

وزارة الثقافة
أحياء التراث العربي

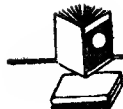
٩٨

حجاسة القرشي

عباس بن محمد القرشي

المتوفى سنة ١٢٩٩هـ = ١٨٨٢م

حقيق
خير الدين محمود قبلأوي



منشورات وزارة الثقافة

في الجمهورية العربية السورية

١٩٩٥

دمشق

حماسة القرشي / عباس بن محمد القرشي ؛ حققه خير الدين محمود قبلوي
- دمشق : وزارة الثقافة ، ١٩٩٥ - ٥٢٨ ص ؛ ٢٤ سم -
(احياء التراث العربي ؛ ٩٨) . بآخره فهارس متنوعة .

١ - ٨١١٥٠٠٨ ق ر ش ح ٢ - العنوان ٣ - القرشي
٤ - قبلوي ٥ - السلسلة
مكتبة الأسد

حَاجَّةُ الْفَرَسِيِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ، والسلام على سيد الخلق وأحبهم لله .

أما بعد . .

فإن موضوع كتابي هو تحقيق « حماسة القرشي » ، لمؤلفها عباس بن محمد القرشي النجفي ، والكتاب مجموعة أشعار منتقاة مرتبة ترتيباً موضوعياً في عشرة أبواب .

فموضوع الكتاب إذاً هو الشعر ، هذا الفن الجميل الذي يسمو بالنفس الإنسانية، ويثري الفكر ويصقله ، ويعمر الوجدان ، ويهذب الحواس ، ويرقي بالإنسان إلى مستوى رفيع تتكلمس فيه الحياة وقيمها ، وتُستشرف فيه بشائر الخير والحق والجمال .

وكي لا يمر القارئ على مجموعة الأشعار المنتقاة مرّاً ، فلا تترك في نفسه أثراً ، ولا في ذهنه حركة ثرة ، وفي روحه بقطة ، أودّ أن أذكر بقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه : « الشعر ديوان العرب » وسجلهم الخُلُقِي والحضاري .

فالعربي إذا أراد أن يتعرف القيم الخلقية ، ويستقرى المناقب التي يستحبها في حياته ، يرجع إلى دواوين الشعر والشعراء ، ولا يرجع إلى مباحث الفلاسفة أو كتب الباحثين في مذاهب الأخلاق وفلسفتها .

ففي الشعر العربي بيان وافٍ للأخلاق ، التي تحكم الحياة فعلاً ،
أو ينبغي لها أن تحكمها وتترأى فيها مشرقة حيّة .

فمن الطبيعي أن يرجع العربي إذاً إلى الشاعر ليجد عنده شيئاً أقرب
إلى حسّه وفكره وعمله ووعيه الخلقى والثقافي ، ويجد عنده عوالم شتى ،
تتمثل في كلٍّ منها صورة من صور الحياة كما هي أو كما يتمناها . وهذه
الرؤية تبدي لنا الكون أوسع بكثير من حدوده المادية ، إذ إن هذه الأعداد
التي لا حصر لها من الأناسي أكبر كثيراً مما تدل عليه أرقامها ، لأن كل
شاعر فيها قد تصوّر الكون صورة خاصة على نحو من الأنحاء ، فغدا للكون
نسخ متغايرة بعداد هؤلاء الشعراء ! وتصور الأمر على هذا النحو يوحى
لنا بعظمة الحياة أكثر مما يوحى إلينا أيّ تصور آخر .

فالعربي يجد في الشعر عالم الفتى المغامر ، وعالم الحكيم العاقل ،
وعالم الماجن العاثر ، وعالم الصعلوك المتمرد ، إنه يجد هذه العوالم
معروضة أمامه في حالات كثيرة من الرضا والسخط ، والحب والوفاء ،
والموت والفناء ، والشدة واللين .

فكل شاعر من الشعراء النابهين يقدم لنا أنموذجاً حياً من نماذج
الشخصية الإنسانية على سليقتها ، وإنه يشعر بالتجاوب بينه وبين هذه
النماذج والعوالم ؟ .

يشعر بها حين يريد أن يغتبط بنصيبه من الأخلاق ، ويعتقد أنه على
شيء من تلك الصفات التي يحمدها الشعراء فيؤكد ما عنده ويتق به .

ويشعر بها حين يريد أن يتعزّى عن فقدان الأخلاق الفاضلة في
المجتمع وأن يشكو فقدانها ، ويبلور هذه الشكوى في كلام محفوظ
يردّده ويستشهد به لنفسه أو لغيره .

ويشعر بها حين يريد أن ينهض بهمته إلى غاية سامية ، وصلها آخرون قبله . فكل لحظة يمضيها المتذوق مع شاعر عظيم هي رحلة في عالم تطول أو تقصر ، ولكنها رحلة في كوكب متفرد الخصائص ، متميز الصفات . وكل تجربة شعورية يصوّرها الشاعر تصبح مُلكاً لكل قارئ مستعد للانفعال بها ، فإذا انفعّل بها فقد أصبحت ملكه ، وأضاف بها إلى رصيده من المشاعر صورة جديدة ممتازة .

وما دفعني إلى تحقيق هذا الكتاب سوى ما أحدثته حركة الشعر في هذا العصر في حياتنا الأدبية من صراع فكري ، كان مدعاة للتفكير في الشعر العربي وقراءته ، فليس التجديد في الشعر يعني تجاهل التراث الشعري كله أو البداية من جديد .

بل إن التجديد الحق يكون عن بصيرة ووعي بالتراث الشعري واكتشاف لكل جوانبه وأبعاده .

فإذا كان الشاعر في العصور الماضية يعتمد على سليقته اللغوية ، فإن الشاعر في العصر الحديث ، أعتقد أنه لا يمكن أن يعتمد على فطرته وحدها بل أصبح مضطراً إلى تعلّم اللغة العربية وإلى انتقاء ذخيرته اللغوية من الشعر العربي القديم ، وإلى الإلمام بأصول الشعر العربي في صوره وأخيلته وصيغته الفنية في أحسن أحوالها .

فعلى الشاعر في عصرنا أن يقرأ ويقرأ ، ويسمع ويسمع حتى يجري لسانه بما جرى على نسق النماذج التي انطبعت في سمعه وذهنه كما فعل البارودي الذي لحق بالتراث الشعري العربي في أوج ازدهاره ، وضاهى قممه وانسلك مع أعلامه . ولم يكن في ذلك مجرد شاعرية مقلّدة للأقدمين

تجترّ ماقرأته ثم تعيده في صيغ أخرى، وإنما كانت له ملامحه الفنية الخاصة،
فالصياغة أصل أصيل لا يمكن تقليده لغلبة العناصر الذاتية العميقة في منحها
وطريقة تأليفها .

فالتراث الشعري إذأ مجال هذا التجديد ومادته من ناحية ، ومقياس
هذا التجديد من ناحية أخرى . وما قواك إذا كان هذا التراث الشعري
منتقى ؟ !

* * *

أما الخواطر التي دفعتني إلى تحقيق هذا الكتاب فهي إحياء كتاب من
من كتب التراث الشعري العربي ، وبعث الحياة فيه وتقديمه بالصورة
المثلى ، لتكون الفائدة منه أوسع وأشمل .

وأعزاني اسم الكتاب « الحماسة » بمتابعة هذه السلسلة الممتازة من
المختارات الشعرية ، وإضافة هذه الحلقة الجديدة إليها . وسمح لي تحقيق
الكتاب الاتصال بكتب التراث العربي والاطلاع على المكتبة العربية
الغنية .

وأحب أن أضيف إلى ذلك شغفي بقراءة الشعر والتعامل مع عوالمه
الرائعة بجمالاتها ومعانيها وآفاقها الواسعة .

* * *

أما منهج التحقيق ، فقد اقتضت طبيعة الكتاب أن استهلّه بمقدمة
تكون مدخلا لا بد منه للموضوع ، تناولت في الجزء منها حياة
المصنف مفصلاً ، فبيّنت اسمه ونسبه تبيناً محققاً ، وولادته ، وطرفاً

من حياته التي ملأها الترحال والسفر في الأصقاع ، ثم وضحت طبيعة شخصيته ، أو جوانب من ثقافته واطلاعاته ، وشاعريته ومصنفاته .

ثم أردفت وراء هذا الجزء مقدمة أخرى ، بيّنت فيها بعض الحقائق المتعلقة بطبيعة الكتاب وتأليفه ، فناقشت تسمية الكتاب مناقشة موضوعية ، وسقت الأدلة على اختيار اسم الحماسة لهذا المصنف ؛ إذ إن صاحبه ترك الكتاب دونما تسمية وإن كان قصدها !

ثم بحثت في موضوع الكتاب متعرّضاً لتعريف الحماسة والفخر والعلاقة بينهما ، ثم بيّنت عدد القصائد والمقطعات التي اختارها القرشي ، وترتيب الأبواب ومقارنتها بأبواب حماسة أبي تمام ووجوه الاتفاق أو الخلاف معها .

وجعلت بعض الأسطر للتعريف بشعراء الحماسة وعصورهم ، وعددهم في كل باب ، وألقيت الضوء سريعاً على نسبة المقطعات والقصائد وعدد المنسوب منها ، وعدد ما كان قائله مجهولاً ، فبينت جهة الجهل بنسبته من حيث نوعه أو بيئته أو جنسه .

وعرّجت على ذكر البحور الشعرية في الحماسة ، ومعايير المصنف في اختياره ، معتمداً في ذلك على مقدمته الصغيرة حيناً وعلى الاستنتاج من اختياراته حيناً آخر . وحققت في مصادر الكتاب التي اعتمدها المصنف في اختياراته ، ووثقت ذلك بالأدلة والقرائن ، ومن ذلك مثلاً تطابق الرواية بين الحماسة والمصدر ، أو اتفاق نسبة المقطعة أو القصيدة في عددها وترتيبها وتركيبها .

ثم بيّنت أخيراً قيمة الكتاب بوصفه حلقة في سلسلة الكتب التي

تشاركه في الاسم أو المنهج ، وأوضحت قيمة أمثال هذه المصنفات في قدرتها الفعالة على تربية النفس الإنسانية ، إذ إن البذرة الفنية هي التي أنبتت أغلب الفضائل التي نعزُّبها ونردِّد أبياتها بترنم وإعجاب، وهي التي تسمو بالروح وتغمر الرجدان وتهدى إلى مثل الحياة .

ورأيت كي تمَّ الفائدة أن أستقصي كل ما أُلِّف في هذا الباب ، فرصدت الحماسات ما استطعت إلى ذلك سبيلاً . فاجتمع لدي ما يقرب من إحدى وثلاثين حماسة ، فذكرت اسم كل حماسة واسم مصنفها وسنة وفاته إن عُرِفَت ، والكتب التي أشارت إليها إن لم تطبع أو لم تصلنا ، وإذا طبعت ذكرت ذلك .

وختمت هذه المقدمة ببيان مكانة الحماسة وفضلها على دواوين الشعر .

* * *

أما منهجي في تحقيق المخطوط فكان كما يلي :

حين قمت بعمل في تحقيق هذا الكتاب جعلت همي بعد نسخ النص وسلامته ومقابلته ، والعناية بضبطه ، ووضع علامات الترقيم ، والاهتمام بضبط الوزن وتسمية بحره ، توثيق النصوص الشعرية المختارة في الكتاب بالرجوع إلى مظانها حسب طبيعة النص ، فإذا كان الشعر منسوباً إلى قائله رجعت إليه في ديوانه إذا كان مطبوعاً أو مخطوطاً إن توفر ، وإن لم يكن منسوباً أو لا يعرف لصاحبه ديوان التمسته في مظانه من كتب الأدب كالأغاني وكتب الأمالي ودواوين الحماسات ومجموعات عيون الشعر وغير ذلك من كتب التراث الأدبي .

وقد حاولت أن أعود ببعض النصوص إلى مظانّ تناسبها ، فإذا كان الشاعر عاشقاً بحث عنه في كتب «مصارع العشاق» وأمثالها، وإذا كانت شاعرة بحث عنها في كتاب « أشعار النساء » و «بلاغات النساء» وأمثالهما ، وإذا كان معمرّاً بحث عنه في كتاب المعمرّين وسواه، وهكذا دواليك.. وقد أفلحت بهذا التوجيه في أحيان كثيرة بتوثيق النص .

وإذا كان النص منسوباً إلى غير صاحبه أو إلى أكثر من شاعر ، أشرت إلى ذلك ، ورجحت النسبة لشاعر دون آخر إن توفرت لدي أدلة تثبت ما ذهبت إليه .

وإذا كان النص غير منسوب حاولت جاهداً معرفة صاحبه فجعلت لكل نص بطاقة خاصة ، فاجتمع لديّ تسع وثمانون قصيدة ومقطعة غير منسوبة ، فاستطعت بطول البحث والمثابرة أن أحدد أصحاب معظم النصوص باستثناء سبع عشرة مقطعة لا يزال أصحابها مجهولين عندي .

ودرجت على الإشارة إلى ما قد يكون من اختلاف بين رواية المصنف للنصوص وروايتها في مصادرها الأخرى . كما حرصت على تفسير الألفاظ الصعبة ، حين يكفي هذا التفسير لفهم المعنى المراد ، وقد أشرح أحياناً ما يصعب فهمه من الأبيات شرحاً موجزاً معتمداً في ذلك على شروح القدامى .

وحرصت على إثبات ترجمة موجزة لكل شاعر اختار له المصنف ، إن كان مغموراً أو مشهوراً لتم الفائدة لشدة الشعر من غير المختصين ، وعمدت إلى توثيق التراجم كلها وذكر مظان تراجمها . ولم أدع أسماء

المحبوبات دون ترجمة ، أو أسماء الممدوحين ، أو أسماء المهجورين
أو أي اسم ورد في متن المخطوط. وجعلت من تنمة العمل وضع فهارس
للكتاب تشتمل على فهارس للشعراء والقوافي والقبائل والأماكن والأعلام.
وأرجو أن أكون قد أحسنت في عملي . والله من وراء القصد .

٢٨ / شوال / ١٤٠٤ هـ - ٤ / ٧ / ١٩٨٦ م

* * *

المدخل

١ - صاحب الحماسة

- اسمه ونسبه
- ولادته
- حياته
- شخصيته
- ثقافته
- وفاته
- شاعريته
- مؤلفاته

صاحب الحماسة

— اسمه ونسبه :

هو الشيخ عباس ابن الشيخ محمد بن عبد علي ابن الشيخ علي ابن الشيخ محمد ابن الشيخ مسعود بن عمارة القرشي العميري الربيعي النجفي (١) ، المعروف بمدثر ، أديب حرّ ، وشاعر مطبوع .

واسمه عباس علي التحقيق ، إذ ما أكثر ما كان يذكر اسمه في شعره ، ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر قوله :

يا أمّ كاشوم ماذا أنت صانعة

إن قيل : حلّ الردى يوماً بعبّاس (٢) ؟

-
- (١) الخاقاني شعراء الغري : ٤٤٧/٤ .
الطهراني : طبقات أعلام الشيعة : القسم الثاني من الجزء الثاني / ٦٩٠ .
الأميني : معجم رجال الفكر والأدب في النجف : ٣٤٤ .
كحالة : معجم المؤلفين : ٦٢٧/٦ .
مجلة العدل الإسلامية : ٢٥ .
القرشي : الحماسة : ٢٨٥ .
النجفي : ديوانه (مخطوط) : الورقة الأولى ، والورقة : ٦٠ .
فهرس دار الكتب المصرية : ٢١٠ .
(٢) النجفي : ديوانه : الورقة : ١٢ .

وقوله :

يا لست شعري أناسٍ عهدي به
إليّ أم متناسٍ عهد عبّاس (١) ؟

وقوله :

فما أنت بعد الشيب ويحك والهوى
متى ترعوي عبّاس طال ضلالكا (٢) !

وقوله :

نفسى فداء التى أذكت محاسنها
نار الصبابة فى أحشاء عبّاس (٣)
وأما أسرته آل القرشيّ ، فإنها من الأسر المعروفة فى مدينة النجف
وهي ترجع فى نسبها إلى ربيعة من فخذ كان يعرف بالجعافرة (٤) ،
والجعافرة بطن من بني عامر بن صعصعة ، وهم بنو جعفر بن كلاب بن
ربيعة بن عامر ، والعامريون بطن من كنانة بن خزيمة من العدنانية (٥) .
والنجفيّ فى انتسابه وطيب محتده مقابل بين أخواله وأعمامه ؛ كريم
النسب من قبل والديه ، كما يخبرنا بقوله :

(١) المصدر نفسه : الورقة : ٣٦ .

(٢) المصدر نفسه : الورقة : ١٦ .

(٣) المصدر نفسه : الورقة : ٣١ .

(٤) الطهراني : طبقات أعلام الشيعة : ق ٢ ج ٢ / ٦٩٠ .

(٥) القلقشندي : غاية الأرب : ١٢٥ ، ١٤٣ .

أنا الفتي من قريش طاب مجتده
في ذروة المجد بين العجم والحال
ما في عيب إذا أنصفتني كرمأ
إلا إذا كان عيباً قللة المال (١)

٢ - ولادته :

ولد الشيخ عباس في مدينة الدين والعلم والأدب النجف (٢) ، في أقصى إقلايم العراق ، في أوائل القرن الثاني عشر الهجري على التقريب ، وسندنا في ذلك سنة وفاته ، إذ لم يذكر أي مرجع من المراجع التي ترجمت له سنة ولادته تحديداً ، لأنها كما يبدو غير معروفة ، لأب فقير يعبش في كفاف ، زاده الصلاح والتقوى وحسن الأخدوثة .

٣ - حياته :

اهتم المترجمون له اهتماماً واضحاً بجانب وحيد من حياته ؛ وهو رحلاته الكثيرة المتواصلة ، فأنجفي لم يستقر في بلد ، ولم يضع عصا الترحال في وطن ، وإنما قضى عمره متنقلاً بين الأقطار ، سائحاً في سائر البلدان ، طلباً للرزق ولأسباب المعيشة ، وحباً في السفر والترحال .

(١) النجفي : ديوانه : الورقة : ٢٠ .

(٢) النجف مدينة تغص بالأسر العلمية والبيوتات الأدبية ، وتكثر فيها المدارس الدينية ، والأندية الأدبية ، ويزدحم طلاب العلم فيها ازدهاماً لا نظير له في سائر البلاد الإسلامية ، وللنجف سمعة ذائعة وصيت طائر في الأدب العربي ، (محبوبة : ماضي النجف وحاضرها : ٢٨٥) .

فقد جاب البلاد وطاف « إيران ودخل خراسان والشام وحلب والقسطنطينية . . ، ووصل إلى جبل عامل ومدح أميرها علي الأسعد (١) » وغيره من أمراء البلاد (٢) ، وكان أكثر مكثه في جبل عامل ، فقد صارت له مكانة سامية ، ومحل رفيع عند أميرها ، الذي كان يبالغ في إكرامه ويتعهده بالعطاء والهبات ، وله فيه قصائد كثيرة ، « وقد حلّ عنده ضيفاً ذات مرة ، فمكث مدة ، وأراد السفر ، فلم يسمح له ، فسافر سرّاً بعد أن كتب له هذين البيتين في ورقة ، أعطاها لخادمه ، ليدفعها إليه :

زرت ابن أسعد فأنهلت أنامله
عليّ من جوده كالوابل الغدق
حتى انصرفت بلا إذن ، فلا عجب
لني خشيت على نفسي من الغرق » (٣)

وسافر إلى الحجاز ومصر واجتمع في مصر مع فضلائها وأدبائها وشعرائها ، ووقعت بينه وبينهم مطارحات ومناظرات (٤) .
وجاب بلاد العراق ، وساحل فلسطين ، وأقام مدة في حلب ، يقول صديقه أحمد وهي الكتبي : « إنّ هذا الشيخ مرّ علينا في حلب سنة (١٢٨٧) هـ في شهر آب ، وكان راجعاً من سياحته . ، وأعلمنا بسيachtته إلى البلاد الحجازية والبلاد المصرية والشام وفلسطين وجبل لبنان » (٥) .

(١) الخاقاني : شعراء الغري : ٤٤٨/٤ .

(٢) الطهراني : الطبقات : ق ٢ ج ٢ / ٦٩٠ .

(٣) الطهراني : الطبقات : ق ٢ ج ٢ / ٦٩١ .

(٤) الخاقاني : شعراء الغري : ٤٤٨/٤ .

(٥) المصدر نفسه : ٤٤٩/٤ .

ويضيف قائلاً : « ثم ذهب قاصد بلاد العراق على وعدٍ منه أنه سيعود إلينا بعد ستة أشهر ، فكانت غيبته عنّا عشر سنوات ، وكان السبب بذلك أنه ذهب من العراق إلى بلاد الفرس ، واستقام هناك مدة طويلة عند سفير الدولة العثمانية منيف باشا ، ولما انفصل حضرة السفير من السفارة أخذه بمعيته إلى دار السفارة العلية ، فاستقام الشيخ بالقسطنطينية عند الوزير بمنزله مدة طويلة» (١) ، وعمل أثناء ذلك مصححاً في مطبعة الجوائب.

ومن الأحداث التي أثرت في نفس النجفي ، وتركت بصمات واضحة في حياته وفاة أخيه موسى الذي كان يحبه حباً شديداً ؛ فقد توفي أخوه في إيران ، فمضى إليها لينقل النعش إلى النجف ، وكانت مودعة ، فنقله إلى النجف ودفنه ، ثم سافر إلى مصر وحلب ومكث أربعين يوماً ، ثم قصد العراق وبلاد الفرس ، ايكشف ما كان من مرض أخيه ووفاته ، وكان شديد الروع كثير البحث عن سبب مرض أخيه ووفاته ، وكان كلما مرّ عليه ذكر اسم (موسى) على لسان أحد أمامه تنحدر دموعه من عينيه على غير رضاه ، وهو يكفكفها حياء من الحاضرين بمجلسه » (٢).

وقد رثى أخاه بعشرات القصائد ، وبأسلوب مؤثر ، ومن رثائه لأخيه قوله :

فقدت موسى ومن يفقد أخاً كأخي

موسى شقيقي يمت من شدة الحزن

(١) المصدر نفسه : ٤٤٩/٤ .

(٢) المصدر نفسه .

لله أيّ فتى وارت حُيرته
وأيّ ليث عرين لُفّ في كفن
قد مات من كنت أرجوه لنائبة
ومن به كنت أستعدي على الزمن
رزية كالحسام العضب منصلةً
عن جفنه أو كصدر الذابل اللدن (١)

٤ - شخصيته :

إن شخصية الشيخ القرشي النجفي واضحة لا غموض يكتنف جوانبها، يمكن استجلاء ملامحها من أخباره القليلة وأشعاره، على الرغم من أن المراجع التي ترجمت له قد ضنت علينا كثيراً، فكانت تكتفي أحياناً بذكر اسمه وسنة وفاته وشاعريته وبعض أخباره، وربما لم تذكر شيئاً من أخباره .

لذلك لا سبيل إلى معرفة شخصيته تفصيلاً ، وإنما يمكن معرفتها إجمالاً، وتوضح خطوط صفاته الخلقية والنفسية من خلال شعره النابض بالحياة ، فهو حيّ الشعور ، حيّ الروح ، مرهف الحس ، رفيع الذوق، يمكن أن نتلمس ذلك في شعره ، ومن ذلك قوله :

إنّا أناس إذا زرنا ذوي كرم
قد غصّ مجلسهم بالسادة الغرر

(١) ديوانه : الورقة : ٣٣ .

نكفّ أنفسنا عمّا يخالفهم
ولا نشوب صواب القول بالهذر
نصغي إذا حدثونا في مجالسهم
إلى حديثهم بالسمع والبصر
إن كلمونا تكلمنا ، وإن سكتوا
عنا سكتنا بلا عي ولا حصر (١)

وقوله :

إذا ذكرتك يوماً أكاد شوقاً أطيّرُ
لئن بكيت ، فلينيّ لبالكاء جديرُ
عطفاً فداؤك نفسي وإخوتي وللعشير
قد طال بعدك ليلى بالريّ وهو قصيرُ (٢)

وكان الشيخ عباس حسن الأخلاق والشماثل ، بلغ من الرفعة والسمو
مالم يبلغه أحد من أقرانه ، فقد جمع أفراد المحاسن من الورع والفضل
والنباهة والفطنة والحضور وحب المغامرة والسفر ، وكان له التقدم في
المجالس والمحافل . وقد ملك أزمة قلوب الناس بكريم خلقه ، وحسن
معشره ، وقد آنس من نفسه ذلك ، فقال بكل ثقة :

إنني لعمرك قد جربت ما سمعت
أذني وما أبصرت عيني من الناس

(١) المصدر نفسه : الورقة : ١٩ .

(٢) المصدر نفسه : الورقة : ١٢ .

فما الرحيق بماء الحزن ممتزجاً
يوماً بأطيب من أخلاق عباس (١)

وله من الأخلاق موقف واضح ، إذ يقول :

لا تركب من الأعمال سيئها
فليس للمرء إلا صالح العمل (٢)

وكان الشيخ عباس ذكياً لييباً ماهراً ، شهد له بذلك أصحابه ومعاصروه فقال في حقه صاحبه أحمد وهي الكتيبي : « هذا وفي كل اجتماعاتنا مع الشيخ لم نسمع منه شيئاً مخلاً بمعتقداته ولا بتهذيبه » (٣) ، وإنما كان متديناً عفيفاً مستقيماً في كل أحواله .

والنجفي من أولئك النجفين الذين تطلعوا إلى الحياة ، يوم كان الناس ينعمون في سبات ، « فقد طمحت نفسه إلى نيل الرفاه والسعادة عن طريق المغامرة » (٤) فسافر إلى بلدان كثيرة ، ولاقي أهوالاً كما لاقى ما يؤنسه شأن كل سائح .

ويمكن للباحث أن يقف على صور عديدة في ديوانه ، توضح طيب خلقه ، وسمو مشاعره ، ومن هذه الصور موقفه من رجل من أعيان تجار مدينة طهران ، يدعي الكندي ، فقد كان هذا الرجل يحتكر على الناس قوتهم ، فلم يكف النجفي عن هجائه ، وقال فيه كثيراً من القصائد والمقطعات .

(١) ديوانه : الورقة : ٦٩ .

(٢) المصدر نفسه : الورقة : ٤٧ .

(٣) الخاقاني : شعراء الغري : ٤٥٠/٤ .

(٤) المصدر نفسه .

فقد مرتّ أزمة في الغذائية عزّاه إليها ، وحرص عليه السلطان
ناصر الدين شاه بقوله :

يا ناصر الدين ومن مبلغ الـ
شكوى منّي على الشحط
طهران كانت خير مسكونة
خصّصت برغد العيش والبسط
فاحتكر الكندي غلاتها
فاحتزقت طهران بالقحط
أحرقه الله بنيرانه
ملقّعاً بالقار والنفط (١)
وهجاه أيضاً هجاء مرّاً قاسياً فقال :
لم أر كالكندي بين الوري
باللؤم من حرّ ومن عبيد
سيماه سيماء مسلم زاهد
والقلب منه قلب مرتدّ (٢)
واصطدم مرة بوزير خارجية إيران سعيد خان ، فهجاه ، وقد خاطب
بذلك السلطان ناصر الدين بقوله :

(١) ديوانه : الورقة : ٦٤ .

(٢) ديوانه : الورقة : ٢١ .

إذا شئت أن تهلك المفسدين
أيما ناصر الدين فاقتل سعيداً

فإنّ الفساد على رسمه
فجاء سعيد فعاد جديداً (١)

ففي هاتين الصورتين ، يتجلى لنا أن الشاعر النجفي كان من الأحرار
الذين شغفوا بالإصلاح ونشر العدل والخير بين الناس ، وتحلّوا بنفس
كبيرة سامية يقظة تأبى الظلم والاستغلال .

هـ - ثقافته :

نشأ الشيخ النجفي نشأة دينية علمية صالحة ، في بيت علم وأدب
ودين ، فقد برز من أسرته (آل القرشي) بعض العلماء والأدباء ، ولعل
أشهرهم الشيخ نوح الجعفري الذي كان من أكابر علماء عصره ، وفي
الأسرة جماعة غيره من أهل الفضل (٢) .

كما نال الأدب والفضل من مخالطة جملة العلماء والأدباء
الفضلاء (٣) ، فاستمدّ منهم أصفى العلم وأسمى الأدب ، واقتدى بهم
اقتداءً فيه لإجلال واحترام وتقدير ، وساعده ذكاؤه وشغفه بالأدب ومهارته
على الاستفادة مما حوله من علم ودين وأدب ، حتى أصبح ذا قريحة
قوية جيدة ، ونابغاً في نظم الشعر كما يقول مفتخراً :

أقول شعراً لا أبالي به
كأنّما أغرف من بحر

(١) المصدر نفسه : الورقة : ٣٧ .

(٢) الطهراني : الطبقات : ق ٢ ج ٢ / ٦٩٠ .

(٣) الخاقاني : شعراء الغري : ٤٤٨/٤ .

سهل القوافي محكماً نسجه مهذباً من جيد الشعر (١)
وكان لغوياً شاعراً ماهراً بليغاً لساناً مسترسلاً منشئاً خطاطاً يكتب
الخط الجيد، فقد كان عاكساً في اللغة وعلومها ، يشار إليه بالأكف ،
وخيرتاً في الشعر يرجع إليه في عويصه ومشكله :

ويخبرنا صاحبه وناسخ ديوانه أحمد الكتبي عن مجموع ثقافته
ومطالعاته فيقول : « إن هذا الشيخ مرّ علينا في حلب . . . ، وحيث أن
مهنتي بيع الكتب ، فحضر إليّ الشيخ المذكور ، واشترى مني « طبقات
الشعراء (٢) » لابن قتيبة ، وبعد معرفتنا به باجتماع ليالٍ متوالية في
متزلي معه بحضور بعض أصحابنا من أبناء الأدب فوجدناه عالماً متضلعا
بالعلوم العربية وخاصة في علم اللغة ، يكاد أن يكون إماماً وأديباً ماهراً
نقاداً في فنون الأدب ، وهو يحفظ ما يزيد على عشرين ألف بيت من
الشعر ما هو من كلام العرب ومن فحول الشعراء المخضرمين والمولدين ،
وله مطالعات كثيرة عن وقائع العرب ، ونواديرهم وتواريخهم ، حتى
إنه إذا قصّ على أحد قصة تاريخية من المواقع التي جرت في صدر
الإسلام ، يظنه السامع أنه حاضرها بنفسه ؛ لأنه يعبر عنها بجذافيرها (٣) .» .

٦ - وفاته :

كانت أمنية كبيرة للشيخ النجفي أن يموت بين أهله ، وفي بلده
النجف ، إلا أنّ الأقدار لم تشأ ما شاء ، فبقي تمنّيه قولاً سائراً ودعاء
دائماً :

(١) ديوانه : الورقة : ٧٤ .

(٢) لعله يقصد كتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة .

(٣) الخاقاني : شعراء الغري : ٤٩/٤ .

أرني يا رب أهلي سالماً وأمتني بينهم في النجف (١)

فقضى نحبه في مدينة حلب الشهباء ، في يوم الأربعاء الثاني والعشرين من شهر ذي الحجة الحرام ، سنة تسع وتسعين ومئتين وألف للهجرة (١٢٩٩هـ) (٢) الموافقة له سنة ثمان وسبعين وثمانئة وألف للميلاد .

وكان قد قصد مدينة حلب في أول شهر رمضان المبارك من السنة نفسها مريضاً ، وهو راجع من العراق وبلاد الفرس .

وقد دفن في مقبرة العبادة خارج باب الفرج في مدينة حلب .

ووضعت الحكومة المحلية يومها بعد وفاته يدها على متروكاته لأجل بيعها ، ووضع ثمنها في صندوق مال المسلمين ، حيث لم يوجد له ورثة بحلب (٣) .

ولم يختلف أحد ممن ترجموا له على سنة وفاته ، إلا أن صاحب الحصون المنيع ذكر أن النجفي عندما عاد من مصر وكرراً راجعاً إلى النجف مسقط رأسه ، اعتراه المرض أثناء الطريق ، فمات في نواحي حلب في حدود سنة (١٢٩٨) للهجرة. ودفن هناك (٤) :

٧ - شاعريته :

ليس غريباً أن يكون مصنف هذه الحماسة شاعراً أصيلاً ، وأديباً

-
- (١) ديوانه : الورقة : ٣٧ .
 (٢) الخاقاني : شعراء الغري : ٤٥٠/٤ .
 الطهراني : الطبقات : ٢ ق ٢ ج ٦٩١/ .
 كحالة : معجم المؤلفين : ٦٢٧/٦
 الأميني : معجم رجال الفكر والأدب : ٣٤٤ .
 (٣) الخاقاني : شعراء الغري : ٤٥٠/٤ .
 (٤) المصدر نفسه .

مرهف الحس ، رقيق النفس ، فقد عرفنا من قبل أصحاب الحماسات ،
وعرفنا أن جلّهم كانوا شعراء تربعوا على عرش الشعر في عصورهم ،
أو جلسوا حوله .

وقد برز شاعرنا الشيخ عباس بالشعر ، ونبع فيه ، وأجاد نظمه ،
بعد أن أخذه عن أدباء عصره ، فصار ماهراً حاذقاً في الشعر وعلومه .

اتصل بشعراء عصره وأدبائه ، فكان بينه وبينهم مساجلات
ومراسلات ومكاتبات ، ومن هذه المراسلات قوله مراسلاً الشيخ حسن
يحيى في جبع :

يا ساكني جبع أروم لقاءكم
ومنال أقصى النجم دون مرامي
كيف اللقاء وكيف تدنو دار مَنْ
بالريّ ممن داره بالشام
إنّي ندمت على الفراق ، فليتني
عوجلت قبل فراقكم بخماسي
يا لهف نفسي لو علمت لكان في

جبع إلى حين الممات مقامي (١)

والشيخ النجفي أحد شعراء العراق المطبوعين الذين كانوا من علو
الهمة وإباء النفس وعفة الضمير على جانب عظيم ، فلم يتخذ الشعر آلة
كسب واستجداء ، فإذا مدح مدح عن حب خالص ، وأطرى بودّ

(١) ديوانه : الورقة : ١٠ .

صديق ، وأثنى على خصال كريمة أعجبت به ، ومن ذلك قوله يمدح صديقه
منيف باشا ناظر المعارف العمومية ، حينما كان في القسطنطينية عام
(١٢٩٦) هـ :

لقد تعادل فيه خصلتنا كرم
قول مصيب وفعل كله حسن

يزينه الصمت عما لا انتفاع به
فلإن تكلم فهو المصقع اللسن

لم يأتكن أحداً في السرّ وهو على
ما استودعوه من الأسرار مؤتمن

حلوا لإخوانه لانت خلائقه
لهم ، ومرّ على أعدائه خشن

ماضي العزيمة ما في طبعه خور
عند الخطوب ولا في رأيه أفن

هو الأديب الذي تجلوا بديهته
كنه الأمور التي يعيا بها الفطن (١)

وكان النجفي شاعراً جيداً في شعره ، وفي شعوره ، حسن الألفاظ ،
يختارها ويناسب بينها ، ويجمع نظمه بين الرقة والمثانة والقوة واللفظ ،
ولنا خير مثال في قوله متغزلاً :

أصابته منّ بها علقما فلم تترك له رمقا

(١) المصدر نفسه : الورقة : ٥١ .

فتاة أبدع الرَّحْم	من منها الخَلْقُ والحُلُقُ
تأمل حسن صورتها	وقل سبحان من خلقا
لو اصطبح السقيم سـ	لأف ريقتها أو اغتبقا
لما طلب الشفاء له	بأدوية ولا برقى
تولت في مودتها	وأمسى حبلها خلقا
فظلت أكابد الأشـ	واق والتسهد والقلقا
نهاري ينقضي فكراً	وليلى ينقضي أرقا
وما أدري أوحدي أم	كذلك كلَّ مَنْ عَشَقَا؟ (١)

وكان ماهراً حسن الذوق ، مستقيم الفهم ، خفيف الطبع ، رقيق الشعور ، خصب الخيال ، يتسم شعره بما يشعرك بسمو نفسه ، واتساع مشاعره ، ومرونة أسلوبه ، وقوة تأثيره .

ويمكن للباحث أن يستقرئ هذه الخصائص العديدة من شعره ، وسنعرض نماذج مختلفة من شعره ، كي يتسنى لنا الوقوف على تلك الخصائص والمزايا .

نبدأ بأبيات من قصيدة طويلة يرثي فيها أخاه موسى ، والتي يقول فيها :

نعم الفتى كان موسى عند طارقة
جلتى تفرق بين الجفن والموسن

(١) ديوانه : الورقة : ٢٧ .

فما رأيت عين راء من يشابهه
مجداً ولا سمعت شرواه من أذن

يا لهف نفسي على مَنْ ليس يخلفه
فتى من الناس في سرٍّ وفي علن

تهون كل الرزايا عند ذي جلدٍ
إلا رزية موسى الخير لم تهن

مهذب لا يحلّ الجهل حبوته
إذا الحلووم هفت بالراجع الرزن

بوركت من ساكن وادي السلام ويا
وادي السلام لقد بوركت من سكن

أنالك الله منه رحمة وسقى
ثرى ضريحك صوب الواابل الهتن (١)

وله في رثاء أخيه أيضاً قوله :

لو يدفع الموت إنساناً بمهجته
عمن يحبّ دفعت الموت عن موسى

وبينما كنت أرجو أن ألاقيه
لاقاه قبلي حمام الموت تغليسا (٢)

(١) المصدر نفسه : الورقة : ٣٣ .

(٢) المصدر نفسه : الورقة : ٦٧ .

وله معتبراً ومتحمساً قوله :

تعلل النفس في إدراك بغيتها
يوماً فيوماً إلى أن يذهب العمر

شمر وجد وحاول ما استطعت وكن
جلد العزيمة لا يقعد بك الضجر

واصبر ستظفر فيما أنت طالبه
فإنما الصبر مقرون به الظفر (١)

ويبدو أن الهجاء حاز على اهتمام النجفي ، إذ شغل حيزاً من ديوانه ،
فمن هجائه قوله يهجو رجلاً اسمه عبد الله :

في صروف الدهر كره	هي للأعين قره
إنّ هذا اليوم في جب	هة هذا الدهر غره
إنّ هذا اليوم لي أ	ول أيام المسره
إنّهُ يوم به ضمّ	ت عبید الله حفره
كان عبد الله شراً	فكفانا الله شره
أضرم الله بنار الـ	لعنات السّود قبره (٢)

وله في الهجاء أيضاً قوله :

أمن ساكنة القصر همى دمعك كالقطر

(١) الخاقاني : شعراء الغري : ٤٥٦/٤ .

(٢) ديوانه : الورقة : ٢٥ .

رّة أبهى من البدر	أإن أبصرت منها صو
على الأحشاء كالجمر	تبيت الليل ذا وجد
مه من حيث لا أدري	فوالهفا مضت أيا
إلى النعميّ ذي الغدر	فعد القول عن هذا
ه قد عيل به صبري	عذيري من عدوّ الله
على كل أخيه عهري	وجدنا حسناً زاد
ه وسع البرّ والبحر	بلؤم ضاق عن قطريـ
ر ما عاشت ولا تبـري	ونفسي لا تـريش الدهـ
ح بين الناس ذا وفر	فلا تغبطه إن أصـبـ
على التعداد والحصـر	غنياً ماله يـربـو
يتامى الجموع الغـبر	فهذا كله مال الـ
ء مني غلة الصدر	سأشـنـي منك بالتهـجـا
ء تبقى أبد الدهـر (١)	فخذ قافية شـنـعا

وله في الفخر قوله :

لعمرك إنّ الفرس تبغضنا وما
لنا عندهم ذنب سوى يوم ذي قار

(١) المصدر نفسه : الورقة : ٥٨ .

ضربناهم ضرباً شفيفنا غليلنا
 به منهم في كلّ أبيض بتّار
 وطعنأ دراكأ أدرك الوتر منهم
 بكلّ ردينيّ من الخطّ خطّار
 فولّوا وناشت أبرويز رماحنا
 فلم يدركوا فينا إلى اليوم من ثار
 وقد أرغم الرحمن آنافهم بنا
 فراحوا وهم بين المذلّة والعار (١)
 وله في الاشتياق إلى الأهل والوطن قوله :
 نفسي فدأؤك جّهزني إلى وطني
 قد طال شوقي إلى أهلي وأوطاني
 فإن أكن أنالسم أشكرك عارفة
 فالخير بالخير عند الله مثلاًن (٢)
 وله في الأخلاق قوله :
 يقضي الحوائج باغيها بساعتها
 وليس تقضى مع التسويف حاجاتُ
 فلا تضيع ساعة في غير واجبة
 فاجهد فإن حياة المرء ساعاتُ (٣)

(١) ديوانه : الورقة : ٢ .

(٢) المصدر نفسه : الورقة : ٥ .

(٣) المصدر نفسه : الورقة : ٤٧ .

وله في الغزل قوله :

كم بي من ابنة معبد	من لوعة لم تبرد
شطّ اصطباري يوم ش	طّ مزارها وتجلدي
فكأنما جمر الغضا	من بعد خولة مرقدي
ما بال طيفك لا يزو	ر ولا يفني بالموعد
يا حبّذا سقمي لوأت	لك كنت بعض العود
لو قيل لي يوماً تمّ	ي قلت : أن لا تبعدي (١)

وله كما قال « على سبيل المجون » :

ياربّ صلّ وسلم	على جميع الملاح
وخصّ كلّ غلام	ذي غرة كالصباح
حلو على كلّ حال	بجده والمزاح

هذه نماذج من شعره ، في أغراض مختلفة ، يمكن لها أن تعطي صورة مقبولة عن الشاعر وشعره ، وربما تسمح الظروف أن يدرس الشاعر وشعره ويحقق ديوانه المخطوط .

٨ - مؤلفاته :

للشيخ القرشي النجفي بعض المصنفات الشعرية هي :

١ - ديوان شعره :

ذكره صاحب شعراء الغري على لسان صاحب النجفي أحمد الوهي

(١) المصدر نفسه : الورقة : ٦٢ .

فقال : « طلب مني أحد أصحابي (بعد وفاة النجفي) ، أن أشتري له من متروكات الشيخ مجموعة الأشعار التي نظمها الشيخ بحياته ، وبعد أن اشتريتها له ، ودفعت ثمنها ، رغبت أن أنسخ لنفسي نسخة عليها ، فوجدتها مجموعة مسودات بها كثير من الغلط والتصحيح ما بين السطور المشطوبة والمرصودة ، وعلى الهوامش ، حتى لا يكاد الكاتب الماهر ولو كان شاعراً أن يعتمد على صحتها بصورة قطعية فنسختها كما هي عليه ، وإني تحرّيت بنسخها على قدر الطاقة وذكرت ذلك خوفاً أن مطالعها يجد بها غلطاً فيعدلني عليه » (١) .

ويبدو أن النسخة التي يشير الوهبي إليها هي النسخة الموجودة في المكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم : ٨٨١٨ ، وقد كُتِبَ في أولها بخط مغاير لخط الأصل : « ديوان عباس النجفي بخط يده » (٢) ، والغالب أن النسخة هي مسودة الديوان ففيها شطب وطمس وتصحيح ، وتركت سطور فارغة بين يدي أغلب القصائد والمقطوعات ، يبدو أنه كان يريد أن يكتب فيها بعض العبارات .

وأشار صاحب الطبقات إلى ديوانه ، وذكر أن الشيخ عباس بن خليل الحنبلي هو الذي اشتراه ، ثم سافر إلى النجف ، ودفع به إلى آل القرشي مخطوطاً (٣) .

وذكر الحاقاني أيضاً أن للنجفي ديواناً عامراً ، يوجد منه في النجف

(١) الحاقاني : شعراء القرني : ٤٥٠/٤ .

(٢) ديوانه : الورقة الأولى .

(٣) الطهراني : طبقات أعلام الشيعة : ق ٢ ج ٢٦٩١/٢ .

صورة بخط الأستاذ الشيخ باقر القرشي ، وأضاف : « أوقفني عليه بخطه
وقد رتبته على الأبواب » (١) .

٢ - المجموعة الأدبية :

وما تزال مخطوطة ، توجد نسختها في مكتبة دار الكتب المصرية
تحت رقم : ٧٦٣٢ ، وقد قال النجفي في أولها : « جمعت في هذه الأوراق
ما صادفته في كتب الأدب من الأشعار الجيدة عن طريق المودة ، بناء على
أن أنتخب منها بعد ذلك أبلغها معنى وأفصحها لفظاً ، وأحكمها قافية ،
وألحق كل نوع منها ببابه » (٢) .

وهذه المجموعة في أربعة مجلدات ، مكتوبة بقلم معتاد بخط المؤلف ،
وقد فرغ من كتابتها في غرة شهر جمادى الثانية سنة (١٢٩٥) هـ ، وهي
في : ٣٩٤ و ١٩٣ و ٢٣٠ ، ٢٧١ ورقة .

٣ - منتخبات من كتاب الكلم الروحانية من الحكم اليونانية .
ومؤلف الكتاب هو أبو الفرج علي بن الحسين بن هند ، ألحق
النجفي هذه المنتخبات بآخر المجموعة الأدبية ، وهي ما تزال مخطوطة .

٤ - كتاب الحماسة :

حماسة القرشي هي مجموعة أشعار مختارة على غرار الحماسات
العديدة المعروفة جمعها الشيخ عباس القرشي النجفي ، ونسخها بخط
يده ، وكان خطأً جيداً ، وقد ثبت أنها بخط يده بقوله الصريح في
خاتمة الكتاب : « تم بحمد الله تعالى في قرية جبع بقلم مرتبه الحقير المذنب

(١) الخاقاني : شعراء الغري : ٤٥٣/٤ .

(٢) فهرس دار الكتب المصرية : ٢١٠ .

الجلاني عباس القرشي النجفي ، وقد وافق الفراغ منه غرة ذي الحجة سنة
ست وثمانين ومائتين بعد الألف من الهجرة النبوية . . » (١):

وهي نسخة جيدة ، مكتوبة بالخط النسخي بكلمات متراسة يندر
فيها الشطب أو التصحيح أو التصحيف ، عني ناسخها بها غاية فائقة ،
وهي مشكولة باللون الأحمر كما كتب أول القصائد باللون الأحمر
بالخط نفسه ، أما أسماء الأبواب ، فقد كتبها بالخط الثلث الكبير .

وجعل القرشي النجفي لكتابه مقدمة صغيرة ، كتبها بخط صغير في
أعلى الصفحة الأولى ، بدأها بقوله : « أما بعد فإني أحببت أن أجمع
في هذا الكتاب من جيد الشعر ما تيسر لي جمعه من كتب الأدب ، ولم آل
جهداً في ترتيبه واختياره ، بحسب معرفتي القاصرة ، فرجائي ممن نظر فيه
غضّ النظر عما أخطأت فيه من الترتيب أو من أخذ ما استحسنته من
أبيات بعض القصائد وترك الباقي منها ، وقد جعلته عشرة أبواب » (٢) .

وهذه النسخة موجودة في دار الكتب الظاهرية بدمشق ، تحت رقم :
٤٦٣٥ ، وعدد أوراقها ثمان وسبعون ورقة ، في كل صفحة ثلاثة عشر
سطراً ، طول كل صفحة (٢٠.٥ سم) وعرضها (١٥ سم) .

وهذه المزايا الجيدة التي تتصف بها المخطوطة ، يجعلها نسخة أصلاً
معتمدة ، يركن الباحث إلى نسبتها ، لتوفر خير الأدلة ، وهو اعتراف
صاحبها .

* * *

(١) القرشي : الحماسة : ٤٧٨ .

(٢) المصدر نفسه : ٨١ .

٢ - الحماسة

- تمهيد
- تسمية الكتاب
- موضوع الكتاب وأبوابه
- شعراء الكتاب
- نسبة الأشعار
- البحور الشعرية
- معايير الاختيار
- مصادر الكتاب
- قيمة الكتاب ، ومكانته بين الحماسات الأخرى

الحمد

١ - تمهيد :

إنّ للأمة العربية من الشعر تراثاً عظيماً ، ولكنه في حالة غير مقبولة أو مستساغة عند الشّداة الناشئين أو غير المتخصصين ، فكان لابدّ من إجابة النظر فيه ، ثمّ الانتخاب منه .

ودعت دواعي الترتيب والتفسير والتنظيم ، فكانت كتب الاختيارات من الشعر ، وحلّت محل الراوية ؛ إذ كان الشاعر الناشئ يتلمذ على شاعر آخر ، أرسخ منه قدماً في الشعر ، فيصبح راويته الموكل بحفظ شعره .

ولعلّ أقدم كتب الاختيارات هي المعلقات ، التي دُوّنت على صحف ، وعُلّقت على أستار الكعبة ، إذا كانت هذه الرواية صحيحة (١) .

وما جاءنا من كتب المختارات الشعرية كان نوعين : نوع يقوم الاصطفاء فيه على إثبات عدد كثير أو قليل من القصائد الجياد المطولة بتمامها ؛ وهو اختيار مطلق ، لا تصنيف فيه ، أو ترتيب ، وأقدم ما

(١) ابن عبد ربه : العقد : ٢٦٩/٥ ، العدة : ٦١/١ ، ابن خلدون : المقدمة : ٦٦٢ .

عُرف من مختارات في هذا الباب كتاب « المفضليات » (١) لأبي العباس
المفضل بن محمد الضبيّ ، أشهر رواة الكوفة وأوثقهم ، المتوفى سنة
(١٣٨) هـ .

ومن هذا النوع أيضاً كتاب « الأصمعيات » (٢) لعبد الملك بن
قريب الأصمعي المتوفى سنة (١١٦) هـ ، وكتاب « جمهرة أشعار
العرب » (٣) لأبي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي المتوفى سنة (١٧٠) هـ .

أمّا النوع الثاني من المختارات ، فإنه يكفي بإثبات الآيات الجميلة
القليلة أو الكثيرة ، المنتقاة من كل قصيدة ، ومن هذه المختارات ما هو
مبوّب على الموضوع أو الفن الشعري ، ومنها ما هو مبوّب على المعاني
الجزئية ، فهو اصطفاً مقيّد ومتعدّد ، يلتزم تصنيفاً وترتيباً معيناً .

وهذا النوع الأخير من المختارات يسمّى « الحماسات » ، لغلبة
هذا الاسم عليها ، وأقدم ما عُرف منها هو حماسة أبي تمام حبيب بن
أوس الطائي ، المتوفى سنة (٢٣١) هـ .

ثم عارضه صنوه الشاعر أبو عبادة الوليد بن عبيد البحري المتوفى
سنة (٢٨٤) هـ ، إلا أن بين الحماستين فارقاً في التوزيع والتبويب ؛

(١) طبعت المفضليات ست طبعات ؛ أول مرة في ليبسج سنة (١٨٨٥) م ، بعناية
المستشرق توربكه ، وآخر مرة في مصر سنة (١٩٤٢) ، مع تحقيق وشرح موجز للأستاذين
أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ، وقد تعددت هذه الطبعة .

(٢) طبعت الأصمعيات طبعتين ؛ الأولى في ليبسج سنة (١٩٠٢) م ، بعناية المستشرق
فلهم ألفارد ، ضمن الجزء الأول من مجموعته الشعرية المنتقاة ، وللباحثين مآخذ على هذه
الطبعة ، أما الطبعة الثانية ففي مصر سنة (١٩٥٥) بتحقيق الأستاذين أحمد محمد شاكر
وعبد السلام هارون ، وقد تعددت الطبعة الأخيرة .

(٣) طبعت الجمهرة في المطبعة الأميرية سنة (١٣٠٨) هـ أول مرة ، وطبعت مؤخراً
في مصر في دار نهضة مصر بتحقيق الأستاذ علي محمد البجاوي سنة (١٣٨٧) هـ (١٩٦٧) م .

فالحماسة الأولى تقوم على فنون الشعر ، وحماسة البحري الثانية تقوم على معاني الشعر الجزئية كما ذكر آنفاً .

وحماسة أبي تمام في بابها إمام ، نظر إليه المصنفون ، واتبعوا سبيله ، وساروا على نهجه ، فكثرت الحماسات وتعددت ، وكان آخرها أو قبل ذلك حماسة القرشي ، موضوع دراستنا .

٢ - تسمية الكتاب :

إنّ أبا تمام هو الذي سمّى كتابه « الحماسة » ، فقد جاء في كتاب المؤلف والمختلف قوله : « ومنهم المثلّم بن عمرو التنوخي ، أنشد له الطائي في اختياره الذي سماه الحماسة » (١) .

لكنّ النجفي لم يسمّ كتابه ، وإنما ترك اختياراته دونما تسمية أو عنوان ، ولعله قصد تسميتها بالحماسة ، حين جعل أول أبواب كتابه باب الفخر والحماسة ، وهو الباب الأول في حماسة أبي تمام ، وإن كان زاد على الأول كلمة الفخر، ثم إن تسمية الشيء بأوله معروفة مقررة، فقد سُمّيت فاتحة الكتاب الكريم بسورة الحمد ، وسميت سورة الإسراء كذلك بسورة سبحان (٢) ، وسُمّي كتاب « العين » بأول ما ورد فيه من كلمات مبدوءة بحرف العين (٣)، وكثيراً ما تسمى القصائد بمطالعها ، فيقال عن معلقة امرئ القيس ، قصيدة « ففان بك » ، وعن قصيدة كعب بن زهير في مدح الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم قصيدة « بانّت سعاد » .

(١) الآمدي : المؤلف والمختلف : ١٨١ ، المرزوقي : شرح الحماسة : ١ / ٧ .

(٢) السيوطي : الإقتان : ١ / ١٩٠ ، ١٩٣ .

(٣) الطرابلسي : حركة التأليف : ٢٣ .

ويمكن أيضاً أن نرد سبب هذه التسمية إلى باب إنزال جزء الشيء لمزية فيه منزلة كلّه ، وإجرائه في الحكم مجراه ، وهذا باب معروف متّبع مستساغ ، فقد سميت سورة من القرآن ببعض ما جاء فيها من أمور لمزية هي الشهرة أو الكثرة كسورة البقرة مثلاً ، أو سورة الأنفال أو غيرها من السور (١) .

ويمكن أن نسمّي كتاب القرشي بالحماسة من قبيل التغليب كما يقول التبريزي في مقدمة شرحه لحماسة أبي تمام (٢) ؛ لأن الحماسة شجاعة العرب وبطولتهم وهي الأولى من صفاتهم ، ومن أقوالهم ، فمن الممكن أن يكون قصد النجفي إلى شيء من هذا .

إضافة إلى ذلك فإنّ القرشي صنّف كتابه على عشرة أبواب تتفق تسمية أكثرها مع تسمية أبواب الحماسة لأيّ تمام .

فأبواب كتاب النجفي كما ذكرها في مقدمة اختياراته هي : الباب الأول : في الفخر والحماسة ، والباب الثاني : في المراثي ، والباب الثالث : في النسيب ، والباب الرابع : في المديح ، الباب الخامس : في الهجاء ، الباب السادس : في الأدب ، الباب السابع : في العتاب ، الباب الثامن : في الأوطان ، الباب التاسع : في الصفات ، الباب العاشر : في الخمر . أما أبواب حماسة أبي تمام ، فهي على الترتيب التالي : الباب الأول : في الحماسة ، الباب الثاني : في المراثي ، الباب الثالث : في الأدب ، الباب الرابع : في النسيب ، الباب الخامس : في الهجاء ، الباب السادس : في

(١) السيوطي : الإتيقان : ١٩٧١/١ .

(٢) التبريزي : شرح الحماسة : ٦/١ .

الأضياف والمديح ، الباب السابع : في الصفات ، الباب الثامن : في السير والنعاس ، الباب التاسع : في المُلح ، الباب العاشر : في مذمة النساء (١).

فعلى الرغم من الاختلاف في تسمية الباب الثامن والتاسع والعاشر ، وفي ترتيب بعض الأبواب الأخرى ، فإننا نلاحظ أن النجفي قصد اتباع سبيل أبي تمام في حماسته ، والسير على نهجه ، وأراد أن يؤلف حماسة فيها مختارات شعرية مرتبة ومبوبة حسب ترتيب وتبويب أبي تمام في مختاراته ، وإن لم يصرح بذلك ، فقد اكتفى بالقول : « ولم آل جهداً في ترتيبه ، واختياره ، بحسب معرفتي القاصرة ، فرجائي ممن نظر فيه غض النظر عما أخطأت به من الترتيب . . » (٢).

ولا يفوتني أن أذكر أن مصنف فهرس المخطوطات الأدبية دار الكتب الظاهرية ، سمى الكتاب بحماسة النجفي دون تردد ، وأشار إلى ذلك بوضع اسم الكتاب ضمن قوسين (٣) .

وبناء على ما سبق من أدلة ، يمكن أن نسمي الكتاب الذي صنفه القرشي (الحماسة) ، ولعل هذه التسمية هي ما ارتضاه صاحب الكتاب.

٣ - موضوع الكتاب وأبوابه :

إن موضوع الكتاب هو عنوانه : الحماسة التي كانت ذخيرة العربي ورصيده ، وقوته ، وسعادته ، وسبب تعلقه بالحياة ، فما هي الحماسة ؟

(١) الطرابلسي : حركة التأليف : ١١٠ .

(٢) القرشي : الحماسة : ٨١ .

(٣) فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرة (الشعر) - وضعه د. عزة حسن : ٩٨ .

جاء في اللسان قوله : « حَمَسَ الشرُّ : اشتدَّ . . » ، واحتمس القرَّان ، واقتتلا . . ، وحَمَسَ بالشيء : علقَ به ، والحماسة : المنعُ ، والمحاربة ، والتحمُّس : التشدُّد ، تحمَّس الرجل ؛ إذا تعاضى ، وفي حديث علي كرم الله وجهه : حَمَسَ الوغى ، واستحرَّ الموت أي اشتدَّ الحرُّ ، والحميس : التنوُّر . . ، ونجدة حَمَسَاء : شديدة ، يريد بها الشجاعة . . ، ورجل حَمَسٌٍ وحَمِيسٌ وأحمس : شجاع . . ، وحَمَسَ الأمر حَمَساً : اشتدَّ ، وتحامس القوم تحامساً وحماساً : تشادوا واقتتلوا ، والأحمس والحميس والمتحمس : الشديد ، والأحمس أيضاً ؛ المتشدَّد على نفسه في الدين ، وعام أحمس وسنة حمساء : شديدة ، وأصابتهم سنون أحامس . . ، والأحامس : الأرضون ليس التي بها كالأ ، ولا مرتع ، ولا مطر ، ولا شيء ، وأراض أحامس ، والأحمس : المكان الصُّلب . . ، والحمُسُ : قريش ؛ لأنهم كانوا يتشددون في دينهم وشجاعتهم فلا يطاقون ، وقيل : كانوا لا يستظلون أيام منى ، ولا يدخلون البيوت من أبوابها ، وهم محرمون .

والأَحْمَس : الورع من الرجال الذي يتشدَّد في دينه ، والأحمس : الشديد الصلب في الدين والقتال ، وقد حَمَسَ ، فهو حَمِيسٌ ، وأحمسٌ ؛ بينَ الحَمَس . . ، والحماسة الشجاعة ، والحمسة : دابة من دواب البحر ، وقيل : هي السلحفاة ، والحمَسُ : اسم للجمع « (١) » .

(١) اللسان : حمس .

وكثر استعمال الحماسة ، واتسع معناها ، حتى صارت تطلق على الشجاعة ، لما فيها من معنى الشدة على النفس والقيرون ، وعلى غير ذلك من المعاني الحماسية ، لذلك . لم ينظر النجفي ، حين اختار للباب الأول ، وهو باب الفخر والحماسة ، إلى معنى الحماسة الضيق المحسوس من الإقدام والإحجام ، والشدة والاستهانة بالموت ، والإيقاع بالكماة الأبطال ، وبعث الهمم واستنهاضها ، وإنما نظر إلى معناها العام ، ومن هنا زاد كلمة (الفخر) على اسم الباب ، ليسهل عليه أن يلتفت إلى ما يتفرع على الحماسة من خلال وفضائل كالعلم والصبر على الخطوب والعفة وصلة الرحم والعلم والكرم وطلاقة الوجه ، وغير ذلك من القيم التي لا يمكن أن تندرج تحت باب الحماسة منفرداً ، فقول شبيب بن البرصاء ، في باب الفخر والحماسة :

وإني أسهل الوجه يعرف مجلسي
إذا أحرن القاذورة المتعبس

يضيء سنا جودي لمن يبتغي القرى
وليل بخيل القسوم ظلماء حنيدس (١)
لا يمكن أن يكون من الحماسة ، بل هو فخر محض ، ومثل ذلك قول شاعر آخر ، يذكر هزاله ، وشحوب وجهه من كثرة الأسفار ، ويرد على أميمة التي كانت تعيره بذلك :

رأت نضو أسفار أميمة قاعداً
على نضو أسفار فجئن جنونها (٢)

(١) النجفي : الحماسة : ١٢٢ .

(٢) النجفي : الحماسة : ١٢٠ .

فقلت لها : ليس الشحوب على الفتى

بعارٍ ، ولا خير الرجال سمينها

وقد أحسن النجفي ، إذ ضمَّ كلمة الفخر إلى كلمة الحماسة ، فكثيراً ما يخالط الفخر الحماسة والإثارة والتوثيب ، والحضّ على الأخذ بالتأثر ، وإيقاظ شعور العزة والكرامة وغير ذلك من المعاني الحماسية ، فإذا ذكر الشاعر شدّته عند اللقاء وشجاعته فإنه يفخر بذلك ، وإذا ما هدّد أعداءه وأنذرهم من ويل سينزل بهم ، ثم يصورهم وهم يولولون ، ويصرخون ، ثم يفرون من سيوف قومه ، فلا شك أنه يفخر أيضاً ، بالفخر إذاً جزء متصل بالحماسة غير منفصل عنه ، يكاد يكون مراد الحماسة وغايتها المرّجوة .

وعلى كل حال فإن الفخر والحماسة من أوسع الأبواب الشعرية وأهمها عند العرب ، فقد استنفذ هذا الباب قصائد الشعراء حين «عرّتهم الحروب والغزوات فأمدّوها بوقود الجزل من التغني بالبطولة والفروسية والشجاعة ، والاستهانة بالموت ، والجرأة على الأعداء والتنكيل بهم ، ورصد الملاحظات الدقيقة الرهيبة التي عاشتها النفوس وهي تمتحن في أعز ما تملك .

وعلى الرغم من ذلك لم يكن الباب الأول أكبر الأبواب وأوسعها كما قد يُظنُّ لأول وهلة ، وإنما كان الباب الثالث أكبرها من حيث العدد ، إذ بلغ عدد الأبيات فيه مئتين وثمانية وثلاثين بيتاً .

بينما كان باب المراثي هو الباب الأول من حيث عدده ، فقد بلغ عدد الأبيات فيه أربعمئة وتسعة وأربعين بيتاً ، وليس للعدد ؛ كثرته أو

قلته ، مدخلٌ من قريب أو بعيد في ترتيب الأبواب وإلا لوجب أن يتقدم باب المراثي ثم يليه باب النسب ، ثم يأتي باب الفخر والحماسة ، وأن يتغير وضع أبواب أخرى أيضاً ، فيكون على الترتيب التالي : المراثي ، فالنسب وعدة أبياته مثنان وخمسة وسبعون بيتاً ، فالفخر والحماسة ، فالمدح وعدة أبياته مثنان وخمسة وعشرون بيتاً ، فالأدب وعدة أبياته مئة واثنان وعشرون بيتاً ، فالأوطان وعدة أبياته سبعة وستون بيتاً ، فالصفات وعدة أبياته ستة وخمسون بيتاً ، فالحمر وعدة أبياته خمسة وخمسون بيتاً ، فالعتاب وعدة أبياته ستة وأربعون بيتاً ، فالهجاء أخيراً وعدة أبياته ثلاثون بيتاً ، وهو أقلُّ الأبواب عدداً .

لكنَّ المصنف على كل حال لم يتقيّد بهذا الترتيب ، إذ أنه لم يعتدّ بالعدد أيّ اعتداد في ترتيب أبواب الكتاب ، ولا أدري ما الفكرة التي اقتضته أن يرتّب كتابه هذا الترتيب ؟ ! .

كما أنني لا أدري هل اقتصر القرشي النجفي في البداية على جمع ما اختاره ثم عاد فصنّف هذا المختار في هذه الأبواب وفقاً لما بين يديه من نصوص ، أم أنه حدّد هذه الأبواب منذ البداية ، فمضى يختار من الكتب والدواوين التي بين يديه ما يجده مناسباً لها ؟

على كل حال فإنّ من الملاحظ أن لكثرة ما اختير من أشعار في كل باب أو لقلته سبب هو ما تميّزت به نفس النجفي الشاعر من شاعرية حية ، وشعور حيّ ، وذوق رفيع ، فأقرب الفنون الشعرية إلى النفس الإنسانية المرفهة هو الرثاء فالنسب ، وفعلاً كان لهذين البابين النصيب الأكبر من الحماسيات ، بينما أبعد الفنون الشعرية عنها الهجاء ، فكان له

النصيب الأقل من الحماسيات وربما لم يقصد النجفي إلى ذلك قصداً ، وإنما كان ذلك تعبيراً خفياً عن نوازع نفسه .

وقد ضمّ باب المراثي أطول القصائد التي اختارها النجفي في كتابه هذا ، وهي قصيدة عمرو بن الحصين العنبري الخارجي ، إذ بلغ عدد أبياتها خمسة وخمسين بيتاً ، وهي من البحر الكامل ، وروياً حرف الراء ، وأما مطلعها فهو قوله :

هبت قبيل تلبّج الفجر

هند ، تقول ، ودمعها يجري (١)

إذ أبصرت عيني وأدمعها

تنهلّ واكفة على النحر

أنسى اعتراك وكنت عهدي لا

سرب الدموع وكنت ذا صبر

أما غير ذلك فكل ما اختاره المصنّف مقطعات لا يتجاوز عددها البيتين ، أو الثلاثة ، إضافة إلى بعض القصائد التي بلغ عددها في جميع الأبواب تسعاً وثلاثين قصيدة ، فليس همّ النجفي الرواية والجمع ، ولكن همّه في التخيير والانتقاء . ولعلّه لم يغلّ حين اقتصر في اختياره على مقطعة تتكوّن من بيتين أو ثلاثة أبيات ، إذ إنه لم يقطعها من صلتها ، ويفردها من دونها بالإثبات ، وإنما حرص على أن يكون للبيتين أو الثلاثة

(١) القرشي : الحماسة : ١٨٥ .

معنى مستقل ، يمكن أن يفهمه القارىء فهماً كاملاً ، فلا يُحسّنُ أنَّهُ مقتطع أو منبث ، وهذه مزية طيبة حفظت للحماسة قيمتها وحسنها . ولم يجعل القرشي للاعتذار باباً في الأبواب التي اختار لها ، ولم يذكره ، ولم يختار له مفرداً ولا مع غيره ، كما صنع ذلك لسائر الفنون الشعرية الأخرى ، ولست أعرف لإسقاطه وجهاً ، وقد يعجب الباحث أن يصنع النجفي للخمر باباً ، ولا يصنع ذلك للاعتذار ، وهو فن وثيق الصلة بطبيعة الحياة وآدابها ومواقفها ، إلا أن المصنف جعل للخمر باباً لعاملين رئيسين : أولهما أهمية الخمر في حياة العرب وفي أشعارهم منذ العهد الجاهلي ، فقد شغل الشعر الحمريّ حيزاً كبيراً في قصائد الشعراء أمثال الأعشى وأبي نواس الذي وسّع بابها ، حين لم يكتفِ بوصفها وإنما أصبحت عنده وسيلة للتغلب من قيود المجتمع الأخلاقية والفنية ، وحمّلها آراءه ومواقفه في الحياة ، وثانيهما : انتشار الخمر ، ومعاقبتها في العهد العثماني والاهتمام بها وبمجالسها ، إضافة إلى ذلك فإن لوصف الخمر قيمة فنية لا تنكر .

وعلى الرغم ممّا يمكن أن يقال في أبواب الكتاب ، فإن النجفي رتب كتابه ترتيباً حسناً ، وصنفه تصنيفاً جيداً ، لم يدعَ لقائل فيه قولاً ، فجعله عشرة أبواب ، قارب بينها من حيث الغرض ، فجعل الهجاء بعد المديح ، والعتاب بعد الأدب ، استوفى فيها فنون الشعر العربي الغنائية ، باستثناء ما عرفناه من شأن الاعتذار ، وقد قصد النجفي إلى هذا الترتيب قصداً ، فذكره في مقدمة كتابه القصيرة ، بقوله : « . . . وقد جعلته عشرة أبواب :

الباب الأول : في الفخر والحماسة

- الباب الثاني : في المراثي
الباب الثالث : في النسب
الباب الرابع : في المديح
الباب الخامس : في الهجاء
الباب السادس : في الأدب
الباب السابع : في العتاب
الباب الثامن : في الأوطان
الباب التاسع : في الصفات
الباب العاشر : في الخمر « (١)

وهذا تقسيم واضح ارتضاه جمهور الأدباء والنقاد قبل النجفي بقرون ، واتفق الرأي عليه ، وإن كان النجفي أدخل في بعض الأبواب ما لا يبدو أنه منها إلا ببعض التمثل والتكلف ، ولا أحسب أن ذلك يمكن أن يجني على الكتاب شيئاً ؛ فليس له في الحقيقة وزن كبير ، ولا أثر بعيد .

٤ — شعراء الحماسة :

لم يعتد المصنّف في اختياراته بالشعراء أو بانتماءاتهم الأدبية أو الاجتماعية أو الحزبية أو الدينية أو التاريخية ، كما لم يلتفت إلى أسمائهم أو مكانتهم أو منازلهم أو نوازعهم أو إلى أي اعتبار آخر ، وإنما كان

(١) القرشي : الحماسة : ٨١ .

همّة قيمة الشاعر الفنية ، وانتقاء الشعر الجيد الذي قدره ذوقه وألفته
نفسه .

لكن هذا لا يمنع من الإشارة إلى أن شعراء الحماسة ، كانوا من
مختلف العصور الأدبية المعروفة ، ومن قدامى الشعراء الجاهليين
والإسلاميين ، والعباسيين ، المكثرين أو المقلين ، المشهورين أو المغمورين ،
وإن كانت الأغلبية العظمى منهم تنتمي إلى العصر الإسلامي .

وقد كانت عدة الشعراء في الأبواب كلها ثلاثمئة وأربعة وثلاثين
شاعراً ، في الباب الأول ثمانية وخمسون شاعراً ، وفي الباب الثاني خمسة
وستون شاعراً ، وفي الباب الثالث ثلاثة وستون شاعراً ، وفي الباب
الرابع سبعة وأربعون شاعراً ، وفي الباب الخامس عشرة شعراء ، وفي
الباب السادس ثلاثة وثلاثون شاعراً ، وفي الباب السابع ثلاثة عشر شاعراً ،
وفي الباب الثامن أحد عشر شاعراً ، وفي الباب التاسع ثلاثة عشر شاعراً ،
وفي الباب العاشر أحد عشر شاعراً .

تكررت أسماء شعراء بعينهم من أمثال الأحوص ، عبيد الله بن
عتبة ، العباس بن الأحنف ، الفرزدق ، إبراهيم بن العباس الصولي .

وقد اختار المصنّف لعدد غير قليل من شعراء العصر العباسي من
أمثال يزيد بن الطثيرة ، وابن ميادة ، وربيعة الرقي ، ودعبل الخزاعي ،
وابن الرومي .

ومن الظواهر الواضحة في الكتاب أنه اختار بعض نماذج من أشعار
النساء من أمثال الخنساء . ولبلى الأخيلية ، وضاحية الهلالية ، والفارعة

المرية وغيرهن ، خاصة في بابي المراثي والنسيب ، أرقّ الأبواب شعراً وأقربها إلى النفس الإنسانية .

توقف النجفي في اختياره عند نهاية العصر العباسي ، ولم يختار لشاعر بعد هذا العصر ، لانخزال الشعر . وخفوت وقعه في النفوس ، وانصرافه إلى موضوعات ذات طابع خاص ، تتميز بآلفه في أحيان كثيرة .

(٥) نسبة الأشعار :

لم ينسب المصنّف مقطعاته وقصائده كلّها ، وإنما نسب أكثرها وأغفل نسبة أقلّها ، وتراه حين الإغفال ، يكتبني بالقول : (قال آخر) ، أو (قالت امرأة) ، أو (قال بعضهم) ، فلا يزيد صفة ، أو تراه يقول : (قال رجل من فزارة) ، أو (قالت امرأة من بني عامر) ، أو (قال بعض الأموية) ، فينسب إلى مجهول الاسم معروف القبيلة والنوع ، أو مجهول الاسم والنوع معروف القبيلة ، وحيناً ثالثاً تراه يقول : (وقال أعرابي) ، أو (وقالت أعرابية) ، فينسب إلى مجهول الاسم معروف البيئة والنوع .

ولا يرجع إغفال نسبة هذه الأشعار أو تلك ؛ إلى أن النجفي لم يكن يعرف قائلها فحسب ، وإنما يرجع السبب أيضاً إلى المصادر التي نهل منها مختاراته ، إذ إنها لم تنسب في تلك المصادر ، وإنما اكتفت بالقول : (قال آخر) أو غير ذلك مما ذكر ، واكتفى المصنّف أيضاً بنقلها دون أن يحاول التحقيق أو البحث عن قائلها ، ويمكن أن نورد أمثلة كثيرة على هذه الظاهرة ، ولكننا سنكتفي بمثال واحد هو قوله :

قال آخر :

ألا حبسنا جنبيات سلمى وجاد بأرضها جون السحاب
خلعت بها العسدار ونلت فيها مناي بطاعة أو باغتصاب
أسوم بباطلي طلبات لهوي ويعذرني به عصر الشباب» (١)

فالمصنّف كما يبدو واضحاً ، أخذ هذه الأبيات الثلاثة بروايتها ونسبتها هذه من كتاب أمالي المرتضى الذي اكتفى بالقول : « قال آخر » (٢) : فنقل النجفي عنه ذلك . وللقارئ أن ينظر في أشعار الحماسة وتخريجاتها ليجد أمثلة كافية لما نذهب إليه .

كانت عدة المقطعات التي لم تنسب كما يلي : في الباب الأول : خمس عشرة مقطعة ، وفي الباب الثاني : إحدى عشرة مقطعة ، وفي الباب الثالث : ثلاث وعشرون مقطعة ، وفي الباب الرابع : عشر مقطعات ، وفي الباب السادس : اثنتا عشرة مقطعة ، وفي الباب السابع : مقطعة واحدة ، وفي الباب الثامن : تسع مقطعات ، وفي التاسع : ثلاث مقطعات ، وفي الباب العاشر مقطعتان .

(٦) البحور الشعرية :

وتدور أغلب المختارات في الكتاب على مختلف البحور الشعرية ، والبحر الطويل والبحر الكامل والبحر البسيط على وجه الخصوص . ففي الباب الأول باب الفخر والحماسة تسع وثمانون مقطعة وقصيدة ، سبع وخمسون منها منظومة على البحر الطويل .

(١) القرشي : الحماسة : ٤٣٦ .

(٢) المرتضى : الأمالي : ٢ / ١٥٢ .

بينما نالت البحور الأخرى النصيب الأقل . وربما اختفى العديد من البحور من الحماسة ، في حين لو بحثنا عن بحر الرّجز الذي لا تسمق أبياته « سموق أبيات الجنة » (١) ، لما وقعنا في الكتاب إلا على مقطعتين اثنتين ، وقد وضعنا قبل كل مقطعة بحرهما .

وما ذلك إلا لأن الكتاب كتاب اختيار ، يقصد منه المختار مع الجودة والبراعة إلى التيسير والمقاربة ، ومعلوم أن حظّ الشعر من هذه الخصال أوفر من حظ الرّجز ، إضافة إلى أن الشعراء العرب لم يعالجوا الأحداث الجليّة الهامة في مثل هذا البحر ، حتى جاء الأغلب العجلي فقصدّه ، وجال به حيثما جال الشعراء بالشعر (٢).

(٧) معايير الاختيار :

لعلّ الفكرة التي كانت تسيطر على النجفي في الاختيار وتوجهه إليه ، هي الجودة ولا شيء غيرها ، الجودة في كل عصر ، ومن كل شاعر مهما كانت منزلته ونوازه ومذاهبه ، فهو يقول في مقدمته الصغيرة : « أما بعد ، فإنّي أحببت أن أجمع هذا الكتاب من جيد الشعر » (٣) ، فجودة الشعر هي رائده الأول والرئيس في اختياره ، دون النظر إلى مكانة قائله الأدبية ، أو شهرته الشعرية ، وأما رائده الثاني فهو الجمال ، ولا شك أنّ الجمال كثيراً ما يقترن بالجودة ، فالمصنّف يقول : « فرجائي ممن نظر فيه غض النظر عما أخطأت فيه من الترتيب ، أو من أخذ ما استحسنته من أبيات بعض القصائد ، وترك الباقي منها » (٣).

(١) المعري : رسالة الغفران : ١٨١/١ و ٢٢٧ .

(٢) الأصبهاني : الأغاني : ١٨ / ١٦٤ .

(٣) القرشي : الحماسة : ٨١ .

فعملية الاختيار عنده عملية واعية يقظة ، تنتقي ما تجده حسناً ، وتدع ما ليس كذلك ، وعماد هذه العملية الجودة والجمال بمفهوما العام الذي لا يقيده قيد ، ولا يحدّه حدّ سوى الجمال والجودة نفسيهما . ولا ريب أنه اعتمد في اختيار الأجود والأجمل على الذوق الشخصي الخاص فهو يقول « فلاني أحببت » . وهذا الحب هو ذوق محض بكل ما فيه من مكونات ثقافية ونفسية واجتماعية ، ورجل له مثل ما للنجفي من ألمعية خاطفة وذوق مرهف لا تبطئ به القراءة والاختيار ، ولا يكلفانه من الجهد ما يكلفان سواه ، فهو يعرف كيف يستخرج من القصيدة أروع ما فيها ، وهذا إبداع المختارات ، وإضافة إلى ذلك فقد راعى المصنّف في انتقائه اختيار المعنى السامي ، والتعبير المبتكر اللطيف ، والصورة المعبرة الجديدة ، والخاطرة الرائعة ، واللفظ السهل الواضح القريب ، وهذه مقاييس تملي نفسها على كل من يتصدى لمثل هذا الموضوع : سواء أراد أم لم يرد :

(٨) مصادر الحماسة :

صرّح النجفي في مقدمة الكتاب باستفادته من كتب الأدب كلّها ، فقال : « فلاني أحببت أن أجمع في هذا الكتاب من جيد الشعر ما تيسر لي جمعه من كتب الأدب » (١) . ولم يثر في أي موضع من كتابه إلى اسم كتاب واحد استفاد منه ، وإنما كانت إشارات عامة ، غير مقصودة ، يصعب معها تحديد كتب بعينها .

وإذا كان لا بدّ من تحديدها ، فإن هناك مجموعة قرائن غير مقصودة

(١) القرشي : الحماسة : ٨١ .

من قبل المصنّف ، تدل دلالة واضحة على الأخذ من هذا الكتاب دون غيره .

١ - الأغاني :

إن أول كتاب أدبي استفاد المصنّف منه هو كتاب الأغاني ، إذ اقتطع منه أشعاراً كثيرة ، ومقطعات عديدة ، كما تدل على ذلك القرائن ، وأهم هذه الأدلة التي تومئ إلى أن هذا الكتاب كان مأخذاً رئيساً من مآخذ القرشي ما يلي :

(آ) تطابق الرواية في كلا المؤلفين ، ومن ذلك مقطعة الكتاب الأولى وصاحبها الوليد بن يزيد ، فقد اقتطعها القرشي بروايتها ونسبتها وعدد أبياتها من الأغاني (١) ، ومثل ذلك مقطعة العكوك (٢) .

(ب) تشترك الحماسة مع الأغاني في إشارات كثيرة ، تدل على موضوع المقطعة أو غرضها ، رمن ذلك قولهما : « وقالت سعدة بنت فريد ترثي الكميت بن يزيد » (٣) وقولهما : « وقال يمدح عمر بن عبيد الله بن معمر » (٤) .

(ج) إن بعض المقطعات التي اقتطعها النجفي من الأغاني ، لم تنسب في الكتابين ؛ ومثال ذلك : « وقال بعض الخوارج . . » (٥) .

(١) القرشي : الحماسة : ٨٥ ، الأغاني : ١٠/٧ .

(٢) القرشي : الحماسة : ٣٣٥ ، الأغاني : ٢٠/ ٣٧ .

(٣) القرشي : الحماسة : ١٥٧ ، الأغاني : ١٢٤/٢٢ .

(٤) القرشي : الحماسة : ٣٤٩ ، الأغاني : ١٠/٦ .

(٥) القرشي : الحماسة : ١٨٥ ، الأغاني : ١٤٧/٦ .

(٤) الخطأ في النسبة ؛ فقد اقتطع النجفي مقطعة لشاعر يرثي الحارث ابن ظالم ، فأخطأ في اسم الشاعر ، لأنه نقل اسمه كما ورد في الأغاني (طبعة ليدن) مصحفاً تصحيفاً واضحاً ، فقال : « وقال قيس بن زحك يرثي الحارث بن ظالم » (١) بينما اسم الشاعر هو قيس بن زهير ، فهذا تصحيف واضح سببه ناسخ الأغاني ومحقق الطبعة السالفة الذكر . وهناك دلالات أخرى كثيرة تثبت دون أدنى ريب أن كتاب الأغاني من مصادر الكتاب الرئيسة (٢) .

٢ - أمالي المرتضى :

إنّ القرائن تدل على أنّ كتاب الشريف علي بن الحسين الموسوي ، المسمى بأمالي المرتضى من المآخذ الرئيسة التي استفاد منها المصنّف ، ولعل من أهمّ الإشارات التي تومئ إلى ذلك ما يلي :

(أ) إنّ كثيرًا من المقطعات والقصائد التي لم ينسبها المؤلف ، وجدها في أمالي المرتضى غير منسوبة أيضاً ، وهذا دليل أخذها من الكتاب ، فقول القائل :

أحب اللواتي من صباهن غرة وفيهن عن أزواجهن طمّاح

قال المصنّف في نسبته : « قال آخر » ، كما ورد في الأمالي (٣) . وغير ذلك كثير يمكن تفصيله في تخريج الأشعار (٤) .

(١) القرشي : الحماسة : ٢٣٤ ، الأغاني : ١٠ / ٢٩ . ليدن .

(٢) انظر : القرشي : الحماسة : ٩٣ ، ٩٦ ، ١٢٣ ، ١٥٣ ، ٢٠٢ .

(٣) القرشي : الحماسة : ٢٨٥ ، المرتضى : الأمالي : ٤١/١ .

(٤) انظر : القرشي : الحماسة : ٢٥٦ ، ٢٦١ ، ٢٨٣ .

(ب) إذا نسب المصنف ما أخذه من الأمالي ، أبقى النسبة كما هي :
الاسم نفسه ؛ بترتيبه ، وتعدّده ، وتركيبه ، فقصيدة أبي العيص التي
اختارها النجفي قال في أولها : « قال أبو العيص بن حزام المازني » كما
جاء في الأمالي (١) . ونجد مثلاً على ذلك أيضاً في مقطعة عبيد الله بن
عبد الله بن طاهر (٢) وفي مقطعة أخرى ، يقول المصنف والمرضى في
نسبتها : « وقالت امرأة من بني سعد بن بكر » (٢) .

(ج) إن رواية الحماسة في كثير من الأحيان تطابق رواية الأمالي ومن
ذلك مقطعة صدقة بن نافع الغنوي (٤) .

(د) تشترك الحماسة مع الأمالي في إشارات كثيرة ، يدل بها المؤلفان
على غرض المقطعة أو القصيدة ، ومن ذلك قولهما : « وقال أبو حية
النميري في وصف المسواك » (٥) ، أو قولهما : « وقال بشار بن برد
يصف مغنية » (٦) .

٣ - شرح نهج البلاغة :

كان هذا الكتاب مأخذاً كبيراً أيضاً ، من مآخذ المصنّف ، وأهم
القرائن التي تدل على ذلك ، مايلي :

(أ) إذا عزا المصنف ما أخذه عن شرح النهج أبقى النسبة كما هي

(١) القرشي : الحماسة : ١٧٤ ، المرتضى : الأمالي : ٢٢٢/٢ .

(٢) القرشي : الحماسة : ٤٢٥ ، المرتضى : الأمالي : ١١٩/١ .

(٣) القرشي : الحماسة : ٢٦٥ ، المرتضى : الأمالي : ٢٤٢/٢ .

(٤) القرشي : الحماسة : ٤٤٤ ، المرتضى : الأمالي : ١٥١/٢ .

(٥) القرشي : الحماسة : ٤٥٢ ، المرتضى : الأمالي : ٢٤٨/١ .

(٦) القرشي : الحماسة : ٤٥٦ ، المرتضى : الأمالي : ١٣٩/٢ .

بصياغتها ، وترتيبها وتعددتها ، فقصيدة أبي الطفيل التي اختارها القرشي ، قال في مطلعها : « قال أبو الطفيل » كما ورد في شرح النهج (١) ، ومثل ذلك مقطعة معتق السدوسي (٢) ، وقصيدة بنت عمرو بن يثربي ترثي أباهما (٣) .

(ب) وإذا لم ينسب المصنف المقطعة أو القصيدة صراحة ، أشار إلى صاحبها بإشارة تدل على أنه أخذها من هذا المرجع دون غيره ، ومثال ذلك مقطعة (بعض الأموية) (٤) ، وإذا ترك شرح النهج النسبة تركها النجفي فقول القائل :

ولست بندي نيرب في الصديق خـؤون العشيرة سبأها
جاء غير منسوب في كلا الكتابين (٥) .

(ج) إن رواية الحماسة في كثير من الأحيان تطابق رواية الشرح ، ومن ذلك قول قيس بن فهدان الكندي (٦) ، ومقطعة أحد الشعراء يمدح صخر بن عمرو بن الشريد (٧) ، ومقطعة هلال بن معاوية (٨) .

وهناك أمثلة عديدة تدل دلالة واضحة على أن شرح النهج من المصادر المعتمدة في اختيار الحماسة .

-
- (١) القرشي : الحماسة : ١٣٩ ، ابن أبي حديد : شرح النهج : ٢٤٦/٥ .
 - (٢) القرشي : الحماسة : ١٣٣ ، ابن أبي حديد : شرح النهج : ٢٠٦/٤ .
 - (٣) القرشي : الحماسة : ١٦١ ، ابن أبي حديد : شرح النهج : ٢٦١/١ .
 - (٤) القرشي : الحماسة : ٩٨ ، ابن أبي حديد : شرح النهج : ٣٥٤/ ١٩ .
 - (٥) القرشي : الحماسة : ٤٠٢ ، ابن أبي حديد : شرح النهج : ٦٥/٩ .
 - (٦) القرشي : الحماسة : ١٣٣ ، ابن أبي حديد : شرح النهج : ٢٢/٥ .
 - (٧) القرشي : الحماسة : ٣٥٦ ، ابن أبي حديد : شرح النهج : ١٧٢/٥ .
 - (٨) القرشي : الحماسة : ٩٩ ، ابن أبي حديد : شرح النهج : ٢٧٥/٣ .

٤ - أمالي القاضي :

ويبدو أن كتاب الأمالي لأبي علي القاضي من مصادر المصنف أيضاً ، فهناك مقطعات كثيرة مأخوذة منه ، يمكن أن نعرض أمثلة منها ، نكتفي بها دليلاً ، نبدأ بمقطعة مجهول قائلها في كلا المؤلفين ، ومطلع هذه المقطعة هو :

ألا في سبيل الله ما إذا تضمنت

بطون الشرى واستودع القفر (١)

هذا إضافة إلى أن كلا الروايتين متطابقتان ، وكذلك مقطعة عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة ، فقد جاءت برواية واحدة ونسبة واحدة أيضاً (٢) . ويشترك عنوان مقطعة أبي الهيثم يرثي أخاه في كلا المؤلفين ، فكلاهما ذكر العنوان نفسه (٣) ، وغير ذلك كثير يمكن مراجعته .

٥ - زهر الآداب :

ويبدو أن كتاب زهر الآداب للحصري من مأخذ الحماسة الكبيرة ، فهناك ما يقرب من أربع وعشرين مقطعة ، يظن أنها مأخوذة من هذا الكتاب ، منها مقطعة الحنساء (٤) ، وقصيدة الفارعة المرية التي ترثي فيها أخاها (٥) ، ومقطعة مجهول قائلها ، وروايتها كروايتها (٦) .

(١) القرشي : الحماسة : ١٥٦ ، القاضي : الأمالي : ١١٩/٢ .

(٢) القرشي : الحماسة : ٢٧٤ ، القاضي : الأمالي : ١٦٠/٢ .

(٣) المصدر نفسه : ١٦٨ ، المصدر نفسه : ٢٦٧/١ .

(٤) المصدر نفسه : ١٥٥ ، الحصري : زهر الآداب : ١٠٠٠ .

(٥) المصدر نفسه : ٢٢٠ ، المصدر نفسه : ١٠١١ .

(٦) المصدر نفسه : ٢٤٥ ، المصدر نفسه : ٩٧٥ .

٦ - المنازل والديار لأسماء بن منقذ :

وهذا الكتاب مصدر ما يقرب من ثلاث عشرة مقطعة ، منها مُقَطَّعَتَا أبي سعيد ، إذ إن روايتهما كروايته (١) ، وهناك أيضاً مقطعة مجهول قائلها (٢) .

٧ - الحماسة البصرية :

تدل بعض القرائن على أن الحماسة البصرية من الكتب التي استفاد منها القرشي ، ومما استفاده مقطعة الأحوص (٣) ، ومقطعة مروان بن أبي حفصة التي يرثي فيها المهدي ، وذلك لاشتراكهما في الرواية والعنوان (٤) .

٨ - الكامل :

من البين أن كتاب الكامل للمبرّد من مآخذ النجفي ، فمقطعة ابن منذر يغلب أنه أخذها من الكامل ، وذلك للتوافق في الرواية (٥) ، ومثلها مقطعة الأجدع الهمداني (٦) .

٩ - عيون الأخبار :

إن رواية بيتين مجهول قائلهما تطابق رواية عيون الأخبار (٧) ،

-
- (١) القرشي : الحماسة : ١٥٩ ، ابن منقذ : المنازل : ٤٣٠ .
(٢) المصدر نفسه : ٢٦١ ، المصدر نفسه : ٢٤ .
(٣) المصدر نفسه : ٢٦٠ ، الحماسة البصري : ١٧٩ / ٢ .
(٤) المصدر نفسه : ١٩٩ ، المصدر نفسه : ٢٤٣ / ١ .
(٥) القرشي : الحماسة : ٤١٦ ، المبرّد : الكامل : ٦٣ / ٤ .
(٦) المصدر نفسه : ١٣٧ ، المصدر نفسه : ٦٨ / ١ ، وانظر : الحماسة : ١٠٤ ، ١٢٦ ، ١٧٧ ، ٢٨٧ .
(٧) القرشي : الحماسة : ١١٠ ، ابن قتيبة : عيون الأخبار : ١٨ / ٢ .

ورواية مقطعة المساور بن هند يهجو المرّان الفقعمي كروايته (١) ،
ومقطعة شاعر آخر تطابق روايته أيضاً (٢) .

١٠ — العقد الفريد :

هناك ما يقرب من ثلاثين مقطعة وقصيدة مأخوذة من كتاب العقد
الفريد ، ومن ذلك مقطعة صالح بن جناح اللخمي التي اكتفى القرشي في
نسبتها بقوله : « قال آخر » ، كما وردت في العقد ، إضافة إلى أن الرواية
مطابقة لرواية العقد (٣) .

١١ — ونضيف إلى مجموع هذه الكتب كتاب وفيات الأعيان، والمعاهد
والصناعاتين ، وحماسة البحري والحيوان .

(٩) — قيمة الكتاب ومكانته بين الحماسات الأخرى :

إذا كان المصنّف قد جعل موضوع كتابه ، وغايته منه ، الاختيار
مما قاله الشعراء قباه في فنونٍ خصصها ، فإن هذا الغرض المحدود
لا يصحّ أن يصرفنا عن النظر في المزايا الأخرى التي يحققها الكتاب ضمناً ،
دون قصد المصنّف أو بقصده ، وهذه المزايا يمكن أن نجملها فيما يلي :

(١) جمع المصنّف في هذا الكتاب نحو ألف وخمسمئة بيت من
جيد الشعر العربي من مختلف كتب الأدب ، اشعراء من مختلف الطبقات
ومتباين المذاهب والمشارب .

(٢) إن المؤلف شاعر مطبوع له بصر بنقد الشعر ، ومن ثم جاء

(١) القرشي : الحماسة : ٣٨٢ ، ابن قتيبة : عيون الأخبار ١٢/٤

(٢) المصدر نفسه : ٤٠٥ ، المصدر نفسه : ٨٨/١ .

(٣) المصدر نفسه : ١٠١ ، ابن عبد ربه : العقد : ١٤/٣ .

اختياره لهذه الأشعار اختياراً ممتازاً ، يغلب عليه حسّ الشاعر المرهف والأديب الناقد ، وقد ظهر أثر ذلك عند توثيق النصوص أثناء التحقيق بما كان يسقطه المصنف من السياق من أبيات غثة أو غريبة أو غامضة .

(٣) إنّ ما اختاره المصنف يحكي ذوق عصره وبيئته ، وذوقه الخاص ويبين مدى اهتمام رجال القرن الثالث عشر الهجري بالشعر والشعراء في النجف خاصة ، وفي غيرها عامة .

(٤) إنّ قراءة الشعر المنتقى رياضة فنية ترهف الذوق ، وتقوّ ملكة النقد والتمييز ، وتهذب النفس وتسمو بها بما تضمّه بين جنباتها من قيم خُلقيّة واجتماعية وحرية ، ولا يغيب عن أذهاننا أن أمثال هذه المختارات هي التي أنشأت جيل شوقي والعقاد وحافظ وغيرهم من الشعراء والأدباء.

(٥) إضافة لما سبق فإن المختارات الشعرية مدرسة تربوية لايشك في قدرتها الفعالة على تربية النفوس وتنقيف العقول ، وذلك بما تفرزه من قيم صالحة ترتفع بالحياة وتسمو بالفرد والمجتمع .

(٦) قدم الكتاب مادة غزيرة من الشعر الذي قالته العرب ، ذي وحدات موضوعية ، تعين الدارسين على تتبع هذه الظاهرة أو تلك في الشعر العربي .

(٧) مكانة الكتاب بين الحماسات :

يعدّ الكتاب واحداً من كتب المختارات الشعرية الموضوعية ، فهو يمثل حلقة في سلسلة الكتب التي تشبهه في هذا النهج أو يشبهها تسمى الحماسات . وقد بدأ هذه السلسلة كما هو معروف الشاعر الطائي أبو تمام بحماسة المشهورة ، وقد أعجب الأدباء والعلماء والشعراء بمنهج كتابه ،

وقدروا قيمته حقَّ قدرها ، فألفوا كتباً على مثاله وأسموها باسمه ، ومنهم من اعترف اعترافاً صريحاً بتأثره والاقتداء به ، وقد حاولت رصد هذه الكتب التي ألفت على مثاله وإحصاءها ، فاجتمع لديّ منها هذه الحماسات :

(١) حماسة أبي تمام :

وهي أولى الحماسات على ما نعلم وأشهرها ، مؤلفها الشاعر الكبير أبو تمام حبيب بن أوس الطائي المتوفى سنة (٢٣١) هـ .

وقد طبعت عدة مرات ، كما طبعت مع شرح التبريزي عليها للمرة الأولى ، مع ترجمة إلى اللغة اللاتينية في أوربا بعناية المستشرق الألماني (فرايتاغ) سنة (١٨٧٨) م ثم طبعت بمطبعة بولاق في مصر سنة (١٢٩٦) هـ بعناية الشيخ محمد قاسم ، وتالت طبعاتها حتى صدرت طبعتها الأخيرة مع شرح المرزوقي بتحقيق عبد السلام هارون وأحمد أمين في أربعة أجزاء بين عامي (١٩٥١ و١٩٥٣م) ، ثم صدرت طبعتها الثانية سنة (١٩٦٧م) وما تزال تصدر .

(٢) الحماسة الصغرى (الوحشيات) :

وهي ديوان حماسي آخر صنعه أبو تمام ، وقد طبع بمصر بتحقيق عبد العزيز الميمني سنة (١٩٦٣م) وزاد في حواشيه الشيخ محمود شاكر .

(٣) حماسة البحري :

ومؤلفها الشاعر الطائي أبو عبادة الوليد بن عبيد البحري ، المتوفى سنة (٢٨٤) هـ . وقد طبعت بمطبعة الآباء اليسوعيين في بيروت سنة (١٩١٠) م بتحقيق لويس شيخو ، ثم أعيد طبعها في مطبعة المكتبة التجارية

بمصر سنة (١٩٢٩) م بتحقيق كمال مصطفى ، كما أعيد نشرها مصورة في بيروت سنة ١٩٦٧ م .

(٤) حماسة ابن المرزبان :

ومؤلفها أبو العباس محمد بن خلف المرزبان الدميري المتوفى سنة (٣٠٩) هـ وهذه الحماسة مجهولة اليوم ولم يعرفها أحد غير ياقوت الحموي ، فقد ذكرها في أثناء ترجمته له ، إذ قال : « وله الحادي في علوم القرآن وكتاب الحماسة » (١) .

(٥) الحماسة الرياشية :

مؤلفها أبو رياش أحمد بن هاشم القيسي ، المتوفى سنة (٣٢٩) هـ ولأبي العلاء المعري شرح بعض هذه الحماسة في أربعين كراسة سماه « الرياش المصطفى » (٢) .

(٦) حماسة العجلي :

ومؤلفها هو محمد بن علي العجلي ، جاء ذكرها في رسالة ابن فارس إلى محمد بن سعيد الكاتب ، فقد قال في سياق دفاعه عن شعر المتقدمين : « . . وسبب دعائي لك بهذا إنكارك على أبي الحسن محمد بن علي العجلي تأليف كتاب في الحماسة وإعظامك ذلك » (٣) .

(١) معجم الأدباء : ٥٢/١٩ .

(٢) كشف الظنون : ٦٩٢/١ ، معجم الأدباء : ١٤٢/٢ .

(٣) مجلة المجلة : العدد : ١٣٥ / اذار / ١٩٦٨ : ص ٢١ .

الحماسة الشجرية : ك د .

(٧) الحماسة المحدثه :

أو حماسة ابن فارس ؛ ومؤلفها أحمد بن فارس زكريا اللغوي المشهور المتوفى سنة (٣٧٩) هـ .

وهي على ما يبدو من كتبه المهمة ، إذ لم يذكر ابن النديم في فهرسته له غيرها ، فقد قال : « وله من الكتب كتاب الحماسة » (١) ، وهذه الحماسة مفقودة اليوم .

(٨) حماسة الخالدين :

أو الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية والمخضرمين ، والخالديان هما : أبو عثمان سعيد المتوفى سنة (٣٩١) هـ ، وأبو بكر محمد المتوفى سنة (٣٨٠) هـ ابنا هاشم الخالدي .

طبعت هذه الحماسة في القاهرة بتحقيق الدكتور السيد محمد يوسف سنة ١٩٥٨ م وأتم الجزء الثاني سنة ١٩٦٥ م .

(٩) الحماسة العسكرية :

ومؤلفها الأديب الشهير اللغوي أبو هلال العسكري المتوفى سنة (٣٩٥) هـ وهي حماسة مفقودة ، وقد ذكرها مؤلفون عدة (٢) .
(١٠) حماسة الظرفاء من أشعار المحدثين والقدماء :

(١) ابن النديم : الفهرست : ١١٩ .

الطهراني : الذريعة : ٨٨/٧

(٢) خليفة : كشف الظنون : ٦٩٣/١ ، ١١٦/٣ .

العيني : الشواهد الكبرى : ٥٩٨/٤

مجموعة المعاني : ١١٣ .

ومؤلفها أبو محمد عبد الله بن محمد العبدلكاني الزَّوزني المتوفى
سنة (٤٣١) هـ .

وقد طبعت هذه الحماسة سنة ١٩٧١ م ، بتحقيق محمد جبار المعيب
في بغداد .

(١١) حماسة الرَّاح :

ومؤلفها الشاعر الفياسوف أحمد بن سليمان التنوخي المتوفى سنة
٤٩٩ هـ ، وهو عشر كراريس في ذم الخمر خاصة ، ذكرها حاجي
خليفة في كشفه (١) .

(١٢) حماسة الأعلام الشنتمري :

ومؤلفها أبو الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى المتوفى سنة
(٤٧٦) هـ ذكرها صاحب الخزانة لما أورد بيت الزماني :
لوعُدَّ قَبر وقبر كنت أكرمهم

ميتاً ، وأبعدهم عن منزل الذام

قال : « والبيت من أبيات أربعة أوردها أبو تمام والأعلام الشنتمري
وصاحب الحماسة البصرية في حماساتهم لعصام بن عبيد الزماني » (٢) .

وذكرها في موضع آخر ، لما أورد قول مويلك في رثاء زوجته ،
قال : « أوردها أبو تمام في باب المراثي لمويلك المزعوم في امرأته أم
العلاء ، وأوردها الأعلام الشنتمري في حماسته » (٣) . وذكرها أيضاً
في موضع آخر .

(١) خليفة : كشف الظنون : ٦٩٢/١ .

الطهراني : الذريعة : ٨٧/٧ .

(٢) البغدادي : خزانة الأدب : ٣٤٥/٣ .

(٣) المصدر نفسه .

لكن ابن خلكان قال : « وغالب ظني أنه شرح الحماسة » (١) .
وأضاف قائلاً : « فقد كان عندي شرح الحماسة للأعلم الشنتمري في
خمس مجلدات وقد غاب عني الآن مَنْ كان مصنفه وأظنه هو والله
أعلم وقد أجاد فيه » (٢) .

وقال الصفدي : « شرح الحماسة شرحاً مطولاً ، ورتّب الحماسة
كل باب منها على حروف المعجم » (٣) ولعل النسخة الموجودة من
ديوان الحماسة لأبي تمام من رواية الأعلم في دار الكتب المصرية برقم
(٩٤) أدب ، مكتوبة سنة ٥٩٧ هـ هي حماسة الأعلم نفسها ، وكذلك
شرح ديوان الحماسة للأعلم الموجود منه مجلدان في مكتبة أحمدية في
تونس ، ويوجد منها مجلدان أيضاً باسم « شرح حماسة الشنتمري » ناقصة
الطرفين ، بخط مغربي تأليف ابن زاكور في مكتبة الأمير طاهر الجزائري
في دمشق (٤) .

(١٣) الحماسة الشجرية :

ومؤلفها أبو السعادات هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة الحسيني
المتوفى سنة (٥٤٢) هـ . وقد طبعت سنة ١٣٤٥ هـ بجيدر آباد الدكن في
الهند بعناية المستشرق الألماني كرنكو ، وفي مصر سنة ١٣٤٤ هـ بعناية
محمود حسن زناقي . وطبعت في دمشق بمطبعة وزارة الثقافة ، بتحقيق
عبد المعين الملوحي وأسماء الحمصي سنة ١٩٧٠ م .

(١) ابن خلكان : وفيات الأعيان : ٨١/٧ .

(٢) المصدر نفسه .

(٣) الصفدي : نكت الهميان : ٣١٣ .

(٤) البصري : الحماسة البصرية : ١١ .

(١٤) حماسة الشاطبي :

ومؤلفها أبو عامر محمد بن يحيى بن خليفة الشاطبي الأندلسي النحوي المتوفى سنة (٥٤٧) هـ ، ولا وجود لها اليوم ، وقد ذكرها البغدادي في إيضاح المكنون فقال : « ومن تصانيفه ملوك الأندلس والأعيان والشعراء والحماسة » (١) .

(١٥) صفوة الأدب وديوان العرب :

ومؤلفه أبو العباس أحمد بن عبد السلام الكورابي المتوفى في آخر أيام الأمير يعقوب الموحدي صاحب بلاد المغرب : المتوفى سنة (٥٩٥) هـ . وهذا الكتاب مرتب على منهج حماسة أبي تمام ، كما جاء في قول ابن خلكان : « وجمع كتاباً يحتوي على فنون الشعر وعلى وضع الحماسة لأبي تمام الطائي وسمّاه صفوة الأدب وديوان العرب ، وهو عند أهل المغرب كالحماسة عند أهل المشرق » (٢) .

والكتاب مازال مخطوطاً ، ومنه نسخة كتبت سنة ٦١٨ هـ ، على حاشية نسخة « الحماسة المغربية » في مكتبة محمد الفاتح باستانبول برقم (٤٠٧٩) :

(١٦) الحماسة للشُميم الحلي :

ومؤلفها علي بن الحسن بن عنتر بن ثابت النحوي اللغوي المتوفى سنة (٦٠١) هـ المعروف بشُميم الحلي .

(١) البغدادي : إيضاح المكنون : ٤٢١/١ .

(٢) ابن خلكان : وفيات الأعيان : ١٣٧/٧ ، و ٤/٦ ، ونفح الطيب :

٧٣١/٢ والأعلام : ٣٦٧/٩ .

قال ابن خلكان : « وجمع من نظمه كتاباً سمّاه « الحماسة » رتبه على عشرة أبواب وضاهى به كتاب الحماسة لأبي تمام » (١) ، وذكرها غيره أيضاً (٢) .

(١٧) الحماسة المغربية :

ومؤلفها أبو الحجاج يوسف بن محمد بن إبراهيم الأنصاري البياسي الأندلسي أحد فضلاء الأندلس وأدبائها المتوفى سنة (٦٥٢) هـ . وتعرف أيضاً بالحماسة البياسية (٣) .

نسختها موجودة في مكتبة محمد الفاتح في استانبول مكتوبة بخط مغربي سنة ٦١٨ هـ ومنها قطع مخطوطة في مكتبة غوته في ألمانيا الشرقية .

(١٨) الحماسة البصرية :

ومؤلفها ضياء الدين علي بن أبي الفرج بن الحسن البصري المتوفى سنة ٦٥٩ هـ . وقد طبعت في الهند حيدر آباد الدكن سنة ١٣٨٣ هـ — ١٩٦٤ م بتحقيق الدكتور مختار الدين أحمد ، وصدرت في بيروت الطبعة نفسها مصورة .

(١٩) حماسة العبيدي: وهي التذكرة السعدية في الأشعار العربية .

ومؤلفها محمد بن عبد الرحمن بن عبد المجيد العبيدي الذي كان حياً إلى سنة (٧٠٢) هـ فقد فرغ من كتابتها في هذه السنة .

(١) ابن خلكان : وفيات الأعيان : ٣٣٩/٣ .

(٢) خليفة : كشف الظنون : ٦٩٢/١ .

الحموي : معجم الأدباء : ١٣٠/٥ . القفطي : إنباء الرواة : ٤٤/٢ .

الطهراني : الذريعة : ٨٩/٧ .

(٣) ابن خلكان : وفيات الأعيان : ٣٩/٥ ، ١٣٢/٧ .

وقد طبعت سنة ١٩٧٢ م في بغداد بتحقيق عبد الله الجبوري .

(٢٠) الحماسة للسيوطي :

ومؤلفها أبو بكر جلال الدين بن عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة (٩١١) هـ ، ولا يعرف شيء عن حماسته إلا ما ذكره البغدادى في هداية العارفين بقوله : « الحماسة للسيوطي » (١) .

(٢١) مجموعة المعاني :

ومؤلفها مجهول ، لعله من رجال القرن السادس أو السابع الهجري وقد انتظمت في مئة معنى تصلح للمتمثل أن يصل بها خطابه ، طبعت في الجواب سنة ١٣٠١ هـ .

(٢٢) حماسة القرشي :

وهي الحماسة التي نحن بصدد عرضها وتحقيقها .

(٢٣) الحماسة السنية الكاملة المزية في الرحلة العلمية الشنقيطية التركزية :

ومؤلفها محمد بن محمود بن التلاميذ التركي الشنقيطي المتوفى سنة ١٣٠٠ هـ ، وهي مجموعة قصائد من نظم مصنفها . وقد طبعت في القاهرة سنة ١٣١٩ هـ .

(٢٤) حماسة النشاشيبي :

ومؤلفها محمد بن إسعاف النشاشيبي المتوفى سنة ١٣٦٦ هـ ذكرها أدهم آل جندي في كتابه أعلام الأدب الفن بين جملة مؤلفاته (٢) .
(٢٥) التذكرة الكازرونية :

(١) البغدادى : هداية العارفين : ٥٣٨/١ .

(٢) أعلام الأدب والفن : ٣٧٣/١ .

ومؤلفها محمد بن شرف الدين يحيى بن أحمد المسعود بن أبي
المسعود الكازروني المتوفى سنة ١٠٥٨ هـ ، ولعلها على وضع التذكرة
السعدية ذكرها البغدادي وقال : « جمع فيها كل غريبة ونادرة » (١).

(٢٦) حماسة القرميسيني :

ومؤلفها أبو أحمد عبد السلام بن الحسين بن محمد البصري القرميسيني
اللغوي المتوفى سنة (٣٢٩) هـ . ذكرها الأعلام الشتمري في شرح حماسته
الورقة الأولى (٢) .

(٢٧) حماسة أبي الرضا :

ومؤلفها السيد الإمام أبو الرضا فضل بن علي الراوندي المتوفى بعد
سنة (٥٤٨) هـ . وقد ذكرها صاحب كتاب الذريعة دون أي توضيح (٣).

(٢٨) التذكرة الحمدونية :

ومؤلفها أبو المعالي بهاء الدين محمد بن الحسن بن علي بن حمدون
البغدادي المتوفى سنة (٥٦٢) هـ ، جمع فيها كثيراً من التاريخ والأدب
والأشعار والنوادر ، رتبها على خمسين باباً (٤) .

(٢٩) التذكرة الحاطبية :

ومؤلفها عبد الرحمن الشهير بابن الفرغوري ، المتوفى سنة (٩٨٥) (٥)

(١) البغدادي : هداية العارفين : ٢٨٤/٢ .

(٢) عسيلان : حماسة أبي تمام وشروحها : ٥٠ ، وانظر : بغية الوعاة : ٩٥/٢ .

(٣) الطهراني : الذريعة : ٨٩/٧ .

(٤) المصدر نفسه .

(٥) المصدر نفسه .

(٣٠) حماسة كعب بن زهير :

نشرها جرج ويلهام فرايتاغ سنة (١٨٣٢) م (١) ، لم أقع على نسخة منها ، أو على تعريف واضح لها ، لكنها على ما يبدو تتضمن قصيدة حماسية نشرها فرايتاغ منفردة باسم حماسة كعب .

(٣١) الحماسة للمتنبي :

وقد ذكر شرحاً لها البغدادي في هدية العارفين ، فقال : « شرح الحماسة للمتنبي (٢) » ، شرحه محمد آدم الهروي المتوفى سنة (٤١٤) هـ ، لكنه على ما يبدو وهم في ذلك ، وإنما هو شرح حماسة أبي تمام ، كما يذكر ياقوت في معجمه ، فقال . « كتاب شرح الحماسة » (٣) ، وسن المعروف أن إطلاق اسم الحماسة يعني حماسة أبي تمام .

(٣٢) وقد طارت شهرة الحماسة إلى بلاد فارس ، فانتهج بعض الأدباء هناك نهجها واقتبس اسمها ، ووقعت من ذلك على : حماسة ملي إيران في بيان خصوصيات شاهنامه للفردوسي ، ومؤلفها تئودور نللكه ، ترجمه بالفارسية بزرك علوي ، طبع قسم منها في مجلة الشرق ، ثم أعيد طبعه مستقلاً في جامعة طهران سنة (١٣٢٧) هـ (٤) .

(٣٣) حماسة سرائي درايران في تحقيق الروايات القومية وتدوينها ، ونظمها باللهجات الفارسية المختلفة ، ذكر فيها الحماسات القديمة

(١) سركيس : معجم المطبوعات العربية المعربة : ١٤٤٨ .

(٢) البغدادي : هداية العارفين : ٦٢/٢ .

(٣) الحموي : معجم الأدباء : ١١٦/٧ . وانظر : الأعلام : ٢٩٢/٥ .

(٤) الطهراني : الذريعة : ٨٨/٧ .

والجديدة ، وقسمها إلى الحماسات الشعبية والحماسات التاريخية
والحماسات الدينية (١) .

* * *

يتيمّن جلياً من هذا العرض الموجز للحماسات أن حماسة القرشي
النجفي حلقة لها مكانتها وأهميتها بين كتب الحماسات .
إضافة إلى أنها تمثل مرحلة تطور ونمو لفكرة المختارات الحماسية
التي تعيش في الأذهان دائماً، وكأنها الصورة المثلى للمختارات الشعرية.
والحماسة بعدُ أوسع أفقاً من الديوان الشعري؛ لتنوع موضوعاتها،
وتعدد شعرائها، فتصويرها للحياة الفنية والاجتماعية أكمل وأدقّ.

* * *

(١) المصدر نفسه .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 اِنَّمَا كُنْتُ نَذِيرًا ۚ احْبَبْتُ اَنْ اُجِيعَ فِي هَذَا الدُّنْيَا ۖ يَجْتَدِ الشُّعْرَاءُ الْبَشَرَ فِي جَمْعِهِمْ كَمَا كَانُوا
 وَلَوْلَا اَنْ جِهْدًا فِي رُتْبَتِهِ وَاحْتِبَارٍ لَمْ يَسْتَبِعْ مَرُفَعِي الْقَاضِي فَرِحَانًا مِنْ نَظَرِ فَيْضِ غَضِّ الشُّعْرَاءِ
 اَخْطَا اَنْ يَمُرَّ الْقُرَيْشُ مِنْ اَعْدَائِهِمْ اَسْقَمَتْهُمْ اِيَّائِهِمْ بَعْضُ الْفُصَّالَةِ وَرُكْنُ الْبَلَاغَةِ مِنْهَا وَقَدْ
 جَمَعْتُ عَشْرَةَ ابْوَابٍ —————
 الْبَابُ الْاَوَّلُ فِي الْفُرْقَانِ الْخَامِسَةِ الْبَابُ الْاَلْفُ فِي الْاَدَبِ
 الْبَابُ الثَّانِي فِي الْمَرَاثِ الْبَابُ الثَّلَاثُ فِي بَيْعِ الْعَتَا
 الْبَابُ الثَّلَاثُ فِي النَّسَبِ الْبَابُ الرَّابِعُ فِي الْمَدِيحِ
 الْبَابُ الرَّابِعُ فِي الْمَدِيحِ الْبَابُ الْخَامِسُ فِي الْبَحْثِ
 الْبَابُ الْخَامِسُ فِي الْبَحْثِ الْبَابُ الْاَلْفُ فِي الْاَدَبِ

الْبَابُ الْاَوَّلُ فِي الْفُرْقَانِ الْخَامِسَةِ

قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ بَزْدَنْ

اِنَّمَا الْوَلِيدُ أَبُو الْعَبَّاسِ قَدْ عَلِمْتَ عَلِيًّا مَعَهُ مَكِّيٌّ وَانْدَلِي
 اِنَّمَا لِي لَذَّةُ الْعُلَمَاءِ اِذَا انْتَسَبُوا مُقَابِلَيْنِ اَحْوَالِي وَاعْمَالِي
 بَنِي لِي تَجَدُّ بَانَ لَوْ كُنَّ وَكَلَّا عَلَى مَنَارٍ مُضِيئَاتٍ وَاعْلَامِ
 حَلَكْتُ مِنْ جَوْهَرِ الْاَعْيَانِ قَدْ عَلِمُوا فِي بَادِيَةِ مَشْرِقِ الْعَرَبِ قَمَامِ
 صَعِبَ الْمَرَامُ لِي اِسْمِي التَّجَمُّ مَطْلَعُهُ يَسْمُو لِي قَرْنُ صَوْدٍ شَائِعٍ سَائِي
 وَقَالَ بَزْدَنْ الطَّرِيْقَةُ

لِيَا بَزْدَانِ

خَفَّتْ عَلَى أَيْدِي السَّافِهِ جُثُوبُهَا وَكَدَّ الْجُثُومُ تَحْفًا بِالْأَرْوَاحِ

وَقَالَ آمَنَ بَنُ خُرَّمٍ

وَصَهْبَاءُ جَرَّجَانِيَّةٍ لَمْ يَطْفُفْ بِهَا حَيْفٌ وَلَمْ تَنْغْرِ بِهَا سَاعَةً فِدْرُ

وَلَمْ يَشْهَدْ الْقَسْرُ الْمُهَيِّمُ نَارَهَا طُرُوقًا وَلَا صُلًى عَلَى طُغْيَانِهَا حَبْرُ

أَنَا بَنِي بِهَا يَحْيَى وَقَدْ مِتُّ نَوْمَةً وَقَدْ غَابَتْ الْجُودَاءُ وَانْخَدَرَ الشَّرُّ

فَقُلْنَا أَصْطَحِمُهَا أَوْ لَعَبْرِي سَقَمَهَا فَأَنَا بَعْدَ الشَّيْبِ وَبِحَكِّ وَتَسَرُّ

إِذَا الْمَرْءُ وَفَى الْأَرْبَعِينَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ دُونَ مَا بَابِي جِجَابٌ وَلَا سِرُّ

فَدَعُهُ وَلَا تَنْفِرْ عَلَيْهِ الَّذِي أَنَى وَلَوْ مَدَّ سَبَابُ الْجُثُومِ لَهُ الْعَمُرُ

لَمْ يَحْدِثْهَا فِي فَرْجِ جَمِيعِ بَطْنِ مُرْتَبَةِ الْخَفِيرِ
الْمَنْبُورِ بِمَا فِي عِيَالِ الْمُرْتَبَةِ الْخَفِيرِ وَقَدْ مَاتَ
الْفَرَاغُ مِنْ خَيْرِ ذِي الْجَمَادِ كُنْدُوتِ
وَعَثَانِ وَمَا شَيْنَ بَعْدَ الْإِلَافِ
مِنْ الْهَيْمَةِ التَّقِيَّةِ كُنْدُوتِ
عَلَى مَا جَرَّهَا قَالَهُ
وَاصْطَحِمُهَا
وَحَكِّمُهَا
م

حماة القرشي

عباس بن محمد القرشي

بسم الله الرحمن الرحيم

أما بعد :

فلإني أحببتُ أنْ أجمعَ في هذا الكتابِ من جيّدِ الشّعْرِ ما تيسّرَ لي جمعه من كُتُبِ الأدبِ ، ولم آلُ جُهْدًا في ترتيبه واختياره ، بحسبِ معرفتي القاصرة ، فرجائي ممّنْ نظرَ فيه غصُّ النظرِ عمّا أخطأتُ به من الترتيب ، أو منْ أخذٍ ما استحسنتُهُ من أبياتٍ بعضِ القصائد ، وتركِ الباقي منها ، وقد جعلتُهُ عشرةَ أبوابٍ :

الباب الأول : في الفخر والحماسة

الباب الثاني : في المراثي

الباب الثالث : في النسيب

الباب الرابع : في المديح

الباب الخامس : في الهجاء

الباب السادس : في الأدب

الباب السابع : في العتاب

الباب الثامن : في الأوطان

الباب التاسع : في الصفات

الباب العاشر : في الخمر

* * *

$$x_1 = \frac{1}{\sqrt{2}} \begin{pmatrix} 1 \\ 1 \end{pmatrix}$$

$$x_2 = \frac{1}{\sqrt{2}} \begin{pmatrix} 1 \\ -1 \end{pmatrix}$$

$$\begin{aligned} x_1^T A x_1 &= \frac{1}{2} \begin{pmatrix} 1 & 1 \end{pmatrix} \begin{pmatrix} 1 & 0 \\ 0 & 1 \end{pmatrix} \begin{pmatrix} 1 \\ 1 \end{pmatrix} = \frac{1}{2} (1+1) = 1 \\ x_2^T A x_2 &= \frac{1}{2} \begin{pmatrix} 1 & -1 \end{pmatrix} \begin{pmatrix} 1 & 0 \\ 0 & 1 \end{pmatrix} \begin{pmatrix} 1 \\ -1 \end{pmatrix} = \frac{1}{2} (1+1) = 1 \\ x_1^T A x_2 &= \frac{1}{2} \begin{pmatrix} 1 & 1 \end{pmatrix} \begin{pmatrix} 1 & 0 \\ 0 & 1 \end{pmatrix} \begin{pmatrix} 1 \\ -1 \end{pmatrix} = \frac{1}{2} (1-1) = 0 \\ x_2^T A x_1 &= \frac{1}{2} \begin{pmatrix} 1 & -1 \end{pmatrix} \begin{pmatrix} 1 & 0 \\ 0 & 1 \end{pmatrix} \begin{pmatrix} 1 \\ 1 \end{pmatrix} = \frac{1}{2} (1-1) = 0 \end{aligned}$$

$$x_1^T A x_1 = x_2^T A x_2 = 1$$

$$x_1^T A x_2 = x_2^T A x_1 = 0$$

$$x_1^T A x_1 = x_2^T A x_2 = 1$$

$$x_1^T A x_2 = x_2^T A x_1 = 0$$

$$x_1^T A x_1 = x_2^T A x_2 = 1$$

$$x_1^T A x_2 = x_2^T A x_1 = 0$$

$$x_1^T A x_1 = x_2^T A x_2 = 1$$

$$x_1^T A x_2 = x_2^T A x_1 = 0$$

$$x_1^T A x_1 = x_2^T A x_2 = 1$$

$$x_1^T A x_2 = x_2^T A x_1 = 0$$

$$x_1^T A x_1 = x_2^T A x_2 = 1$$

$$x_1^T A x_2 = x_2^T A x_1 = 0$$

الباب للفقهاء

في الفخر والحجاسة

(١)

قال الوليدُ بنُ يزيد : (البسيط)

١- أنا الوليدُ أبو العباسِ قد علمتُ
عُنيا مَعْدُ مدى كَرِّي وإِقْدَامِي

٢- إِنِّي لفي الذُّرَّةِ العُلْيَا إِذَا انتَسَبُوا
مُقَابِلُ بَيْنَ أَخْوَالي وَأَعْمَامِي

٣- بَنَى لي المجدَ بَنَانٍ لم يَكُنْ وَكَلًّا
على منارٍ مُضِيئَاتٍ وَأَعْلَامِ

٤- حَلَلْتُ من جَوْهرِ الأَعْيَاصِ قَدْ عَلِمُوا
في بَادِخِ مُشْمَخِرٍ العِزِّ قَمَقَامِ

٥- صَعَبَ المَرَامِ ، يَسَامِي النَّجْمِ مَطْلَعُهُ
يَسْمُو إلى فَرْعِ طَوْدٍ شَامِخٍ سَامِ

* * *

(١)

ترجمته :

هو الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس
ابن عبد مناف ، ويكنى أبا العباس ، وأمه أم الحجاج بن محمد بن يوسف بن الحكم بن عقيـل
الثقفـي وهي بنت أخي الحجاج . كان الوليد من فتيان بني أمية وظرفائهم وشعرائهم وأجوادهم
وأشدائهم ، وكان متهماً في دينه ، قتله يزيد بن الوليد بن عبد الملك . الأغاني : ٣/٧ ،

(٢)

قال يزيد بن الطَّشْرِيَّة : (الكامل)

١- لا أتقي حَسَكَ الضَّغَائِنِ بِالرُّقَى
فِعْلَ الذَّلِيلِ ، وَإِنْ بَقِيتُ وَحِيدًا

وانظر : أمالي المرتضى : ١٢٨/١ ، الخزانة : ٣٢٨/١ ، ابن حزم : ٩١ ، المعارف : ٣٦٦ ، الشذرات : ١٦٧/١ ، المختار : ٢١٧/٨ ، الأعلام : ١٤٥/٩ ، مقدمة ديوانه : ٥ .
تخرجها :

ديوانه : ١١٥ ، الأغاني : ١٠/٧ ، المختار : ٢٢٢/٨ البيت (٢٤١) ، وهو
يفخر في هذه الأبيات على هشام بن عبد الملك .

٢- في الديوان : « إذا نسبوا » ، مقابل : المقابل من الرجال الكريم النسب من قبل
أبويه .

٣- في الديوان : « بان غير مدرك » ، وكل : تبيان عاجز إذا نابه أمر لا ينهض له
بل يكله إلى غيره .

٤- في الديوان : « خلقت من جوهر . . » ، الأعياص : جمع مفردة : العيص ،
وهو منبت خيار الشجر ، والأعياص من قریش أولاد أمية بن عبد شمس الأكبر ، وهم
أربعة : العاص ، وأبو العاص ، والعيص وأبو العيص ، بذخ الجبل ونحوه بنوخاً : علا ،
فبان علوه فهو باذخ ، المشمخر : الجبل العالي ، القمقام : العظيم ، السيد الجامع للسيادة
الواسع الخير .
٥- الفرع من كل شيء : أعلاه ، وفلان فرع قومه : شريفهم ، في الديوان : « يناغي
النجم . . . »

* * *

(٢)

ترجمته :

هو يزيد بن المششر ، أحد بني عمرو بن سلمة بن قشير ، والطثرية أمه ، وهو نسب
إلى حي من قضاة ، يقال لهم طثرة ، وقال أبو عمرو الشيباني : « هو يزيد بن سلمة بن
سمرة بن سلمة الخير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة » وقال ابن الكلبي : « يزيد بن
الصمة » ، ويكنى أبا المكشوح ، وكان يلقب مودقاً ، سمي بذلك لحسن وجهه وحلاوة

٢- لَكِنْ أَجَرَدُ لِلضَّغَائِنِ مِثْلَهَا
حَتَّى تَمُوتَ ، وَلِلْحُقُودِ حُقُودًا

* * *

(٣)

وقال عمرو بن بَرَّاقَةَ الهَمْدَانِيّ :
(الطويل)
١- وَكَيْفَ يَنَامُ اللَّيْلَ مَنْ جُلَّ مَالِهِ
حُسَامٌ كُلُّونَ الْمِلْحِ أَبْيَضُ صَارُمٌ

حديثه ، قال ابن سلام : « إنه من أحسن الناس كلهم شعراً » ، وقد جعله في الطبقة العاشرة من طبقات الشعراء الإسلاميين مع مزاحم بن الحارث العقيلي ، وأبو داود الرؤاسي ، والقحيف ابن سليم العقيلي ، توفي سنة سبع وعشرين ومئة للهجرة . الأغاني : ١٥٥/٨ ، الجمحي : ٢/٧٧ ، وانظر : الشعر والشعراء : ٤٢٧/١ ، السمط : ١١٣/٢ ، ابن خلكان : ٣٦٧/٦ ، معجم الأدباء : ٤٦/٢٠ ، المختار : ٢٣٣/٨ ، المزهرة : ٤٤٧/٢ ، شرح التبريزي : ٤٦/٣ ، كتاب المغتالين : ٤٤٧ ، الأعلام : ٢٣٦/٩ ، كتاب من نسب إلى أمه : ٨٩ .
تخريجها :

ديوانه : ٣٦ ، الأغاني : ١٧٠/٨ ، الحيوان : ١٦٤/٧ ، الحماسة الشجرية : ١٥٩ ،
البصائر والذخائر : ٢٣٨/٤ ، أمالي اليزيدي : ١٤٦ .

١- الرقي : جمع مفردة رقية ؛ وهي العوذة التي يرقى بها المريض ونحوه .

٢- تجرد للأمر : جد فيه ، ورواية الجاحظ في الحيوان :

وأعد لها ضغائن مثلها حتى أدأوي بالحقود حقودا
وفي البصائر والذخائر :

« ضغائن داويتها بضغائن حتى يمسن ، وبالحقود حقودا »

* * *

(٣)

ترجمته :
هو عمرو بن منبه بن يزيد الهمداني ، غلبت عليه نسبه إلى أمه بَرَّاقَةَ ، كان رفيقاً للشنفرى وقابط شراً في الصلح . انظر الأمالي : ١٢١/٢ ، الأغاني : ١٧٥/٢١ ، العيني : ٣٣٣/٣ .

٢- وَمَنْ يَطْلُبِ الْمَالَ الْمُتَمَعَّ بِالْقَنَآ
يَعِيشُ مَاجِدًا ، أَوْ تَحْتَرِمُهُ الْخَوَارِمُ

* * *

(٤)

وقال آخرُ :
(الطويل)

١- أَيْنَا فَلَا نُعْطِي مَلِيكَاً ظُلَامَةً
وَلَا سُوقَةً إِلَّا الْوَشِيحَ الْمُقَوِّمًا

٢- وَإِلَّا حُسَامًا يَبْهَرُ الْعَيْنَ لَمَنَحَةً
كَصَاعِقَةٍ فِي عَارِضٍ قَدْ تَبَسَّمًا

* * *

تخريجها :

الأشباه والنظائر : ٧/١ ، الحماسة الشجرية : ٢١٠ ، شرح شواهد المغني : ٥٥٠ ،
الأمالي ١٢١/٢ ، الأغاني : ١٧٥/٢١ ، عيون الأخبار : ٢٣٧/١ ، نسبها إلى مالك
ابن حريم ، العيني : ٣٣٣/٣ ، مقاتل الطالبين : ٨٩ ، حماسة البحري : ٢١ ، شرح
النهج : ٢٥١/٣ ، بهجة المجالس : ١٣٢/١ نسبها إلى أحد لصوص همدان .
٢ - في الأغاني : « المخارم » ، تحترمه : تأخذه وتقنيه .

* * *

(٤)

ترجمته :

هو الشداخ بن يعمر بن عوف بن كعب ، شاعر جاهلي مقل ، من بني كنانة بن خزيمة ،
وأحد حكام العرب ، أصلح بين قريش وخزاعة في الحرب التي كانت بينهم ، وقد كثر
القتل ، وقال : شدخت الدماء تحت قدمي ، أي وطئتها حتى تنكسر فسمي الشداخ . الأغاني :
٣٢٢/١٨ ، بلوغ الأرب : ٣٣٠/١ ، البحري : ٢٤ ، شرح النهج : ٢٤٨/٣ ،
موسوعة الشعر العربي : ١٩٧ .
تخريجها :

البحري : ٢٤ ، الأغاني : ٣٢٢/١٨ ، شرح النهج : ٢٤٨/٣ .

(٥)

وقالَ وَهْبُ بْنُ الْحَارِثِ : (البيسط)

- ١ - لَا تَحْسَبْنِي كَأَقْوَامٍ عَثْنَتْ بِهِمْ
لَنْ يَأْنِفُوا الذُّلَّ حَتَّى تَأْنِفَ الْحُمُرُ !
- ٢ - لَا تُعَلِّقْنِي قَذَاةً لَسْتُ فاعْلِهَا
رَا حَذَرَ شَبَابِي فَقِيدِمَا يَنْفَعُ الْحَذَرَ
- ٣ - فَقَدْ عَلِمْتَ بِأَتْيِي غَيْرُ مُهْتَضِمٍ
حَتَّى يَلُوحَ بِيْطُنِ الرَّاحَةِ الشَّعَرُ

* * *

١ - السوق : أوساط الناس ، وتطلق على الواحد وغيره ، هو سوقة وهي سوقة وجمعها سوق .

٢ - يبهز بهراً وبهوراً : أجهده حتى تتابع نفسه ، وأدهشه وحيره ، العارض : السحاب المطل . وفي القرآن الكريم : « قالوا هذا عارض ممطرنا » .

* * *

(٥)

ترجمته :

هو وهب بن الحارث الزهري القرشي . البحري : ٢٣ ، شرح النهج : ٢٤٦/٣ .
تخريجها :

البحري : ٢٣ ، شرح النهج : ٢٤٦/٣ .

١ - أنف الشيء يأنفه أنفاً : تنزه عنه وكرهه .

٢ - قذى الشيء قذياً وقذى : كان فيه قذى ، والقذاة : مفرد جمعه القذى ، وهو ما يتكون في العين من رمص وغمص وغيرهما ، وأراد الذل والعار ، شاة السيف : حد طرفه .

* * *

(٦)

قال ابنُ ميادةَ : (الطويل)

١- أنا ابنُ أبي سلمى وجدِّي ظالمٌ
وأُمِّي حصانٌ أخلصَها الأعاجمُ

٢- أليسَ غلامٌ بسينِ كسرى وظالمٌ
بأكرمِ مَنْ نيطتْ عليه التَّمائمُ

٣- لَو أنَّ جميعَ النَّاسِ كانوا بتلعةٍ
وجئتُ بجدِّي ظالمٍ وابنِ ظالمِ

٤- اظَلَّتْ رقابُ النَّاسِ خاضعةً لنا
سُجوداً على أقدامنا بالجماجمِ

* * *

(٦)

ترجمته :

هو الرماح بن أبرد بن ثوبان بن سراقه بن حرملة ، وقال ابن الكلبي : « ثوبان بن سراقه بن سلمى بن ظالم » ، ويقال : سراقه بن قيس بن سلمى بن ظالم بن جذيمة بن يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن بغيض بن ريث بن زيد بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر . وأمه ميادة أم ولد ، بربرية ، وروي أنها صقلبية ، ويكنى أبا شرحبيل ، وقيل : أبا شرحيل ، وكان ابن ميادة يزعم أن أمه فارسية كما ذكر في قوله الآنف .

وإبن ميادة شاعر فصيح مقدم مخضرم من شعراء الدولتين ، وقد جعله ابن سلام في الطبقة السابعة وقرن به عمر بن لُحَا ، والمجيف العقيلي ، والمجير السلولي .

وكان ابن ميادة عريضاً للشعر ، طالباً مهاجاة الشعراء ، ومساية الناس . توفي سنة ست وثلاثين ومئة للهجرة ، أو سنة تسع وأربعين ومئة للهجرة . الأغاني : ٢٦١/٢ ، الشعر والشعراء : ٧٧١/١ ، الخزانة : ٧٧/١ ، العيني : ٢١٨/١ ، شرح شواهد المغني : ١٦٥ و ٨٧٦ ، معجم الأدباء : ١٤٣/١١ ، ألقاب الشعراء : ٣٠٨ ، الاشتقاق : ٢٨٧ ، ابن

(٧)

وقال الزبير بن عبد المطلب :
(الوافر)

١- ولولا الحمس لم يلبس رجال
ثياب أعزة حتى يموتوا

حزم : ٢٥٤ ، طبقات ابن المعتز : ١٠٥ ، الموشع : ٣٥٦ ، المختار : ٥٥٤/٣ ،
المؤتلف : ١٢٤ ، السمت : ٣٠٦ ، كتاب من نسب إلى أمه : ٩١ .
تخرجها :

الأغاني : ٢٦١/٢ ، البيت (٢٠١) ، الأغاني : ٢٦٧/٢ ، البيت (٤٣٠٢)
معجم الأدباء : ١٤٤/١١ ، المختار : ١٠٠/٨ ، ٥٥٤/٣ ، الزهرة : ٣٤٠ ، نسبه إلى
الشمردل اليربوعي . وفي الشعر إقواء .

١ - حصنت المرأة حصناً وحصانة : عفت فهي حصان ، أخلص الشيء : أصفاه ونقاه
من شوبه .

٢ - التمام : جمع تميمة ، وهي ما يعلق في العنق لدفع العين .

٣ - في المختار : « كانوا بربوة » .

٤ - قال الفرزدق : لما أنشد ابن ميادة هذه الأبيات : « يا بن الفارسية ، لتدعنه لي أو
لأ نبش أمك من قبرها » ، فقال ابن ميادة : خذه ، لا بارك الله لك فيه ، فقال الفرزدق :
لو أن جميع الناس كانوا بربوة وجئت بجدي دارم وابن دارم

(انظر المختار : ١٠١/٨)

وقيل : بل إن الفرزدق قال : وددت بأني سبقت إلى هذين البيتين » ، يقصد البيت الثالث
والرابع . (انظر الزهرة : ٣٤٠) .

* * *

(٧)

ترجمته :

هو الزبير بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، شاعر وفارس من فرسان قريش
قبل الإسلام ، أجمع الناس على أنه شاعر ، والحاصل من شعره قليل وهو من شعراء مكة .
كان على رأس قومه الهاشميين في حروب الفجار ، والمرجح أنه عاش إلى ما بعد البعثة
النبوية حتى خلافة معاوية . الجمعي : ٢٤٥/١ ، الأغاني : ٢٩٩/١٧ ، ٦٢/٢٢ ،

- ٢- ثِيَابُهُمْ شِمَالٌ أَوْ عِبَاءٌ
بِهَا دَنَسٌ كَمَا دَنَسَ الْحَمِيَّتُ
- ٣- وَلَكِنَّا خُلِقْنَا إِذْ خُلِقْنَا
لَنَا الْحَبَرَاتُ وَالْمِسْكُ الْفَتِيَّتُ
- ٤- وَكَأْسٌ لَوْ تُبَيِّنُ لَهُمْ كَلَامًا
لَقَالَتْ : إِنَّمَا لَهُمْ سُيُتُ
- ٥- وَيَقْطَعُ نَحْوَةَ الْمُخْتَالِ عَنَّا
رِقَاقُ الْحَدِّ ، ضَرْبَتُهُ صَمُوتُ
- ٦- بِكَفٍّ مَجْرَبٍ لَا عَيْبَ فِيهِ
إِذَا لَقِيَ الْكَرِيهَةَ يَسْتَمِيَّتُ

* * *

المعارف : ٥٢ ، المؤلف : ١٣٠ ، الاشتقاق : ٤٧ ، الروض الأنف : ٧٨ / ١ ، كنى الشعراء : ٢٩٣ .

تخريجها :
الحيوان : ٣٩٣ / ٤ ، بلوغ الأرب : ٨٥ / ٣ ، الجمحي : ٢٤٥ / ١ ،
الخلاء : ٣٢٤ ، رسائل الجاحظ : ٧٢ ، العمدة : ٦٦ / ١ ، اللسان : (صمت) ،
البصائر والذخائر : ٢٤٢ / ٢ ، حماسة الشجري : ٥١ ، لباب الآداب : ٢٠٧ ، شرح
النهج : ٢٠٤ / ١٥ .

١ - في المخطوط : « الخمس » ، في العمدة : « فلولا نحن .. » ، في الجمحي : « لولا
الحيش لم تلبس .. » ، ويبدو أن الصحيح هو الخمس ، لأن الخمس قریش ، وسماوا بذلك
لأنهم كانوا يتشددون في دينهم وشجاعتهم فلا يطاقون ، وقيل كانوا لا يستظلون أيام منى ،
ولا يدخلون البيوت من أبوابها وهم محرمون . (انظر اللسان : خمس) ، وانظر الروض
الأنف : ٢٢٩ / ١ .

٢ - في العمدة وبلوغ الأرب : « سمال أو طمار .. بها وذلك كما .. » ، الشمال
الواحدة شملة وهي كساء يشتمل أي يتلفف به ، الحميت : وعاء السمن ، وقيل : وعاء
السمن الذي متن بالرب ، وقيل : الزق الصغير أو الزق بلا شعر .

(٨)

وقال أيضاً :

(البسيط)

- ١ - يَا لَيْتَ شِعْرِي إِذَا مَا حُمِّتِي وَقَعْتُ
مَاذَا تَقُولُ ابْنَتِي فِي النَّوْحِ تَنْعَانِي
- ٢ - تَنْعَى أَبَا كَانَ مَعْرُوفَ الدِّفَاعِ عَنْ
مَوَالِي الْمُضَاقِ وَفَكَأَكْبَأَ عَنِ الْعَانِي

* * *

(٩)

(الطويل)

- وقال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ حِينَ قَتَلَ ذُؤَابَ بْنَ أَسْمَاءَ بِأَخِيهِ
عَبْدِ اللَّهِ :
- ١ - جَزَيْنَا بَنِي عَبَسَ جَزَاءً مُؤَفَّرًا
بِمَقْتَلِ عَبْدِ اللَّهِ يَوْمَ الدَّنَائِبِ

٣ - في البخلاء : « فإنما مذ خلقنا ... » ، الحبرات جمع الحبرة : ثوب يمانى من قطن أو كتان مختلط .

٥ - اللسان : وينفي الجاهل المختال عني رفاق الحد وقعتته صموت
في الحيوان : « جراز الحد .. » ، نخوة المختال : تكبر المتكبر وتعظمه .

* * *

(٨)

تخريجها :

شرح النهج : ٢٢٢/١٥ .

- ١ - نعى فلان فلاناً نعيًا ونعيًا : أذاع خبر موته ، ويقال : نعاء لنا ، ونعاء إلينا .
- ٢ - في شرح النهج : « المضاف » .

* * *

٢ - قَتَلْنَا بَعْبِدَ اللَّهِ خَيْرَ لِسِدَاتِهِ
ذَوَابَ بْنَ أَسْمَاءَ بْنَ زَيْدِ بْنِ قَارِبِ

٣ - وَلَوْلَا سَوَادُ اللَّيْلِ أَذْرَكَ رَكْضُنَا
بِذِي الرَّمْثِ وَالْأَرْطَى عِيَاضَ بْنَ نَاشِبِ

* * *

(١٠)

وقالَ الأفوهُ الأودِيُّ : (الطويل)

١ - نُقَاتِلُ أَقْوَامًا ، فَتَنْسِي نِسَاءَهُمْ
وَلَمْ يَرَّ ذُو عِزٍّ لِنِسْوَتِنَا حِجْلًا

(٩)

ترجمته :

هو دريد بن الصمة الجشمي ، فارس شجاع وشاعر فحل معروف أدرك الإسلام ولم
يسلم وقتل يوم حنين على شركه . الأغاني : ٣/١٠ ، الشعر والشعراء : ٧٤٩/٢ ،
الخرزانة : ٤٢٢/٤ ، كتاب المتالين : ٢٣٣ ، المؤلف : ١١٤ ، الموشح : ٤١ ،
الاشتقاق : ٢٩٢ ، ابن حزم : ٢٧٠ ، المعبرون : ٢٧ ، المختار : ٤٧٨/٣ ، شرح
شواهد المغني : ٩٣٩ ، ابن عساكر : ٢٢٣/٢ .

تخرجها :

ديوانه : ٢٧ ، الخزانة : ١٦٦/٣ التنبيه : ٩٤ ، ابن السكيت : ٢٩٥ ، الأصمعيات :
١١ ، مجاز القرآن : ١٩٨/١ ، حماسة ابن الشجري : ٤٥/١ ، معجم البلدان : ٦٨/٣ ،
السمط : ٦٩ ، الأغاني : ١١/١٠ .

١ - في الديوان : « وعيسا قتلناهم بحر بلا دهم » ، الذنائب : يوم من أيام العرب
المشهورة ، توفر على الشيء : صرف إليه همهته .

٢ - اللدة : تربك الذي ولد مملك ، وذوَاب ، من غطفان قتله دريد في يوم الصلعاء .

٣ - في الديوان : « ولولا جنان .. » ، ذو الرمث : واد لبني أسد ، وذو الأرطى :
اسم موضع وقد قال عبد الملك بن مروان حين بلغ منشده هذا البيت : « ليت الشمس كانت
بقيت له حتى يدركه » .

* * *

- ٢- نفود ، ونأبى أن نُقَادَ ، ولا تُرَى
 لقوم علينا في مكارمة فضلاً
 ٣- وإنا بطاء المشي عند نساينا
 كما قيّدت بالصيف نجدية بزلاً
 ٤- نطل غيارى عند كل ستيرة
 نُقلّب جنداً واضحاً وشوى عبلاً
 ٥- وإنا لنُعطي المال دون دماينا
 ونأبى فما نستام دون دم عقلاً

* * *

(١٠)

ترجمته : هو صلاة بن عمرو مالك بن عوف بن الحارث بن عوف بن منبه بن أود
 ابن الصعب بن سعد العشرة. وكان يقال لأبيه عمرو بن مالك فارس الشوهاة. كان الأفوه
 من كبار الشعراء القدماء في الجاهلية ، وكان سيد قومه وقائدهم في حروبهم ، وكان يصدرون
 عن رأيه ، والعرب تعدّه من حكمائها، وتعد داليته من حكمة العرب وآدابها، منها قوله :
 معاشر ما بنوا مجدداً لقومهم وإن بنى غيرهم ما أفسدوا عادوا .
 ويكنى الأفوه أبا ربيعة ، وإنما لقب بالأفوه لأنه كان غليظ الشفتين ظاهر الأسنان .
 الأغاني : ١٦٩/١٢ ، الشعر والشعراء : ٢٢٣/١ ، المعاهد : ١٠٧/٤ ، السمط : ٣٦٥ ،
 الاشتقاق : ٤١٢ ، الوصايا : ١٣١ ، بلوغ الأرب : ١٠٥/٣ ، ألقاب الشعراء :
 ٣١٥ ، شعراء الجاهلية : ٧٠ .

تخريجها : شعر الأفوه في الطرائف الأدبية : ٢٢ ، الأغاني : ١٦٩/١٢ ، البحري : ٣١ ،
 شعراء الجاهلية : ٧١ ، قال هذه الأبيات عندما أغارت قبيلته على بني عامر بقيادة زيد
 ابن الحارث ، وظفرت وأصاب مغنم كثيرة .
 ١ - الحجل : الخلل ، وهو القيّد أيضاً .

٢ - في الأغاني : « مكارمهم » ، كارهه يكارمه مكارمة : فآخره في الكرم .

٣ - البزل : جمع بازل وهو البعير عندما يشقّب نابه .

٤ - الستيرة : المرأة المستورة ، الشوى : أطراف الجسم ، العبل : الممتلئ الضخم .

٥ - استام البائع بالسلمة وعليها : غالى ، العقل : الدية .

* * *

وقال الطرمّاحُ : (الطويل)

- ١- ولِئَنِّي لَمُقْتَادٌ جَوَادِي فَقَاذِفٌ
بِهِ وَبِنَفْسِي الْعَامَ لِحَدَى الْمُقَاذِفِ
- ٢- لَا كَسِبَ مَالاً أَوْ أُؤُولُ إِلَى غِنًى
مِنْ اللَّهِ يَكْفِينِي عُدَاةَ الْخَلَائِفِ
- ٣- يَا رَبِّ إِنِّ حَانَتْ وَقَاتِي ، فَلَا تَكُنْ
عَلَى شَرْجَعٍ يُعَالَى بِخُضْرِ الْمَطَارِفِ
- ٤- وَلَكِنْ قَبْرِي بَطْنُ نَسْرِ مَقِيلُهُ
يَجُوُّ السَّمَاءِ فِي نَسُورٍ عَوَاكِفِ

ترجمته :

هو الطرمّاح بن حكيم بن الحكم بن نفر بن قيس بن جحور بن ثعلبة بن عبد رضا بن مالك بن أمان بن عمرو بن ربيعة بن جروول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طييء، ويكنى أبا نفر وأبا ضبيّنة ، والطرمّاح : الطويل القامة ، وقيل : إنه كان يلقب : الطرمّاح . والطرمّاح من فحول الشعراء الإسلاميين وفصحائهم ، ومنشؤه بالشام ، ثم انتقل إلى الكوفة بعد ذلك مع من وردها من جيوش أهل الشام ، واعتقد مذهب الشراة الأزارقة ، وقد أنشد الكميّ قول الطرمّاح :

إذا قبضت نفس الطرمّاح أخلفت عرا المجد واسترعى عنان القصائد

فقال : إي والله . وعنّان الخطابة والرواية والفصاحة والشجاعة. توفي سنة مئة للهجرة ، وقيل بل : سنة خمس وعشرين ومئة للهجرة . الأغاني : ٣٥/١٢ ، الشعر والشعراء : ٥٨٥/٢ ، شعر الخوارج : ٢٣٥ ، الخزائن : ٤١٨/٣ ، العيني : ٢٧٦/٢ ، المؤتلف :

- ٥- وأُمنسي شهيداً ثاوياً في عصابة
يُصابون في فَجٍّ من الأَرْضِ خائفٍ
- ٦- فوارسُ من شيسانَ أَلْفَ بينهم
تُقمي الله نَزَّالُونَ عندَ التَّزاحفِ
- ٧- إذا فارقوا دُنْيَاهُمْ فارقوا الأَذَى
وصاروا إلى ميعادٍ ما في المصاحفِ

* * *

١٤٨ ، الاشتقاق : ٣٩٢ ، الموشح : ٣٢٥ ، ابن حزم : ٤٠٢ ، ابن عساكر : ٥٢/٧ ، المختار : ٣٧٣/٤ ، الأعلام : ٣٢٥/٣ ، مقدمة ديوانه : ٧ .
تخريجها :

ديوانه : ٣٣٣ ، شعر الخوارج : ٢٣٧ ، الأغاني : ٤٤/١٢ ، اللسان : (خوف ، عيف) ، الشعر والشعراء : ٥٩٣/٢ ، أساس البلاغة : (قذف) ، التاج : (خوف ، عجز) ، العقد : ٢٤٥/٣ ، العيون : ٣٠٧/٢ ، مقاتل الطالبين : ٤٢٨ ، وقد نسبها إلى عبد الله ابن موسى ، ثم قال أبو الفرج : وهذا الشعر للطرماح ، ولعل عبد الله بن موسى كان ينشده متمثلاً .
١ - في الديوان : « وقاذف » ، المقاذف : المهالك .

٢ - في شعر الخوارج : « عادات » ، عادة الخلائف : ما يعدون به من عطاء .
٣ - في شعر الخوارج واللسان : « إذا العرش » ، في العقد : « .. لا تجعل وفاقني إن أتت » ، الشرجع : السرير الذي يحمل عليه الميت ، المطارف : جمع مطرف وهو ثوب من خز .

٤ - في الديوان : « ويصبح قبري .. عوائف » ، في شعر الخوارج : « ويصبح لحمي .. دوين السماء .. عوائف » ، وفي اللسان : « ويصبح لي من بطني .. دوين السماء في نسور عوائف » .

٥ - الديوان والخوارج واللسان : « ولكن أحن يومي سعيداً بعصبة » ، والديوان أيضاً : « شهيداً وعصبة » .

٦ - الديوان : « عصائب من شتى ، يؤلف .. هدى الله .. عند المواقف » .

٧ - في الديوان والخوارج : « موعود » ، في العقد : « إلى موعود ما في الصحائف » .

* * *

(١٢)

وقال بعض الأموية :

(الطويل)

١ - ألسنا بني مروان كيف تبدلت
بنا الحال ، أو دارت علينا الدوائر

٢ - إذا وُلِدَ المولود منا تهلت
له الأرض واهترت إليه المنابر

* * *

(١٣)

وقال الوليد بن يزيد :

(الكامل)

١ - ولقد قضيت - وإن تجللت لمتي
شيب - على رغم العدا - لذاتي

(١٢)

ترجمته :

هو الحكم بن عبد الرحمن المرواني ، كتب هذين البيتين من الأنفلس إلى صاحب مصر
يفتخر ، وكتب إليه كتاباً يهجو فيه ويسبه ، فكتب له صاحب مصر : (أما بعد فإنك عرفتنا
فهجوتنا ، ولو عرفناك لأجبتك ، والسلام) . انظر الحماسة البصرية : ١٨/٢ .
تخريجها :

البصرية : ١٨/٢ ، المستطرف : ١٣١/١ ، شرح النهج : ٣٥٤/١٩ .

* * *

(١٣)

تخريجها :

ديوانه : ٣١ ، الأغاني : ١٢/٧ ، العقد : ٤٥٩/٤ .
١ - في العقد : « ولم يجلل .. » ، اللمة : الشعر الذي يجاوز شحمة الأذن ، فإذا بلغ
المنكبين فهي قمة ، والجمع لسم ولمام .

٢- من كَاعِبَاتٍ كَالِدُمْنَى وَمَنَاصِفٍ
ومسراكِبٍ لِلصَّيْدِ وَالنَّشَوَاتِ

٣- فِي فِتْنَةٍ تَأْتِي الْهَوَانَ وَجَوْهَهُمْ
شُمُّ الْأَنْوَفِ جَحَاجِحِ سَادَاتِ

٤- إِنْ يَطْلُبُوا بِتِرَاتِهِمْ يُعْطَوْا بِهَا
أَوْ يَطْلُبُوا لَا يُدْرَكُوا بِتِرَاتِ

* * *

(١٤)

وقال هلالُ بنُ معاويةَ الطَّعْلَبِيُّ :

١- وَبِالْجَبَلَيْنِ لَنَا مَعْقِلٌ
صَعِدْنَا إِلَيْهِ بِصُومِ الصَّعَادِ

٢- مَا كُنْهَاهُ فِي أَوْلِيَّاتِ الزَّمَانِ
نِ مِنْ قَبْلِ نُوحٍ وَمِنْ قَبْلِ عَادِ

٢ - مناصف : تناصف وجه المرأة حسناً : استوت محاسن أعضائه .

٣ - الجحاجح : جمع مفردة الجحيج : السيد السمح الكريم .

٤ - وتر فلا تأتيره وترأ وتره : قتله ، والترات جمع مفردة : الترة : الثأر والوتر .

* * *

(١٤)

ترجمته : هو هلال بن معاوية الطائي ، كما ورد في شرح النهج : ٢٧٥/٣ .
تخریجها :

شرح النهج : ٢٧٥/٣ ، المحاضرات : ١٢٩/١ .

١ - الصعاد : جمع صعدة وهي الرماح المستوية .

٣ - رجل الجراد : هو أبو حنبل حارثة بن مر الطائي ، أجار جراداً نزل به ، ومنع

من صيده حتى طار من أرضه ، فسمي : مجير الجراد .

* * *

٣- وَمِنَّا ابْنُ مُرٍّ أَبُو حَنْبَلٍ
أَجَارَ مِنَ النَّاسِ رَجُلَ الْجَرَادِ

٤- وَزَيْدٌ لَنَا وَلَنَا حَاتِمٌ
غِيَاثُ الْوَرَى فِي السَّنَنِ الشَّدَادِ

* * *

(١٥)

وقال آخرُ : (الوافر)

١- بَنَانَا اللَّهُ فَوْقَ بَنِي أَبِيْنَا
كَمَا يُبْنَى عَلَى الشَّجَعِ السَّنَامُ

٢- وَكَائِنٌ فِي الْمَعَاشِرِ مِنْ أَنْاسٍ
أَخُوهُمْ فَوْقَهُمْ وَهُمْ كِرَامُ

* * *

(١٥)

ترجمته :

هو الأعور بن يزيد الكلابي ، وفي الكلابيين الشعراء أعوران : أحدهما : نفاعة بن مر
ابن عبد الله أخو بني الصموت ، والثاني : هو الأعور بن براء من بني عبد الله بن كلاب ،
فلعل الأعور واحد من هذين ، صحف اسم أبيه . ألقاب الشعراء : ٣١٢ ، الاختيارين :

١٨٣ .

تخريجها : الاختيارين : ١٨٣ .

١ - الشج : وسط الشيء ، تجمع وبرز ، جمعها أثباج وثبوج .

٢ - في الاختيارين : « فكائن في القبائل من قبيل » .

* * *

(١٦)

وقال آخرُ : (الطويل)

- ١ - وَكُنْتُ إِذَا قَوْمٌ غَزَوْنِي غَزَوْتُهُمْ
فَهَلْ أَنَا فِي ذَا يَالِهَمْدَانِ ظَالِمٌ ؟
٢ - مَتَى تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذَّكِيَّ وَصَارِمًا
وَأَنْفًا حَمِيًّا تَجْتَنِبُكَ الْمَظَالِمُ

* * *

(١٧)

وقال آخرُ : (الطويل)

- ١ - لَيْتَنِي كُنْتُ مُحْتَاجًا إِلَى الْحِلْمِ لِنَنِّي
إِلَى الْجَهْلِ فِي بَعْضِ الْأَحَايِينِ أَحْوَجُ

(١٦)

* هو عمرو بن بركة الهمداني .
تخريجها :

الأمالي : ١٢١/٢ ، الأغاني : ١٧٥/٢١ ، العقد : ٩٢/١ ، ٣٤١/٣ ، عيون ،
الأخبار : ٢٣٧/١ ، البيان والتبيين : ١٣٨/٢ ، معجم الشعراء : ٦٧ ، المؤلف : ٨٨ ،
إعجاز القرآن : ١٥٠ ، الكامل : ١٥٨/١ ، قواعد الشعر : ٨٠ ، الأشباه والنظائر :
٧/١ ، ابن حزم : ٣٩٥ ، نسبها إلى مالك بن حريم ، الطبري ٤/٤٤٥ ، هجة المجالس :
١٣٢/١ ، مقاتل الطالبين : ٨٩ ، العصا : ٨٥ ، حماسة البحري : ٣٢ ، الحماسة
الشجرية : ٢١٠ ، شرح شواهد المغني : ٥٠٠ ، شرح النهج : ٢٤٥/٣ ، صفة جزيرة
العرب : ٤٩ .

١ - في الكامل : « رموني رميتهم » .

* * *

- ٢- ولي فرسٌ للحلم بالحلم ملجَمٌ
ولي فرسٌ للجهل بالجهل مُسْرَجٌ
- ٣- فَمَنْ رامَ تقويمي ، فإنِّي مُقَوِّمٌ
وَمَنْ رامَ تعويجي ، فإنِّي مُعَوِّجٌ

* * *

(١٨)

وقال آخرُ : (الطويل)

- ١- تعيِّرُني وَخَطَّ المَشِيبِ بعارضي
ولولا الحُجُولُ البَائِقُ لَمْ تُعْرِفِ الدُّهُمُ

(١٧)

ترجمته :

هو صالح بن جناح اللخمي ، على الأغلب .

تخريجها :

الحماسة البصرية : ١٥/١ ، المستطرف : ١٥٦/١ ، دون عزو ، عيون الأخبار :
٢٨٩/١ ، نسبها إلى محمد بن وهيب الحميري البصري ، وهو شاعر عباسي مطبوع مكثُر ،
الصناعتين : ٣٥٦ ، نسبها إلى صالح اللخمي ، نقد الشعر : ١٣٦ ، نسبها إلى صالح ،
إعجاز القرآن : ٩٩ ، معجم الشعراء : ٤٤٩ ، وقد نسبها إلى محمد بن حازم الباهلي ،
العقد : ١٤/٢ ، دون عزو ، جوهر الكنز : ١٥٠ ، المحاضرات : ١١٧/١ ، البصائر
والذخائر : ٢٣٦/٤ ، نسبها إلى صالح عبد القدوس ، الزهرة : ١٠٩/٢ .

* * *

(١٨)

تخريجها :

شرح النهج : ١٩١/٢٠ ، وقال : «أنشد لا بن خلف» .
١ - الوخط من الشيب : النبذ منه ، الحجول : جمع الحجل وهو بياض القوائم أو

حَنَّا الشَّيْبُ ظَهَرِي ، فاستمرتْ مَرِيرَتِي
ولولا انحناءُ القَوْسِ لَمْ يَنْفَذِ السَّهْمُ

* * *

(١٩)

وقال الفضلُ بنُ العباسِ بنِ عُتْبَةَ بنِ أَبِي لَهَبٍ : (البسيط)
ما باتَ قومٌ كرامٌ يدَّعونَ يَدًّا
إِلَّا لِقَوْمِي عَلَيْهِمْ مِثَّةٌ وَيَدُّ
نَحْنُ السَّنامُ الَّذِي طالتْ شَظِيتُهُ
فما يُخالِطُهُ الأَدواءُ والعَمَدُ

* * *

بعضها ، بلق الفرس ونحوه بلقاً وبلقة : إذا كان فيه سواد وبياض ، فهو أبلق وهي بلقاء ،
والجمع . بلق .

٢ - المريرة : عزة النفس والعزيمة ، والجمع مرائر ، واستمرت مريرته : ألفه
واستحكم أمرها عليه .

* * *

(١٩)

ترجمته :

وأبو لهب هو عبد العزى بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، كان الفضل أحد شعراء
بني هاشم المذكورين وفصحائهم ، وكان شديد الأدمة ، وهو هاشمي الأبوين ، أمه بنت العباس
ابن عبد المطلب . يكنى أبا المطلب . وقد أتاه السواد من قبل أمه ، جدته ، وكانت خبيثة .

(٢٠)

وقال كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ : (الكامل)

١- مَن سَرَّهُ ضَرْبُ يُرْعِيلُ بَعْضُهُ

بَعْضاً كَمَعْمَعَةِ الْأَبَاءِ الْمُحْرِقِ

٢- فليأتِ مَأْسِدَةً تَسْنُ سِيوفَهَا

بَيْنَ الْمَذَادِ وَبَيْنَ جَزَعِ الْخَنْدَقِ

* * *

الأغاني : ١٧٥/١٦ ، المختار : ٩١/٦ ، السمت : ٧٠١ ، معجم الشعراء : ٣٠٩ ،

المؤتلف : ٣٥ ، الروض الأنف : ٨١/٢ .

تخريجها :

الأغاني : ١٨١/١٦ ، المختار : ٩٤/٦ .

٢- الشظية : كل فلقة من شيء ، والقطعة المرتفعة في رأس الجبل جمعها شظايا ،

وهذا المعنى هو المناسب لبيت الفضل ، داء الرجل دواءً وداء : نزل به داء .

* * *

(٢٠)

ترجمته :

هو كعب بن مالك بن أبي كعب ، من بني جشم بن الخزرج . يكنى أبا عبد الله . وكان

كعب بن مالك من شعراء أصحاب رسول الله (ص) المعبودين ، ولكعب أصل عريق وفرع

طويل في الشعر ، وروى كعب عن النبي (ص) حديثاً كثيراً ، وقد شهد المشاهد كلها

إلا بدرأ ، وهو أحد السبعين الذين بايعوا بالعقبة . توفي سنة خمسين للهجرة . الأغاني : ١٦/

٢٢٦ ، الخزائن : ٢٠٠/١ ، الشذرات : ٥٨/١ ، المختار : ٢٦٦/٦ ، شرح شواهد

المعنى : ٣٥٦ ، معجم الشعراء : ٣٤٢ .

تخريجها :

ديوانه : ٢٤٤ ، الأغاني : ٢٢٥/١٦ ، الكامل : ٢٩٢/٢ ، التنبيه : ٩٢ ،

معجم ما استعجم : ٥١٨ ، معجم البلدان : (المذاد) ، الجمحي : ١٨٢ ، السمت : ٦٦٨ ،

الروض الأنف : ٢٨٩/٣ ، الخزائن : ٢٢/٣٠ ، نسبها إلى ابن أبي حقيق كما في اللسان :

٣٠٨/١٣ ، ولكعب في اللسان : ٥/١٨ .

(٢١)

وقال زيد الخيل الطائي:

(الرميل)

- ١- يا بني الصيِّداء رُدُّوا فرسي
إِنَّمَا يُفْعَلُ هَذَا بِالذَّلِيلِ
- ٢- عودُّوا مُهْرِي الَّذِي عودُّتُهُ
دَلَجَ اللَّيْلَ وَلِإِطَاءِ الْقَتِيلِ
- ٣- واستبَاءَ الزَّقَّ مِنْ حَانَاتِهِ
سَائِلَ الرَّجُلَيْنِ مَعْصُوباً يَمِيلِ

* * *

١- يرعبل : يقع بعضه على بعض ويمزق ويقطع ، الممعة : صوت الحريق في القصب ونحوه ، وقيل : هي حكاية صوت اللهب إذا شبت النار بالضرام ، والممعة : اختلاط الأصوات واختلافها.

٢- أسن الرمع : جعل له سناناً ، في التنبيه : «المزاد» وفي البلدان : «تسل سيوفها» ، المذاذ : موضع في المدينة المنورة ، والخذق : هو الذي احتفروه النبي (ص) .

* * *

(٢١)

ترجمته :

هو زيد الخيل بن مهلهل بن يزيد من طيء من بني كنانة ، يكنى أبا مكيف ، كان فارساً مغواراً مظفراً شجاعاً بعيد الصيت في الجاهلية ، أدرك الإسلام ووفد إلى النبي (ص) ولقبه وسر به وقرظه وسماه زيد الخير . وهو شاعر مقل مخضرم معدود في الشعراء الفرسان ، وإنما سمي بزيد الخيل لكثرة خيله ، مات بالحمى بعد إسلامه ببضعة أيام سنة تسع للهجرة . الأغاني : ٢٤٥/١٧ ، الشعر والشعراء : ٢٨٦/١ ، الخزائن : ٤٤٨/٢ ، العيني : ٣٤٦/١ ، السمت : ٦٠ ، الموقلف : ١٣١ ، المختار : ١٣٩/٤ ، ابن حزم : ٤٠٣ ، الاشتقاق : ٣٩٥ ، الإصابة : ٥٣٤/٣ .

تخريجها :

ديوانه : ٩٣ ، الأغاني : ٢٤٤/١٧ ، الأمالي : ١٢/١ ، المعمد : ١٤٧/١ ،

(السريع)

وقال أيضاً

- ١- ضجّت بني الصيّداء من حربنا
والحرب منّ يُحلّل بها يضجّر
- ٢- بيتنا نُزجّي نحوهم ضمّراً
معروفة الأنساب من منسّر
- ٣- حتّى صبحناهم بها غدوةً
نقتلهم قسراً على ضمّـر
- ٤- يدعون بالويل ، وقد مسّهم
منّا غداة الشعب ذي الهيشـر
- ٥- ضرب يُزيل الهام ذو مصدق
يعلو على البيضة والمغفر

* * *

المختار : ١٤٨/١ ، السمت : ٥٩ ، رسالة الصاهل والشاحج : ٥٣٦ ، سرح العيون : ١٢٥ .

١ - بنو الصيّداء : بطن من بني أسد .

٢ - في الأمالي : « عودوه مثل ما عودته » .

٣ - الأغاني : « شائل » ، وروي عن الأصمعي وأبي عمرو :

أحمل الزق على منسجه فيظل الضيف نشواناً يميل

استباء المكان : تبوأه ، واستباء فيه : نزله .

* * *

(٢٢)

تخريجها : الأغاني : ٢٤٧/١٧ .

٢ - زجا الشيء زجواً : ساقه ودفعه ، المغفر : زرد ينسج من الدروع على قدر

الرأس يلبس تحت القلنسوة ، جمعه مغافر ، البيضة : الخوذة .

* * *

(٢٣)

وقال عمارَةُ بنُ الوليدِ : (المديد)

- ١ - خُلِقَ البَيْضُ الحِسانُ لَنَا
وجِيَادُ الرِّئِطِ والأُزُرُ
- ٢ - كَابِرًا كُنَّا أَحَقَّ بِهِ
حينَ صِيغَ الشَّمْسُ والقَمَرُ

* * *

(٢٣)

ترجمته :

هو عمارَةُ بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي ابن غالب ، وهو أحد أزواد الركب . وكان عمارَةُ فخوراً معفاً متعرضاً لكل ذي عارضة من قریش . الأغاني : ١٢٢/١٨ ، معجم الشعراء : ٢٤٦ ، الاشتقاق : ١٠٢ ، المختار : ٢٨٣/٥ .

تخريجها :

الأغاني : ٤٩/٩ ، ١٢٢/١٨ ، المختار : ٣٨٣/٥ ، شرح النهج : ٣٠٤/٦ .

١ - الرِيط : جمع رِيطَة وهي الملاة إذا كانت قطعة واحدة ونسجاً واحداً ، وكل شيء يشبه الملحفة .

٢ - الكابر : الكبير ، والجد الأكبر .

* * *

(٢٤)

وقالَ آخَرُ : (السريع)

- ١- السَّيْفُ وَالْحَنْجَرُ رِيحَانُنَا
أُفُّ عَلَى النِّزْجِسِ وَالْآسِ
- ٢- شَرَابُنَا مِنْ دَمِ أَعْدَائِنَا
وَكَأْسُنَا مِنْ جُمُجْمَةِ الرَّاسِ

* * *

(٢٥)

وقالَ آخَرُ : (البسيط)

- ١- مَا كَانَ أَحْوَجَنِي يَوْمًا لِإِلَى رَجُلٍ
فِي وَسْطِهِ أَلْفُ دِينَارٍ عَلَى فَرَسٍ
- ٢- فِي كَفِّهِ حَرْبَةٌ يَفْرِي الدُّرُوعَ بِهَا
وَصَارُمٌ مُرْهَفُ الْحَدِّينِ كَالْقَبَسِ

(٢٤)

تخریجها :

حماسة الظرفاء : ٣٩/١ ، دون عزو ، نفحة اليمن : ٢٠٠ نسبهما إلى علي رضي الله عنه .

١ - حماسة الظرفاء : « ريحانه . . تمساً على النسرین والآس » .

٢ - حماسة الظرفاء : « شرابه . . أعدائه . . وكأسه » .

* * *

(٢٥)

٢ - يفري الشيء : يقطعه ويشقه .

- ٣- فلو رجعتُ ولم أظفرُ بمهجته
وقد خَضِبْتُ ذُبَابَ الصَّارِمِ الشَّكْسِ
٤- فلا اغتبطُ بعيشٍ وابتُلِيتُ بِمَا
يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ الرُّوحِ والنَّفْسِ

* * *

(٢٦)

- وقال آخرُ :
(الهج)
- ١- أَتَانِي عَنْكَ مَا لَيْسَ عَلَيَّ مَكْرُوهُهُ صَبْرُ
٢- فَأَغْضَيْتُ عَلَيَّ عَمْدٍ وَقَدْ يُغْضِي الْفَتَى الْحُرُّ
٣- وَأَدْبَيْتُكَ بِالْهَجْرِ فَمَا أَدْبَكَ الْهَجْرُ
٤- وَلَا رَدَّكَ عَمَّا كُنَّا نَمْنُكَ الصَّفْحُ وَالْبِرُّ
٥- فَلَمَّا اضْطَرَّنِي الْمَكْرُوءُ هُ وَاشْتَدَّ بِي الْأَمْرُ
٦- تَنَاوَلْتُكَ مِنْ شَرِّي بِمَا لَيْسَ لَهُ قَنْدَرُ
٧- فَحَرَكْتَ جَنَاحَ الذُّلِّ لَمَّا مَسَّكَ الضُّرُّ
٨- لِذَا لَمْ يُصْلِحِ الْخَيْرُ امْتُ رِءَا أَصْلَحَهُ الشَّرُّ

* * *

- ٣ - ذباب السيف : حد طرفه الذي يضرب به ، حذاء من جانبيه : ظليام ، وغرار السيف : ما بين ظليبه . « أدب الكاتب : ١٨٤ » .
٤ - اغتبط : فرح بالنعمة .

* * *

(٢٦)

- هو الحسين بن الضحاك . معجم الأدباء : ٢٢/١٠ .
تخریجها : معجم الأدباء : ٢٢/١٠ ، الصداقة والصديق : ٢٣٧ دون عزو .

* * *

(٢٧)

وقال المهاجرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ : (الطويل)

١ - وَلِئَنِّي لَأُفْصِي الْمَرْءَ مِنْ غَيْرِ بَغْضَةٍ
وَأُذْنِي أَخَا الْبَغْضَاءِ مِنِّي عَلَى عَمْدٍ

٢ - لِيُحْدِثَ وَدَّاءَ بَعْدَ بَغْضَاءٍ أَوْ أَرَى
لَهُ مَصْرَعاً يُرْدِي بِهِ اللَّهُ مَنْ يُرْدِي

* * *

(٢٨)

وقال ذو الإصْبَعِ الْعَدَوَانِيَّ : (الطويل)

١ - أَكَاشِرُ ذَا الضَّغْنِ الْمُبِينِ مِنْهُمْ
وَأَضْحَكُ حَتَّى يَبْدُو النَّابُ أَجْمَعُ

٢ - وَأَهْدُنُهُ بِالْقَوْلِ هَدًى وَلَوْ يَرَى
سَرِيرَةَ مَا أَخْفِي لَبَاتٍ يُفَزَعُ

* * *

(٢٧)

ترجمته :
هو المهاجر بن عبد الله بن أمية الكلابي ، ولده أبو بكر رضي الله عنه اليمن .
الاشتقاق : ٩٩ ، العقد : ١٨٧/١ .
تخريجها : عيون الأخبار : ٢٢/٣ .

* * *

(٢٨)

ترجمته :
هو حرثان بن الحارث بن محرث بن ثعلبة بن سيار بن ربيعة بن هبيرة بن ثعلبة بن
ظرب بن عمرو بن عباد بن يشكر بن عدوان بن عمرو بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن

وقال أبو الطمّحان القيني :

١- يا ربّ مَظْلَمَةٌ يَوْمًا لَطِيتُ لها
تَمَضِّي عَلَيَّ إِذَا مَا غَابَ نُصَّاري

٢- حتّى إِذَا مَا انْجَلَتْ عَنِّي غَيَابَتُها
وَتَبَّتْ فِيها وَثُوبَ الْمُخْدِرِ الضَّاري

* * *

نزار ، أحد بني عدوان ، وهم بطن من جديلة . وهو شاعر فارس من قدماء الشعراء في الجاهلية ، له غارات كثيرة في العرب ووقائع مشهورة ، وهو أحد الحكماء ، عمر دهرًا طويلا إذ يقال إنه عاش مئة وسبعين عاماً . وقيل : إنه سمي بالأصبع لأن حية نهشت إبهام قدمه ققطعها . الأغاني : ٨٩/٣ ، الخزانة : ٤٠٨/٢ ، الشعر والشعراء : ٧٠٨/٢ ، المعمرون : ١١٣ ، المؤلف : ١١٨ ، السمط : ٢٨٩ ، الاشتقاق : ٢٦٨ ، الأمالي : ٢٥٥/١ ، أمالي المرتضى : ٢٤٤/١ ، المختار : ٢٧١/١ ، شرح شواهد المغني : ٤٣٣ ، ألقاب الشعراء : ٣٠٧ ، بلوغ الأرب : ١٦٩/٣ .
تخريجها :

ديوانه : ٦٤ ، المرتضى : ٢٥١/١ ، الخزانة : ٤٠٩/٢ ، حماسة البحري : ١٧ ، نسبها إلى معن بن أوس المزني ، وقال : ويروى لغيره ، ديوان معن : ١١٧ من المنسوب ، بلوغ الأرب : ٣١٧/١ .

١ - أكاشره : أضحك في وجهه وأبأسطه ، الضعن : الحقد الشديد ، في ديوانه : «المئين ضغنه»

٢ - في حماسة البحري : « وأدهنه .. دهنًا ولو رأى » ، هذنه هذونا : خدعه بمهد لا ينوي الوفاء به ، فسكنه أو انصرف عن مناوآته إلى حين .

* * *

ترجمته :

هو حنظلة بن الشرقي ، أحد بني القين بن جسر بن شيع الله من قضاة ، وهو شاعر فارس صعلوك من الشعراء المخضرمين أدرك الاسلام ، فكان خبيث الدين في إسلامه كما

(٣٠)

وقالَ بَشَارُ بْنُ بُرْدٍ : (الطويل)

١- إِذَا نَحْنُ صُلْنَا صَوْلَةَ مُضَرَّةً
هَتَكْنَا حِجَابَ الشَّمْسِ أَوْ قَطَرَتْ دَمًا

٢- إِذَا مَا أَعَرْنَا سَيِّدًا مِنْ قَبِيلَةٍ
ذُرًّا مِنْبِرٍ صَلَّيْ عَلَيْنَا وَسَلَّمَا

* * *

في جاهليته ، وكان تربا للزبير بن عبد المطلب في الجاهلية وندمًا له . الأغاني : ٣/١٣ ،
الموتلف : ١٤٩ ، الخزائن ٤٢٦/٣ ، الشعر والشعراء : ٣٨٨/١ ، الاشتقاق : ٥٤٢ ،
السمط : ٣٣٢ ، المعمرون : ٥٧ ، أمالي المرتضى : ٣٥٧/١ ، العيني : ٥٦٧/١ ،
الحيوان : ١٠٥/٣ ، البيان : ١٨٧/١ ، ٢٣٥/٣ ، الأمالي : ٨٣/٢ ، الإصابة :
٦٦/٢ ، الكامل : ٣٠/١ ، كنى الشعراء : ٢٨٦ ، بلوغ الأرب : ١٢٨/٣ ،
تخريجها :
أمالي المرتضى : ٢٦٠/١ .

* * *

(٣٠)

ترجمته :

هو بشار بن برد بن يرجوخ العقيلي بالولاء ، وهو شاعر مشهور ، يكنى أبا معاذ ،
كان أكمه ، وهو من مخضرمي شعراء الدولتين الأموية والعباسية . توفي سنة مئة وسبع وستين
للهجرة . الأغاني : ١٣٥/٣ ، ابن خلكان : ٢٧١/١ ، الشعر والشعراء : ٧٥٧/٢ ، السمت :
١٩٦ ، تاريخ بغداد : ١١٢٠/٧ ، الخزائن : ٥٤١/١ ، المرتضى : ١٣٨/١ ، الشذرات :
٢٦٤/١ ، الموشح : ١٩٦ ، طبقات ابن المعتز : ٢١ ، المعاهد : ٢٨٩/١ ، المختار :
٣٧/٢ .

تخريجها :

ديوانه : ١٦٣ ، الأغاني : ١٦٢/٣ ، العمدة : ١١٥ ، طبقات ابن المعتز :

٣٠ .

١ - في ابن المعتز والأغاني والديوان : « إذا ما غضبنا غضبة .. أو تخطر الدما » .

* * *

(٣١)

وقال دُعَيْلُ الْخُزَاعِيُّ :
(الرمل)

- ١- ولِإِذَا عَانَدْنَا ذُو قُوَّةٍ
غَضِبَ الرُّوحُ عَلَيْهِ فَعَرَجَ
- ٢- فَعَلَيْ أَيْمَانِنَا يَجْرِي النَّدَى
وَعَلَى أَسْنَانِنَا تَجْرِي الْمُهَاجِ

* * *

(٣١)

ترجمته :

هو دُعَيْلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رَزِينَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ نُهْشَلٍ بْنِ خَدَاشٍ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ بْنِ
دُعَيْلِ بْنِ أُنْسٍ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَفْصَى بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ مَزِيْقِيَا
وَيْهَكْنَى أَبَا عَلِيٍّ . شاعر متقدم مطبوع وهجاء خبيث اللسان ، لم يسلم أحد من لسانه ، وكان
شديداً المتعصب على النزارية القحطانية ، وكان من الشيعة المشهورين . الأغاني : ١٢٠/٢٠ ،
الشعر والشعراء : ٨٤٩/٢ ، ابن خلكان : ٢٦٦/٢ ، الموشح : ٤٥٨ ، المختار : ٥٢١/٣ ،
تاريخ بغداد : ٣٨٢/٨ ، المعاهد : ١٩٠/٢ ، طبقات ابن المعتز : ٢٦٤ ، ابن حزم :
٢٤١ ، معجم الأدباء : ٩٩/١١ ، الشذرات : ١١١/٢ ، السمت : ٣٣٣ ، تهذيب ابن
عساكر : ٢٢٧/٥ .

تخريجها :

ديوانه من قصيدة يمدح بها الحسن بن وهب : ٨٧ ، المعاهد : ٢٣٨/٢ ، الأغاني :
١٠٠/٢٠ ، العمدة : ٣٤/١ ، شرح العكبري : ١٩٩/٢ .

٢- المهج : جمع مهجة وهي دم القلب .

* * *

(٣٢)

وقالَ قَيْسُ بْنُ الْأَسْلَتِ : (البيسط)

- ١- مَنْ يَصْلَ نَارِيْ بِلَا ذَنْبٍ وَلَا تِيرَةٍ
يَصْلَ بِنَارِ كَرِيْمٍ غَيْرِ عَوَّارٍ
- ٢- وَصَاحِبُ الْوَتْرِ لَيْسَ الدَّهْرُ يُدْرِكُهُ
عِنْدِي وَلِئَنِّي لَطَلَّابٌ لِّأَوْتَارِ
- ٣- أَقِيْمُ نَخْوَتَهُ إِنْ كَانَ ذَا عِيُوَجٍ
كَمَا يُقِيْمُ لِقِيْدَحِ النَّبْعَةِ الْبَارِي

* * *

(٣٢)

ترجمته :

أبو قيس كنية ، واختلف في اسمه والمشهور الراجح أنه صيفي بن الأسلت ، والأسلت اسمه عامر بن جشم بن وائل بن زيد بن قيس بن عمارة بن مرة بن مالك بن الأوس بن حارثة ابن ثعلبة بن عمرو بن عامر . واختلف في إسلامه ، فقليل إنه أسلم ، وقيل إنه وعد بالإسلام ثم سبق إليه الموت فلم يسلم ، وهو شاعر من شعراء الجاهلية ، أسندت إليه الأوس حربها وجعلته رئيساً عليها فكفى وساد ، وقد جعله ابن سلام الخامس من شعراء المدينة ، وجعله أبو زيد القرشي من أصحاب المذاهبات . الأغاني : ١١٧/١٧ ، الجمحي : ٢٢٦/١ ، الخزائن : ٤٠٩/٣ ، المختار : ٤٠٣/١ ، المعاهد : ٢٥/٢ ، الاشتقاق : ٤٤٨ ، شرح شواهد المغني : ٧١٦ ، الإصابة ١٥٨/٧ .

تخریجها :

الأغاني : ١٣١/١٧ ، الأمالي : ٨١/١ ، نسبها إلى قيس بن رفاعه ، التنبيه : ٢٢ ، الخزائن : ٤٩/٢ ، الحماسة البصرية : ٣١/١ ، معجم الشعراء : ٣٣٢ ، مجموعة المعاني : ١٤٩ ، اللسان : (حوج) ، حماسة البحري : ١٢ ، الجمحي : ٧٢ ، المختار : ٤٠٥/١ ، العمدة : ٣٤/٢ ، بلوغ الأرب : ١٨٠/٣ .

وقال طَرِيفُ بْنُ تَمِيمٍ العَنْبَرِيُّ : (الكامل)

- ١- أَوْ كَلَّمَا وَرَدَتْ عُكَاطَ قَبِيلَةٍ
بَعَثُوا إِلَيَّ عَرِيفَهُمْ يَتَوَسَّسُ
- ٢- فَتَوَسَّسُونِي ، إِنِّي أَنَا ذَلِكُمْ
شَاكِي سِلَاحِي فِي الْحَوَادِثِ مُعْلِمٌ
- ٣- تَحْتِي الْأَغْرُ ، وَفَوْقَ جِلْدِي نَشْرَةٌ
زَعْفٌ تَرُدُّ السَّيْفَ وَهُوَ مُثَلَّسٌ

-
- ١- في المخطوط : « يصل » ، وهذا خطأ لأنه جواب الشرط ، في اللسان والأمازي والبصرية والخزافة : « غدار » ، الترة : الثأر .
 - ٢- في الأغاني : « مدركه » ، في الأمازي والبصرية واللسان : « لدراك بأوتار » ، العوار : الضعيف الجبان السريع .
 - ٣- في الأغاني والأمازي والبصرية واللسان : « عوجته ... يقوم ... » ، النخوة : العظمة والتكبر والمروءة ، النبع : شجر ينبت في قلة الجبل تتخذ منه القسي والسهام ، القدح : قطعة من الخشب تعرض قليلا وتسوى وتكون في طول الفتر أو دونه ، وتخط فيه حروز تميز كل قدح بعدد من الحروز ، وكان يستعمل في الميسر .

* * *

ترجمته :

هو طريف بن تميم من بني العنبر ، ولقبه مجدع ، كان رجلا جسيماً ، يكنى أبا عمرو ، وهو فارس من فرسان تميم ، وشاعر جاهلي مقل ، قال ابن حبيب : كانت سوق عكاظ يتوافون بها من كل أوب ، ولا يتوافى بها أحد إلا تبرق واعم على برقع خشية أن يؤسر فيكثر فداؤه فكان أول عربي ، استفتح ذلك وكشف القناع طريف بن عمرو العنبري ، لما رآهم يتطلعون في وجهه ويتفرسون في شمائله ، قال : قبح الله من وطن نفسه على الأعر ، وأنشأ ينشد الأبيات . شرح الجواليقي : ٢٨٤ ، المؤلف : ١٤٤ ، السمط : ٢٥١ ،

٤- حَوْلِي أُسَيْدٌ وَالْهَجِيمُ وَمَازَنُ وَإِذَا حَلَلْتُ فَحَوْلَ بَيْتِي خُضْمُ

* * *

الاشتقاق : ٢١٤ ، الفاخر : ٢٥٨ ، المعاهد : ٢٠٥/١ ، الاقتضاب : ٢١٤ ،
اللسان : « عرف وخضم » ، العقد : ٩١/٣ .
تخريجها :

الأصمعيات : ١٢٧ ، المعاهد : ٢٠٤/١ ، اللسان : « عرف ، خضم » ، البيان : ٦٩/٣ ،
العقد : ٩١/٣ ، ٢٠٨/٥ ، السمط : ٣٠٥ ، الفاخر : ٢٥٨ ، الاختيارين : ١٨٩ ،
بلوغ الأرب : ٢٦٧/١ دلائل الإعجاز : ١٣٥ ، شرح أبيات سيبويه : ٣٨٩/٢ ،
وانظر : جواب عمر بن حنبل التغلبي أو غيره لتحدي طريف في هذه الأبيات ، الأصمعيات :
١١٦ .

١ - عكاظ : نخل في واد بينه وبين الطائف ليلة كانت تقام فيه سوق العرب ، وقيل :
إن العرب كانت تقيم بسوق عكاظ شهر شوال ، ثم تنتقل إلى سوق مجنة فتقيم فيه عشرين يوماً
من ذي القعدة ، ثم تنتقل إلى سوق ذي المجاز فتقيم فيه إلى أيام الحج ، يتوسم : يتفرس ،
ويطلب الوسم وهو العلامة ، عريفهم : أي عارفهم وشريفهم يعرف الأمور .

٢ - في الأصمعيات : « شاك » ، والشاكي : تام السلاح أو حاده ، المعلم : الذي
شهر نفسه في الحرب بعلامة يعرف بها ، وقد أعلم حمزة رضي الله عنه بريشة نعامه .

٣ - الأغر : فرسه ، النثرة : الدرع السلسلة الملبس ، الزغف : الدرع اللينة ، وقد
أخذ هذا البيت حجل بن نضلة وغير قافيته فقال :

تحتي الأغر وفوق جلدي نثرة زغف ترد السيف وهو مفلل

انظر الأصمعيات : ١٣٩ ، السمط : ٣٠٥ .

٤ - في الأصمعيات : « حولي فوارس من أسيد شجعة . . غضبت » ، في اللسان : « نزلت » ،
أسيد : هو ابن عمرو بن تميم وهو تصغير أسود في لغة تميم ، خضم : لقب بني العنبر بن
عمرو بن تميم ، وقيل : بل هي ماء لبني تميم .

* * *

(٣٤)

- وقال عقيلُ بنُ عُلَقةَ المُرِّي : (الكامل)
- ١- إني لَيْحَمْدُني الصَّدِيقُ إِذَا اجْتَدَى
مَالِي ، وَيَكْرهُنِي ذُوو الْأَصْغَانِ
- ٢- وَأَيُّتُ تَخْلُجُنِي الْهُمُومُ كَأَنَّنِي
دَلَّوُ السُّقَاةَ تُمَدُّ بِالْأَشْطَانِ
- ٣- وَأَعِيشُ بِالْبَلَلِ الْقَلِيلِ ، وَقَدْ أَرَى
أَنَّ الرُّمُوسَ مَصَارِعُ الْفَتِيَانِ
- ٤- وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَئِنْ هَلَكْتُ لَيَذْكُرُنَّ
قُرْمِي ، إِذَا عَلَنَ النَّجِيُّ مَكَانِي
- * * *

(٣٤)

ترجمته :

هو عقيل بن علفة بن الحارث بن ضباب بن يربوع بن غيظ بن مرة بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن الريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بن مضر ، ويكنى أبا العملس ، وأبا الجرباء ، شاعر مجيد مقل من شعراء الدولة الأموية ، وكان أعرج جافياً شديد الهوج والبذخ ، وهو في بيت شرف في قومه من كلا طرفيه ، وكانت قریش ترغب في مصاهرته ، تزوج إليه خلفاؤها وأشرافها ، منهم يزيد بن عبد الملك تزوج ابنته الجرباء . جعله ابن سلام في الطبقة الثامنة من الإسلاميين . توفي سنة عشر للهجرة .

الأغاني : ١٢ / ٢٥٤ ، ٢٨٩/٢ ، الجمحي : ٧١٠/٢ ، المؤلف : ١٦٠ ،
المرتضى : ٣٧٢/١ ، السمط : ١٨٥/١ ، الحيوان : ١٧١/١ ، العقد : ١٩٠/٢ ،
ابن حزم : ٢٥٣ ، معجم الشعراء : ٣٠١ ، الاشتقاق : ٢٨٨ ، الخزائن : ٢٧٨/٢ ،
الأعلام : ٤٧/٥ .

تخريجها :

المرتضى : ٧١/١ ، اللسان : « خلع » ، معجم الشعراء : ٢٥٢ ، نسبها إلى عدي
ابن الرعلاء الغساني .

وقال مسكين الدارمي : (البسيط)

- ١ - لا تجعليني كأقوامٍ علمتهم
لم يظلموا البتة يوماً ولا ودجا
- ٢ - إنني لأغلاهم باللحم قد علموا
نيباً ، وأرخصهم باللحم إن نضجا
- ٣ - إنني لقاتل جوع القوم قد علموا
إذا السماء كست آفاقها رهجا
- ٤ - يا ربّ أمرين قد فرجت بينهما
إذا هما نشياً في الصّدر واعتلجا

١ - في المرتضى : «الخليل» ، اجتدى : طلب منه العطفة .

٢ - تخلجني : تشغلي ، الأشطان : الخيال .

٣ - البلل : ما بل الخلق من ماء أو لبن أو غيره .

٤ - النجي : السر ، والمناجي جمع أنجية ، يصف نفسه بحفظ الأسرار .

* * *

ترجمته :

مسكين لقب غلب عليه ، واسمه ربيعة بن عامر بن أنيف بن شريح بن عمرو بن زيد
ابن عبد الله بن عدس بن دارم بن مالك بن زيد مناة بن تميم .
شاعر شريف من سادات قومه ، هاجى الفرزدق ثم كافه ، وقال أبو عمرو : إنما
لقب مسكيناً لقوله :

- ٥- أديمُ خلقي لمن دامت خليفته
وأمرجُ الخلو أحياناً لمن مرجاً
- ٦- وأقطع الخرقَ بالخرقاء لاهية
إذا الكواكب كانت في الدجى سرّجاً
- ٧- ما مدّ قومٌ بأيديهم إلى شرف
إلا رأونا قياماً فوقهم درجاً

* * *

- أنا مسكين لمن أنكرني ولمن يعرفني جد نطق
لا أبيع الناس عرضي إنني لو أبيع الناس عرضي لنفق
- توفي سنة تسعين للهجرة . الأغاني : ٢٠ / ٢٠٥ ، الشعر والشعراء : ٥٤٤ / ١ ، السمت : ١٨٦ ، معجم الأدباء : ١٣٦ / ١ ، الخزائن : ٤٦٧ / ١ ، ابن عساكر : ٣٠٠ / ٥ ، المرتضى : ٤٧٣ / ١ ، ألقاب الشعراء : ٣٠٥ ، المختار : ٥٢ / ٤ .
- تخرّيجها :
- ديوانه : ٢٨ ، المرتضى : ٤٧٤ / ١ ، البصرية : ٢٤٥ / ٢ ، حماسة البحري : ٣٥٦ ، التذكرة السعدية : ٦٦ / ١ ، نقد الشعر : ١٦٥ ، الموازنة : ٢٨٣ ، الصناعتين : ٢٢٦ ، وقد نسبها إلى النابغة خطأ ، حماسة الخالدين : ٢٩ .
- ١- في المرتضى : « تجملي .. علمتهم » ، اللب : موضع القلادة من العنق ، الودج : عرق في العنق ؛ وهو الذي يقطعه الذابح فلا تبقى معه حياة .
- ٢- في المرتضى : « نيشا » ، في البصرية : « لحما إذا نضجا » .
- ٣- في المرتضى : « أنا ابن قاتل » ، الرهج : الغبار .
- ٤- في البصرية : « فرقت بينهما .. من بعد ما اشتبهتا في .. » ، اعتلج القوم : اقتتلوا واضطرعوا ، واعتلج الهم في الصدر : ماج والتطم واضطرب ، نشب : ثار .
- ٥- في البصرية : « ودي لمن دامت مودته .. الودأحياناً لمن » .
- ٦- الخرق : الفلاة الواسعة سميت بذلك لانخرق الريح فيها ، الخرقاء : الناقة التي لا تعتمد مواضع قوائمها ، وبغير أخرق : يقع منسه بالأرض قبل خفه .

* * *

(٣٦)

وقالَ أَخَذَرُ : (الطويل)

- ١- رَأَتْ نِضْوَ أَسْفَارٍ أُمِيمَةٍ قَاعِدًا
عَلَى نِضْوِ أَسْفَارٍ ، فَجُنَّ جَنُونُهَا
- ٢- فَقُلْتُ لَهَا : لَيْسَ الشُّحُوبُ عَلَى الْفَتَى
بِعَارٍ ، وَلَا خَيْرَ الرِّجَالِ سَمِينُهَا

* * *

(٣٧)

وقالَ حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّنَائِي : (الطويل)

- ١- إِذَا مَا بَجِيلُ الْقَوْمِ هَرَّتْ كِلَابُهُ
وَشَبَّ عَلَى الضَّيْفِ الْغَرِيبِ عَقُورُهَا

(٣٦)

تخريجها :

المرتضى : ٥٠٨/١ ، نسبها إلى رجل من بني كلاب ، اللسان : « جنن ، ضحا » ،
الحيوان : ٥٣/٣ ، عزاها إلى أعرابية ، نقد الشعر : ١٩٣ ، المزهر : ٣٧٩/٢ ، إنباء
الرواة : ١٣٣/٣ ، حماسة الخالدين : ٢١٧/١ ، وفي الخصائص : ٣٠٦/٣ ، بيت غير
هذين البيتين نسبة إلى بعض بني كلاب ، وفي المعاني الكبير : ٥٦٠ نسبة المحقق إلى المخبل
السعدي .
١ - في الخالدين : « أشجان أميمة شاحبا » ، النضو : الدابة التي أهزلتها الأسفار
وأذهبت لحمها .

* * *

(٣٧)

ترجمته :

هو حاتم بن عبد الله بن سعد الحشرج من طيء ، وأمه عتبة بنت عفيف من طيء أيضاً ،

٢ - فلإني جَبَانُ الْكَأْسِ، يَبِي مَوْطًا
جَوَادٌ ، إِذَا مَا النَّفْسُ شَحَّ ضَمِيرُهَا

٣ - وَإِنَّ كِلَابِي مَذْنُ أَقْسَرْتُ وَعُوْدَتِ
قَلِيلٌ عَلَيَّ مَن يَعْتَرِينَا هَرِيرُهَا

* * *

(٣٨)

وقال الأَخْطَلُ :

١ - أَعَاذَلَنِي الْيَوْمَ وَيَحْكُمَا مَهْلًا
وَكُفَّمَا الْأَذَى عَنِّي وَلَا تُكْثِرَا الْعَذْلَا

كان جواداً شاعراً جيد الشعر ، وكان حيشماً نزل عرف منزله ، وكان ظفراً إذا قاتل غلب وإذا غم أنهب . وإذا سئل وهب ، وإذا ضرب بالقداح سبق ، وإذا أسر أطلق . وكانت زوجته كريمة متلاًفاً مثله ، كذلك ابنته سفانة وابنه عدي . الأغاني : ٣٦٣/١٧ ، الشعر والشعراء : ٢٤١/١ ، السمط : ٦٠٦ ، الخزائن : ٩٤/١ ، شرح شواهد المغني : ٧٠٨ شعراء الجاهلية : ٩٨ ، مجمع الأمثال : ١٨٢/١ ابن عساكر : ٤٢٠/٣ ، المختار : ٣٥٢/٣ ، بلوغ الأرب : ٧٢/١ .
تخريجها :

ديوانه : ٦٢ ، المرتضى : ١١١/٢ ، الفاضل : ٤٠ ، الحيوان : ٢٨٣/١ ، شعراء الجاهلية : ١٢١ .

١ - العقور الذي يجرح ، والعقر هو الجرح ، هرت : نبحت وصوتت .

٢ - موطاً : مهد .

٣ - في الحيوان : « ولكن كلا بي .. » ، « يعترينا » ، اعتراه : أتاه طالباً معروفه .

* * *

(٣٨)

ترجمته :

هو غياث بن غوث بن الصلت التغلبي ، ويكنى أبا مالك ، والأخطل لقب غلب عليه ، كان نصرانياً من أهل الجزيرة ، ومحلّه في الشعر أكبر من أن يحتاج إلى وصف . توفي سنة

٢- دَعَانِي تَجِدْ كَفِّي عَالِي ، فَإِنِّي
سَأُصْبِحُ لَا أَسْتَطِيعُ جُودًا وَلَا بُخْلًا

٣- إِذَا وَضَعُوا فَوْقَ الصَّفِيحِ جَنَادِلًا
عَلَيَّ وَخَافَتِ الْمَطِيَّةَ وَالرَّحْلًا

٤- فَلَا أَنَا مُجْتَازٌ إِذَا مَا نَزَلْتُهُ
وَلَا أَنَا لَاقٍ مَا ثَوَيْتُ بِهِ أَهْلًا

* * *

(٣٩)

وَقَالَ شَبِيبُ بْنُ الْبَرِّصَاءِ : (الطويل)

١- وَلَئِنِّي لَسَهْلُ الْوَجْهِ يَعْرِفُ مَجْلِسِي
إِذَا أَحْزَنَ الْقَادُورَةُ الْمُتَعَبِسُ

اثنين وتسعين للهجرة . الأغاني : ٢٨٠/٨ ، الشعر والشعراء : ٤٨٣/١ ، الجمحي : ١/
٢٩٨ ، التنبيه : ١١٨ ، الخزانة : ٢٢٠/١ ، العيني : ٤٢٥ ، المؤلف : ٢/١ ،
المعاهد : ٢٧٢/١ ، الموشح : ٢١١ ، الاشتقاق : ١٠٦ ، المختار : ٣٣/٦ .
تخريجها :

ديوانه : ١٧٦ ، الأغاني « ليدن » : ٨٢/٥ .

٢ - في ديوانه : « ذراني » .

٣ - في ديوانه : « وخليت » . الجنادل : جمع جندل وهو الصخرة أو الحجارة
الشديدة .

* * *

(٣٩)

ترجمته :

هو شبيب بن زيد بن جمرة ، وقيل بجرة بن عوف بن أبي حارثة بن مرة بن نشبة بن
مرة بن سعد بن ذبيان . والبرصاء أمه واسمها : قرصافة بنت الحارث بن عوف بن أبي حارثة ،

- ٢ - يُضِيءُ سَنَا جُودِي لِمَنْ يَبْتَغِي الْقِرَى
وليلُ بُخَيْلِ الْقَبُومِ ظَلَمَاءُ حِنْدُسُ
- ٣ - أَلْبَنُ الَّذِي الْقُرْبَى مِرَاراً وَتَلْتَوِي
بِأَعْنَاقِ أَهْدَائِي حِبَالِي فَتَمَرُّسُ

* * *

(الطويل)

(٤٠)

وقال مالكُ بنُ الرَيْبِ :

- ١ - وَمَا أَنَا بِالنَّائِي الْحَفِيفَةِ فِي الْوَعَى
وَلَا الْمُتَّقِي فِي السَّائِمِ جَرَّ الْجَرَائِمِ

وشبيب شاعر فصيح إسلامي من شعراء الدولة الأموية ، بدوي لم يحضر إلا وافداً أو متتجماً ، وكان يهاجي عقيل بن علفة ويعاديه لشراسته كانت في عقيل ، وكلاهما كان شريفاً سيداً في قومه ، وكانت له صحبة مع أروطة بن عوف وعوف القوافي ، وكان أعور أصاب عينه رجل من طيء في حرب كانت بينهم ، جعله ابن سلام في الطبقة الثالثة مع بشامة ابن الغدير المري ، وعقيل بن علفة ، وقراد بن حنش . الأغاني : ٢٧١/١٢ ، الجمحي : ٧٢٧/٢ ، السمط : ٦٣٠/٢ ، المؤلف : ٦٨ ، التنبيه : ٨٨ ، الاشتقاق : ٢٩٠ ، معجم الأدباء : ٣٦٩/١١ ، الأمازي : ٣/٢ ، الخزائن : ٣٩٥/١ ، المزهري : ٤٤٧/٢ ، ألقاب الشعراء : ٣٠٨ ، كتاب من نسب إلى أمه : ٩٠ .

تخريجها :

الأغاني : « ليدن » : ٩٩/١١ ، معجم الأدباء : ٢٧٠/١١ .

١ - القاذورة من الرجال : السوء الخلق لا يخالط ولا يعاشر ، أحزن : خشنت معاملته .

٢ - الخندس : الظلمة الشديدة .

٣ - تمرس : تشتت وتقوى .

* * *

(٤٠)

ترجمته :

هو مالك بن الرب بن حوط بن قرط بن حسل بن ربيعة بن كابية بن حرقوص بن

- ٢- ولا المتأنسي في العواقب للذي
أهْمُ به من فاتكات العزائم
٣- ولكنني مستوحِدُ العزمِ مُقْدِمٌ
على غَمَرَاتِ الحادِثِ المُتَفاقِمِ
٤- قايلُ اختلافِ الرَّأْيِ في الحَرْبِ باسِلٌ
جميعُ الفُؤَادِ عِنْدَ حَلِّ العِظَامِ

* * *

مازن بن عمرو بن تميم . كان شاعراً فاتكاً لصاً ، ومنشؤه في بادية بني تميم بالبصرة ، من شعراء الإسلام في أول أيام بني أمية ، غزا مع سعيد بن عثمان بن عفان خراسان ، فلم يزل فيها حتى مات سنة ستين للهجرة ، ولما حضرته الوفاة أنشد قصيدته الياثية المعروفة . الأغاني : ٢٨٦/٢٢ ، الخزائن : ٣٢٠/١ ، السمط : ٤١٤ ، المحبر : ٢٢٩ ، الشعر والشعراء : ٣٥٣/١ ، معجم الشعراء : ٣٦٤ ، التنبيه : ٥٥ ، ذيل السمط : ٦٤ ، الاشتقاق : ٥٥ ، المختار : ٢٥١/٧ ، شرح شواهد المغني : ٦٣ ، شعراء أمويون : ١١ .
تخريجها :

شعراء أمويون : ٤٠ ، الأغاني : ٢٩٥/٢٢ ، التذكرة السعدية : ١٨٢/١ ، حماسة ابن الشجري : ٨٠ ، المختار : ٢٥٢/٧ .

١ - في شعراء أمويون : « بالثاني » ، الحفيظة بمعنى : المحافظة على حريمه ، وهي الغضب .

٢ - في حماسة ابن الشجري : « المتأري للعواقب في الذي » ، في التذكرة : « المتأري » .

٣ - تفاقم الأمر : استفحل شره ، الغمرات : جمع غمرة وهي الشدة .

* * *

(٤١)

وقال الحارث بن وعلّة الجرمي : (الطويل)

- ١ - أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنِّي تُخَافُ عَرَامَتِي
وَأَنَّ قَنَاتِي لَا تَلِينُ عَلَى الْقَسْرِ
- ٢ - أَنَاةٌ وَحِلْمًا وَانْتَظَارًا بِكُمْ غَدًا
فَمَا أَنَا بِالسَّوَانِي ، وَلَا الضَّرْعِ الْغَمْرِ
- ٣ - أَظُنُّ صُرُوفَ الدَّهْرِ وَالْجَهْلَ مِنْكُمْ
سَتَحْمِلُكُمْ مِنِّْي عَلَى مَرْكَبٍ وَعَرٍ

* * *

(٤١)

ترجمته :

هو الحارث بن وعلّة بن عبد الله بن الحارث بن بلع بن سبيلة بن الهون بن أعجب بن قدامة بن زبان . وهو علاف وإليه تنسب الرحال العلافية ، وكان وعلّة وابنه من فرسان قضاة وأنجادهما وأعلامهما وشعرائهما . الأغاني : ٢١٧/٢٢ ، الأمالي : ٦٢/١ ، ٦٩/٢ ، السمط : ٥٨٥ ، معجم الشعراء : ١٧ ، المؤتلف : ١٩٦ ، اللسان : «جلل» ، المختار : ٣٧٠/٣ .

تخریجها : الأغاني : ٢١٦/٢٢ ، التذكرة السعدية : ١٧٤/١ ، الوحشيات : ١٦٧ ، الأمالي : ١٧٢/٢ نسبها إلى ابن أذينة الثقفي ، اللسان : « عرم ، ضرع » ، شرح شواهد المغني : ٢٦٤ نسبها إلى ابن الذئبة الثقفي ، الكامل : ٢٧٤/١ ، الحماسة البصرية : ٦٣/١ ، الحماسة الشجرية : ٢٦٤ نسبها إلى كنانة بن عبد ياليل وتروى للحارث ، حماسة البحرني : ٧٥ نسبها إلى عامر بن المجنون الجرمي ، السمط : ١٦٣/١ ، معجم الشعراء : ١٩٦ ، البصائر والذخائر : ٥٦٩/٣ ، مجالس ثعلب : ١٤٤ ، المؤتلف : ١٩٦ ، مروج الذهب : ١٣٩/٣ ، المختار : ٣٧٢/٣ .

١ - الوحشيات : « على الكسر » ، عرم فلان عرامة وعراماً : شرس واشتد ، القصر : القهر .

٢ - في الوحشيات : « فما أنا بالزاهي » ، في الشجرية : «انتظاراً بهم» ، الأناة :

(٤٢)

وقال يزيد بن مفرغ : (الخفيف)

- ١- لا ذعرت السّوام في غمّاس الصّبّ
ح مُغِيرًا ، ولا دُعِيْتُ يَزِيدًا
- ٢- يَوْمَ أُعْطِيَ عَلَى الْمَخَافَةِ ضَيْمًا
وَالْمَنَايَا يَرْصُدُ تَنْبِي أَنْ أَحْيِدًا

* * *

الحلم والوقار ، الوافي : الفاتر الضعيف ، الضرع : الذليل الخاضع ، والغمر من الرجال :
الذي لم يجرب الأمور .
٣- في الكامل : « خطوب الدهر بيني وبينكم .. ستحملهم » ، في الشجرية والوحشيات :
« والحين منهم » .

* * *

(٤٢)

ترجمته :

هو يزيد بن ربيعة بن مفرغ ، يكنى أبا عثمان ، وهو من حمير فيما يزعم أهله ، كان
شاعراً غزلاً محسناً ، السيد من ولده ، ويقول ابن المكي : كان مفرغ عبداً للضحاك بن عبد
عوف الهلالي فأنعم عليه ، وكان رجلاً شريراً هجاء للناس ، وكان حليفاً لقريش . توفي
سنة تسع وستين للهجرة . الأغاني : ٢٥٤/١٨ ، معجم الأدباء : ٤٣/٢٠ ، الجمحي :
٢٨٦/٢ ، الخزائن : ٥١٥/٢ ، الشعر والشعراء : ٣٦٠/١ ، ابن خلكان : ٣٤٢/٦ ،
أنساب الأشراف : ٧٨/٤ ، المزهري : ٢٢٤/٢ ، أمالي الزجاجي : ٤١ ، الطبري :
١٩١/٧ ، العيني : ٤٤٢/١ ، شرح شواهد المغني : ٨٩٥ ، المختار : ٣٨٩/٨ .
تخريجها :

ديوانه : ٧٢ ، الأغاني : ١٨ / ٢٥٣ ، ٢٨٧ ، الشعر والشعراء : ٣٦٩/١ ،
حماسة البحري : ٢٢ ، ابن خلكان : ٣٥٣/٦ ، الطبري : ٣٤٢/٥ ، الخزائن : ٥٣٧/٣ ،
اللسان : (سيح) ، المختار : ٤٠٦/٨ ، شرح النهج : ٢٤٨/٣ ، أنساب الأشراف :
١٦/٤ ، مروج الذهب : ٦٤/٣ ، الروض الأنف : ١٣/٤ .

* * *

(٤٣)

(الطويل)

وقال آخر :

- ١ - طَعَنْتُ ابْنَ دَهْمَانَ بَنَجْرَانَ طَعْنَةً
شَقَقْتُ بِهَا عَنَسَهُ مُضَاعَفَةَ السَّرْدِ
- ٢ - فلا الكفَّ أَوْهَتَ بِي وَلَا الرُّمَحُ خَانَنِي
وَلَا الْأَدْهَمُ الْمَنْعُوتُ جَارَ عَنِ الْقَصْدِ

* * *

(٤٤)

(المقارب)

وقال بشار بن بُرْدٍ :

- ١ - وَنُبِّئْتُ قَوْمًا بِهِمْ جِنَّةٌ
يَقُولُونَ : مَنْ ذَا ، وَكُنْتُ الْعَلَمُ
- ٢ - أَلَا أَيُّهَا السَّائِلِي جَاهِلًا
لِيَعْرِفَنِي أَنَا أَنُفُ الْكَرَمِ
- ٣ - نَمَتَ فِي الْكَرَامِ بَنِي عَامِرٍ
فُرُوعِي وَأَصْلِي قُرَيْشُ الْعَجَمِ

(٤٣)

تخريجها :

المرتضى : ٤٠١ ، عزاهما إلى شاعر متقدم .

* * *

(٤٤)

تخريجها :

ديوانه : ١٥٦ ، الأغاني : ١٣٨/٣ ، زهر الآداب : ٤٧٢ ، نقد الشعر : ٢٨ ،

٤- وإنِّي لأُغني مقامَ الفتى
وأُضبي الفتاةَ فما تَعْتَصِمُ

* * *

(٤٥)

وقال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ : (البسيط)

- ١- قَدْ عَلِمَ الْقَوْمُ إِنِّي مِنْ سُرَاتِهِمْ
إِذَا تَقَبَّصَ فِي الْبَطْنِ الْمَسْدَاكِيْرُ
- ٢- وَقَدْ أَرُوْعُ سَوَامَ الْحَيِّ ضَاحِيَةً
بِالْجُرْدِ يَرْكُضُهَا الشَّعْثُ الْمَغَاوِيْرُ
- ٣- يَحْمِلُنْ كُلَّ هِجَانٍ صَارِمٍ ذَكَرِيْرٍ
وَتَحْتَهُمْ شُرْبٌ قُسْبٌ مَضَامِيْرُ
- ٤- أَوْعَدْتُسُمُ الْإِبِلِي كِتْلًا سِيْمَعُهَا
بَنَسُو غَزِيْرِيَّةَ لَا مِيْلُ وَلَا صُوْرُ

* * *

عيون الأخبار : ١٤٦/٣ ، ١٦٧ ، طبقات ابن المعتز : ٣٠ ، ديوان المعاني : ٥٩/١ ،
المقد : ٥٥/٥ ، نهاية الأرب : ١٨٩/٣ .
١ - الجنة : الجنون ، وفي التنزيل العزيز : «أم به جنة» .

* * *

(٤٥)

تخریجها: ديوانه : ٧٦ ، الأغاني : ١٤/١٠ .
١ - في الديوان : (تقلص) ، تقبص الجبل : لم يمتد ، ولعله تصحيف أصله
(تقبض) أي تجمع .
٢ - في الديوان : « لقد » ، أروع : أخيف ، الضاحية من الإبل : التي تشرب في
الصحى ، الجرد جمع أجرد وهو شعر الفرس إذا كان رقيقاً قصيراً ، الشعث : جمع
أشعث وهو المغبر الرأس الملبد الشعر .

وقال أيضاً :

- ١- أعاذلَ إنما أفننى شَبَابِي
رُكوبِي فـي الصَّريخِ إلَى المُنَادِي
- ٢- مَعَ الفَتِيَانِ حَتَّى كُلِّ جَسْمِي
وَأَقْرَحَ عَاتِقِي حَمْلُ النُّجَادِ
- ٣- أعاذلَ إِنَّهُ مَالٌ طَرِيفٌ
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَالِ تِلَادِ
- ٤- أعاذلَ عُدَّتِي بَدَنِي وَرُمَحِي
وَكُلُّ مُقَلَّصٍ شَكِسِ القِيَادِ
- ٥- وَيَبْقَى بَعْدَ حِلْمِ القَوْمِ حِلْمِي
وَيَفْنَى قَبْلَ زَادِ القَوْمِ زَادِي

* * *

-
- ٣- في الديوان : « محاضير » ، ذكر صفة للسيف وهو القوي ، شرب جمع شازب وهو الضامر اليابس ، قب جمع أقب وهو دقيق الخصر ضامر البطن .
 - ٤- في الديوان : « عور » ، كلا : تعباً وهزالاً .

* * *

تخریجها :

- ديوانه : ٦٠ ، الحماسة الشجرية : ٤٣ ، الحيوان : ٤١٦/٦ ، عيون الأخبار : ١٩٢/١ ، عزاه إلى عمرو بن معد يكرب ، والعقد : ١٢٠/١ ، ديوان عمرو بن معد يكرب : ٩٧ ، بهجة المجالس : ٤٧٤/١ الحماسة البصرية : ٣٥/١ ، نسبها إلى عمرو ، حماسة الخالدين : ١٠٤/١ ، معجم الشعراء : ٣٨٢/١ ونسبها إلى عمرو أيضاً ، الشعر والشعراء : ٣٧٥/١ .
- ١ - الصريخ : الصارخ المستغيث .

(٤٧)

وقال حارثةُ بنُ بدرٍ الغُدانيّ : (الطويل)

- ١ - ولا تُنزلنْ أَمَرَ الشَّدِيدَةِ بِأَمْرِي
إِذَا هَمَّ أَمْرًا عَوَّقْتُهُ عَوَازِلُهُ
- ٢ - فَمَا كُلُّ مَا حَاوَلْتَهُ الْمَوْتُ دُونَهُ
وَلَا دُونَهُ أَرْصَادُهُ وَحِبَائِلُهُ
- ٣ - وَقُلْ لِفَسْوَادٍ إِنْ نَزَا بِسِكَ نَزْوَةٌ
مِنْ الرَّوْعِ : أَفْرِخٌ ، أَكْثَرُ الرَّوْعِ بَاطِلُهُ

* * *

-
- ٢ - كل يكل كلاً وكلالة : أعياء ، القرع والقرح لغتان ، عض السلاح ونحوه
بما يجرح الجسد .
 - ٤ - عدي : سلاحه ، المقلص : الفرس الطويل القوائم ، شكس : عسر صعب القيادة .

* * *

(٤٧)

ترجمته :

هو حارثة بن بدر بن حصين بن قطم بن غدانة بن يربوع ، ويكنى أبا العنابس ، وحارثة من فرسان بني تميم ووجوهها وساداتها وأجوادها ، ولعله أدرك الإسلام في حال صباه وحداثته ، ليس بمعدود في فحول الشعراء ، ولكنه كان يعارض نظراءه الشعر ، وكان شجاعاً أصيل الرأي . الأغاني : ٣٨٤/٨ ، المؤتلف : ٩٩ ، ابن عساكر : ١٣٤/٨ ، المرتضى : ٣٨٠/١ ، الكامل : ١٨٤/١ ، الاشتقاق : ٢٢٩ ، ابن حزم : ١٢٦ ، المختار : ٤٧٦/٢ ، شعراء أمويون : ٣٢٥ ، شرح شواهد المغني : ٢٧٤ .
تخريجها : شعراء أمويون : ٣٦٢ ، الحيوان : ٧٧/٣ ، المرتضى : ٣٨١/١ ، حماسة البحري : ١١ .

- ٢ - أرصاد : جمع الرصد ، وهم القوم الذين يرصدون كالحرس ، يقال للواحد والجمع مذكراً ومؤنثاً ، وربما قالوا في الجمع أرصاد .
- ٣ - نزا نزوا ونزوا ونزواناً : وثب وأسرع ، أفرخ الروع : ذهب عنه .

* * *

(٤٨)

وقال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة : (الطويل)

١ - أواخي رجالاً لست مطلع بعضهم

على سرّ بعضٍ إن صدرى واسعُه

٢ - تلاقى حيازيمى على قلب حازم

كثومٍ لِمَا ضمت عليه أّصالعه

٣ - بنى لي عبد الله في ذروة العُلا

وعُتْبَة مجداً لا تُنال مصانعه

* * *

(٤٨)

ترجمته: هو عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمع بن فأر بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن مضر بن نزار .

وهو أحد وجوه الفقهاء الذين روي عنهم الفقه والحديث ، وكان ضريراً توفي في المدينة سنة ثمان وتسعين للهجرة ويقال سبع وتسعين ويقال اثنتين ومئة . الأغاني : ١٩ / ١٣٩ ، البيان : ١ / ٣٥٦ ، طبقات ابن سعد : ٣ / ١٠٦ ، ابن خلكان : ٣ / ١١٥ ، صفة الصفوة : ٢ / ١٠٢ ، السمط : ١ / ٧٨١ ، الإصابة : ٤٩٥٤ ، العقد : ١ / ٢٣١ ، مجالس ثعلب : ١٧ ، ابن حزم : ١٩٧ .

تخريجها :

الأغاني : ٩ / ١٤٧ ، المرتضى : ١ / ٣٩٩ ، التذكرة السعدية : ١ / ٣١٦ ، نسبها إلى حجاج بن علاط السلمي .

١ - في الأغاني « أداجي » .

٢ - في الأغاني : « شددت » ، الحيازيم : مفردة حيزوم ؛ وهو الصدر أو وسطه . في المخطوط : « لما » بالتشديد .

٣ - المصانع : مفردة مصنع موضع يعزل للنحل ، وقد أراد أن يقول : إن مجد آبائه بعيد عن الناس لا ينال .

* * *

(٤٩)

وقال أبو صخر الهذلي :

(الطويل)

- ١ - قَتَلْنَا عُبَيْدًا وَالَّذِي يُكْتَنَى الْكُنَى
أَبَا حَمْزَةَ الْغَسَاوِي الْمُضِلَّ الْيَمَانِيَا
- ٢ - وَأَبْرَهَةَ الْكِنْدِي خَاضَتْ رَمَاحُنَا
وَبَلَجِيًّا مَنَحْنَاهُ السَّيْفَ الْقَوَاضِيَا
- ٣ - وَمَا تَرَكْتَ أَسْيَافُنَا مُنْذُ جُرِّدَتْ
لِمَرْوَانَ جَبَّارًا عَلَى الْأَرْضِ عَاتِيَا

* * *

(٤٩)

ترجمته :

هو عبد الله بن سلم بن سهم الهذلي ، أحد بني مرمض ، وهو شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية ، كان موالياً لبني مروان متعصباً لهم ، وله في عبد الملك مدائح وفي أخيه عبد العزيز . توفي سنة ثمانين للهجرة . الأغاني : ١١٠/٢٤ ، السمط : ٣٩٩ ، الخزائن : ٥٥٥/١ ، العيني : ١٦٣/١ ، نقد الشعر : ٤٧ ، ١٤٤ .

تخريجها :

الأغاني : ٢٥٠/٢٣ ، معجم الشعراء : ٢٢٩ ، شرح النهج : ١٢٤/٥ .

١ - في الأغاني : « دعيسا » ، في شرح النهج : « القارى » .

٢ - في الأغاني : « صبحناه الختوف القواضيا » .

٣ - في الأغاني : « عاديا » .

* * *

(٥٠)

وقال مُعْتَقُ السَّدُوسِيِّ :

(الكامل)

- ١ - لَيْتَ الحَرَّاءَ بِالعِرَاقِ شَهِيدَ نَاسِ
وَرَأَى بَنَانَا بِالسَّفْحِ ذِي الأَجْبَالِ
- ٢ - فَسَنَكَحْنُ أَهْلَ الجِدِّ مِنْ فُرسَانَا
وَالضَّارِبِينَ جَمَاجِمَ الأَبْطَالِ

* * *

(٥١)

وقال قيسُ بنُ فَهْدَانَ الكِنْدِيِّ :

(الطويل)

- ١ - لَقَدْ عَلِمْتَ عَنكَ بِصَفَيْنِ أَنَّنَا
إِذَا مَا نُؤَلِّقِي الحَيْلَ نَطْعُنُهَا شَزْرًا
- ٢ - وَنَحْمِلُ رَايَاتِ القِتَالِ بِحَقِّهَا
فَنُؤَوِّدُهَا بِيَضًا ، وَنُصْدِرُهَا حُمْرًا

* * *

ترجمته : (٥٠)

هو معتق بن سلامة السدوسي ، كان شاعراً فارساً إسلامياً على الأغلب . معجم الشعراء :
٤٧٦ ، الكامل : ٢٨٧/١ .
تخريجها

الكامل : ٢٨٧/١ ، شرح النهج : ٢٠٦/٤ .
٢ - في الكامل : « أهل الجزء » .

* * *

ترجمته : (٥١)

هو قيس بن فهدان بن سلمة من بني البداء من كندة . وفي الأنساب « فهدان » . أنساب
الأشراف : ٣٠/٥ ، الطبري : ٣٠/٥ ، ابن الأثير : ٣٠٦/٣ .

(٥٢)

وقال زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ : (البسيط)

- ١ - السِّيفُ يَعْرِفُ عَزْمِي عِنْدَ هِزَّتِهِ
والرُّمْحُ بِي خَبِيرٌ ، وَاللَّهُ لِي وَزَرٌ
- ٢ - إِنَّا لَنَأْمَلُ مَا كَانَتْ أَوَائِلُنَا
مِنْ قَبْلِ تَأْمَلُهُ ، إِنْ سَاعَدَ الْقَدَرُ

* * *

(٥٣)

وقال آخَرُ : (الرجز)

- ١ - إِذَا تَخَاذَرْتُ وَمَا بِي مِنْ خَزَرٍ
ثُمَّ كَسَرْتُ الْعَيْنَ مِنْ غَيْرِ عَوَرٍ

تخريجها :

العقد : ١٣١/٦ ، وقد عزاها إلى حاتم الطائي ، ابن الأثير : ٣٠٦/٣ ، شرح النهج :
٢٢/٥ ، وقعة صفين : ١١٣ ، الطبري : ٣٠/٥ ، المستطرف : ٨٦/٢ ، وفي ديوان
مسكين الدارمي : ٤٦ ، ورواية البيت في العقد والمستطرف :
وكائن ترى فينا من ابن سبية إذا لقي الأبطال يطعنهم شزرا
ويأخذ رايات الطعان بكفه فيوردها ييضاً ويصدرها حمرا

* * *

(٥٣)

تخريجها :

ابن خلكان : ٨٣/٦ نسبها إلى عمرو بن العاص ، جمهرة الأمثال : ٦٩/١ ، وقال
أبو هلال : « وقال عمرو بن العاص يتمثل بقول طفيل » ، ديوان المعاني : ٢١٥/١ ، وقال

٢- أَلْفَيْتَنِي أَلْوَى بَعِيدَ الْمُسْتَمَرِّ
أَحْمِلُ مَا حُمِّلْتُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرِّ
كَالْحَيَّةِ الصَّمَاءِ فِي أَصْلِ الشَّجَرِ

* * *

(٥٤)

وقال آخرُ :
(الطويل)

٢- أَرْنِي سِلَاحِي لَا أَبَا لَكَ إِنِّي
أَرَى الْحَرْبَ لَا تَزْدَادُ إِلَّا تَمَادِيَا

ابن السيد في الاقتضاب : ٤٠٩ ، وابن بري في اللسان : « مرر » هذا الرجز يروى
لعمر بن العاص ، قال : وهو المشهور ، ويقال : إنه لأرطاة بن سهية ، تمثل به عمرو رضي
الله عنه ، حماسة الظرفاء : ٣١/١ المستقصى : ٢٧٩/٢ ، فصل المقال : ١١٧ نسبها
إلى أرطاة ، أساس البلاغة : « قزح » ، السمط : ٢٩٩ ، نسبها إلى أرطاة ، أدب الكاتب :
٤٦٥ ، الجواليقي : ٢٣٤ نسبها إلى الأغلب ، الحيوان : ٢٨٠/١ ، الأملاني : ٩٦/١ ،
وقعة صفين : ٢٧٠ ، ديوان الطفيل الغنوي : ١٠٠ .

١- تخازر : ضيق عينه ليحدد النظر ، خزر خزرأ : نظر بلحظ العين ، وخزرت
العين صغرت وضاعت خلقة ، والخزر : هو انقلاب الحديقة نحو اللحاظ ، وتخازر : إذا تكلف
ذلك كما في شرح الجواليقي : ٢٣٤ .

٢- في الديوان : (المستر) ، في اللسان : « وجدتي » ، في الظرفاء : « التضناض ..
الحجر » الألوى : الشديد الخصومة ، ملئ على خصمه بالحجة ، ولا يقر على شيء واحد ،
وقال أبو عبيد : يضرب هذا المثل للرجل الصعب الخلق الشديد اللجاجة ، « الجواليقي : ٢٣٤ » ،
استمر بالشيء : قوي على حمله ، فهو بعيد المستمر ، قوي في الخصومة لا يسأم المراس .

* * *

(٥٤)

ترجمته :

هو زفر بن الحارث بن معان الكلابي سيد قيس في زمانه ، يكنى أبا الهذيل ، وكان على
قيس يوم مرج راهط ، وكان أميراً على قنسرين ، وكان في الطبقة الأولى من التابعين أخذ

- ٢ - أَتَدْهَبُ كَلْبٌ لَمْ تَنْلُهَا رِمَاحُنَا
وَتُتْرَكُ قَتْلَى رَاهِطٍ هِيَ مَسَاهِينَا
- ٣ - لَعَمْرِي لَقَدْ أَبْقَيْتَ وَقِيعَةَ رَاهِطٍ
لِحَسَّانٍ صَدْعًا بَيْنَنَا مُتَنَائِيَا
- ٤ - فَلَا صَلَاحَ حَتَّى تَنْحِطَ الْخَيْلُ بِالْقَنَا
وَتُشَارَّ مَنْ نِسَوَانٍ كَلْبٍ نِسَائِيَا

* * *

(٥٥)

وقال آخرُ :

- ١ - فَوَارِسُ قَوَّالُونَ لِلْخَيْلِ : أَقْدَمِي
وَلَيْسَ عَلَيَّ غَيْرُ الرُّؤُوسِ مَجَالُ
- ٢ - بَأَيِّدِيهِمْ سُمُرُ الْعَوَالِي ، كَأَنَّمَا
تُشَبُّ عَلَيَّ أَطْرَافُهُنَّ ذُبَالُ

* * *

عن عائشة ومعاوية ، مات في قرقيسيا على مصب نهر الخابور في الفرات سنة خمس وسبعين للهجرة . المؤتلف : ١٢٩ ، الأغاني : ١٩٦/١٩ ، الخزائن : ٣٩٣/١ ، العيني : ٣٨٢/٢ ، الاشتقاق : ٢١٧ ، شرح شواهد المغني : ٩٣١ .
تخريجها : الأغاني : ١٩٦/١٩ ، الوحشيات : ٥٠ ، الحماسة البصرية : ٢٦/١ ، حماسة البحري : ١٩ ، حماسة الخالدين : ٣٤٨ ، الحيوان : ١٦/٣ ، معجم البلدان : « راهط » ، مجالس ثعلب : ٤٢٥ ، العقد : ٣٢١/٢ .

٢ - في العقد : « أنترك كلباً » .

٣ - في الأغاني والوحشيات والبلدان : « لمروان » .

٤ - نخط نخطاً ونحيطاً : زفر من جهد أو غيظ ، ونخط الفرس أو الحمل : أصيب بداء النحطة فهو منحوط ، والنحطة داء يصيب الخيل والإبل في رقائهما فلا تكاد تسلم منه .

* * *

(٥٦)

وقال الأجدعُ الهَمْدانيُّ : (الطويل)

- ١ - لَقَدْ عَلِمْتُ نِسْوانُ هَمْدانَ أَتْنِي
لَهُنَّ غَسَدَاةُ الرِّوْعِ غَيْرُ خَسَدُولِ
- ٢ - وَأَبْذُلُ فِي الْهَيْجاءِ وَجْهِي ، وَإِنِّي
لَهُ فِي سِوَى الْهَيْجاءِ غَيْرُ بَذُولِ

* * *

(٥٧)

وقال آخَرُ : (الطويل)

- ١ - تَأْمَلْنِ فِعْلي هَلْ رَأَيْتُنَّ مِثْلَهُ
إِذَا حَشْرَجَتْ نَفْسُ الْجَبَّانِ مِنَ الْكَرْبِ
- ٢ - وَضَاقَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ حَتَّى كَأَنَّهُ
مِنَ الْخَوْفِ مَسْلُوبُ الْعَزِيمَةِ وَالْقَلْبِ

(٥٦)

ترجمته :

هو الأجدع بن مالك بن أمية الوادعي ، أحد بني وادعة بن عمر بن جشم بن همدان ، فارس وسيد وشاعر ، أدرك الإسلام وبقي إلى زمن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) ، وقد سماه عمر : عبد الرحمن بن مالك ، معجم الشعراء : ٤٩ ، السمط : ١٠٩ ، الاشتقاق : ٤٢٥ ، الكامل : ٦٨/١ .

تخريجها :

الكامل : ٦٨/١ .

* * *

- ٣ - أَلَمْ أُعْطِ كُلاًّ حَقَّهُ وَنَصِيبَهُ
 مِنَ السَّمْهَرِيِّ اللَّدْنِ وَالْمُرْهَفِ الْعَضْبِ
- ٤ - فَلَيْنَ لَمْ أَقَاتِلْ دُونَكُمْ وَأَحْتَمِي
 لَكُمْ وَأَحْمِيكُمْ بِالطَّعْنِ وَالضَّرْبِ
- ٥ - فَلَا صَدَقَ اللَّاتِي مَشَيْنَ إِلَى أَبِي
 يُهْنِيَنَّهُ بِالْفَارِسِ الْبَطْلِ النَّدْبِ

* * *

(٥٨)

وَقَالَ الدَّهَانُ بْنُ جَنْدَلٍ :

- ١ - إِنْ كُنْتُ سَاقِيَةً قَوْمًا عَلَى كَرَمٍ
 فَاسْقِي فَوَارِسَ مِنْ ذُهِلِ بْنِ شَيْبَانَ
- ٢ - وَاسْقِي فَوَارِسَ حَامُوا عَنْ دِيَارِهِمْ
 وَأَعْلِي مَقَارِقَهُمْ مِسْكَاً وَرِيحَاناً

* * *

(٥٧)

٣ - لدن الشيء لدانة ولدونة : لان فهو لدن ، السميري : اسمهر الشيء والأمر : صلب واشتد واعتدل. والسميري : الرمح : الصليب العود ، يقال هو منسوب « إلى سمهر » رجل كان يقوم الرماح وأمراته ردينة التي تنسب إليها الرماح ، العضب : القاطع الحاد .

* * *

(٥٨)

- ترجمته: ذكر اسمه في الأغاني : ١٣٨/٢٠ (ليدن) ولم يترجم له .
 تخريجها : الأغاني : ١٣٨/ ٢٠ ، (ليدن) ، العقد : ٢٦٦/٥ .
- ١ - في العقد : « فاسقي الفوارس » .
- ٢ - في العقد : « عن ذمارهم » .

* * *

وقال أبو الطُّفَيْل في حَرْبِ صِفِّينَ : (المتقارب)

- ١- حَامَتِ كِنَانَةٌ فِي حَرْبِهَا
وَحَامَتِ تَمِيمٌ وَحَامَتِ أَسَدٌ
- ٢- وَحَامَتِ هَوَازِنُ يَوْمَ اللَّقَاءِ
فَمَا خَامَ مِنَّا ، وَمِنْهُمْ أَحَدٌ
- ٣- لَقِينَا الْفَوَارِسَ يَوْمَ الْحَمِيهِ
س وَالْعِيدِ وَالسَّبْتِ ثُمَّ الْأَحَدُ
- ٤- لَقِينَا قِبَائِلَ أَنْسَابُهَا
إِلَى حَضْرَمَوْتَ وَأَهْلِ الْجَنْدِ
- ٥- وَأَمْدَادُهُمْ خَلَفَ آذَانِهِمْ
وَلَيْسَ لَنَا مِنْ سِوَانَا مَدَدٌ
- ٦- فَلَمَّا تَنَادَوْا بِأَبَائِهِمْ
دَعَوْنَا مَعَدًّا ، وَنِعْمَ الْمَعَدُ
- ٧- فَظَلَمْنَا نَفْلَقُ هَامَاتِهِمْ
وَلَمْ نَكُ فِيهَا بَيَّضِ الْبَلَدِ
- ٨- وَنِعْمَ الْفَوَارِسُ يَوْمَ اللَّقَاءِ
فَقُلْ فِي عَدِيدٍ وَقُلْ فِي عَدَدٍ
- ٩- وَقُلْ فِي طِعَانٍ كَفَرَّغِ الدَّلَاءِ
وَضَرْبٍ عَظِيمٍ كَنَسَارِ الْوَقْدِ

١٠- وَلَكِنْ عَصَفْنَا بِهِمْ عَصْفَةً
وَفِي الْحَرْبِ يُمْنٌ وَفِيهَا نَكْدٌ

١١- طَحَنَّا الْفُؤَارِسَ وَسَطَ الْعَجَاجِ
وَسُقْنَا الزَّعَانِفَ سَوَاقَ النَّقْدِ

١٢- وَقُلْنَا : عَلِيٌّ لَنَا وَالِدٌ
وَنَحْنُ لَهُ طَاعَةٌ كَالْوَلَدِ

* * *

(٥٩)

ترجمته :

هو عامر بن وائلة بن عبد الله بن عمير بن جابر بن حميس بن جدي بن سعد بن ليث
ابن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار . له صحبة
برسول الله (ص) ورواية عنه ، وعمر بعده عمراً طويلاً ، وكان مع أمير المؤمنين علي (ر)
وروى عنه وكان من وجوه شيعة ، ثم خرج طالباً بدم الحسين بن علي مع المختار بن أبي عبيد ،
وكان معه حتى قتل وأُفْلِتَ هو . الأغاني : ١٤٧/١٥ ، الخزائن : ٩١/٢ ، الإصابة : ٤٤٢٧
الاشتقاق : ١٧٢ ، المختار : ١٩٧/٥ ، المعارف : ١٤٩ .

تخریجها :

وقعة صفين : ٣٥٢ ، شرح النهج : ٢٤٦/٥ .

٣ - يوم العيد : يوم الجمعة .

٤ - الجند : قسم من أقسام اليمن .

٧ - بيضة البلد : مثل في الذلة والقلّة ، وهي بيضة النعام التي يتركها .

٩ - فرغ : جمع فراغ وهو مصب الدلو ، وسكن الرأء للشعر .

١٠ - النكد : كل شيء جر على صاحبه شراً .

١١ - الزعانف : جمع زعنفة وهي كل جماعة ليس أصلهم واحداً ، أو القطعة من
القبيلة تشذ وتنفرد ، النقد : صغار الغنم ، أو جنس منها صغير الأرجل قبيح الشكل ؛
واحدته نقدة .

* * *

(٦٠)

وقال قُبَيْصَةُ بْنُ جَابِرِ الْأَسَدِيِّ : (الرجز)

١ - قَدْ حَافَظْتُ فِي حَرْبِهَا بَنُو أَسَدٍ

مَا مِثْلُنَا تَحْتَ الْعَجَاجِ مِنْ أَحَدٍ

٢ - أَقْرَبُ مِنْ يُمْنٍ وَأَنَايَ مِنْ نَكَدٍ

كَأَنَّنَا رُكْنُ ثَبِيرٍ أَوْ أَحَدٍ

٣ - لَسْنَا بَأْوَاشٍ وَلَا بَيْضُ الْبَلَدِ

لَكِنَّا الْمُحَّةُ مِنْ حَيٍّ مَعَدٍ

* * *

(٦٠)

ترجمته :

هو قبيسة بن جابر بن وهب بن مالك بن عميرة الأسدي، روى عن جماعة من الصحابة.
الحيوان ٣٥٢/٦ ، تهذيب التهذيب : ٣٤٥/٨ .

تخريجها :

وقعة صفين : ٣٥١ ، شرح النهج : ٥٤٥/٥ .

٣ - الأوباش من الناس هم الأخلاط والسفلة، مفردها وبش ، المح : الخالص من كل شيء .

* * *

وقالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ فِي غَزْوَةِ اسْتَنْصَرَ بَيْنِي نَصْرُ : (الوافر)

- ١ - دَعَوْتَ الْحَيَّ نَصْرًا فَاسْتَهْلُوا
بَشْبَانَ ذَوِي كَرَمٍ وَشَيْبِ
- ٢ - عَلَيَّ جُرْدٍ كَأَمْثَالِ السَّعَالِي
وَرَجُلٍ مِثْلِ أَهْمِيَّةِ الْكَشِيبِ
- ٣ - فَمَا جَبُّنُوا ، وَلَكِنَّا نَصَبْنَا
صُدُورَ الشَّرْعِيَّةِ لِلْمَقْلُوبِ
- ٤ - فَكَمْ غَادَرْنَا مِنْ كَابٍ صَرِيحٍ
يَمْحُجُّ نَجِيعَ جَائِفَةِ ذُنُوبِ
- ٥ - وَتِلْكَ عَادَةُ لِبَنِي رَبَابٍ
إِذَا مَا كَانَ مَوْتُ مَنْ قَرِيبِ
- ٦ - فَأَجَلُّوا وَالسَّوَامُ لَنَا مُبَاحٌ
وَكُلُّ كَرِيمَةٍ خَوْدٍ عَرُوبِ
- ٧ - وَقَدْ تُرِكَ ابْنُ كَعْسَبٍ فِي مَكْرٍ
حَبِيسًا بَيْنَ ضِبْعَيْنِ وَذَيْبِ

* * *

وقال ابن مَيَّادَةَ : (الطويل)

١ - أَلَا لَا أَبَالِي أَنْ تَمَخَّنَدَفَ خَنْدَفُ
وَلَسْتُ أَبَالِي أَنْ يَطُسنَ ذُبَابُهَا

٢ - وَلَوْ حَارَبَتُنَا الْجِسْنَ لَسَمَ نَرْفَعِ الْقَنَا
عَنِ الْجِسْنِ حَتَّى لَا تَهْمُرُ كِلَابُهَا

٣ - إِذَا غَضِبْتَ قَيْسٌ عَلَيْكَ تَقَاصَرَتْ
بِسَدَاكَ وَفَسَاتِ الرَّجُلِ مَنَسَكَ رِكَابُهَا

* * *

-
- ٢ - السعلاة : أخبت الغيلان ، وكذلك السعلاء يمد ويقصر ، والجمع سعالي ، وسعال .
٣ - الشرعية : الطويلة ويريد الرماح .
٤ - كاب : اسم فاعل من كبا يكبو ، النجيع : الدم ، الخائفة : الطعنة التي تنفذ إلى
الجوف ، ذنوب : طويلة الشر والأذى ، مج الشراب من فيه يمج به : رماه .
٦ - أجلوا : خرجوا من بلد إلى بلد ، في الديوان : « خو » ، غروب : المرأة الحسنة
المتعبة .
٧ - في الديوان : « بكر » ، المكر : موضع الحرب ، ضبعان : ذكر الضباع .

* * *

تخریجها :

- الأغاني : ٣٣٣/٢ ، الحيوان : ٣٨٤/٣ ، المختار : ٥٧٩/٣ .
١ - تمخندف : تهرول ، تمشي مشية كالهرولة ، والذباب يذكر ويؤنث ، وكل جمع
يكون بينه وبين واحد الهاء فإنه يذكر ويؤنث .
٢ - في الحيوان : « فلو . . العصا » ، هر هريراً : صوت ، والكلب نبح ، كشر عن أنيابه .

* * *

(٦٣)

وقالَ النَّابِغَةُ الجَعْدِيُّ :

(الطويل)

- ١ - وَنَحْنُ أَتَّاسٌ لَا نَعُودُ خَيْلَنَا
إِذَا مَا التَّقِينَا أَنْ تَحِيدَ وَتَنْفُرَا
- ٢ - وَتُسْكِرُ يَوْمَ الرَّوْعِ أَلْوَانِ خَيْلِنَا
مِنْ الطَّعْنِ حَتَّى تَحْسَبَ الْجَوْنَ أَشْقَرَا
- ٣ - وَلَيْسَ بِمَعْرُوفٍ لَنَا أَنْ نَرُدَّهَا
صِحَاحاً وَلَا مُسْتَنْكَرٍ أَنْ تُعْقَرَا

* * *

(٦٣)

ترجمته :

هو حبان بن قيس بن عبد الله بن دحاح بن عدس بن ربيعة بن جمدة ، وقيل هو عبد الله ، وقيل هو حسان ، قيل هو قيس بن عبد الله ، ويكنى أبا ليلى ، وقد اختلف بسبب تسميته بالنابغة ، فقيل : إنه أقام مدة لا يقول الشعر ثم نبغ فقاله ، وكان النابغة قديماً شاعراً طويلاً مفلجاً طويل البقاء في الجاهلية والإسلام ، وقد عمر طويلاً ، توفي سنة خمس وستين للهجرة . الأغاني : ١/٥ ، الخزانة : ٥١٢/١ ، الشعر والشعراء : ٢٨٩/١ ، المؤلف : ١٩١ ، معجم الشعراء : ٣٢١ ، الجمحي : ١٢٣/١ ، الموشح : ٨٩ ، المختار : ٤١٣/٢ ، الإصابة : ٢١٨ ، السمط : ٣٤٧ ، المعرون : ٦٤ ، الروض الأنف : ٨٦/١ .

تخریجها :

الحماسة البصرية : ٦/١ ، التذكرة السعدية : ٢١٢ ، المرتضى : ١٩٠/١ ، الحماسة الشجرية : ٩٧ ، الخزانة : ٥١٣/١ ، زهر الآداب : ٣٥٩/١ ، جبهة أشعار العرب : ٧٨٥ ، بلوغ الأرب : ١٢٤/٢ .

١ - في البصرية وزهر الآداب والخزانة : « وأنا » ، في بلوغ الأرب : « وإنا لقوم » ، حاد عنه حوداً : مال .

٢ - في البصرية وزهر الآداب : « وننكر . . نحسب » .

* * *

(٦٤)

وقال ذو الإصْبَعِ العَدُوَانِي : (البسيط)

- ١ - إِنِّي لَعَمْرُكَ مَا بَابِي بَذِي غَلَقِ
عَنِ الضُّيُوفِ ، وَلَا خَيْرِي بِمَمْنُونِ
- ٢ - وَلَا لِسَانِي عَلَى الْأَدْنَى بِمُنْطَلِقِ
بِالْفَاحِشَاتِ ، وَلَا أَغْضِي عَلَى الْهُنُونِ
- ٣ - لَا يُخْرِجُ الْقَسْرُ مِنِّي غَيْرَ مَأْبِيَةِ
وَلَا أَلَيْنُ لِمَنْ لَا يَبْتَغِي لَيْنِي

* * *

(٦٥)

وقال قَطْرِي بنُ الفُجَاءَةِ : (البسيط)

- ١ - يَا رَبَّ ظِلِّ عُقَابٍ قَدْ وَقَيْتُ بِهِ
مُهْرِي مِنَ الشَّمْسِ ، وَالْأَبْطَالُ تُجْتَلِدُ

(٦٤)

تخريجها :

المفضليات : ١٦٣ ، الشعر والشعراء : ٤٤٥ ، الأغاني : ٨/١ ، بهجة المجالس :
٤٧٣ ، شعراء الجاهلية : ٦٣٦ ، المقد : ٣٢٨/٢ ، الحماسة الشجرية : ٢٦٩ ، شرح
المفضليات : ٣٢١ ، العيني : ٢٨٨/٣ ، الأماي : ٢٠٦/١ ، وهذه الأبيات من قصيدته
المفضلية المشهورة .

- ١ - في المفضليات والعيني والأماي والشجرية : « الصديق » .
- ٢ - في المفضليات والعيني والأماي : « وما .. بالمتكرات وما فتكي بأمون » .
- ٣ - في الأغاني والعيني : « مغضبة » .

* * *

- ٢- وَرُبَّ يَوْمٍ حِمَى أَرَعَيْتُ عَقْوَتَهُ
خيلى اقتساراً وأطرافُ القنصِ قِصْدُ
- ٣- وَيَوْمٍ لَهْوٍ لِأَمَلِ الْخَفَضِ ظِلٌّ بِهِ
لهوي اصطلاءً الوغى، إِذْ نَارُهُ تَقْدُ
- ٤- مُشَهَّرٌ مَوْقِفِي ، وَالْحَرْبُ كَاشِفَةٌ
عَنْهَا الْقِنَاعَ ، وَبَحْرُ الْمَوْتِ يَطْرِدُ
- ٥- وَرُبَّ هَاجِرَةٍ تَغْلِي مِرَاجِلَهَا
نَحْرَتُهَا بِمَطَايَا غَارَةٍ تَسْخِدُ
- ٦- تَجْتَابُ أَوْدِيَةَ الْأَفْزَاعِ آمِنَةً
كَأَنَّهَا أُسْدٌ تَقْتَادُهَا أُسْدُ
- ٧- فَإِنَّ أَمْتُ حَتَفَ أَنْفِي لَا أَمْتُ كَمَدًا
عَلَى الطَّعَانِ ، وَقَصُرُ الْعَاجِزِ الْكَمَدُ
- ٨- وَلَمْ أَقُلْ : لَمْ أَسَاقِ الْقَتْلَ شَارِبَهُ
فِي كَأْسِهِ ، وَالْمَنَايَا شُرْعُ وَدُ

* * *

(٦٥)

ترجمته :

هو قطري بن الفجاءة المازني ، شاعر الخوارج وفارسها وخطيبها والخليفة المسمى أمير المؤمنين في الصحابة، يكنى في السلم أبا محمد، وفي الحرب أبا نعمة، وقد خاض معارك قاسية ضد الزبيرين أولاً ثم الأمويين ، قتل بالري في آخر أيام الحجاج سنة ثمان وسبعين للهجرة، وقيل تسع وسبعين . الأغاني : ١٤٧/٦ ، شعر الخوارج : ١٠٥ ، ابن خلكان : ٩٣/٤ ، الشذرات : ٨٦/١ ، السمط : ٥٩ ، أنساب الأشراف : ٢٧٠ ، الاشتقاق : ١٣٨ ، ٢٠٥ ، البيان : ٣٤١/١ ، النجوم الزاهرة : ١٩٧/١ ، شرح شواهد المغني : ٤٤٠ ، العقد : ٨١/٢ ، المعارف : ٤١١ ، المرتضى : ٦٣٨/١ .

وقال أيضاً : (الطويل)

- ١- إلى كم تغاريني السيف ولا أرى
مغاريتها تدعو لملي حماميا
- ٢- أقارع عن دار الخلود ولا أرى
بقاء عكسي حال لما ليس باقيا

تخريجها :

- شعر الخوارج : ١٠٩ ، المرتضى : ٦٣٨/١ ، الأماي : ٢٦٥/١ ، زهر الآداب : ١٠٩٨/٣ ، هجة المجالس : ٤٧٣/١ ، لباب الآداب : ٢٢٥ .
- ١- في المرتضى : « ظل حمار » ، اجتلدوا بالسيف ونحوها : تضاربوا ، العقاب طائر من كواسر الطير .
 - ٢- في الخوارج والأماي : « اقتصاراً » ، القعوة : الموضع المتسع أمام الدار أو المحلة أو حولها ، وتسمى العقاة ، وجمعها عقاء ، القصد من الرماح ونحوها المتكسر .
 - ٣- في الخوارج : « أو ناره » .
 - ٤- في الخوارج والمرتضى والأماي : « مشهرا » .
 - ٥- وخد البعير يخذ وخداً وخيداً ووخذاناً : أسرع ووسع في الخطو .
 - ٦- اجتاب : خرق .
 - ٧- كمد الرجل كمداً : حزن حزناً شديداً .
 - ٨- في الخوارج : « الموت شاربه » .

* * *

تخريجها :

- شعر الخوارج : ١١١ ، المرتضى : ٦٣٧ ، حماسة الخالدين : ١١٧/١ ، لباب الآداب : ٢٢٤ .
- ١- في اللباب : « تعاديني . مضاربها تهدي إلي حماميا » . تغاريني : من غري به إذا أولع ، والمغارة : المتابعة بين الشئين ، يقال : غاريت بين الشئين إذا واليت بينهما .

٣ - ولو قَرَّبَ الموتَ القِرَاعُ لَقَدَّ أَتَى
لِمَمَّوْتِي أَنْ يَسْدُوْهُ لِبَطُوْلٍ قِسْرَاعِيَا

٤ - أَغَادِي جَلَادَ الْمُعْلِمِيْنَ ، كَأَتْنِي
عَلَى الْعَسَلِ الْمَآذِيَّ أَصْبِيحُ غَسَادِيَا

٥ - وَادْعُو الْكِمَاةَ لِلنَّزَالِ إِذَا الْقَنَا
تَحَطَّسَمَ فِيمَا بَيْنَنَا مِنْ طِعَانِيَا

٦ - وَلَسْتُ أَرَى نَفْسًا تَمُوتُ وَإِنْ دَنَّتْ
مِنْ الْمَوْتِ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ دَاعِيَا

* * *

(٦٧)

وقال أيضاً ، وقيلَ لغيره : (الوافر)

١ - أَبَتْ لِي عِفَّتِي وَأَبَى بِلَاثِي
وَأَخَذَنِي الْحَمْدُ بِالثَّمَنِ الرَّيِّحِ

٢ - في شعر الخوارج : « لمن » ، قارع الأبطال : ضرب بعضهم بعضاً بالسيوف .
٣ - أعلم نفسه وفرسه : جعل له أولها علامة في الحرب فهو معلم ، والمعلم : هو
الذي شهر نفسه في الحرب بعلامة يعرف بها ، الماضي : العسل الأبيض الرقيق .

* * *

(٦٧)

ترجمته :

هي لعمر بن عامر بن كمب الخزرجي ، المعروف بعمر بن الإطناية الأنصاري ،
وهو شاعر فارس قديم ، وهذه الأبيات تنسب إليه ولم أجد من نسبها إلى قطري كما ذكر
المؤلف .

ترجمة عمرو في معجم الشعراء : ٢٠٤ ، السمط : ٥٧٥ ، اللسان : « شعل » ، ابن

- ٢- ولمساكي على المكروه نفسي
وضربي هامة البطل المسيح
- ٣- وقولي ، كلما جشأت وجاشت:
مكانك ! تحمدي أو تستريحي

* * *

حزم : ٣٦٥ ، مجالس ثعلب : ٦٦ ، الاشتقاق : ٤٥٣ ، شرح شواهد المغني : ٥٤٦ ،
الأغاني : ١١ / ١٢١ .

تفريجه :

الحمامة البصرية : ٣/١ ، الوحشيات : ٧٧ ، اللسان : « جشأ ، شبح » ، الأمالي :
٢٥٨/١ ، معجم الشعراء : ٢٠٤ ، العيني : ٤١٥/٤ ، الكامل : ٨٩/١ ، الحيوان :
٤٢٥/٦ ، عيون الأخبار : ١٢٦/١ ، التذكرة السعدية : ١٥٦/١ ، ابن خلكان :
٢٤/٥ ، الظرفاء : ٥٦/١ ، السمط : ٥٧٤ ، العمد : ٢٩/١ ، المزه : ٣١٠/٢ ،
العقد : ١٠٥/١ ، الخالدين : ١٣٩ ، جمهرة أشعار العرب : ٣٨/١ ، المثل السائر : ٢/٢
١٦٦ ، شرح النهج : ٣٢٣ ، مجالس ثعلب : ٦٧ ، لباب الآداب : ١٦٦/٢ .

١ - في الوحشيات : « عقي وحياء نفسي » .

٢ - معجم الشعراء : « وإكرامي » ، في الكامل : « وإجشامي » ، في المغني :
« وإقدامي » في ثعلب « إعطائي » ، في الأمالي : « وإعطائي على الإعدام مالي » ، في العمد :
« وإقحامي » ، المسيح : المجد .

٣ - في الأمالي : « رويدك » ، في ثعلب : « تعذري » ، في اللسان : « جشأت لنفسي » .
جشأت تطلعت ونهضت جزءاً وكراهة ، جاشت تحركت من حزن أو فزع .

* * *

وقال مسلم بن الوليد : (الكامل)

- ١ - إِنَّ يَتَقَعُدُوا فَوْقِي نَغِيرَ نَزَاهَةٍ
وَعُلُوِّ مَرْتَبَةٍ ، وَعِزِّ مَكَانٍ
- ٢ - فَالنَّارُ يَعْلُوها الدُّخَانُ وَرُبَّمَا
يَعْلُو الغُبَارُ عَمَائِمَ الفُرْسَانِ

* * *

ترجمته :

هو مسلم بن الوليد ، أبوه مولى الأنصار ثم مولى أبي أمامة أسعد بن زرارَةَ الخزرجي ،
يلقب صريع الفواني ، شاعر متقدم من شعراء الدولة العباسية ، منشؤه ومولده الكوفة ، وهو
فيما زعموا أول من قال الشعر المعروف بالبديع ، وتبعه فيه جماعة وأشهرهم أبو تمام .
الأغاني : ٣١/١٩ ، الشعر والشعراء : ٨٣٢/٢ ، المعاهد : ٥٤/٣ ، تاريخ بغداد :
٩٦/١٣ ، معجم الشعراء : ٣٧٢ ، ديوانه : ٩ ، شروح سقط الزند : ٢١٤٢/٣ ، زهر
الآداب : ٢٦١/٢ ، طبقات الشعراء : ٢٣٥ ، المختار : ١٩٦/٧ .

تخريجها :

ديوانه : ٤٣٢ ، المعاهد : ٢٦٧ .

* * *

الصابون والصابون
في المراثي

(١)

قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ ، تَرَّثِي تَوْبَةَ بِنِ الْحُمَيْرِ : (البريط)

١ - يا عينُ بَكِّي بدمعٍ دائمٍ السَّجَمِ
وابكِي لتوبةَ عِنْدَ الرَّوْعِ والبُهِمِ

٢ - عَلَيَّ فَتَى مِنْ بَنِي سَعْدٍ ، فُجِعْتُ بِهِ
مَاذَا أُجِنُّ بِهِ فِي حُقْرَةِ الرَّجَمِ

٣ - مِنْ كُلِّ صَافِيَةٍ صِرْفٍ ، وَقَافِيَةٍ
مِثْلِ السَّنَانِ ، وَأَمْرِ غَيْرِ مُقْتَسَمِ

٤ - وَمَصْدَرٍ حِينَ يُعْنِي الْقَوْمَ مَصْدَرُهُمْ
وَجَفْنَةٍ عِنْدَ نَحْسِ الْكُوكَبِ الشَّيْمِ

* * *

(١)

ترجمتها :

هي ليلي بنت عبد الله بن الرمال بن شداد بن كعب بن معاوية ، وهو الأخيل بن عبادة ابن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وهي من النساء المتقدمات في الشعر ، من شعراء الإسلام. قال عنها ابن قتيبة : « وهي أشعر النساء لا يقدم عليها إلا الخنساء » ، وكان توبة بن الحمير بن حزم بن خفاجة يهاها ، ويقول فيها الشعر فخطبها إلى أبيها فأبى أن يزوجه إياها وزوجها في بني الأدلع فكان يزورها ، ومعظم شعر ليلي فيه إما رثاء أو غزلا وامتداحاً لمناقبه ، ولها مع النابغة الجعدي مهاجاة شديدة بسبب حبه لها ورفضها لهذا الحب . الشعر والشعراء : ٤٤٨/١ ، الأغاني : ٢٠٤/١١ ، المؤلف : ٦٨ ، الاشتقاق : ٢٩٩ ، فوات الوفيات : ١٨٢/١ ، أشعار النساء : ٢٥ ، أمالي الزجاجي : ٧٧ ، الأمالي : ٨٦/١ ، السمط : ٢٨٣ ، الخزانة : ٣١/٣ ، المعني : ٤٧/٢ ، شرح شواهد المعني : ١٩٥ ، ٥٨٨ ، ٦٤٥ ، أعلام النساء : ٣٢١/٤ ، المغتالون : ٢٥٠ ، المختار : ٣١٣/٦ .

(٢)

وقال أَشْجَعُ السُّلَمِيُّ : (الخفيف)

١ - وَيَنْحَهَا هَلْ دَرَتْ عَلَى مَنْ تَنُوحُ
أَسْقِمُ فُؤَادُهَا أَمْ صَحِيحُ ؟

٢ - قَمْرًا أَطْبَقُوا عَلَيْهِ بَيْغَدًا
دَ ضَرِيحًا ، مَاذَا أَجَنَّ الضَّرِيحُ ؟

٣ - رَحِمَ اللَّهُ صَاحِبِي وَنَدِيمِي
رَحْمَةً تَغْتَنِدِي وَأُخْرَى تَرُوحُ

* * *

تخريجها : ديوانها : ١١٥ ، الأغاني : ٢٣٥/١١ ، الدر المنثور : ٤٧٢ .
١ - البهم : مفردا ، البهمة : وهو الشجاع يستبهم على قرنه وجه غلبته .
٢ - الرجم : الحجارة التي توضع على القبر جمع رجام وأرجام .
٤ - في الأغاني : « الشم » ، اللفنة : القصعة وجمعها جفان وجفن .

* * *

(٢)

ترجمته :

هو أشجع بن عمرو السلمي ، يكنى أبا الوليد من ولد الشريد بن مطرود ، ولد باليمامة
وربي ونشأ بالبصرة ، وقال الشعر وأجاد وعد في الفحول افتخرت به قيس وأثبتت نسبه ،
ثم خرج إلى الرقة والرشد فيها ، فنزل على بني سليم فتقبلوه وأكرموا ومدح البرامكة ،
وانقطع إلى جعفر خاصة فأعجب به ، ووصله إلى الرشيد فمدحه فأعجب به أيضاً فأثرى
وحسنت حاله . الأغاني : ٢١٢/١٨ ، الشعر والشعراء : ٢٨١/٢ ، تاريخ بغداد :
٤٥/٧ ، المعاهد : ٦٢/٤ ، الموشح : ٤٥٢ ، طبقات ابن المعتز : ٢٥١ ، الخزائن :
١٤٣/١ ، فوات الوفيات : ١٩٦/١ ، المختار : ٤١٧/١ .
تخريجها : ديوانه : ٩٢ ، المختار : ٤٣٠/١ .
٣ - في المختار : « وصديقي » .

* * *

(٣)

وقالت الحسناء : (الطويل)

- ١ - وقائلة ، والنَّعْشُ قَدْ فَاتَ خَطْوَهَا
لِتُذْرِكَهُ : يَالْهَيْفَ نَفْسِي عَلَى صَخْرٍ
٢ - أَلَا تَكَلَّتْ أُمُّ الدِّينِ مَشَوْا بِهِ
إِلَى الْقَبْرِ ، مَاذَا يَحْمِلُونَ إِلَى الْقَبْرِ ؟

* * *

(٤)

وقال محمد بن مُنَازِر : (الخفيف)

- ١ - إِنَّ عَبْدَ الْحَمِيدِ يَوْمَ تُوْفِّي
هَدَّ رُكْنًا مَا كَانَ بِالْمَهْدُودِ

(٣)

ترجمتها :

الحسناء شاعرة مشهورة اسمها تماضر بنت عمرو بن الحارث بن الشريد السلمي، بكت
أخويها صخرًا ومعاوية طويلاً ، توفيت سنة ثلاث وعشرين للهجرة . الأغاني : ٧٦/١٥ ،
الجمحي : ٢٠٣/١ ، الاشتقاق : ٣٠٩ ، الخزانة : ٢٠٨ ، ابن خلكان ٣٤/٦ ، الشعر
والشعراء : ٣٤٣/١ ، المؤلف : ١١٠ ، المعاهد : ٣٤٨/١ ، شرح شواهد المغني :
٢٥٣ ، وغير ذلك كثير .

تخريجها :

ديوانها : ٥٢ ، المرقضي : ١٩/١ ، زهر الآداب : ١٠٠٠ ، المقد : ٢٦٦/٣ ،
١٦٧/٥ ، شرح النج : ١٦٥/٢٠ .

* * *

(٤)

ترجمته :

هو محمد بن مناذر مولى بني صبير بن يربوع ، ويكنى أبا جعفر ، وقيل أبا عبد الله ،

٢- ما دَرَى نَعَشُهُ ، ولا حَامِلُوهُ
ما عَلَى النَّعَشِ من عَفَافٍ وَجُودٍ

* * *

(٥)

وقال آخَرُ : (الطويل)

١- أَلَا في سبيلِ اللَّهِ ماذا تَضْمِنْتِ
بطونُ الثَّرى ، واستودِعَ البَآءُ القَفْرُ

٢- بُدُورًا، إذا الدُّنْيَا دَجَتْ أَشْرَقَتْ بِهِم
وإنْ أَجْدَبَتْ يَوْمًا فَأَيُّ يَنْدِيهِمُ الْقَطْرُ

٣- أَقَامُوا بظَهْرِ الأَرْضِ فاخْضَرَّ عَوْدُهَا
وصارُوا بَبْطَنِ الأَرْضِ فاستَوْحِشَ الظَّهْرُ

* * *

وقال الجاحظ: كان محمد بن منذر مولى سليمان القهرماني ، وادعى محمد أنه صليبة من بني صبير ، وهو شاعر فصيح مقدم في العلم واللغة وإمام فيها ، وقد أخذ عنه أكابر أهلها ، وكان في أول حياته يتأله ، ثم عدل عن ذلك فهجا الناس ، وقذف أعراض أهل البصرة حتى نفى عنها إلى الحجاز فمات هناك . الشعر والشعراء : ٨٦٩/٢ ، الأغاني : ١٦٩/١٨ ، معجم الأدباء : ٥٥/١٩ ، ابن حزم : ٢٢٥ ، طبقات ابن المعتز : ١١٩ ، معجم البلدان : «منذر» ، المختار : ١٦٤/٧ .

تخريجها :

الأغاني : ٢٠٠/٨ ، ٢٠٨ ، الكامل : ٦٣/٤ ، المختار : ١٦٨/٧ ، الكشكول : ١٨٠ .

١- في الأغاني والمختار : «تولى» ، في الكامل «عبد المجيد» ، هدهدأ : سقط ، والأبيات من قصيدة مطلعها :

كل حي لا قي الحمام فمودي . . . مالحي مؤمل من خلود

* * *

(٥)

تخريجها: الأمايلي : ١١٩/٢ ، دون نسبة ، وجاء فيه : (قال أنشدنا أبو بكر ، قال : أنشدنا

(٦)

وَقَالَتْ سَعْدَةُ بِنْتُ فَرِيدٍ تَرَنِّي ابْنَهَا الْكُمَيْتَ بْنَ زَيْدٍ : (الطويل)

١ - لَأُمُّ الْبِلَادِ الْوَيْلُ ، مَاذَا تَنْضَمَّنَتْ

بَأَكْنَافِ طُورِي مِنْ عَقَافٍ وَنَائِلٍ ؟

٢ - وَمِنْ وَقَعَاتِ الرُّجَالِ كَمَا نَتْهَا

إِذَا أُعِينَتِ الْأَحْدَاثُ وَقَعُ الْمَنَاصِلِ

٣ - يُعَزِّي الْمُعَزِّي بِالْكُمَيْتِ فَتَنْتَهِي

مَقَالَتُهُ ، وَالصَّدْرُ جَمُّ الْبَلَابِلِ

* * *

أبو حاتم) ، ابن خلكان : ٢٣٩/٧ ، المنازل والديار : ٤٣٨ ، دون نسبة .
١ - استودع : استحفظ .

* * *

(٦)

ترجمتها :

هي سعدة بنت فريد بن خيشمة بن نوفل بن نفل ، أم الكميت بن معروف بن الكميت
ابن الحارث بن ثعلبة من بني أسد بن خزيمه ، والكميت شاعر بدوي من شعراء الإسلام ،
أمه سعدة شاعرة وأبوه معروف شاعر ، وأخوه خيشمة شاعر ، وابنه معروف الكميت شاعر .
الأغاني : ١٤٣/٢٢ ، المؤتلف : ١٨٠ ، ذيل السمط : ٥٤ ، معجم الشعراء : ٣٤٧ ،
مجالس ثعلب : ٤٩٤ ، الخزائن : ٣٦٦/٣ ، شرح شواهد المغني : ٣٩ ، أعلام النساء :
١٨٦/٢ .

تخريجها :

الأغاني : ١٤٤/٢٢ ، أعلام النساء ١٨٦/٢ .

١ - طوري : اسم مكان ، الكنف : جانب الشيء جمعه أكناف .

٢ - المناصل : مفردة متصل وهو السيف .

٣ - عزاه : صبره على ما ناله .

* * *

(٧)

وقال آخرُ : (الوافر)

١ - لَعَمْرُكَ مَا الْمُصِيبَةُ هَدَمَ دَارِي
وَلَا شَأْنًا تَمُوتُ وَلَا بَعِيرُ

٢ - وَلَكِنَّ الْمُصِيبَةَ مَوْتُ حُرٍّ
يَمُوتُ بِمَوْتِهِ بِشَرٍّ كَثِيرُ

* * *

(٧)

تخریجها :

الحماسة البصرية : ٢١٢/١ ، نسبها إلى مليل بن الدهقانة التغلبي ، الأمازي : ٢٧٢/١ ،
نسبها إلى امرأة من الأعراب ، تهذيب ابن عساكر : ١٨٢/٦ ، نسبها إلى السفر بن
إسماعيل بن سهل بن بشر بن مالك بن الأخطل التغلبي ، قالها في علة أصابته في دمشق ، السمط :
٦٠٣/١ ، نسبها إلى أعرابية ، معجم الشعراء : ٤٤٥ ، الزهرة : ٥٤/٢ ، جواهر الكنز :
٥٥٥ ، المحاضرات : ٣٠٩/٢ .

١ - في الأمازي والسمط والبصرية والزهرة : « الرزية فقد مال » ، في ابن عساكر :
« وليس من الرزية فقد مال » .

٢ - في الأمازي : « الرزية فقد حر » ، في البصرية والسمط : « الرزية فقد قرم ..
لموته » ، في ابن عساكر : « الرزية فقد شخص » ، في الزهرة : « فقد ميت » .

* * *

(٨)

وقال آخرُ : (الطويل)

- ١ - عَجِبْتُ لِهَذَا الدَّهْرِ أَفْنَى مُحَمَّدًا
وَكَانَ الَّذِي يَسْطُو بِهِ وَيُصَاوِلُ
- ٢ - مَضَى فَمَضَى مَجْدٌ تَلِيدٌ وَسُودٌ
وَأُودَى فَاؤْدَى مِنْهُ بَأْسٌ وَنَائِلُ
- ٣ - وَكَانَ سِرَاجَ الْأَرْضِ ، فَالْأَرْضُ مُظْلَمٌ
قَرَاهَا ، وَحَلَى الدَّهْرُ ، فَالْدَّهْرُ عَاطِلُ

* * *

(٩)

(المتقارب)

- وقال أَبُو سَعِيدٍ إِبْرَاهِيمُ ، يَرِثِي بَنِي أُمَيَّةَ :
- ١ - بَكَيتُ ، وَمَاذَا يَرُدُّ الْبُكَاءُ
وَقَلَّ الْبُكَاءُ لِقَتَلَى كَرَاءُ
- ٢ - أَصِيبُوا مَعًا ، فَتَوَلَّوْا مَعًا
كَذَلِكَ كَانُوا مَعًا فِي رَخَاءُ

(٩)

ترجمته :

هو أبو سعيد إبراهيم مولى فائد ، وفائد مولى عمرو بن عثمان بن عفان (ر) وهو
يعرف في الشعراء بابن أبي سنة مولى بني أمية ، وكان شاعراً مجيداً ومغنياً . وناسكاً بعد
ذلك ، فاضلاً مقبول الشهادة في المدينة ، عمر إلى خلافة الرشيد ، له قصائد جياد في مرثي
بني أمية . الأغاني : ٣٣٠/٤ ، شرح النهج : ١٤٤/٧ ، المختار : ٤٨/١ .

٣- بُكَّتْ لَهُمُ الْأَرْضُ مِنْ بَعْدِهِمْ
وَنَاحَتْ عَلَيْهِمْ نُجُومُ السَّمَاءِ

٤- وَكَانُوا ضِيَاءً ، فَلَمَّا انْقَضَى الـ
زَمَانُ بِقَوْمِي تَوَلَّى الضِّيَاءُ

* * *

(١٠)

وقال أيضاً : (الخفيف)

١- أَتَرَ الدَّهْرُ فِي رَجَالِي ، فَقَلَّوْا
بَعْدَ جَمْعٍ ، فَرَاخَ عَظْمِي مَهِيضاً

٢- مَا تَذَكَّرْتُهُمْ فَتَمَلِكْ عَيْنِي
فَيَنْضَ دَمْعٍ ، وَحَقَّ لَهَا أَنْ تَفِيضاً

* * *

تخريجها :
الأغاني : ٣٥٢/٤ ، شرح النهج : : ١٤٤/٧ ، معجم البلدان : « كدا » ، وقد رواها مقصورة .

١ - في الأغاني : « كداه » ، وفي معجم البلدان : « كدا » .

٢ - في معجم البلدان : « رخا » .

٣ - أيضاً في معجم البلدان : « السما » .

* * *

(١٠)

تخريجها :
الأغاني : ٣٥٢/٤ ، المنازل والديار : ٤٣٠ ، شرح النهج : ١٤٤/٧ .

١ - هاض العظم : إذا كسر بعدما كاد ينجر .

٢ - الأغاني : « فيض غرب » .

* * *

(١١)

وقالَ أَيْضاً : (الطويل)

- ١ - أَوْلَيْكَ قَوْمِي بَعْدَ عِزٍّ وَثَرَوَةٍ
تَدَاعَوْا ، فَلَا تَذْرُفِ الْعَيْنُ أَكْمَدِ
- ٢ - كَأَنَّهُمْ لَا نَاسَ لِّلْمَوْتِ غَيْرُهُمْ
وَلِإِنْ كَانَ فِيهِمْ مُنْصِيفاً غَيْرَ مُعْتَدِ

* * *

(١٢)

- وَقَالَتْ بِنْتُ عَمْرٍو بِنَ يَثْرِبِي ، تَرْتِي أَبَاهَا : (الكامل)
- ١ - يَا ضَبُّ لِنَتِّكَ قَدْ فُجِعْتَ بِفَارِسٍ
حَامِي الْحَقِيقَةِ قَاتِلِ الْأَقْرَانِ
 - ٢ - عَمْرٍو بِنَ يَثْرِبِي الَّذِي فُجِعَتْ بِهِ
كُلُّ الْقَبَائِلِ مِنْ بَنِي عَدْنَانَ

(١١)

تخریجها :

- الأغاني : ٣٥٣/٤ ، المنازل والديار : ٤٣٠ ، شرح النهج : ١٤٤/٧ .
١ - في الأغاني : « ومنعة . . تفانوا » ، تداعى القوم : هلكوا وتصدعوا .

* * *

(١٢)

ترجمتها :

هي ابنة عمرو بن يثربي الضبي ، من رؤوس ضبة في الجاهلية ، أسلم واستقضاء عثمان
ابن عفان (ر) على البصرة ، وكان فارس أصحاب (الجمل) وشجعاهم في جيش عائشة (ر) ،
قتله عبد الرحمن بن طود البكري وأجهز عليه الأشر . شرح النهج : ٢٦١/١ ، الاشتقاق :
٤١٣ .

٣ - لَمْ يَحْمِهِ وَسَطَ الْعَجَاجَةِ قَوْمُهُ
وَحَنَتْ عَلَيْهِ الْأَزْدُ أَزْدُ عُمَانَ

٤ - فَلَهُمْ عَلَيَّ بِذَاكَ حَادِثُ نِعْمَةٍ
وَلِحُبُّهُمْ أَحَبُّتُ كُلَّ يَمَانٍ

٥ - لَوْ كَانَ يَدْفَعُ عَنْ مَنِيَّةٍ هَذَاكَ
طُولُ الْأَكْفِ بِذَابِلِ الْمُرَانِ

٦ - أَوْ مَعَشَرٌ وَصَلُوا الْخُطَا بِسَيُوفِهِمْ
وَسَطَ الْعَجَاجَةِ وَالْحُتُوفُ دَوَانِ

٧ - مَا نَيْلَ عَمَرُوَ وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ
حَتَّى يُنَالَ النَّجْمُ وَالْقَمَرَانِ

* * *

(١٣)

وَقَالَتْ بُشَيْنَةُ ، تَرْتِي جَمِيلاً :

(الطويل)

١ - وَإِنْ سُلُويٍّ عَنْ جَمِيلٍ لَسَاعَةٌ
مِنْ الدَّهْرِ مَا جَاءَتْ ، وَلَا حَانَ حِينُهَا

تخریجها :

شرح النهج : ٢٦١/١ .

* * *

(١٣)

ترجمتها :

هي بشينة بنت حباب بن ثعلبة بن الهوذ بن عمرو بن الأحب بن حن بن ربيعة ، تلقي هي
وجميل في حن بن ربيعة في النسب ، تكنى أم عبد الملك .

٢ - سَوَاءٌ عَلَيْنَا يَا جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ
إِذَا مِتَّ بِأَسَاءِ الْحَيَاةِ وَلَيْسَتْ بِهَا

* * *

(١٤)

وقال مطرود الخزاعي : (البسيط)

- ١ - يَاعَيْنُ جُودِي وَأَذْرِي الدَّمْعَ وَاحْتَفَلِي
وَابْكِي حَبِيسَةَ نَفْسِي فِي الْمَلِمَاتِ
- ٢ - وَابْكِي عَلَيَّ كُلَّ فَيَاضٍ أَخِي حَسَبِ
ضَخْمِ الدَّسِيعَةِ وَهَبِ الْجَزَيْلَاتِ
- ٣ - مَاضِي الصَّرِيمَةِ عَالِي الِهَمِّ ذِي شَرَفٍ
جَلَدِ النَّحِيزَةِ حَمَالِ الْعَظِيمَاتِ
- ٤ - صَعْبِ الْمَقَادَةِ لَا نِكْسٍ وَلَا وَكَلٍ
مَاضٍ عَلَيَّ الْهَوْلِ مِثْلَافِ الْكَرِيمَاتِ
- ٥ - مَحْضٍ تَوْسَطَ مِِنْ كَعْبٍ إِذَا انْتَسَبُوا
بُحْبُوبَةَ الْمَجْدِ فِي الشُّمِّ الرَّفِيعَاتِ
- ٦ - وَابْكِي عَلَيَّ هَاشِمٍ فِي وَسْطِ بِلَقَعَةٍ
تَسْفِي الرِّيحُ عَلَيْهِ وَسْطَ غَزَاتِ

الأغاني : ٩٢/٨ ، ابن خلكان : ٣٦٦/١ ، ابن حزم : ٤٤٩ ، شرح شواهد
المغني : ١٠٠ ، أعلام النساء : ١١٧/١ ، الدر المنثور : ٧٩ .
تخريجها : الشعر والشعراء : ٤٤٢ ، الأغاني : ١٥٤/٨ ، الأمل : ٢٠٢/١ ، شرح شواهد
المغني : ١٠٠ ، المختار : ٢٧٣/٢ ، الزهرة : ٣٦٩ .
٢ - البأساء : المشقة .

* * *

- ٧ - يَا عَيْنُ بُكِّي أَبَا الشُّعْثِ الشَّجِيَّاتِ
يَبْكِيْنَهُ حُسْرًا مِثْلَ الْبُنِيَّاتِ
- ٨ - يَبْكِيْنُ عَمَرَوُ الْعُلَا إِذْ حَانَ مَصْرَعُهُ
سَمَحَ الشَّجِيَّةِ بِسَامِ الْعَشِيَّاتِ
- ٩ - يَبْكِيْنَهُ مُعْوَلَاتٍ فِي مَعَاوِذِهَا
يَا طُوْلَ ذَلِكَ مِنْ حُزْنٍ وَعَوَلَاتٍ

* * *

(١٤)

ترجمته : هو مطرود بن كعب بن عرفة الخزاعي ، لحاً إلى عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف لجنابة كانت منه ، فحماء وأحسن إليه ، فأكثر مدحه ، ومدح أهله ، لم يدرك الإسلام بل هو شاعر جاهلي فحل . معجم الشعراء : ٣٧٥ ، الاشتقاق : ٤٧٤ ، المزهرة : ٤٢٩/٢ ، اللسان : (رجف) .

تخريجها : ابن خلكان : ٦١/١ ، الروض الأنف : ١٦٣/١ ، شرح النهج : ٢١٢/١٥ السيرة النبوية : ١٣٩/١ . وهو يبيكي عبد المطلب وبني عبد مناف جميعاً ، حين أتاه نعي نوفل بن عبد مناف ، وكان نوفل آخرهم هلكاً فقال :

يَا لَيْلَةَ هِجِجَتِ لَيْلَاتِي إِحْدَى لَيْلَالِي الْقَسِيَّاتِ
وَمَا أَقَاسِي مِنْ هُمُومٍ وَمَا عَاجَلَتْ مِنْ رِزْوَانِ الْمُنِيَّاتِ
فَقِيلَ لِمَطْرُودٍ فِيمَا يَزْعُمُونَ : لَقَدْ قُلْتَ فَأَحْسَنْتَ ، وَلَوْ كَانَ أَفْحَلُ مِمَّا قُلْتَ كَانَ أَحْسَنَ ،
فَقَالَ : أَنْظِرْ لِي لَيْلِي ، فَمَكَثَ أَيَّامٌ ثُمَّ قَالَ قَصِيدَتَهُ .

١ - في السيرة والروض : « وانهمري . . وابكي على السر من كعب المغيرات » .

٢ - في السيرة والروض :

« ياعين واستغفري بالدمع واحتفلي وابكي خبيثة نفسي في الملمات »

الديعة : الجفنة الواسعة ، أو المادة الكريمة جمع دسائع .

٣ - التحيزة : الطبيعة ، جمع نخائر .

٤ - المقادة : الانقياد ، النكس : الرذل . المقصر عن غاية النجدة والكرم جمع أنكاس .

٥ - البجوبة من كل شيء : وسطه وخياره ، جمع بجابج .

٦ - ابن خلكان : « وهاشم في الضريح وسط عزات » .

٧ - أبا الشعث : هو هاشم بن عبد مناف .

* * *

- وقالَ أَبُو طَالِبٍ يَرْتِي نَدِيمًا لَهُ مَاتَ غَرِيبًا :
 (الخفيف)
 ١ - لَيْتَ شِعْرِي مُسَافِرُ بْنُ أَبِي عَمٍّ
 - رُو ، وَلَيْتَ يَقُولُهَا الْمَحْزُونُ
 ٢ - كَيْفَ كَانَتْ مَذَاقَةُ الْمَوْتِ إِذْ مِ
 سَتْ ، وَمَاذَا بَعْدَ الْمَمَاتِ يَكُونُ ؟ !
 ٣ - رَحَلَ الرَّكْبُ قَافِلِينَ إِلَيْنَا
 وَخَلِيلِي فِي مَرْمَسٍ مَدْفُونُ
 ٤ - بُورِكَ الْمَيْتُ الْغَرِيبُ كَمَا بُورِكَ
 رِكَ نَضْرُ الرِّيحَانِ وَالزَّيْتُونُ
 ٥ - رُزْءُ مَيْتٍ عَلَى هُبَالَةٍ قَدْ حَا
 لَتْ قِيَافٍ مِنْ دُونِهِ وَحَزُونُ
 ٦ - مِدْرَهُ يُدْفَعُ الْخُصُومَ بِأَيْدٍ
 وَبَوَجْهِ يَزِينُهُ الْعِرْنَيْنُ
 ٧ - كَمْ خَلِيلٍ وَصَاحِبٍ وَابْنٍ عَمٍّ
 وَحَمِيمٍ قَضَتْ عَلَيْهِ الْمَنُونُ !
 ٨ - فَتَعَزَّيْتُ بِالْجَلَادَةِ وَالصَّبِّ
 - رِ ، وَإِنِّي بِصَاحِبِي لَضَنِينُ

* * *

ترجمته: هو عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، عم النبي صلى الله عليه وسلم وكان شاعراً جيداً ، أبرع ما قاله قصيدته التي مدح فيها النبي (ص) :

وَقَالَ آخَرُ : (الطويل)

- ١ - لَقَدْ غَادَرْتُ أَرْمَاحُ بَكْرٍ بنِ وَاثِلٍ
قَتِيلًا عَنِ الْأَهْوَالِ لَيْسَ بِمُحْنَجِمٍ
- ٢ - قَتِيلًا يَظَلُّ الْحَيُّ يَثْنُونَ بَعْدَهُ
عَلَيْهِ بِأَيْدٍ مِنْ نَدَاهُ وَأَنْعَمِ
- ٣ - لَقَدْ فُجِعَتْ طِيٌّ بِحِلْمٍ وَنَائِلٍ
وَصَاحِبِ غَارَاتٍ وَنَهْبٍ مُقَسَّمِ

-
- وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ربيع اليتامى ، عصمة للأرامل
الأغاني : ١٣٧/١٦ ، الحمحي : ٢٤٤/١ ، السمط : ٤٧٨ ، الخزائن : ٢٦١/١ ،
ابن حزم : ٣٧ ، شرح شواهد المغني : ٣٩٦ ، كنى الشعراء : ٢٨١ .
تخريجها : الأغاني : ٥١/٩ ، المختار : ٣٨٢/٦ ، معجم البلدان : (هباله) ، الاشتقاق :
١٦٦ ، معجم ما استعجم : (هباله) ، شرح النهج : ٢١٩/١٥ ، الروض الأنف : ١٧٥/١ .
١ - مسافر بن أبي عمرو بن أمية ، ويكنى أبا أمية ، كان سيداً جواداً جميلاً ، وهو
أحد أزواد الركب ، وأحد شعراء قريش ، عشق هنداً بنت عتبة بن ربيعة وعشقه ، ولما
تزوجت أبا سفيان بن حرب ، اعتل حتى مات في موضع يقال له : (هباله) .
الأغاني : ٤٩/٩ ، معجم البلدان : «هباله» ، الاشتقاق : ١٦٦ ، الروض الأنف :
١٧٥/١ .
٣ - الأغاني والمختار : «رجع الركب سالمين جميعاً» ، البلدان : «رجع الوفد...» .
٤ - المختار : «غصن بدل نضر» .
٥ - الأغاني : «بيت صدق على . .» ، البلدان : «ميت دره على . .» ، هباله :
موضع لبني عقيل ، وقيل : من مياه بني نمير .
٦ - المدرة : السيد الشريف والمحامي ، جمع مداره .
٧ - الأغاني والمختار : «رزئته وابن عم» .
٨ - الأغاني والمختار : «بالتأسي وبالصبر» .

* * *

٤ - وَقَدْ كَانَ خَالِي لَيْسَ خَالٌ كَمَثْلِهِ
دِفَاعاً لِضَيْمٍ وَاحْتِمَالاً لِمَغْرَمٍ

* * *

(١٧)

وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ :
(الوافر)

١ - يُذَكِّرُنِي طُلُوعُ الشَّمْسِ صَخْرًا
وَأَنْدُبُهُ لِكُلِّ غُرُوبِ شَمْسٍ

٢ - وَلَوْلا كَثْرَةُ الْبَاكِينَ حَوْلِي
عَلَى أَمْوَاتِهِمْ لَقَتَلْتُ نَفْسِي

٣ - وَمَا يَبْكُونُ مِثْلَ أَخِي وَلَكِنْ
أُسَلِّي النَّفْسَ عَنْهُ بِالتَّأْسِي

* * *

(١٦)

ترجمته :

هو زيد بن عدي بن حاتم الطائي ، قال هذه الأبيات في قتله البكري الذي قتل خاله حابس
ابن سعد الطائي في وقعة صفين ، وكانت راية طييء معه . شرح النهج : ٢٤٤/٢ .
تخريجها : شرح النهج : ٢٤٤/٢ ، صفين : ٥٩٩ .

* * *

(١٧)

تخريجها :

ديوان الخنساء : ٨٤ ، الأملاني : ١٩٣/٢ ، الكامل : ١٤/١ ، الصناعتين : ٢٢٧ ،
الظرفاء : ١١١/١ ، زهر الآداب : ٩٩٩/٣ ، جوهر الکتز : ٥٣٥ ، شاعرات العرب : ١٠٥ .
١ - الديوان والكامل : « وأذكره . . »
٢ - الكامل : « فلولا . »
٣ - الديوان والكامل : « أعزي النفس » ، التأسّي : الغزاء والسلوى .

* * *

(١٨)

وَقَالَ أَبُو الْهَيْذَامِ يَرِثِي أَخَاهُ : (الطويل)

- ١ - سَأَبْنُكَ بِالْبَيْضِ الرَّقَاقِ وَبِالْقَنَّا
فَلِإِنَّ بِهَا مَا يُطْلَبُ الْمَاجِدُ الْوِثْرَا
- ٢ - وَلَسْتُ كَمَنْ يَبْكِي أَخَاهُ بَعْبَرَةً
يُعَصِّرُهَا فِي جَفْنٍ مُقْلَتِهِ عَصْرَا
- ٣ - وَإِنَّا أَنْاسٌ مَا تَفِيضُ دُمُوعُنَا
عَلَى هَالِكٍ مِنَّا ، وَإِنْ قَصَمَ الظَّهْرَا

* * *

(١٨)

ترجمته :

هو عامر بن عمارة بن خريم المري ، يكنى أبا الهيثام أو الهيثام بالبدال ، شاعر شامي فحل ، وفارس مشهور ، كان أمير عرب الشام وزعيم قيس وفارسها ، وهو قائد العرب المضرية في الفتنة العظمى الكائنة في دمشق بين القيسية واليمانية في دولة الرشيد ، وقد وجه إليهم الرشيد جعفر البرمكي ، فأخمد الفتنة وأسره ، ثم من عليه الرشيد فعفا عنه . توفي سنة اثنتين وثمانين ومئة للهجرة . معجم الشعراء : ٥٤٢ ، تهذيب ابن عساكر : ١٧٦/٧ ، الاشتقاق : ٢٨٩ ، ابن حزم : ٢٥٢ ، المعاهد : ٢٥١/١ ، زهر الآداب : ١٠٨١/٢ ، السمط : ٥٩٣ .

تخريجها :

الحماسة البصرية : ٢٣٩/١ ، ابن عساكر : ١٧٦/٧ ، ٣٦١/٥ ، المعاهد : ٨٧/١ ، السمط : ٥٩٣ ، زهر الآداب : ١٠٨١/٢ ، الأملاني : ٢٦٧/١ ، مقاتل الطالبيين : ٢٥٥ . نسبها إلى إبراهيم بن عبد الله ، ابن الأثير : ١٢٧/٦ .
١ - البصرية والأملاني : « ما يدرك .. » ، أخوه ، هو عثمان بن عمارة .
٢ - ابن الأثير : « ولسنا كما يعنى أخاه بغيره » .

* * *

(١٩)

وقال مطيعُ بنُ إِيَّاسٍ يرثيَ يحيىَ بنَ زيادٍ : (المنسرح)

١ - انظُرْ إِلَى الْمَوْتِ كَيْفَ بَادَهُهُ

وَالْمَوْتُ مِقْدَامَةٌ عَلَى الْبُهِمِ

٢ - لَوْ قَدْ تَدَبَّرْتَ مَا صَنَعْتَ بِهِ

قَرَعْتَ سِنًّا عَلَيْهِ مِنْ نَدَمٍ

٣ - فَاذْهَبْ بِمَا شِئْتَ إِذْ ذَهَبْتَ بِهِ

مَا بَعْدَ يَحْيَى لِلرُّزْءِ مِنَ أَلَمٍ

* * *

(١٩)

ترجمته :

هو مطيع بن إِيَّاس بن مسلم الكثاني ، يكنى أبا سلمى ، وهو شاعر من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية ، كان ظريفاً خليفاً حلو العشرة ، مليح النادرة ، ماجناً ، متهماً في دينه بالزندقة ، مولده ومنشؤه الكوفة ، كان أبوه من أهل فلسطين ، انقطع إلى الوليد ابن يزيد ثم إلى جعفر بن أبي جعفر المنصور فكان معه حتى مات سنة سبعين ومئة الهجرة .
الأغاني : ٢٧٤/٣ ، معجم الشعراء : ٤٨٠ ، المرتضى : ١٤٢/١ ، تاريخ بغداد : ٢٢٦/١٣ ، المختار : ٤٧/٧ ، طبقات ابن المعتز : ٩٣ ، فوات الوفيات : ١٤٥/٤ ، شعراء عباسيون : ١٥ .

تخريجها :

شعراء عباسيون : ٦٦ ، المرتضى : ١٤٤/١ ، ابن خلكان : ٢٨٧/٢ .
(١) باداه مبادهة وبداهاً : فجأه . البهم : جمع بهمة وهو البطل الشجاع .
(٢) يحيى هو ابن زياد بن عبيد الله بن عبد الله بن عبد المطلب الحارثي ، يكنى أبا الفضل ، وكان شاعراً أديباً ظريفاً ماجناً خليفاً ، منزله الكوفة ، وكان صديق مطيع بن إِيَّاس وحماد عجرد ، ورعي بالزندقة . معجم الشعراء : ٤٩٧ ، المرتضى : ١٤٢/١ .

* * *

وَقَالَ يَرِثِهِ أَيُّضاً : (المديد)

١ - قَدْ مَضَى يَحْيَى ، وَغُودِرْتُ فَرْداً
نَصَبَ مَا سَرَّ عِيُونَ الْأَعَادِي

٢ - وَأَرَى عَيْنِي مُذْ غَابَ يَحْيَى
بُذِّلْتُ مِنْ نَوْمِهَا بِالسُّهَادِ

٣ - وَسَدَّتْهُ الْكَفُّ مِنِّي تُرَاباً
وَلَقَدْ أُرْثِي لَهُ مِنْ وَسَادِ

٤ - بَيْنَ جِرَانٍ أَقَامُوا صُمُوتاً
لَا يَحِيرُونَ جَوَابَ الْمُنَادِي

٥ - أَيُّهَا الْمُزْنُ الَّذِي جَادَ حَتَّى
أَعْشَبَتْ مِنْهُ مُتُونُ الْبَوَادِي

٦ - اسْقِ قَبْراً فِيهِ يَحْيَى ، فَلَانِّي
لَكَ بِالشُّكْرِ مُوَافٍ مُفَادٍ

* * *

(٢١)

وَقَالَ ضِرَارُ بْنُ نَهْشَلٍ ، يَرْتِي أَخَاهُ :
(الطويل)

- ١ - لَعَمْرِي لَتَيْنِ أَمْسَى يَزِيدُ بْنُ نَهْشَلٍ
حَشَا جَدَثٍ تَسْنِفِي عَلَيْهِ الرِّوَائِحُ
- ٢ - لَقَدْ كَانَ مَمَّنْ يَبْسُطُ الْكَفَّ بِالْندَى
إِذَا ضَنَّ بِالْخَيْرِ الْأَكْفُ الشَّحَائِحُ
- ٣ - فَبَعْدَكَ أَبْدَى ذُو الضَّغِينَةِ ضِغْنَهُ
وَشَدَّ لِي الطَّرْفَ الْعُيُونُ الْكَوَاشِحُ
- ٤ - ذَكَرْتُ الَّذِي مَاتَ النَّدَى عِنْدَ مَوْتِهِ
بِعَاقِبَةٍ ، إِذْ صَالِحُ الْقَوْمِ صَالِحُ
- ٥ - إِذَا أَرْقِي أَفْنَى مِنَ اللَّيْلِ مَا مَضَى
تَمَطَّى بِهِ ثِنْيٌ مِنَ اللَّيْلِ رَاجِحُ

* * *

(٢١)

- ترجمته : ذكر اسمه في الدرر اللوامع : ١٤٢/١ ، وهامش الشعر والشعراء : ٤٦/١ .
تخريجها : المعاهد : ٢٠٢/١ ، الخزانة : ١٥٠/١ ، نسبها إلى نهشل بن حري ،
أما لي اليزيدي : ٤٧ نسبها إلى رجل من بني نهشل ، الدرر اللوامع : ١٤٣/١ .
- (٣) الخزانة : « وسد لي . . » ، المعاهد : « وسدد . . »
- (٤) الخزانة : « بعاقبة إن صالح القوم طالع » ، الكواشح : جمع الكاشح وهو العدو
المبغض .
- (٥) الخزانة : « إذا أرق . . » ثني : ساعة ، جمعه أثناء .

* * *

(٢٢)

وقالَ عُلْبَةُ الحَارِثِيّ ، يَرْتِي ابْنَهُ :

(الطويل)

- ١ - لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ أَسْلَمْتُ جَعْفَرًا
وَأَصْحَابَهُ لَلْمَوْتِ لَمَّا أَقَاتِلَ
- ٢ - لَمُجْتَنِبُ حُبِّ الْمَنَايَا ، وَإِنَّمَا
يَهْجُ الْمَنَايَا كُلُّ حَقٍّ وَبَاطِلٍ
- ٣ - فَرَاخَ بِهِمْ قَوْمٌ ، وَلَا قَوْمَ عِنْدَهُمْ
مُغَالَّةٌ أَيْدِيهِمْ فِي السَّلَاسِلِ
- ٤ - وَرَبَّ أَخٍ لِي غَابَ لَوْ كَانَ شَاهِدًا
رَأَاهُ التَّبَالِيثُونَ لِي غَيْرَ خَاذِلٍ

* * *

(٢٢)

ترجمته : هو علبة بن ربيعة بن عبد يغوث بن صلاة الحارثي ، ويكنى أبا جعفر ،
عمر إلى أول دولة بني هاشم ، قتله بنو عقيل . معجم الشعراء : ٣٠٥ ، السمط : ١٠/١ .
تخريجها : المعاهد : ١٢٥/١ .

(٤) تبل تبلا الدهر القوم : رماهم بصروفه ، وقيل : ثار منه ، والتبل : الحقْد
والعداوة جمع أتبال وتبول .

* * *

(٢٣)

وَقَالَ نَهَارُ بْنُ تَوْسِعَةَ :
(الطويل)

- ١ - أَلَا ذَهَبَ الْغَزْوُ الْمُقَرَّبُ لِلْغِنَى
وَمَاتَ النَّدَى ، وَالْجُودُ بَعْدَ الْمُهْلَبِ
٢ - أَقَامَا بِمَرَوْ الرُّوذِ لَا يَبْرَحَانِيهَا
وَقَدْ فَقِدَا مِنْ كُلِّ شَرْقٍ وَمَغْرَبٍ

* * *

(٢٤)

وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ :
(الطويل)

- ١ - أَيَا شَجَرَاتِ الْوَادِ مِنْ يَضْمَنْ الْقِرَى
إِذَا لَمْ يَكُنْ بِالْوَادِ عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ

(٢٣)

ترجمته : هو نهار بن توسعة بن أبي عتيان ، من بكر بن وائل ، من بني حنتم ، وكان
أشعر بكر بن وائل بخراسان . الشعر والشعراء : ٥٣٧ ، المؤلف : ١٩٣ ، السمط :
٨١٧ ، ابن حزم : ٣١٥ .

تخريجهما : ابن خلكان : ٨٧/٤ و ٣٥٤/٥ يرثي المهلب بن أبي صفرة ، الطبري :
٣٥٥/٦ ، العقد : ٢٩٨/٣ ، التمازي والمراثي : ١٣٥ ، الأمازي : ١٩٩/٢ ، معجم
البلدان : « مرو الروذ » ، الحماسة البصرية : ٢٤٨/١ ، ابن الأثير : ٥٧٥/٤ .
(٢) ابن خلكان : « قعدا » ، العقد والبصرية : « أقاما بمرو الروذ رهن ضريحه ..
وقد غيبا .. » ، مرو الروذ : مدينة من مرو الشاهجان .

* * *

(٢٤)

تخريجها : المرتضى : ١١٤/٢ ، نسبها إلى امرأة من بني عامر .
(٢) المرتضى : « فتي جعفري كان » .
(٣) المرتضى : « كل محصب .. صبور على مستصعبات .. » .

* * *

٢ - فَتَى جَعْفَرٍ مَا كَانَ غَيْرَ مُيَاسِمٍ
طَرِيقَ النَّدَى عَنْهُ ، وَغَيْرَ مُيَاسِرٍ

٣ - وَلَكِنْ إِيَّاهُ قَصْدُ كُلِّ مُعَصَّبٍ
صَبُورٍ عَلَى مُسْتَقْطَعَاتِ الْجَرَائِرِ

* * *

(٢٥)

وَقَالَ أَبُو الْعَيْصِ بْنِ حِزَامٍ الْمَازِنِيُّ :

١ - وَكَمْ مِنْ صَاحِبٍ قَدْ بَانَ عَنِّي
رُمِيتُ بِفَقْدِهِ ، وَهُوَ الْحَبِيبُ

٢ - فَلَمْ أَبْدِ الَّذِي تَحْنُو ضُلُوعِي
عَلَيْهِ ، وَإِنِّي لَأَنَا الْكَثِيبُ

٣ - مَخَافَةَ أَنْ يَرَانِي مُسْتَكِينًا
عَدُوٌّ أَوْ يُسَاءُ بِهِ قَرِيبُ

٤ - فَيَسْتَمَتَ كَاشِحٌ ، وَيَظُنُّ أَنِّي
جَزَوْعٌ عِنْدَ نَائِبَةٍ تَنْوِبُ

٥ - فَبَعْدَكَ شَدَّتِ الْأَعْدَاءُ طَرْفًا
إِلَيَّ ، وَرَابَنِي دَهْرٌ يُرِيبُ

(٢٥)

ترجمته : هو أبو العيص بن حرام بن عبد الله بن قتادة بن جابر بن ربيعة بن كاهية
المازني . المرتضى : ٢٢٢/٢ ، لباب الآداب : ٤١٧ .

* * *

- ٦- وَأُنْكَرْتُ الزَّمَانَ وَكُلَّ أَهْلِي
وَهَرَّتْ نَفْسِي لَغَيْبِكَ الْكَلِيبُ
- ٧- وَكُنْتُ تُقَطِّعُ الْأَبْصَارَ دُونِي
وَلِنْ وَغَرَّتْ مِنْ الْغَيْظِ الْقُلُوبُ
- ٨- وَتَمَنَعْنِي مِنَ الْأَعْدَاءِ ، لِنَفْسِي
وَلِنْ زَعَمُوا لِمَخْشِي مَهْيَبُ
- ٩- فَلَمْ أَرْ مِثْلَ يَوْمِكَ كَانَ يَوْمًا
بَدَتْ فِيهِ النُّجُومُ ، فَمَا تَغِيبُ
- ١٠- وَلَيْلٍ - مَا أَنَامُ بِهِ - طَوِيلٍ
كَأَنِّي لِلنُّجُومِ بِهِ رَقِيبُ
- ١١- وَمَا يَكُ جَائًا ، لَا بُدَّ مِنْهُ
لِيْلِكَ ، فَسَوْفَ يَجْلُبُهُ الْجَلُوبُ

* * *

-
- تخريجها : المرتضى : ٢٢٢/٢ ، لباب الآداب : ٤٠٧ .
- (٢) المخطوط : « ظلومي » .
- (٥) شدت الأعداء طرفاً : أي نظرت إلي نظراً شديداً ، فظهر الغضب في عيونها .
- (٦) يقال : كلب وكليب مثل عبد وعبيد .
- (٧) وغر فلان : امتلاً غيظاً وحقدًا ، ووغر صدره عليه : تسمر عليه حنقاً .
- (١١) المرتضى : « فسوف تجلبه .. » .

* * *

وَقَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرِيٍّ : (الوافر)

- ١ - ذَكَرْتُ أَخِي الْمُخَوَّلَ بَعْدَ يَأْسٍ
فَهَاجَ عَلَيَّ ذِكْرَاهُ اسْتِيقَايَ
- ٢ - فَلَا أُنْسَى أَخِي مَا دُمْتُ حَيًّا
وَأِخْوَانِي بِأَقْرَنَةِ الْعَنَاقِ
- ٣ - يَجْرُونَ الْفِصَالَ إِلَى النَّدَامَى
بَرَوْضِ الْحَزْنِ مِنْ كَنْفِي أَبَاقِ
- ٤ - وَيَغْلُونَ السَّبَاءَ إِذَا أَتَوْهُ
بِضُمْرِ الْخَيْلِ وَالشُّوْلِ الْحِقَاقِ
- ٥ - إِذَا اتَّصَلُوا وَقَالُوا: يَالَ غَوْثُ !
وَرَاخُوا فِي الْمُحَبَّرَةِ الرَّقَاقِ
- ٦ - أَجَابَكَ كُلُّ أَرْوَاعٍ شَمَرِيٍّ
رَخِيَّ ابْنَالٍ مُنْطَلِقِ الْخِنَاقِ
- ٧ - أَنَاسٌ صَالِحُونَ نَشَأَتْ فِيهِمْ
فَأَوْدُوا بَعْدَ إِلْفٍ وَاتِّسَاقِ
- ٨ - مَضَوْا لِسَبِيلِهِمْ ، وَلَبِثْتُ عَنْهُمْ
وَلَكِنْ لَا مَحَالَةَ مِنْ لِحَاقِ

* * *

ترجمته : هو نهشل بن حري أحد بني نهشل بن دارم ، وأبوه : شاعر مذكور ، وجده
ضمرة بن ضمرة شاعر فارس شريف بعيد الذكر كبير الأمر ، وأبوه ضمرة بن جابر :

وقال مُتَمِّمٌ بنُ نُؤَيْرَةَ ، يرثي أَخَاهُ مَالِكًا : (الطويل)

١- وَكُنَّا كَنَدْمَانِي جُدَيْمَةَ حَقِيبَةً

مِنْ الدَّهْرِ حَتَّى قَيْلٍ : لَنْ يَتَّصِدَّعَا

٢- وَعِشْنَا بِخَسِيرٍ فِي الْحَيَاةِ وَقَبِلْنَا

أَصَابَ الْمَنَآيَا رَهْطَ كِسْرَى وَتُبَّعَا

٣- فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَسَانِي وَمَالِكًا

لِطَوَّلِ اجْتِمَاعٍ لَمْ نَبْتَ لَيْلَةً مَعَا

* * *

سيد ضخم الشرف بعيد الذكر ، وأبوه جابر : له ذكر وشهرة وشرف ، وأبوه : قطن له شرف وفعال وذكر في العرب ، فهم ستة ، قال الجهمي : « لا أعلم في تميم رهطاً يتوالون توالي هؤلاء .. » وقد جعله في الطبقة الرابعة من الشعراء الإسلاميين مع حميد بن ثور الهلالي ، والأشهب بن رميلة ، وعمر بن لُحَا التيمي. توفي سنة خمس وأربعين للهجرة. الجهمي : ٥٨٣ ، الشعر والشعراء : ٦٣٧ ، الخزائن : ٣١٢/١ ، الأغاني : ٥٣/٧ ، الاشتقاق : ٢٤٤ السبط : ٩٢٢ ، شرح شواهد المغني : ٥٠٢ ، زهر الآداب : ١١٥٩/٣ تخريجها : المرتضى : ٢٢٦/٢ .

(١) أخوه هو مالك بن حري قتل بمركة صفين ، وهو يومئذ رئيس بني حنظلة وكانت رايتهم معه ، خوله الشيء : أعطاه إياه متفضلاً .

(٢) العناق : اسم موضع .

(٣) المرتضى : «أفاق» ، وهو موضع في بلاد يربوع .

(٤) السباء في الأصل : شراء الخمر ، وأراد هنا الخمر نفسها ، والشول : النوق التي خف لبنها وارتفع ضرعها ، وأتى عليها سبعة أشهر من يوم فتاجها ، والحقاق : الضوامر .

(٥) المحبرة : الثياب المنقشة الناعمة الموشاة .

(٦) الأروع : الذي يعجبك حسنه وجماله ، الشمري : الماضي في الأمور .

* * *

ترجمته : هو متمم بن نويرة بن جمرة من بني يربوع بن مالك ، ويكنى أبا نهل ، وهو

وَقَالَ آيُضاً : (الكامل)

١ - وَلَنِعْمَ حَشَوُ الدَّرْعِ كَانَ وَحَاسِرًا
وَلَنِعْمَ مَسْأَوَى الطَّارِقِ الْمُتَنَوِّرِ

٢ - لَا يُمْسِكُ الْفَحْشَاءَ تَحْتِ ثِيَابِهِ
حُلُو شَمَائِلُهُ ، عَفِيفُ الْمِثْرِ

* * *

صحابي ، وكان كثير الانقطاع في بيته ، له في أخيه قصائد يرثيه فيها من غرر الشعر ، وقد جمعه ابن سلام في أول طبقة أصحاب المراثي توفي سنة ثلاثين للهجرة ، الأغاني : ٢٩٨/١٥ ، الجمحي : ٢٠٣ ، الخزائن : ٢٣٦/١ ، ابن خلكان : ١٥/٦ ، المؤلف : ١٩٤ ، معجم الشعراء : ٤٦٦ ، السمط : ٨٧ ، الشذرات : ١٦/١ ، المختار : ١٠٥/٧ .
تخريجها : الفضليات : ٢٦٧ ، الكامل : ٣٢٣/٢ ، الأغاني : ٣٠٩/١٥ ، ابن خلكان : ٢٢٩/٢ و ١٨/٦ ، الطبري : ٦١٧/١ ، ديوان المعاني : ١٢٦/٢ ، ابن عساكر : ١٠٨/٥ ، النجوم الزاهرة : ٧٣/٢ ، عيون الأخبار : ٢٧٤/١ ، العقد : ٢٦٤/٣ ، جهرة أشعار العرب : ٧٤٩ ، المختار : ١١٠/٧ ، ٢٩٠/٢ ، صفة جزيرة العرب : ٣٦٣ .

(١) صاحبي جذيمة هما : مالك وعقيل ابنا خارج بن كعب من قضاة ، نادما جذيمة الأبرش حين ردا عليه ابن أخته عمرو بن عدي ، فسألهما حاجتهما فسألاه منادته فكانا نديمه حتى قتلهما . انظر خبرهما في الأغاني : ٣١٢/١٥ .

* * *

تخريجها : الأغاني : ٣٠٦/١٥ ، الكامل : ١٥٨/٢ ، التعاوي والمراثي : ٢٠ .

(١) الأغاني : « أنت وجاسرأ » ، الكامل : « كنت » ، الحاسر : هو من لا درع له ولا مغفر .

(٢) الأغاني : « لا يضمر .. ردائه » ، المئزر : ثوب يحيط بالنصف الأسفل من البدن وهو يذكر ويؤنث ، وعفيف المئزر : أي عفا عما يحرم عليه من النساء .

* * *

(٢٩)

وَقَالَ آخِرُ : (الطويل)

- ١ - أَبِي حَدَّثَانُ الدَّهْرُ إِلَّا تَفَرُّقًا
وَأَيُّ فِتْنَى يَبْقَى عَلَيَّ حَدَثِ الدَّهْرِ
- ٢ - وَلِمَنِّي إِذَا مَا أَعْوَزَ الدَّمْعُ أَهْلَهُ
فَزِعْتُ لِرَأْسِي وَطُفَاءِ دَائِحَةِ الْقَطْرِ

* * *

(٣٠)

وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ : (الطويل)

- ١ - تَذَكَّرْتُ، وَالذِّكْرَى تَهِيحُ عَلَى الْهَوَى
وَمِنْ حَمَاجَةِ الْمُحْزُونِ أَنْ يَتَذَكَّرَا
- ٢ - نَدَامَايَ عِنْدَ الْمُنْذِرِ بْنِ مُحَرَّقٍ
أَرَى الْيَوْمَ مِنْهُمْ ظَاهِرَ الْأَرْضِ مُقْتَفِرَا
- ٣ - كُهُولٌ وَفَتَيَانٌ كَأَدَّ وَجُوهَهُمْ
دَنَائِيرُ مِحْمَا شَيْفَ فِي أَرْضٍ قَيْصَرَا

* * *

(٣٠)

- تخريجها : ديوانه : ٦١ ، المرتضى : ٢٦٣/١ ، الأغاني : ٦/٥ ، المختار : ٤٢٥/٢ ،
الشعر والشعراء : ٢١٦ ، جمهرة أشعار العرب : ١٤٥ ، العمدة : ١٠٦/١ ، الزهرة : ٢٧٢ .
(١) الأغاني : « تذكرت شيئاً قد مضى لسبيله .. ومن عادة .. » ، العمدة : « تهيج على
الفتى ، ومن عادة المحزون .. » والشعر والشعراء : « على الفتى » .
(٢) العمدة : « فأصبح منهم ظاهر .. » ، المنذر هو ابن النعمان بن المنذر .
(٣) شاف شوقاً : صقل وزين .

* * *

(٣١)

وقال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّبِيرِ : (الطويل)

١ - عَقَدْتُمْ لِعَمْرُو عَقْدَهُ ، وَغَدَرْتُمْ
بِأَبِيضٍ كَالْمِصْبَاحِ فِي لَيْلَةِ الدَّجَنِ

٢ - فَمَا قَالَ عَمْرُو ، إِذْ يَجُودُ بِنَفْسِهِ
لضاربِهِ - حَتَّى قَضَى نَحْبَهُ - : دَعْنِي

* * *

(٣٢)

وقال آخَرُ ، يرثي يزيدَ بنَ مَزِيدٍ : (الوافر)

١ - أَبْعَدَ يَزِيدَ تَخْتَزِنُ الْبَوَاكِي
دُمُوعاً ، أَوْ يُصَانُ لَهَا خُدُودُ ؟

(٣١)

ترجمته : هو عبد الله بن الزبير بن الأشيم من بني خزاعة ، يكنى أبا كثير ، وهو شاعر كوفي المنشأ والمنزل ، من شعراء الدولة الأموية ، وكان من شيعة بني أمية ، فلما غلب مصعب بن الزبير على الكوفة أتى به أسيراً ، فحن عليه ووصله وأحسن إليه ، فمدحه وأكثر وانقطع إليه ، ثم عمي بعد ذلك ، ومات في خلافة عبد الملك بن مروان سنة خمس وسبعين للهجرة . الأغاني : ١٤ / ٢١٧ ، الخزائن : ٣٤٥/١ ، الاشتقاق : ٤٨ ، المعاهد : ٣١٠/٣ ، ابن حزم : ٨٥ ، الشذرات : ٤٢/١ ، المختار : ١٧٥/٥ .
تخرجهما : ديوانه : ١٣٤ ، الأغاني : ٢٣٨/١٤ ، المعاهد : ٣١٤/٣ ، المختار : ١٩٥/٥ .

(١) الدجن : إلbas الغيم الأرض .

* * *

(٣٢)

ترجمته : هو أبو محمد عبد الله بن أيوب التيمي ، وقيل : هي لمسلم بن الوليد الأنصاري ، ويقول ابن خلكان : « والصحيح أنها للتيمي المذكور » الوفيات : ٣٣٨/٦ ، وفي الأغاني : وردت

- ٢- فَلَنْ يَهْلِكَ « يَزِيدُ » فَكُلُّ حَيٍّ^١
فَرِيسٍ لِلْمَنِيَّةِ ، أَوْ طَرِينِدُ
٣- لَقَدْ عَزَى رَبِيعَةَ أَنْ يَوْمًا
عَلَيْهَا مِثْلَ يَوْمِكَ لَا يَعُودُ

* * *

(٣٣)

وَقَالَ أَبُو دَهْبَلٍ الْجُمَحِيُّ يَرْتِي الْحُسَيْنَ : (الطويل)

- ١- يَبِيتُ النَّشَاوَى مِنْ أُمِيَّةٍ نَوْمًا
وَبِالنَّطْفِ قَتَلَى مَا يَنَامُ حَمِيمُهَا
٢- وَمَا ضَيَّعَ الْإِسْلَامَ إِلَّا عَصَابَةٌ
تَأْمُرُ نَوَكَاهَا ، وَدَامَ نَعِيمُهَا
٣- وَصَارَتْ قَنَاءُ الدِّينِ فِي كَفِّ ظَالِمٍ
إِذَا مَالَ مِنْهَا جَانِبٌ لَا يُقِيمُهَا

* * *

القصيدة منسوبة لمسلم ، لكن أبا الفرج قال : « هكذا في الخبر ، والقصيدة للتمي » في الأغاني :
٥٦/١٩ ، و ٤٨/٢٠ ، الحماسة البصرية : نسبها إلى أبي محمد التيمي ، الأمازي : ٨٥/٢ نسبها إلى
مسلم بن الوليد ، « وقال أبو الحسن بن البراء ؛ قال لي ابن طاهر : الشاعر هو التيمي » ،
المختار : ٢٠٨/٧ ، العقد : ٢٩٤/٣ ، ابن الأثير : ١٦٩/٦ نسبها إلى التيمي ، ديوان
مسلم بن الوليد : ١٤٨ .
(١) الديوان : « أو تصان » .

* * *

(٣٣)

ترجمته : هو وهب بن زمة بن أسيد الجمحي ، يكنى أبا دهل ؛ وهي مشتقة من
الدَّهْلَة وهي المني الثقيل ، كان رجلاً جميلاً وشاعراً عفيفاً ، قال الشعر في آخر خلافة علي

(٣٤)

وَقَالَ عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانَ الْحَارِجِيُّ : (البيسط)

١ - يَا عَيْنُ بَكِّي لِمِرْدَاسٍ وَمَصْرَعِهِ

يَا رَبَّ مِرْدَاسٍ الْحَقِيقِيِّ بِمِرْدَاسٍ

٢ - تَرَكْتَنِي هَائِمًا أَبْكِي لِمِرْزَأَنِي

فِي مَنْزِلٍ مُوَحِّشٍ مِنْ بَعْدِ إِنْسَانٍ

٣ - أَتَكْرَهُ بَعْدَكَ مَنْ قَدْ كُنْتُ أَعْرِفُهُ

مَا النَّاسُ بَعْدَكَ يَا مِرْدَاسُ بِالنَّاسِ

* * *

ابن أبي طالب رضي الله عنه ، مدح معاوية وعبد الله بن الزبير ، وكان الأخير ولاء بعض أعمال اليمن . الأغاني : ١١/٧ ، الشعر والشعراء : ٦١٤ ، المؤلف : ١١٧ ، ابن حزم : ١٦١ ، الأمازي : ١٨٧/٣ ، المرتضى : ١١٦/١ ، ذيل السمط : ٨ ، العيني : ١٤١/١ ، الموشح : ٢٩٨ ، اللسان : « خصر » ، مجالس ثعلب : ٤٧٦ ، المختار : ٢٥٠/٨ ، كنى الشعراء : ٢٨١ .

تخریجها : الأغاني : ١٣٨/٧ ، المرتضى : ١١٨/١ ، البلدان : « الطف » ، المختار : ٢٦٢/٨ .

(١) الأغاني : « تبيت سكارى » ، المرتضى : « تبيت » ، الطف : أرض في ناحية الكوفة كان فيها مقتل الحسين رضي الله عنه .

(٢) الأغاني والبلدان : « أفسد الإسلام » ، الأنوك : الأحقق والعاجر الجاهل جمع نوکی ونوک وهي نوکاء .

(٣) الأغاني : « فصارت . . إذا اعوج . . » .

* * *

(٣٤)

ترجمته : هو عمران بن حطان بن ظبيان من بني ذهل ، يكنى أبا شهاب ، وهو شاعر فصيح من شعراء الشراة ودعاتهم والمتقدمين في مذهبهم وكان من القعدة ، لأن عمره طال فضعف عن الحرب وحضورها ، فاقصر على الدعوة والتحريض بلسانه ، اشتهر بطلب العلم والحديث وقد أدرك صدرأ من الصحابة وروى عنهم ، وروى عنه أصحاب الحديث توفي

(٣٥)

وَقَالَ عَيْسَى بْنُ فَاثِكٍ الْخَطَّيُّ الْخَارَجِيُّ : (الوافر)

- ١- أَلَا فِي اللَّهِ لَا فِي النَّاسِ شَالَتْ
بِذَاوُدٍ وَإِخْوَتِهِ الْجُنُودُ
- ٢- مَضَوْا قَتْلًا وَتَمَزِيْقًا وَصَلَبًا
تَحُومُ عَلَيْهِمْ طَيْرٌ وَقُوعُ
- ٣- إِذَا مَا اللَّيْلُ أَسْفَرَ كَابِدُوهُ
فَيُسْفِرُ عَنْهُمْ ، وَهُمْ رُكُوعُ
- ٤- أَطَارَ الْخَوْفُ نَوْمَهُمْ فَقَامُوا
وَأَهْلُ الْأَرْضِ فِي الدُّنْيَا هُجُوعُ

* * *

سنة أربع أو تسع وثمانين للهجرة : شعر الخوارج : ١٤١ ، الأغاني : ١٨/١٠١ ، المؤلف :
٩١ ، الخزائن : ٤٣٦/٢ ، العيني : ٢٢٩/٢ ، الاشتقاق : ٣٥٣ ، البيان : ٤٧/١ ،
ابن حزم : ٣١٨ ، شرح شواهد المغني : ٩٢٧ ، المختار : ٢٧٦/٥ .
تخریجها : شعر الخوارج : ١٤١ ، الكامل : ١٦٨/٣ و ٢٥٦ ، الخزائن : ٤٤٠/٢ ،
أنساب الأشراف : ٦٠/٤ ، العقد : ٢١٩/١ ، الموازنة : ٥١٢ ، المرتضى : ٦٣٦/١ ،
المعارف : ٤١٠ ، شرح النهج : ٩١/٥ .

(١) مرداس هو ابن عمرو بن حدير بن ربيعة ، ويكنى أبا بلال ، وكان رأس كل
حروري . وكان عبيد الله بن زياد وجه إليه عباد بن علقمة فقتله بـ (توج) .
(٢) الكامل : « اجعلني كمرداس » ، شعر الخوارج : « لمرزئة » .

* * *

(٣٥)

ترجمته : هو عيسى بن جدير أحد بني ودیعة ، فهو من بني تيم اللات بن ثعلبة ، كان
من أصحاب نافع بن الأزرق ، قتل بعد خروج الأزرق ، ذكر البلاذري : إن له
شعراً كثيراً ، وروى المرزباني اسمه : عيسى بن عاتك ، وقال : هي أمه ، أنساب الأشراف :

(٣٦)

- وَقَالَ عُبَيْدَةُ بْنُ هِلَالٍ الْخَارِجِيُّ :
١ - وَمُسُومٌ لِلْحَرْبِ يَرْكَبُ رَدْعَهُ
بَيْنَ الْأَسِنَّةِ وَالْقَنَا الْخَطَّارِ
٢ - يَسْدُنُّو وَتَرْفَعُهُ الرَّمَا حُ كَأَنَّهُ
شِلْنُو تَنْشَبَ فِي مَخَالِبِ ضَارِ
٣ - فَتَوَى صَرِيحاً وَالرَّمَا حُ تَنْوُشُهُ
إِنَّ الشُّرَاةَ قَصِيرَةُ الْأَعْمَارِ

* * *

-
- ٩٥/٤ ، شعر الخوارج : ٥٤ ، الكامل : ١٨٨/٢ ، الوحشيات : ٩٠ معجم الشعراء :
٢٥٨ ، معجم البلدان : « آسك » .
تخریجها : شعر الخوارج : ٥٦ ، الكامل : ١٨٨/٢ ، ابن عساكر : ٤١٦/٥ ،
أنساب الأشراف : ٩٥/٤ ، المستطرف : ٧/١ نسبها إلى عبد الله المبارك ، شرح النهج :
٩٠/٥ ، التعازي والمرائي : ١٦٤ .
(٢) شعر الخوارج : « تحوم حولهم » .
(٣) شعر الخوارج والكامل : « أظلم كابدوه » .
(٤) شعر الخوارج والكامل : « أطار الأمن . . » .

* * *

(٣٦)

- ترجمته : هو أبو مالك عبيدة بن هلال الشكري الخارجي ، كان في أصحابه من الدين
والجهاد بمكان ، سألوه أن يتولى أمرهم فأبى ، ودلهم على قطري ، أبلى في الحرب ضد
المهلب ، ولما انقسم الخوارج على أنفسهم قسمة فرقت بين العرب والموالي ، ظل عبيدة ينتقل
مع قطري في تلك الحركة التي يسميها الخوارج « الهرب » . شعر الخوارج : ٩١ ، الحيوان :
٤٢٤/٦ ، الأشراف : ١٦١/٤ ، الكامل : ٤١٢/٣ ، المؤلف : ١٥٤ .
تخریجها : شعر الخوارج : ٩٢ ، الكامل : ٤١٢/٣ ، بهجة المجالس : ٤٧٦/١ ،
الحيوان : ٤٢٤/٦ ، البيان : ٤٠٧/٢ ، شرح النهج : ٥٢/٥ ، ٢٢٥/٤ .
(١) تسوم : اتخذ سمة ليعرف بها ، ركب رده : خر لوجهه على الأرض .
(٢) شرح النهج : « يهوي فترفعه » ، المخطوط : « ضاري » .

* * *

(٣٧)

وَقَالَ بَعْضُ الْخَوَارِجِ يَرْتِي نَافِعَ بْنَ الْأَزْرَقِ ، وَكَانَ خَافِقًا بِهِمْ :
(الكامل)

- ١ - شِمْتُ ابْنَ بَدْرٍ ، وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ
وَالْحَنَائِثُ رُونَ بِنَافِعٍ بْنِ الْأَزْرَقِ
- ٢ - وَالْمَوْتُ حَتَمٌ لَا مَحَالَةَ وَأَقِيعٌ
مَنْ لَا يُصَبِّحُهُ نَهَارًا يَطْرُقُ
- ٣ - فَلْتَيْنِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَصَابَهُ
رَيْسُ الْمَنُونِ ، فَمَنْ يُصْبِهِ يُغْلِقُ

* * *

(٣٨)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْحُصَيْنِ الْعَنْبَرِيُّ الْخَارِجِيُّ :
(الكامل)

- ١ - هَبَّتْ قُبَيْلَ تَبَلُّجِ الْفَجْرِ
هِنْدٌ تَقُولُ ، وَدَمْعُهَا يَجْرِي

(٣٧)

تفريجهما : شعر الخوارج : ٧٢ ، الأغاني : ١٤٧/٦ ، الكامل : ٢٩٩/٣ ، أنساب
الأشراف : ٢/٤ ، شرح النهج : ١٠٤/٥ .
(١) الأغاني : « والظالمون . . . » .
(٣) الأغاني : « فمن تصبه . . . » ، يغلُق : لا ينجو ، وأصله من قولهم : غلق الرهن
في المرتن ، إذا لم يقدر على فكاكه واستخلاصه .

* * *

(٣٨)

ترجمته : هو عمرو بن الحُصَيْنِ ويقال : عمرو بن الحسن العنبري الكوفي الخارجي ،

- ٢- إِذْ أَبْصَرْتَ عَيْنِي وَأَذْمَعَهَا
تَنْهَلُ وَاكْفَةُ عَلَى النَّحْرِ
- ٣- أَنْتَى اعْتَرَاكَ وَكُنْتَ عَهْدِي لَا
سَرِبَ الدَّمُوعِ ، وَكُنْتَ ذَا صَبْرٍ
- ٤- أَقَدَى بَعِينِكَ مَا يُفَارِقُهَا
أَمَّ عَائِرُ ، أَمَّ مَالِهَا تَذْزُرِي
- ٥- أَمَّ ذِكْرُ إِخْوَانٍ فَجِئْتَ بِهِمْ
سَلَكُوا سَبِيلَهُمْ عَلَى قَدَرٍ
- ٦- فَأَجَبْتُهَا : بَلْ ذِكْرُ مَصْرَعِهِمْ
لَا غَيْرُهُ ، عِبْرَاتِهَا يَمْرِي
- ٧- يَا رَبِّ أَسْلِكْنِي سَبِيلَهُمْ
ذَا الْعَرْشِ وَاشْدُدْ بِالتُّقَى أَزْرِي
- ٨- فِي فِتْيَةٍ صَبَرُوا نَفْسَهُمْ
لِلْمَشْرِفَةِ وَالْقَنَا السُّمْرِ

مولى بني تميم ، وهو من الشراة الخوارج . شعر الخوارج : ٢٢٣ ، الأغاني : ٢٣ / ٢٢٣ ،
معجم الشعراء : ٢٥٠ .

تخریجها : شعر الخوارج : ٢٢٣ ، الأغاني : ٢٣ / ٢٥٠ ، المختار : ٤٣٩/٥ ،
المنازل والديار : ٤٥٨ ، شرح النهج : ١٢٥/٥ . يرثي في هذه المطولة عبد الله بن يحيى
وأبا حمزة وغيرهما من الشراة .

(٢) الأغاني : « إن أبصرت عيني مدامعها ينهل واكفها . . » .

(٣) المنازل : « عراك » .

(٤) العائر : ما يصيب العين فيعلها .

(٥) الأغاني : « على خير » .

(٦) الأغاني : « تمري » ، مرى الشيء : استخرجه .

- ٩- نَالَله أَلْقَى الدَّهْرَ مِثْلَهُمْ
حَتَّى أَكُونَ رَهِينَةَ الْقَبْرِ
- ١٠- أَوْفَى بِذِمَّتِهِمْ إِذَا عَقَدُوا
وَأَعِيفُ عِنْدَ الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ
- ١١- مُتَاهِبُونَ لِكُلِّ صَالِحَةٍ
نَاهُونَ مَنْ لَاقُوا عَنْ التُّكْرِ
- ١٢- صُمْتُ إِذَا حَضَرُوا مَجَالِسَهُمْ
مِنْ غَيْرِ مَا عَيَّ بِهِمْ يُزْرِي
- ١٣- إِلَّا نَحِيبَهُمْ فَإِنَّهُمْ
رُجِفُ الْقُلُوبِ بِحَضْرَةِ الذِّكْرِ
- ١٤- مُتَاهُونَ كَأَنَّ جَمْرَ غَضَا
لِلخَوْفِ بَيْنَ ضُلُوعِهِمْ يَسْرِي
- ١٥- تَلَقَّاهُمْ إِلَّا كَأَنَّهُمْ
لِخُشُوعِهِمْ صَدَرُوا عَنِ الْحَشْرِ
- ١٦- فَهُمْ كَأَنَّ بِهِمْ جَوَى مَرَضٍ
أَوْ مَسَّهُمْ طَرْفٌ مِنَ السَّحْرِ

(٨) صبروا نفوسهم : حبسوها.

(١٠) المنازل : « متاهلون . . من لا موا ». الأغاني : « متاهلين .. ناهين » .

(١٢) المنازل : « أذن لقول جليهم ، وقر » ، الأغاني : « احتضروا ، وزن لقول خطيبهم وقر . . » .

(١٣) الأغاني : « تبيهم » ، شرح النهج : « تبيهم » .

(١٥) الإل : الأهل والأقارب والأحباب ، المنازل : « لم تلقهم » .

- ١٧- لَالِيْلُهُمْ لَيْلٌ ، فَتَنَبَسَهُمْ
فيه غَوَاشِي النَّوْمِ بِالسُّكْرِ
- ١٨- إِلَّا كَذَا خَلَسًا وَأَوْنَةً
حَذَرَ الْعِقَابِ ، فَهُمْ عَلَى دُعُر
- ١٩- كَمْ مِنْ أَخٍ لَكَ قَدْ فُجِعَتْ بِهِ
قَوَامٍ لَيْلِيهِ إِلَى الْفَجْرِ
- ٢٠- مُتَأَوَّهًا يَتَلَوُ قَوَارِعَ مِنْ
آيِ الْكِتَابِ مُقَرَّحَ الصَّدْرِ
- ٢١- نَصِيبًا تَجِيشُ بَنَاتُ مُهْنَجْتِهِ
مِنْ خَوْفِ جَيْشِ مُشَاشَةِ الْقَدْرِ
- ٢٢- ظَمَّانَ رَقْدَةٍ كُلِّ هَاجِرَةٍ
تَرَاكَ لَذَّتِهِ عَلَى قَدْرِ
- ٢٣- رَفَاضَ مَا تَهَوَّى النُّفُوسُ إِذَا
رَغَبُ النُّفُوسِ دَعَا إِلَى الْمُزْرِي

(١٧) الأغاني : « فيلبسهم .. »

(٢٠) الأغاني : « متأوه ، من أي القرآن ... »

(٢١) الأغاني : « نصب ، بالموت جيش .. » ، مشاشة القدر : العظم الهش في أطراف
المفاصل .

(٢٢) الأغاني : « وقدة »

(٢٣) الأغاني : « تراك ... دعت إلى النذر » .

- ٢٤- وَمُبَرَّأً مِنْ كُلِّ سَيِّئَةٍ
عَفَاَ الْهَوَىٰ ذَا مِرَّةٍ شَزَرَ
- ٢٥- وَالْمُصْطَلِي بِالْحَرْبِ يُوقِدُهَا
بِحُسَامِيهِ فِي فِتْيَةٍ زُهِرِ
- ٢٦- يَخْتَاضُهَا بِأَقْلٍ ذِي شُطْبٍ
عَضْبِ الْمَضَارِبِ ظَاهِرِ الْأَثَرِ
- ٢٧- لَا شَيْءَ تَلْقَاهُ أَسْرُ لَهْ
مِنْ طَعْنَةٍ فِي ثَغْرِ النَّحْرِ
- ٢٨- مُنْهَارَةٍ مِنْهُ تَجِشُّ بِمَا
كَانَتْ عَوَاصِمُ جَوْفِهِ تَجْرِي
- ٢٩- كَخَلِيلِكَ الْمُخْتَارِ أَذْكَ بِهِ
مِنْ مُقْتَدٍ فِي اللَّهِ أَوْ مُسْرِرِ
- ٣٠- خَوَاضِ غَمْرَةٍ كُلِّ مَتَلَفَةٍ
فِي اللَّهِ تَحْتَ الْعِشِيرِ الْكَدْرِ

-
- (٢٤) المرة : القوة ، الشزr : الشدة والصعوبة .
(٢٥) الأغاني : « يسعها ، بغبارها وبفتية سعر » .
(٢٦) الأغاني : « يجتاحها ؛ قاطع البتر » .
(٢٧) الأغاني : « يلقاه » .
(٢٨) الأغاني : « نجلاء منهرة » .
(٢٩) الأغاني : « من مقتد في الله أو مشر » ، الخليل : الصديق ، المختار : هو أبو حمزة بن عوف الأسدي السلمي من أهل البصرة .
(٣٠) العشير الكدر : القبار .

- ٣١- تَرَكَ ذِي النَّخَوَاتِ مُخْتَضِباً
بِنَجِيعِهِ بِاطْعَنَةِ النَّتْرِ
- ٣٢- وَأَبْنُ الْحُصَيْنِ ، وَهَلْ لَهُ شَبَهٌ
فِي الْعُرْفِ ، أَتَى كَانَ وَالنُّكْرَ
- ٣٣- بِسَامَةٍ لَمْ يَحْنِ أَضْلَعَهُ
لِذَوِي أُخُوْتِهِ عَلَى غَدَرٍ
- ٣٤- طَلَقَ اللِّسَانَ بِكُلِّ مُحْكَمَةٍ
رَأَى صَدْعَ الْعَظْمِ ذِي الْوَقْرِ
- ٣٥- لَمْ يَنْفَكِكَ فِي جَوْفِهِ حَزَنٌ
تَغْلِي حَزَازَتَهُ وَيَسْتَشْرِي
- ٣٦- تَرَفَّى وَأَوْنَةً يُخَفِّضُهَا
بِتَنْفُسِ الصُّعْدَاءِ وَالزَّفَرِ
- ٣٧- وَمُخَالِطِي بَلَجٍ وَخَالِصَتِي
سُمُّ الْعَدُوِّ ، وَجَابِرُ الْكَسْرِ

(٣١) الأغاني : « الشرر » الطعنة النتر : الطعنة المبالغ فيها.

(٣٢) ابن الحصين : علي بن الحصين العنبري .

(٣٤) الوقر : الصدع في الساق ، النقرة تكون في العظم والعين ، رأب الصدع : لأمه وأصلحه .

(٣٧) بلج بن عتبة هو أحد قواد أبي حمزة ، لقيه عبد الملك بن عطية بوادي القرى ، فقتل بلج وأكثر جيشه .

- ٣٨- نِكْلُ الْخُصُومِ إِذَا هُمْ شَغَبُوا
وَسِدَادُ ثُلْمَةٍ حَوَازَةِ الثَّغْرِ
- ٣٩- وَالْخَائِضُ الْغَمَرَاتُ يَخْطُرُ فِي
وَسْطِ الْأَعَادِي أَيْمَا خَطَرِ
- ٤٠- بِمُشْطَبٍ أَوْ غَيْرِ ذِي شُطَبٍ
هَامَ الْعِدَى بِذُبَابِهِ يَقْرِي
- ٤١- وَأَخِيكَ أَبْرَهَةَ الْهَيْجَانِ أَخِي
حَرَبَ الْعَوَانِ ، وَمَوْقِدِ الْحَمْرِ
- ٤٢- وَالضَّارِبِ الْأُخْدُودَ لَيْسَ لَهَا
حَدٌّ يُنْهِنُهَا عَنِ السَّحْرِ
- ٤٣- وَوَلِيٌّ حُكْمِهِمْ فُجِعَتْ بِهِ
عَمْرُو ، فَوَاكِسِدِي عَلَى عَمْرُو!
- ٤٤- قَوَالٌ مُحْكَمَةٌ ، وَذَوْ فَهَمٍ
عَفَّ الْهَوَى مُتَثَبَّتُ الْأَمْرِ

(٣٨) الأغاني : « عورة » ؛ رجل نكل : يغلب أقرانه ، وهو نكل شر : قوي عليه ، والجمع أنكال ونكول ، الثلمة : الموضع الذي قد انثلم وانكسر جانبه .

(٤٠) المشطب : السيف فيه خطوط تترامى في مثنه ، وذباب السيف : حد طرفه ، يقري : يشق ويقطع .

(٤١) الأغاني : « ويلقح » ، زاد صاحب الأغاني بعد هذا البيت قوله :

بمرشة فرع تشج دماً شج الغوي سلافة الحمر

(٤٢) السحر : يقال : انتفخ سحره : عدا طوره وجاوز قدره ، وقيل : السحر هنا الرقة .

- ٤٥- وَمُسَيِّبٌ ، فَاذْكُرْ وَصِيَّتَهُ
لَا تَنْسَ ، إِمَّا كُنْتَ ذَا ذِكْرٍ
- ٤٦- فَكِلَاهُمَا قَدْ كَانَ مُخْتَشِعًا
لِلَّهِ ذَا تَقْوَى ، وَذَا بِرٍّ
- ٤٧- فِي مُخْبِتِينَ ، وَلَمْ أَسْمَهُمْ
كَأَنْوَاعَ يَدَي ، وَهُمْ أَوْلُو نَصْرِي
- ٤٨- وَهُمْ مُسَاعِرٌ فِي الْوَعَى رُجُحٌ
وَخِيَارٌ مَنِ يَمْشِي عَلَى الْعَقْرِ
- ٤٩- حَتَّى وَقَوْا لِلَّهِ حَيْثُ لَقَوْا
بِعُهُودٍ لَا كُذُوبٍ وَلَا غُدْرٍ
- ٥٠- فَتَخَالَسُوا مُهَجَّاتِ أَنْفُسِهِمْ
وَعُدَاتِهِمْ بِقَوَاضِي بُتْرِ
- ٥١- وَأَسْنَةِ أَثْبِتْنَ فِي لُدُنٍ
خَطِيئَةٍ بَأَكْفَهُمْ زُهْرٍ
- ٥٢- تَحْتِ الْعَجَاجِ وَفَوْقَهُمْ خِرْقٌ
يَخْفُقْنَ مِنْ سُودٍ وَمِنْ حُمْرٍ

(٤٦) الأغاني : « محتسباً »

(٤٧) أخبت : خضع وتواضع ، وفي القرآن الكريم : « وبشر المخبتين » .

(٤٨) مساعر جمع مسعر ؛ يقال : فلان مسعر حروب ومردى حروب ؛ إذا كان

ن المجدين المتحمسين لها .

(٥٢) الخرق : الرايات .

- ٥٣- وَتَوَقَّدَتْ نِيرَانُ حَرْبِهِمْ
 مَا بَيْنَ أَعْلَى الْبَيْتِ فَالْحِجْرِ
 ٥٤- وَتَصَرَّعَتْ عَنْهُمْ فَوَارِسُهُمْ
 لَمْ يُغْمِضُوا عَيْنًا عَلَى وَتَرِ
 ٥٥- صرعى فحاجة تنوبهم
 وخوامع لجسومهم تقري

* * *

(٣٩)

- وقال مهلهل يرثي أخاه كليباً :
 (البيط)
 ١- كليبٌ لآخرٍ في الدنيا ومن فيها
 إذا أنست خلقتها فيمن يخليها
 ٢- نعى النعاة كليباً لي، فقلت لهم :
 مالت بنا الأرض ، أوزالت رواسيها

-
- (٥٣) الأغاني : « فشعارهم نيران حربهم
 الشعر: بلد على الخليج العربي ، الحجر : بلد بأعلى المدينة .
 (٥٤) الأغاني : « ففرجت عنهم كماتهم » .
 (٥٥) الأغاني : « تنوبهم . لحماهم تقري » ، فحاجة : جمع فحجل : وهو
 الأنفج الذي تتدانى صدور قديمه ، خوامع : ضباع . جمع خامعة .
 شرح النهج : « صرعى فخاوية بيوتهم » .

* * *

٣- الحَزْمُ والعَزْمُ كانا من صَنَائِعِهِ
ما كلُّ آلائِهِ يا قَوْمُ أَحْصِيْهَا

٤- القَائِدُ الحَيْلَ تَرَدَّى فِي أَعْيْنِهَا
رَهْشُوا ، إِذَا الحَيْلُ لَجَّتْ فِي تَعَادِيهَا

٥- يَهْزِهُزُونَ مِنَ الخَطِيءِ مُدْمَجَةً
كُمْتًا أَنَابِيْهَا ، شُهْبًا عَزَالِيْهَا

٦- لَيْتَ السَّمَاءَ عَلَى مَنْ تَحْتَهَا وَقَعَتْ
وَانْشَقَّتِ الأَرْضُ ، وَأَنْجَابَتْ بِمَنْ فِيْهَا

* * *

(٣٩)

ترجمته: هو امرؤ القيس، وقيل: هو عدي بن ربيعة بن الحارث من بني بكر بن تغلب بن وائل، ومهلل لقب له، سمي به لأنه أول من هلهل الشعر؛ أي أرقه؛ وهو خال امرئ القيس بن حجر، وأخو كليب الذي قامت بمقتله حرب البسوس، مات بالأسر في يوم «قضة». الأغاني: ٣٤/٥، الخزانة: ٣٠٠/١، الشعر والشعراء: ٢١٥، الأمالي: ١٢٩/٢، المؤتلف: ١١، معجم الشعراء: ٣٥٤، المزهرة: ٤٣٤/٢، المغتالين: ٢٠٨، السمط: ٣٤١/١، الاشتقاق: ٣٣٨، الموشح: ١٠٥.
تخريجها: شعراء الجاهلية: ١٦٦، العقد: ٢١٧/٥، أخبار المراقسة: ٣٠٠.
(٣) العقد: «من صنيعته».

(٤) جاءت الحيل رهوًا: متتابعة لينة، تعادوا: تباروا في العدو.
(٥) مدمجة: متداخلة، العزلاء: مصب الماء من القرية ونحوها جمعها عزالي وعزالي، العقد: «زرقًا عوليتها».
(٦) انجابت: انشقت وتمزقت.

* * *

(٤٠)

وَقَالَ جَرِيرٌ يَرْتِي ابْنَهُ سَوَادَةَ، وَقَدْ مَاتَ بِالشَّامِ : (البسيط)

١ - أَوْدَى سَوَادَةُ، يَجْلُو مُقْلَتِي لَحِمٍ
بَازٍ يُصْرَصِرُ فَوْقَ الْمِرْبَأِ الْعَالِي

٢ - فَارَقْتَنِي حِينَ كَفَّ الدَّهْرُ مِنْ بَصَرِي
وَحِينَ صَرْتُ كَعْظُمِ الرَّمَّةِ الْبَالِي

٣ - إِلَّا تَكُنْ لَكَ بِالْدَّيْرَيْنِ بَاكِيةٌ
فَرُبَّ بَاكِيةٍ بِالرَّمْلِ مِعْوَال

٤ - قَالُوا: نَصِيبُكَ مِنْ أَجْرٍ، فَقُلْتُ لَهُمْ:
كَيْفَ الْعَزَاءُ، وَقَدْ فَارَقْتُ أَشْبَالِي؟

* * *

(٤٠)

ترجمته : أبو حرزة جرير بن عطية الحطفي من تميم، من أشهر الشعراء ومن فحولهم،
توفي سنة عشر ومئة للهجرة : الأغاني : ٣١٨ ، الشعر والشعراء : ٤٦٤ ، الحمصي :
٢٩٧/١ ، ابن خلكان : ٣٢١/١ ، الخزانة : ٧٥/١ ، المؤتلف : ٧١ وغير ذلك من
كتب الأدب .

تخریجها : ديوانه : ٤٣٠ ، الأغاني : ٢٢٠/٣ ، ٨٥/٨ ، الحمصي : ٣٩١ ،
العقد : ٢٥٦/٣ ، الكامل : ١٣٠/١ .

(١) الديوان : «لكن سوادة . . المرقب العالي» ، الكامل : «هذا سوادة . . المرقب» .
رباً ربثاً : علا وارتفع ، والمربأ : اسم مكان وهو موضع المربيثة الذي يرصد السبل
والطرق ، صرصر : صاح بصوت شديد متقطع .

(٢) الكامل . «حين غص» ، العقد : «فارقت حين غص . .» .

(٣) الديوين : موضع بالشام .

(٤) الديوان : «من اللعين إذا فارقت أشبالي» ، نصيبك بالنصب لا غير ؛ لأنه
مفعول بإضمار فعل تقديره : «احفظ نصيبك» .

* * *

(٤١)

وقال نُصَيْبٌ يَرْتِي عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ : (المنسرح)

- ١- أَصَبْتُ يَوْمَ الصَّعِيدِ مِنْ سَكْرِ
مُصِيبَةٍ لَيْسَ لِي بِهَا قِبَلُ
- ٢- تَاللَّهِ أَنْسَى مُصِيبَتِي أَبَدًا
مَا أَسْمَعْتَنِي حَنِينَهَا إِلَّا بِلُ
- ٣- وَلَا التَّبَكُّيَ عَلَيْهِ أَعْوَلُهُ
كُلُّ الْمُصِيبَاتِ بَعْدَهُ جَلَلُ
- ٤- لَمْ يَعْلَمْ النَّعْشُ مَا عَلَيْهِ مِنْ آلِ
عُرْفٍ ، وَلَا الْحَامِلُونَ مَا حَمَلُوا
- ٥- حَتَّى أَجْنُوهُ فِي ضَرِيحِهِمْ
حِينَ انْتَهَى مِنْ خَلِيلِكَ الْأَمَلُ

* * *

(٤١)

ترجمته : هو نصيب بن رباح ، مولى عبد العزيز بن مروان ، ويكنى أبا الجحناء، وكان عبداً أسود لرجل من أهل وادي القرى ، فكتب على نفسه ، وكان ممن مدح سليمان بن عبد الملك فوصله ، وهو شاعر أموي فصيح مقدم في النسيب والمديح ، لقبه ابن سلام أبا محجن تفریقاً له عن نصيب الأصغر مولى المهدي، له مع الفرزدق وجريز وذو الرمة والكميت وكثير والأحوص والأقشیر مواقف سجل فيها كثيراً من التفوق . توفي سنة ثمان ومئة للهجرة. الأغاني : ٣٢٤/١ ، الشعر والشعراء : ٤١٠ ، الجمحي : ٦٤٨ ، معجم الأدباء : ٢٢٨/١٩ ، العيني ٥٣٧/١ ، السمط : ٢٩١ ، فوات الوفيات : ١٩٧/٤ ، ابن خلكان : ٨٩/٦ شرح شواهد المغني : ٣٠١ ، نقد الشعر : ٨٩ ، طبقات ابن المعتز : ١٥٥ ، الموشح : ٢٨٩ ، المختار : ٣٠٣/٧ ، زهر الآداب : ٣٩١/٢ .
تخريجها : ديوانه : ١١٣ ، الأغاني : ٦٧/١ ، معجم البلدان : (سكر) .
(١) الصعيد : أرض مصر الجنوبية ، سكر : موضع بشري الصعيد كان عبد العزيز يخرج إليه كثيراً ، وقد مات فيه بعد إصابته بمرض الطاعون .

* * *

(٤٢)

وَقَالَ هِلَالُ بْنُ الْأَسْعَرِ يَرْتِي رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ اسْمُهُ الْمُغِيرَةُ :
(الوافر)

- ١ - أَلَا لَيْتَ الْمُغِيرَةَ كَانَ حَيًّا
وَأَفَنَى قَبْلَهُ النَّاسَ الْفَنَاءُ
- ٢ - يُبَيْبُكَ عَلَى الْمُغِيرَةَ كُلُّ خَيْلٍ
إِذَا أَفَنَى عَرَائِكَهَا اللَّقَاءُ
- ٣ - وَيُبَيْبُكَ عَلَى الْمُغِيرَةَ كُلُّ كَلٍّ
فَقِيرٌ كَانَ يُنْعِشُهُ الْعَطَاءُ
- ٤ - وَيُبَيْبُكَ عَلَى الْمُغِيرَةَ كُلُّ جَيْشٍ
تَمُورُ لَدَى مَعَارِكِهِ السِّدْمَاءُ
- ٥ - فَتَى الْفَتِيَانِ فَارِسُ كُلِّ حَرْبٍ
إِذَا شَالَتْ ، وَقَدْ رُفِعَ اللَّوَاءُ
- ٦ - لَقَدْ وَارَى جَدِيدُ الْأَرْضِ مِنْهُ
خِصَالًا عَقْدُ عِصْمَتِهَا الْوَفَاءُ
- ٧ - فَصَبْرًا لِلنَّوَابِ ، إِنْ أَلَمَّتْ
إِذَا مَا ضَاقَ بِالْحَدَثِ الْفَضَاءُ

* * *

(٤٢)

ترجمته : هو هلال بن الأسعر بن خالد التميمي ، شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية ، وفارس شجاع شديد البأس والبطش ، أكثر الناس أكلا ، عمر عمراً طويلاً ومات بعد بلایا عظام أصابته . الأغاني : ٥٢/٣ ، السمط : ٣٨٦ ، مجالس ثعلب : ٥٣١ ، المختار : ٧٦/٨ .
تخریجها : الأغاني : ٥٢/٣ ، المنازل والديار : ٤٧٨ ، المختار : ٧٦/٨ ، الأبيات :

- ٨ - هَزَبْتُ تَنْجِلِي الْغَمَرَاتُ عَنْهُ
نَقِيُّ الْعَرِضِ هِمَّتُهُ الْعَلَاءُ
- ٩ - إِذَا شَهِدَ الْكَرِيهَةَ خَاضَ مِنْهَا
بُحُورًا لَا تُكَدِّرُهَا الدَّلَاءُ
- ١٠ - جَسُورٌ لَا يُرَوِّعُ عِنْدَ رَوْعٍ
وَلَا يَثْنِي عَزِيمَتُهُ اتِّقَاءُ
- ١١ - حَلِيمٌ فِي مَشَاهِدِهِ إِذَا مَا
حُبًّا الْحُلَمَاءِ أَطْلَقَهَا الْمِرَاءُ
- ١٢ - حَمِيدٌ فِي عَشِيرَتِهِ ، فَقِيدٌ
يَطِيبُ عَلَيْهِ فِي الْمَلَأِ الثَّنَاءُ
- ١٣ - فَلِنْ تَكُنِ الْمَنِيَّةُ أَقْصَدَتْهُ
وَحُمٌّ عَلَيْهِ بِالتَّلَفِ الْقَضَاءُ
- ١٤ - فَقَدَ أَوْدَى بِهِ كَرَمٌ وَخَيْرٌ
وَعَوْدٌ بِالْفَضَائِلِ وَابْتِدَاءُ
- ١٥ - وَجُودٌ لَا يَضُمُّ إِلَيْهِ جُودًا
مُرَاهِنُهُ إِذَا جَدَّ الْجِرَاءُ

* * *

- ١٣/١٠ في الحماسة البصرية وقد نسبها إلى مرة بن منقذ التنوخي، وتروى لمقرب التنوخي .
(١) هو المغيرة بن قنبر ، وكان يعوله ويفضل عليه .
(٥) شالت : هاجت واحتدمت ، وتبَيَّأت لأن يخوض الأبطال غمارها ، وهو من شالت الناقة ؛ إذا رفعت ذنبها للقاح .
(١٠) المنازل : « لا يورع منه روع » .
(١١) حبا جمع حبة وهي الثوب الذي يحتبى به ، ويكنى به عن السفه والطيش ، المرء : المجادلة والمخاصمة .

* * *

(٤٣)

وقال مروانُ بنُ أبي حفصةَ لَمَّا مَاتَ المَهْدِيُّ : (الطويل)

١- لَقَدْ أَصْبَحَتْ تَخْتَالُ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ

بِقَبْرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَابِرُ

٢- وَلَوْ لَمْ تُسَكِّنْ بَابِيهِ فِي مَكَانِهِ

لَمَّا بَرِحَتْ تَبْكِي عَلَيْهِ الْمَنَابِرُ

* * *

(٤٣)

ترجمته : هو مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة ، ويكنى أبا السمط ، واسم أبي حفصة يزيد ، وذكر أنه كان يهودياً طيباً فأسلم على يدي مروان بن الحكم ، وقيل على يد عثمان رضي الله عنه ، وأهله ينكرون ذلك ، ويذكرون أنه من سبي إصطخر ، وأن عثمان اشتراه فوهبه لمروان بن الحكم ، ولد سنة مئة وخمس للهجرة ، وهلك أيام الرشيد في سنة اثنتين وثمانين ومائة للهجرة . الأغاني : ٧١/١٠ ، الشعر والشعراء : ٧٦٣ ، ابن خلكان : ١٨٩/٥ ، معجم الشعراء : ٣٧٩ ، تاريخ بغداد : ١٣/ ١٤٢ ، الفلاحة : ١٠٧ ، الموشح : ٣٩٠ ، طبقات ابن المعتز : ٤٢ ، الشذرات : ٣٠١/١ ، المرتضى : ٥١٨/١ ، الفهرست : ٢٢٨ ، المختار : ٤٠٠/٦ .

تخرجهما : ديوانه : ٤٨ ، الأغاني : ٩٣/١٠ ، الحماسة البصرية : ٢٤٣/١ ، طبقات ابن المعتز : ٤٣١ ، المختار : ٤٠٩/٦ .

* * *

(٤٤)

وقال عُرْوَةُ بْنُ أَذْيَنَةَ :

(الوافر)

- ١ - سَرَى هَمِّي ، وَهَمُّ الْمَرْءِ يَسْرِي
وَعَارَ النَّجْمُ إِلَّا قِيْدَ فِئْتَرِ
- ٢ - أَرَأَقِبُ فِي الْمَجَرَّةِ كُلَّ نَجْمٍ
تَعَرَّضَ فِي الْمَجَرَّةِ كَيْفَ يَجْرِي
- ٣ - بِحُزْنٍ مَا أَزَالُ لَهُ مُدِيْمًا
كَأَنَّ الْقَلْبَ أُسْغِرَ حَرَّ جَمْرِ
- ٤ - عَلَيَّ بِكَرٍّ أَخِي وَلَيْ حَمِيْدًا
وَأَيُّ الْعَيْشِ يَحْسُنُ بَعْدَ بَكْرٍ

* * *

(٤٤)

ترجمته : اسمه : يحيى بن مالك بن الحارث من بني خزيمة ، وأذينة لقبه ، ويكنى أبا عامر ، وهو شاعر غزل مقدم من شعراء المدينة ، وهو معدود في الفقهاء والمحدثين ، روى عنه مالك بن أنس وعبيد الله بن عمر العدوي . الأغاني : ٣٢٢/١٨ ، الشعر والشعراء : ٤٨٣ ، المؤلف : ٥٤ ، السمت : ١٣٦ ، المرتضى : ٤٠٨/١ ، ابن خلكان : ٣٩٥/٢ ، التنبيه : ٢٦ ، المعارف : ٤٩٢ ، المختار : ٢٩٥/٥ .
تخریجها : شعر عروة : ٣٢٥ ، الأغاني : ٣٣٣/١٨ ، العقد : ٤٨/٦ ، الكامل : ٢٥٣/٢ ، ابن خلكان : ٣٩٥/٢ ، ابن عساكر : ١٢٤/٥ .

- (١) شعره : « وغاب النجم إلا قيس . . » .
- (٢) الكامل : « أو على المجرة . . » .
- (٣) الكامل : « لهم ما أزال له قريناً كأن القلب أبطن حر جمر » .
- (٤) الكامل : « فارقت بكراً » .

* * *

(٤٥)

وقال الوليد بن يزيد يرثي نديمه القاسم بن الطويل :

(مجزوء الكامل)

- ١ - عَيْنِيَّ لِلْحَدَثِ الْجَلِيلِ جُودًا بِأَرْبَعَةٍ هُمُولِ
- ٢ - جُودًا بِدَمْعٍ ، لَأَنَّهُ يَشْفِي الْقَوَادِمِ مِنَ الْغَلِيلِ
- ٣ - لَلَّهِ قَبْرٌ ضُمِّنَتْ فِيهِ عِظَامُ ابْنِ الطَّوِيلِ
- ٤ - مَاذَا تَصْمَنَ إِذْ ثَوَى فِيهِ مِنَ اللَّسْبِ الْأَصِيلِ
- ٥ - قَدْ كُنْتُ أَوِي مِنْ هَوَاكَ إِلَى ذَرَا كَهْفِ ظَلِيلِ
- ٦ - أَصْبَحْتُ بَعْدَكَ وَاحِدًا فَرَدًّا بِمَدْرَجَةِ السَّيُولِ

* * *

(٤٥)

مرت ترجمته ، أما نديمه القاسم بن الطويل العبّادي وهو أديب ظريف شاعر ، وقد قيل في خبر مقتله : « إن الوليد بن يزيد لما أهملك على شربه ولذاته ، وأقبل على القصف والعسف مع المغنين ، وكان نديمه القاسم بن الطويل لا يصبر عنه ، ففناه معبد ذات يوم شعر عدي :

بكر العاذلون في وضع الصب
ح يقولون لي ألا تستفيق
فاستحسنه الوليد، وأعجب به وطرب عليه، وجعل يشرب إلى أن غلب عليه السكر، فنام في موضعه ، فانصرف ابن الطويل ، فلما أفاق الوليد سأل عنه ، فعرف حين انصرافه ، فغضب وقال، وهو سكران ، لفلان كان واقفاً على رأسه: اثني برأسه ، فمضى الغلام حتى ضرب عنقه وأتاه برأسه ، فجعله في طست بين يديه ، فلما رآه أنكره ، وسأل عن الخبر فرففه ، فاسترجع وندم على ما فرط منه، وجعل يقلب الرأس بيده ويقول (الأبيات). الأغاني: ٦٥/٧ .
تخریجها : ديوانه : ١٠٣ ، الأغاني : ٦٦/٧ ، المختار : ٢٣٩/٨ .

- (١) الأربعة : اللعازن والمؤقان ، الهمول جمع هامل ، وهملت العين : فاقتت وسالت .
- (٥) ذرا : كل ما استتر به ، يقال : أنا في ظل فلان وفي ذراه ، أي في كنفه وستره .
- (٦) المدرجة : الثنية الغليظة بين الجبال .

* * *

(٤٦)

وقالَ أَبُو طَالِبٍ يَرْتِي نَدِيمَهُ مُسَافِرَ بْنَ أَبِي عَمْرٍو :

(الطويل)

١ - أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ غَيْرَ مُدَافِعٍ
بِسِرْوٍ لَنَجْمٍ غِيَبَةٍهُ الْمُقَابِرُ

٢ - تُبَكِّي أَبَاهَا أُمٌّ وَهَبٍ ، وَقَدْ نَأَى
وَرَيْسَانُ أَمْسَى دُونَهُ وَيُحَابِرُ

٣ - عَلَى خَيْرِ حَافٍ مِنْ مَعَدٍّ وَنَاعِلٍ
إِذَا الْخَيْرُ يُرْجَى ، أَوْ إِذَا الشَّرُّ حَاضِرُ

٤ - تَنَادَا وَلَا أَبُو أُمَيَّةَ فِينَهُمْ
لَقَدْ بَلَغَتْ كَظَّ النُّفُوسِ الْحَنَاجِرُ

* * *

(٤٦)

تخریجها : الأغاني : ٥١/٩ ، الاشتقاق : ١٥٠ .

(١) الأغاني والاشتقاق : « بسرو سحيم » .

(٢) ريسان ويحابر : اسمان من أسماء القبائل .

(٤) الاشتقاق : تنادوا وقد ولى ابن مية منهم

الكظ : الضيق الشديد .

* * *

(٤٧)

وقالَ الحُسَيْنُ بْنُ الضَّحَّاكِ يَرِثِي الْأَمِينَ : (الخفيف)

١ - سَأَلُونَا أَنْ كَيْفَ نَحْنُ فَقُلْنَا :

مَنْ هَوَى نَجْمُهُ ، فَكَيْفَ يَكُونُ ؟

٢ - نَحْنُ قَوْمٌ أَصَابَنَا حَدَثُ الدَّهْرِ

ر ، فَظَلَلْنَا لِرَيْبِهِ نَسْتَكِينُ

٣ - نَتَمَنَّى مِنَ الْأَمِينِ إِيَاباً

لَهْفَ نَفْسِي ، وَأَيْنَ مِنِّي الْأَمِينُ !

* * *

(٤٧)

ترجمته : هو الحسين بن الضحاك ، قيل : إنه باهلي صليبة ، والصحيح أنه مولى لباهلة ، وأصله من خراسان ، وهو بصري المولد والمنشأ ، من شعراء الدولة العباسية ، وأحد ندماء الخلفاء من بني هاشم ، وهو شاعر أديب ظريف مطبوع ، حسن التصرف في الشعر ، حلو المذهب ، لشعره قبول ورونق صاف ، كان أبو نواس يغير على معانيه في الخمر . وكان يلقب : الخليل والأشقر ، هاجى مسلم بن الوليد فانتصف منه ، وله غزل كثير جيد ، عمره طويلاً قارب المئة ، ومات في خلافة المستعين أو المتتصر . الأغاني : ١٤٦/٧ ، ابن خلكان : ١٦٣/٢ ، طبقات ابن المعتز : ٢٦٨ تاريخ بغداد : ٥٤/٥ ، معجم الأدباء : ٥/١٠ ، الشذرات : ١٣٢/٢ ، المؤتلف : ١٦٣ ، ابن عساكر : ٣٠٠/٤ ، المختار : ٤٢٤/٢ .

تخریجها : الأغاني : ١٥١/٧ ، المختار : ٤٥٧/٢ .

* * *

(٤٨)

وقالَ أَيْضاً : (الوافر)

- ١ - أُعْزِّي يَا مُحَمَّدُ عَنْكَ نَفْسِي
مَعَاذَ اللَّهِ ، وَالْأَيْدِي الْجِسَامِ
- ٢ - فَهَلَا مَاتَ قَوْمٌ لَمْ يَمُوتُوا
وَدُفِنَ عَنْكَ لِي يَوْمُ الْحِمَامِ
- ٣ - كَأَنَّ الْمَوْتَ صَادَفَ مِنْكَ غُنْماً
أَوْ اسْتَشْفَى بِقُرْبِكَ مِنْ سَقَامِ

* * *

(٤٩)

وقالَ الحُطَيْئَةُ يُرَثِّي عَلْقَمَةَ بِنَ عُلَاثَةَ حِينَ قَصَدَهُ
فَوَجَدَهُ مَيْتاً : (الطويل)

- ١ - لَعَمْرِي لَنِعْمَ الْمَرْءُ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ
بِحَوْرَانٍ أَمْسَى أَعْلَقَتْهُ الْحَبَائِلُ

(٤٨)

تخريجها : الأغاني : ١٥١/٧ ، المختار : ٤٥٧/٢ .
(١) محمد هو محمد بن هارون الرشيد ، أعزي : أسلي وأصبر .

* * *

(٤٩)

ترجمته : هو جرول بن أوس بن مالك من بني قطيعة بن عبس ، يكنى أبا مليكة ، كان
ذا شر وسفه ، أسلم ثم ارتد ، والخطيئة لقب غلب عليه لقصره وقربه من الأرض ، توفي
سنة ثلاثين للهجرة . الأغاني : ١٥٧/٢ ، الشعر والشعراء : ٣٢٢/١ ، الخزائن : ٤٠٩/١ ،

- ٢ - فَلَمِنْ تَحْيَا لَا أَمْلُلُ حَيَاتِي، وَإِنْ تَمَتْ
فَمَا فِي حَيَاةٍ بَعْدَ مَوْتِكَ طَائِلُ
٣ - وَمَا كَانَ بَيْنِي لَوْ لَقَيْتُكَ سَالِمًا
وَبَيْنَ الْغِنَى إِلَّا لِسَالٍ قَلَائِلُ

* * *

(٥٠)

وقال أبو العباس الأعمى ، واسمه السائب بن فروخ ، يرثي
بني أمية :

- ١ - آمَت نِسَاءُ بَنِي أُمِيَّةَ مِنْهُمْ
وَبَنَاتُهُمْ بِمَضِيعَةٍ أَيْتَامُ
٢ - نَامَتْ جُدُودُهُمْ وَأَسْقَطَ نَجْمُهُمْ
وَالنَّجْمُ يَسْقُطُ ، وَالْجُدُودُ نِيَامُ

الاشتقاق : ٢٧٩ ، الجمحي : ٩٧ ، السمط : ٨٠ ، العيني : ٤٧٣/١ ، شرح شواهد
المعني : ٩١٦ ، فوات الوفيات : ٢٧٦/١ ، المختار : ١٣٠/٢ .
علقمة بن علاثة بن عوف بن الأحوص ، كان من حكام الجاهلية ، أدرك الإسلام
فأسلم ثم ارتد ، فلما وجه أبو بكر رضي الله عنه خالد بن الوليد إلى بني كلاب ليوقع بهم ،
وعلقمة يومئذ رئيسهم هرب وأسلم ، أتى أبا بكر ، فقبل إسلامه وأمنه ، وقد استعمله عمر
رضي الله عنه على حوران ، وقد مات بها . انظر : الأغاني : ٢٨٣/١٦ الخزائن : ٤٩٢/٣ ،
المعارف : ٣٣١ .
تخریجها : ديوانه ١٠٠ ، ابن خلكان : ١٩٢/٥ ، الطبري : ٤٩٢/٦ ، اللباب : ١٣٥ .

* * *

(٥٠)

ترجمته : هو السائب بن فروخ مولى بني الليث ، قيل : إنه مولى لبني الدليل ، وكان من
شعراء بني أمية المعدودين ، المقدمين في مدحهم ، والتشيع لهم ، وانصباب الهوى إليهم ، وقد
روى أبو العباس الأعمى عن صدر من الصحابة الحديث ، وروى عنه عطاء ، وعمر بن

٣ - خَلَّتِ الْمَنَابِرُ وَالْأَسِيرَةُ مِنْهُمْ
فَعَلَيْهِمْ حَتَّى الْمَمَاتِ سَلَامٌ

* * *

(٥١)

وَقَالَ أَيْضًا : (الخفيف)

- ١ - لَيْتَ شِعْرِي أَفَاحَ رَائِحَةَ الْمِسِّ
لَكَ ، وَمَا لِي إِخَالَ بِالْخَيْفِ أَنْسِي
- ٢ - حِينَ غَابَتْ بَنُو أُمَيَّةَ مِنْهُ
وَالْبَهَائِلُ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ
- ٣ - خُطَبَاءُ عَلَى الْمَنَابِرِ فُرْسًا
نُ عَلَيْهَا ، وَقَالَةَ غَيْرُ خُرْسٍ

دينار وحبيب بن أبي ثابت . الأغاني : ١٦ / ٢٩٨ ، معجم الأدباء : ١١ / ١٧٩ ، فوات
الوفيات : ٢ / ٤١ المختار : ٤ / ٢٣١ ، كنى الشعراء : ٢٨٧ .
تخريجها : الأغاني : ١٦ / ٣٠٠ ، معجم الأدباء : ١١ / ١٨٠ ، مروج الذهب :
٢ / ٢٨١ ، المنازل : ٤٤٧ ، فوات الوفيات : ٢ / ٤٢ ، البيان : ٣ / ٣٥٧ وقد نسبها
الجاحظ إلى الكميت ، المختار : ٤ / ٢٣٢ .
(١) آمت المرأة : إذا مات عنها زوجها ، ومنه قيل : الحرب تدع النساء أيامي
والأطفال يتامى . المنازل : « بعدهم » .
(٢) الحدود جمع الحد ؛ وهو الخط ، وكنى بسقوط النجم عن لحاق النحس .

* * *

(٥١)

تخريجها : الأغاني : ١٦ / ٢٩٧ ، زهر لأدباء : ٢ / ٢٦٤ ، المنازل : ٤٤٧ ، فوات
الوفيات : ٢ / ٤١ ، البيان : ١ / ٢٣٢ ، حماسة الخالدين : ١ / ١١ ، شرح النهج : ١٩ /
٣٤٨ ، مروج الذهب : ٣ / ٢٩٥ .

- ٤ - لَا يُعَابُونَ صَامِتُونَ ، وَإِنْ قَا
لُوا أَصَابُوا ، وَلَمْ يَقُولُوا يَلْبَسْ
٥ - بِحُلُومٍ ، إِذَا الْحُلُومُ تَقَصَّتْ
وَوُجُوهُ مِثْلِ السِّدَّتَانِ سِرْ مُلْسِ

* * *

(٥٢)

وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ تَرْتِي أَخَوَيْهَا صَخْرًا وَمُعَاوِيَةَ وَأَبَاهَا عُسْرًا :
(مجزوء الكامل)

- ١ - مَنْ جَشَّ لِي الْأَخَوَيْنِ كَالْ - عِضَّيْنِ أَوْ مِذْرَاهُمَا
٢ - قَرْمَينَ لَا يَتَنَظَّلَمَا نِ ، وَلَا يُرَامُ حِمَاهُمَا
٣ - وَيَلِي عَلَى الْأَخَوَيْنِ وَالْ - قَبْرِ الَّذِي وَارَاهُمَا
٤ - لَا مِثْلَ كَهْلِي فِي الْكُهُو لِ ، وَلَا فَتَى كَفَتَاهُمَا

- (١) المنازل : « من أين رائحة .. » ، الخيف : المنحدر من غلظ الجبل ، قد ارتفع عن
عن مسيل الماء ، فليس شرفاً ولا حضياً .
(٢) المنازل : « أمية عنها » ، البهاليل : جمع بهلول وهو السيد الجامع لصفات الخير .
(٤) المنازل : « صامتين » .
(٥) المنازل : « استخفت .. » .

* * *

(٥٢)

تخریجها : ديوان الخنساء : ١٤٢

- (١) الديوان : « من حس لي الأخوين كالفصنين أو من رآهما » . جش : جرش ،
العض : ما صغر من شجر الشوك ونحوه ، المذرى : خشبة ذات أطراف كالأصابع يذرى
بها الحب وينقى .

- ٥- رُمُحَيْنَ خَطَّيْنِ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ سَنَاهُمَا
٦- مَا خَلَّفَا ، إِذْ وَدَّعَا فِي سُودٍ شَرَوَاهُمَا
٧- سَادَا بَغَيْرِ تَكَلُّفٍ عَفْواً بِفَيْضِ نَدَاهُمَا

* * *

(٥٣)

وَقَالَتْ أَيْضاً :

- ١- أَعِينِي جُوداً ، وَلَا تَجْمُدَا
أَلَا تَبْكِيَانِ لِصَخْرٍ النَّدَى
٢- أَلَا تَبْكِيَانِ الْجَرِيءَ الْجَمِيلَ
أَلَا تَبْكِيَانِ الْفَتَى السَّيِّدَا
٣- طَوِيلُ النَّجَادِ ، رَفِيعُ الْعِمَا
دِ ، سَادَ عَشِيرَتَهُ أَمْرَدَا
٤- إِذَا الْقَوْمُ مَدُّوا بِأَيْدِيهِمْ
إِلَى الْمَجْدِ مَدًّا إِلَيْهِ يَدَا

(٢) القرم : السيد العظيم جمعه قروم .

(٥) سفا سفواً : أسرع في طيرانه .

(٦) الشروى : الشبيه والمثل .

* * *

(٥٣)

تخريجها : ديوانها : ٣٠ ، الأغاني : ٨٦/ ١٥ ، التنازي والمراثي : ٩٠ ، الكامل :
٤٨/٤ ، العقد : ٢٦٨/٣ ، المختار : ٤٠٧/٣ ، شاعرات العرب : ٩٩ .
(٣) النجاد : حمائل السيف ، مرد الغلام مرداً ومرودة ومردة : طرشاربه وبلغ
خروج لحيته ، ولم تبد ، فهو أمرد ، ولا يقال جارية مرداء ، جمع مرد .

- ٥- فَنَالَ السَّيِّدِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ
مِنْ الْمَجْدِ ، ثُمَّ مَضَى مُصْعِداً
٦- يُحَمِّلُهُ الْقَوْمُ مَا عَالَهُمْ
وَلِنْ كَانَ أَصْغَرَهُمْ مَوْلِداً
٧- تَرَى الْمَجْدَ يَهْوِي إِلَى بَيْتِهِ
يَرَى أَفْضَلَ الْمَجْدِ أَنْ يُحَمَّدَا
٨- وَلِنْ ذُكِرَ الْمَجْدُ أَلْفَيْتَهُ
تَأَزَّرَ بِالْمَجْدِ ، ثُمَّ ارْتَدَى

* * *

(٥٤)

- وَقَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةَ تَرْتِي تَوْبَةَ بَنِ الْحُمَيْرِ : (الطويل)
١- فَلِنْ تَكُنِ الْقَتْلَى بَوَاءً ، فَلِنْكُمْ
فَتَى مَا قَتَلْتُمْ آلَ عَوْفِ بَنِ عَامِرٍ

(٦) عاله الشيء : غلبه وثقل عليه واشتد وعظم ، الكامل : « يكلفه » .
(٧) الكامل : « أفضل الكسب » .

* * *

(٥٤)

تخریجها : دیوانها : ٨٠ ، الأغاني : ٢٠٢/١١ و ٢٢٧ ، التمازي والمراثي : ٧٦ ،
الشعر والشعراء : ٤٥٠ ، الحماسة الشجرية : ٣١٢ ، حماسة البحري : ٢٧٤ ، الحماسة
البصرية : ٢٢١/١ ، الكامل : ٢٣١/٢ ، تزيين الأسواق : ١٩٣/١ ، ديوان المعاني :
٤٤/١ ، أشعار النساء : ٢٦ ، ٥٠ ، زهر الآداب : ١٠٠٢ ، مجمع الأمثال : ١٨٩/١ ،
فوات الوفيات : ١٨٣/١ .
(١) بواء : سواء .

٢- فَتَى كَانَ أَحْيَا مِنْ فَتَاةٍ حَيَّةٍ
وَأَشْجَعَ مِنْ لَيْثٍ بِخَفَّانٍ خَادِرٍ

٣- فَتَى كَانَ لِلْمَوْلَى سَنَاءً وَرَفْعَةً
وَلِلطَّارِقِ السَّارِي قِرَى غَيْرَ يَاسِرٍ

٤- وَقَدْ كَانَ طَلَاعَ النَّجَادِ وَبَيْنَ الْـ
لِّسَانِ وَمِدْلَاجِ الشَّرَى غَيْرَ فَاتِرٍ

٥- فَأَقْسَمْتُ أَبْكِي بَعْدَ تَوْبَةٍ هَالِكَا
وَأَحْفَلُ مَنْ نَالَتْ صُرُوفُ الْمَقَادِرِ

* * *

(٥٥)

وَقَالَتْ الْفَارِغَةُ تَرْتِي أَخَاها الْوَلِيدَ بْنَ طَرِيفٍ : (الطويل)

١- بَتَلْ نُهَاكَي رَسْمُ قَبْرِ كَأَنَّهُ
عَلَى جَبَلٍ فَوْقَ الْجِبَالِ مُنِيفٍ

(٢) الأغاني : « وتوبة أحياء من . . » وفي رواية : « أجراً من . . » ، خفان : موضع قرب الكوفة وهو مأسدة ، خادر : مقيم ، أخدر الأسد ؛ إذا لزم خدره .
(٣) المولى : ابن العم أو الحليف الذي ينضم إليك فيعز بعزك ويمتنع بمنعتك ، ياسر : عابس .

(٤) يقال : فلان طلاع النجاد ، وطلاع أنجد وأنجدة : إذا كان ضابطاً للأمور غالباً لها ، وإذا كان سامياً لمعالي الأمور .
(٥) فأقسمت أبكي ؛ أي لا أبكي ، وحذف « لا » في مثل هذا كثير .

* * *

- ٢- تَضَمَّنَ مَجْدًا عَدْلِيًّا وَسُودْدًا
وَهِمَّةَ مِقْدَامٍ ، ورَأْيَ حَصِيفٍ
- ٣- فَيَا شَجَرَ الْخَابُورِ مَالِكَ مُورِقًا
كَأَنَّكَ لَمْ تَحْزَنْ عَلَى ابْنِ طَرِيفٍ
- ٤- فَتَى لَا يُحِبُّ الزَّادَ إِلَّا مِنَ التَّقَى
وَلَا الْمَالَ إِلَّا مِنْ قَنَاءٍ وَسَيْوِفٍ

(٥٥)

ترجمتها : هي الفارعة بنت طريف بن الصلت الشيباني ، وقيل : هي فاطمة ، وقيل : هي ليلى ، كانت تجيد الشعر وتسلك سبيل الخنساء في مراثيها ، وأخوها هو الوليد بن طريف الشاري ، كان رأس الخوارج ، يقيم بنصيبين والخابور وتلك النواحي ، خرج في خلافة الرشيد فأرسل إليه جيشاً كثيفاً ، فلقى الوليد فظهر عليه ، فقتله وذلك في سنة تسع وسبعين ومئة للهجرة ، ولما سمعت الفارعة بمقتله ليست عدة الحرب وحملت على جيش يزيد بن مزيد ، لكنه تركها ثم ضرب فرسها بالرمح ، وقال : اغربي فقد فضحت العشرة ، فاستحييت وانصرفت ، ابن خلكان : ٣٢/٦ ، ابن حزم : ٣٠٦ ، النجوم الزاهرة : ٩٥/٢ ، الشذرات : ٢٨٨/١ ، المعاهد : ١٥٩/٣ ، ١٦١ ، السمط : ٩١٣ ، الروض الأنف : ٩٦/١ ، أعلام النساء : ٢٠/٤ ، ٣١٨ وقال : هي ليلى بنت طريف التغلبية.

تخريجها : ابن خلكان : ٣٢/٦ ، الأغاني : ٩٣/١٢ ، المعاهد : ١٥٩/٣ ، حماسة البحري : ٢٧٦ ، الحماسة البصرية : ٢٢٨/١ ، الحماسة الشجرية : ٣٢٧ ، الوحشيات : ١٥٠ ، العقد : ٢٦٩/٣ ، الظرفاء : ١٠٤/١ ، معجم البلدان : « الخابور » ، النجوم الزاهرة : ٩٥/٢ ، الصناعتين : ١٧١ ، الأمالي : ٣٧٤/٢ ، السمط : ٩١٣ ، ابن حزم : ٣١٧ ، شرح النهج : ٧٣/٥ ، الروض الأنف : ٩٦/١ ، ابن الأثير : ١٤٢/٦ .

(١) الأغاني والوحشيات : « نبأ » ، الأغاني : « على علم » ، المعاهد : « نبأ » . وقال ابن خلكان : « وتل نهاكى أظنه في بلدة نصيبين ، وهو موقع الواقعة المذكورة » .

(٢) الأغاني : « حاتمياً وناثلاً ، وسورة مقدم وقلب حصيف » ، الوحشيات : « سرداً حاتمياً ، وسورة ضرغام وقلب . . » ، المعاهد : « عاصمياً » .

(٣) الأمالي : « أيا . . لم تجزع » .

٥ - ولا الدُّخْرَ إِلَّا كُلَّ جَرْدَاءٍ صَلْدَمٍ
مُعَاوِدَةٍ لِلْكَرِّ بَيْنَ صُفُوفٍ

٦ - كَأَنَّكَ لَمْ تَشْهَدْ هُنَاكَ وَلَمْ تَقُمْ
مَقَاماً عَلَى الْأَعْدَاءِ غَيْرَ خَفِيفٍ

٧ - وَلَمْ تَسْتَلِمْ يَوْماً لِيُورِدِ كَرِيهَةً
مِنَ السَّرْدِ فِي خَضِرَاءَ ذَاتِ رَقِيفٍ

٨ - وَلَمْ تَسْعَ يَوْمَ الْحَرْبِ ، وَالْحَرْبُ لَاقِحٌ
وَسُمُرُ الْقَنَا يَنْكُزْنَهَا بِأُنُوفٍ

٩ - حَلِيفُ النَّدَى مَا عَاشَ يَرْضَى بِهِ النَّدَى
فَإِنْ مَاتَ لَا يَرْضَى النَّدَى بِحَلِيفٍ

١٠ - فَقَدْ نَاكَ فَقْدَانُ الشَّبَابِ ، وَلَيْتَنَا
فَدَيْتَنَاكَ مِنْ سَادَاتِنَا بِأُنُوفٍ

١١ - وَمَا زَالَ حَتَّى أَزْهَقَ الْمَوْتُ نَفْسَهُ
شَجَاً لِعَدُوٍّ أَوْ نَجَاً لِيَضْعِيفٍ

(٥) الأغاني : « ولا الخيل . . شطبة ، وكل حصان باليد غروف » ، الوحشيات :
« ولا الخيل . . شطبة ، وأجرد ضخم المنكين عطوف » ، الأمالي : « وكل رقيق الشفرتين
حليف » ، حماسة البحرني : « وأجرد عالي المنسجين غروف » ، الصلدم : الدابة القوية
الحافر ج صلا دم .

(٧) المعاهد : « ذات لفيف » .

(٨) المعاهد : « والحرب واقع . . ينهرها » ، الوحشيات : « ولم تغد ، وصم القنا
ينهرها » ، نكز الدابة نكزاً : نخسها بثيء مدب الطرف يستحثها .

(١٠) الأغاني : « فقدان الربيع ، من دهمائنا بألوف » ، المعاهد : « فتياننا » ،
البصرية : « فقدان الربيع . . » .

١٢- أَلَا يَاقَوْمِي لِلْحِمَامِ وَلِلْبِلَى
وَلِلْأَرْضِ هَمَّتْ بَعْدَهُ بِرْجُوفِ

١٣- أَلَا يَاقَوْمِي لِلنَّوَابِ وَالرَّدَى
وَدَهْنِ مُلِحٍّ بِالْكَرَامِ عَقِيفِ

١٤- وَلِلْبَدْرِ مِنْ بَيْنِ الْكَوَاكِبِ إِذْ هَوَى
وَلِلشَّمْسِ لَمَّا أَزْمَعَتْ بِكُسُوفِ

١٥- وَلِللَّيْلِ كُلِّ اللَّيْلِ إِذْ يَحْمِلُونَهُ
إِلَى حُفْرَةٍ مَلْحُودَةٍ وَسَقِيفِ

١٦- أَلَا قَاتِلَ اللَّهِ الْحَشَا حَيْثُ أَضْمَرَتْ
فَتَى كَانَ لِلْمَعْرُوفِ غَيْرَ عَيُوفِ

١٧- فَإِنَّ يَلَكُ أَرْدَاهُ يَزِيدُ بْنُ مَزِيدَ
فَرُبَّ زَحُوفٍ لَفَّهَا بِزَحُوفِ

١٨- عَلَيْهِ سَلَامُ اللَّهِ وَقَفَا ، فَإِنِّي
أَرَى الْمَوْتَ وَقَاعاً بِكُلِّ شَرِيفِ

* * *

(١٢) المعاهد : « الرجيف » .

(١٣) الأغاني : « لقوم » ، الوحشيات : « للحمام والردى » .

(١٤) الأغاني : « همت بعده بكسوف » ، المعاهد : « قد هوى » ، الوحشيات :

« النجوم إذ هوى » .

(١٦) الأغاني : « الجشا ، غير عفيف » ، المعاهد : « الردى » ، عاف الشيء عيفاً

وعيفاً : كرهه وتركه .

(١٨) الأغاني : « فلا تجزعا يا ابني طريف فإنني أرى الموت نزالا بكل شريف » .

* * *

(٥٦)

وَقَالَتْ أَيْضاً :

(الحنيف)

- ١- يا بَنِي وَاثِلٍ لَقَدْ فَجَعَتَكُمْ
مِنْ يَزِيدٍ سِيُوفُهُ بِالْوَلِيدِ
- ٢- لَوْ سِيُوفٌ سِوَى سِيُوفِ يَزِيدٍ
قَاتَلْتَهُ لَأَقْتِ خِلَافَ السُّعُودِ
- ٣- وَاثِلٌ بَعْضُهَا يُقَتِّلُ بَعْضاً
لَا يَقِيلُ الْحَمِيدِ غَيْرُ الْحَمِيدِ

* * *

(٥٧)

- وَقَالَ أَعْشَى بَاهِلَةَ يَرِثِي الْمُنْتَشِرِينَ وَهَبِ الْبَاهِلِيَّ : (البيسط)
- ١- إِنِّي أَتَتْنِي لِسَانٌ لَا أَسْرُهَا
مِنْ عَلَوٍ لَا عَجَبٌ فِيهَا ، وَلَا سَخَرُ

(٥٦)

تخریجها : ابن خلكان : ٣٢٩/٦ .
(٣) فل السيف فلا : ثلمه وكسره في حده .

* * *

(٥٧)

ترجمته : هو عامر بن الحارث بن رياح بن أبي خالد بن ربيعة من بني سعد بن قيس بن عيلان ، ويكنى أبا قحطان ، وهو شاعر مجيد جاهلي ، جعله ابن سلام في طبقة أصحاب المراثي . والمنشر أخوه لأمه ، وهو المنتشر بن وهب بن سلمة بن كراشة بن هلال بن سلامة الباهلي . وكان رئيساً فارساً ، وقصته أنه خرج مع غلطة يريد حج ذي الخلصة - وهو

- ٢- فَظَلْتُ مُكْتَتِبًا حَرَّانَ أَنْدُبُهُ
وَكُنْتُ أَحْذَرُهُ ، لَوْ يَنْفَعُ الْحَذَرُ
- ٣- فَجَاشَتِ النَّفْسُ لَمَّا جَاءَ جَمْعُهُمْ
وَرَاكِبٌ جَاءَ مِنْ تَثْلِيثَ مُعْتَمِرٍ
- ٤- يَا أَتَى عَلَى النَّاسِ لَا يَلْوِي عَلَى أَحَدٍ
حَتَّى التَّقِينَا . وَكَانَتْ دُونَنَا مُضَرٌّ

الكعبة اليمانية - وكان بنو نفيل عمرو بن كلاب أعداء له ، وقد رأوا مخرجه وعورته وما يطلبه به بنو الحارث بن كعب وطريقه عليهم ، فسار المنتشر حتى إذا كان بهضب النباع ، أُنذر بنو نفيل بني الحارث بن كعب بالمنتشر ، وكان المنتشر قد أسر رجلا من بني الحارث يقال له : هند بن أسماء بن زنباع ، فسأله المنتشر أن يفدي نفسه ، فأبطأ عليه هند ، ففقط أنملته ، ثم سأله فأبطأ ، فقطع منه أخرى ، وقد أئمنه القوم ووضع سلاحه ، فقال : هند بن أسماء : أتؤمنون مقطعا ؟ وإلهي لا أؤمنه ، ثم قتله وقتل غلمته . الخزائن : ٩٠/١ ، الجمحي : ٢٠٣ ، المؤتلف : ١٤ ، السمط : ٧٥ ، الاشتقاق : ٤٠٣ ، نقد الشعر : ١٠٦ ، ابن حزم : ٢٤٦ ، ألقاب الشعراء : ٣١٠ .

تخريجها : الأصمعيات : ٨٨ ، الجمحي : ٢١١ ، الخزائن : ٩٢/١ ، المرتضى : ٩٦/١ ، وقال : « وقد رويت هذه القصيدة للدعابة أخت المنتشر ، وقيل لليل أخته » ، الكامل : ٣٦٥/٤ ، جوهرة أشعار العرب : ٧١٠/٢ ، الأمازي : ٢٠١/٢ ، حماسة البحري : ١٣١ ، الإمتاع : ١٩٨/٢ ، السمط : ٧٥ ، عيون الأخبار : ٥/٣ ، أمازي : اليزيدي : ١٣ ، اللسان : (علو) ، (عمر) ، (قفر) ، (خفي) ، شرح النهج : ٢٠ / ١٦٥ ، وانظر الأصمعيات : ٨٨ .

(١) الأصمعيات : « قد جاء من عل أنباء أنبؤها إلي لا عجب منها ولا سحر » ، الكامل : « جيران ذا حذر » ، السخر : السخرية ، اللسان هنا : الرسالة .

(٢) الأصمعيات : « مرتقفاً للنجم أرقبه ، حران مكتتباً » .

(٣) الأصمعيات : « وجاشت » ، تثليث : موضع قرب مكة ، معتمر : قال الأصمعي : زائر ، وقال أبو عبيدة : متعمم بالعمامة .

(٤) الجمهرة : « تأتي ، تلوي » .

٥ - إِنْ الَّذِي جِئْتَ مِنْ تَثْلِيثَ تَنْدُبُهُ
مِنْهُ السَّمَاحُ وَمِنْهُ النَّهْيُ وَالْغَيْرُ

٦ - تَنْعَى امْرُءًا لَا تُغِيبُ الْحَيَّ جَفْنَتُهُ
إِذَا الْكَوَاكِبُ أَخْطَا نَوْءَهَا الْمَطَرُ

٧ - وَرَاحَتِ الشَّوْلُ مُغْبَرًّا مَنَاكِبُهَا
شُعْثًا تَغْيِيرَ مِنْهَا النَّيِّ وَالْوَبَرُ

٨ - وَالْجَاءَ الْكَلْبَ مَوْقُوعُ الصَّقِيعِ بِهِ
وَالْجَاءَ الْحَيَّ مِنْ تَنْفَاحِهَا الْحُجَرُ

٩ - عَلَيْهِ أَوَّلُ زَادِ الْقَوْمِ قَدْ عَلِمُوا
ثُمَّ الْمَطْيِيُّ ، إِذَا مَا أَرْمَلُوا جَزَرُوا

١٠ - قَدْ تَكْظُمُ الْبُزْلُ مِنْهُ حِينَ تُبْصِرُهُ
حَتَّى تَقَطَّعَ فِي أَعْنَاقِهَا الْجِرَرُ

(٥) الجمهرة : « الجود والغير » ، الغير : الاسم من قولك غيرت الشيء فتغير ،
وغير الدهر : أحداثه .

(٦) الكامل : « ينعى » ، تغب : تأتي يوماً بعد يوم ، النوء : سقوط نجم من المنازل
في المغرب مع الفجر وطلوع رقبته من المشرق ، وكانت العرب تضيف الأمطار إلى الأنواء ،
يريد أن جفانه لا تنقطع في القحط والشدة .

(٧) الأصمعيات : « مباءتها » ، الشول جمع شائلة ، وهي الناقة التي أتى على حملها أو
وضعها سبعة أشهر فجف لبنها ، الني : الشحم . يريد أنها صارت هزيلة .

(٨) الأصمعيات : « تنفأه » ، الجمهرة : « مبيض الصقيع ، وضمت الحي من ضراوة
الحجر » ، التنفأخ : من النفخ وهو شدة الدفع يريد من تنفأخ الصقيع ، الحجر : الغرف .

(٩) المخطوط : « جزر » ، والتصحيح من « الأصمعيات » .

(١٠) البزل : الإبل التي استكملت السنة الثامنة من البزل وهو الشق ، الأصمعيات :
« وتفزع . . يفجؤها » ، الجرار : جمع جرة ؛ وهي ما يخرج البعير للاجتار ، يكظم
البعير كظوماً : إذا أمسك عن الجرة .

- ١١ - أَخُو رَغَائِبَ يُعْطِيهَا وَيَسْتَلِبُهَا
يَأْتِي الظُّلَامَةَ مِنْهُ النُّوْفِلُ الزُّفَرُ
- ١٢ - لَمْ تَرَ أَرْضاً، وَلَمْ تَسْمَعْ بِسَاكِنِهَا
إِلَّا بِهَا مِنْ بَوَادِي وَقَعِيهِ أَثَرُ
- ١٣ - وَلَيْسَ فِيهِ، إِذَا اسْتَنْظَرْتَهُ عَجَلُ
وَلَيْسَ فِيهِ ، إِذَا يَاسَرْتَهُ الْعُسْرُ
- ١٤ - فَإِنْ يُصْبِكَ عَدُوٌّ فِي مُنَاوَاةٍ
يَوْمًا فَقَدْ كُنْتَ تَسْتَعْلِي وَتَسْتَصِرُّ
- ١٥ - مَنْ لَيْسَ فِي خَيْرِهِ مَنْ يُكَدِّرُهُ
عَلَى الصَّدِيقِ ، وَلَا فِي صَفْوِهِ كَدَرُ
- ١٦ - أَخُو حُرُوبٍ وَمِكْسَابُ إِذَا عَدِمُوا
وَفِي الْمَخَافَةِ مِنْهُ الْجِدُّ وَالْحَذَرُ
- ١٧ - مِرْدَى حُرُوبٍ وَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ
كَمَا أَضَاءَ سَوَادَ الظُّلَامَةِ الْقَمَرُ

-
- (١١) الأصمعيات والمرتضى : « ويسألها » ، الرغائب : العطايا ، النوفل : الكثير العطايا ، الزافر : السيد لأنه يزدفر بالأموال في الحملات مطيقاً لها .
- (١٢) الأصمعيات : « لم تر أرض ولم يسمع بها أحد . . نوادي . . . »
- (١٣) الأصمعيات : « عسر » ، الكامل :
« من ليس فيه إذا قاولته رفق وليس فيه إذا عاسرته عسر »
- (١٤) الأصمعيات : « إما » ، الجمهرة : « إما يصبه » .
- (١٦) المرتضى : « أخو شروب » ، الأصمعيات : « وفي المحافل . . »
- (١٧) الأصمعيات :

- ١٨ - مُهْفَهْفُ أَهْضَمُ الْكَشْحِينَ مُنْخَرِقُ
عَنْهُ الْقَمِيصُ، لَسِيرِ الدَّلِيلِ مُحْتَقِرُ
- ١٩ - طَاوِي الْمَصِيرِ عَلَى الْعَزَاءِ مُنْجَرِدُ
بِالْقَوْمِ لَيْلَةَ لَا مَاءَ وَلَا شَجَرُ
- ٢٠ - لَا يَصْغِبُ الْأَمْرَ إِلَّا رَيْثَ يَرْكَبُهُ
وَكُلُّ أَمْرٍ سِوَى الْفَحْشَاءِ يَأْتَمِرُ
- ٢١ - لَا يَتَأَرَى لِمَا فِي الْقَدْرِ يَرْفُفُهُ
وَلَا يَعْصُ عَلَى شَرُّ سَوْفِهِ الصَّفَرُ
- ٢٢ - لَا يَغْمِرُ السَّاقَ مِنْ أَيْنٍ وَلَا نَصَبٍ
وَلَا يَزَالُ أَمَامَ الْقَوْمِ يَقْتَفِرُ

« وراد حرب شهاب يستضاء به كما يضيء سواد الطخية القمر. »

(١٨) المهفهف : الخميص البطن الدقيق الحصر ، الكشح : ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلف ، والهضم : لطف الكشحين والجنيين ، منخرق : يقال رجل منخرق السربال ؛ إذا طال سفره فشقت ثيابه ، وهو كناية عن الجلافة.

(١٩) الأصمعيات : « منصلت » ، المصير : واحد المصران وهي الأمعاء ، العزاء : الشدة والجهد ، المنجرد : المشمر نشاطاً وفي الخزانة بعده :

لا يهتك السر عن أنثى يطالعها ولا يشد إلى جاراته النظر

(٢٠) ، يأتَمِر : يفعلُه من غير مشاورة .

(٢١) الأصمعيات : شطره الثاني هو شطر البيت (٢٢) الثاني ، لا يتأرى : لا يتجسس ويتلبث ، الشرسوف : رأس الضلع مما يلي البطن ، الصفر : زعموا أن دابة تعض الضلوع إذا جاع الإنسان .

(٢٢) الأصمعيات : شطره الثاني هو شطر البيت (٢١) الثاني ، الأين : الإعياء والتعب ، الوصب : الوجع والموض ، الاقتفار : إتياع الأثر .

- ٢٣ - لَا يَأْمَنُ النَّاسُ مَمْسَاهُ وَمَصْبَحَهُ
 فِي كُلِّ قَجٍّ ، وَإِنْ لَمْ يَغْزُرْ مُنْتَظَرُ
- ٢٤ - يَكْفِيهِ حِزَّةٌ فَلَيْدٍ إِنْ أَلَمَّ بِهَا
 مِنْ الشَّوَاءِ ، وَيَرْوِي شَرْبَهُ الْغُمَرُ
- ٢٥ - لَا تَأْمَنُ الْبَازِلُ الْكُومَاءُ غُدُوَّتَهُ
 وَلَا الْأَمْسُونُ ، إِذَا مَا اخْرَوَطَ السَّفَرُ
- ٢٦ - كَأَنَّهُ بَعْدَ صِدْقِ النَّاسِ أَنْفُسَهُمْ
 بِالْيَأْسِ تَلَمَّعُ مِنْ قُودَامِيهِ الْبُشُرُ
- ٢٧ - لَا يُعْجِلِ الْقَوْمَ أَنْ تَغْلِي مَرَاجِلُهُمْ
 وَيُدْلِجَ اللَّيْلَ حَتَّى يَفْسَحَ الْبَصَرُ
- ٢٨ - عِشْنَا بِهِ حِقْبَةً حَيًّا ، فَفَارَقْنَا
 كَذَلِكَ الرَّمْحُ ذُو النَّصْلَيْنِ يَنْكَسِرُ

(٢٤) في الأصل المخطوط والمرتضى والخزانة : « فلذان » ، الأصمعيات : « فلذ إن »
 والتصحيح منها ، لأن فلذان ليست جمع فلذة ، وإنما جمع « فلذ » : « أفلا ذ » . وجمع
 « فلذة » : « فلذ » ، أما رواية المخطوط والخزانة والمرتضى ففيما يبدو أنها خطأ نتج عن
 تصحيف سابق والله أعلم « الرأي عن الأصمعيات » . الحزة : ما قطع من اللحم طولا ، الفلذ :
 كبد البعير .

(٢٥) الأصمعيات : « ضربته ، بالمشرفي إذا . . » ، الكامل : « لا تنكر . . »
 ضربته ، إذا ما اجلوذ . . » ، الكوماء : العظيمة السنام ، اخروط : امتد وطال .

(٢٦) البشر : جمع بشير ، قال المبرد : « لا نعلم بيتاً في يمن النقيبة وبركة الطلعة
 أبرع من هذا البيت » .

(٢٧) الإدلاج : سير الليل كله ، يفسح : يتسع .

(٢٨) الأصمعيات : « عشنا بذلك دهرأ ثم فارقنا » ، النصل : السنان ، والنصلان :
 أرا د بهما على التغليب النصل والزج ، والزج هو الحديد أسفل الرمح .

٢٩- أَصَبْتَ فِي حَرَمٍ مِنَّا أَخَا ثِقَةٍ
هِنْدُ بْنُ أَسْمَاءَ ، لَا يَهْنَى ، لَكَ الظَّفَرُ

٣٠- لَوْ لَمْ تَخُنْهُ نَقِيلٌ ، وَهِيَ خَائِفَةٌ
لَصَبَحَ الْقَوْمَ وَرَدًا مَا لَهُ صَدْرُ

٣١- وَأَقْبَلَ الْخَيْلُ مِنْ تَثْلِيثِ مُصْغِيَةٍ
وَضَمَّ أَعْيُنَهَا رَعْوَانُ أَوْ حَضَرَ

٣٢- إِمَّا سَلَكَتَ سَبِيلًا كُنْتَ سَالِكُهَا
فَاذْهَبْ ، فَلَا يُبْعِدُكَ اللَّهُ مُنْتَشِرُ

* * *

(٥٨)

وَقَالَتِ الْفَارِغَةُ الْمُرِّيَّةُ تَرْتِي أَخَاهَا مَسْعُودَ بْنَ شَدَادٍ : (البسيط)

١- يَا عَيْنُ جُودِي لِمَسْعُودِ بْنِ شَدَادٍ
بِكُلِّ ذِي عِبْرَاتٍ شَجْنُوهُ بَادٍ

(٢٩) الاشتقاق : « قتلت . . » ، حرم : يريد به ذا الخلصة ، وهو بيت أصنام كان لدوس وخثعم وبجيلة .

(٣٠) الأصمعيات : « وهي خائفة ، ألم بالقوم ورد منه أو صدر » .

(٣١) رعوان وحضر : موضعان ، المرتضى : « عوران » .

* * *

(٥٨)

ترجمتها : هي الفارعة بنت شداد المرية ، كانت من النساء الموصوفات بالأدب وعلو الهمة وحسن الإدراك ، لها شعر حسن ومراث مقبولة ، منها ما قالته في أخيها أبي زرارة مسعود يوم قتل في بعض غزواته . الدر المنثور : ٣٥٨ ، أعلام النساء : ١٩/٤ .

- ٢ - يامنُ رأى بارقاً ، قد بَتَّ أَرْمَقُهُ
جُوداً عَلَى الحِرةِ السوداءِ بالوادي
- ٣ - أَسْقِي بِهِ قَبْرَ مَنْ أَعْنِي ، وَحُبَّ بِهِ
قَبْرًا لِي ، وَلِنْ لَمْ يَفْقِدِهِ فَادِ
- ٤ - شَهَادُ أَنْدِيَّةِ ، رَفَاعُ أَبْنِيَّةِ
شَدَادُ أَلْوِيَّةِ ، فَتَّاحُ أَسْدَادِ
- ٥ - نَحَارُ رَاغِيَّةِ ، قَتَّالُ طَاغِيَّةِ
حَلَّالُ رَابِيَّةِ ، فَكَّالُ أَقْيَادِ
- ٦ - قَوَالُ مُحْكَمَةِ ، نَقَّاضُ مُبْرَمَةِ
فَرَّاجُ مُبْنَمَةِ ، حَبَّاسُ أَوْرَادِ
- ٧ - حَلَّالُ مُمْرِعَةِ ، حَمَّالُ مُعْضَلَةِ
قَرَّاعُ مُقْطَعَةِ ، طَلَّاعُ أَنْجَادِ
- ٨ - جَمَّاعُ كُلِّ خِصَالِ الحَيْسِرِ ، قَدْ عَلِمُوا
زَيْنُ النَّدِيِّ وَخَطْلُ الظَّالِمِ العَادِي
- ٩ - أَبَا زُرَّارَةَ لَا تَبْعُدْ ، فَكُّلْ فَتَيَّ
يَوْمًا رَهينُ صَفِينَحَاتٍ وَأَعْنَوَادِ

* * *

تخريجها : الحماسة الشجرية : ٣٠٤ ، الأغاني : ١٢/١١١ ، الأماي الشجرية :
٢٤٧/١ ، الأماي : ٣٢٤/٢ ، زهر الآداب : ١٠١١ ، المنازل : ٤٧٥ ، معجم
البلدان : « الحرة السوداء » ، السمط : ٩٧ ، وقد نسبها إلى عمرو بن مالك النجفي ،
أسماء المقتالين : ٢١١ ، الدر المنثور : ٣٥٨ ، شاعرات العرب : ٢٩١ ، وقد اختلف
في نسبة الأبيات ، فصاحب الأماي يقول : « قال عمرو بن مالك بن يثرب يريثي مسعود بن
شداد ، قال : وقال يعقوب : هي لأبي الطمحن القيني ثم شك ، قال : والصحيح أنها لعمرو ،

وَقَالَتْ أُمُّ حَكِيمٍ الْكِنَانِيَّةُ تَرَثِي ابْنَيْهَا : (مجزوء الوافر)

١- أَلَا مَنْ بَيْنَ الْأَخَوَيْنِ مِنْ أُمُّهُمَا هِيَ الشَّكْلَى

٢- تُسَائِلُ مَنْ رَأَى ابْنَيْهَا وَتَسْتَسْقِي فَمَا تُسْقَى

٣- فَلَمَّا اسْتَيْسَتْ رَجَعَتْ بِعَبْرَةٍ وَإِلَيْهِ حَرَّى

٤- تُتَابِعُ بَيْنَ وَلَوْلَةٍ وَبَيْنَ مَدَامِيعٍ تَتَرَى

* * *

وقد قالوا : إنها لا امرأة من جرم . . ، قال : وقرأتها على أبي عمر المطرز عن أبي العباس عن ابن الأعرابي لفارعة بنت شداد ، ترثي أخاها ، وكان أغار على جرم فأسروه ثم لم يسقوه حتى مات عطشاً .

(٤) الأماي : حمال ألوية شداد أنجية سداد أوهية فتاح أسداد ، الأماي الشجرية : « رفاع ألوية . . سداد أوهية » ، المنازل : « شداد أوهية » .

(٥) الأماي : فتال طاغية نحار راغية حلال رابية فكاك أقياد .

(٦) الأماي الشجرية : « فراج مبهمة طلاع أنجاد » ، أوراد جمع ورد ؛ وهو الجماعة الواردون للماء والقطيع من الإبل والطير والجيش أي هو حباس للجيش ، أو حباس للواردين حتى يستسقي هو ودوابه ، وهذا مما يدل على القوة والسلطان .

(٧) الأغاني : « حمال مضلعة » .

(٨) الأغاني : « زين القرين وخطم الظالم » ، الأماي : « ونكل الظالم » .

* * *

ترجمتها : هي جويرية بنت خالد بن قارظ الكنانية ، وتكنى أم حكيم ، زوجة عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب ، والشعر في ابنيها اللذين قتلها بسر بن أرطاة باليمن ، حين بعثه معاوية لحرب شيعة علي رضي الله عنه بعد تحكيم الحكمين ، وعليها عبيد الله بن العباس عاملاً لعل بن أبي طالب وكان غائباً ، فوجد ابنتين له صبيين ، فذبحهما ، وهما عبد الرحمن وقثم . الأغاني : ٢٦٥/١٦ ، الفاضل : ٦٤ ، مروج الذهب : ٢١/٣ ، شرح النهج : ١٣/٢ ، ابن الأثير : ٣٨٤/٣ .

(٦٠)

وقالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يُعْفَرُ النَّهْشَلِيِّ :

(الكامل)

- ١- مَاذَا أُوْمَلُّ بِعَدَا مُحَرَّقٍ
تَرْكُوا مَنَازِلَهُمْ وَبَعْدَ إِيَادِ ؟
- ٢- أَهْلُ الْخَوَرَنْقِ وَالسَّيْدِ وَبَارِقِ
وَالْقَصْرِ ذِي الشَّرَفَاتِ مِنْ سِنْدَادِ
- ٣- جَرَّتِ الرِّيحُ عَلَيَّ مَحَلَّ دِيَارِهِمْ
فَكَأَنَّمَا كَانُوا عَلَيَّ مِيعَادِ
- ٤- وَلَقَدْ غَنَوْنَا فِيهَا بِأَنْعَمِ عَيْشَةٍ
فِي ظِلِّ مُلْكٍ ثَابِتِ الْأَوْتَادِ
- ٥- فَلَمَّا ذَا النَّعِيمِ كُلُّ مَا يُلْهَى بِهِ
يَوْمًا يَصِيرُ إِلَى بِلَاسٍ وَنَفَادِ

* * *

تخریجها : الأغاني : ٢٦٥/١٦ ، الكامل : ٣٢٠/٢ ، اللسان : « بغا » ، التعازي
والمراثي : ٧٠ ، شاعرات العرب : ٨٥ .
(٢) الأغاني : « تستشفى فما تشفى » ، اللسان والكامل : « تستبغى فما تبغى » .
(٤) ترى : تتابع ، وتري الشيء يرى : تراخى ، وأترى : عمل أعمالا متواترة
بين كل عملين فترة .

* * *

(٦٠)

ترجمته : هو الأسود بن يعفر بن عبد الأسود من بني نهشل بن دارم التميمي ، يكنى
أبا الجراح ، وكان ينادم النعمان بن المنذر ، وهو شاعر جاهلي متقدم فحل فصيح ليس بمكثر ،
جعله ابن سلام في الطبقة الثامنة مع خدّاش بن زهير ، والمخبل السعدي ، والنمر بن تولب
العكلي ، وكان يكثر التنقل في العرب يجاورهم ، فيذم ويحمد ، وله في ذلك أشعار ، وفي

وقالَ أَيْضاً يَرْتِي مَسْرُوقَ بَنِ الْمُنْدَرِ بْنِ سَلَمَى : (البسيط)

١ - أَقُولُ لَمَّا أَتَانِي هَؤُلَكَ سَيِّدِنَا

لَا يُبْعِدُ اللَّهُ رَبَّ النَّاسِ مَسْرُوقَا

القاموس : « وذو الآثار ، الأسود النهشلي ، لأنه هجا قوماً ترك فيهم آثاراً » . الأغاني : ١٥/١٣ ، الجمعي : ١٤٧ ، الشعر والشعراء : ٢٥٥ ، الخزانة : ١٩٥/١ ، المؤتلف : ١٦ ، السمت : ١١٤ ، ابن حزم : ٢٣٠ ، المزهري : ٤٢٥/٢ ، الاشتقاق : ١٤٩ ، شعراء الجاهلية : ٤٨١ ، المختار : ٣٣٧/١ ، شرح شواهد المغني : ١٣٨ ، معجم البلدان : « السدير » ، القاموس : (أثر) .

تخريجها : ديوانه : ٢٦ ، الشعر والشعراء : ٢٥٥ ، الأغاني : ١٦/١٣ ، المفضليات : ٢١٧ ، حماسة البحري : ٨٣ ، شرح شواهد المغني : ٨٨ ، معجم البلدان : « سنداد » ، المرتضى : ٣٥/١ ، المختار : ٣٣٧/١ ، شعراء الجاهلية : ٤٨١ ، بلوغ الأرب : ١٠٩/٣ ، المنازل : ٦ ، العقد : ٢٨٨/٣ ، الحماسة البصرية : ٤٨٢/٢ ، المعارف : ٢٨٢ ، ديوان المعاني : ٢٥٤/١ ، صفة جزيرة العرب : ١٧١ ، ٢٣٢ ، المحاضرات : ٢١٧/٢ ، الروض الأذنف : ١١١/١ .

(١) محرق : لقب لقب به بعض ملوك العرب .

(٢) الخورنق : قصر بالحيرة ، السدير : قصر أو نهر بالحيرة ، بارق : ماء بالعراق ، سنداد : نهر أسفل من الحيرة بينها وبين البصرة .

(٣) البيت في « صفين : ١٥٩ » ، تمثل به حر بن قيس وهو ينظر إلى آثار كسرى ، فقال له علي بن أبي طالب : أفلا قلت : « كم تركوا فيها من جنات وعيون » !

(٤) غنوا : أقاموا .

* * *

تخريجها : ديوانه : ٥٩ ، الأغاني : ٢٥/١٣ ، حماسة الخالدين : ٦٧/١ ، شعراء الجاهلية : ٤٧٩ ، اللسان : « فتق » .

(١) مسروق هو مسروق بن المنذر بن سلمى بن جندل بن نهشل ، كان سيداً جواداً ، وكان مؤثراً للأسود بن يعفر ، كثير الرفد له ، والبر به ، فمات مسروق واقتسم أهله ماله ، وبان فقده على الأسود فقال يرثيه . . الأغاني : ٢٥/١٣ .

- ٢- مَنْ لَا يُشِيعُهُ عَجْزٌ وَلَا بُخْلٌ
وَلَا يَبِيتُ لَسَدَيْهِ اللَّحْمُ مَوْشُوقًا
- ٣- مِرْدَى حُرُوبٍ، إِذَا مَا الْخَيْلُ ضَرَجَهَا
نَضَحَ الدَّمَاءِ وَقَدْ كَانَتْ أَفَارِيقًا
- ٤- وَالطَّاعِنُ الطَّعْنَةَ النَّجْلَاءَ تَحْسِبُهَا
شَنًّا هَزِيمًا يَمْجُ الْمَاءَ مَخْرُوقًا
- ٥- وَجَفَنَةً كَنْضِيحِ الْبِشْرِ مُتَأَقَّةٍ
تَرَى جَوَانِبَهَا بِاللَّحْمِ مَفْتُوقًا
- ٦- يَسَّرَتْهَا لِيَتَامَى أَوْ لَا رَمَلَةً
وَكُنْتُ بِالْبَائِسِ الْمَسْرُوكِ مَحْقُوقًا
- ٧- يَا لَهْفَ أُمِّي إِذْ أَوْدَى وَفَارَقَنِي
أَوْدَى ابْنُ سَلَمَى نَقِيَّ الْعَرِضِ مَوْمُوقًا

* * *

- (٢) الموشوق : المقدد ، وشق اللحم يشقه إذا شرحه وقدهه .
- (٣) مردى حروب : شجاع صبور عليها غالب فيها ، وأصل المردى : الحجر الذي تكسر به الصخور ، ويكسر به النوى ، وأكثر ما يقال في الحجر الثقيل ، الأفاريق : جمع أفراق جمع فرقة وهي : الطائفة والجماعة .
- (٤) الشن : القرية القديمة الصغيرة جمعها شنان ، الهزيم : اليابس المتكسر .
- (٥) الجفنة : القصعة ، نضيج البشر : حوضها ، التأقة : المثلثة ؛ يقال : تنق الوعاء ونحوه تأقاً ؛ امتلاً ، المفتوق : المشقوق ، « وإنما أراد مفتوقة فأوقع الواحد موقع الجماعة » اللسان ،
- (٦) المحقوق هنا : الخليق ، قال صاحب اللسان : « قال شمر : تقول العرب : حق علي أن أفعل ذلك ، وإني لمحقوق أن أفعل خيراً ، وهو حقيق به ، ومحقوق به أي خليق له ، والجمع أحقاء ومحقوقون » .

* * *

وقال أُرطاةُ بْنُ سُهِيةَ يَرِثِي قَتْلَى مِنْ قَوْمِهِ قُتِلُوا يَوْمَ بَنَاتِ
قَيْسٍ :

- ١- أَعَاذَلْتَنِي أَلَا لَا تَعْذُلِينَا
أَقِلِّي اللّوْمَ إِنْ لَمْ تَنْفَعِينَا
- ٢- فَقَدْ أَكْثَرْتَ لَوْ أَغْنَيْتَ شَيْئاً
وَلَسْتُ بِقَابِلٍ مَا تَأْمُرِينَا
- ٣- فَلَا وَأَبْيِكَ لَا تَنْفَكْ تُبْكِي
عَلَى قَتْلَى هُنَالِكَ مَا بَقِينَا
- ٤- عَلَى قَتْلَى هُنَالِكَ أَوْجَعْتُنَا
وَأَنْسَتُنَا رَجَالاً آخِرِينَا
- ٥- سَنَبْكِي بِالرَّمَاكِ إِذَا التَّقَيْنَا
عَلَى إِخْوَانِنَا وَعَلَى بَنِينَا
- ٦- بَطَعْنِ تَرَعْدُ الْأَحْشَاءُ مِنْهُ
يَرْدُ الْبَيْضَ وَالْأَبْدَانِ جُونَا
- ٧- كَأَنَّ الْخَيْلَ إِذْ أَنْسَنَ كَلْباً
يَرِينُ وَرَاءَهُمْ مَا يَبْغِينَا

* * *

ترجمته : هو أُرطاةُ بْنُ زُفَرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ شَدَادٍ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ ذَيْبَانَ ، وَسُهِيةُ
أُمُّهُ ، وَأُرطاةُ شَاعِرٌ فَصِيحٌ مَعْدُودٌ فِي طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ الْمَعْدُودِينَ مِنْ شُعْرَاءِ الْإِسْلَامِ فِي دَوْلَةِ

(٦٣)

وقال الأُبَيْرِدُ الرِّياحِيُّ يَرِنِّي أَخَسَاهُ بُرَيْدًا : (الطويل)

١- إِذَا ذَكَرْتَ نَفْسِي بُرَيْدًا تَحَامَلَتْ

إِلَيَّ ، فَلَسَمَ أَمْلِكُ لِعَيْنِي مَدْمَعًا

٢- وَذَكَرْتَيْكَ النَّاسُ حِينَ تَحَامَلُوا

عَلَيَّ وَأَضْحَوْا جِلْدَ أَجْرَبَ مُوَلَعًا

٣- فَلَا يُبْعِدُكَ اللَّهُ خَيْرَ أَخِي أَمْرِيءَ

فَقَدْ كُنْتَ طَلَّاعَ النَّجَادِ سَمِيدًا

بني أمية ، لم يسبقها ولم يتأخر عنها ، وكان امرأ صدق شريفاً في قومه جواداً . الأغاني : ١٣ / ٢٩ ، الشعر والشعراء : ٣٤٠ / ١ ، الاشتقاق : ٢٩٠ ، السمط : ٦٣٠ / ٢ ، التنبيه : ٢٨ ، المختار : ٣٤٠ / ١ .

تخريجها : الأغاني : ٤٨ / ٣ ، ٤٣ ، وبنات قين : آكام معروفة من ديار بني كلب ، كانت بها وقعة لبني فزارة على كلب زمن عبد الملك بن مروان .

(٦) البيض : السيوف ، الأبدان : الدروع القصيرة ، اللون : الحمرة من كثرة الدم .

* * *

(٦٣)

ترجمته : هو الأُبَيْرِدُ بن المَعْدِر بن قيس من بني رياح بن يربوع التميمي ، شاعر فصيح بدوي مقل ، من شعراء الإسلام ، وأول دولة بني أمية ، وليس بمكثر ، ولا من وفد على الخلفاء فمدحهم ، عمر عمراً طويلاً إذ عاش مائة وعشرين سنة . الأغاني : ١٣ / ١٢٦ ، التنبيه : ٦٦ ، المؤتلف : ٢٤ ، شرح شواهد المغني : ٥٥٦ ، الاشتقاق : ٢٢١ ، المختار : ٣٤٥ / ١ ، المعمر : ٧٥ .

تخريجها : الأغاني : ١٣٨ / ١٣ .

(٢) المولع : ما فيه خطوط .

(٣) السמיד : السيد الكريم السخي جمع سمدع وسمدعة .

- ٤ - وَصُولًا لِيَذِي الْقُرْبَى بَعِيدًا عَنِ الْحَنَاءِ
إِذَا ارْتَادَكَ الْجَادِي مِنَ النَّاسِ أَمْرَعَا
٥ - أَخُو ثِقَةٍ لَا يَنْتَحِي الْقَوْمُ دُونَهُ
إِذَا الْقَوْمُ خَالُوا أَوْ رَجَا النَّاسُ مَطْمَعَا
٦ - وَلَا يَرْكَبُ الْوَجْنَاءَ دُونَ رَفِيقِهِ
إِذَا الْقَوْمُ أَزْجَوْهُنَّ حَسْرَى وَظُلْمَعَا

* * *

(٦٤)

- وَقَالَ غِيلَانُ بْنُ سَلَمَةَ الثَّقَفِيُّ يَرِثِي ابْنَهُ نَافِعًا : (الكامل)
١ - مَا بَالُ عَيْنِي لَا تُغَمِّضُ سَاعَةً
إِلَّا اعْتَرَّتْنِي عَسْبَرَةٌ تَغْشَانِي

-
- (٤) خنا خنواً وخنأ : أفحش في منطقه ، مرع المكان والوادي مرعاً : أخصب بكثرة الكلأ ، وأمرع القوم : أصابوا الكلأ فأخصبوا .
(٥) الجادي : طالب العطاء .
(٦) الوجناء : الناقة السريعة ، الحسرى : الكليلة ، الظلع : جمع ظالع ، وهي التي تغمز في مشيها من عرج .

* * *

(٦٤)

- ترجمته : هو غيلان بن سلمة بن معتب بن مالك بن كمب الثقفي ، أدرك الإسلام ، فأسلم بعد فتح الطائف ، ولم يهاجر ، ومات بالشام في طاعون « عمواس » ، وغيلان شاعر مقل ليس بمعروف في الفحول ، وهو من شعراء الطائف ، وهو فيما يقال أحد من قال من قرئش للنبي صلى الله عليه وسلم : « لولا أنزل هذا القرآن على رجل من القريتين » .
الأغاني : ٢٠٠/١٣ ، الجمحي : ٢٦٩ ، المختار : ٤٦/٥ .
تخريجها : الأغاني : ٢٠٨/١٣ ، التعازي والمراثي : ٢٤٠ ، المختار : ٥٢/٦ ،

- ٢- أَرَعَى نَجُومَ اللَّيْلِ عِنْدَ طُلُوعِهَا
وَهَنَاءَ وَهْنٍ مِّنَ الْغُرُوبِ دَوَانٍ
- ٣- يَا نَافِعًا مَّنْ لِّلْفَوَارِسِ أَحْجَمَتَ
عَن فَارِسٍ يَعْلُو ذُرًّا الْأَقْرَانَ
- ٤- فَلَوْ اسْتَطَعْتُ جَعَلْتُ مِنِّي نَافِعًا
بَيْنَ اللَّهُاءِ وَبَيْنَ عَكْدِ لِسَانِي

* * *

(٦٥)

وقال مَعِيَّةُ بْنُ الْحُمَامِ يَرِثِي أَخَاهُ الْحُصَيْنَ بْنَ الْحُمَامِ
المُرِّي :

- ١- إِذَا لَاقَيْتُ جَمْعًا ، أَوْ فِئَامًا
فَلِإِنِّي لَا أَرَى كَأَبِي يَزِيدَا

وقد استشهد ابنه نافع بدومة الجندل ، مع خالد بن الوليد رضي الله عنه ، فجزع عليه غيلان ، وبكاه بكاء كثيراً ، حتى عوتب في ذلك ، فقال : والله لا تسمح عيني بمائها فأضن به على نافع ، فلما تناول العهد انقطع ذلك من قوله ، فقليل له فيه ، فقال : « بلي نافع ، وبلي الخزع ، وفني وفنيت الدموع ، واللاحق به قريب » .

- (١) غشي : أظلم ، وأغشى على بصره : جعل عليه غشاء يغطيه .
(٢) الوهن : نحو منتصف الليل ، التعازي : « من الغيار دوان » .
(٣) التعازي : « بين شدة مذكرة وطعان » .
(٤) التعازي : « فلو استطع » ، اللهاء : اللحمية المشرفة على الخلق جمع لهوات ، العكدة : أصل اللسان ووسطه .

* * *

(٦٥)

ترجمته : هو معية بن الحمام بن ربيعة بن مسان بن خزاعة المري ، شاعر جاهلي . وأخوه الحصين بن الحمام الشاعر المشهور والفارس المقدم والسيد في قومه . معجم الشعراء : ٤٧٢ ،

٢- أَشَدَّ مَهَابَةً ، وَأَعَزَّ رُكْنًا
وَأَصْلَبَ سَاعَةَ الضَّرَاءِ عُدُودًا

٣- صَفِيَّيْنِ وَابْنُ أُمِّي وَالْمُوَاسِي
إِذَا مَا النَّفْسُ شَارَفَتِ الْوَرِيدَا

٤- كَانَ مُصَدَّرًا يَحْبُو وَرَائِي
إِلَى أَشْبَالِهِ يَبْغِي الْأُسُودَا

* * *

(٦٦)

وقال أَبُو الْعِيَالِ الْهُذَلِيُّ يُرْتِي أَخَاهُ لِأُمِّهِ : (مجزوء الوافر)

١- أَلَا لِلَّهِ دُرُكٌ مِّنْ فَتَى قَوْمٍ إِذَا رَهَبُوا

٢- وَقَالُوا: مَنْ فَتَى لِلْحَرِّ بَ يَرْقُبُنَا وَيَرْتَقِبُ

المؤتلف : ٨٧ ، الخزاعة : ٩/٢ ، السمط : ٢٢٦ ، الاشتقاق : ٢٨٩ ، الأغاني : ١٤/١٦ ،
شعراء الجاهلية : ٧٣٣ ، المختار : ٩١٥/٢ .

تخريجها : الأغاني : ١٦/١٣ ، شعراء الجاهلية : ٧٤٣ ، المختار : ٩١٥/٢ .

(١) الفئام : الجماعة من الناس .

(٣) الصفي : الحبيب المصافي .

(٤) المصدر : العظيم الصدر ، شبه أخاه بالأسد .

* * *

(٦٦)

ترجمته : هو أبو العيال بن أبي عنترة ، وقال أبو عمرو الشيباني : ابن أبي عنبر بالبلاء ،
وهو أحد بني خناعة بن سعد بن هذيل . شاعر فصيح مقدم ، من شعراء هذيل ، مخضرم ،
أدرك الجاهلية والإسلام ، ثم أسلم فيمن أسلم من هذيل ، وعمر إلى خلافة معاوية .

- ٣- فَكُنْتُ فَتَاهُمْ فِيهَا إِذَا تُدْعَى لَهَا تَشَبُّ
 ٤- ذَكَرْتُ أَخِي، فَعَاوَدَنِي صَدَّاعُ الرَّأْسِ وَالْوَصْبُ
 ٥- كَمَا يَعْتَادُ ذَاتَ الْبَاءِ وَ بَعْدَ سُلُوقِهَا الطَّرَبُ
 ٦- فَدَمَعُ الْعَيْنِ مِنْ بُرْحَا عِ مَا فِي الصَّدْرِ يَنْسَكِبُ
 ٧- كَمَا أَوْدَى بِمَاءِ الشَّنَّةِ شَةِ الْمَحْزُوزَةِ السَّرْبُ
 ٨- عَلَى عَبْدٍ بَنٍ زُهْرَةَ بِي تَطُولُ اللَّيْلُ أَنْتَحِبُ

* * *

الأغاني : ١٩٧/٢٤ ، ديوان الهذليين . ٢٤١/٢ ، معجم الشعراء : ٥١٣ ، كنى الشعراء : ٢٨٣ .

تخريجها : ديوان الهذليين : ٢٤٥/٢ ، الأغاني : ٢٠٧/٢ ، ١٩٦/٢٤ ، المختار : ٥١٨/٢ ، وهذه الأبيات يرثي بها ابن عمه عبد بن زهرة ، ويقال : إنه كان أخاه لأمه .

(٢) يرقبنا : ينظر إلينا ، يرتقب : ينظر إلى نفسه .

(٤) الأغاني : « رذاع السقم والوصب » ، الرذاع : الفكس ، الوصب : التعب والفتور جمعه أوصاب .

(٥) الطرب : الحزن ، البو : ولد الناقة .

(٧) الشنة : القرية القديمة الصغيرة جمع شنان ، حزه حزاً : قطعه ولم يفصله ، السرب : ما سال من الماء .

(٨) الديوان : « أكتب » .

* * *

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ يَرِثِي فَضَالَهَ بَنُ كَلْدَةَ : (البسيط)

- ١- يَا عَيْنُ لَا بُدَّ مِّنْ سَكْبٍ وَتَهْمَالٍ
عَلَى فَضَالَهَ ، جَلَّ الرُّزُّ الْعَالِي
- ٢- أَبَا دَلِيحَةَ ، مَنْ تُوْصِي بِأَرْمَلَةٍ
أُمِّ مَنْ لَا شَعَثَ ذِي طِمْرَيْنَ ، مِمَّحَالٍ
- ٣- أَبَا دَلِيحَةَ مَنْ يَكْفِي الْعَشِيرَةَ إِذْ
أَمْسَوْا مِنَ الْأَمْرِ فِي لَبْسٍ وَبَلْبَالٍ
- ٤- لَا زَالَ مِسْكٌ وَرِيحَانٌ لَهُ أَرْجٌ
عَلَى صَدَاكَ بِصَافِي اللَّوْنِ سَلْسَالٍ

* * *

ترجمته : هو أوس بن حجر بن مالك بن عقيل بن خلف بن نمير التميمي ، من شعراء الجاهلية وفحولها ، وهو شاعر تميم غير مدافع ، وكان عاقلاً في شعره ، كثير الوصف لمكارم الأخلاق . الأغاني : ٧٠/١١ ، الشعر والشعراء : ٢٠٢/١ ، الخزانة : ٢٣٥/٢ ، المعاهد : ١٣٢/١ ، الجمحي : ٩٧ ، السمط : ٢٩٠ ، الاشتقاق : ٢٠٧ ، الموشح : ٨٨ ، شرح شواهد المغني : ١١٦ ، المختار : ٢١٥/١ .
تخریجها : ديوانه : ١٠٥ ، الأغاني : ٧٣/١١ ، التمازي والمراثي : ٣٨ ، نقد الشعر : ١٠٤ ، شعراء الجاهلية : ٤٩٢

- (١) الديوان : « عيني » ، العالي : الأمر العظيم الذي يقهر الصبر ويغلبه ، فضالة هو فضالة بن كلداء بن عبد مرارة بن سواة بن سعد بن أسد (المؤتلف : ١٧٢) .
- (٢) الديوان : « يوصي » ، الطمر : الثوب البالي .
- (٣) البلبال : الفوضى والارتباك .
- (٤) صدك : قبرك أو جثة الميت في القبر .

* * *

وقَالَ يَرِثِيهِ أَيضاً : (المنسرح)

١ - أَيَّتُهَا النَّفْسُ ، أَجْمَلِي جَزَعَا
إِنَّ الَّذِي تَكْرَهِيْن قَدْ وَقَعَا

٢ - إِنَّ الَّذِي جَمَعَ السَّمَاحَةَ وَالـ
نَجْدَةَ وَالْحَزْمَ وَالْقُوَى جُمِعَا

٣ - الْمُخْلِيفُ الْمُتْلِفُ الْمُرْزَأُ لَمْ
يُشْتَعِ بِضَعْفٍ ، وَلَمْ يَمُتْ طَبَعَا

٤ - أَوْدَى وَهَلَ تَنْفَعُ الْإِسَاحَةُ مِنْ
شَيْءٍ لِمَنْ قَدْ يُحَاوِلُ النَّزْعَا

* * *

تخریجها : دیوانه : ٥٣ ، الكامل : ٣٧/٤ ، ذیل الأملی : ٣٤ ، العقد : ٤٢٣/٢ ،
الأغانی : ٧٤/١١ ، المختار : ٣١٨/١ ، شعراء الجاهلیة : ٤٩٢ ، نقد الشعر : ١٠٦ ،
اللسان : « شیخ » ، الحماسة البصرية : ٢٥٤/١ .

(١) الديوان والكامل والذیل والبصرية : « تحذرين . . »

(٢) البصرية : « والبأس والندی جمعا »

(٣) الديوان : « والمخلف . . » ، المتلف : من يتلف ماله جوداً وكرماً ، ولم يمِ
طبعاً : الطبع : أسوأ الطمع ، وأصله في السيف ، فيقال : طبع السيف ؛ إذا ركبته صدأ
يستر حديدته ، ويقصد أنه مات كالسيف المجلو الحاد .

(٤) الكامل : « الإساعة ، تحاول البدعا » ، الديوان : « يحاول البدعا » ، أودى :
خبر (إن) في البيت الثاني .

* * *

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ ، يَرِثِي الْحَارِثَ بْنَ ظَالِمٍ : (الطوبل)

١ - مَا قَصَرَتْ مِنْ حَاضِنٍ سِتْرَ بَيْتِهَا
أَبْرًا وَأَوْفَى مِنْكَ حَارِ بْنِ ظَالِمٍ

٢ - أَعَزَّ وَأَحْمَى عِنْدَ جَارٍ وَذِمَّةٍ
وَأَضْرَبَ فِي كَابٍ مِنَ النَّقْعِ قَاتِمٍ

* * *

ترجمته : هو قيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة العبسي ، يكنى أبا هند ، وهو شاعر فارس ، عرفت منه الشجاعة في كل المواقف ، فجعلته عبس رئيساً لها بعد مقتل أبيه ، وهو أحد طرفي النزاع مع حذيفة بن بدر رئيس ذبيان ، وقد اشتهر بجودة الرأي حتى سمي «قيس الرأي» ، وكان داهية في الحرب حتى ضرب به المثل ، ف قيل : «أدهى من قيس» ، الأغاني : ١١٩/١١ ، المستقصى : ١٢١/١ ، أسماء المغتالين : ٢٢٩ .

* في الأصل المخطوط : (قيس بن زحك) تحريف بين .

تخرجهما : شعر قيس : ١٩ ، الأغاني : ١٢٠/١١ ، العقد : ١٠٥/٥ ، أسماء المغتالين : ٢٢٩ ، وفي البيتين يرثي الحارث بن ظالم بن جذيمة المري الذي قتله مالك بن الحنيس التغلبي بأبيه .

(١) العقد : « وما قصرت » ، المغتالين : « دون بيتها » ، قصر الستر : أرخاه ، ولعل نصب « أبر » على حذف الجار ، أي ما أرخت حاضن ستر بيتها على أبر وأوفى منك ...
(٢) الكافي : العظيم ، وأراد الغبار القائم العظيم .

* * *

(٧٠)

وقال عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

(الكامل)

- ١- يَا رَاكِبًا نَحْوَ الْمَدِينَةِ جَسْرَةً
أَجْدًا تُلَاعِبُ حَلْقَةً وَزِمَامًا
- ٢- اقْرَأْ عَلَى أَهْلِ الْبَقِيعِ مِنْ أَمْرِي
كَمِدٍ عَلَى أَهْلِ الْبَقِيعِ سَلَامًا
- ٣- كَمْ غَيَّبُوا فِيهِ كَرِيمًا مَاجِدًا
شَهْمًا وَمُقْتَبَلَ الشَّبَابِ غُلَامًا
- ٤- وَنَفْسِي فِي أَهْلِهَا مَرْجُوءَةٌ
جَمَعَتْ صَبَاحَةَ صُورَةٍ وَتَمَامًا

* * *

(٧٠)

ترجمته : هو أبو الخطاب عمر بن أبي ربيعة القرشي المخزومي الشاعر المشهور ،
المتوفى سنة خمس وتسعين للهجرة . الأغاني : ٦١/١ ، الشعر والشعراء : ٥٥٣/٢ ،
الخزانة : ٢٤٠/١ ، ابن خلكان : ٤٣٦/٣ ، الشذرات : ١٠١/١ ، العيني : ٣١٤/١ ،
ابن حزم : ١٤٦ .

تخريجها : ديوانه : ٢٠٦ من المنسوب ، الأغاني : ١١٠/٨ (ليدن) .

(١) الجسرة : الناقة الضخمة ، الأجد : القوية الموثقة الخلق .

(٣) البقيع : موضع في المدينة ، وقيل : هو مقبرة أهل المدينة .

* * *

(٧١)

وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يُسَارٍ يَتَرْتِي أَخَاهُ مُحَمَّدَ بْنَ يُسَارٍ :
(الكامل)

- ١- غَيْلَ الْعَزَاءُ ، وَخَانَنِي صَبْرِي
أَمَّا نَعَى النَّاعِي أَبَا بَكْرٍ
- ٢- وَرَأَيْتُ رَبَّ الدَّهْرِ أَفْرَدَنِي
مِنْهُ ، وَأَسْلَمَ لِلْعِدَى ظَهْرِي
- ٣- مِنْ طَيْبِ الْأَثْوَابِ مُقْتَبِلٍ
حُلُوِ الشَّمَائِلِ مَاجِدٍ غَمْرٍ
- ٤- فَمَضَى لِوَجْهِتِهِ ، وَأَذْرَكَه
قَدْرٌ أُتِيحَ أَنَّهُ مِنَ الْقَدْرِ

* * *

(٧١)

ترجمته : هو إسماعيل بن يسار النسائي ، مولى بني تيم بن مرة ، تيم قریش ، ويكنى
أبا قيس ، وكان منقطعاً إلى آل الزبير ، ومدح الخلفاء ، عاش عمراً طويلاً إلى أن أدرك آخر
سلطان بني أمية ، كان طيباً مليحاً مندرأ كثير الهزل والمزاح ، مليح الشعر ، وإنما سمي
إسماعيل بن يسار النسائي ؛ لأن أباه كان يصنع طعام العرس ويبيعه فيشتره منه من أراد
التعريس من المتجملين ، ومن لم تبلغ حاله اصطناع ذلك ، وأخوه محمد شاعر أيضاً من طبقة
أخيه وله أشعار كثيرة . الأغاني : ٤/٤٠٨ ، ٤٢٧ ، معجم الشعراء : ٤١٤ ، المختار :
١١٥/١ .

تخریجها : الأغاني : ٤/٢٥٥ ، المختار : ١٢١/١ .

(٣) الغمر : الكريم الواسع الخلق .

- ٥ - وَغَبَرْتُ مَالِي مِنْ تَذَكُّرِهِ
إِلَّا الْأَسَى . وَحَرَارَةُ الصَّدْرِ
- ٦ - وَجَوَى يَعَاودُنِي ، وَقَلَّ أَمْرُ
مِنْ نِي الْجَوَى وَمَحَاسِنُ الذِّكْرِ
- ٧ - أَمَّا هَوَتْ أَيْدِي الرِّجَالِ بِهِ
فِي قَعَمَرٍ ذَاتِ جَوَانِبٍ غُبَرٍ
- ٨ - وَعَلِمْتُ أَنِّي لَنْ أَلْقِيَهُ
فِي النَّاسِ حَتَّى مُلْتَقَى الْحَشَرِ
- ٩ - كَادَتْ لِفُرْقَتِهِ ، وَمَا ظَلَمْتُ
نَفْسِي تَمُوتُ عَلَى شَفَا الْقَبْرِ
- ١٠ - وَلَعَمْرُ مَنْ حُبِسَ الْهَدْيُ لَهُ
بِالْأَخْشَبِينَ صَيْحُحَةَ النَّحْرِ
- ١١ - لَوْ كَانَ نَيْلُ الْخُلْدِ يُدْرِكُهُ
بَشَرٌ بِطَيْبِ الْحَيْمِ وَالنَّجْرِ
- ١٢ - لَغَبَرْتُ لَا تَخْشَى الْمَنُونَ ، وَلَا
أُودَى بِنَفْسِكَ حَادِثُ الدَّهْرِ

(٥) غبر : مكث وبقي .

(٦) المخطوط : « يعاودني » ، والتصحيح من الأغاني .

(١٠) الأخشابان : جبلان يضافان تارة إلى مكة ، وتارة إلى منى ، أحدهما أبو

قيس والآخر قعيقعان ، ويقال : هما أبو قيس والجبل الأحمر المشرف هناك .

(١١) الحيم : الطبيعة والسجية ، وقيل : الأصل ، والنجر : الأصل .

١٣- وَلَنِعْمَ مَأْوَى الْمُزْمِلِينَ ، إِذَا
فَحَطُّوا وَأَخْلَفَ صَائِبُ الْقَطْرِ

١٤- كَمْ قُلْتُ آوِنَةً ، وَقَدْ ذَرَفَتْ
عَيْنِي ، فَمَاءُ شُؤْنِهَا يَجْرِي

١٥- أَنَّى وَأَيُّ فَتَى يَكُونُ لَنَا
شُرُوكَ عِنْدَ تَفَاقُمِ الْأَمْرِ

١٦- لِدِفَاعِ خَصْمٍ ذِي مُشَاغِبَةٍ
وَلِعَائِلٍ تَرِبٍ أَخِي فَقْرٍ

١٧- وَلَقَدْ عَلِمْتُ، وَإِنْ ضَمِنْتُ جَوَى
مِمَّا أَجِنُ كَوَاهِجِ الْجَمْرِ

١٨- مَا لَأَمْرِي دُونَ الْمَنِيَّةِ مِنْ
نَفَقٍ ، فَيُحْرِزُهُ ، وَلَا سِتَرٍ

* * *

(١٣) أرمل الرجل : نقد زاده وافتقر .

(١٤) شؤون العين : مجاريها الدمعية .

(١٥) شرواك : مثلك .

(١٦) عال الرجل عيلا وعيلة : افتقر ، وترب : افتقر .

* * *

(٧٢)

وقال أبو العطاء السندي :

(البسيط)

- ١ - فاضت دُموعي على نصرٍ ، وما ظلمت
عينٌ تفيضُ على نصرٍ بنِ سيارٍ
- ٢ - يا نصرُ من لِقَاءِ الحربِ إنْ لَقِحتُ
يا نصرُ بعدك أو للضيفِ والجارِ
- ٣ - الحِنْدِيُّ الَّذِي يَحْمِي حَقِيقَتَهُ
في كُلِّ يومٍ مخوفِ الشرِّ والعارِ
- ٤ - والقائدُ الخيلَ قُبَّاً في أعينِها
بالقومِ حتى تَلُفَّ القارَ بالقارِ
- ٥ - منْ كُلِّ أبيضٍ كالمِصباحِ منْ مُضِرٍ
يَجْلِسُ بِسُنَّتِهِ الظُّلُمَاءَ للِساري
- ٦ - ماضٍ على الهولِ مِقْدَامٌ إذا اعترَضتْ
سُمُرُ الرِّمَاحِ ، ووَلَّى كُلُّ فَرَّارٍ
- ٧ - إنْ قالَ قولاً وفَى بالقولِ موعِدُهُ
إنَّ الكِنَانِيَّ وافٍ غيرُ غَدَّارٍ

* * *

(٧٢)

ترجمته : هو أفلح بن يسار ، وقيل : هو مرزوق ، مولى بني أسد ، ثم مولى بني عتير
بن سماك بن حصين الأسدي ، منشؤه الكوفة ، وهو من مخضرمي الدولتين ، مدح بني أمية
وبني هاشم ، وكان أبوه سندياً أعجمياً لا يفصح ، وكان جيد الشعر ، وكانت فيه عجمة ،

(٧٣)

وقالَ خُفَّافٌ بْنُ نَدْبَةَ يَرِثِي حَضِيرَ الْكَتَائِبِ (*) ، وكان
صَدِيقَهُ :

١ - أَتَانِي حَدِيثٌ فَكَذَّبْتُهُ
وقيلَ : خَلِيلُكَ فِي الْمَرْمَسِ

كثر ماله بعد أن أعتق ، فأعنته مواليه ، وطمعوا فيه ، وادعوا رقه ، فشكا ذلك إلى إخوانه ، فقالوا له : كاتبهم ، (أي اتفق معهم على مال يدفعه لهم فإن أداه صار حراً) فكاتبوه على أربعة آلاف ، وسعى له أهل الأدب والشعر فيها فتركهم ، وأتى الحر بن عبد الله القرشي ، توفي سنة ثمانين ومئة للهجرة . الأغاني : ١٧ / ٣٢٧ ، الشعر والشعراء : ٧٦٦/٢ ، الخزائن : ١٧٠/٤ ، السمط : ٦٠٢/٢ ، معجم الشعراء : ٤٨٠ ، العيني : ٥٦٠/١ ، ابن خلكان : ٢٨٢/٥ ، فوات الوفيات : ٢١١/١ ، العقد : ٤٧١/٦ ، المختار : ٤٢٧/١ ، شرح شواهد المغني : ٨٤٠ .

تخريجها : الأغاني : ١٧ / ٣٣٢ ، المختار : ٤١١/١ .

(١) نصر بن سيار بن رافع من بني جندع من ليث من كنانة ، يكنى أبا الليث ، ولده هشام بن عبد الملك خراسان ، فلم يزل والياً عليها عشر سنين حتى وقعت الفتنة . (المعارف : ٤٠٩) .

(٣) حقيقة الرجل : ما يلزمه حفظه والدفاع عنه .

(٤) المختار : « الغار بالغار » ، قب الفرس والخيال قبياً : دق خصره وضمير بطنه ، فهو أقب وهي قباء جمع قب ، ويقال : قبب أيضاً بإظهار التضعيف .

* * *

(٧٣)

ترجمته : هو خفاف بن عمير بن الحارث بن الشريد بن رياح السلمي ، وندبة أمه ، وهي أمة سوداء ، وكان خفاف أسود أيضاً ، وهو شاعر من شعراء الجاهلية وفارس من فرسانها ، جعله ابن سلام في الطبقة الخامسة من الفرسان مع مالك بن نويرة ومع أبي عمه صخر ومعاوية أبي عمرو بن الشريد ، ومالك بن حمار الشمخي ، وقد أدرك خفاف الإسلام وشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم فتح مكة وغزوة حنين ، وبقي حياً إلى زمان عمر رضي الله عنه ، إذ توفي سنة عشرين للهجرة .

الأغاني : ٧٤/١٨ ، الشعر والشعراء : ٣٤١ ، الجمحي : ٢٤٢ ، الخزائن : ٤٧٢/٢ ، الاشتقاق : ٣٠٩ ، السمط : ٣٩ ، المؤلف : ١٠٨ ، شرح شواهد المغني : ٣٢٥ ، المعارف : ٣٢٥ ، المختار : ٤٢٤/٣ .

- ٢- فَيَا عَيْنُ بَكِّي حَضِيرَ النَّدَى
حَضِيرَ الْكَتَائِبِ وَالْمَجْلَسِ
- ٣- وَيَوْمَ شَدِيدِ أَوَارِ الْحَدِيدِ
تَقْطَعُ مِنْهُ عُرَى الْأَنْفُسِ
- ٤- صَلَيْتَ بِهِ وَعَلَيْكَ الْحَدِيدُ
دُ مَا بَيْنَ سَلْعٍ إِلَى الْأَعْرَسِ
- ٥- فَأَوْدَى بِنَفْسِكَ يَوْمَ الْوَعَى
وَنَقَى ثِيَابَكَ ، لَمْ تَدْنُسِ

* * *

(٧٤)

- وقال أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ :
(الحنيف)
- ١- لَا أَعِدُّ الْإِقْتَارَ عُدْمًا ، وَلَكِنْ
فَقْدُ مَنْ قَدْ رُزِئَتْهُ الْإِعْدَامُ

(*) هو حضير الكتائب بن سماك ، كان سيد الأوس ورئيسهم يوم بعاث ، ركز
الرمح في قدمه ، وقال : ترون أفر ؟ فقتل يومئذ . (الاشتقاق : ٤٤٤ ، الديوان : ٧٠).
تخریجها : ديوانه : ٧٠ ، الأغاني : ١٢٩/١٧ ، المختار : ١٢٧/٢ ، أيام
العرب في الجاهلية : ٧٩ .

(١) المرص : موضع القبر ، يقال : رمس الميت رمساً : دفنه وسوى عليه الأرض .
(٢) الأوار : حر الشمس والنار جمع أور
(٤) صلي النار وبها صلي وصلياً : احترق فيها ، سلم : موضع قرب المدينة ، الأعرس : موضع .

* * *

(٧٤)

ترجمته : هو جارية بن الحجاج ، وقيل : هو حنظلة بن الشرقي ، أحد بني برد بن
دعبي بن إياد بن نزار ، شاعر قديم من شعراء الجاهلية ، كان وصافاً للخيل ، وأكثر

- ٢- مَنْ رِجَالٍ مِنَ الْأَقَارِبِ بَانُوا
مَنْ جُنْدَامٍ هُمْ الرُّؤُوسُ الْكِرَامُ
- ٣- سُلِّطَ الْمَوْتُ وَالْمَنُونُ عَلَيْهِمْ
فَلَهُمْ فِي صَدَى الْمَقَابِرِ هَامُ
- ٤- وَكَذَلِكَ سَبِيلُ كُلِّ أَنْاسٍ
سَوْفَ ، حَقًّا ، تُبْلِيهِمُ الْآيَامُ

* * *

أشعاره في وصفها ، وكانت العرب لا تروي شعره وشعر عدي بن زيد؛ وذلك لأن ألفاظهما ليست بنجدية ، وكان أبو دؤاد قد جاور كعب بن مامة الإيادي ، فكان إذا هلك بعير أو شاة أخلفها ، فضرب به المثل فقليل : كجار أبي دؤاد. الشعر والشعراء : ٢٣٧ ، الأغاني : ٣٧٣/١٦ ، الخزانة : ١٩٠/٤ ، العيني : ٣٩١/٢ ، المؤتلف : ١١٥ ، الاشتقاق : ١٦٨ ، الموشح : ١٠٤ ، شرح شواهد المغني : ٣٥٩ ، كنى الشعراء : ٢٨٣ ، المختار : ٣٣٢/٣ ، بلوغ الأرب : ١١٤/٣ .

تخريجها : الأصمعيات : ١٨٧ ، الحماسة البصرية : ٢٧٨/١ ، الشعر والشعراء : ٢٣٧ ، الأغاني : ٣٧٩/١٦ ، ٢٢٦/١٧ ، المنازل : ٤١٦ ، الموازنة : ٨٨ ، المختار : ١٧٥/٢٠ ، الفاخر : ٣٠٥ ، المزهرة : ٤٨١/٢ ، العمدة : ٤٨١/٢ ، بلوغ الأرب : ١١٤/٣ ، تهذيب الألفاظ : ٤٥١ .

(١) الإقتار : نفاد المال والفقر والحاجة ، الإعدام : مصدر أعدم الرجل : إذا عدم المال ، وقيل للحطيئة : من أشعر الناس ؟ فقال : القائل : « لا أعد الإقتار . . » .

(٢) الأصمعيات : « فادوا ، من حذاق . . العظام » .

(٣) الأصمعيات : « الدهر » ، الأغاني : « صوى » ، الهام : جمع هامة ، كانوا يزعمون أن عظام الميت ، وقيل : روحه ، تصير هامة فتطير ، ويسمونه الصدى ، وقيل : الصدى : ذكر اليوم .

(٤) الأصمعيات : « مصير » .

* * *

(٧٥)

وقال مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الخارجيُّ يرثي زَيْدَ بْنَ الْحَسَنِ : (الطويل)

١ - نَعَاهُ لَنَا النَّاعِي ، فَظَلَّنَا كَأَنَّنا

نَرَى الْأَرْضَ فِينَا أَنَّهُ حَانَ حِينُهَا

٢ - وَزَلَّتْ بِنَا أَقْدَامُنَا ، وَتَقَلَّبَتْ

ظُهُورُ رَوَابِيهَا بِنَا وَبُطُونُهَا

٣ - وَآبَ ذَوُو الْأَلْبَابِ مِنَّا كَأَنَّمَا

يَرُونَ شِمَالاً فَارَقَتْهَا يَمِينُهَا

٤ - سَقَى اللَّهُ سُقْيَا رَحْمَةً تُرَبِّ حُفْرَةَ

مُقْسِمٍ عَالَى زَيْدٍ نَرَاهَا وَطِينُهَا

* * *

(٧٥)

ترجمته : هو محمد بن بشير بن عبد الله بن عقيل من بني عوف بن بكر بن يشكر بن عدوان الخارجي ، من بني خازجة بن عدوان بن عمرو بن قيس بن عيلان بن مضر ، يكنى أبا سليمان ، وهو شاعر فصيح حجازي مطبوع من شعراء الدولة الأموية ، وكان منقطعاً إلى أبي عبيدة بن عبد الله بن زمة القرشي ، أحد بني أسد بن عبد العزى ، وهو جد ولد عبد الله ابن الحسن ؛ لأهمهم هند بنت أبي عبيدة بن زمة القرشي ، وكانت لمحمد فيه مدائح ومراث مختارة وهي عيون شعره ، وكان يقيم في بوادي المدينة ، ولا يكاد يحضر مع الناس . الأغاني : ١٠٢/١٦ ، معجم الشعراء : ٤١٢ ، الخزانة : ٣٧/٤ ، المحملون : ١٩٢/١ ، طبقات ابن المعتز : ٢٧٩ ، شرح شواهد المغني : ٨١١ ، المختار : ١٢٨/٧ .

تخریجها : الأغاني : ١٣٢/١٦ .

(١) الأغاني : « فيها آية » .

(٢) الأغاني : « زالت » .

* * *

(٧٦)

وقالَ أَبُو أَحْمَدَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرِ بْنِ
الْحُسَيْنِ الْخَزَاعِيِّ : (مُخَلَّعَ الْبَسِيطِ)

١- وَأَحْرَبَا مِِنْ فِرَاقِ قَوْمٍ
هُمُ الْمَصَابِيحُ وَالْخُصُونُ

٢- وَالْأُسْدُ وَالْمُزْنُ وَالرَّوَاسِي
وَالْأَمْنُ وَالْحَفْضُ وَالسَّكُونُ

٣- لَمْ تَتَنَكَّرْ لَنَا اللَّيَالِي
حَتَّى تَوَفَّتَهُمُ الْمَنُونُ

٤- فَكُلُّ نَارٍ لَنَا قُلُوبُ
وَكُلُّ مَاءٍ لَنَا عُيُونُ

* * *

(٧٦)

ترجمته : هو عبيد الله بن عبد الله بن طاهر بن الحسين ، ويكنى أبا أحمد ، وله محل في
الأدب والتصرف في فنونه ورواية الشعر وقوله ، والعلم باللغة وأيام العرب وعلوم الأوائل
من الفلاسفة في الموسيقى والهندسة وغير ذلك ، وله صناعة في الغناء حسنة متقنة عجيبة .
الأغاني : ٤٠/٩ ، ابن خلكان : ١٢٠/٣ ، تاريخ بغداد : ٣٤٠/١٠ ، الموشح : ٥٤٣ ،
ابن حزم : ٥٦ ، الفهرست : ١٧٠ .

تخریجها : الأمالي : ٣٢٣/٢ ، ابن خلكان : ١٢١/٣ .

(١) الأمالي : « واحزني » .

(٢) الحفض : الدعة وسعة العيش ، خفض العيش خفضاً : سهل ولان .

* * *

(٧٧)

وقال العباسُ بنُ الأحنفِ :

(البسيط)

- ١ - سُبْحَانَ رَبِّ الْعَلَاءِ مَا كَانَ أَغْفَانِي
عَمَّا رَمَتْنِي بِهِ الْيَّامُ وَالزَّمَنُ !
- ٢ - مَنْ لَمْ يَدُقْ فُرْقَةَ الْأَحْبَابِ ثُمَّ يَرَى
آثَارَهُمْ بَعْدَهُمْ لَمْ يَدْرِ مَا الْحَزَنُ ؟

* * *

(٧٨)

وقال آخرُ :

(البسيط)

- ١ - يَا لِلَّهِ قَبْرُ ! هَلْ زَالَتْ مَحَاسِنُهَا
وَهَلْ تَغْيَّرَ ذَاكَ الْمُنْتَظَرُ النَّصْرُ ؟
- ٢ - مَا أَنْتَ يَا قَبْرُ ، لَا رَوْضُ ، وَلَا فَلَكَ
فَكَيْفَ جُمِعَ فِيكَ الْغُصْنُ وَالْقَمَرُ ؟

* * *

(٧٧)

ترجمته : هو العباس بن الأحنف بن الأسود بن بني الذهل بن الدول بن حنيفة ، ويكنى
أبا الفضل ، كان شاعراً غزلاً ظريفاً مطبوعاً من شعراء اللولة العباسية ، وله مذهب حسن
ولدياجة شعره رونق ، ولمعانيه عنوبة ولطف ، توفي سنة أربع وتسعين ومئة للهجرة .
الأغاني : ٣٥٢/٨ ، الشعر والشعراء : ٨٢٧ ، ابن خلكان : ٢٠/٣ ، السمط : ٣١٣ ،
تاريخ بغداد : ١٢٧/١٢ ، معجم الأدباء : ٤٠/١٢ ، الموشح : ٤٤٥ ، الشذرات :
٣٣٤/١ ، طبقات ابن المعتز : ٢٥٣ ، العيني : ٤٣١/١ ، المعاهد : ٥٤/١ .
تخريجها : ديوانه : ٩٣ ، الأغاني : ٨٠ / ٣٥٩ .
(١) في الأصل المخطوط : « العلى » .

* * *

(٧٩)

وقالَ أَبُو دَهْبَلٍ الْجُمَحِيُّ يَرِثِي ابْنَ الْأَزْرَقِ (*) : (الطويل)

١ - لَقَدْ غَالَ هَذَا اللَّحْدُ مِنْ بَطْنِ عُسَيْبٍ
فَتَى كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّدَى وَالتَّكْرُمِ

٢ - فَتَى كَانَ فِيْمَا نَابَ يَوْمًا هُوَ الْفَتَى
وَنِعَمَ الْفَتَى لِإِطَارِقِ الْمُتَيْمِّمِ

٣ - أَلْحَقْ أَنْتَ لَا أزالُ عَالِي مَنَى
إِذَا صَدَرَ الْحُجَّاحُ عَنْ كُلِّ مُؤَسِّمِ

٤ - سَقَى اللَّهُ أَرْضًا أَنْتَ سَاكِنٌ قَبْرِهَا
سِجَالَ الْغَوَادِي مِنْ سَحِيلٍ وَمُبْرَمِ

* * *

(٧٩)

(*) ابن الأزرَق هو عبد الله بن عبد الرحمن بن الوليد ، كان قد ولاه عبد الله بن الزبير على بعض أعمال اليمن ، فمديده إلى أموالها ، وأعطى أعتية سنية ، وبث منها في قریش أشياء جزيلة ، فأثنت عليه قریش ، ووفدوا عليه ، فأسئ لهم العطايا ، وبلغ ذلك ابن الزبير ، فحسده وعزله بإبراهيم بن سعد بن أبي وقاص ، فلما قدم أراد أن يحاسبه ، فمنعته قریش . الأغاني : ١٣٢/٧ .

تخریجها : ديوانه : ١٩ ، الأغاني : ١٤٥/٧ ، المختار : ٢٦٣/٨ .

(١) عليب : موضع بين مكة وتبالة ، غاله غولا : أهلکه ، أخذه من حيث لا يدري .

(٤) السحيل : الحيط غير المفتول ، المبرم : المفتول ، وهذا كناية عن التعميم ،

أي سقاها الله سجال الغواضي قليلها وكثيرها ، الغواضي : جمع غادية ؛ وهي السحابة تنشأ وتطر في البكرة .

* * *

(٨٠)

وقال آخرُ : (الكامل)

- ١ - ما غاضَ دَمْعِي عِنْدَ نازِلَةٍ
إِلَّا جَعَلْتُكَ لِلْبُكَ سَبَبًا
- ٢ - فَلِذَا ذَكَرْتُكَ سَامَحْتُكَ بِهِ
مِنِّي الْجُفُونُ ، فَقَاضَ وَانْسَكَبَا
- ٣ - لِمَنِّي أَجِلٌ ثَرَى حَلَلْتُ بِهِ
مِنْ أَنْ أَرَى لِسِوَاهُ مُكْتَسَبَا

* * *

(٨١)

وقال الخشعميُّ : (الطويل)

- ١ - فَتَى كِغَرَارِ السَّيْفِ لاقى مَنِيَّةً
وَأَيْدِي الْمَنَايَا جَمَّةُ الْحَاجَّانِ
- ٢ - فَمَاتَ وَأَبْقَى مِنْ تُرَاثِ عَطَائِهِ
كَمَا أَبْقَتِ الْأَنْوَاءُ لِلْحَيَّانِ

* * *

(٨١)

ترجمته : هو أحمد بن محمد الخشعمي ، ويكنى أبا عبد الله ، ويقال : أبا العباس ،
كان يتشيع ويهاجي البحري ، وهو من شعراء الجزيرة . السمط : ٩٢١ ، معجم الشعراء :
٢٧٩ .
تخرجهما : معجم الشعراء : ٤٢٦ ، نسبها إلى محمد بن الحسن بن شعيب الكاتب المدائني .

* * *

روایات و روایات
فی النسب

(١)

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ : (الطويل)

- ١- تَقُولُ ، وَقَدْ جَرَدْتُهَا مِنْ ثِيَابِهَا
كَمَا رُعْتَ مَكْحُولاً مِنْ الْعَيْنِ أَتْلَعَا
- ٢- وَجَدْتُ لَوْ شَيْءٌ أَتَانَا رَسُولُهُ
سِوَاكَ ، وَلَكِنْ لَمْ نَجِدْ لَكَ مَدْفَعَا
- ٣- فَبَيْتُنَا نَذُودُ الْوَحْشَ عَنَّا كَأَنَّنا
قَتِيلَانِ ، لَمْ يَعْلَمْ لَنَا النَّاسُ مَصْرَعَا
- ٤- إِذَا أَخَذَتْهَا هِزَّةُ الرَّوْعِ أَمْسَكَتْ
بِمَنْكَبِ مِقْدَامٍ عَلَى الْهَوْلِ أَرْوَعَا

* * *

(١)

ترجمته : هو امرؤ القيس بن حجر بن الحارث بن عمرو بن معاوية بن كندة ، يكنى أبا الحارث ، من أقدم الشعراء وأشهرهم وأفحلهم . الأغاني : ٧٧/٩ ، الخزائن : ٢٢٩/١ ، الشعر والشعراء : ١٠٥/١ ، المؤتلف : ٩ ، الجمحي ، ٥٣ ، السمط : ٣٨ ، العيني : ٩٥/١ ، الموشح : ٢٦ ، الاشتقاق : ٣٧٠ ، المعارف : ٦٤٦ ، المختار : ٥٤٤/١٠ .
تخريجها : ديوانه : ٢٤١ ، الحماسة الشجرية : ٦٨٧ ، الحماسة البصرية : ٢٢٢/٢ ، المرتضى : ٦٢/٢ ، شرح النهج : ٢٠ / ١٧٢ .

(١) العين : جمع عيناء ، وهي واسعة العينين ، تلح الإنسان تلحاً وتلوغاً : أخرج رأسه من شيء يواريه ، وأتلعت المرأة الحسناء : رفعت رأسها تتعرض للناظرين ، وأراد أنها حسنة الجيد .

(٢) جواب : (لو) محذوف تقديره : لرددناه .

(٣) الديوان : « نصد » .

(٤) الأروع : الذكي الفؤاد ، والمعجب بحسنه وشجاعته .

* * *

(٢)

وَقَالَ نَصِيبُ : (الطويل)

- ١ - كَأَنَّ عَالِي أَنْيَابِهَا الْخَمْرُ شَجَّهَا
بِمَاءِ النَّدَى فِي آخِرِ اللَّيْلِ غَابِقُ
- ٢ - وَمَا ذُقْتُهُ إِلَّا بِعَيْنِي تَفَرُّسًا
كَمَا شَيْمَ فِي أَعْلَى السَّحَابَةِ بَارِقُ

* * *

(٣)

وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ أُذَيْنَةَ :

- ١ - كَانَ خُزَامِي طَلَّةً صَابَهَا النَّدَى
وَفَارَةً مِسْكٍ ضُمْنَتْهَا ثِيَابُهَا
- ٢ - فَكِدْتُ لِيَذِكُرَاهَا أَطِيرُ صَابَةً
وَعَالَبْتُ نَفْسًا زَادَ شَوْقًا غِلَابُهَا

(٢)

تخریجها : دیوان نصیب : ١٠٨ ، دیوان المجنون : ٢٠٣ ، الحماسة البصرية : ٢٣١/٢
نسبها إلى قيس ، وقال : « تروى لجميل » ، الأغاني : ٩٢/٢ ، دیوان جميل : ١٤٣ ، دیوان
المعاني : ٢٤١/١ ، الحماسة الشجرية : ٦٧٠ ، لباب الآداب : ٤١٠ ، الخزائن : ٥٥٩/٣ ،
شرح النهج : ١٣٦/٢٠ ، سرح العيون : ٣٥٦ ، المنازل والديار : ٢٣٣/٢ .
(١) شج الشراب شجاً بالماء : مزجه ، غبقه غبقاً : سقاه غبوقاً ، وهو ما يشرب
بالعشي جمع : غباثق .
(٢) تفرساً : تشبهاً بالنظر والتأمل ، شام البرق : نظر إليه وتطلع نحوه ببصره .

* * *

(٣)

تخریجها : شعر عروة : ٢٦٤ ، المرتضى ٤١٣/١ .

- ٣- إِذَا اقْتَرَبْتُ سَعْدَى لَجَجْتُ بِهَجْرِهَا
وَلَا نَ تَغْتَرِبُ يَوْمًا يَرُوكَ اغْتَرَابُهَا
- ٤- فَفِيَّ أَيُّ هَذَا رَاحَةً لَكَ عِنْدَهَا!
سَوَاءٌ لِعَمْرِي نَأْيُهَا وَاقْتِرَابُهَا

* * *

(٤)

وَقَالَ أَيْضًا :

(البيسط)

- ١- لَا بُعْدُ سَعْدَى مُرِيحِي مِنْ جَوَى سَقَمٍ
يَوْمًا وَلَا قُرْبُهَا لِيِنْ حُمٍّ يَشْفِينِي
- ٢- إِذَا الْوُشَاةُ لَحَوْا فِيهَا عَصِيَّتُهُمْ
وَحِلْتُ أَنْ بَسْعْدَى اللَّوْمَ يَغْرِينِي

* * *

(١) الخزامى : نبات طيب الريح ، ويسمى خيري البر ، الطلة : الروضة بللها المطر اللطيف الخفيف ذات الرائحة الزكية ، فارة المسك : النافجة وعاء المسك ، وهي معربة أي القارورة .

(٣) المرتضى : «لهجت» .

* * *

(٤)

تخرجهما : شعر عروة : ١١٥ ، الأغاني : ١٠٦/٢١ ، المرتضى : ١٥٠/١ .

(٢) المرتضى : « اليوم » ، لحوا : لا موا ونازعوا .

* * *

(٥)

وَقَالَ أَيْضاً : (البسيط)

١ - قَالَتْ ، وَأَبْشَثْتُهَا وَجَدِي فَبَحْتُ بِهِ
قَدْ كُنْتُ عِنْدِي تُحِبُّ السُّتْرَ فَاسْتَرِ

٢ - أَلَسْتُ تُبْصِرُ مَنْ حَوْلِي ، فَقُلْتُ لَهَا :
غَطَّيْ هَوَاكَ ، وَمَا أَبْقَى عَلَيَّ بَصْرِي

* * *

(٦)

وَقَالَ أَيْضاً : (البسيط)

١ - إِذَا وَجَدْتُ أَوَارَ الْحُبِّ فِي كَبَدِي
أَقْبَلْتُ نَحْوَ سِقَاءِ الْمَاءِ أَبْتَرِدُ

٢ - هَبْنِي بَرَدْتُ بِبَرْدِ الْمَاءِ ظَاهِرَهُ
فَمَنْ لِنَارٍ عَلَى الْأَحْشَاءِ تَتَقَدُّ !

* * *

(٥)

تخرجهما : شعر عروة : ٣٢٣ ، الأغاني : ٣٣/١٥ ، ٣٢٨/١١ ، المرتضى :
٤١٣/١ ، الأمالي : ١١٠/٢ ، ابن خلكان : ٣٩٤/٢ ، التنبيه : ٢٧ ، المعارف : ٤٩٢ ،
السمط : ١٣٧ ، مصارع العشاق : ١٣٠/٢ ، المختار : ٢٩٧/٥ ، ديوان عمر بن
أبي ربيعة : ٤٨٥ (من المنسوب) ، ديوان العباس بن الأحنف : ١٥٤ .
(١) المعارف : « كنت عهدي . . » ، في الأصل المخطوط : « فاستتري »

* * *

(٦)

تخرجهما : شعر عروة : ٣١٦ ، المرتضى : ٤١٣/١ ، التنبيه : ٢٦ ، الأمالي :
٣١/١ ، الحماسة البصرية : ١٥٧/٢ نسبها إلى عمر بن أبي ربيعة ، مصارع العشاق : ٢/

(٧)

وَقَالَ آخِرُ : (الطويل)

- ١- وَلَمَّا تَبَيَّنْتُ الْمَنَازِلَ بِالْحِمَى
وَلَمْ أَقْضِ مِنْهَا حَاجَةَ الْمُتَزَوِّدِ
- ٢- زَفَرْتُ لِيَسْهَا زَفْرَةً لَوْ حَشَوْنُهَا
سَرَابِيلَ أَبْدَانِ الْحَدِيدِ الْمُسَرَّدِ
- ٣- لَرَقَّتْ حَوَاشِيهَا وَظَلَّتْ مُتُونُهَا
تَلِينُ كَمَا لَا نَتَّ لِدَاوَدَ فِي الْيَدِ

* * *

(٨)

وَقَالَ آخِرُ : (الطويل)

- ١- وَدَدْتُ مِنَ الشَّوْقِ الْمُبْرَحِ أَنْنِي
أَعَارُ جَنَاحِي طَائِرٍ فَأَطِيرُ

١٣٠ ، السمت : ١٣٦ ، العقد : ١٦/٦ ، ٢٨٥/٥ ، المعارف : ٤٩٣ ، الشعر
والشعراء : ٣٦٨ ، المستطرف : ١٦٨/٢ ابن خلكان : ٣٩٤/٢ .
(١) المعارف : « عمدت نحو . . » ، الأملاني والتنبيه : « هذا بردت . . » .

* * *

(٧)

- تخریجها : الأملاني ١٢٠/٣ ، نسبها الى بعض البصريين القشيريين ، الموازنة :
٤٧/٢ ، نسبها الى العلوي البصري .
(١) الأملاني : « بالوى . . » ، ولم تقض لي تسليمة . . » ، الموازنة : « فلما . . » .
(٣) الموازنة : « لذابت . . بحرها » .

* * *

(٨)

تخریجهما : المستطرف : ١٨٠/٢ دون عزو ، العقد : ٦٢/٦ ، الزهرة : ١٩٩ .

* * *

٢ - وَإِنَّ امْرَأً فِي بَلَدَةٍ نِصْفُ قَلْبِهِ
وَنِصْفُ بَأْخَرَى غَيْرِهَا لَصَبُورُ

* * *

(٩)

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَبَّاسِ الصُّوْلِيُّ : (الطويل)

١ - دَنَتْ بِأَنْفَاسٍ عَنْ تَنْاءٍ زِيَارَةٍ
وَشَطَّ بِلَيْلَى عَنْ دُنُوٍّ مَزَارِهَا

٢ - وَلَئِنْ مُقِيمَاتٍ بِمُنْعَرِجِ اللَّوَى
لَأَقْرَبُ مِنْ لَيْلَى وَهَاتِيكَ دَارُهَا

* * *

(٩)

ترجمته : هو إبراهيم بن العباس بن محمد بن صول ، وكان صول رجلاً من الأتراك ،
ففتح يزيد بن المهلب بلدة ، وأسلم على يديه ، فهم من موالي يزيد ، وكان إبراهيم
من وجوه الكتاب ، ويقول الشعر ثم يختاره ، ويسقط رذله ، ثم يسقط الوسط ، ثم يسقط
ما يسبق إليه ، فلا يدع من القصيدة إلا اليسير ، تنقل في الأعمال الجليلة والدواوين
إلى أن مات بسر من رأى في سنة ثلاث وأربعين ومائتين للنصف من شعبان . الأغاني :
٤٣/١ ، ابن خلكان : ٤٤/١ ، معجم الأدباء : ١٦٤/١ ، تاريخ بغداد : ١١٧/١٦ ،
المختار : ٢٧٦/١ الشذرات : ١٠٢/٢ .

تخرجهما : ديوانه في الطرائف : ١٤٥ ، المرتضى : ٨٧/١ ، ابن خلكان : ٤٤/١ ،
المحاضرات : ٣١/٢ .

(٢) الديوان : « بمنقطع اللوى » .

* * *

وَقَالَ آخِرُ : (الطويل)

- ١- وَلَمَّا أَبَتْ لِي لَاءَ اطِّرافاً يَبُودُهَا
وَتَكْذِبُ بِرَهَا الشَّرْبَ الَّذِي كَانَ صَافِيَا
- ٢- شَرِبْنَا بِرَنْتِي مِنْ هَوَاهَا مُكَدَّرٍ
وَكَيْفَ يَعَافُ الرَنْتِي مَنْ كَانَ صَادِيَا ؟ !

* * *

ترجمته : هو الهيثم بن الربيع بن زرارة بن كثير بن جناب بن كعب بن مالك بن عامر ابن نمير ، يكنى أبا حية ، وهو شاعر مجيد مقدم ، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية ، كان أبو عمرو بن العلاء يقدمه ، وكان يروي عن الفرزدق ، وقد مدح الخلفاء ، وكان فصيحاً مقصداً راجزاً ، من ساكني البصرة ، وكان أهوج جباناً بخيلاً كذاباً . توفي سنة ثلاث وثمانين ومئة للهجرة . الشعر والشعراء : ٧٧٤/٢ ، الأغاني : ٣٠٧/١٦ ، الخزائن : ١٥٤/٣ ، المؤلفات : ١٠٣ ، السمط : ٢٤٤/١ ، طبقات ابن المعتز : ١٤٣ ، شرح شواهد المغني : ٣٩٠ ، الموشح : ٣٥٥ ، كنى الشعراء : ٢٨٤ ، المختار : ١٧٥/٨ . تخريجها : ديوان أبي حية النميري : ١٨٠ ، طبقات ابن المعتز : ١٤٦ ، زهر الآداب : ٢٦٨/١ ، ابن خلكان : ١٧٤/٣ دون عزو .

- (١) ابن خلكان : « انصراماً لودها » ، الديوان وابن المعتز : « اطرافاً » .
- (٢) رنتق الماء رفناً ورنوقاً : كدر ، ولعل الأصل بريق بدل برنتق ، يعاف : يكره .

* * *

(١١)

وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ :

(الطويل)

- ١- وَحَدَّثَنِي يَا سَعْدُ عَنْهَا فَرَدْتَنِي
جُنُونًا، فَرَدْتَنِي مِنْ حَدِيثِكَ يَا سَعْدُ
- ٢- هَوَاهَا هَوَى لَمْ يَعْرِفِ الْقَلْبُ غَيْرَهُ
فَلَيْسَ لَهُ قَبْلُ ، وَلَيْسَ لَهُ بَعْدُ

* * *

(١٢)

وَقَالَ أَيْضًا :

(البيط)

- ١- أَبْكِي الَّذِينَ أَذَاقُونِي مَوَدَّتَهُمْ
حَتَّى إِذَا أَيْقَظُونِي لِلْهَوَى رَقَدُوا
- ٢- وَاسْتَنْهَضُونِي فَلَمَّا قُمْتُ مُنْتَضِبًا
بِثِقَلِ مَا حَمَلُونِي مِنْهُمْ قَعَدُوا

* * *

(١١)

تخریجهما : دیوانه : ٩٨ ، المعاهد : ٥٧/١ ، ابن خلكان : ٣٠٧/١ زهر الآداب :

. ١٥٥/١

* * *

(١٢)

تخریجهما : دیوانه : ٨٤ ، الشعر والشعراء : ٥٥٤ ، ابن خلكان : ٣٠٧/١ ،
الأغاني : ٢٦٥/٨ ، معجم الأدباء : ٤٤/١٢ ، عيون الأخبار : ٧٨/٣ ، ١٤٠/٤ ،
الموشى : ٤٠ ، طبقات ابن المعتز : ٢٥٤ ، المعاهد : ٥٤/١ ، دیوان الصبابة : ٨٤ .
(١) ابن المعتز : « أشكو الذين . . »

* * *

(١٣)

وقال الحسين بن الضحّاك : (الحفيف)

- ١- صِلْ بِخَدِّي خَدَّيْكَ تَلْقَ عَجَبِيًّا
مِنْ مَعَانٍ يَحَارُ فِيهَا الضَّمِيرُ
- ٢- فَبِخَدَّيْكَ لِلرَّيْنِعِ رِيَاضُ
وَبِخَدِّي لِلدَّمُوعِ غَدِيرُ

* * *

(١٤)

وقال أيضاً : (مجزوء الحفيف)

- ١- لا وَحُبَّيْكَ لَا أَصَا فِحْ بِالْدَّمْعِ مَدْمَعَا
- ٢- مَنْ بَكَى شَجْوَهُ اسْتَرَا ح ، وَإِنْ كَانَ مُوجَعَا
- ٣- كَبِدِي فِي هَوَاكَ أَسَا قَمُّ مِنْ أَوْ تَقَطَّعَا
- ٤- لَمْ تَدَعْ صُورَةَ الضَّنَا فِي لِسْتَقَمِ مَوْضِعَا

* * *

(١٣)

تخريجهما : المستطرف : ١٨/٢ .

* * *

(١٤)

تخريجهما : الأغاني : ١٨٥/٦ (لیدن) ، قال ابن الرومي حين سمع هذه الأبيات :
« ما بقي من يحسن أن يقول مثل هذا » .

* * *

(١٥)

وَقَالَ آخِرُ : (الطويل)

١- وَأَشْرَبَ قَلْبِي حُبَّهَا ، وَمَشَى بِهِ
كَمَشْنِي حُمِيًّا الْكَأْسُ فِي عَقْلِ شَارِبِ

٢- وَدَبَّ هَوَاهَا فِي عِظَامِي ، وَحُبُّهَا
كَمَا دَبَّ فِي الْمَلْسُوعِ سَمُّ الْعَقَارِبِ

* * *

(١٦)

وَقَالَ الْأَحْوَصُ : (الطويل)

١- إِذَا رُمْتُ عَنْهَا سَلْوَةً ، قَالَ شَافِعُ
مِنْ الْحُبِّ : مِيعَادُ السَّلْوِ الْمُقَابِرُ

٢- سَتَبَقَى لَهَا فِي مُضْمَرِ الْقَلْبِ وَالْحَشَا
سَرِيرَةٌ وَدَّ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ

* * *

(١٥)

تخرجهما : هما في ديوان العرجي : ١٤٦ ، وقد نسبهما صاحب الحماسة البصرية :
٢٢٩/٢ إلى عامر بن مالك الفزاري ، وقال : « وتروى للعرجي » ، الأغاني : ٣٥/٥
(لين) ، الحيوان : ٢٦٩/٤ ، البصائر والذخائر : ٤٤٧/٢ ، المختار : ١٥٢/١ .
(١) الأغاني والمختار : « تشرب . . تمشى . . في جسم شارب » ، الحميا : الحمر .
(٢) الأغاني والمختار : « فشفا . . » .

* * *

(١٦)

ترجمته : هو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عاصم بن ثابت بن أبي الأثلح بن أمية ،

وَقَالَ آخِرُ : (الطويل)

- ١- أَبَتْ سَابِقَاتُ الْحُبِّ إِلَّا مَقَرَّهَا
إِلَيْكَ ، وَمَا تُشْنِي إِذَا مَا اسْتَقَرَّتْ
٢- هَوَاكِ الَّذِي فِي النَّفْسِ أَمْسَى دَخِيلَهَا
عَلَيْهِ انْطَوَتْ أَحْشَاؤُهَا وَاسْتَمَرَّتْ

* * *

وعاصم بن ثابت من الأنصار ، يكنى أبا محمد ، ولقب الأحوص لخص في عينيه ؛ وهو ضيق في مؤخر العينين أو في إحدهما .

وهو شاعر إسلامي من شعراء المدينة ، لم يدخل البادية قط ، لشعره رونق ، وديباجته صافية ، وحلاوة وعذوبة ألفاظ ، إلا أنه كان قليل الدين هجاء للناس ، جعله ابن سلام في الطبقة السادسة من شعراء الإسلام . توفي سنة عشر ومئة للهجرة . الأغاني : ٢٢٤/٤ ، الجمحي : ٦٤٨ ، الشعر والشعراء : ٥١٨ المؤلف : ٤٨ ، السمط : ٧٣ ، الخزائن : ٢٣٢/١ ، الطبري : ٢٧٣٣/٥ ، ابن حزم : ٣٣٣ ، العيني : ١٠٨/١ ، الاشتقاق : ٤٢٧ ، الموشح : ٢٩٦ المزهر : ٤٢٥/٢ ، شرح شوهب المغني : ٧٦٨ ، التنبيه : ٢٧ ، المختار : ٥٢١/٤ .

تخرجهما : شعر الأحوص : ١١٩ ، اللسان : « ضمير » ، الحماسة البصرية : ١٧٩/٢ ، العمدة : ٧١/١ ، مصارع العشاق : ١٤٧/٢ ، روضة المحبين : ٢٨٠ ، صفة جزيرة العرب : ٢٩١ .

* * *

تخرجهما : المرتضى : ٤٩٩/١ ، وعزاهما إلى شاب من بني عامر .

* * *

(١٨)

وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

(الطويل)

- ١- مِّنَ الْجَازِئَاتِ الْحُورِ مَطْلَبُ سِرِّهَا
كَبَيْضِ الْأَنْوَقِ الْمُسْتَكِنَةِ فِي الْوَكْرِ
- ٢- وَلَئِنِّي وَإِيَّاهَا إِذَا مَا لَقَيْتُهَا
لَكَ الْمَاءِ مِنْ صَوْبِ الْغَمَامَةِ وَالْقَطْرِ

* * *

(١٩)

وَقَالَ جَرِيرٌ :

(الوافر)

- ١- أَتَنْسَى إِذْ تُودَّعُنَا سُلَيْمَى
بِفَرْعِ بَشَامَةِ سُقَيِّ الْبَشَامِ

(١٨)

تخرجهما : ديوانه : ٢١٢ ، الحماسة الشجرية : ٥٠٩ ، المرتضى : ٦٣/٢ ،
المحاضرات : ٥١/٢ .

(١) الجازئات : جمع الجازئة ؛ وهي الظبية ، ويقال : أجزأ الإبل : كفاها عن
الماء بالرطب والكلأ ، السر : النكاح ، الأنوق : الرخم ، لا يكاد ينال بيضها ، وفي
المثل : « أعز من بيض الأنوق » ؛ وذلك لأن أوكارها في رؤوس الجبال والأماكن الصعبة .
(٢) الديوان : « الغمامة والخمر » .

* * *

(١٩)

تخرجهما : ديوانه : ٥١٢ ، المرتضى : ٥٤١/١ ، ٢٥٦/٢ ، الأغاني : ٢٢/٢ ،
٣٨/٨ ، الكامل : ٣٩٤/٢ ، المحاسن والمساوى : ٣٤٨/١ ، الموشح : ٢٠٠ ،
اللسان : « بشم » ، مصارع العشاق : ٨٢/٢ ، الموازنة : ٢٣٠ ، الصناعتين : ٤٠٧ ،
الأمالي : ١٢٠/١ ، المختار : ٢٥٠/٦ .

- ٢- بِنَفْسِي مَنْ تَجَنَّبُهُ عَزِيزُ
عَلَيَّ ، وَمَنْ زِيَارَتُهُ لِمَامُ
- ٣- وَمَنْ أُمْسِي وَأُصْبِحُ لَا أَرَاهُ
وَيَطْرُقُنِي إِذَا هَجَعَ النَّيَامُ

* * *

(٢٠)

وَقَالَ آخِرُ : (الخفيف)

- ١- حَيَّ طِفْلاً مِنْ الْأَحِبَّةِ زَارَا
بَعْدَمَا صَرَخَ الْكَرَى السُّمَارَا
- ٢- طَارِقاً فِي الْمَنَامِ تَحْتَ دُجَى اللَّيْلِ
لِضَنِينَا بِأَنْ يَزُورَ نَهَارَا
- ٣- قُلْتُ: مَا بَالُنَا جُفِينَا وَكُنُنَا
قَبْلَ ذَلِكَ الْأَسْمَاعِ وَالْأَبْصَارَا
- ٤- قَالَ : إِنَّا كَمَا عَهَدْتُ وَلَكِنْ
شَغَلَ الْحَلْيَ أَهْلُهُ أَنْ يُعَارَا

* * *

(١) الأماي : « أتذكر يوم تصقل عارضها » ، البشام : شجر ذو أفنان وورق صغير ، يتخذ منه السواك ، يريد أنها أشارت بسواكها تودعه ، ولم تتكلم مخافة الرقباء .

(٢) لم : قليل .

* * *

(٢٠)

تخرجه : ديوان عمر بن أبي ربيعة : ١٠٨ « من المنسوب » ، ابن خلكان/ ٣ : ٣٩٤ ،

وَقَالَ الْحَكَمُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّارِيِّ : (البيسط)

- ١- وَيَلِي عَلَى مَنْ أَطَارَ النَّوْمَ فَاْمْتَنَعَا
وَزَادَ قَلْبِي عَلَى أَوْجَاعِهِ وَجَعَا
- ٢- كَأَنَّمَا الشَّمْسُ مِنْ أَعْطَافِهِ لَمَعَتْ
حُسْنًا أَوْ الْبَدْرُ مِنْ أَزْرَارِهِ طَلَعَا
- ٣- مُسْتَقْبِلٌ بِالذِّي يَهْوَى وَإِنْ كَثُرَتْ
مِنْهُ الذُّنُوبُ ، وَمَعْدُورٌ بِمَا صَنَعَا
- ٤- فِي وَجْهِهِ شَافِعٌ يَمْحُو لِسَاءَتَهُ
مِنْ الْقُلُوبِ وَجِيهٌ حَيْثُ مَا شَفَعَا

* * *

نسبها إلى عمر ، وكذلك فعل صاحب أنوار الربيع : ٦٧/٤ ، الزهرة : ١٢٥ دون عزو ،
الخماسة البصرية : ١٢٦/٢ نسبها إلى إسحاق بن إبراهيم الموصلية .
(٢) البصرية : « في الظلام . . بخيلا . . » .

* * *

(٢١)

ترجمته : يبدو أن صاحب الأبيات هو الحكم بن محمد بن قنبر المازني ؛ بصري شاعر
ظريف من شعراء الدولة العباسية ، كان يهاجي مسلم بن الوليد الأنصاري مدة ثم غلبه مسلم .
الأغاني : ١٦٢/١٤ ابن عساكر : ٣٠٧/٤ .
تخريجها : الأغاني : ٧٠/١٠ ، ١٦٤/١٤ ، نسبها إلى الحكم بن قنبر المازني ، البصائر
والذخائر : ٥٢٧/١ نسبها إلى الحكم بن قنبر ، تزيين الأسواق : ٤٣٨/٢ نسبها إلى الحكم أيضاً .
(٢) الأغاني : « في أثوابه بزعت . . في أردانه طلعا » .
(٤) الوجه : سيد القوم جمع وجهاء .

* * *

وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ : (الطويل)

- ١- أَيَا أَخَوَيَّ الْمُلْزِمَيَّ سَلَامَةً
أُعِينِدُكُمْ بِاللَّهِ مِنْ مِثْلِ مَا بِيَا
- ٢- سَأَلْتُكُمْ بِاللَّهِ إِلَّا جَعَلْتُمَا
مَكَانَ الْأَذَى وَاللَّوْمِ أَنْ تَأْوِيَا لِيَا
- ٣- أَيَا أُمَّتَا حُبُّ الْهِلَانِيِّ قَاتِرَايِي
شَطُونُ النَّوَى يَحْتِلُّ عَرْضاً يَمَانِيَا
- ٤- أَشْمُ كَغُصْنِ الْبَانِ ، جَعْدُ مُرْجَلٍ
شَغِفْتُ بِهِ لَوْ كَانَ أَمْرًا مُدَانِيَا
- ٥- فَإِنْ لَمْ أَوْسِدْ سَاعِدِي بَعْدَ هَجْعَةٍ
غُلَامًا هِلَالِيًّا ، فَشُلَّ بَنَانِيَا
- ٦- تَكَلَيْتُ أَبِي إِنْ كُنْتُ ذُقْتُ كَرِيْقِهِ
سُلَافًا وَلَا مَسَاءَ الْغَمَامَةِ غَادِيَا

* * *

ترجمتها : قيل هي : ابنة الخس ، وهذه هي هند بنت الخس ، والخص ، والخسف الإيادي ، قديمة في الجاهلية ، أدركت القلمس أحد حكام العرب ، لها أسجاع كثيرة ، وشعر قليل ، قيل لها : من أعظم الناس في عينك ؟ قالت : من كانت لي إليه حاجة ! (سرح العيون : ٤٠٦ ،) وقيل إنها قالت هذه الأبيات حين حملت من زنا ، وقد سئلت من حملت ؟ ! (الأغاني : ٢٢٩/١٩).

تخريجها : الأغاني : ٢٢٩/١٩ نسبها إلى ابنة الخس ، المرتضى : ٢٤٢/٢ ، الزهرة :

(٢٣)

- وَقَالَتْ ضَاحِيَةُ الْهَلَالِيَّةُ :
(الطويل)
١- وَلِئَنِّي لَأَهْوَى الْقَصْدَ ثُمَّ يَرُدُّنِي
عَنِ الْقَصْدِ مَيَّلَاتُ الْهَوَى فَأَمِيلُ
٢- وَمَا وَجَدُ مَوْلَى مُسْلِمٍ بِجَرِيرَةٍ
لَهُ بَعْدَ مَا نَامَ الْعُيُونُ أَلِيلُ
٣- بِأَكْثَرِ مَنِّي لَوَعَةً يَوْمَ رَاعَنِي
فِرَاقُ حَبِيبٍ مَا إِلَيْهِ سَبِيلُ

* * *

٥٥ نسبها إلى امرأة من الأعراب ، الحماسة الشجرية ؛ ٥٣٦ نسبها إلى ضاحية الهلالية ،
سرح العيون : ٤٠٦ .

- (١) الشجرية : « أيا أخوي اللائي على الهوى » .
(٢) الشجرية : « لما جعلتما » ، تأويا لي : أي أن ترحماني .
(٣) الشجرية : « ومثل الهلا لي استمال الغوانيا » ، أمّا : أي أمي ، العرض : السفح ،
سبح الجبل أي بسفح يمان .

(٤) الجعد : أرادت به السخي الكريم ، وهو من الأضداد ، قال طرفة :
أنا الرجل الجعد الذي تعرفونه حشاش كرأس الحية المتوقد

ويروى البيت في سرح العيون :
أشم كنصل السيف جعد مرجل شغفت به لو كان شيء مدانيا
(٥) الأغاني : « فشلت » .

(٦) الأغاني : « ولا عذباً من الماء صافياً » .
وزاد ابن الشجري بعد هذا البيت قولها :
وأقسم لو خيرت بين فراقه وبين أبي لا اخترت أن لا أباً ليا

* * *

(٢٣)

ترجمتها : هي ضاحية الهلالية ، شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية . أعلام النساء :

. ٣٥٣/٢

(٢٤)

وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ :

(البسيط)

١- هَلْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى خَمْرٍ فَأَشْرَبَهَا
أُمُّ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى نَصْرِ بْنِ حَجَّاجٍ

٢- لِي فَتَى مَاجِدِ الْأَعْرَاقِ مُقْتَبِلٍ
سَهْلٍ الْمُحْيَا كَرِيمٍ غَيْرِ مِلْجَاجٍ

٣- تُنْصِبُهُ أَعْرَاقُ صِدْقٍ حِينَ تَنْسُبُهُ
أَخِي وَقَاءٍ عَنِ الْمَكْرُوبِ فَرَّاجٍ

* * *

تخریجها : المرتضى : ٢/٢٤٢ ، بلاغات النساء : ١٩٨ ، شاعرات العرب : ٤٧٥ ،
الحماسة البصرية : ٢/١٢٥ نسبها إلى ریا العقلية وقال : « وتروى لضاحية الهلالية » .
(١) البصرية : عشية أمشي القصد ثم يردني عن القصد روعات الهوى فأقبل
(٢) المرتضى : « وماليل . . . العيون عویل » ، البصرية :
قليل الموالي مسلم بجزيرة له بعد نومات العيون عویل
(٣) البصرية : « يوم بان لي » ، المرتضى : « يوم عجلوا » .

* * *

(٢٤)

ترجمتها : قيل هي المتمنية جدة الحجاج بن يوسف الثقفي ، أم أبيه ، وهي كنانية ،
وذكر ابن الجوزي أن اسمها : الفارعة ، وقيل : هي فريضة بنت همام أم الحجاج ،
وتلقب : الذلفاء ، وقيل : هي الفارعة بنت مسعود الثقفي ، ولما تمت نصر بن حجاج بن
علاط السلمي كانت تحت المغيرة بن شعبة ، وقيل في قصة الأبيات : إن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه طاف ليلة في المدينة ، فسمع امرأة تنشد في خدرها :

هل من سبيل إلى خمر فأشربها
أم من سبيل إلى نصر بن حجاج
فقال عمر : لا أرى معي في المدينة رجلا تهتف به العواتق في خدورهن ، علي بنصر
ابن حجاج ، فأتي به ، فإذا هو أحسن الناس وجهاً وأحسنهم شعراً ، فقال عمر : والله

وقال آخر : (الطويل)

١- وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ سَعْدَى أَرْوَرُهَا
أَرَى الْأَرْضَ تَطْوِي لِي وَيَدْنُو بَعِيدُهَا

٢- مِنْ الْخَفِرَاتِ الْبَيْضِ وَدَّ جَلْبِسُهَا
إِذَا مَا انْقَضَتْ أَحْدُوَّةٌ لَوْ تُعِيدُهَا

* * *

لا تساكني ببلدة أنا فيها ، قال : يا أمير المؤمنين ما ذنبي ؟ قال : هو ما أقول لك ، وسيره إلى البصرة ، ولما علمت المرأة بالأمر ، خافت ، فكتبت إلى عمر :

قل للإمام الذي تخشى بوادره مالي والخمر أو نصرين حجاج
وكان عمر قد سأل عنها ، فوصفت له بالعفاف ، فأرسل إليها : قد بلغني خير فقري.
ابن خلكان : ٣١/٢ ، مجمع الأمثال : ٤١٥/١ ، الخزانة : ١٠٨/٢ ، المستطرف :
١٨٧/٢ ، تزيين الأسواق : ٣٨٧/٢ ، البصرية : ١٣٠/١ ، عيون الأخبار : ٢٣/٤ ،
اللسان : « متى » .

تخریجها : البصرية : ١٣٠/١ ، ابن خلكان : ٣١/٢ ، مجمع الأمثال : ٤١٥/١ ،
عيون الأخبار : ٢٣/٤ ، اللسان « متى » ، تزيين الأسواق : ٣٧٨/٢ ، هبة المجالس :
٨١٠/١ ، المستطرف : ١٨٦/٢ ، مصارع العشاق : ٢٦٧/٢ ، شاعرات الغرب : ٣١٠.

* * *

(٢٥)

تخریجها : ديوان كثير : ٢٠٠ ، ديوان نصيب : ٨٢ ، ديوان المجنون : ١٠٦ ،
الأمالي : ٨٤/١ ، الأغاني : ٢٦/٩ ، ٣٨ ، نسبهما إلى كثير ثم إلى نصيب ، الكامل :
٢٥٢/٢ ، الصا : ١٢٣ ، المستطرف : ١٧٢/٢ ، تزيين الأسواق : ١٤٦/١ ، حماسة
الخالدين : ١٩٨/١ ، الكشكول : ٣٥٧ .
(١) الأمالي : « زرت . . بأرضها » : تطوى لي : تقرب لي .

(٢) الأمالي : « متى ما . . » ، الكامل : « قضت » ، الخفريات : ذوات الحياء
الشديد .

* * *

وَقَالَ آخِرُ . (الطويل)

- ١- إِذَا نَحْنُ أَدْلَحْنَا ، وَأَنْتِ أَمَامَنَا
كفى لمطايانا برؤياك هاديا
- ٢- تَمُرُّ النَّيَالِي وَالشُّهُورُ وَتَنْقُضِي
وَحُبُّكَ مَا يَزْدَادُ إِلَّا تَمَادِيَا
- ٣- ذَكَرْتُكَ بِالْدَّيْرَيْنِ يَوْمًا فَأَشْرَقَتْ
بَنَاتُ الْهَوَى حَتَّى بَلَغْنَ التَّرَاقِيَا
- ٤- إِذَا مَا طَوَاكَ الدَّهْرُ يَا أُمَّ مَالِكٍ
فَشَانُ الْمَنَآيَا الْقَاضِيَاتِ وَشَانِيَا

* * *

ترجمته : هو عمرو بن شأس بن عبيد بن ذؤيبة بن مالك بن الحارث بن سعد بن ثعلبة ابن دودان بن أسد بن خزيمه ، يكنى أبا عرار ، أسلم في صدر الإسلام ، وشهد القادسية ، وهو شاعر مخضرم كثير الشعر في الجاهلية والإسلام ، وهو أكثر طبقته شعراً ، وكان ذا قدر وشرف ومنزلة في قومه ، توفي سنة عشرين للهجرة . الأغاني : ١٩٦/١١ ، الشعر والشعراء : ٤٢٥ ، الجمحي : ١٩٦ ، معجم الشعراء : ٢١٢ ، السمت : ٧٥٠ ، ابن خلكان : ٤١٩/٤ .

تخریجها : شعر عمرو بن شأس : ٣٧ ، البصرية : ١٤٥/٢ ، الجمحي : ١٩٧ ، المحاضرات : ١٦/٢ ، معجم الشعراء : ٢١٢ ، ديوان المعاني : ٢٤٤/١ ، الأغاني : ٢٠١/١١ ، السمت : ٨٢٦ قال : « وتروى لنصيب » ، زهر الآداب : ٢ / ٥٥١ ، المستطرف : ١٧٣/٢ ، التذكرة السعدية : ٥١١/١ .
(١) البصرية : « برياك » ، التذكرة : « كفى للمطايا ضوء وجهك هاديا » ،

(٢٧)

وَقَالَ آخِرُ : (البسيط)

١ - لَا أَسْتَطِيعُ نَزُوعاً عَنْ مَوَدَّتِهَا
أَوْ يَصْنَعُ الْحُبُّ بِي فَوْقَ الَّذِي صَنَعَا
أَدْعُو إِلَى هَجْرِهَا قَلْبِي فَيُسْعِدُنِي
حَتَّى إِذَا قُلْتُ : هَذَا صَادِقٌ نَزَعَا

* * *

ديوان المعاني والمحاضرات : « بذكرك جاديا » ، الأغاني والزهر : « بوجهك هاديا » ،
أدليج : سار من أول الليل .

(٢) شعره : « أعد الليالي ليلة بعد ليلة وقد عشت دهرأ لا أعد الليالي » وهذا
البيت من قصيدة يائية للمجنون : ديوانه : ٢٩٤ ، وفي الأغاني : ١٧/١ ، نسبها إلى قيس
الحدادية .

(٣) الديرين : اسم موضع .

* * *

(٢٧)

تخريجهما : ديوان المجنون : ٢٠٠ ، الأغاني : ٩٩/٤ ، نسبها إلى الأحوص ، وكذلك
الزهرة : ١٦٥ ، زهر الآداب : ٢٠٦/٢ ، الحماسة الشجرية : ٥٢١ ، نفحة اليمن :
٢٨ ، العقد : ٥٤/٦ ، المستطرف : ١٨٧/٢ ، مهذب الروضة الفيحاء : ٣٣ .

(١) الأغاني : « محبتها » .

(٢) الأغاني والشجرية : « فيتبعني . . » ، الفيحاء : « فيبعدي . . » .

* * *

وَقَالَ الْأَحْوَصُ : (الكامل)

- ١- وَيَبْطِنُ مَكَّةَ لَا أَبُوحُ بِهِ
قُرْشِيَّةٌ غَلَبَتْ عَلَى قَلْبِي
- ٢- وَلَوْ أَنَّهُمَا إِذْ مَرَّ مَوْكِبُهُمَا
يَوْمَ الْكَدِيدِ أَطَاعَنِي صَحْبِي
- ٣- قُلْنَا لَهَا : حَيْثُ مِنْ شَجَنٍ
وَلِرَكْبِهَا : حَيْثُ مِنْ رَكْبٍ
- ٤- وَالشَّوْقُ أَقْتَلُهُ بِرُؤْيَايَ هَا
قَتَلَ الظَّمَا بِالْبَارِدِ الْعَذْبِ
- ٥- وَالنَّاسُ إِنْ حَلُّوا جَمِيعُهُمْ
شِعْبًا ، سَلَامَ ، وَكُنْتُ فِي شِعْبِ
- ٦- لَحَلَلْتُ شِعْبَكَ دُونَ شِعْبِهِمْ
وَلَكَانَ قُرْبُكَ مِنْهُمْ حَسْبِي

* * *

- تخريجها : شعر الأحوص : ٨٣ ، معجم الأدباء : ١٥ / ١٧٨ البيت (٥) ، المرتضى :
٦٦/٢ ، الأغاني : ٢٦٤/٤ .
- (٢) الكديد : موضع قرب مكة .
- (٥) المرتضى : « وأنت في شعب » ، الشعب : مسيل الماء في بطن الأرض ، والطريق
في الجبل ، وما انفرج بين الجبلين .

* * *

وقال عتبة بن الحباب الأنصاري : (الكامل)

١- أَشَجَاكَ نَوْحُ حَمَائِمِ السِّدْرِ
فَأَهَجَنَ مِنْكَ بِلَابِلِ الصِّدْرِ

٢- أَمْ عَزَّ نَوْمَكَ ذِكْرُ غَانِيَةٍ
أَهْدَتْ إِلَيْكَ وَسَاوِسَ الْفِكْرِ

٣- يَا لِيَلَاةٌ طَالَتْ عَلَى دَنِفٍ
يَشْكُو الْغَرَامَ وَقِلَّةَ الصَّبْرِ

٤- أَسْلَمْتَ مَنْ يَهْوَى لِحَرَ جَوَى
مُتَوَقِّدٍ كَتَوَقِّدِ الْحَمْرِ

٥- فَالْبَدْرُ يَشْهَدُ أَتَنِي كَلِفٌ
مُغْرَى بِحُبِّ شَبِيهَةِ الْبَدْرِ

٦- مَا كُنْتُ أَحْسِبُنِي بِهَا شَجِينًا
حَتَّى بُلِيتُ وَكُنْتُ لَا أَدْرِي

• • •

ترجمته : هو عتبة بن الحباب بن المنذر بن الجموح الأنصاري ، شاعر غزل ، من أهل المدينة ، كان في العصر الأموي ، عشق ريا بنت الغطريف ، قتل على مقربة من المدينة .
تزيين الأسواق : ١٦٤/١ ، الأعلام : ٧٥٩/٤ .
تخريجها : تزيين الأسواق : ١٦٤/١ .
(١) السدر : شجر النبق ، واحده : سدره وجمعها سدر .

* * *

(٣٠)

وَقَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ : (الطويل)

- ١ - أَبَيْتُ كَأَنَّ اللَّيْلَ أَفْنَانُ سِيدَرَةٍ
عَلَيْهَا سَقِيطٌ مِنْ نَدَى الطَّلِّ يَنْطِفُ
٢ - أَرَأَيْتَ لَوْحاً مِنْ سُهَيْلٍ كَأَنَّهُ
إِذَا مَا بَدَأَ فِي آخِرِ اللَّيْلِ يَطْرِفُ

* * *

(٣٠)

ترجمته : هو عامر بن الحارث بن كلدة من بني ضبة بن نعيم ، وإنما سمي جران العود لقوله :

عمدت لعود فالتحيت جرائه ولكيس أمضى في الأمور وأنجح
خذا حذراً يا ضريقي ، فإنني رأيت جران العود قد كاد يصلح
وهو شاعر أموي ، عاصر عبد الملك بن مروان ، تميز شعره بوصف النساء ، ومعاناته من
مكرهن . الشعر والشعراء : ٧١٨ ، الخزائفة : ١٩٧/٤ ، العيني : ٤٩٢/١ ، اللسان :
« جون » ، و « خلل » ، رسالة الغفران : ٢٦٩ ، المزهري : ٤٤١/٢ .
تخرجهما : ديوانه : ١٤ ، المرتضى : ١٢٧/٢ ، الزهرة : ٢٩٤ ، العصا : ١٩٨ ،
أدب الكاتب : ٩٣ ، شرح الجواليقي : ١٣٤ ، الاقتضاب : ٣١٨ .

(١) الجواليقي : « العين بدل الليل » .

(٢) في المخطوط : « من بدل في » .

* * *

(٣١)

وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ : (الطويل)

- ١ - عُقَيْلِيَّةُ أَوْ مِنْ هِلَالِ بْنِ عَامِرٍ
بِذِي الرَّمْثِ مِنْ وَادِي الْمَنَارِ خِيَامُهَا
- ٢ - إِذَا ابْتَسَمْتَ فِي الْبَيْتِ وَاللَّيْلِ دُونَهَا
أَضَاءَ دُجَى اللَّيْلِ الْبَهِيمِ ابْتِسَامُهَا

* * *

(٣٢)

وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ : (الطويل)

- ١ - لَعَمْرِي لئن شَطَطَتْ بَعَثَمَةَ دَارُهَا
لَقَدْ كُنْتُ مِنْ وَشَكِ الْفِرَاقِ أَلِيحُ
- ٢ - أَرَوْحُ بِهِمْ ، ثُمَّ أَغْدُو بِمِثْلِهِ
وَيُحْسَبُ أَنِّي فِي الثِّيَابِ صَحِيحُ

* * *

(٣١)

تخرجهما : ديوانه : ٢٣٨ ، حماسة الخالدين : ١٦١/١ ، المرتضى : ٢٦٨/١ .
(١) الديوان : « وادي المياه » ، ذي الرمث : اسم واد لبني أسد . حماسة الخالدين :
هلالية أو من نمير بن عامر بني السرح من وادي المياه خيامها

* * *

(٣٢)

تخرجهما : المرتضى : ٤٠١/١ ، السمط : ٧٨١ ، الأغاني : ١٣٨/٩ ، الأملالي :
١٦٠/٢ ، الكامل : ٣٩٧/١ ، بهجة المجالس : ٢٥٢/١ ، العقد : ٢٦/٦ ، شعر عروة
ابن أذينة : ٤٧ ، الزهرة : ١٩٨ ، مصارع العشاق : ٣١٣/١ .
(١) العقد : « أبيض » ، أليح : أشفق وحاذر ، وهلك .

* * *

(٣٣)

وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُطَيْرٍ :

(الطويل)

- ١ - قَضَى اللَّهُ يَا أَسْمَاءُ أَنْ لَسْتُ بَارِحاً
أُحِبُّكَ حَتَّى يُغْمِضَ الْعَيْنَ مَغْمِضُ
- ٢ - وَحُبُّكَ بَلَوَى غَيْرَ أَنْ لَا يَسْرُئِي
وَلِنْ كَانَ بَلَسُوا أَتَنِي لَكَ مُبْغِضُ
- ٣ - إِذَا أَنَا رِضْتُ النَّفْسَ فِي حُبِّ غَيْرِهَا
أَتَى حُبُّهَا مِنْ دُونِهِ يَتَعَرَّضُ
- ٤ - فَيَا لَيْتَنِي أَقْرَضْتُ غَيْرِي صَبَابَتِي
وَأَقْرَضَنِي صَبْرًا عَلَى الشَّوْقِ مُقْرِضُ

* * *

(٣٣)

ترجمته : هو الحسين بن مطير بن مكمل ، مولى لبني أسد بن خزيمه ، ثم لبني سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد ، وكان جد مكمل عبداً ، فأعتقه مولاه ، وقيل : بل كاتبه ، وهو من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية شاعر متقدم في القصيد والرجز فصيح ، أجمل شعره أوصاف الطبيعة والغزل توفي سنة سبعين ومئة للهجرة . الأغاني : ١٧/١٦ ، الخزانة : ٤٨٥/٢ ، السمط : ٤٠٩ ، معجم الأدباء : ١٠٠/١٦٦ ، طبقات ابن المعتز : ١٠٤ ، فوات الوفيات : ٣٨٨/١ ، الموشح : ٣٦٠ ، مجالس ثعلب : ٢٦٤ ، تهذيب ابن عساكر : ٣٦٥/٤ ، المختار : ٣٢٣/٣ ، الزهرة : ٢٤ .
تخریجها : المرتضى : ٤٣٥/١ ، السمط : ٥٠٩ ، مجالس ثعلب : ٥٠٩ ، اللسان (غمض) ، ابن عساكر : ٣٦٦/٤ .

(١) السمط واللسان والمجالس : « زائلا » ، السمط : « أحبكم أو يغمض » .

(٢) المرتضى : « دونها » ، السمط : « ود . . أتى حبكم » .

(٣) المرتضى : « جلدأ صبابتي . . »

* * *

(٣٤)

وَقَالَ آخِرُ : (الطويل)

- ١ - وَأَعْرِضْ حَتَّى يَحْسَبَ النَّاسُ أَنَّنِي
بِي الْهَجْرُ لَاهَا اللَّهُ مَا بِي لَكَ الْهَجْرُ
- ٢ - وَلَكِنْ أَرُوضُ النَّفْسَ أَنْظِرْ هَلْ لَهَا
إِذَا فَارَقْتُ يَوْمًا أَحِبَّتَهَا ، صَبْرُ؟

* * *

(٣٥)

وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ حِزَامٍ : (الطويل)

- ١ - فَوَاللَّهِ لَوْلَا حُبُّ عَقْرَاءَ مَا التَّقَى
عَلَيَّ رِوَاقًا بَيْتِهَا اخْتَلَقَانِ
- ٢ - كَأَنَّ شَاحِيهَا إِذَا امْتَدَّ خَصَرُهَا
وَقَامَتْ عَيْنَانَا مُهْرَةً سَلِسَانِ

(٣٤)

تخرجهما : المرتضى : ٤٣٦/١ عزاها إلى رجل من فزارة ، ديوان المعاني : ٢٧٤/١
عزاها إلى غلام من فزارة .

(١) المرتضى : «إنما» ، ديوان المعاني : «إنما» ، هي الهجر لا والله ما بي . . .»

* * *

(٣٥)

ترجمته : هو عروة بن حزام بن مھاصر ، أحد بني حزام بن ضبة بن عبد بن كبير
ابن عذرة ، شاعر إسلامي ، أحد المتيمين الذين قتلهم الهوى ، لا يعرف له شعر إلا في

٣- فَلَهْفِي عَلَى عَفْرَاءَ لَهْفِي كَأَنَّهُ
عَلَى النَّحْرِ وَالْأَحْشَاءِ حَدُّ سِنَانِ

* * *

(٣٦)

وَقَالَ آخِرُ :
(الطويل)

- ١- تَعَشَّقْتُ لَيْلَى وَهِيَ غَيْرٌ صَغِيرَةٌ
وَكَنتُ ابْنُ سَبْعٍ مَّا بَلَغْتُ الثَّمَانِيَا
- ٢- فَشَابَ بَنُو لَيْلَى وَشَابَ ابْنُ بِنْتِهَا
وَحَرْقَةُ لَيْلَى فِي الْفُؤَادِ كَمَا هِيََا

* * *

عفراء بنت عمه عقّال بن مهاصر . الأغاني : ١٤٥/٢٤ ، الشعر والشعراء : ٦٢٢ ،
الخزانة : ٥٣٤/١ ، ذيل الأمالي : ١٥٧ ، ذيل السمط : ٧٣ ، شرح شواهد المغني :
١٤٥ ، المختار : ٣/٦ .

تخریجها : الأمالي : ١٦١/٣ ، الأغاني : ١٥٧ / ٢٤ ، تزيين الأسواق : ١٣٧ ،
المختار : ٩/٦ ، مروج الذهب : ١٥٧/٤ .

(١) رواق البيت : مقدمه ، ورواق الليل : مقدمه وجانبه ، ورواق العين : حاجبها .

(٣) الأمالي والتزيين والأغاني : « فويلي . . ويلا » .

* * *

(٣٦)

تخریجها : ديوان مجنون ليل : ٣٠٦ .

* * *

(٣٧)

وَقَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ فِي الْخَنَسَاءِ ، وَقَدْ رَأَاهَا تَهْنَأُ
بَعِيرًا :

١- حَيُّوا تُمَاضِرَ وَأَرْبِعُوا صَحْبِي
وَقِفُّوا فَلِإِنَّ وَقُوفَكُمْ حَسْبِي

٢- أَخْنَسَ قَدْ هَامَ الْفُؤَادُ بِكُمْ
وَأَصَابَهُ تَبَلُّ مِنْ الْحُبِّ

٣- مَا إِنْ رَأَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ بِهِ
كَالْيَوْمِ طَالِي أَيْنُقٍ جُرْبِ

٤- مُتَبَدِّلًا تَبْدُو مَحَاسِنُهُ
يَضَعُ الْهِنَاءَ مَوَاضِعَ النَّقَبِ

* * *

(٣٧)

تخريجها : ديوانه : ٣٤ ، الوحشيات : ٢٠٥ ، اللسان : (خنس) ، (نقب) ،
نظام الغريب : ١٥٣ ، السمط : ٧٨٢ ، الأغاني : ٧٦/١٥ المعاهد : ٣٤٨/١ ،
الأمالي : ١٦١/٢ .

(١) تماضر : اسم الخنساء الشاعرة المعروفة ، اربعوا : أقيموا في المربع عن الارتياح
والنجعة .

(٢) التبل : أن يسقم الهوى الإنسان ، تبهل الحب يتبيله وأتبله : أسقمه وأفسده .

(٣) أينق : جمع قلة لئاقة .

(٤) التبدل : ترك التزين ، الهناء : ضرب من القطران ، وقد هنا الإبل يهونها
ويهنئها : طالاها بالهناء ، النقب : القطع المتفرقة من الحرب .

* * *

(الطويل)

وَقَالَ جَمِيلٌ :

- ١- وَإِنِّي لَأَرْضَى مِنْ بُشَيْنَةَ بِالنَّدَى
لَوْ اسْتَيْقَنَ الْوَأَشْي لَقَرَّتْ بِلَابِلُهُ
- ٢- بِلَا ، وَبِأَلَا أَسْتَطِيعَ وَبِالْمُنَى
وَبِالْأَمَلِ الْمَرْجُوقِ خَابَ آمِلُهُ
- ٣- وَبِالنَّظَرَةِ الْعَجَلَى وَبِالْحَوْلِ تَنْقَضِي
أَوْ آخِرُهُ لَا نَلْتَقِي وَأَوَائِلُهُ

* * *

ترجمته : هو جميل بن عبد الله بن معمر بن الحارث بن ظبيان بن قيس بن جزء بن ربيعة من بني عذرة بن سعد ، ويكنى أبا عمرو ، شاعر فصيح مشهور مقدم جامع للشعر والرواية ، وصاحب بشينة ، مات بمصر سنة اثنتين وثمانين للهجرة . الأغاني . ٩٠/٨ ، الشعر والشعراء : ٤٣٤ ، ابن خلكان : ٣٦٦/١ ، الجمحي : ٦٤٨/٢ ، الخزائن : ١٩١/١ ، المؤلف : ٧٢ ، الاشتقاق : ١٣٠ ، المزهرة : ٤٢٥/٢ ، العيني : ٥٢٥/١ ، الموشح : ٣١١ ، ابن عساكر : ٣٩٨/٣ ، السمط : ٢٩ ، الشذرات : ٩١/١ ، ابن حزم : ٤٤٩ .

تخریجها : ديوان جميل : ١٦٩ ، ديوان مجنون ليلى : ٢٢٥ ، ديوان ابن الدمينية : ١٩٣ ، ديوان كثير : ٥٣٦ ، ديوان الصبابة : ١٥٧ ، تزيين الأسواق : ٦٣/١ ، ديوان المعاني : ٢٦٨/١ ، حماسة الخالدين : ٢١٢/٢ ، شرح النهج : ٢٠ / ٢٣٨ ، الزهرة : ٩٨ ، الوحشيات : ١٨٩ ، الحماسة البصرية : ٩٩/٢ ، روضة المحبين : ٣٥٠ ، المحاضرات : ٥٣/٢ .

(١) ديوان المجنون : « يا ليلى . . » ، الوحشيات « منك يا ليلى . . لو أيقنه » ، الزهرة : « لو أخبره . . » .

(٢) ديوان ابن الدمينية : « وبالوعد والتسويق قد مل آمله » .

(٣) البصرية : « تلتقي » .

* * *

(٣٩)

وَقَالَ الصَّمَّةُ الْقَشِيرِيُّ : (الطويل)

- ١ - إِذَا مَا أَتَتْنَا الرِّيحُ مِنْ نَحْوِ أَرْضِكُمْ
أَتَتْنَا بِرِيَّاكُمْ فَطَابَ هُبُوبُهَا
- ٢ - أَتَتْنَا بِرِيحِ الْمِسْكِ خَالِطَ عَنَبْرًا
وَرِيحِ الْخُرَّامِ بَاكَرَتِهَا جَنُوبُهَا

* * *

(٣٩)

ترجمته : هو الصمة بن عبد الله بن الطفيل بن قرة بن هيرة القشيري ، شاعر إسلامي بدوي مقل من شعراء الدولة الأموية ، ولجده قرة بن هيرة صحبة ، وهو أحد وفود العرب الوافدين على النبي صلى الله عليه وسلم ، أحب ابنة عمه العامرية بنت غطيف ، وخطبها إلى أبيها ، فرفض ، وزوجها لشاعر مشهور وهو ملاعب الأسنة ، فانفصل عن عشيرته وهاجر ، مات في إحدى الغزوات بطبرستان سنة خمس وتسعين للهجرة . الأغاني : ٣/٦ ، المؤتلف : ١٤٤ السمط : ٤٦١ ، الخزانة : ٤٦٤/١ ، العيني : ١٧٠/١ ، شرح شواهد المغني : ٢٢٢ ، اللسان : « قشر » ، المختار : ٣٣٤/٥ ، المعاهد : ٢٥٥/٣ .

تخريجهما : الأغاني : ٣/٦ ، زهر الآداب : ١٠١/٣ ، وقد نسبها لأحمد بن خالد التميمية تشبب بأثال الكلابي .

(١) الزهر : « أرضه » ، « برياه » .

(٢) الزهر : « بمسك خالط المسك عنبر » .

* * *

(٤٠)

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

(الطويل)

- ١- إِذَا هَبَّتِ الْأَرْوَاحُ مِنْ نَحْوِ جَانِبٍ
بِهِ أَهْلٌ مَيِّ هَاجَ قَلْبِي هُبُوبُهَا
- ٢- هَوَى تَذْرِفُ الْعَيْنَانِ مِنْهُ ، وَلَا نَمَّا
هَوَى كُلِّ نَفْسٍ أَيْنَ حَلَّ حَبِيبُهَا

* * *

(٤١)

وَقَالَ أَبُو حَيَّةَ التَّمِيرِيُّ :

(المتقارب)

- ١- زَمَانَ الصَّبَا لَيْتَ أَيَّامَنَا
رَجَعْنَا لَنَا الصَّالِحَاتِ الْقِصَارَا

(٤٠)

ترجمته : هو غيلان بن عقبة بن مسعود بن حارثة بن عمرو بن ربيعة . . ، ويكنى
أبا الحارث ، وذو الرمة لقب لقبته به مية ، وقال ابن حبيب : « لقب ذا الرمة لقوله : »
أشعث باقي رمة التقليد . كان راوية راعي الإبل ، وكان هواه مع الفرزدق على جرير ،
وكان أحسن أهل الإسلام تشبيهاً . توفي سنة سبع عشرة ومئة للهجرة . الشعر والشعراء : ١٨٨ ،
ابن خلكان : ١١/٤ ، السمط : ٨١ ، ابن حزم : ٢٠٠ ، الخزائن : ٥١/١ ، العيني :
٤١٢/١ ، الموشح : ١٧٠ ، العقد : ٤١٦/٦ ، شرح شواهد المغني : ١٤٠ ، ٦١٧ .
تخرجهما : ديوان ذي الرمة : ٢/٦٩٤ ، الأغاني : ٥٢/١٨ ، الزهرة : ٢٢٠ ،
ديوان المعاني : ٢٧٥/١ ، حماسة الخالدين : ٨٢/١ ، طبقات ابن المعتز : ١٤٥ ،
الشذرات : ١٢٣/١ المعاهد : ٢٦٢/٣ ، رسائل الجاحظ : ٤٠٥/٢ ، المرتضى : ٤٨٧/١ .

* * *

(٤١)

تخرجهما : ديوانه : ٤٢ ، طبقات ابن المعتز : ١٤٥ ، المرتضى : ٤٤٥/١ ،
الحيوان : ٤٢٩/٣ ، حماسة الخالدين : ١٠٩/٢ .

- ٢- زَمَانَ عَلَيَّ غُرَابٌ غُدَافٌ
فَطَيَّرَهُ الدَّهْرُ عَنِّي ، فَطَارَا
- ٣- فَلَا يُبْعِدِ اللَّهُ ذَاكَ الْغُرَابَ
وَلَاِنْ هُوَ لَمْ يُبْقِ إِلَّا ادَّكَارَا
- ٤- كَأَنَّ الشَّبَابَ وَلَذَاتِهِ
وَرَيْقَ الصَّبَا كَانَ ثَوْبًا مُعَارَا
- ٥- وَمَازِنَةٌ أَنْ رَأَتْ لِمَتِّي
تَلَفَّعَ شَيْبٌ بِهَا فَاسْتَدَارَا
- ٦- وَقَلَّدَنِي مِنْهُ بَعْدَ الْخِطَامِ
عِذَاراً ، فَمَا اسْتَطِيعَ اعْتِذَارَا
- ٧- أَجَارَتَنَا إِنَّ رَبَّ الزَّمَا
نِ قَبْلِي غَالِ الرَّجَالِ الْخِيَارَا
- ٨- فَلِمَّا تَرَى لِمَتِّي هَكَذَا
فَاسْرَعْتَ مِنْهَا لِشَيْبِي النَّفَارَا
- ٩- فَقَدْتُ أُرْتَدِي وَحَفَّةَ طَلَّةٍ
وَقَدْتُ أُبْرِزُ الْفَتَيَاتِ الْخِفَارَا

* * *

-
- (١) ابن المعتز : « الخاليات القصارا » .
(٢) ابن المعتز : « ليالي رأسي غراب . . ، الشيب عني » الخالدين : « وطارا » ،
قال الأصمعي : أراد أن جهل شبابه الذي شعره اسود فيه كريش الغراب قد طار عنه بشيبه .
الغداف : الأسحم الضخم كبير الجناحين جمع غدفان .
(٣) ابن المعتز : « فلا يبعد الله ذاك الشباب » ، المرتضى : « وإن هو لم يبعد » ،
الديوان : « وإن كان لا هو إلا . . » .

وَقَالَ أَيْضاً : (الطويل)

- ١- وَخَبَّرَكَ الْوَاشُونَ أَنْ لَا أُحِبُّكُمْ
بَلَى ، وَسُتُورِ الْبَيْتِ ذَاتِ الْمَحَارِمِ
- ٢- أَصْدُ ، وَمَا الصَّدَّ الَّذِي تَعْرِفِينَهُ
عَزَاءً بِنَا إِلَّا اجْتِرَاعُ الْعِلَاقِمِ
- ٣- حَيَاءٌ وَبُقْيَا أَنْ تَشِيْعَ نَمِيمَةً
بِنَا وَبِكُمْ ؛ أَفَّ لَأَهْلِ النَّمَائِمِ

-
- (٤) المرتضى : « كان يوماً معاراً » ، ريق الصبا : أوله .
(٥) الديوان : « إن رأيت كبرة تلتفح رأسها فاستتارا » .
(٦) جعل ظهور الشيب في شاربه وعنقفته خطاماً ، وشيب ما على لحيه من الشعر
عذاراً ، والعذار : جانب اللحية ، وما سال من اللجام على خد الفرس .
(٧) الديوان : « ريب المنون قبلي عاب » ، ابن المعتز : « أفنى » ، المرتضى : « نال » .
(٨) الديوان : « فأكثررت » ، ابن المعتز : « مما ترين » .
(٩) الديوان : « وقد أشغف العطرات الخفارا » ، ابن المعتز : « فقد أغندي وهي هم
الحسان وقد أسلب العطرات الحمارا » .

* * *

(٤٢)

- تخریجها : ديوانه : ٨٧ ، المرتضى : ٤٤٣/١ ، الكامل : ٧١/١ ، الأملی : ٢/
٢٨١ ، الحماسة الشجرية : ٥٢٥ ، السمط : ٩٢٥ ، الحماسة البصرية : ٨٥/٢ ، حماسه
الخالدين : ٢٠٣/١ ، اللسان : (رقل) ، (ظل) ، الزهرة : ١١ ، العصا : ١٦٥ ،
المزهر : ١٤/١ ، المحاضرات : ٢٠/٢ .
(١) السمط : « وجدتك أن لن . . » المرتضى والكامل : « الله » .
(٢) الديوان : « تحسبينه » ، الأملی والمزهر : « تعلمينه . . عزاء بكم » ، الكامل : « شفاء
لنا » ، السمط والبصرية : « ابتلاع » ، الاجتراع مصدر اجترع الماء إذا ابتلعه ، العلاقم :
واحداهما الملقم ، العلقمة القطعة من كل شيء مر .
(٣) المزهر : « حياء وتقيا . . » .

- ٤- وَإِنْ دَمًا لَوْ تَعْلَمِينَ جَنَّتِهِ
عَلَى الْحَيِّ ، جَانِي مِثْلِهِ غَيْرُ سَالِمٍ
- ٥- أَمَا إِنَّهُ لَوْ كَانَ غَيْرُكَ أَرْقَلْتُ
صِعَادُ الْقَنَا بِالرَّاعِفَاتِ اللَّهَازِمِ
- ٦- وَلَكِنَّهُ وَاللَّهِ مَا طَلَّ مُسْلِمًا
كَبَيْضِ الشَّنَايَا وَأَضِحَاتِ الْمَلَاحِمِ
- ٧- إِذَا هُنَّ سَاقَطُنَ الْحَدِيثَ حَسِبْتُهُ
سُقُوطَ حَصَى الْمَرْجَانِ مِنْ سِلْكِ نَازِمٍ
- ٨- رَمِينَ فَأَقْصَدْنَ الْقُلُوبَ فَتَلَا تَرَى
دَمًا مَائِرًا إِلَّا جَوَى فِي الْحِيَازِمِ
- ٩- كَأَنَّ لَمْ أُبْرِخْ بِالْغَيُورِ وَأُقْتَتَلَ
بِتَفْتِيرِ أَبْصَارِ الصَّحَاحِ السَّقَائِمِ
- ١٠- وَلَمْ أَلَهُ بِالْحَدِيثِ الْأَكْفُ الَّذِي لَهُ
غَدَائِرُ لَمْ يُحْرَمَنْ فَارَ اللَّطَائِمِ

-
- (٥) الكامل : « إليه القنا » ، اللهازم : القواطع مفردا لهدم .
(٦) الكامل واللسان : « ولكن لعمر الله . . » ، البصرية والمزهر : « كغر . . » ، والشجرية
« المباسم » . الملاغم : طرف الأنف وما حوله إلى الشفتين .
(٧) الكامل : « كأنه سقاط » ، البصرية : « الأحاديث للقي ، سقاط ، من كف . . » .
(٨) الكامل : « فلم نجد » ، السمط : « رميت فأقصدت القلوب » ، الحيازم : ما
اكتنف الخلقوم من جانب الصدر .
(٩) يعني بالغيور : زوجها ، أي « كأن لم أعذب بهذاب شديد وأقتل » .
(١٠) الحدث : المحادث ، الألف : عظيم الفخذ ، ويقال : امرأة لفاء ؛ إذا كانت
ضخمة الفخذين مكتنزة باللحم ، الفار : نافجة المسك ، اللطائم جمع لطيمة وهي القافلة
التي يكون فيها المسك .

- ١١- لِإِذِ اللّٰهُوَ يُطْبِئِنِي: وَإِذْ أَسْتَمِئِلُهُ
بِمُحَلُولِكَ الْفَوْدَيْنِ وَحَنَفِ الْمَقَادِمِ
١٢- وَإِذْ أَنَا مُنْقَادٌ لِّكُلِّ مُقَوِّدٍ
لِّإِلَى اللّٰهُوَ حَلَّافِ الْبَطَالَاتِ آئِمِ
١٣- مُهَيِّنُ الْمَطَايَا مُتَلِفٌ غَيْرَ أَنْنِي
عَلَى هُلُوكِ مَا أَتْلَفْتُهُ غَيْرُ نَادِمِ
١٤- أَرَى خَيْرَ يَوْمِي الْخَسِيسَ وَإِنْ غَلَا
بِي اللَّوْمُ لَمْ أَحْفِلْ مَلَامَةً لَّا ئِمِ

* * *

(٤٣)

- وَقَالَ آخِرُ :
(الطويل)
١- أُحِبُّ اللَّوَاتِي فِي صِبَاهِنَّ غِرَّةً
وَفِيهِنَّ عَنَ أَزْوَاجِهِنَّ طِمَاحُ
٢- مُسِيرَاتُ حُسْبٍ ، مَظْهَرَاتُ عَدَاوَةٍ
تَرَاهُنَّ كَالْمَرْضَى ، وَهُنَّ صِحَاحُ

* * *

(١١) طباه : دعاه ، المحلولك : الخالك الأسود ، الفودان : مثنى فود ، وهو معظم الشعر من الرأس مما يلي الأذن وناحية الرأس ، الوحف : الشعر الكثير الأسود ، المقادِم : مقدمات الرأس .

(١٤) أي أحب يومي إلى الذي هو أخس عند أهل الرأي والعقل .

* * *

(٤٣)

تخرجهما : الحماسة البصرية : ١٨٢/٢ دون عزو ، المرتضى : ٤١/١ ، مصارع العشاق : ١١٣/٢ ، ١٧٩/٢ عزاها إلى بعض الأعراب .

(٤٤)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الطَّثَرِيَّةِ :

(الطويل)

- ١ - وَقُولَا إِذَا عَدَّتْ ذُنُوبًا كَثِيرَةً
عَلَيْنَا تَجَنَّبْنَا هَذَا رِي مَنْ تَعَبَّيَا
- ٢ - هَيَّيْنِي امْرَأً إِمَّا بَرِيئاً ظَلَمْتِيهِ
وَلِمَّا مُسِيئاً تَابَ بَعْدُ وَأَعْتَبَا
- ٣ - فَلَمَّا أَبَتْ أَنْ تَقْبَلَ الْعُذْرَ وَارْتَمَى
بِهَا كَذِبُ الْوَاشِينَ شَأْوَ مُغَرَّبَا
- ٤ - تَعَزَّيْتُ عَنْهَا بِالسُّلُوِّ ، وَلَمْ أَكُنْ
لِمَنْ ضَنَّ عَنِّي بِالْمَوَدَّةِ أَقْرَبَا
- ٥ - وَكُنْتُ كَذِي دَاءٍ تَبَغَّى لِدَائِهِ
طَبِيباً ، فَلَمَّا لَمْ يَجِدْهُ تَطَبَّبَا

* * *

(١) طمح ببصره ، إذا رمى به ، وطماح هنا : شماس ، المصارع : « هن من ورق الصبي » .

(٢) المصارع : « بغض مظهرات مودة . . » .

* * *

(٤٤)

تخريجها : ديوانه : ١٨ ، الوحشيات : ١٩٣ ، عيون الأخبار : ١٠١/٣ ، ابن خلكان : ٣٧٠/٦ ، هجة المجالس : ٣٨٩/١ ، العقد : ١٦٣/٢ ، الشعر والشعراء : ٤٢٨ ، الزهرة : ١١٣ .
(٢) الوحشيات : « فأعتبا » ، العقد : « علمته . . تاب منه » ، في الزهرة : « هبيه . . » .

* * *

(٤٥)

وَقَالَ أَيْضاً : (الطويل)

١- إِذَا نَحْنُ جِئْنَا لَمْ نُجَمِّلْ بِزِينَةٍ
حِذَارَ الْأَعَادِي ، وَهِيَ بَادٍ جَمَالُهَا

٢- وَلَا نَبْتَذِيهَا بِالسَّلَامِ ، وَلَمْ نَقُلْ
لَهُمْ مِنْ تَوْقِي شَرِّهِمْ : كَيْفَ حَالُهَا؟

* * *

(٤٦)

وَقَالَ أَيْضاً : (الطويل)

١- بِنَفْسِي مَنْ لَوْ مَرَّ بَرْدٌ بَنَانِيهِ
عَلَى كَبَدِي كَانَتْ شِفَاءً أَنَامِلُهُ

٢- وَمَنْ هَابَنِي فِي كُلِّ شَيْءٍ وَهَبْتُهُ
فَلَا هُوَ يُعْطِينِي ، وَلَا أَنَا سَائِلُهُ

* * *

(٤٥)

تخرجهما : ديوانه : ٥٥ ، الأغاني : ١٠٨/٧ ، ابن خلكان : ٣٧٣/٦ .

* * *

(٤٦)

تخرجهما : ديوانه : ٥٤ ، الشعر والشعراء : ٤٢٨ ، الأغاني : ١٦٢/٨ ، ١٧٠ ؛
المختار : ٣٤٠/٨ ، الكشكول : ٢٢٩ ، المثل السائر : ٢٤٨/١ ، معجم الأدباء :
٤٨/٢٠ ، معجم البلدان : « خل الملح » .

* * *

(٤٧)

وَقَالَ أَيْضاً : (الطويل)

١- وَحَنَنْتُ قَلْبُوصِي بَعْدَ هَدْيِي صَبَابَةٍ
فَيَا رَوْعَةً مَا رَاعَ قَلْبِي حَنِينُهَا

٢- فَقُلْتُ لَهَا : صَبْرًا ، فَكُلْ قَرِينَةَ
مُفَارِقُهَا ، لَا بَدْءَ يَوْمًا ، قَرِينُهَا

* * *

(٤٨)

وَقَالَ رَبِيعَةُ ، وَكَانَ حِينَئِذٍ أَرْمَدَ ، أَرْسَلَ بِهِمَا إِلَى
امْرَأَةٍ كَانَتْ يَحِبُّهَا : (البسيط)

١- عَيْنَا رَبِيعَةَ رَمَدًا وَأَنْ فَاحْتَسِبِي
بِنَظَرَةٍ مِنْكَ تُشْفِيهِ مِنْ الرَّمَدِ

٢- إِنْ تَكُنْتِ حَلِيلَ بَيْكِ عَيْنَاهُ ، فَلَا رَمَدٌ
عَلَى رَبِيعَةَ يُخَشِّي آخِرَ الْأَمَدِ

* * *

(٤٧)

تخرجهما : ديوانه : ٥٧ ، ابن خلكان : ٣٧٣/٥ ، الأغاني : ١١٤/١٧ .
(١) الديوان والأغاني وابن خلكان : « هذه بدل هدي » .

* * *

(٤٨)

ترجمته : هو ربعة بن ثابت الأنصاري الرقي ، يكنى أبا شابة ، وكان ينزل الرقة ،
وبها مولده ومنشؤه ، وهو من المكثرين المجيدين ، وكان ضريراً ، وإنما أحمل ذكره

(٤٩)

وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ :

(البيسط)

- ١ - قَدْ سَحَّبَ النَّاسُ أَذْيَالَ الظُّنُونِ بَيْنَا
وَفَرَّقَ النَّاسُ فِينَا قَوْلَهُمْ فِرَقًا
- ٢ - فَكَاذِبٌ قَدْ رَمَى بِالظَّنِّ غَيْرَ كُصِّ
وَصَادِقٌ لَيْسَ يَدْرِي أَنَّهُ صَدَقَا

* * *

(٥٠)

وَقَالَ أَيْضًا :

(الرمل)

- ١ - وَلَقَدْ زَادَ الْفُؤَادَ شَجَاً
طَائِرٌ يَبْكِي عَلَى فَنَنِهِ

وأسقطه عن طبقته بعده عن العراق ، وتركه خدمة الخلفاء ومخالطة الشعراء ، وعلى ذلك فما
عدم مفضلاً لشعره ، مقدماً له . الأغاني : ٢٥٤/١٦ ، الخزائن : ٥٥/٣ ، معجم الأدباء :
١٣٤/١١ ، العمدة : ١٤٠ ، طبقات ابن المعتز : ١٥٧ .
تخرجهما : ديوانه : ٤٠ ، ربيع الأبرار : ٣٣/٤ .

* * *

(٤٩)

تخرجهما : ديوانه : ١٩٩ ، تاريخ بغداد : ١٢٩/١٢ ، زهر الآداب : ٣٥٧/٢
ديوان المعاني : ٢٦٩ ، الصنائع : ٢٨٨ ، قال : « وتروى للخليع » ، الأغاني : ٣٦٧/٨ .
(٢) الأغاني : « بالحب » .

* * *

(٥٠)

تخرجهما : ديوانه : ٢٧٨ ، ابن خلكان : ٢٦/٣ ، تاريخ بغداد : ١٣٣/١٢ ،
الكشكول : ٣٦٥ ، المعاهد : ٥٦/١ ، المنازل والديار : ٢٢٣ ، النجوم الزاهرة :

٢- شَفَّهُ مَا شَفَّنِي فَبَكِّي
كُلُّنَا يَبْكِي عَلَى سَكْنِهِ

* * *

(٥١)

وَقَالَ مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ :

(البسيط)

- ١- إِذَا مَا عَلَتْ مِنَّا ذُؤَابَةُ وَاحِدٍ
وَلَا إِن كَانَ ذَا حِلْمٍ دَعَتْهُ إِلَى الْجَهْلِ
- ٢- هَلِ الْعَيْشُ إِلَّا أَنْ تَرُوحَ مَعَ الصَّبَا
وَتَغْدُو صَرِيحَ الْكَاسِ وَالْأَعْيُنِ النَّجْلِ

* * *

(٥٢)

وَقَالَ آخَرُ :

(الطويل)

- ١- وَمَا وَجَدُ أَعْرَابِيَّةً قَذَفَتْ بِهَا
صُرُوفُ النَّوَى مِنْ حَيْثُ لَمْ تَكُ ظَنَنْتِ

١٢٩/٢ ، تزيين الأسواق : ٥٣٦/٢ ، مروج الذهب : ١١٠/٤ .

* * *

(٥١)

تخریجها : ديوانه : ٤٣ ، شروح سقط الزند : ١١٤٢ ، الشعر والشعراء : ٨٠٨ ،
طبقات ابن المعتز : ٢٦ ، زهر الآداب : ١٣٢/٣ .

(١) الديوان : إذا ما علت منا ذؤابة شارب تمشت به مشي المقيد في الوحل

(٢) الديوان : « وأغدو » .

* * *

(٥٢)

تخریجها : ديوان المجنون : ٨٥ ، ديوان ابن الدمينية : ٢٠٤ ، أمالي الزجاجي : ٢٤ ،

- ٢- تَمَنَّتْ أَحَالِيْبَ الرَّعَاءِ وَخَيْمَةَ
بِنَجْدٍ ، فَلَمْ يُقَدِّرْ لَهَا مَا تَمَنَّتْ
٣- بِأَوْجَدَ مِنْ وَجْدِ بِلْسِلَى وَجَدْتُهُ
غَدَاةَ ارْتَحَلْنَا غُرْبَةً وَاطْمَأْنَنْتْ

* * *

(٥٣)

وَقَالَ نَصِيبٌ :

(الطويل)

- ١- أَحِبُّ قُبَاً مِنْ حُبِّ هِنْدٍ ، وَلَمْ أَكُنْ
أَبَالِي أَقْرَباً زَادَهُ اللَّهُ أَمْ بَعْدَا !
٢- أَرُونِي قُبَاً أَنْظُرَ إِلَيْهِ فَإِنِّي
أَحِبُّ قُبَاً إِنِّي رَأَيْتُ بِهِ هِنْدَا

* * *

زهر الآداب : ٩٧٥ ، الحماسة البصرية : ١٤٣/٢ نسبها إلى طارق بن نابي ، وكان في زمن
الرشيد ، الأغاني : ١٦٠/٨ ، البلدان : « البريقان » ، معجم الأدباء : ٢١٦/٢ ،
الزهرة : ٢٤١ ، مصارع العشاق : ٢٥٧ ، تزيين الأسواق : ١٦٩ ، المقد : ٢٩٧/٣
نسبها إلى طارق بن باهية .

(١) الزجاجي : « ما » .

(٢) الزجاجي : « برياً وجدته . . غدونا » ، البصرية :
بأعظم مني لوعة غير أنني أجمع أحشائي على ما أجنث

* * *

(٥٣)

تخرجهما : ديوانه : ٨٤ ، الأغاني : ٣٥٣/١ .
(١) الأغاني : « قنا بدل قبا » ، وقبا : جبل لبني فزارة .

* * *

(السريع)

وَقَالَ الْعَرَجِيُّ :

- ١- عُوْجِي عَلَيْنَا رَبَّةَ الْهُودَجِ
إِنَّكَ إِلَّا تَفْعَلِي تَخْرُجِي
- ٢- لِنِّي أُتِيحَتْ لِي يَمَانِيَّةٌ
لِأَحَدَى بَنِي الْحَارِثِ مِنْ مَذْحِجٍ
- ٣- نَلَبْتُ حَوْلًا كَامِلًا أَكَلَّهُ
مَا نَلْتَقِي إِلَّا عَلَى مَنْهَجٍ
- ٤- فِي الْحَجِّ إِنْ حَجَّتْ ، وَمَاذَا مِنِّي
وَأَهْلُهُ ، إِنْ هِيَ لَمْ تَحْجُجْ ؟!
- ٥- أَيْسَرُ مَا نَالَ مُحِبُّ لَدَى
بَيْنِ حَبِيبٍ قَوْلُهُ : عَرَجٌ

* * *

ترجمته : هو عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان الأموي ، وكان ينزل بموضع قبل الطائف ، يقال له : العرج ، فنسب إليه ، من شهر بالغزل ونحو ابن أبي ربيعة وتشبه به وأجاد ، وهو أشعر بني أمية ، وكان يهجو إبراهيم بن هشام المخزومي فحبسه ، وقيل الذي كان يهجوهُ هو محمد بن هشام المخزومي ، وقد مكث في سجنه نحواً من تسع سنين حتى مات فيه سنة عشرين ومئة للهجرة . الشعر والشعراء : ٥٧٤ ، الأغاني : ٢١٧/١٩ ، السمط : ٤٢٢ ، ابن خلكان ، ٤٠٠/٥ ، العيني ، ٤١٦/١ ، الخزائنة : ٩٨/١ ، الاشتقاق : ٧٨ ، زهر الآداب : ٥٩٨/٢ ، شرح شواهد المغني : ٥٢٠ ، ألقاب الشعراء : ٢٩٩ ، المختار : ٤٠٦/٤ .

وَقَالَ أَيْضاً : (الطويل)

١ - أَمَاطَتْ كِسَاءَ الْحَزِّ عَنْ حُرٍّ وَجْهَهَا
وَأَدْنَتْ عَلَى الْخَدَّيْنِ بُرْدًا مُهْلَهَلًا

٢ - مِثْلَ السَّلَاةِ لَمْ يَحْجُجْ جُنَّ يَبْغِيْنَ حِسْبَةً
وَلَكِنْ لِيَقْتُلْنَ الْبَرِيءَ الْمُغَفَّلًا

* * *

تخریجها : ديوانه : ١٧ ، الأغاني : ٤٠٦/١ ، ٣٤٧/٣ ، الكامل : ٢٦/٢ ،
عيون الأخبار : ٩٠/٤ ، معجم البلدان : « منى » ، الفهرست : ٢٠٤ ، المختار : ٤١٦/٤ ،
شرح شواهد المغني : ٥١٩ .

(١) العيون : « إن لم تفعل » . تخرجي : تأثمي .
(٢) في الأصل المخطوط : « أن » والتصحيح من الأغاني .

* * *

(٥٥)

تخریجها : البيتان غير موجودين في ديوانه ، هما في ديوان الحارث بن خالد المخزومي : ٨٥ ،
زهر الآداب : ٢١١/١ ، نسبهما للحارث ، الأغاني : ٣٦٦/٢ ، ٢١٦/١٩ ، نسبهما
للمرجي ، المختار : ٤١٥/٤ ، بهجة المجالس : ٢٠/٢ ، الكشكول : ١٢٩ ، شرح
النهج : ١٢٥/١ نسبهما إلى عمر بن أبي ربيعة ، روضة المحبين : ٢٢٥ .

(١) ديوان الحارث : « وأرخت » ، الخز : ما ينسج من صوف وإبريسم ، جمع
خزوز .

(٢) الأغاني : « يقتلن » ، المغفل : الطيب القلب .

* * *

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيُّ:

(الخفيف)

- ١- أَيْلَ جُسُودِي عَلَى الْمُتَيِّمِ أَيْلًا
لَا تَزِيدِي فُسْؤَادَهُ أَيْلَ حَسْبًا لَا
- ٢- أَيْلَ لِنَيْي وَالرَّاقِصَاتِ بِجَمْعٍ
يَتَبَارَيْنَ فِي الْأَزْمَةِ فُتْلًا
- ٣- سَابِحَاتٍ يَفْقُظْنَ مِنْ عَرَقاتٍ
بَيْنَ أَيْدِي الْمَطِيِّ حَزْنًا وَسَهْلًا
- ٤- وَالْأَكْفُ الْمُطَهَّاتِ رَاتِ عَلَى الرُّكُ
نَ لِيَشْعُثَ سَعَوْا إِلَى الْبَيْتِ رَجُلِي
- ٥- لَا أَخَوْنَ الصَّدِيقَ فِي السَّرِّ حَتَّى
يُنْقَلِ الْبَحْرُ بِالْغَرَابِئِلِ نَقْلًا

ترجمته : هو الحارث بن خالد بن العاصي بن هشام بن المغيرة من بني مخزوم ، وهو أحد شعراء قريش الملعودين الغزليين ، وكان يذهب مذهب ابن أبي ربيعة ، ولأه عبد الملك ابن مروان مكة ، وكان ذا قدر وخطر ومنظر في قريش توفي سنة ثمانين للهجرة .
الأغاني : ٣١٩/٣ ، ٢٢٧/٩ ، الخزانة : ٢١٧/١ ، تهذيب ابن عساكر : ٤٤٠/٣ ، السمط : ٦٤٥ ، مجالس ثعلب : ٢٧٠ ، الموشح : ٣٢٧ ، المختار : ٣٥٣/٢ .
تخریجها : ديوانه : ٨١ ، الأغاني : ٢٢٠/٢ ، ٣٤٠/٣ ، أنساب الأشراف : ٦٦/٤ ، المختار : ٣٨٦/٢ .

- (١) الأغاني والديوان والمختار : « أثل . . أثلا ، . . بك خيلا » .
- (٢) الأغاني والمختار والديوان . « أثل » ، فتلا : جمع فتلاء وهي الناقة الثقيلة المتأطرة الرجلين ، أو بين ذراعيها تباعد ، الراقصات : النوق المسرعات ، جمع : المزدلفة وهو المشعر الحرام ، سمي جمعاً لا اجتماع الناس فيه .
- (٤) الديوان : « المضمرات » ، رجل : ماشين على أرجلهم ، جمع رجلا ن كعجلان وعجلى .

- ٦- أَوْ تَمْوَرُ الْجَبَالَ مُوَرَّ سَحَابٍ
مُزْتَقٍ قَدْ وَعَى مِنْ الْمَاءِ ثِقْلًا
- ٧- فَاتَّقِي اللَّهَ وَأَقْبِلِي الْعُذْرَ مِنِّي
وَتَجَافِي عَنِ بَعْضِ مَا كَانَ زَلًا
- ٨- إِنْ أَكُنْ سُوْتُكُمْ بِهِ فَلَكَ الْعُتْرُ
سَبَى لَدَيْنَا وَحَقَّ ذَاكَ وَقَلًا
- ٩- أَنْعَمَ اللَّهُ لِي بِذَا الْوَجْهِ عَيْنًا
وَبِهِ مَرْحَبًا وَأَهْلًا وَسَهْلًا
- ١٠- وَجْهُكَ الْوَجْهُ لَوْ سَأَلْتُ بِهِ الْمُرْ
نَ مِنْ الْحُسْنِ وَالْجَمَالِ اسْتَهْلًا

* * *

(٥٧)

- وَقَالَ عَبِيدُ اللَّهِ بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ : (الطويل)
- ١- أَلَا مَنْ لِنَفْسٍ لَا تَمُوتُ فَيَنْقُضِي
عَنَّا وَلَا تَحْيَا حَيَاةً لَهَا طَعْمُ

(٧) الديوان : « اتقي » .

(٨) الديوان : « ما » .

(١٠) الديوان : « لو سألت » ، الأغاني : « البدر » .

* * *

(٥٧)

تخريجها : الأغاني : ١٥٠/٩ ، المقد : ٢٨٩/٥ .

(١) العقد : « فيا من » .

- ٢- أَأَتْرُكُ إِثْيَانَ الْحَبِيبِ تَأْتِمًا
أَلَا إِنَّ هَجْرَانَ الْحَبِيبِ هُوَ الْإِثْمُ
- ٣- فَذُقْ هَجْرَهَا إِنْ كُنْتَ تَزْعُمُ أَنَّهُ
رَشَادٌ أَلَا يَا رَبُّمَا كَذَبَ الزَّعْمُ

* * *

(٥٨)

وَقَالَ جَبْهَاءُ الْأَشْجَعِيِّ :

(الطويل)

- ١- أَلَا لَا أَبَالِي بَعْدَ رَيَّا أَوْافَقَتْ
نَسْوَانَا نَسْوَى الْحَيْرَانِ أَمْ لَمْ تُوَافِقِ
- ٢- هِجَانُ الْمُحَيَّا ، حُرَّةُ الْوَجْهِ سُرْبِلَتْ
مِنْ الْحَسَنِ سِرْبَالًا عَتِيقَ الْبَنَاتِيقِ

* * *

(٢) العقد : « تجنت إتيان . » .

* * *

(٥٨)

ترجمته : هو يزيد بن حميمة بن عبيد بن عقيلة بن قيس من بني أشجع ، وجبهاء : لقب غلب عليه بالمد والقصر ، والمد أكثر شيوعاً ، وهو شاعر بدوي من مخاليف الحجاز ، نشأ وتوفي في أيام بني أمية ، وهو مقل ليس من انتجع الخلفاء بشعره ومدحهم فاشتهر ، وقد لقيه الفرزدق فاستنشه شعره وأعجب به .

الأغاني : ٩٤/١٨ ، المؤلف : ٧٧ ، السمط : ٦٤٠ ، نقد الشعر : ٣١ ، اللسان :

« جبه » ، المختار : ٣٨٧/٨ .

تخرجهما : الأغاني : ٩٣/١٠ .

* * *

(٥٩)

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ الْقُرَشِيُّ : (البسيط)

- ١ - أَمْسَى لِسَلَامَةَ الزَّرْقَاءِ فِي كَبَدِي
صَدَعٌ مُقِيمٌ طَوَالَ الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ
- ٢ - لَا تَسْتَطِيعُ صِنَاعُ الْقَوْمِ تَشْعِبَهُ
وَكَيْفَ يُشْعَبُ صَدَعُ الْحُبِّ فِي الْكَبَدِ

* * *

(٦٠)

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ : (المقارب)

- ١ - أَيَا وَقْعَةَ الْبَيْنِ مَاذَا شَبَبَتْ
مِنَ النَّارِ فِي كَبَدِ الْمُعْسَرَمِ ؟

(٥٩)

ترجمته : هو محمد بن الأشعث القرشي الزهري ، كاتب ، من فتيان أهل الكوفة وظرفائهم ، كان يقول الشعر ويتغنى به ، وهو أحد بني زهرة من قریش، وسلامة الزرقاء هذه جارية ابن رامين ، وكانت إحدى القينات المحسنات ، وكان محمد ملازماً لابن رامين ولجاريته سلامة فشهر بذلك . الأغاني : ٥٥/١٥ .

تخرجهما : الأغاني : ٥٥/١٥ .

(٢) صناع : الخاذق بالصنعة ، ويقال : للذكر والأنثى ، والشعب : الإصلاح وأراد أن يشعبه فحذف « أن » .

* * *

(٦٠)

ترجمته : هو محمد بن أبي العباس السفاح ، كان يهوى زينب بنت سليمان بن علي عم المنصور ، وكان قد قدم البصرة أميراً عليها من قبل عمه أبي جعفر ، فخطبها فلم يزوجه

٢- رَمَيْتِ جَوَانِحَهُ ، إِذْ رَمَيْتِ
بِقَوْسٍ مُسَدَّدَةٍ الْأَسْهُمَ

٣- وَقَفْنَا لِزَيْنَبَ يَوْمَ الْوَدَاعِ
عَلَى مِثْلِ جَمْرِ الْغَضَا الْمُضْرَمِ

٤- فَمِنْ صَرْفِ دَمْعٍ جَرَى لِلْفِرَاقِ
وَمِمْتَزِجٍ بَعْدَهُ بِالْدَمِّ

* * *

(٦١)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ :
(البيسط)

١- أَمْسَى بِأَسْمَاءَ هَذَا الْقَلْبُ مَعَهُ وَدَا
إِذَا أَقُولُ صَحَا تَعَنَادُهُ عَيْدَا

لشيء في عقله ، وقد مات في أول سنة خمسين ومئة للهجرة ورثاه حماد عجرد مؤدبه .
الأغاني : ٥٤٢/٢ .

تخريجها : الأغاني : ٣٧٥/١٤ ، المختار : ٥٤٢/٢ .

(٤) الأغاني : « المتزج » .

* * *

(٦١)

ترجمته : هو يزيد بن الحكم بن عثمان بن أبي العاص الثقفي ، صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم : هذا ما ذكره ابن الأعرابي ، وذكر غيره أنه يزيد بن الحكم بن أبي العاص ،
وأن عثمان عمه ، وأبو العاص من بشر من ثقيف ، ويكنى أبا خالد ، عده عبد الملك بن
مروان شاعر ثقيف في الإسلام وفضله ، ولله الحجاج كورة فارس على أن ينشده شعراً

٢- كَانَ أَحْوَرَ مِنْ غِزْلَانِ ذِي بَقَرٍ
أَهْدَى لَهَا شَبَهَ الْعَيْنَيْنِ وَالْجَيْدَا

٣- أَجْرِي عَلَى مَوْعِدٍ مِنْهَا ، فَتُخْلِفُنِي
فَسَلَا أَمَلٌ وَلَا تُؤْفِي الْمَوَاعِيدَا

٤- كَأَنَّنِي يَوْمَ أَمْسِي لَا تُكَلِّمُنِي
ذُو بُغْيَةٍ يَبْتَغِي مَا لَيْسَ مَوْجُودَا

* * *

يمدحه به ، فإذا به يفخر في رائته بآبائه ففضب الحجاج وارتجع منه المهد ، ليخرج إلى سليمان بن عبد الملك الذي أنصفه وكافأه .

الأغاني : ٢٨٦/١٢ ، السمط : ٢٣٨/١ ، الخزانة : ٥٤/١ ، المختار : ٣٧٢/٨ ،
الحماسة البصرية : ١٧٦/٢ ، الأعلام : ٢٣٢/٩ .

تخریجها : الأغاني : ٢٨٠/١٢ ، وقال : « ومن الناس من ينسب هذه الأبيات إلى
عمر بن أبي ربيعة ، وذلك خطأ » ، اللسان : « عود » ، المختار : ٢٢٢/١ ، ٣٧٤/٨ ،
العمدة : ١٢٣/٢ .

(١) اللسان : « لا يعتاده » ، المختار : « ضحا عن غيه عيدا » .

(٢) اللسان : « أهدى لنا سنة العيتين » .

(٤) اللسان : « ما تكلمي » .

* * *

(٦٢)

وَقَالَ نُصَيْبٌ :

(الوافر)

١- وَلَوْلَا أَنَّ يُقَالَ : صَبَا نُصَيْبٌ
لَقُلْتُ : بِنَفْسِي النَّشَأُ الصَّغَارُ

٢- بِنَفْسِي كُلُّ مَهْضُومٍ حَشَاهَا
إِذَا ظَلِمَتْ ، فَلَيْسَ لَهَا انْتِصَارُ

* * *

(٦٣)

وَقَالَ الْقُطَامِيُّ :

(البسيط)

١- يَقْتُلُنَنَا بِحَدِيثٍ لَيْسَ يَعْلَمُهُ
مَنْ يَتَّقِينِ وَلَا مَكْنُونُهُ بَادٍ

٢- فَهَنْ يَنْبِذَنَّ مِنْ قَوْلٍ يُصْبِنُ بِهِ
مَوَاقِعَ الْمَاءِ مِنْ ذِي الْغُلَّةِ الصَّادِي

* * *

(٦٢)

تخرجهما : ديوانه : ٨٨ ، الأغاني : ١٧٤/١٤ ، ثمار القلوب : ٢٢٢ ، الاقتضاب : ٩ ، تزيين الأسواق : ٥١٢ .

(١) النشأ الصغار : جمع نشء أصله الصغار الإبل ، ويقصد به الأوانس الصغيرة .
(٢) الديوان : « إذا قهرت » .

* * *

(٦٣)

ترجمته : هو عمير بن شيم بن عمرو من بني تغلب ، يكنى أبا سعيد ، والقطامي لقب غلب عليه ، وهو الصقر ، وهو أول من لقب صريع الغواني بقوله :

وَقَالَ الْمَجْنُونُ : (الطويل)

١- وَلَمْ أَرَ لَيْلَى بَعْدَ مَوْقِفِ سَاعَةِ
بِخَيْفٍ مِثْنَى تَرْمِي جِمَارَ الْمُحْصَبِ

٢- وَيُبْدِي الْحَصَا مِنْهَا إِذَا قَدَفَتْ بِهِ
مِنْ الْبُرْدِ أَطْرَافَ الْبَنَانِ الْمُخْضَبِ

صريع غوان راقهن ورقنه لدن شب حتى شاب سود النوائب
جعل ابن سلام في الطبقة الثانية من شعراء الإسلام ، اتسم شعره بالغزل الرقيق
والمهاجاة القاسية ، وهو مقل لكنه مجيد ، كان نصرانياً فأسلم وقيل هو : ابن أخت الأخطل .
الأغاني : ١٧/٢٤ ، الشعر والشعراء : ٧٢٣ ، الجمحي : ٥٣٣ ، الخزاعة : ٣٩١/١ ،
المؤتلف : ١٦٦ ، الاشتقاق : ٣٣٩ ، الموشح : ٢٥١ ، المزهري : ٤٢٢/٢ ، معجم
الشعراء : ٢٤٤ ، الأملاني الشجرية : ٥٨ ، السمط : ١٣١ ، المعاهد : ١٨٠/١ ، كنى
الشعراء : ٢٩٢ ، شرح شواهد المغني : ٤٥٦ ، المختار : ٤٤٥/٥ .
تخریجها : ديوانه : ٨١ ، الشعر والشعراء : ٧٢٣ ، حماسة الخالدين : ٥٢/١ ،
زهر الآداب : ٤٧/١ ، بهجة المجالس : ٧٠/٢ ، الكامل : ٣٧٥/١ ، ٢٤٢/٢ ،
عيون الأخبار : ٨٢/٤ ، المختار : ٤٤٥/٥ ، العقد : ٤١٧/٥ ، ديوان المعاني : ٢٤٨/١ ،
المعاهد : ١٤٩/١ ، روضة المحيين : ٣٤٢ .

* * *

(٦٤)

ترجمته : هو قيس بن الملوح بن مزاحم ، وهو مجنون ليل المشهور الذي قتله العشق .
له أخبار كثيرة . الأغاني : ١/٢ ، الخزاعة : ١٧٠/٢ ، السمط : ٣٥٠ ، التنبيه : ٤٧ ،
المؤتلف : ١٨٨ ، معجم الشعراء : ٤٧٦ ، العيني : ٣٧٤/١ ، شرح شواهد المغني : ٦٠ ،
٦٩٩ ، ابن حزم : ٢٨٩ ، الشذرات : ٢٧٧ ، المختار : ٢٥٨/٧ ، مقدمة ديوانه : ٥ .
تخریجها : ديوانه : ٧٩ ، ديوان نصيب : ٦٩ ، الوحشيات : ١٩٨ ، الكامل :
٢٩٣/١ ، المرتضى : ٢٥٥/٢ ، الحماسة البصرية : ٨٩/٢ ، السمط : ١٨١ ، نسبها
إلى محمد بن نمير الثقفي ، الحماسة الشجرية : ٢٣٤ ، معجم البلدان : (خيف) ، تزيين
الأسواق : ١٢٤ ، إعجاز القرآن : ٢١٥ .
(١) الديوان ، الكامل : « بطن » ، الجمار جمع جمرة وهي الحصاة ، المحصب :

٣ - فَأَصْبَحْتُ مِنْ لَيْلَى الْغَدَاةِ كَنَاطِرٍ
مَعَ الصُّبْحِ فِي أَعْقَابِ نَجْمٍ مُغْرَبٍ

٤ - أَلَا إِنَّمَا غَادَرْتُ يَا أُمَّ مَالِكٍ
صَدَىَّ أَيْنَمَا تَذْهَبُ بِهِ الرِّيحُ يَذْهَبُ

* * *

(٦٥)

وَقَالَ آخِرُ : (الطويل)

١ - نَهَارِي نَهَارُ النَّاسِ ، حَتَّى إِذَا بَدَأَ
لِيَ اللَّيْلُ هَزَّتْنِي إِلَيْكَ الْمَضَاجِعُ

٢ - أَقْضَى نَهَارِي بِالْحَدِيثِ وَبِالْمُنَى
وَيَجْمَعُنِي وَالْهَمُّ بِاللَّيْلِ جَامِعُ

٣ - لَقَدْ ثَبَّتَتْ فِي الْقَلْبِ مِنْكَ مَحَبَّةٌ
كَمَا ثَبَّتَتْ فِي الرَّاحَتَيْنِ الْأَصَابِعُ

* * *

مكان بين مكة ومنى ، الخيف : ما انحدر من الجبل وارتفع عن الماء ، وخيف منى : مكان في مكة .
(٣) مغرب : الذي يأخذ في ناحية الغرب .

* * *

(٦٥)

تخریجها : ديوان المجنون : ١٨٥ ، ديوان ابن الدمينه : ٧٤ ، وقد نسبها للمجنون
صاحب الأغاني : ٤٥/٢ ، السمط : ٩٦١ ، الحماسة البصرية : ٢٠١/٢ ، مصارع
العشاق : ٤٧/٢ ، الأملی : ٣١٦/٢ ، نفحة الیمن : ٨ ، تزيین الأسواق : ٩٩ ، المختار :
١٤٣/٦ ، الموشح : ٣١ ، الزهرة : ٢١١ آخر ، إعجاز القرآن : ٧٤ ، ديوان المعاني :
٨٨/١ ، الأغاني : ١٥/ ١٠٤ نسبها إلى ابن الدمينه .

* * *

(٦٦)

وَقَالَ آخَرُ : (الطويل)

- ١- أَشَوْقُ وَمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَلَدَةٌ
وَلَا مَهْمَةٌ تَطْوِينُهُ أَيْدِي الرَوَاحِلِ
- ٢- فَكَيْفَ إِذَا مَا أَحْدَثَ الْبَيْنُ بَيْنَنَا
مَهَامِهِ فَيُحَا بَيْنَ بَصْرَى وَعَاقِلِ

* * *

(٦٧)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شَأْسٍ : (الطويل)

- ١- أَلَمْ تَعْلَمِي يَا أُمَّ حَسَّانَ أَتَنِي
إِذَا عَبْرَةٌ نُهْنَهْتُهَا فَتَخَلَّتْ
- ٢- رَجِئْتُ إِلَى صَبْرٍ كَطَسَةٍ حَنْتَمَ
إِذَا قُرِعَتْ صِفْراً مِنْ الْمَاءِ صَلَّتْ

* * *

(١) الأُمالي : « دجا » ، ديوان المعاني : « أظل نهاري فيكم متعللاً » .

(٢) الأُمالي والأسواق : « بالليل والهم جامع » .

(٣) الأُمالي :

« وقد نشأت في القلب منكم مودة كما نشأت في الراحتين الأصابع » .

* * *

(٦٧)

تخرجهما : شعر عمرو : ٧٩ ، الحيوان : ٤١٨/٦ ، اللسان : « حنم » ، الأغاني : ٦١/١١ ، الإبل : ١٠٠ .

(١) أم حسان : زوج الشاعر ، واسمها : حية بنت الحارث بن سعد .

(٢) الحنم : جرار خضر تقترب إلى الحمرة ، وقد يقال للخزف كله حنم ، وقد جعل صدره كالجوة من الحنم في صلابتها وشدها ، صلت : صوتت .

* * *

(٦٨)

وَقَالَ آخِرُ : (الطويل)

- ١- أَتِرَبِّي مِّنْ أَعْلَى مَعَدٍّ هُدَيْتُمَا
أَجِدَّا الْبُكَاءَ لِمِنَّةٍ التَّفَرُّقِ بَاكِرُ
- ٢- فَمَا مَكْنُتُنَا دَامَ الْجَمِيلُ عَلَيْكُمَا
بِشَهْلَانِ إِلَّا أَنْ تُزَمَّ الْأَبَاعِرُ

* * *

(٦٩)

وَقَالَ آخِرُ : (الطويل)

- ١- وَلَسَمَ أَرَّ يَوْمًا كَانَ أَفْبَحَ مَنْظَرًا
وَأَسْمَجَ مِنْ يَوْمِ الْفِرَاقِ الْمُشْتَتِّ
- ٢- وَقَدْ قَبَضَتْ كَفِّي مِنَ الْوَجْدِ وَالْأَسَى
عَلَى كَبَدٍ حَرَّى وَقَلْبٍ مُفْتَتِّ
- ٣- وَلِي مُقْلَةٌ قَدْ غَابَ عَنْهَا رُقَادُهَا
كَثِيرَةٌ مَجْرَى الدَّمْعِ عِنْدَ التَّلَفُّتِ

* * *

(٦٨)

تخرجهما : الأغاني : ٣٦٣/٢ دون عزو .
(٢) شلان : جبل بنجد ، الأباغر : جمع بعير ويجمع : أباغر وبعران أيضاً ،
زم البعير ونحوه : جعل له زمناً استعداداً للرحيل .

* * *

وقَالَ آخِرُ : (البسيط)

- ١ - مَهْمَا نَسِيتُ فَمَا أَنْسَى مَقَالَتَهَا
يَوْمَ الْوَحِيلِ لِأَنْتَرَابِ لَهَا عُرْبِ
- ٢ - سَكُنْ قَلْبِي بِأَيْدِيكُنَّ إِنْ لَسْتُ
وَهَجًا يَفُوقُ ضِرَامَ النَّارِ وَالْأَهَبِ
- ٣ - لَيْتَ الْفِرَاقَ نَعَى رُوحِي إِلَى بَدَنِي
قَبْلَ التَّأَلُّفِ بَيْنَ الرَّحْلِ وَالْقَتَبِ

* * *

وقَالَ آخِرُ : (البسيط)

- ١ - يَا حَبَّذا عَمَلُ الشَّيْطَانِ مِنْ عَمَلٍ
إِنْ كَانَ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ حُبِّهَا
- ٢ - لَنَنْظُرَهُ مِنْ سُلَيْمَى الْيَوْمِ وَاحِدَةً
أَشْهَى لِيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا

* * *

تخرجهما : ديوان المجنون : ٢٨٩ ، ديوان ابن الدمينية : ١٧٢ ، الشعر والشعراء : ٥٧٧ ، نسبها للمجنون ، تزيين الأسواق : ١١٣ ، الأغاني : ٨٣/٢ ، ١٧٤/١٣ ، نسبها إلى ناهض بن ثومة الكلابي وهو شاعر بدوي فصيح من شعراء الدولة العباسية .

(٧٢)

وَقَالَ الْقَتَالُ الْكِلَابِيُّ : (البسيط)

- ١ - عَبْدَ السَّلَامِ تَأَمَّلْ هَلْ تَرَى ظُعُنًا ؟
لِنِّي كَبِرتُ ، وَأَنْتَ الْيَوْمَ ذُو بَصَرٍ
- ٢ - لَا يُبْعِدِ اللَّهَ فِتْيَانًا أَقُولُ لَهُمْ
بِالْأَبْلَقِ الْفَرْدِ ، لَمَّا فَاتَنِي نَظْرِي
- ٣ - يَا هَلْ تَرَوْنَ بِيَا عَلَيَّ عَاصِمٍ ظُعُنًا
نَكَّيْنِ فَحَلَيْنِ وَاسْتَقْبَلْنَ ذَا بَقَرٍ
- ٤ - صَلَّى عَلَى عَمْرَةَ الرَّحْمَنِ وَأَبْنَتَيْهَا
لَيْلَى وَصَلَّى عَلَى جَارَاتِهَا الْأَخْسَرِ

* * *

(٢) ديوان المجنون والتزيين والأغاني : « وساعة منك أبوها وإن قصرت » . حبيها :
حبي إياها .

* * *

(٧٢)

ترجمته : هو عبيد بن المضر جي بن عامر من بني كلاب ، ويكنى أبا المسيب ، والقتال لقب غلب عليه ، لتمرده وفتكه ، وكان شجاعاً شاعراً ، وكانت عشيرته تبغضه لكثرة جنائياته وما يلحقها من أذى . الأغاني : ١٦٩/٢٤ ، الخزانة : ٦٦٧/٣ ، المؤلف : ١٦٧ ، الشعر والشعراء : ٧٠٥ ، السمط : ١٢ ، الكامل : ٣٤/١ ، ألقاب الشعراء : ٣١٢ . تخريجها : ديوانه : ٥٣ ، الخزانة : ٦٦٨/٣ ، معجم البلدان : (فحلين) ، الأغاني : ١٧٦/٢٤ .

- (١) عبد السلام هو ابنه .
- (٢) عاصم : اسم ماء لكلب ، فحلين : موضع في جبل أحد ، الديوان : « بالأبرق فاتهم نظري » .

(٧٣)

وَقَالَ حَاجِزُ الْأَزْدِيِّ :
(الطويل)

١- أَلَا عَلَّلَانِي قَبْلَ نَوْحِ النَّسَوَادِ
وَقَبْلَ بُكَاءِ الْمُعْغُولَاتِ الْقَرَائِبِ

٢- وَقَبْلَ ثَوَائِي فِي تُرَابٍ وَجَنَدَلٍ
وَقَبْلَ نُشُورِ النَّفْسِ فَوْقَ التَّرَائِبِ

٣- فَإِنْ تَأْتِنِي الدُّنْيَا بِيَوْمِي فُجَاءَةً
تَجِدُنِي وَقَدْ قَضَيْتُ مِنْهَا مَآرِبِي

* * *

(٢) الديوان : « تراعى . . عام ظنن » ، الأغاني : « عام » ، ذو بقر : واد بين
أخيلة حمى الربذة.

(٤) ورد هذا البيت في شعر الراعي النيمري ، الخزائن : ٦٦٧/٣ ، وروايته :
« على غرة » ، الأغاني : « ألا ترون . . » .

* * *

(٧٣)

ترجمته : هو حاجز بن عوف بن الحارث من الأزد ، وهو حليف بني مخزوم ،
شاعر جاهلي مقل ، ليس من مشهوري الشعراء ، وهو أحد الصماليك المغيرين على قبائل
العرب ، ومن كان يعدو على رجله عدواً يسبق به الخيل .

الأغاني : ٢٠٩/١٣ ، الاشتقاق : ٥١٤ ، المختار : ٥١١/٢ .

تخريجها : الأغاني : ٢٠٨/١٣ .

* * *

(٧٤)

وَقَالَ آخِرُ : (الطويل)

- ١- حَلَفْتُ لَهَا بِاللَّهِ مَا حَلَّ بَعْدَهَا
وَلَا قَبْلَهَا لِإِنْسِيَّةٍ حَيْثُ حَلَّتْ
- ٢- وَقَدْ زَعَمْتُ أَنِّي سَأَبْغِي إِذَا نَأَتْ
بِهَا بَدَلًا يَا بَيْتَسَ مَا بِي ظَنَنْتِ
- ٣- فَمَا أُمُّ سَقْبٍ هَالِكٍ فِي مُضَلَّةٍ
إِذَا ذَكَرْتَهُ آخِرُ اللَّيْلِ حَنَّتْ
- ٤- يَا بُرَحَ مِنِّي لَوْعَةً غَيْرَ أَنَّنِي
أَجْمَجِمُ أَحْشَائِي عَلَى مَا أَكُنْتُ

* * *

(٧٥)

وَقَالَ خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ : (الطويل)

- ١- أَحْسَنُ إِلَيَّ بِنْتُ الزُّبَيْرِ وَقَدْ عَلَتْ
بِنَا الْعَيْسُ خَرْقًا مِنْ تِهَامَةٍ أَوْ نَقْبَا

(٧٤)

تخریجها : دیوان کثیر : ٨٧ ، الأمالي : ١٠٦/٢ ، البيت الأول ویروی :
فوالله ثم الله ما حل قبلها ولا بعدها من خلة حيث حلت

* * *

(٧٥)

ترجمته : هو خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي ، ويكنى أبا هاشم ، كان
من أعلم قریش بفنون العلم ، وله كلام في صناعة الكيمياء والطب ، وكان شاعراً مجيداً ،

- ٢- إِذَا نَزَلَتْ أَرْضاً تَحَبَّبَ أَهْلُهَا
إِلَيْنَا وَإِنْ كَانَتْ مَنَازِلُهَا حَرْباً
- ٣- تَجُولُ خَلَائِلُ النِّسَاءِ وَلَا أَرَى
لِرِمْلَةٍ خِلْخَالاً يَجُولُ وَلَا قُلْباً
- ٤- أَحِبُّ بَنِي الْعَوَامِ طُرّاً لِحُبِّهَا
وَمِنْ حُبِّهَا أَحْبَبْتُ أَخْوَالَهَا كَلْباً
- ٥- فَلَمِنْ تَسْلِمِي نُسْلِمُ ، وَإِنْ تَتَنَصَّرِي
تَخْطُ رِجَالُ بَيْتِنَ أَعْيُنِهِمْ صُلْباً

* * *

وهو من رجالات قریش سخاء وفصاحة ، توفي سنة خمسين وثمانين للهجرة . الأغاني : ١٧ / ٣٤٠ ، الكامل : ٢٠٤ / ١ ، معجم الأدباء : ٣٥ / ١١ ، تهذيب ابن عساكر : ١١٩ / ٥ ، الشذرات ٩٦ / ٢ ، المختار : ٤١٧ / ٢ .

تخریجها : الأغاني : ١٧ / ٢٤٤ ، ٣٤٠ ، الكامل : ٢٠٤ / ١ ، معجم الأدباء : ١١ / ٤١ ، ابن خلكان : ٢ / ٢٢٤ ، الحماسة البصرية : ٢ / ٢٢٨ ، بلوغ الأرب : ٢ / ٧ ، المختار : ٣ / ٤١٩ ، المحاضرات : ٢ / ٢٤ .

(١) البصرية : « الى بيت » ، بنت الزبير : هي رملة بنت الزبير بنت العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي ، وهي إحدى زوجاته (الكامل : ٢٠٣ / ١) .

(٢) القلب بضم القاف : السوار يكون نظماً واحداً .

(٤) ابن خلكان والبصرية : « من أجل حبها » ، الكامل : « من أجلها أحببت » .

(٥) البصرية : « يشد رجال » .

* * *

وَقَالَ سُويْدُ بْنُ كُرَاعٍ : (الطويل)

- ١ - خَلِيلِي فُؤْمَا فِي عَطَالَةٍ فَانْظُرَا
أَنَاراً أَرَى مِنْ نَحْوِ يَبْرِينَ أَمْ بَرَقَا ؟
- ٢ - فَلِنْ يَكُ بَرَقًا فَهَوَ فِي مَشْمَخِيرَةٍ
تُغَادِرُ مَاءً لَا قَائِلًا وَلَا طَرَقًا
- ٣ - وَإِنْ تَكُ نَارًا فَهِيَ نَارٌ بِمِلْتَقِي
مِنْ الرِّيحِ تَسْفِيهَا وَتَصْفِيهَا صَفَقًا
- ٤ - لَأُمَّ عَلِيٍّ أَوْقَدَتْهَا طِمَاعَةٌ
لَأَوْبَةٍ سَفَرٍ أَنْ تَكُونَ لَهَا وَفَقًا

* * *

ترجمته : هو سويد بن كراع العكلي ، أحد بني الحارث بن عوف بن وائل بن قيس ابن عكل ، وهو شاعر فارس مقدم من شعراء الدولة الأموية ، وكان في آخر أيام جرير والفرزدق ، كان سويد شاعراً محكماً ينقح شعره ، وكان ذا رأي ومقال ، توفي سنة خمس ومئة للهجرة .

الأغاني : ٣٤٠/١٢ ، الجمل : ١٧٧ ، الشعر والشعراء : ٦٣٥ ، البيان : ١٢/٢ ، الإصابة : ١٧٢/٣٠ ، البلدان : « عطالة » ، المزهر : ٤٤٧/٢ .

تخریجها : المنازل والديار : ١٢٦ ، الأغاني : ١٢ / ٣٣٩ ، معجم البلدان : (عطالة) . (١) المنازل : « ترى من آل يبرين » ، البلدان : « أناراً تري من ذي أبانين أم برقاً » . عطالة : جبل منيف بديار بني سعد ، يبرين : موضع مختلف في تحديده ، قيل : رمل لا تدرك أطرافه من حجر اليمامة ، وقيل : من أصقاع البحرين . (٢) البلدان : « فإن كان » ، طرقاً : الماء المجتمع الذي خيض فيه فكدر ، فهو مطروق وطرق .

(٧٧)

وَقَالَ آخِرُ : (البسيط)

- ١ - أَبْكِي إِلَى الشَّرْقِ مَا دَامَتْ مَنَازِلُهَا
مِمَّا يَلِسِي الْغَرْبَ خَوْفَ الْقَيْلِ وَالْقَالَ
- ٢ - وَأَذْكُرُ الْحَالَ فِي الْحَدِّ الْيَمِينِ لَهَا
خَوْفَ الْوُشَاةِ وَمَا بِالْحَدِّ مِنْ خَالٍ

* * *

(٧٨)

وَقَالَ آخِرُ : (البسيط)

- ١ - إِنِّي لَا كُنِّي بِأَجْبَالٍ عَنْ أَجْبُلِهَا
وَبِاسْمِ أَوْدِيَّةٍ عَنْ اسْمِ وَادِيهَا

(٣) المنازل :

- « فَإِنْ تَكَ نَاراً فِي مَشْمُورَةٍ مِنْ الرِّيحِ تَذْرُوها أَوْ تَصْفَقُهَا صَفَقاً »
البلدان : « الرِّيحُ تَشْبِيهَا » .
(٤) وفقاً : متوافقون ، يقال جاء القوم وفقاً ؛ أي متوافقين .

* * *

(٧٧)

- تخريجهما : المنازل والديار : ٢٤ دون عزو .
(١) المنازل : « الشرق أن كانت منازلها ، بجانب الغرب » .
(٢) المنازل :
« أقول بالحد خال حين أذكره خوف الرقيب وما بالحد من خال » .

* * *

(٧٨)

- تخريجهما : الأغاني : ١٨٧/١ بعض الأعراب ، والأغاني : ٨٣/٥ ، البصائر والذخائر ،
١٤٠/٤ ، الخصائص : ٥٩/٣ .

٢- عَمْدًا لِيُحْسَبَهَا الْوَاشُونَ غَانِيَةً
أُخْرَى وَيُحْسَبَ أَنِّي لَا أَبَالِيَهَا

* * *

(٧٩)

وَقَالَ أَبُو حَيَّةَ الثَّمِيرِيُّ :

(الطويل)

١- أَصْدُ عَنْ الْبَيْتِ الْحَبِيبِ وَلِاتْنِي
لَأُصْغِي إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي أَتَجَنَّبُ

٢- أَزُورُ بُيُوتًا غَيْرَهُ وَلَا هُلُوهُ
عَلَى مَا عَدَا مِنْهُمْ أَعَزُّ وَأَقْرَبُ

* * *

(٨٠)

وَقَالَ الْأَحْوَصُ .

(الكامل)

١- يَا بَيْتَ عَاتِكَةَ الَّذِي أَتَعَزَّلُ
حَذَرَ الْعِدَا وَبِهِ الْفُؤَادُ مَوْكَلُ

(٢) البصائر : « ليحسبه ، أني لست أعينها » .

* * *

(٧٩)

تخرجهما : ديوانه : ١١٢ ، حماسة الخالدين : ٢٠١/١ ، المرتضى : ٤٥٠/١ .

* * *

(٨٠)

تخرجهما : شعر الأحوص : ١٦٦ ، المرتضى : ١٣٥/١ ، الأغاني : ١٩٦/١٨ ،
الخرانة : ٢٤٨/١ ، السمط : ٢٥٩/١ ، المحاسن والمساوي : ٣٤٨/١ ، ثمار القلوب :

٢- إِنِّي لَأَمْنَحُكَ الصَّدُودَ وَإِنِّي
قَسَمًا لِيَلَيْكَ مَعَ الصَّدُودِ لَأَمِثِلُ

* * *

(٨١)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الطَّشْرِيبَةِ :

(الطويل)

١- بَرَّغَمِي أُطِيلُ الصَّدَّ عَنْهَا إِذَا نَأَتْ
أَحْاذِرُ أَسْمَاعًا عَلَيَّهَا وَأَعْيُنًا

٢- أَتَانِي هَوَاهَا قَبْلَ أَنْ أَعْرِفَ الْهَوَى
فَصَادَفَ قَلْبًا خَالِيًا فَتَمَكَّنَا

* * *

٣١٦ ، الزهرة : ٣١٦ ، عيون الأخبار : ٥١/١ ، اللسان : « عزل » ، ابن خلكان :
٢٩٧/٢ ، المستطرف : ١٩٨/١ ، أنوار الربيع : ٢٩١/٤ ، المنازل والديار : ٣٩٤ ،
المحاضرات : ٣٢/٢ .

(١) السمط : « يادار » ، « بيت عاتكة » يضرب مثلا للموضع الذي تعرض عنه
بوجهك ، وتميل إليه بقلبك ، ويروى أن ابن المقفع مر ببيت نار للمجوس ، فتمثل هذا
البيت والذي بعده . وعاتكة هي بنت يزيد بن معاوية زوج عبد الملك بن مروان ، وكان
شديد المحبة لها ، ومستبعد أن يتشبه الأصوص بزواج الخليفة ، والأرجح هي أنها عاتكة
بنت عبد الله بن معاوية بن أبي سفيان ، وكانت عند يزيد بن عبد الملك وأم يزيد هذا هي عاتكة
بنت يزيد بن معاوية .

(٢) شعره : « أصبحت أمنحك . . . » .

* * *

(٨١)

تخرجهما : ديوانه : ٩٥ ، ابن خلكان : ٣٦/٦ ، الزهرة : ٢٢ ، الحماسة الشجرية :
٥٠١ ، ديوان المجنون : ٢٨٢ ، تزيين الأسواق : ١٢٠ ، البيان : ٤١/٢ ، الحيوان : ١٦٩/١ ،
١٦٧/٤ ، طبقات ابن المعتز : ٤٠ ، نسبها إلى سديف بن ميمون مولى بني العباس ، روضة

وَقَالَ آخِرُ * : (البسيط)

- ١- يَا وَاشِيّاً حَسُنَتْ فِينَا إِسَاءَتُهُ
نَجَّى حِذَارُكَ إِنْسَانِي مِنَ الْغَرَقِ
- ٢- إِنِّي أَصْدُ دُمُوعاً لَجَّ سَائِقُهَا
مَطْرُوفَةَ الْعَيْنِ بِالْمَرْضَى مِنَ الْحَدَقِ
- ٣- لِيَسْهُ فَاِنَّ النَّسْوَى وَاقَتْ مُصِيبَتَهُ
مَوْلَعَ الْقَلْبَ بَيْنَ الشَّوْقِ وَالْقَلَقِ
- ٤- مَا كُلُّ عَاذِلَةٍ تُصْغِي لَهَا أُذُنِي
وَقَدْ سَمِعْتُ عَلَى الْإِكْرَاهِ فَاَنْطَلِقِ
- ٥- فَمَا سَلَوْتُ الْهَوَى جَهْلًا بِلَذَّتِهِ
وَلَا عَصَيْتُ إِلَهَ الْحِلْمِ عَنْ خَرَقِ

* * *

المحبين : ١٣٨ ، بهجة المجالس : ٨٢٣/١ نسبهما إلى أبي تمام ، عيون الأخبار : ٩/٣
نسبهما إلى عمر بن أبي ربيعة ، المحاضرات : ٢٢/٢ .
(١) في الديوان : « بدت بدل نأت » .

* * *

* هو مسلم بن الوليد .
تخریجها : ديوان مسلم : ٣٢٨ ، الشعر والشعراء : ٨١٦ ، طبقات ابن المعتز : ١١١ ،
المعاهد : ٥٤/٣ .
(٢) المطروقة من النساء : الفاترة العين .
(٣) خرق خرقاً : حرق ، ودهش وتحير ، فهو خرق وهي خرقعة .

* * *

(٨٣)

- وَقَالَ عَلَفَةَ بْنُ عَقِيلِ بْنِ عَلَفَةَ : (الطويل)
- ١ - قَفِي يَا بِنْتَ الْمُرِّيِّ ، أَسْأَلُكَ مَا الَّذِي
تُرِيدِينَ فِيمَا كُنْتَ مَنِّيْنَ - أَقْبَلُ ؟
- ٢ - نَخْبِرُكَ إِنْ لَمْ تُنْجِزِي الْوَعْدَ أَنَّنَا
ذَوَا خَلَاةٍ لَمْ يَبْقَ بَيْنَهُمَا وَصْلُ
- ٣ - فَلَمِنْ شِثِّ كَانَ الصَّرَمَ مَا هَبَّتِ الصَّبَا
وَلَمِنْ شِثِّ لَا يَقْنَى التَّكَارُمُ وَالْبَذْلُ

* * *

(٨٤)

- وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ : (الطويل)
- ١ - تَحْمَلُ عَظِيمَ الذَّنْبِ مِمَّنْ تُحِبُّهُ
وَإِنْ كُنْتَ مَظْلُومًا ، فَقُلْ : أَنَا ظَالِمُ !
- ٢ - فَلِمَ نَكَ لِمَنْ لَمْ تَغْفِرِ الذَّنْبَ فِي الْهَوَى
يُفَارِقُكَ مَنْ تَهْوَى وَأَنْفُكَ رَاغِمُ !

* * *

(٨٣)

ترجمته : هو علفة بن عقيل بن علفة المري ، أمه من بني أنمار من بغيس بن ريث بن غطفان ، يقال لها : سلافة ، وكانت من أحسن الناس وجهاً. الأغاني : ٩٩/٢ (ليدن)
تخریجها : الأغاني : ٢٥٨/١٢ .

* * *

(٨٤)

تخریجها : ديوانه : ٢٤٣ ، الأغاني : ٣٦٨/٨ ، ابن خلكان : ٥٤٢/٢ العمدة :

(٨٥)

وَقَالَ أَيْضاً : (البسيط)

١- أَتَأْذُنُونِ لِيَصَّبَ فِي زِيَارَتِكُمْ
فَعِنْدَكُمْ شَهَوَاتُ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ !

٢- لَا يُظْهِرُ الشَّوْقَ إِنْ طَالَ الْجُلُوسُ بِهِ
عَفَا الضَّمِيرُ ، وَلَكِنْ فَاسِقُ النَّظَرِ !

* * *

(٨٦)

وَقَالَ أَيْضاً : (المتقارب)

١- أَلَا تَعْجَبُونَ كَمَا أَعْجَبُ
حَبِيبٌ يُسِيءُ وَلَا يُعْتِيبُ !

٨١/٢ ، مروج الذهب : ١٠٩/٤ ، المحاضرات : ١٩/٢ .
(٢) الديوان والأغاني : « إلا تغفر » .

* * *

(٨٥)

تخرجهما : ديوانه : ١٤٧ ، الأغاني : ٣٥٦/٨ ، الزهرة : ٦٧ ، الفاضل : ٢١ ،
المستطرف : ١٨٤/٢ ، زهر الآداب : ١٤٥/٣ ، ديوان الصبابة : ١٤٥ ، روضة
المحبين : ٣٤٣ ، المحاضرات : ١٠٢/٢ .
(٢) الديوان والزهرة والأغاني : « السوء إن طال » .

* * *

(٨٦)

تخريجها : ديوانه : ٢٣ ، الأغاني : ٣٦٠/٨ ، الصداقة والصديق : ٢٨٨ .
(١) الصداقة : « صديق » .

- ٢- وَأَبْغِي رِضَاهُ عَلَى سَخَطِهِ
فَيَأْتِي عَالِي وَيَسْتَضِعِب
٣- فَيَا لَيْتَ حَظِّي إِذَا مَا أَسَأْتُ
تُ أَتَيْتُكَ تَرْضَى وَلَا تَغْضَبُ

* * *

(٨٧)

- وَقَالَ أَيْضًا :
(المقارب)
١- هَبُونِي أَغْضُ إِذَا مَا بَدَتُ
وَأَمْلِكُ طَرْفِي فَلَا أَنْظُرُ
٢- فَكَيْفَ احْتِيَائِي إِذَا مَا الدُّمُوعُ
نَطَقْنَ فَبُحْنَ بِمَا أُضْمِرُ ؟
٣- أَيَا مَنْ سُرُورِي بِهِ شَقْوَةٌ
وَمَنْ صَفْوُ عَيْشِي بِهِ أَكْذَرُ
٤- أَمِنِّي تَخَافُ انْتِشَارَ الْحَدِيثِ
وَحَظِّي فِي سَتْرِهِ أَوْفَرُ ؟
٥- وَلَوْ لَمْ أَصُنْهُ لِبَقِيَا عَلَيْكَ
نَظَرْتُ لِنَفْسِي كَمَا تَنْظُرُ

* * *

(٢) الديوان : « على جوره » .

* * *

(٨٧)

تخریجها : دیوانه : ١٤٥ ، الفاضل : ١٠٢ ، الكامل : ١٥١/٢ ، الشعر
والشعراء : ٨٠٥ ، المعتمد : ٨٦/٢ ، الزهرة : ٧٩ عزاه إلى الحسين بن الضحاک .
(٢) الزهرة : « انتصاري » .

وَقَالَ كُثَيِّرٌ : (الطويل)

١- إِذَا قِيلَ : هَذَا بَيْتُ عَزَّةَ قَادَنِي
إِلَيْهِ الْهَوَى وَأَسْتَفْجَلْتَنِي الْبَوَادِرُ

٢- أَصْدُ وَبِي مِثْلُ الْجُنُونِ لِكَي يَرَى
رُؤَاةُ الْخَنَسَا أَنِّي لَيْسَ بِكَ هَاجِرُ

٣- أَلَا لَيْتَ حَظِّي مِنْكَ يَا عَزَّ أَنْتَنِي
إِذَا بِنْتَ بَاعَ الصَّبْرِ لِي عَنْكَ تَاجِرُ

* * *

(٣) الديوان : « فيا . . يكدر » .

(٤) الديوان : « صوته » .

(٥) الديوان : « ولم يكن في بقيا » .

* * *

(٨٩)

ترجمته : هو كثر بن عبد الرحمن بن الأسود من بني سعد الخزاعي ، ويكنى أبا صخر ، وهو من فحول شعراء الإسلام ، جعله ابن سلام في الطبقة الثانية منهم ، وكان غالباً في التشيع يذهب مذهب الكيسانية ، وهو أحد عشاق العرب المشهورين بذلك ، وصاحبه عزة ، وهي من بني ضمرة ، توفي سنة خمس ومئة في ولاية يزيد بن عبد الملك . الأغاني ٣/٩ ، الشعر والشعراء : ٥٠٣ الجمحي : ٥٣٤ ، معجم الشعراء : ٣٥٠ ، الخزاعة : ٣٨١/٢ ، السمط : ٦١ ، المعاهد : ١٣٦/٢ ، عيون الأخبار : ١٤٤/٢ ، الشذرات : ١٣١/١ .

تخريجها : ديوانه : ٣٦٩ ، الأغاني : ٢٨٤/١ .

(١) الديوان : « هذا دار . . » ، البوادر : المسرعة وهي الدموغ .

(٢) الديوان :

فيا عز ليت النأي إذ حال بيننا وبينك باع الود لي منك تاجر

* * *

السبب والنتيجة
في المديح

(١)

وَقَالَ الحُطَيْثَةُ : (الطويل)

- ١- وَفَتَيَانِ صِدْقٍ مِنْ عَدِيٍّ عَلَيْهِمُ
صَفَائِحُ بُصْرَى عُلِّقَتْ بِالْعَوَاتِقِ
- ٢- إِذَا مَا دُعُوا لَمْ يَسْأَلُوا مَنْ دَعَاهُمْ
وَلَمْ يُنْسِكُوا فَوْقَ الْقُلُوبِ الْخَوَافِقِ
- ٣- وَطَارُوا إِلَى الْجُرْدِ الْعِتَاقِ فَأَلْجَمُوا
وَشَدُّوا عَلَى أَوْسَاطِهِمْ بِالْمَنَاطِقِ
- ٤- أَوْلَيْكَ آبَاءُ الْغَرِيبِ وَغَاثَةُ الْ
صَّرِيخِ وَمَأْوَى الْمُزْمِلِينَ الدَّرَادِقِ
- ٥- أَحَلَّوْا حِيَاضَ الْمَجْدِ فَوْقَ جِبَاهِهِمْ
مَكَانَ النَّوَاصِي مِنْ وَجُوهِ السَّوَابِقِ

* * *

(١)

تخریجها : دیوانه : ٣٩٤ ، الأغاني : ١٦٩/٢ ، المختار : ١٧٦/٢ ، سرح
العيون : ٤٥٤ .

- (٣) جرد شعر الفرس جرداً : كان رقيقاً فهو أجرد وجمعه جرد ، والفرس الأجرد :
السباق ، والعناق من الخيل : التجائب ، المناطق : جمع المنطق ؛ وهو ما يشد به الوسط .
(٤) غائه غوثاً : نصره وأعانه ، الدردق : الصغير من كل شيء ، جمعه درادق ،
ويقال : ولدان دردق ودرداق ، أرمل الرجل : نقد زاده واقتقر فهو مرمل .
(٥) الأغاني : « حياض الموت » .

* * *

(٢)

وَقَالَ آخِرُ : (الوافر)

١- مِنْ الْبَيْضِ الْوُجُوهُ بَنِي سِنَانٍ
لَوْ أَنَّكَ تَسْتَضِيءُ بِهِمْ أَضَاؤُوا

٢- هُمْ حَلُّوا مِنْ الشَّرَفِ الْمُعَلَّى
وَمِنْ كَرَمِ الْعَشِيرَةِ حَيْثُ شَاؤُوا

٣- فَلَوْ أَنَّ السَّمَاءَ دَنَتْ لِمَجْدٍ
وَمَكْرُمَةٍ دَنَتْ لَهُمُ السَّمَاءُ

* * *

(٣)

وَقَالَ الْمُسَيَّبُ بْنُ عِلَسٍ : (المتقارب)

١- تَبَيَّنْتُ الْمُلُوكُ عَلَى عَتَبِهَا
وَشَيْبَانُ ، إِنْ غَضِبْتَ تُعْتَبُ

(٢)

ترجمته : هو القاسم بن حنبل المري ، ويكنى أبا البرج ، شاعر إسلامي ، يمدح في هذه الأبيات زفر بن أبي هاشم بن مسعود بن سنان عامل اليمامة . معجم الشعراء : ٣٣٣ .
تفريجه : المرتضى : ٢٥٩/١ ، شرح التبريزي : ١٩٧/٤ ، معجم الشعراء : ٣٣٣ ،
الحماسة البصرية : ١٥٥/١ ، زهر الآداب : ٥٥٢/٢ ، حماسة الخالدين : ١ / ١٦٠ ،
ديوان المماني : ٤٣/١ ، الحيوان : ٥/٢ ، المؤلف : ٦٢ ، المحاضرات : ١٦٠/١ .

* * *

(٣)

ترجمته : هو زهير بن علس بن عمرو بن مالك بن كنانة ، والمسيب لقب له ، ويكنى أبا الفضة ، من شعراء بكر بن وائل المعدودين ، وخال أعشى قيس ، وهو جاهلي لم يدرك

٢- وَكَالشَّهْدِ بِالرَّاحِ أَلْفَاظُهُمْ
وَأَخْلَاقُهُمْ مِنْهَا أَعَذَبُ

٣- وَكَالْمِسْكِ تُرْبُ مَقَامَاتِهِمْ
وَتُرْبُ قُبُورِهِمْ أَطْيَبُ

* * *

(٤)

وَقَالَ ابْنُ أَبِي السَّمُطِ :
(الطويل)

١- لَهُ حَاجِبٌ عَنْ كُلِّ أَمْرٍ يَشِينُهُ
وَلَيْسَ لَهُ عَنْ طَالِبِ الْعُرْفِ حَاجِبٌ

٢- فَتَى لَا يُبَالِي الْمُدْلِجُونَ بِنُورِهِ
إِلَى بَابِهِ إِلَّا تَضِيءَ الْكَوَاكِبُ

الإسلام ، وقال أبو عبيدة : « اتفقوا على أن أشعر المقلين في الجاهلية ثلاثة : المتلمس ،
والمسيب ، والحسين بن الحمام المري » . الجمحي : ١٥٦ ، الشعر والشعراء : ١٧٥ ،
الخزانة : ٥٤٤/١ ، الاشتقاق : ٣١٦ ، المؤتلف : ١٣٠ ، ذيل السمط : ٦٢ ،
جمهرة أشعار العرب : ٥٣٩ ، معجم الشعراء : ٣٠١ ، الموشح : ١٠٩ ، ألقاب الشعراء :
٣١٥ ، البيان : ١٨٨/١ .

تخریجها : شعراء الجاهلية : ٣٥٤ ، الشعر والشعراء : ١٧٤ ، شرح النهج : ١٩ /
٣٤٨ .

(١) الشعراء : « وسيان إن عتبت تعتب » ، أعتبه : أعطاه ورجع إلى مسرته .

(٣) الشعراء : « وترب أصولهم ، وريا قبورهم » .

* * *

(٤)

ترجمته : هو مروان بن أبي الجنوب بن مروان الأكبر بن أبي حفصة ، ويكنى
مروان الأصغر أبا السمط ، وكان يتشبه بجده في شعره ، ويمدح المتوكل ، ويتقرب إليه

٣- يَصُمُّ عَنْ الْفَحْشَاءِ حَتَّى كَاتَهُ
إِذَا ذُكِرَتْ فِي مَجْلِسِ الْقَوْمِ غَائِبٌ

* * *

(٥)

وَقَالَ سُبَيْعُ التَّيْمِيِّ ، وَقَدْ اسْتَنْصَرَ زَيْدَ الْفَوَارِسِ :
(البسيط)

١- نَبَّهْتُ زَيْدًا ، فَلَمْ أَفْزَعْ إِلَى وَكَلٍ
رَثَّ السَّلَاحِ ، وَلَا فِي الْحَيِّ مَغْمُورٍ

٢- سَأَلْتُ عَلَيْهِ شِعَابُ الْحَيِّ حِينَ دَعَا
أَنْصَارَهُ بِوَجْهِهِ كَالدَّنَانِيرِ

* * *

بهجاه آل أبي طالب ، فلما أفضت الخلافة إلى المنتصر ، تجنب مذهب أبيه في كل أمر فطرده ،
وكان من شعراء عصره المشاهير المتقدمين . الأغاني : ٢٣/٢٠٦ ، ابن خلكان : ١٩٣/٥ ،
معجم الشعراء : ٣٩٩ ، طبقات ابن المعتز : ٣٩١ ، تاريخ بغداد : ١٥٣/١٣ ، الموشح :
٤٦٢ ، البيان : ٦٣/١ ، العمدة : ٧٩/١ .
تخریجها : ديوان المعاني : ٢٣/١ ، المعاهد : ١٢٧/١ ، زهر الآداب : ٥٥١/٢ .
(١) زهر الآداب : « في كل خير يعينه » .

* * *

(٥)

ترجمته : هو سبيع بن الخطيم التيمي ، شاعر محسن ، كان من سادة قومه
وفرسانهم ، وذكر أنه خطب إلى عمه ابنته ، فأبى أن يزوجه إياها حتى يعطيه فرسه «نحلة»
فامتنع مفضلا فرسه على حبيبته . المؤلفات : ١١٢ ، الاختيارين : ٦٩١ ، شرح النهج :
٢٥٨/٣ .

تخریجها : الاختيارين : ٦٩١ ، الاقتضاب : ٣٧٢ ، المؤلفات : ١١٢ ، شرح
النهج : ٢٥٨/٣ .

(٦)

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ ، يَمْدَحُ سَعِيدَ بْنِ الْعَاصِ : (الوافر)

١- تَرَى الْغُرَّ الْجَحَاجِجَ مِنْ قُرَيْشٍ
إِذَا مَا الْحَطْبُ فِي الْحَدَثَانِ غَالَا

٢- قِيَاماً يَنْظُرُونَ إِلَى سَعِيدٍ
كَأَنَّهُمْ يَرُونَ بِهِ هِلَالاً !

* * *

(١) زيد الفوارس بن حصين بن ضرار بن عمرو الضبي ، مدحه سبيع بعد أن رد عليه إبلا له ، أخذتها بنو صياح من بني ضبة ، كان من أشهر الفرسان وقد طالت رياسته (المؤتلف : ١٣١) ، الاختيارين : « مكثور » ، فزع إليه : لجأ واستغاث .
(٢) الاختيارين : « براق الحلي » ، الاقتضاب : « ثعاب المجد » .

* * *

(٦)

ترجمته : هو همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية من بني مجاشع بن دارم التميمي ، يكنى أبا الأخطل ، والفرزدق لقب غلب عليه لأنه كان غليظاً جهماً . الأغاني : ٢٧٦/٢١ ، الشعر والشعراء : ٤٧١ ، الجمحي : ٢٩٨ ، الخزائن : ١٠٥/١ ، ابن خلكان : ٨٦/٦ ، المؤتلف : ١٦٦ ، معجم الشعراء : ٤٨٦ ، السمط : ٤٤ ، العيني : ١١١/١ ، الاشتقاق : ٢٣٩ ، الشذرات : ١٤١ ، معجم الأدباء : ٢٩٧/١٩ ، الموشح : ١٥٦ .
تخريجهما : ديوانه : ٧٠/٢ ، تهذيب ابن عساكر : ١٣٦/٦ ، الأغاني : ٣٢١/٢١ ، معجم الأدباء : ٢٩٨/١٧ ، نسب قریش : ١٧٦ ، أنساب الأشراف : ١٣٤/٤ ، العقد : ٣٢١/٥ ، سرح العيون : ٤٦٥ ، المرتضى : ٢٩٦/١ .
(١) العقد : « الفر السوابق » ، الديوان : « الشم » ، المرتضى : « الأمرعالا » الجحاجج : جمع الجحجج ؛ وهو السيد الكريم السمح ، وهو الكيش أيضاً ، حدثان الدهر : نوابه وحوادثه ، غاله غولا : أهلكه ، أخذه من حيث لا يدري .
(٢) الأغاني : « وقوفاً » ، سعيد هو ابن العاص من بني أمية والي المدينة لمعاوية .

* * *

(٧)

وَقَالَ آخِرُ ، فِي آلِ الْمُهَلَّبِ :

(الوافر)

١- رَأَيْتُكُمْ أَعَزَّ النَّاسِ جَاراً
وَأَمْنَعَهُمْ ، إِذَا عُدُّوا ذِمَّاراً

٢- حَمَائِلُكُمْ وَإِنْ كَانَتْ طَوَّالاً
نَرَاهَا عَنْ شَمَائِلِكُمْ قِصَّاراً

* * *

(٨)

وَقَالَ أَبُو الْجُوَيْرِيَةِ الْعَبْدِيُّ :

(الطويل)

١- يَمْدُ نِجَادِ السَّيْفِ حَتَّى كَأَنَّهُ
بِأَعْلَى سَنَامِي فَالِجٍ يَتَطَوَّحُ
٢- إِذَا اهْتَزَّ فِي الْبُرْدِ الْيَمَانِيُّ خِلْسَتَهُ
هَيْلَالاً بَسَدَا فِي جَانِبِ الْأُفُقِ يَلْسَمَحُ

* * *

(٧)

تخرجهما : المرتضى : ٥٧١/١ ، عزاهما إلى بعضهم في آل المهلب .
(١) الذمار : ما ينبغي حياطته والذود عنه كالأهل والعرض والذمة والعهد .

* * *

(٨)

ترجمته : هو عيسى بن أوس بن عقبة أحد بني عامر بن معاوية بن عبد الله بن مالك بن
وديع بن ربيعة ، شاعر محسن متمكن . المؤلف : ١/٩ ، معجم الشعراء : ٢٥٨ ،
السمط : ٣٢٣ .

تخرجهما : المرتضى : ٨٢/١ ، ٥٧١/١ ، المختار من شعر بشار : ٧٩ .
(١) تطوح : اضطرب وتمايل في الهواء ودار .

* * *

(٩)

وَقَالَ آخِرُ :
(الطويل)

١- طَوِيلُ نِجَادِ السَّيْفِ عَارِ جَبِينُهُ
كَتَنَصَلَ الْيَمَانِي أَخْلَصَتْهُ صَيَاقِلُهُ

٢- إِذَا هَمَّ بِالْمَعْرُوفِ لَمْ تَجْرُ طَيْرُهُ
نَحْوُسًا ، وَلَمْ تَسْبِقْ نِدَاهُ عَوَازِلُهُ

* * *

(١٠)

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّبِيرِ الْأَسَدِيُّ ، يَمْدَحُ سُؤَيْدَ بْنَ
مَنْجُوفٍ* :
(الطويل)

١- أَلَيْسَ وَرَائِي لِمَنْ بِلَادٌ تَجَشَّمَتْ
سُؤَيْدُ بْنُ مَنْجُوفٍ ، وَبَكَرُ بْنُ وَاثِلٍ

(٩)

تخرجهما : المرتضى : ٥٧٠/١ ، دون عزو ، ديوان الطفيل الغنوي : ٨١ ، البيت
الأول .

(١) الديوان : « وكنت كما يملن والدهر صالح . . »

الصيقل : الصقال جمع صياقل وصياقلة .

* * *

(١٠)

تخرجهما : ديوانه : ١١٠ ، الأغاني ، ٢٥١/١٤ ، ديوان الأخطل : ٣٠٤ ، وانظر
ذيل ديوان الأخطل : ٥٥٤ .

(*) هو سويد بن منجوف بن ثور السدوسي ، ومن بني ثعلبة بن عكابة ، كان من
سادة قومه ، وزعيم بكر بن واثل بالبصرة ، الاشتقاق : ٣٥٣ ، ابن حزم : ٢٩٩ .
(١) ديوان الأخطل : « تنكرت » .

- ٢- حُصُونُ بَرَاهَا اللَّهُ ، لَمْ يُرَ مِثْلُهَا
طِوَالُ أَعَالِيهَا ، شِدَادُ الْأَسَافِلِ
- ٣- هُمْ أَصْبَحُوا كَنَزِي الَّذِي لَسْتُ تَارِكاً
وَتَبَلِي الَّذِي أَعْدَدْتُهُ لِلْمُنَاضِلِ

* * *

(١١)

- وَقَالَ يَمْدَحُ أَسْمَاءَ بَنَ خَارِجَةَ (*) : (الوافر)
- ١- إِذَا مَاتَ ابْنُ خَارِجَةَ بَنَ حِصْنِ
فَلَا مَطَرَتْ عَلَيَّ الْأَرْضِ السَّمَاءُ
- ٢- وَلَا رَجَعَ الْوَفُودُ بَغْنَمِ جَيْشِ
وَلَا حَمَلَتْ عَلَيَّ الطُّهْرِ النِّسَاءُ
- ٣- لَيَوْمٍ مِنْكَ خَيْرٌ مِنْ أَنْسَاسِ
كَثِيرٌ حَوْلَهُمْ نَعَمٌ وَشَاءُ
- ٤- فَبُورِكَ فِي بَنِيكَ ، وَفِي أَبِيهِمْ
إِذَا ذُكِرُوا ، وَتَحْنُ لَكَ الْفِدَاءُ

* * *

(٢) ديوان الأخطل : « وتلك بيوت لا تنال فروعها » ، سافلة الرمح : نصفه الذي يلي
الزج ، والزج هو الحديد في أسفل الرمح .

* * *

(١١)

(*) هو أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري ، كان شريفاً جواداً ،
زوج ابنته هنداً من الحجاج ، ثم بشر بن مروان حين قدم الكوفة ، وكان ابنه مالك من ولاية
الحجاج ، وهو الذي قال : « ما شتمت أحداً قط » ، وقال الحجاج حين بلغه موته : « هل
سمعتم بالذي عاش ما شاء ومات حين شاء » . توفي سنة ست وستين للهجرة . الأغاني : ١٧ /

وَقَالَ النَّجَّاشِيُّ فِي أَبِي جَعْدَةَ : (الخفيف)

- ١- أُمُّهُ أُمُّ هَانِيٍّ ، وَأَبُوهُ
مِنْ مَعَدٍّ وَمِنْ لُؤَيٍّ صَمِيمٍ
- ٢- كُلُّ شَيْءٍ يَزِينُهُ ، فَهُوَ فِيهِ
حَسَبٌ ثَقِيبٌ وَدِينٌ قَوِيمٌ
- ٣- وَخَطِيبٌ إِذَا تَمَعَّتْ الْأَوْ
جُهُ يُشْجِي بِهِ الْأَكْدُ الْخَصِيمُ
- ٤- وَحَلِيمٌ إِذَا الْخُبَا حَلَّهَا الْجَهْمُ
لُ وَخَفَّتْ مِنَ الرِّجَالِ الْحُلُومُ

٢٣٠ ، ابن عساكر : ٤٤٤/٣ ، الجمحي : ١١١ ، الشعراء والشعراء : ٤٣٥ ، الأمازي : ٢٠/٣ .
تخريجها : ديوان عبد الله بن الزبير : ٤٧ ، ديوان القطامي : ١٦٧ ، الأغاني :
١٨٦/١٩ نسبها إلى عوف القوافي الفزاري ، الأغاني : ١٤ / ٢٤٦ نسبها إلى عبد الله ،
الرحشيات : ٢٤٧ ، طبقات ابن المعتز : ٢٤٥ ، أنساب الأشراف : ٢٤٩ ، العقد : ٢٩٠/٣ ،
فوات الوفيات : ٢٠/١ ، ابن عساكر : ٤٥/٣ ، الجمحي : ٤٠٦ نسبها إلى القطامي ،
المختار : ١٨١/٥ ، الحماسة الشجرية : ٣٨٥ نسبها إلى الأخطل .

(١) الشجرية : « فلا قطرت » ، الأغاني : « إذا ما جاء يومك يابن عوف » .

(٢) الجمحي : « البريد » ، الشجرية : « البشير » .

* * *

ترجمته : هو قيس بن عمرو بن مالك من بني الحارث بن كعب ، وكان شاعراً
إسلامياً أمويًا ، ولد في الجاهلية ، واستوطن بنجران ، عاش زمن عمر رضي الله عنه ،
عرف بالفسق والاستهتار ومهاجرة قريش ، ضربه علي رضي الله عنه ثمانين سوطاً وزاده
عشرين لشربه الخمر في نهار رمضان . توفي سنة أربعين للهجرة . الشعر والشعراء : ٣٢٩ ،

٥- وَصَحِيحُ الْأَدِينِم مِّنْ تَغَلِّ الْعَيْنِ
 ، إِذَا كَانَ لَا يَصُحُّ الْأَدِينِمُ

* * *

(١٣)

وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ ، حِينَ أَجَارَتْهُ الْأَزْدُ بَعْدَ
 يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ :

١- فَقِيلَ لِلْأَزْدِ : دَارُكَ خَيْرٌ دَارِ
 وَزَيْدُكَ فِي الْعُلَا أَوْرى زَيْدَادِ

٢- جُزِيتُمْ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ خَيْرًا
 وَقَبِلَ بَنِي زِيَادٍ عَنْ زَيْدَادِ

٣- حَلَلْتُمْ دَارَهُ فَمَنْعْتُمُوهُ
 بِسُمْرِ الْخَطِّ وَالْبَيْضِ الْحِدَادِ

٤- وَكُنْتُمْ عِنْدَ ظَنِّي حِينَ ضَاقَتْ
 عَلَيَّ بِرَحْبِهَا سَعَةُ السَّلَادِ

* * *

الاشتقاق : ٤٠٠ ، الخزاعة : ٧٦/٤ ، السط : ٨٩٠ ، ابن خلكان : ٣٥١/١٥ ،
 بلوغ الأرب : ١٤٦/٣ ، كنى الشعراء : ٢٩٢ .
 تخريجها : شرح النهج : ٩٩/١ .
 (٢) ثقب الكوكب ونحوه : أضاء .

(٣) تمر وجهه : تغير وعلمته صفرة ، الألد : الخصم الجدول جمع لد ولداد .
 (٥) نفل : عفن وفسد ، ونفل وجه الأرض نفلا ونفلة : تهتم من الجدوبة .

* * *

(١٣)

ترجمته : هو عبيد الله بن زياد بن أبيه ، ولاء معاوية خراسان ثم بعد أبيه البصرة ،
 وولاه الكوفة ، توفي سنة سبع وستين للهجرة . الخزاعة : ١٧/٢ ، الاشتقاق : ٢٢٣ .
 أنساب الأشراف : ٩٧/٤ .

* * *

(١٤)

وَقَالَ آخِرُ فِي بَشْرِ بْنِ مَرْوَانَ :

(الطويل)

١- بَعِيدُ مَرَادِ الْعَيْنِ مَارِدٌ طَرْفُهُ
حِذَارَ الْغَوَاشِي بَابُ دَارٍ وَلَا سِتْرُ

٢- وَلَوْ شَاءَ بَشْرٌ كَانَ مِنْ دُونِ بَابِهِ
طَمَاطِمٌ سُودٌ أَوْ صَقَالِبَةٌ حُمْرُ

٣- وَلَكِنَّ بَشْرًا أَيْسَرَ الْبَابِ لَيْلَتِي
يَكُونُ لَهُ فِي غَيْبِهَا الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ

* * *

(١٤)

ترجمته : هو الحكم بن عبدل بن جبلة بن عمرو بن ثعلبة بن عقال بن بلال بن سعد ، من بني أسد بن خزيمه ، كان شاعراً هجاء خبيث اللسان من شعراء الدولة الأموية ، منزله ومنشؤه الكوفة . الأغاني : ١٤٤/٢ ، المؤلف : ١٦١ ، تهذيب ابن عساكر : ٣٩٩/٣ .
تخریجها : البيان : ٣١٠/٣ ، البخلاء : ٣١٦ ، عيون الأخبار : ٨٥/١ ،
أنساب الأشراف : ١٦٨/٥ ، نسبها إلى جرير أو غيره ، شرح النهج : ٩٥/١٧ ، طراز المجالس : ٩٥ نسبها إلى أيمن بن خريم .

(١) أنساب الأشراف : « الطرف لم يثن طرفه » ، مراد العين : موضع ارتيادها وتجوأها .
(٢) الطماطم : الواحد طمطم ، من كان في لسانه عجمة ، الصقالبة : نسبة إلى صقلب وهي بلاد بين بلغارية والقسطنطينية .

(٣) البيان : « الحمد والأجر » ، البخلاء : « أسهل . . يكون لبشر عندها الحمد والأجر » .

* * *

(١٥)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ النَّهْدِيُّ :
(الطويل)

- ١- أَلَمْ تَرَ أَوْلَادَ الزُّبَيْرِ تَحَالَفُوا
عَلَى الْمَجْدِ مَا صَامَتْ قُرَيْشٌ وَصَلَّتْ
- ٢- قُرَيْشٌ غِيَاثٌ فِي السَّنِينِ ، وَأَنْتُمْ
غِيَاثُ قُرَيْشٍ حَيْثُ سَارَتْ وَحَلَّتْ

* * *

(١٦)

وَقَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ :
(المتقارب)

- ١- لَعَمْرُكَ مَا لِنْ أَبُؤْ مَالِكِ
بِسَوَانٍ ، وَلَا بِضَعِيفٍ قُؤَاهُ

(١٥)

ترجمته : ورد اسمه في معجم الشعراء : ٢٢٧ ، الحيوان : ٤٨/٣ ، ٤٧٩/١ ،
العقد : ٣٢٧/٥ .
تخرجهما : معجم الشعراء : ٢٢٧ ، تهذيب ابن عساكر : ٣٧٠/٥ ، شرح
التبريزي : ١٩٩/٢ نسبهما إلى عمرو بن زيد .
(١) ابن عساكر : « أبناء . . » .

* * *

(١٦)

ترجمته : هو مالك بن عويم بن عثمان بن سويد بن حبيش بن خناعة بن الدليل بن عادية ،
من بني هذيل بن مدركة ، يكنى أبا أثيلة ، والمتنخل لقب غلب عليه ، وهو من شعراء هذيل
وفحولهم وفصحائهم . الأغاني : ١٠١/٢٤ ، ديوان الهذليين : ١/٢ ، الشعر والشعراء :
٦٥٩ ، الخزائن : ١٣٧/٢ ، ألقاب الشعراء : ٣٠٠ ، المؤلف : ١٧٨ ، السمط : ٧٢٤ ،
الاقتضاب : ٣٦٣ ، العيني : ٥١٧/٣ ، بلوغ الأرب : ١٤١/٣ .

- ٢- وَلَا بِأَلَدٍ لَهُ نَزَاعٌ
يُغَارِي أَخَاهُ إِذَا مَا نَهَاهُ
- ٣- وَلَكِنَّهُ هَيِّنٌ لَيِّنٌ
كَعَالِيَةِ الرُّمَحِ عَرْدُ نَسَاهُ
- ٤- إِذَا سُدَّتْهُ سُدَّتْ مِطْوَاعَةٌ
وَمَهْمَا وَكَلْتَ إِلَيْهِ كَفَاهُ
- ٥- أَبُو مَالِكٍ قَاصِرٌ فَقَرَهُ
عَلَى نَفْسِهِ وَمُشِيعٌ غِنَاهُ

* * *

تفريجهما : ديوان الهذليين : ٢٩/٢ ، الأغاني : ٢٤ / ١٠٦ ، الخزائن : ٣٣٦/٢ ،
اللسان : (عزا) ، المرتضى : ٣٠٦/١ ، الشعر والشعراء : ٦٦٤ ، المصون : ١٥٣ ،
بلوغ الأرب : ١٤١/١ ، زهر الآداب : ١١٩/١ ، المختار من شعر بشار : ١٨٨ ،
المحاضرات : ٩٣/١ .

(١) ديوان الهذليين والأغاني : « فوائده » ، ويروى : « بواه ولا بضعيف » ، وهو الأجود
عند أبي العباس ، أبو مالك أبوه ، وهو يرثي أخاه .

(٢) الأغاني : « يعادي » ، له نازع : أي خلق سوء ينزعه ، يغاري : يلاحى ويشار ،
الألد : الشديد الخصومة .

(٣) الخزائن : « عالية » ، العرد : الشديد ، النسا : عرق في الفخذ ، عالية الرمح :
ما دخل في السنان إلى ثلثه .

(٤) سدته : من المساودة ؛ التي هي المسارة ، السواد هو السرار أيضاً ، كأنه قال :
إذا ساررت طواعك وساعدك ، وقال قوم : هي من السيادة ، وكأنه أراد : إذا كنت فوقه
سيداً له أطاعك ولم يحسدك ، وإذا وكلت إليه شيئاً كفأك ، وقوم ينشدونه : « إذا سست
سست مطواعة » .

* * *

(١٧)

وَقَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ :

(الطويل)

- ١- جَزَى اللَّهُ خَيْرًا جِيْرَةً حِينَ أَرْزَلَتْ
بَيْنَا نَعْلَانَا فِي الْوَاطِئِينَ فَزَلَّتْ
- ٢- أَبَوْا أَنْ يَمْلِكُونَا ، وَلَوْ أَنَّ أَمْنَا
تُلَاقِي الَّذِي يَلْقَوْنَ مِنَّا لَمَلَّتْ
- ٣- هُمْ خَلَاطُونَا بِالنَّفُوسِ وَأَلْجَأُوا
إِلَى حُجَرَاتٍ أَدْفَأَتْ وَأَظْلَلَتْ

* * *

(١٧)

ترجمته : هو طفيل بن عوف بن كعب بن خلف . . من بني غني بن أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان ، ويكنى أبا قران ، شاعر جاهلي من الفحول الملعودين ، ويقال : إنه من أقدم شعراء قيس ، وهو من أوصف العرب للخيال ، وقد جاء اسمه في الأصل المخطوط « المتزى » وهو تصحيف .

الأغاني : ٣٤٩/١٥ ، الشعر والشعراء : ٤٥٣ ، الاشتقاق : ٢٧١ ، المؤلف : ١٤٩ ، الخزائن : ٦٤٣/٣ ، الاقتضاب : ٣٢٧ ، السمط : ٢١٠ ، المعني : ٢٤/٣ ، شرح شواهد المعني : ٣٦٢ ، بلوغ الأرب : ١١٧/٣ .
تخريجها : ديوانه : ٩٨ ، العمدة : ١٤١/٢ ، أدب الكاتب : ١٩٠ ، دلائل الإعجاز : ٢٢ ، لباب الآداب : ٢٦٨ ، المعاهد : ٢٣٣/١ ، بلوغ الأرب : ١١٧/٣ ، الزهرة : ٢٨٤/٢ .

(١) الديوان : « عنا جعفرًا حين أرزفت » وكذا في العمدة وأدب الكاتب والدلائل ،

(٢) أدب الكاتب : « ولو كانت أمنا » .

وَقَالَ الْعَكَّوكُ : (مجزوء الرمل)

١- إِنَّمَا الدُّنْيَا حُمَيْدٌ وَأَيَّادِيهِ الْجِسَامُ

٢- فَلِذَا وَلَّى حُمَيْدٌ فَعَلَى الدُّنْيَا السَّلَامُ

* * *

(٣) أدب الكاتب :

« هم أسكفونا في ظلال بيوتهم ظلال بيوت أدفأت وأكنت »
الباب : « وأرفؤا . . وأكنت » .

* * *

ترجمته : هو علي بن جبلة بن مسلم بن عبد الرحمن ، الملقب بالعكوك الشاعر المشهور ،
أحد فحول الشعراء المبرزين ، قال الجاحظ : كان أحسن خلق الله إنشاداً ، وقد ولد أعمى
وكان أسود أبرص ، ويكنى أبا الحسن ، وهو من أبناء الشيعة الخراسانية من أهل بغداد ،
لقبه العكوك الأصمعي بين يدي الرشيد. توفي سنة ثلاث عشرة وميتين للهجرة ، الشعر
والشعراء : ٨٦٤ ، الأغاني : ١٤/٢٠ ، ابن خلكان : ٣٥٠/٣ ، الشذرات : ٣٠/٢ ،
السمط : ٣٣٠ ، تاريخ بغداد : ٣٥٩/١١ ، نكت الهميان : ٢٠٩ ، المختار : ٣٢٩/٥ .
تخرجهما : شعره : ٥٤ ، يمدح حميداً الطوسي ، الأغاني : ٣٧/٢٠ ، ابن خلكان :
٣٥٣/٣ ، الشعر والشعراء : ٨٦٤ ، الشذرات : ٣٠/٢ ، طبقات ابن المعتز : ١٧٨ ،
المختار : ٣٣٨/٥ .

* * *

(١٩)

وَقَالَ مَنصُورُ الثَّمَرِيِّ فِي الرَّشِيدِ : (السريع)

١- إِنْ لِهَارُونَ إِمَامٍ الْهُدَى
كَتَزَيْنَ مِنْ أَجْرٍ وَمِنْ بَرٍّ

٢- يَسْرِشُ مَا تَبْرِي اللَّيَالِي وَلَا
تَسْرِشُ أَيْدِيَهُنَّ مَا يَبْرِي

٣- كَأَنَّمَا الْبَدْرُ عَلَى رَحْلِهِ
تَرْمِيكَ مِنْهُ مُقْلَتَا صَقَرٍ

* * *

(٢٠)

وَقَالَ أَشْجَعُ السُّلَمِيِّ : (الكامل)

١- بَرَقَتْ سَمَاوُكَ فِي الْعَدُوِّ فَأَمْطَرَتْ
هَاماً لَهَا ظِلُّ السُّيُوفِ غَمَامٌ

(١٩)

ترجمته : هو منصور بن الزبرقان ، وقيل : ابن سلمة بن الزبرقان من بني سعد بن
الخزرج ، وكان منصور شاعراً من شعراء الدولة العباسية من أهل الجزيرة ، وهو تلميذ كلثوم
ابن عمرو العتابي وراويته ، وعنه أخذ ، ومن بحره استقى ، وبمذهبه تشبه . الأغاني : ١٣ /
١٤٠ ، الشعر والشعراء : ٨٥٩ ، تاريخ بغداد : ١٦٥/٣ ، السمط : ٣٣٦ ، طبقات
ابن المعتز : ٢٤١ ، فوات الوفيات : ١٦٤/٤ .
تخريجها : شعره : ٩٠ ، المرتضى : ٢٧٥/٢ .

* * *

(٢٠)

تخريجها : ديوانه : ٢٥٣ ، الشعر والشعراء : ٨٨٢ ، تهذيب ابن عساكر : ٦٣/٣ ،
ديوان المعاني : ١٤٥/٢ ، مجالس ثعلب : ٤٤٧/٣ ، البيان : ٣٢٥/٣ ، شروح سقط

٢- وَعَلَى عَدُوِّكَ يَا بَنَ عَمِّ مُحَمَّدٍ
رَصَدَانِ ؛ ضَوْءُ الصُّبْحِ وَالْإِظْلَامِ

٣- فَلَمَّا ذَا تَتَبَّهَ ، رُعْتَهُ ، وَإِذَا غَفَا
سَلَّتْ عَلَيْهِ سَيُوفُكَ الْإِحْلَامُ

* * *

(٢١)

وَقَالَ مُسْلِمٌ بْنُ الْوَلِيدِ فِي يَزِيدَ بْنِ مَرْيَدَ (*): (البسيط)

١- حَاطَ الْخِلَاقَةَ سَيْفٌ مِنْ بَنِي مَطَرٍ
أَقَامَ قَائِمَهُ مَنْ كَانَ ذَا مِيلِ

٢- كَمْ صَائِلٍ فِي ذُرَا عُلَبَاءِ مَمْلَكَةِ
أَبِي يَزِيدَ بَنِي شَيْبَانَ لَمْ يَصُلِ

الزند : ٢٠٦ ، الكامل : ٢٨٧/١ ، الأغاني : ٣٠/١٧ ، الصناعتين : ١٧١ ، والأبيات
يمدح بها هارون الرشيد أمير المؤمنين .

(١) الصناعتين : « للعدو » ، الأغاني : « وأمطرت » .

(٣) البيان والشعراء : « إذا هدا » ، ديوان المعاني : « إذا هذى » .

* * *

(٢١)

تخرجها : ديوانه : ٧ ، الأغاني : ٣٥/١٩ ، ٥٣ ، ابن خلكان : ٢٨٤/٢ ، ديوان
المعاني : ١١٦ ، زهر الآداب : ١٣٣/٤ ، طبقات ابن المعتز : ١٠٩ ، معجم الشعراء :
٣٧٢ ، الحماسة الشجرية : ٣٩٥ ، الصناعتين : ٢٢٣ ، ابن الأثير : ١٤٣/٦ .

(*) هو يزيد بن مزيد بن زائدة ، وهو ابن أنخي معن بن زائدة الشيباني ، وكان يزيد من
الأمراء المشهورين والشجعان المعروفين ، كان والياً على أرمينية ، وهو الذي تولى محاربة
الوليد بن طريف وهو الذي قتله ، ألف عبد الجبار الجومرد في سيرته وأخباره كتاباً . توفي
سنة خمس وثمانين ومئة للهجرة . ابن خلكان : ٣٢٧/٦ ، المعارف : ٤١٣ .

(١) الديوان : « سل الخليفة سيفاً من . . » .

- ٣- نَابُ الْإِمَامِ الَّذِي يَفْتَرُّ عَنْهُ إِذَا
مَا افْتَرَّتِ الْحَرْبُ عَنْ أَنْيَابِهَا الْعُصْلُ
- ٤- يَفْتَرُّ عِنْدَ افْتِرَارِ الْحَرْبِ مُبْتَسِمًا
إِذَا تَغَيَّرَ وَجْهُ الْفَارِسِ الْبَاطِلِ
- ٥- يَنْتَالُ بِالرُّفْقَى مَا تَعَيَّا الرَّجَالُ بِهِ
كَالْمَوْتِ مُسْتَعْجِلًا يَأْتِي عَائِي مَهْلٍ
- ٦- لَا يَرْحَلُ النَّاسُ إِلَّا عِنْدَ حُجْرَتِهِ
كَالْبَيْتِ يُضْحِي لِأَيْتِهِ مُتَتَقَى السُّبُلِ
- ٧- يَكْنُسُو السُّيُوفَ نَفُوسَ النَّاكِثِينَ بِهِ
وَيَجْعَلُ الْهَامَ تِسْجَانًا الْقَنَا الذُّبُلِ
- ٨- يَغْدُو فَتَغْدُو الْمَنَائِسَا فِي أَسْنَتِهِ
شَوَارِعًا تَتَحَدَّى النَّاسَ بِالْأَجَلِ
- ٩- لَا يَعْْبَقُ الطَّيِّبُ خَدَيْتَهُ وَمَفْرِقَهُ
وَلَا يُمَسِّحُ عَيْنَيْهِ مِنَ الْكُحْلِ
- ١٠- تَسْرَاهُ فِي الْأَمْنِ فِي دِرْعٍ مُضَاعَفَةٍ
لَا يَأْمَنُ الدَّهْرُ أَنْ يُدْعَى عَلَى عَجَلٍ

(٢) الديوان : « ذرا تمهيد تملكه » .

(٣) عصل الناب : اشتد ، فهو أعصل ، وهي عصلاء والجمع : عصل .

(٥) الديوان : « يعيا » .

(٦) الأغاني : « حول » .

(٧) الديوان : « يكسو السيوف دماء الناكثين . . » ، الأغاني : « يقري السيوف

نفوس . . ويجعل الروس . . » .

١١- لَيْلِيهِ مِنْ هَاشِمٍ فِي أَرْضِهِ جَبَلٌ
وَأَنْتَ وَأَبْنُكَ رَكْنَا ذَلِكَ الْجَبَلِ

* * *

(٢٢)

وَقَالَ مَرْوَانُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ ، يَمْدَحُ مَعْنَ بْنَ زَائِدَةَ
الشَّيْبَانِيَّ :

- ١- بَنُو مَطَرٍ يَوْمَ اللَّقَاءِ كَأَنَّهُمْ
أَسْوَدٌ لَهَا فِي بَطْنٍ خَفَّانَ أَشْبُلُ
- ٢- تَجَنَّبَ « لا » فِي الْقَوْلِ حَتَّى كَأَنَّهُ
حَرَامٌ عَنَيْهِ قَوْلُ « لا » حِينَ يُسَالُ

(١١) الشعراء : « أن يأتي على عجل » ، شرح سقط الزند : « أن يؤتى » .

* * *

(٢٢)

(*) معن بن زائدة الشيباني ، ويكنى أبا الوليد ، كان جواداً شجاعاً جزل العطاء مقصوداً ، كان في أيام بني أمية منتقلاً في الولايات ، ومنقطعاً إلى يزيد بن هيرة الفزاري أمير العراق ، وقد استتر بعد مقتله خوفاً من أبي جعفر المنصور ، ثم خص بالمنصور وقلده اليمن ، ثم استحضره وأنفذه إلى الخوارج في سجستان . ابن خلكان : ٢٤٤/٥ ، تاريخ بغداد : ٢٣٥/١٣ ، معجم الشعراء : ٤٠٠ ، الخزائن : ١٨٢/١ ، الشذرات : ٢٣١/١ ، المرتضى : ٢٢٣/١ .

تفريجهما : ديوانه : ٨٨ ، الأغاني : ٩٠/١٠ ، طبقات ابن المعتز : ٤٣ ، مرآة الجنان : ٣٩٠/١ ، النجوم الزاهرة : ١٠٧/٢ ، حماسة الخالدين : ٢١/١ ، أنوار الربيع : ٣٦٥/٣ ، العمدة : ١٤٢/٢ ، الصناعتين : ١٠٩ ، ديوان المعاني : ٤٧٠/١ ، الحماسة الشجرية : ٣٨٦ ، ابن خلكان : ١٩٠/٥ ، الشعر والشعراء : ٧٦٩ ، مجموعة المعاني : ٥٥ ، العقد : ٩٢١/٥ . قال ابن المعتز : « وأجود ما قاله مروان قصيدته الغراء الالامية ، وهي التي فضل بها على شعراء زمانه » .

(١) الديوان والشجرية : « غيل » ، خفان : مأسدة قرب الكوفة .

- ٣- تَشَابَهَ يَوْمَاهُ عَلَيْنَا فَتَأَشْكَلَا
فَلَا نَحْنُ نَدْرِي أَيَّ يَوْمَيْهِ أَفْضَلُ ؟
- ٤- أَيُّوْمُ نَدَاهُ الْغَمْرُ أَمْ يَوْمُ بَأْسِهِ
وَمَا مِنْهُمَا إِلَّا أَغْرُ مُحَجَّلٌ ؟
- ٥- بَهَالِيلُ فِي الْإِسْلَامِ سَادُوا وَلَمْ يَكُنْ
كَأَوَّلِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَوَّلُ
- ٦- هُمُ الْقَوْمُ إِنْ قَالُوا أَصَابُوا وَإِنْ دَعُوا
أَجَابُوا ، وَإِنْ أَعْطُوا أَطَابُوا وَأَجْزَلُوا
- ٧- وَمَا يَسْتَطِيعُ الْفَاعِلُونَ فِعَالَهُمْ
وَلِنْ أَحْسَنُوا فِي النَّائِبَاتِ وَأَجْمَلُوا
- ٨- ثَلَاثٌ بِأَمْثَالِ الْجِبَالِ حُبَاهُمْ
وَأَحْلَامُهُمْ مِنْهَا لَدَى الْوَزْنِ أَثْقَلُ

* * *

(٤) الغمر من الماء ونحوه : خلاف الضحل ، وهو الذي يعلو من يدخله ويغطيه لكثرتة .

(٥) الأغاني والمرتضى وابن المعتز : « هاهم » ؛ وهو السابق الجوار .

(٧) الأغاني : « ولا يستطيع . . . » .

* * *

(٢٣)

وَقَالَ أَيْضاً : (الكامل)

١- مَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ الَّذِي زِيدَتْ بِهِ
شَرَفًا عَلَى شَرَفِ بَنُو شَيْبَانَ

٢- إِنْ عُدَّ أَيَّامُ الْفِعَالِ فَلِإِنَّمَا
يَوْمَاهُ يَوْمٌ نَدَى ، وَيَوْمٌ طِعَانِ

* * *

(٢٤)

وَقَالَ أَيْضاً : (البيسيط)

١- مَا مِنْ عَدُوٍّ يَرَى مَعْنًا بِسَاحَتِهِ
إِلَّا يَظُنُّ الْمَنَايَا تَسْبِقُ الْقَدَرَا

٢- أَغَرَّ يُحْسَبُ يَوْمَ الرُّوعِ ذَا لَيْلٍ
وَرَدًا ، وَيُحْسَبُ فَوْقَ الْمُنْبَرِ الْقَمَرَا

* * *

(٢٣)

تخرجهما : ديوانه : ١٠٦ ، الأغاني : ١٠ / ٨٦ ، العمدة : ١٤٢/٢ ، ديوانه :
٤٨/١ ، الموشح : ٣٩٣ ، معجم الشعراء : ٣١٨ ، الحماسة الشجرية : ٣٨٩ ، المرتضى :
٢٢٤/١ ، العقد : ١٦٦/٢ ، مروج الذهب : ٢٨٦/٣ ، ابن حزم : ٣٩٣ ، ابن
خلكان : ٢٤٧/٥ ، النجوم الزاهرة : ١٩/٢ ، مرآة الجنان : ٣١٦/١ ، الشذرات :
٢٣١/١ .

* * *

(٢٤)

تخرجهما : ديوانه : ٤٤ ، المرتضى : ٥٨٧/١ ، يمدح معن بن زائدة .

* * *

(٢٥)

وَقَالَ أَيْضاً : (البسيط)

١- مُوقَّقٌ لِسَبِيلِ الرُّشْدِ مُتَّبِعٌ
يَزِينُهُ كُلُّ مَا يَأْتِي وَيَجْتَنِبُ

٢- تَسْمُو الْعُيُونُ إِلَيْهِ كَأَمَّا انْفَرَجَتْ
لِإِنْسَانٍ عَنْ وَجْهِهِ الْأَبْوَابُ وَالْحُجُبُ

٣- لَهُ خَلَائِقُ بَيْضٌ لَا يُغَيِّرُهَا
صَرَفُ الزَّمَانِ كَمَا لَا يَصْدَأُ الذَّهَبُ

* * *

(٢٦)

وَقَالَ طُرَيْحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : (المتقارب)

١- جَوَادٌ إِذَا جِئْتَهُ رَاجِئاً
كَفَاكَ السُّؤَالَ ، وَلِنْ عُدْتَ عَادَا

٢- خَلَائِقُهُ كَسَيْنِكَ النُّضَا
رِ ، لَا يَعْمَلُ الدَّهْرُ فِيهَا فَسَادَا

* * *

(٢٥)

ترجمتها : ديوانه : ٢١ ، المرتضى : ٥٧٤/١ ، معجم الشعراء : ٣١٦ .

* * *

(٢٦)

ترجمته : هو طريح بن إسماعيل بن عبيد بن أسيد بن علاج بن أبي سلمة من بني ثقيف ، ويكنى أبا الصلت ، نشأ في دولة بني أمية ، استفرغ شعره في الوليد بن يزيد ، وأدرك دولة

وَقَالَ الْخُرَيْمِيُّ : (المقارب)

- ١- رَأَيْتُكَ يَا زَيْدُ ، زَيْدَ النَّدَى
وَزَيْدَ الْفَخَارِ ، وَزَيْدَ الْكَرَمِ
- ٢- تَزِيدُ عَلَى نَائِبَاتِ الْخُطُو
بِ بَدَلًا ، وَفِي سَابِغَاتِ النَّعَمِ
- ٣- كَذَا الْحَمَرُ وَالذَّهَبُ الْمَعْدِنِيُّ
يُجَوِّدُ هَذَا وَذَاكَ الْقِدَمُ

* * *

بني العباس ، ومات في أيام المهدي سنة خمس وستين ومئة للهجرة . الأغاني : ٣٠٢/٤ ،
معجم الأدباء : ٢٢/١٢ ، الشعر والشعراء : ٥٦٨ ، السمط : ٧٠٥ ، المختار : ٣٦١/٤ ،
الأعلام : ٣٢٥/٣ .

تخريجهما : المرتضى : ٥٧٤/١ .

(٢) النصار : الذهب ؛ والخالص من كل شيء .

* * *

ترجمته : هو إسحاق بن حسان بن قوهي ، ويكنى أبا يعقوب ، صفدي الأصل ، نزل
الجزيرة والشام وسكن بغداد ، وكان مولى ابن خريم ، من شعراء الدولة العباسية المجيدين ،
قال أبو حاتم السجستاني : الخريمي أشعر المولدين . الشعر والشعراء : ٨٥٣ ، تاريخ بغداد :
٣٢٦/٦ ، ذيل السمط : ٥٧ ، تهذيب ابن عساكر : ٤٣٧/٢ ، المعاهد : ٢٥٢/١ ،
طبقات ابن المعتز : ٢٩٣ ، زهر الآداب : ١٤٢/٣ .

تخريجها : ديوانه : ٥٦ ، المرتضى : ٥٧٤/١ .

(٢) سبغ الشيء سبوغاً : تم واتسع ، فهو سابغ وهي سابغة والجمع سوابغ .

* * *

وَقَالَ إِثَالُ بْنُ الدَّقْعَاءِ : (الوافر)

١- أَلَمْ تَرِنِّي شَكَرْتُ أَبَا سَعِيدٍ
بِزُعْمَاهُ ، وَقَدْ كَفَرَ الْمَوَالِي

٢- وَلَمْ أَكْفُرْ سَحَابِيهِ الْلَوَاتِي
مَطْرُنَ عَلِيٍّ وَاهِيَةَ الْعَزَالِي

٣- فَمَنْ يَكُ كَافِرًا نُعْمَاهُ يَوْمًا
فَلِنَنِّي شَاكِرٌ أُخْرَى الْإِيَالِي

٤- فَتَى لَمْ تَطْلُعِ الشُّعْرَى مِنْ آفَقٍ
وَلَمْ تَعْرِضْ لِيُمْنَى أَوْ شِمَالِ

٥- عَلَى نِدٍّ لَهُ ، إِنَّ عُدَّ مَجْنَدٌ
وَمَكْرُمَةٌ وَإِثْلَافٌ لِمَالِ

٦- وَأَصْبَرَ فِي الْحَوَادِثِ إِنَّ أَلَمَّتْ
وَأَسْعَى لِلْمَحَامِدِ وَالْمَعَالِي

* * *

ترجمته : هو إthal بن الدقعاء كما في المرتضى : ٢٩٢/٢ . يمدح في هذه الأبيات عقبه
ابن سنان الحارثي .

تخریجها : المرتضى : ٢٩٢/٢ .

(١) الموالي : الأقرباء .

(٢) العزالي : جمع عزلاء ؛ وهي في الأصل مصب الماء من القرية ونحوها .

(٤) المرتضى : « ليمن . . » .

* * *

وَقَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ : (المقارب)

- ١- مَدَحْتُ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَدَّانِ
فَأَكْرِمَ بِهِ مِنْ فَتَى مُمَدِّحٍ
- ٢- إِذَا الْمَدْحُ زَانَ فَتَى مَعَشَرٍ
فَلِنْ يَزِيدَ يَزِينَ الْمَدْحُ
- ٣- حَلَلْتُ بِهِ دُونَ أَصْحَابِهِ
فَأَوْرَى زِنَادِي لَمَّا قَدَحَ
- ٤- وَمَا زِلْتُ أَعْرِفُ فِي وَجْهِهِ
بِكَرِّي السُّوَالَ ظُهُورَ الْفَرَحِ
- ٥- رَأَيْتُ أَبَا النَّضْرِ فِي مَدْحِجٍ
بِمَنْزِلَةِ الْفَجْرِ حِينَ اتَّضَحَ
- ٦- إِذَا قَارَعُوا عَنْهُ لَمْ يُفْرَعُوا
وَلِنْ قَدَّمُوهُ لِكَبْشٍ نَطَحَ
- ٧- وَلِنْ حَضَرَ النَّاسُ لَمْ يُخْزِهِمْ
وَلِنْ وَأَزْتُوهُ بِقِرْنٍ رَجَحَ

* * *

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ : (الطويل)

- ١- وَرَكِبَ كَأَنَّ الرِّيحَ تَطْلُبُ عِنْدَهُمْ
لَهَا نِيرَةً مِنْ جَذْبِهَا بِالْعَصَائِبِ
- ٢- سَرَوْا يَخْبِطُونَ اللَّيْلَ وَهِيَ تَلْفُهُمْ
إِلَى شُعَبِ الْأَكْوَارِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ
- ٣- إِذَا أَبْصَرُوا نَارًا ، يَقُولُونَ : لَيْتَهَا
وَقَدْ خَصِرَتْ أَيْدِيهِمْ نَارُ غَالِبِ

* * *

(٣) وري الزند : خرجت ناره .

(٦) القراع : القتال .

(٧) القرن : الند .

* * *

(٣٠)

تخریجها : دیوانه : ٢٩/١ ، المرتضى : ٥٨/١ ، معجم الأدباء : ٢٣٠/١٩ ،
الأماي : ٤٠/٣ ، الكامل : ١٨٣/١ ، العمدة : ٧٤/١ ، الأغاني : ٣٣٦/١ ، ابن
خلکان : ٨٨/٦ ، المثل السائر : ١٣٧/٣ ، الشعر والشعراء : ٤١٨ ، أنوار الربيع :
٢٤٢/٣ ، الكشكول : ١٦٦ ، زهر الآداب : ٣٩٠/٢ .
(١) الأماي : « سلباً من . . » .

(٢) الكامل : « آنسوا » ، زهر الآداب : « سروا وسرت نكباء وهي تلفهم ، ذات
الحقائب » ، الأكوار : جمع كور وهو الرجل .

(٣) غالب : أبوه وهو غالب بن صعصعة ، خصر الرجل : إذا آله البرد في أطرافه .

* * *

(٣١)

وَقَالَ دَاوُدُ بْنُ سَلَمٍ ، يَمْدَحُ حَرْبَ بْنَ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ
ابنِ مُعَاوِيَةَ (*) :

- ١- وَلَمَّا دَفِعْتُ لِأَبْنَائِهِمْ
وَلَا قَيْتُ حَرْبًا ، لَقَيْتُ النَّجَاحَا
- ٢- وَجَدْنَاهُ يَحْمَدُهُ الْمُجْتَدُونَ
وَيَأْتِي عَلَى الْعُسْرِ إِلَّا سَمَاحَا
- ٣- وَيُغْشَوْنَ حَتَّى يُرَى كَلْبُهُمْ
يَهَابُ الْهَرِيرَ ، وَيَنْسَى النُّبَاحَا

* * *

(٣١)

ترجمته : هو داود بن سلم ، مولى آل أبي بكر رضي الله عنه ، وقيل : إنه مولى آل
طلحة ، وهو مخضرم من شعراء الدولتين الأموية والعباسية ، من ساكني المدينة ، وكان يقال له :
داود الآدم لشدة سواده ، وكان من أقيح الناس وجهاً ومن أخلهم . توفي سنة عشرين ومئة
للهجرة . الأغاني : ١٠/٦ ، السمط : ٥٥٠ ، معجم الأدباء : ٩٥/١١ ، تهذيب ابن
عساكر : ٢٠٣/٥ ، المختار : ٤٦٧/٣ .

(*) هو حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية الأموي ، كان جواداً ممدحاً نبيلاً . (تهذيب
ابن عساكر : ١٠٨/٤) .

تخریجها : الأغاني : ١٩/٦ ، معجم الأدباء : ٩٧/١١ ، ابن عساكر : ٤٧٠/٣ ،
أنساب الأشراف : ٧١/٤ .
(٢) اجتداه : سأله العطية .

* * *

(٣٢)

وَقَالَ فِي قُتْمِ بْنِ الْعَبَّاسِ :

(السريع)

١- عُنِقْتُ مِنْ حِيَايَ وَمِنْ رِحَايَتِي
يَا نَسَاقَ إِنَّ أَدْنَيْتَنِي مِنْ قُتْمِ

٢- إِنَّكَ إِنْ أَدْنَيْتَ مِنْهُ غَدَاً
حَالَفَنِي الْيُسْرُ ، وَمَاتَ الْعَدَمُ

٣- فِي وَجْهِهِ بَدْرٌ ، وَفِي كَفِّهِ
بَحْرٌ ، وَفِي الْعِرْنَيْنِ مِنْهُ شَمَمٌ

٤- أَصَمُّ عَنْ قَيْلِ الْخَنَسَا سَمْعُهُ
وَمَا عَنِ الْخَيْرِ بِهِ مِنْ صَمَمٍ

٥- لَمْ يَدْرِ مَا « لَا » وَ « بَلَى » قَدْ دَرَى
فَعَافَهَا وَاعْتَضَّاهَا مِنْهَا « نَعَمْ »

* * *

(٣٢)

تخریجها : الأغاني : ٢٠/٦ ، معجم الأدباء : ٩٧/١١ ، الحماسة البصرية : ١٢٣/١ ،
ابن عساكر : ٢٠٠/٥ ، السمط : ٢١٩ ، الخزانة : ٤٥٣/١ ، الكامل : ٢٢٩/٢ ،
نسب قريش : ٣٣ ، شرح النهج : ١٤/١٦ ، ٣٤١/١ ، المختار : ٤٧١/٣ . يملح
قُتْمُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلُبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ مِنْ
أَكْثَرِ النَّاسِ شَبْهًا بِالرَّسُولِ الْكَرِيمِ . (ابن خلكان : ٣٥١/٦) .
(١) الكامل والسمط والأدباء والبصرية : « نجوت من حل ومن رحلة » ، الخزانة :
« عنيت » ، « قربتني » ، شرح النهج : « أعفيت من كور ومن رحلة » .
(٢) السمط والبصرية والأدباء : « بلغتنه غداً . . عاش لنا اليسر » ، الكامل :
« قربتنه غداً . . عاش لنا اليسر . . » .

وَقَالَ يَمْدَحُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ : (الكامل)

- ١- وَإِذَا دَعَا الْجَانِي النَّصِيرَ لِنَصْرِهِ
وَأَرْتَنِي الْغُرَرَ النَّصِيرَةَ مَعْمَرُ
- ٢- مُتَخَازِرِينَ كَأَنَّ أَسَدَ خَفِيَّةٍ
بِمَقَامِهَا مُسْتَبْسِلَاتٍ تَزَارُ
- ٣- مُتَجَاسِرِينَ بِحِمْلِ كُلِّ مُلِمَّةٍ
مُتَجَبِّرِينَ عَلَى السَّيِّئِ يَتَجَبَّرُ
- ٤- عُسْلُ الرُّضَا ، فَإِذَا أَرَدَتْ خَصَامَهُمْ
خَلَطَ السَّمَامَ بِفَيْكٍ صَابٍ مُمْقِرُ

(٣) الخزانة والأدباء : « في كفه بحر وفي وجهه بدر » ، الكامل والبصرية : « في باعه طول ، وفي وجهه نور » . الشمم : ارتفاع قصبة الأنف في استواء ، العرنين : ما صلب من عظم الأنف حيث يكون الشمم ، جمع عرائن .
(٤) البصرية : « ذكر . . » .

* * *

(٣٣)

تخریجها : الأغاني : ١٠/٦ ، يمدح عمر بن عبد الله بن معمر وهو من بني مرة بن كعب بن لؤي ، من رجالهم وأجوادهم وفرسانهم ، قتله الخوارج . (الاشتقاق : ١٤٦) .
(٢) تحازر : ضيق عينيه ليحدد النظر ، الخفية : غيضة ملتفة يتخذها الأسد عرينه ، وقيل : هي موضع بعينه .
(٣) تجاسر : اجتراً وأقدم .
(٤) الصاب : شجر مر له عصارة بيضاء كاللبن بالغة المראה ، إذا أصابت العين أثلفتها .

٥- لَا يَطْبَعُونَ وَلَا تَرَىٰ أَخْلَاقَهُمْ
إِلَّا تَطِيبُ كَمَا يَطِيبُ الْعَنْبَرُ

٦- رَفَعُوا بُنَايَ بَعِثْ حَوْطَ دَنِيَّةٍ
جَدِّي وَفَضْلِهِمُ الَّذِي لَا يُنْكَرُ

* * *

(٣٤)

وَقَالَ آخِرُ : (المتقارب)

١- لَهُمْ سَطَوَاتُ إِذَا هَيَّجُوا
وَحِلْمُ إِذَا الْجَهْلُ حَلَّ الْحَبَا

٢- يَبِينُ لَكَ الْخَيْرُ فِي أَوْجِهٍ
لَهُمْ كَالْمَصَابِينِ تَجَلُّو الدُّجَى

٣- سَعَى النَّاسُ كِي يُدْزِكُوا فَضْلَهُمْ
فَقَصَّرَ عَنْ سَعِيهِمْ مَنْ سَعَى

* * *

(٥) طبع طبعاً : دنس وعيب في جسم أو خلق .
(٦) الحوط : خيط مفتول من لونين أحمر وأسود فيه خرزات وهلال من فضة يشد على وسط حامله لثلا يصاب بالعين . الدنية : الأقرباء .

* * *

(٣٤)

تخريجها : الأغاني (ليدن) : ٩٨/٥ ، نسبها إلى أعرابي من بني سليم ، يكنى أبا القنافذ ، أنشدها بين يدي المعتصم . المختار : ١٩٤/١ .

* * *

(٣٥)

وَقَالَ الْمَغِيرَةُ بْنُ حَبْنَاءَ ، يَمْدَحُ طَانِحَةَ الطَّائِحَاتِ
الْحَزْأَعِيَّ :

- ١- أَرَى النَّاسَ قَدْ مَلَّوْا الْفَعَالَ وَلَا أَرَى
بَنِي خَلْفٍ إِلَّا وَرَاءَ الْمَوَارِدِ
- ٢- إِذَا نَفَعُوا عَادُوا لِمَنْ يَنْفَعُونَهُ
وَكَايْنُ تَدْرَى مِنْ نَافِعٍ غَيْرِ عَائِدِ
- ٣- إِذَا مَا انْجَلَّتْ عَنْهُمْ غَمَامَةُ غَمْرَةٍ
مِنْ الْمَوْتِ أَجَلَتْ عَنْ كِرَامِ مَدَاوِدِ
- ٤- تَسُودُ غَطَارِيفَ الْمُلُوكِ مَلُوكُهُمْ
وَمَا جِدُّهُمْ يَعْلُو عَايَ كُلِّ مَاجِدِ

* * *

(٣٥)

ترجمته : هو المغيرة بن حبناء بن عمرو بن ربيعة . . ، وحبناه لقب غلب على أبيه ،
والحبن : ورم في البطن أصابه ، ويكنى أبا عيسى . وهو شاعر إسلامي من شعراء الدولة
الأموية ، هاجى زياداً الأعجم ، فأكثر كل واحد منهما على صاحبه وأفحش ، وكانا
متكافئين في مهاجتهما ، وهو شاعر المهلب أنفذ شعره في مدحه ومدح بنيه ، وذكر حروبهم
للأزراقة ، استشهد في يوم (نشف) بخراسان توفي سنة إحدى وتسعين للهجرة . الأغاني :
٨٤/١٣ ، الشعر والشعراء : ٤٠٦ ، المؤلف : ١٠٥ ، معجم الشعراء : ٣٦٩ ،
السمط : ٧١٥ ، الاشتقاق : ٢٢٠ ، الخزائن : ٦٠١/٣ ، شرح شواهد المغني : ٤٩٧ ،
المختار : ٢٥/٧ .

تخریجها : الأغاني : ٨٥/١٣ ، المختار : ٢٦/٧ ، يمدح طلحة والي سجستان من
قبل مسلم بن زياد وهو من المهاجرين الأولين ، وكان من أجود أهل البصرة في زمانه ويكنى

(٣٦)

وَقَالَ زُهَيْرُ السَّكْبِ التَّمِيمِي فِي قَوْمٍ مِنْ بَنِي عَمِّهِ ،
يُقَالُ لَهُمْ بَنُو حَنْبَلٍ : (المقارب)

١- إِذَا اللَّهُ لَمْ يَسْقِ إِلَّا الْكِرَامَ

فَسَقَى وَجُوهَ بَنِي حَنْبَلٍ

٢- مُلِثًا أَحَمَّ دَاوْنِي السَّحَابِ

هَزَيْمَ الصَّلَاحِ وَالْأَزْمَلَ

٣- تُكْرِكِرُهُ خَضْخَضَاتُ الْجُنُوبِ

وَتَقْرَعُهُ هِزَّةُ الشَّمَالِ

أبا حرب ، مات في فتنة عبد الله بن الزبير (ابن خلكان : ٨٨/٣ ، الاشتقاق : ٤٧٥ ،
ابن عساكر : ٦٥/٧) .

(١) المختار : « العطاء ولا . . إلا رواء الموارد » .

(٣) المذاود : رجل مذود : دفاع عن الذمار ويجمع على مذاويد أيضاً .

* * *

(٣٦)

ترجمته : هو زهير بن عروة بن حلمة بن حجر بن خزاعي ، شاعر جاهلي ، وإنما
لقب السكب بقوله :

برق يضيء خلال البيت أسكوب

كان من أشراف بني مازن وأشدائهم وفرسانهم وشعرائهم ، فغاضب قومه في ذمة منهم ،
وفارقهم إلى غيرهم من بني تميم فلحقه فيهم ضيم ، وأراد الزجوع إلى عشيرته ، فأبت نفسه
ذلك عليه . الأغاني : ٢٧٠/٢٢ ، ابن حزم : ٢١١ ، المختار : ١٨٠/٤ .

تخریجها : الأغاني : ٢٦٩/٢٢ ، ٢٧١ ، المختار : ١٨٠/٤ .

(٢) المثلث : أول سواد الليل حين يقبل ولا يشتد سواده ، حم الشيء : اسود فهو
أحم وهي حماء والجمع : حم ، هزم الشيء هزماً وهزيماً : صوت ، صلصل : صوت فيه
ترجيع ، الأزمل : كل صوت مختلط جمع أزامل وأزامل .

(٣) الأغاني : « تكفكفه بالعشي الجنوب » ، ریح الجنوب عند العرب مطرة مخصبة
بخلأف ریح الشمال .

- ٤- كَأَنَّ الرَّبَّابَ دُوَيْنَ السَّحَابِ
نَعَامُ نَعَلَّاقُ بِالْأَرْجُلِ
- ٥- فَنِعْنِمَ بَنُو الْعَمِّ وَالْأَقْرَبُونَ
لَسَدَى حَظْمَةِ الزَّمَنِ الْمُحِلِ
- ٦- وَنِعْنِمَ الْمَوَاسُونَ فِي النَّائِبَا
تِ لِلْجَارِ وَالْمُعْتَقِي الْمُرْمِلِ
- ٧- وَنِعْنِمَ الْحُمَاةُ الْكُفَاةُ الْعَظِيمِ
إِذَا غَائِظُ الْأَمْرِ لَمْ يُحْلَلِ
- ٨- مَيَّامِينَ صُبْرُ لَسَدَى الْمُغْضِلَاتِ
عَلَى مُوْجِعِ الْحَدَثِ الْمُغْضِلِ
- ٩- مَبَازِيلُ عَفْوًا جَزِيلَ الْعَطَاءِ
إِذَا فَضْلَةُ الزَّادِ أَمَّ تُبْذَلِ
- ١٠- هُمْ سَبَقُوا يَوْمَ جَرِي الْكِرَامِ
ذَوِي السَّبْقِ فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ
- ١١- وَسَامُوا إِلَى الْمَجْدِ أَهْلَ الْفِعَالِ
فَطَالُوا بِفِعْلِهِمْ الْأَطْوَلِ

* * *

-
- (٥) الخطمة من السنين : الشديدة الجذب .
(٦) اعتفاه : أتاه يطلب معروفه فهو معترف .
(٧) غائط الأمر : الأمر المجهد الشاق .
(٨) عضل به الأمر عضلا : اشتد واستغلق .
(٩) عفواً : فضلا وزائداً .

* * *

وَقَالَ لَقَيْطُ الْإِيَادِي : (البسيط)

- ١ - لَا مُشْرِفًا لِنَ رَحِيَّ الْعَيْشِ سَاعِدَهُ
وَلَا إِذَا حَلَّ مَكْرُوهٌ بِهِ خَشَعَا
- ٢ - مَا انْفَكَّ يَحْلُبُ هَذَا الدَّهْرَ أَشْطَرُهُ
يَكُونُ مُتَّبِعًا طَوْرًا وَمُتَّبَعًا
- ٣ - حَتَّى إِذَا اسْتَمَرَّتْ عَلَى شَرْرٍ مَرِيرَتُهُ
مُسْتَحْكَمُ السَّنِّ لَا قَمْعًا وَلَا ضَرْعَا
- ٤ - عَيْلَ الذَّرَاعِ أَبْيَا ذَا مُزَابِنَةٍ
فِي الْحَرْبِ يَخْتَلِلُ الرُّبَالَ وَالسَّبْعَا
- ٥ - مُسْتَنْجِدًا يَتَحَدَّى النَّاسَ كُلَّهُمْ
لَوْ صَارَ عُوهُ جَمِيعًا فِي الْوَعَى صَرْعَا

* * *

ترجمته : هو لقيط بن معمر (أو يعمر) بن إياد ، شاعر جاهلي قديم مقل ، وسيله من سادات إياد ، وهو الذي يقول يعرض على الفرس وينذرهم عندما غزاهم أنو شروان .
الأغاني : ٣٥٥/٢٢ ، الشعر والشعراء : ١٩٩ ، الاشتقاق : ١٦٨ ، المؤلفات : ١٧٥ ، المختار : ٣٣٢/٦ .

تخريجها : ديوانه : ٤٧ ، الكامل : ٢٩٦/٢ ، الأغاني : ٣٥٧/٢٢ ، الكامل : ٣٣٠/١ ، المختار : ٣٣٤/٦ ، بلوغ الأرب : ١١٤/٣ .
(١) الديوان : « جاء » ، الأغاني والكامل : « رخاء » .
(٢) الكامل : « مازال » ، الأغاني : « يحلب در الدهر » .

وَقَالَ الْحَزِينُ الْكِنَانِيُّ ، فِي زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ
عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ :
(الطويل)

- ١- فَلَمَّا تَرَدَّدَى بِالْحَمَائِلِ وَانْثَنَى
يَصُولُ بِأَطْرَافِ الْقُنِيِّ الذَّوَابِلِ
- ٢- تَبَيَّنَتْ الْأَعْدَاءُ أَنَّ سِنَانَهُ
يُطِيلُ حَتَيْنَ الْأُمِّهَاتِ الثَّوَاكِيلِ
- ٣- تَبَيَّنَ فِيهِ مِيسَمُ الْعِزِّ وَالتَّقَى
وَلِيداً يُفَدَّى بَيْنَ أَيْدِي الْقَوَابِلِ

* * *

-
- (٣) الكامل : « الرأي » ، القمع : الشيخ المسن ، الضرع : الجبان الضعيف ، المريرة :
الحبل الذي اشتد قتله .
(٤) الأغاني : « ولا عاجراً نكساً ولا ورعاً » ، مزابنة : مصادمة ودفع ، عبل :
واسع ضخم .
(٥) الديوان : « لطمان الناس » .

* * *

- ترجمته : هو عمرو بن عبيد بن وهيب بن مالك من بني بكر بن مناة بن كنانة ، ويكنى
أباً الحكم ، من شعراء الدولة الأموية ، حجازي مطبوع ليس من فحول طبقته ، وكان هجاء
خبث اللسان ، ساقطاً يرضيه اليسير ، توفي سنة تسعين للهجرة . الأغاني : ٢٢٣/١٥ ،
المؤتلف : ٨٨ ، ذيل السبط : ٤٧ ، نقد الشعر : ٦٧ ، المختار : ٢٢٣/٥ .
تخریجها : الحماسة الشجرية : ٣٢٢/١ ، المرتضى : ٤٦٢/١ .
(١) الشجرية : « ولما القنا والذوَابِلِ » .
(٢) الشجرية : « تيقنت » .

* * *

(٣٩)

وَقَالَ آخَرَ يَمْدَحَ صَخْرَ بْنَ عمرو بنِ الشَّرِيدِ : (مجزوء الكامل)

١- لِنَّ ابْنَ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ لَدِ لَهُ فَخَارٌ لَا يُرَامُ

٢- وَحِجًّا إِذَا عَدِمَ الْحِجَى وَتَدَى إِذَا بَخِلَ الْغَمَامُ

٣- يَصِلُ الْحُسَامَ بِخَطْوِهِ فِي الرَّوْعِ لِنَّ قَصَرَ الْحُسَامُ

* * *

(٤٠)

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

١- لَقَدْ أَدْرَكَ الْأَوْتَارَ غَيْرَ ذَمِيمَةٍ
إِذَا ذَمَّ طُلَّابُ الثَّرَاتِ الْأَخَاضِرِ

(٣٩)

(٥) ترجمة: صخر بن عمرو بن الشريد السلمي في الشعر والشعراء: ٢٦١، ابن حزم: ٢٤٩ ، الخزائن : ٢٠٩/١ .

تخريجها : شرح النهج : ١٧٢/٥ نسبها إلى بعض الشعراء .

(٢) الحجا : العقل جمع أحجاء .

* * *

(٤٠)

تخريجها : ديوانه : ٣١٥/٢ ، الكامل : ١٨٩/٢ ، المتتالين : ١٧١ ، شرح النهج : ١٠١/٥ . من قصيدة يعبر فيها بني كليب خذلانهم عباد بن علقمة بن أخضر .

(١) المتتالين : « لقد طلبت بالذحل غير .. الذحول الأخضر » ، والذحول والترات :

الشار .

٢ - هُمُ جَرَدُوا الْأَسْيَافَ يَوْمَ ابْنِ أَخْضَرٍ
فَنَالُوا النَّبِيَّ مَا فَوْقَهَا نَالَ ثَائِرُ

٣ - أَقَادُوا بِهِ أَسْدًا فِي اقْتِحَامِهَا
إِذَا بَرَزَتْ نَحْوَ الْحُرُوبِ بِصَائِرُ

* * *

(٤١)

وَقَالَ نُصَيْبٌ فِي سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ : (الطويل)

١ - أَقُولُ لِرَكْبٍ صَادِرِينَ لَقِيَتُهُمْ
قَفَا ذَاتِ أَوْشَالٍ وَمَوْلَاكَ قَارِبُ

٢ - قِفُوا خَبَرُونِي عَنْ سُلَيْمَانَ ، إِنِّي
لِمَعْرُوفِهِ مِنْ أَهْلِ وَدَّانَ طَالِبُ

(٢) القتالين : « لقد ، التي لا . . . »

(٣) القتالين : « على الغمرات في الحروب . . . »

* * *

(٤١)

تخریجها : ديوانه : ٥٩ ، المرتضى : ٦١/١ ، معجم الأدباء : ٢٣١/١٩ ، الأمالي : ٤٠/٣ ، البيان : ٨٣/١ ، الكامل : ١٨٤/١ ، المختار : ٣٠٩/٧ ، ابن خلكان : ٨٩/٦ ، المثل السائر : ٧٠/٣ ، العمدة : ٧٤/١ ، نقد الشعر : ٨٢ ، إعجاز القرآن : ٧٧ ، الأغاني : ٣٣٧/١ ، العقد : ٢٦٥/٢ ، الشعر والشعراء : ٤١٨/١ ، فوات الوفيات : ٢٠٠/٤ ، زهر الآداب : ٣٩٠/٢ ، الحيوان : ٣٤/١ ، صفة جزيرة العرب : ٤٢٢ .
(١) المرتضى والأمالي : « قافلین » ، ذات أوشال : موضع بين الحجاز والشام ، قارب : طالب الماء ليلا ، القفا : الشية وهي العقبة ، ويريد بالمولى نفسه .
(٢) الأمالي : « خبرونا ، آل . . . » ، زهر الآداب : « فقد أخبروني عن . . . » الصفة : « من آل ودان راغب » . ودان : قرية بين مكة والمدينة .

٣- فَعَا جُوا فَأَتَنَسُوا بِالَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ
وَلَوْ سَكَتُوا أَفْنَتَ عَلَيْكَ الْحَقَائِبُ

(٤٢)

وَقَالَ حَمَادُ عَجْرَدَ يَمْدَحُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي الْعَبَّاسِ:
(البسيط)

١- أَرْجُوكَ بَعْدَ أَبِي الْعَبَّاسِ إِذْ بَانَا
يَا أَكْرَمَ النَّاسِ أَعْرَاقاً وَعَيْنِدَانَا

٢- فَأَنْتَ أَكْرَمُ مَنْ يَمْشِي عَلَى قَدَمٍ
وَأَنْضَرُ النَّاسِ عِنْدَ الْمَحَلِّ أَغْصَانَا

٣- لَوْ مَجَّ عُودٌ عَلَى قَوْمٍ عُصَارَتَهُ
لَمَجَّ عُودُكَ فِينَا الْمِسْكَ وَالْبَانَا

* * *

(٣) الحقايب : جمع حقيبة وهي الرفاضة في مؤخر القتب ، وكل ما شد به في مؤخر رجل أو قتب .

* * *

(٤٢)

ترجمته : هو حماد بن يحيى بن عمر بن كليب ، ويكنى أبا عمر ، مولى عامر بن صعصعة ، وأصله ومنشؤه بالكوفة ، وكان يبري النبل ، وقيل : بل أبوه كان نبالا ، ولم يتكسب هو بصناعة غير الشعر ، وهو من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية إلا أنه لم يشتهر في أيام بني أمية شهرته في أيام بني العباس ، وكان خليعاً ماجناً ، متهماً في دينه ، مرمياً بالزندقة ، وكان بينه وبين بشار أهاج فاحشة الأغاني : ٣٢١/١٤ ، الشعر والشعراء :

(٤٣)

وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُطَيْرٍ يَمْدَحُ الْمَهْدِيَّ: (البيط)

١ - لَوْ يَعْبُدُ النَّاسُ يَا مَهْدِيَّ أَفْضَلَهُمْ

مَا كَانَ فِي النَّاسِ إِلَّا أَنْتَ مَعْبُودُ

٢ - أَضَحَّتْ بِمَيْنِكَ مِنْ جُودٍ مُصَوَّرَةٍ

لَا بَلَّ بِمَيْنِكَ مِنْهَا صُورَ الْجُودِ

٣ - لَوْ أَنَّ مِنْ نُورِهِ مِثْقَالَ خَرْدَلَةٍ

فِي السُّودِ طُرّاً إِذَا لَا بَيَضَتِ السُّودُ

* * *

٧٧٩ ، المؤلف : ١٥٧ ، ابن خلكان : ٢/٢١٠ ، المرتضى : ١/١٣٣ ، طبقات ابن
المعتز : ٦٧ ، تاريخ بغداد : ٨/١٤٨ ، معجم الأدباء : ١٠/٢٤٩ ، المختار : ٢/٥١٣ .
تخریجها : الشعر والشعراء : ٧٨٥ ، الأغاني : ١٤/٣٢٠ ، ٣٧٥ ، المقادير :
١/٣١٦ ، أنساب الأشراف : ٣/١٨١ .

* * *

(٤٣)

تخریجها : ديوانه : ١٠ ، الأغاني : ١٦/٢٣ ، المختار : ٢/٣٢٥ .

(٣) الخردل : نبات عشب ينبت في الحقول وعلى حواشي الطرق ، تستعمل بذوره في
الطب ، ومنه بنور يتبل بها الطعام ، الواحدة خردلة ، ويقال : ما عندي من كذا خردلة ؛
شيء ، ويضرب به المثل في الصغر وجمعه خردل .

* * *

وَقَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ : (الطويل)

- ١ - تَقُولُ هَيْلَالٌ خَارِجٌ مِنْ غَمَامَةٍ
إِذَا جَاءَ يَجْرِي فِي شَلِيلٍ وَقَوْنَسٍ
- ٢ - يَشْدُ مُتَوْنِ الْأَقْرَبِينَ بِهَآؤُهُ
وَتَخْبُثُ نَفْسُ الشَّانِيَةِ الْمُتَعَبِسِ
- ٣ - وَلَيْسَ بِمِكْنَابٍ ، إِذَا اللَّيْلَ جَنَّهُ
نَوُومٌ إِذَا مَا أَدْلَجُوا فِي الْمُعْرَسِ
- ٤ - وَلَكِنَّهُ مِدْلَاجٌ لَيْلٍ إِذَا سَرَى
يَنْدُ سُرَاهُ كُلَّ هَادٍ مُمْلَسِ

* * *

تخریجها : دیوانه : ٨٧ ، الأغاني : ١٠ / ١٨ ، شعراء الجاهلية : ٧٦٤ ، والأبيات
من قصيدة يرثي بها أخاه خالداً .

(١) الشليل : الغلالة تلبس تحت الدرع ، والقونس : أعلى بيضة الحديد وقيل : مقدم
البيضة ولعله أرادها كلها .

(٣) المكباب : الكثير النظر إلى الأرض ، المعرس : المكان الذي ينزل فيه المسافر
آخر الليل .

(٤) يند : يشرد ، الهادي من الوحش : أوائله ، ملمس يبدو أنها محروقة عن عملس ؛
وهو القوي الشديد على السفر .

* * *

وَقَالَ الْأَخْوَصُ : (الطويل)

- ١ - كَرِيمٌ قُرَيْشٍ حَيْثُ يُنْسَبُ وَالَّذِي
أَقَرَّتْ لَهُ بِالْمُلْكِ كَهْلًا وَأَمْرًا
- ٢ - أَهَانَ نِلَادَ الْمَالِ فِي الْحَمْدِ ، إِنَّهُ
إِمَامٌ هُدَى بَجَرِي عَلَى مَا تَعَوَّدَا
- ٣ - وَلَوْ كَانَ بَدَلُ الْجُودِ وَالْمَالِ مُخْلِدًا
مِنَ النَّاسِ لِنَسَانًا لَكُنْتَ الْمُخْلِدَا
- ٤ - فَأَقْسِمُ لَا أَنْفَكَ مَا عِشْتُ شَاكِرًا
لِنِعْمَاكَ مَا طَارَ الْحَمَامُ وَغَسَرَدَا

* * *

تخريجها : شعر الأخوص : ١٠١ ، الأغاني : ٤٥٠/٤ ، المختار : ٥٥٣/٢ ،
٥٣٠/٤ . يمدح يزيد بن عبد الملك .

(١) الأمرد : الشاب طر شارب ، ولم تنبت لحيته .

(٢) المختار : « أجاد بأهوائي وفي الجود إنه . . . » .

(٣) المختار :

« فلو أن مجداً أو ندى أو فضيلة تخلد شيئاً كنت أنت المخلدا » .

* * *

- ١- يَسْؤُسُونَ أَحْلَاماً بَعِيداً أَنَاتُهَا
فَلِإِنْ غَضِبُوا جَاءَ الْحَفِيفَةُ وَالْجَدُّ
- ٢- أَغْلَسُوا عَلَيْهِمْ لَا أَبَا لِأَبِينَكُمْ
مِنْ الدَّوْمِ أَوْ سُدُّوا الْمَكَانَ الَّذِي سَدُّوا
- ٣- أَرَأَيْكَ قَوْمٌ إِنْ بَنَوْا أَحْسَنُوا الْبُنَى
وَلِإِنْ عَاهَدُوا أَوْفَوْا ، وَلِإِنْ عَقَدُوا شَدُّوا
- ٤- وَلِإِنْ كَانَتْ النُّعْمَى عَلَيْهِمْ جَزَوْا بِهَا
وَلِإِنْ أَنْعَمُوا لَا كَدَّرُوهَا وَلَا كَدُّوا
- ٥- وَلِإِنْ قَالَ مَوْلَاهُمْ عَلَى كُلِّ حَادِثٍ
مِنْ الدَّهْرِ رُدُّوا فَضَّلَ أَحْلَامِكُمْ رَدُّوا

* * *

تخریجها : دیوانه : ١٤٠ ، المرتضى : ٢٨٩/٢ ، الأغاني : ١٧٨/٢ جوهر الكنز :
 ٣٧٦ ، الكامل : ١٨٦/٢ ، الأملی : ١١٧/٢ ، المصون : ١٢٣ ، بلوغ الأرب : ٣/
 ١٤٠ ، بهجة المجالس : ٥١٦/١ ، الصناعتین : ٣٤٢ ، سرح العیون : ٤٥٥ ، دیوان
 المعانی : ٣٨/٣ ، زهر الآداب : ١٠٨٨/٣ ، نقد الشعر ٧٥ ، اللسان : (عقد) مدح
 بنی بغیض .
 (١) بعيداً أناتها : أي ثقال لا يبلغ آخرها ، وأصل الأناة : من التأنی والانتظار ،
 الحفیفة : الغضب .

(٣) عقدوا : عاهدوا ووصلوا .

(٤) الصناعتین : « النعماء فیهم » .

(٥) الأغاني والأملی : « علی جل حادث » .

* * *

(٤٧)

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

(الطويل)

- ١- لِكُلِّ امْرِئٍ نَفْسَانِ : نَفْسٌ كَرِيمَةٌ
وَأُخْرَى يُعَاصِيهَا الْهَوَى فَيُطِيعُهَا
- ٢- وَنَفْسُكَ مِنْ نَفْسِكَ تَشْفَعُ لِلنَّدَى
إِذَا قَلَّ مِنْ أَحْرَارِهِمْ شَقِيعُهَا

* * *

(٤٨)

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَبَّاسِ الصُّوْلِيُّ :

(المقتارب)

- ١- تَذَكَّرَ إِخْوَانَهُ بِالْبِلَادِ
فَقَالَ عَنْهُمْ شَبَابَ الْعَدَمِ
- ٢- وَذَكَرَهُ الْحَزْمُ غِيبَ الْأُمُورِ
فَبَادَرَ بِالْعُرْفِ قَبْلَ النَّدَمِ

* * *

(٤٧)

تخرجهما : ديوانه : ٤١٥/١ ، العمدة : ٧٩/٢ .

* * *

(٤٨)

تخرجهما : ديوانه : ١٣٧ ، ديوان المماني : ١٩٥/٢ ، معجم الأدياء : ١٦٤/١ ،
محاسن البيهقي : ١٣٢/١ ، عيون الأخبار : ١٣٩/٣ ، المختار من شعر بشار : ١٩٦ .
(١) الديوان : « بدا حين أئزى بإخوانه » ، شبابة الشيء : حد طرفه .
(٢) الديوان : « فبادر قبل انتقال النعم » ، غيب : بعد .

* * *

(٤٩)

- وَقَالَ أَيْضاً : (مجزوء المتقارب)
- ١- لِفَضْلِ بْنِ سَهْلٍ يَدٌ تَقَاصَرَ عَنْهَا الْمَثَلُ
 - ٢- فَتَنَائِلُهَا لِلْغِنَى وَسَطُونُهَا لِلْأَجَلِ
 - ٣- وَبَاطِنُهَا لِلنَّدَى وَظَاهِرُهَا لِلْقُبَلِ

* * *

(٥٠)

- وَقَالَ آخَرُ : (المتقارب)
- ١- عَجِبْتُ لِحَرَّاقَةِ ابْنِ الْحُسَيْنِ
نِ لَا غَرِقْتُ ، كَيْفَ لَا تَغْرُقُ ؟
 - ٢- وَبَحْرَانِ : مِنْ تَحْتِهَا وَاحِدٌ
وَأَخَرُ مِنْ فَوْقِهَا مُطْبِقُ
 - ٣- وَأَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ عَيْنِدَانِهَا
وَقَدْ مَسَّهَا ، كَيْفَ لَا تُورِقُ ؟

* * *

(٤٩)

تخریجها : دیوانه : ١٣٦ ، الأغاني : ٣٨/٩ ، الصناعتين : ٢٢٤ ، الحماسة الشجرية : ٤٠٣ ، دیوان المعاني : ٢١٥/٢ ، زهر الآداب : ٣٥٣/٢ ، تاریخ بغداد : ٣٤١/٣ ، مدح الفضل بن سهل ذي الرياستين المتوفى سنة اثنتين ومئة للهجرة .

* * *

(٥٠)

ترجمته : هو عوف بن محلم الخزاعي ، من بني سعد ، كان أحد الأدباء معدوداً من الشعراء الظرفاء المحدثين . طبقات ابن المعتز : ١٨٥ ، المعاهد : ٣٧٥/١ ، الشذرات : ٣٢/٢ ، تاریخ بغداد : ٤٨٦/٩ .

(٥١)

وَقَالَ أَبُو السَّمُطِ : (البسيط)

١ - غَدَا فَرَا حَتَّ يَمِينَاهُ وَبَيْنَهُمَا
تَاجَانِ لِلْمُلْكِ مَعْقُودٌ وَمُسْتَلَبٌ

٢ - أَزَالَ أَوْتَادَ مُلْكٍ ، وَهِيَ ثَابِتَةٌ
قَسْرًا ، وَأَثْبَتَ أُخْرَى ، وَهِيَ تَضْطَرِبُ

* * *

(٥٢)

وَقَالَ آخَرُ : (البسيط)

١ - وَيَلْسُمُ قَوْمٌ غَدَاً عَنْكُمْ لَطِيفَتِهِمْ
لَا يَكْتَسِنُونَ غَدَاةَ الْعَلِّ وَالنَّهْلِ

تخريجها : الجمحي : ١٨٩ ، السط : ١٩٨ ، مرآة الجنان : ٢٤/٢ ، المعاهد :
٣٧٥/١ ، فوات الوفيات : ١٦٢/٣ ، طبقات ابن المعتز : ١٨٩ ، ابن خلكان : ٥١٩/٢
نسبها إلى مقدس بن صفي الخلوقي ، وتاريخ بغداد : ٣٥٣/٩ ، العقد : ٣١٤/١ نسبها
إلى دعل الخزاعي ، شعراء عباسيون : ١٥٦ نسبها إلى أبي الشمقمق .
(١) الحراقة : نوع من السفن ، ابن الحسين : هو طاهر بن الحسين بن مصعب ، كان
قد استحض عوقاً واختاره لمنادته ، وهو والد عبد الله بن طاهر .

* * *

(٥٢)

ترجمته : هو أعشى تغلب ، واسمه : ربيعة ، وقيل : نعمان بن نجوان بن أسود
أحد بني معاوية بن جشم بن بكر بن تغلب ، وكان نصرانياً : المؤلف : ٢٠ ، ابن حزم :
٣٠٧ ، المختار : ٢٤/٨ ، الأمل الشجرية : ١٢٣ ، ألقاب الشعراء : ٣١٧ ، وسماء :
« يعمر » .

تخريجها : الحماسة البصرية : ٣٠١/٢ ، المرتضى : ١٥٧/٢ .
(١) ويل آم : من الزجر الممود الذي لا يقصد به الشر ، مثل قولهم : قاتل الله فلا نأ

٢ - صُدُّهُ السَّرَابِيلُ ، لَا تُؤَكِّي مَقَابِلَهُمْ ،
عُجْزُ الْبُطُونِ ، وَلَا تُطْنَوِي عَلَى الْفَضْلِ

* * *

(٥٣)

وَقَالَ النَّجَاشِيُّ :

(الطويل)

١ - إِذَا اللَّهُ حَيًّا صَالِحًا مِنْ عِبَادِهِ
تَقِيًّا ، فَحَيًّا اللَّهُ هِنْدَ بْنَ عَاصِمٍ

٢ - وَكُلُّ سَلُولِي إِذَا مَا دَعَوْتَهُ
سَرِيعٌ إِلَى دَاعِي الْعُلَا وَالْمَكْلَمِ

٣ - هُمُ الْبَيْضُ أَقْدَامًا وَدَيْبَاجَ أَوْجُهُ
جَلَّوْهَا إِذَا اسْوَدَّتْ وَجُوهُ الْأَلَامِ

٤ - وَلَا يَأْكُلُ الْكَلْبُ السَّرَّوقُ نَعَالَهُمْ
وَلَا يَنْتَقِي الْمَخَّ الَّذِي فِي الْحَمَاجِمِ

* * *

ما أشجعهم ! يكتنون : كنتت يده تكتن : إذا خشنت من العمل ، يقول : ليسوا أهل مهنة
فتكتن أيديهم ، بل لهم عيب ، وقيل : إنهم أعزاء ذو منعة ، إذا وردت لإبطلهم ماء أفرج
الناس لها عنه ؛ لأنها قد عرفت فليس يحتاج أربابها إلى الاكتناء والتعرف .
(٢) المقاب : الأوعية التي يكون فيها الزاد .

* * *

(٥٣)

تفريجهما : الحماسة الشجرية : ٣٦٥ ، الخزانة : ١٤٧/٤ ، المعاني الكبير : ٤٨٧ ،
شرح التهج : ٨٧/٤ ، اللسان : (فخنخ) .
(١) الشجرية : « غلة عن جليله ، فعيا ملك الناس هند ... » .

(٥٤)

وَقَالَتِ الْخَرْنِقُ بِنْتُ بَدْرِ بْنِ هَفَّانَ : (الكامل)

- ١- لَا يَبْعَدَنَّ قَوْمِي الَّذِينَ هُمْ
سَمُّ الْعُدَاةِ وَأَفَّةُ الْجُزْرِ
- ٢- النَّازِلِينَ بِكُلِّ مُعْتَرِكٍ
وَالطَّيِّبِينَ مَعَاقِدِ الْأُزْرِ

* * *

(٣) الشجرية : « إذا اغبرت وجوه الألائم » ، ديباج الوجه : حسن بشرته جمع ديباج .

(٤) المعاني الكبير : « نعالنا ، ولا ننتقي . . » ، اللسان : « لا يستخرجون ما في الجماجم » ؛ « لأن العرب تعبر بأكل الدماغ ، كأنه عندهم شر » .

* * *

(٥٤)

ترجمتها : هي الخرنق بنت بدر بن هفان بن تيم بن قيس ، وزوجها بشر بن عمرو بن مرثد بن سعد ، وهي أخت طرفة بن العبد لأمه ، قتلت بنو والبة من بني أسد زوجها بشراً وبنيه ، وكان أغار عليهم في ضبيعة فرثتهم رثاء حزيناً ، الخزانة : ٣٠٦/٢ ، العيني : ٦٣/٣ ، السمط : ٧٨٠ ، أعلام النساء : ٢٤٨/١ ، التنبيه : ٧٥ ، المزهر : ١٤٥/١ ، شعراء الجاهلية : ٣٢١ ، أشعار النساء : ١٦٣ .

تخریجها : ديوانها : ٢٨ ، الخزانة : ٣٠٦/٢ ، العيني : ٦٠٣/٣ ، الكامل : ٤٠/٣ ، المرتضى : ٢٠٦/١ ، الأمالي : ١٥٨/٢ ، الحماسة البصرية : ٢٢٧/١ ، اللسان : (نصر) ، (حذق) ، حماسة الظرفاء : ١٠٢ ، الحلل : ١٥ ، الحيوان : ٥٨/٤ ، أشعار النساء : ١٦٣ ، شاعرات العرب : ٩٣ ، بلوغ الأرب : ١٤/٣ .

(٢) الدبوان : « النازلون » ، الخزانة والأمالي : « الطيبون » ، الأزر : جمع إزار وهو ما ستر النصف الأسفل من الإنسان وفي القول كناية عن العفة .

* * *

(٥٥)

وَقَالَتِ الْأَزْدِيَّةُ : (الكامل)

- ١- قَوْمٌ إِذَا شَهِدُوا الْهَيْجَاجَ فَلَا
ضَرْبٌ يُنْهِنُهُمْ وَلَا زَجْرٌ
- ٢- وَكَأَنَّهُمْ آسَادُ مَحْنِيَّةٍ
غَرِثَتْ رَبْلٌ مُتُونَهَا الْقَطْرُ

* * *

(٥٦)

وَقَالَ آخَرُ : (الوافر)

- ١- لَهُ نَارٌ تَشُبُّ عَاسِي يَفَاقِ
إِذَا النِّيرانُ أَلْبَسَتِ الْقِنَاعَا

(٥٥)

تخرجهما : شرح النهج : ٢٠٣/٦ نسبها إلى الأزدية .
(١) نهته فلا نأ عن الشيء : كفه عنه وزجره ، أو صاح به ليكف .
(٢) الشرح : « آساد غنية قد . . » ، غرث غرثاً : جاع فهو غرثان ، المحنية من
الوادي : منعطفه .

* * *

(٥٦)

ترجمته : هو أبو زياد الأعرابي الكلابي ، يصف بعض أجواد العرب .
تخرجهما : شرح التبريزي : ١٤٦/٤ ، البخلاء : ٣٣٧ ، المعاهد : ٥٨/٤ ،
البيان : ١٤٥/٣ ، ديوان المعاني : ٦٤ ، بلوغ الأرب : ٧٠/١ ، المحاضرات : ٢٨٢/١
نسبها إلى العرنس ، وفي : ٣١٣/١ دون عزو .
(١) البخلاء : « تشب بكل ريح . . إذا الظلماء جللت اليفاعا » ، ديوان المعاني :
« له نار بكل أرض ، . . جللت . . » ، اليفاع : المرتفع من كل شيء . ألبست القناع :
كتاية عن إخمادها .

٢- وَلَمْ يَكْ أَكْثَرَ الْفَيْسَانِ مَالاً
وَلَكِنْ كَانَ أَرْحَبَهُمْ ذِرَاعاً

* * *

(٥٧)

وَقَالَ أَشْجَعُ السُّلَمِيِّ فِي جَعْفَرَ بْنِ الْمَنْصُورِ : (الخفيف)

- ١- اذْكُرُوا حُرْمَةَ الْعَوَاتِكِ مِنَّا
يا بَنِي هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ
- ٢- قَدْ وَلَدْنَاكُمْ ثَلَاثَ وَلَدَاتٍ
تِ ، خَلَطْنِ الْأَشْرَافَ بِالْأَشْرَافِ
- ٣- مَهَّدَتْ هَاشِمًا نَجُومُ قُصَيٍّ
مِنْ بَنِي فَالِجٍ حُجُورُ عَفَافٍ
- ٤- إِنْ أَرْمَاحَ بُهْشَةَ بْنِ سُلَيْمٍ
لَعِجَافِ الْأَطْرَافِ غَيْرُ عِجَافٍ

(٢) البيان : «وما إن كان أكثرهم سواً ولكن كان أطولهم ذراعاً» أرحبهم
ذراعاً كناية عن سعة الصدر .

* * *

(٥٧)

تفريجه : ديوانه : ٢٣٤ ، الأغاني : ٢٣٢/١٨ ، المختار : ٤٢٧/١ ، المعاهد :
٧١/٤ .

- (١) المختار : « فينا » ، العواتك : مفردة عاتكة وهي التي تكثر من الطيب حتى
تحمّر بشرتها . والعواتك : ثلاث نساء حليمات كل واحدة اسمها عاتكة من أمهات المؤمنين .
- (٢) بنو فالج : أحد أجداد المسلمين .

٥- مَعَشَرٌ يُطْعَمُونَ مِنْ ذَرْوَةِ الشَّوْ
لِ وَيُسْقَوْنَ خَمْرَةَ الْأَفْحَافِ

٦- يَضْرِبُونَ الْجَبَّارَ فِي أَخْذِ عَيْنِهِ
وَيُسْقَوْنَ نَقِيعَ الدُّعَافِ

* * *

(٥٨)

وَقَالَ فِي جَعْفَرَ بْنِ يَحْيَى الْبَرْمَكِيِّ (*) : (المتقارب)

١- تُرِيدُ الْمُلُوكَ مَدَى جَعْفَرَ
وَلَا يَصْنَعُونَ كَمَا يَصْنَعُ

(٤) المختار : « بهشة » ، عجب عجباً : هزل فهو أعجب وهي عجفاء والجمع عجف وعجاف على غير قياس .

(٥) الشول : الناقة ، الأفحاف : جمع قحف وهو إناء من خشب مثل قحف الرأس كأنه نصف قحف .

(٦) الذعاف : السم يقتل من ساعته جمع ذعف ، الأخدعان : عرقان في صفحتي العنق قد خفيا وبطنا .

* * *

(٥٨)

تخرجهما : ديوانه : ٢٢٩ ، الحماسة الشجرية : ٣٩٧ ، الأغاني : ٢٢٥/١٨ ، المعاني : ٦٤/٢ ، الخزانة : ١٤٣/١ ، نقد الشعر : ١٩١ ، الصنائع : ١٠٠ ، الموشح : ٢٢٢ ، المعاهد : ٥٩/٤ ، المحاضرات : ١٤٢/١ .

(*) هو أبو الفضل جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي وزير الرشيد ، أحد الموصوفين بفصاحة النطق وبلاغة القول وكرم اليد والنفوس ، قتل سنة سبع وثمانين ومئة للهجرة . ابن خلكان : ٣٢٨/١ ، العقد : ٥٨/٥ .

(١) المعاني : « يروم الملوك جدى » ، نقد الشعر : « يريد » .

* * *

٢- وَلَيْسَ بِأَوْسَعِهِمْ فِي الْغِنَى
وَلَكِنَّ مَعْرُوفَهُ أَوْسَعُ

* * *

(٥٩)

وَقَالَ أَبُو الْأَسَدِ :
(البسيط)

- ١- أَغْدُو عَلَى مَالِ بَسْطَامٍ فَأَنْهَبُهُ
كَمَا أَشَاءُ ، فَلَا يُثْنِي إِلَيَّ يَدِي
٢- حَتَّى كَأَنِّي بَسْطَامٌ بِمَا احْتَكَمْتُ
فِيهِ يَدَايَ ، وَبَسْطَامٌ أَبُو الْأَسَدِ

* * *

(٦٠)

- وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ مُفَرَّغٍ الْحِمَيْرِيُّ :
(الكامل)
١- وَأَقَمْتُمْ سُوقَ الثَّنَاءِ ، وَلَمْ تَكُنْ
سُوقُ الثَّنَاءِ تَقَامُ فِي الْأَسْوَاقِ

(٥٩)

ترجمته : هو نباتة بن عبد الله الحماني ، وقيل : إنه من بني شيبان ، وهو شاعر مطبوع
متوسط الشعر ، من شعراء الدولة العباسية من أهل الدينور ، وكان مليح النوادر مزاحاً
خبث اللسان . الأغاني : ١٣١/١٤ ، السمط : ٥٤٥ ، المختار : ٣٥/٨ .
تخرجهما : الأغاني : ١٤٠/١٤ ، المختار : ٣٩/٨ .
(١) الأغاني : « فلا تنفى » ، وبسطام صديق له .

* * *

(٦٠)

تخرجهما : شعر ابن مفرغ : ١١٧ ، الأغاني : ٢٨٩/١٨ ، فوات الوفيات : ٣/
٣٥٨ ، المختار : ٤٠٦/٨ ، يمدح مروان بن الحكم .

* * *

٢- فَكَأَنَّمَا جَعَلَ إِلَـهَهُ لِـلِّـيَكُمُ
قَبْضُ النَّفْسِ ، وَقِسْمَةُ الْأَرْزَاقِ

* * *

(٦١)

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى الْمُرَزِّيُّ : (الطويل)

- ١- وَأَبْيَضَ فَيَّاضٍ نَدَاهُ غَمَامَةٌ
عَلَى مُعْتَفِيهِ مَا تَغْبُ فَوَاضِلُهُ
- ٢- تَرَاهُ إِذَا مَا جِئْتَهُ مُتَهَلِّلاً
كَأَنَّكَ تُعْطِيهِ الَّذِي أَنْتَ سَائِلُهُ

* * *

(٦١)

ترجمته: هو زهير بن أبي سلمى الشاعر المشهور وأحد الثلاثة المقدمين على سائر الشعراء. الأغاني : ٢٨٨/١٠ ، الشعر والشعراء : ١٣٧ ، الجمحي : ٥١ ، الاشتقاق : ١٨٢ ، الخزائن : ٣٧٥/١ ، ابن حزم : ٢٠١ ، العيني : ٢٦٢/٢ ، السمط : ٢٦١ ، الموشح : ٥٦ المعاهد : ٣٢٧/١ . .
تخرجهما : شرح ديوانه : ١٣٩ ، عيون الأخبار : ٣٤١/١ ، المقد : ٢٩٢/١ ، بلوغ الأرب : ٨٥/١ .
(١) الديوان : « يداه . . نوافله » ، فياض : سخي ، الفواضل : النعم الجسيمة .
(٢) متهللاً : مستبشراً .

* * *

(٦٢)

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

(الكامل)

- ١- أَوْلَادُ جَفْنَةَ حَوْلَ قَبْرِ أَبِيهِمْ
قَبْرِ ابْنِ مَارِيَةَ الْكَرِيمِ الْمُفْضِلِ
- ٢- يَغْشَوْنَ حَتَّى مَا تَهَرُّ كِلَابُهُمْ
لَا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ الْمُقْبِلِ
- ٣- بَيْضُ الْوُجُوهِ كَرِيمَةٍ أَحْسَابُهُمْ
شُمُّ الْأُنُوفِ مِنَ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ

* * *

(٦٣)

وَقَالَ أَيْضًا :

(البيسط)

- ١- قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا ضَرُّوا عَدُوَّهُمْ
أَوْ حَاوَلُوا النَّفْعَ فِي أَشْيَاعِهِمْ نَفَعُوا

(٦٢)

ترجمته : هو أبو الوليد حسان بن ثابت بن المنذر شاعر النبي صلى الله عليه وسلم توفي سنة أربع وخمسين للهجرة . الأغاني : ١٣٤/٤ المؤلف : ٨٩ ، السمط : ١٧١ ، الشدرات : ٦٠/١ ، الخزانة : ١١١/١ ، العيني : ٣٩٣/١ .
تخريجها : ديوانه : ١٦٣ ، المرتضى : ٣٥/١ ، الحيوان : ٣٨١/١ ، حماسة الظرفاء : ١١٩/١ ، البخلا : ٣٣٣ ، جمهرة أشعار العرب : ١٣٦/٣ ، ديوان المعاني : ٣٧ .
(١) مارية : بنت أرقم بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة ، أولاد جفنة : ملوك غسان .

* * *

(٦٣)

تخريجها : ديوانه : ٢٣٨ ، الأغاني : ١٤٨/٤ ، الحماسة الشجرية : ١٠١ ، الطبري : ١٥٢/٣ ، الموشح : ٦٣ ، الحيوان : ٣٨١/١ ، المختار : ٤١١/٢ .

- ٢- لَا يَرْقَعُ لِلنَّاسِ مَا أَوْهَتْ أَكْفُهُمْ
عِنْدَ الدَّفْعِ ، وَلَا يُوهُونَ مَا رَقَعُوا
- ٣- إِنْ كَانَ فِي النَّاسِ سَبَاقُونَ بَعْدَهُمْ
فَكُلُّ سَبْقٍ لَدُنِّي سَبْقِهِمْ تَبَعٌ
- ٤- لَا يَفْرَحُونَ إِذَا نَالُوا عَدُوَّهُمْ
وَلَوْ أَنَّ أُصِيبُوا ، فَلَا خُورٌ وَلَا جُرْعٌ
- ٥- كَانَتْهُمْ فِي الْوَعْيِ وَالْمَوْتِ مُكْتَنِعٌ
أَسْوَدُ بَيْشَةٍ فِي أَرْسَاعِهَا فَدَعُ
- ٦- أَكْرَمَ بِقَوْمِ رَسُولُ اللَّهِ قَائِدُهُمْ
إِذَا تَفَرَّقَتِ الْأَهْوَاءُ وَالشَّيْعُ

* * *

(٦٤)

وَقَالَ سَلَمُ الْخَاسِرِ :

(الكامل)

- ١- مَلِكٌ كَأَنَّ الشَّمْسَ فَوْقَ جَبِينِهِ
مُتَهَلِّلُ الْإِمْسَاءِ وَالْإِصْبَاحِ

(٤) الديوان : « لا فخر إن هم أصابوا من عدوهم » .
(٥) الفدع : عوج في المفاصل ، كأنها قد فارقت مواضعها وأكثر ما يكون في رسغ اليد أو القدم ، مكتنع : الداني القريب ، بيشة : مأسدة .

* * *

(٦٤)

ترجمته : هو سليم وقيل : سالم ، مولى بني تيم بن مرة ، ثم مولى أبي بكر رضي الله عنه ، بصري ، شاعر مطبوع متصرف في فنون الشعر ، من شعراء الدولة العباسية ، وهو

٢- فَلِذَا حَلَلْتَ بِيَابِهِ وَرُواقِهِ
فَنَنْزِلُ بِسَعْدٍ ، وَارْتَحِلُ بِنَجَاحٍ

* * *

(٦٥)

وَقَالَ مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ :
(الطويل)
١- يُذَكِّرُنِيكَ الْجُودُ وَالْبُخْلُ وَالنَّهْيُ
وَقَوْلُ الْخَنَّا وَالْحِلْمُ وَالْعِلْمُ وَالْجَهْلُ
٢- فَأَلْقَاكَ مِنْ مَدْمُومِهَا مُتَنَزِّهاً
وَأَلْقَاكَ فِي مَحْمُودِهَا وَلَكَ الْفَضْلُ

* * *

راوية بشار بن برد وتلميذه ، ويكنى أبا عمر ، ولقب بالخاسر لأنه ورث من أبيه مصحفاً
فباعه واشترى بشمته طنبوراً ، وقيل : بل خلف له أبوه مالا ، فأنفقه على الأدب والشعر ،
فقال بعض أهله : إنك لخاسر الصفقة ، وكان ماجناً . مات في أيام الرشيد . الأغاني : ٢٦١/١٩ ،
المعاهد : ٣٧/٤ ، ابن خلكان : ٣٥٠/٢ ، معجم الأدباء : ٢٣٦/١١ ، طبقات ابن المعتز :
٩٩ ، تاريخ بغداد : ١٣٦/٩ ، السمط : ٧٨٧ ، المختار : ٢٥٦/٤ .

* * *

(٦٥)

تخرجهما : ديوانه : ٣٣٣ ، المرتضى : ٥٣٤/١ ، الزهرة : ٢٠٠ ، الحماسة
البصرية : ٢٥٤/١ .

(١) الديوان والبصرية : « الدين والفضل والحجا ، . . وقيل الخنا . . » وقيل :
« إن هذا أحسن شعر جمع بين وصف الممدوح ، بمنع ما يجب منعه ، وبذل ما يجب بذله » .

* * *

الباب الخامس

في الهجاء

(١)

قَالَ الطَّرِمَّاحُ : (البيسط)

- ١ - لَوْ حَانَ وَرْدُ تَمِيمٍ ، ثُمَّ قِيلَ لَهَا :
حَوْضُ الرُّسُولِ عَلَيْهِ الْأَزْدُ ، لَمْ تُرِدِ
- ٢ - أَوْ أَنْزَلَ اللَّهُ وَحِيًّا أَنْ يُعَدَّ بِهَا
إِنْ لَمْ تَعُدْ لِقِتَالِ الْأَزْدِ ، لَمْ تَعُدِ
- ٣ - لَا عَزَّ نَصْرُ امْرِئٍ أَضْحَى لَهُ فَرَسٌ
عَلَى تَمِيمٍ يُرِيدُ النَّصْرَ مِنْ أَحَدٍ
- ٤ - لَوْ كَانَ يَخْفَى عَلَى الرَّحْمَنِ خَافِيَةٌ
مِنْ خَافِهِ خَفِيَتْ عَنْهُ بَنُو أَسَدٍ

* * *

(١)

تخریجها : دیوانه : ١٦١ ، الأغاني : ٤٣/١٢ ، المقد : ٣٠٢/٥ ، الحماسة
الشجرية : ٤٣٩ .

(١) الأزد : من قبائل اليمن ، وهو طائي ، وطیى من اليمن .

* * *

(٢)

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

(البيسيط)

- ١ - لَوْ أَنَّ قِدْرًا بَكَتْ مِنْ طُولِ مَا حُبِسَتْ
عَلَى الْجُفُوفِ بَكَتْ قِدْرُ ابْنِ عَمَّارٍ
- ٢ - مَا مَسَّهَا دَسَمٌ مُذْ قُصَّ مَعْدِنُهَا
وَلَا رَأَتْ غَيْرَ نَارِ الْقَيْنِ مِنْ نَارِ

* * *

(٣)

وَقَالَ زِيَادُ الْأَعْجَمُ يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ :

(الطويل)

- ١ - وَمَا تَرَكَ الْهَاجُونَ لِي إِنْ هَجَوْنَهُ
مَصْحَاحًا أَرَاهُ فِي أَدِيْسِمِ الْفَرَزْدَقِ

(٢)

تخرجهما : ديوانه : ٣٢٦/١ ، الحماسة البصرية : ٢٧٩/٢ ، بهجو عقبة بن جبار
مولي بني همدان بن قريع ، الحماسة : ٤٥٧ ، البخلاء : ٣١٩ ، ابن خلكان : ٤٦٧/٣ ،
عيون الأخبار : ٢٦٥/٣ .

(١) الديوان : « الجفوف بن جبار » ، البخلاء : « حبار » ، البصرية : « عن الحقوق » ،
الجفوف : جمع جف ، وهو كل ما خلا جوفه .
(٢) البصرية : « فض . . رأيت بعد نار » .

* * *

(٣)

ترجمته : هو زياد بن سليمان ، ويقال : ابن سلمى ، مولى عبد القيس ، أحد بني
عامر بن الحارث ، ثم أحد بني مالك بن عامر الخارجية . يكنى أبا أمامة ، كان ينزل إصطخر ،
فغلبت العجمة على لسانه ، فقليل له : الأعجم ، وأصله ومولده ونشأته بأصبهان ، ثم انتقل

٢- فَلَيْنَا وَمَا تَهْدِي لَنَا إِنْ هَجَوْتَنَا
لَكَالْبَحْرِ مَهْمَا يُلْقَى فِي الْبَحْرِ يَغْرَقُ

* * *

(٤)

(المقارب)

وَقَالَ يَهْجُو عَبَادَ بْنَ الْحُصَيْنِ الْحَبْطِيَّ (*) :

- ١- سَأَلْتُ أَبَا جَهْضَمٍ حَاجَةً
وَكُنْتُ أَرَاهُ قَرِيبًا يَسِيرًا
- ٢- فَلَوْ أَنَّنِي خِفْتُ مِنْهُ الْخِلَا
فَ وَالْمَنْعَ لِي لَمْ أَسْأَلْهُ نَقِيرًا
- ٣- وَكَيْفَ الرَّجَاءُ لِمَا عِنْدَهُ
وَقَدْ خَالَطَ الْبُخْلُ مِنْهُ الضَّمِيرَا

إلى خراسان ، كان شاعراً جزل الشعر فصيح الألفاظ، على لكمة لسانه . توفي سنة مئة
للهجرة . الشعر والشعراء : ٤٣٠ ، الجمحي : ٦٩٣ ، الأغاني : ٣٨٠/١٥ ، الخزائن :
١٩٣/٤ ، معجم الأدباء : ١٦٨/١١ .

* * *

(٤)

تخریجها : الأغاني : ٣٩٠/١٥ ، البيان : ٣٦/٤ .

(*) هو عباد بن الحصين الحبطي ، وليس « الحنطي » كما في الأصل المخطوط .
(١) أبو جهضم كنية عباد بن الحصين ، وهو فارس تميم ، ولي شرطة البصرة أيام
ابن الزبير ، وكان مصعب أيام قتل المختار الثقفي . (الاشتقاق : ١٢٤ ، المعارف : ٤١٤) .
(٢) النقيير : ثقب دقيق في غلاف البذرة ، يوجد عادة في الطرف الأمامي للبذرة
بالقرب من السرة جمعه أنقرة .

* * *

٤ - أَقِلْنِي أَبَا جَهْضَمٍ حَاجَتِي
فَلِنِّي امْرُؤٌ كَانَ ظَنِّي غُرُورًا

* * *

(٥)

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ :
(الطويل)
١ - لَعَمْرُكَ مَا مَرْوَانُ يَقْضِي أُمُورَنَا
وَلَكِنَّمَا تَقْضِي لَنَا بِنْتُ جَعْفَرٍ
٢ - فَيَا لَيْسَتَهَا كَانَتْ عَلَيْنَا أَمِيرَةً
وَأَنْتَ يَا مَرْوَانُ أَمْسَيْتَ ذَا حِرٍ

* * *

(٦)

وَقَالَ الْمُسَاوِرُ بْنُ هِنْدٍ ، يَهْجُو الْمَرَّارَ الْفَقْعَسِيَّ : (البسيط)
١ - مَا سَرَّنِي أَنْ أُمِّي مِنْ بَنِي أَسَدٍ
وَأَنْ رَبِّي يُنْجِينِي مِنَ النَّارِ

(٥)

تخرجهما : شعراء أمويون : ٣٤ ، شرح النهج : ١٥١/٦ ، يهجو مروان بن الحكم .
(٢) يعني أنه أمسى امرأة .

* * *

(٦)

ترجمته : هو المساور بن هند بن قيس بن زهير بن جذيمة العبسي ، وقيس بن زهير
جد المساور هو صاحب داحس والغبراء ، يكنى أبا الصمءاء ، وهو شاعر إسلامي شريف ،
مخضرم أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان أعور ، توفي سنة خمس وسبعين للهجرة ، وقد

٢- أَوْ أَنَّهُمْ زَوْجُونِي مِنْ بَنَاتِهِمْ
وَأَنَّ لِي كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ دِينَارٍ

* * *

(٧)

وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ : (الوافر)

١- إِذَا مَا سَوَّءٌ غَرَاءُ مَا تَتَّ
أَتَيْتَ بِسَوَّءٍ أَخْرَى بِهِيْمٍ

٢- وَمَا تَنْفَكَ تُرَخِّصُ كُلَّ يَوْمٍ
مِنَ السَّوَّآتِ كَالطُّفْلِ النَّهْيِمِ

٣- أَكُلَّ الدَّهْرِ سَعْيُكَ فِي تَبَابٍ
تُنَاغِي كُلَّ مُؤَمِّسَةٍ أَثِيمِ

* * *

عاصر المرار الفقعي وتهاجيا . الشعر والشعراء : ٣٤٨ ، الخزانة : ٥٧٥/٤ ، المعاهد :

٢٨٣/١ ، المنازل والديار : ٢٨٧ ، الصاهل والشاحج : ٢٧٧ .

تفريجهما : الشعر والشعراء : ٣٤٨ ، الخزانة : ٥٧٣/٤ ، عيون الأخبار : ١٣/٤ ،

المقد : ٣٠٢/٥ ، معجم الشعراء : ٥٠٩ ، نسبها إلى يعيش الكلبي وهو شاعر إسلامي .

(٢) معجم الشعراء : « وأن تحي عشرأ من نسانهم » .

* * *

(٧)

تفريجهما : ديوانه : ٢٣٧ ، الأغاني : ٤٦/١٦ .

(٣) تب الشيء تبأ وتبأ وتبأ وتبأ : انقطع .

* * *

(٨)

وَقَالَ الْحَزِينُ الدَّيْلِي :

(الطويل)

١ - صَحِبْتُكَ عَاماً بَعْدَ سَعْدِ بْنِ نَوْفَلٍ
وَعَمَرُوا فَمَا أَشْبَهْتَ سَعْدًا وَلَا عَمْرًا

٢ - وَجَادَا كَمَا قَصَّرْتَ فِي طَلَبِ الْعُلَا
فَحُزْتُ بِهِ ذَمًّا ، وَحَازَا بِهِ شُكْرًا

* * *

(٩)

وَقَالَ كَعْبُ الْأَشْقَرِيِّ ، يَهْجُو ابْنَ أَخِيهِ ؛ وَكَانَتْ
أُمُّهُ سُودَاءَ :

(البسيط)

١ - لِمَنِ السَّوَادُ الَّذِي سُرِّيَتْ نَعْرُفُهُ
مِيزَاتُ جَدِّكَ عَنْ آبَائِهِ النَّوْبِ

(٨)

تخرجهما : الأغاني : ٣٣٥/١٥ ، المختار : ٢٢٨/٥ .
(١) صحب رجلا من بني عامر بن لؤي يلقب أبا بكرة ، وكان استعمل على سعايات ،
فلم يصنع إليه غيراً ، وكان قد صحب قبله عمرو بن مساحق ، وسعد بن نوفل فأحمداهما .

* * *

(٩)

ترجمته : هو كعب بن معدان الأشقري ، والأشاعر : قبيلة من الأزد ، شاعر فارس
خطيب ، معدود في الشعبان ، من أصحاب المهلب والمذكورين في حروبه للأزرقة ، أوفده
المهلب إلى الحجاج ، وأوفده الحجاج إلى عبد الملك . قال الفرزدق : « شعراء الإسلام
أربعة : أنا ، وجريز ، والأخطل ، وكعب الأشقري » . الأغاني : ٢٨٣/١٤ ، معجم
الشعراء : ٣٤٦ ، السمط : ٥٨٨ ، الاشتقاق : ٥٠١ ، المختار : ٢٥٩/٦ ، ابن حزم :

٢ - أَشْبَهْتَ خَالَكَ خَالَ اللُّؤْمِ مُؤْتَسِيًا
بِهَدْيِهِ سَالِكًا فِي شَرِّ أَسْلُوبِ

* * *

(١٠)

وَقَالَ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَبَّاسِ :
١ - عَفَّتْ مَسَاوِي تَبَدَّتْ مِنْكَ وَاضِحَةً

عَلَى مَحَاسِنَ بَقَاهَا أَبُوكَ لَكَ
٢ - لَشِنْ تَقَدَّمَتْ أَبْنَاءَ الْكَرَامِ بِهِ
نَقَدْتُ تَقَدَّمَتْ آبَاءَ اللُّثَامِ بِكَ

* * *

(١١)

وَقَالَ مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ يَهْجُو دِعْبَلًا الْحِزَاعِيَّ ، وَكَانَ
يُلَقَّبُ بِمَيَّاسٍ :

١ - مَيَّاسُ قُلْ لِي : أَيْنَ أَنْتَ مِنَ الْوَرَى ؟
لَا أَنْتَ مَعْلُومٌ وَلَا مَجْهُولٌ !

٣٨١ ، معجم البلدان : « الأشاقر » ، العصا : ١٣٩ ، شعراء أمويون : ٣٧٥ ، كفى
الشعراء : ٢٩١ ، ابن الأثير : ٤٨٨/٤ .

تخرجهما : شعراء أمويون : ٣٩١ ، الأغاني : ٢٩٨/١٣ .

(١) النوب : سكان بلاد النوبة ، واحده : نوبي .

(٢) ائتمى به : اتخذ أسوة واقتدى به ، الأسلوب : الطريق .

* * *

(١٠)

تخرجهما : ديوانه في الطرائف : ١٦٢ ، المرتضى : ٤٨٧/١ ، ابن خلكان : ٨٩/١ ،
معجم الأدباء : ١٩٢/١ . « كان إبراهيم بن العباس من أصدق الناس لأحمد بن دؤاد ، فغضب
على ابنه أبي الوليد من شيء قدمه ، ومدح أباه وأحسن في التخلص كل الإحسان فقال : (البيتان) .

* * *

- ٢ - أَمَّا الْهَجَاءُ فَدَقَّ عِرْضُكَ دُونَهُ
وَالْمَدْحُ عَنْكَ كَمَا عَلِمْتَ جَلِيلُ
- ٣ - فَاذْهَبْ فَأَنْتَ طَلِيقُ عِرْضِكَ لِأَنَّهُ
عِرْضُ عَزَزْتَ بِهِ وَأَنْتَ ذَلِيلُ

* * *

(١٢)

- وَقَالَ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَبَّاسِ :
(المقارب)
- ١ - فَكُنْ كَيْفَ شِئْتَ وَقُلْ مَا هَوَيْتَ
وَأَبْرِقْ يَمِينًا وَأَرْعِدْ شِمَالًا
- ٢ - نَجَا بِكَ لُؤْمُكَ مَنَجِي الذُّبَابِ
حَمَتُهُ مَقَاذِيرُهُ أَنْ يُنَالَا

* * *

(١١)

تخریجها : دیوانه : ٣٣٤ ، المرتضى : ٤٨٨/١ ، الأغاني : ٤٧/١٩ ، معجم
الشعراء : ٢٧٢ ، الموازنة : ٢٥ ، المعاهد : ٦٤/٣ ، دیوان المعاني : ١٧٨/١ .
(١) میاس : لقب دعبیل ، دیوان المعاني : « أمویس » .

* * *

(١٢)

تخریجها : دیوانه فی الطرائف : ١٦٣ ، المرتضى : ٤٨٨/١ ، الحماسة البصرية :
١٧٩/١ .
(١) الديوان : « كن . . ماتشا » ، المرتضى : « كن...وأنى تشا » .

* * *

اسباب السامى فى الادب

(١)

قَالَ بَعْضُهُمْ : (الطويل)

- ١- إِذَا مَا غَفَرْتُ الذَّنْبَ يَوْمًا لِصَاحِبٍ
فَلَسْتُ مُعِيدًا مَا حُيِّيتُ لَهُ ذِكْرًا
- ٢- فَلَسْتُ إِذَا مَا صَاحِبُ خَانَ عَهْدَهُ
وَعِنْدِي لَهُ سِرٌّ مُدِيعًا لَهُ سِرًّا

* * *

(٢)

وَقَالَ مُوسَى بْنُ حَكِيمٍ الْعَبَّاسِيُّ :

- ١- دَعَانِي عَوْفٌ دَعْوَةٌ ، فَأَجَبْتُهُ
وَمَنْ ذَا الَّذِي يُدْعَى لِنَائِبَةٍ بَعْدِي
- ٢- فَلَتَوْبِي بَدَأْتُمْ قَبْلَ مَنْ قَدْ دَعَوْتُمْ
لَفَرَجْتُ عَنْكُمْ كُلَّ نَائِبَةٍ وَحْدِي
- ٣- إِذَا مَا عَدُوُّ غَاظَنِي ، ثُمَّ أَجَحَقْتُ
بِهِ نَكْبَةً حَلَّتْ رَزِيئَتُهُ حِقْدِي

* * *

(٢)

ترجمته : ذكر اسمه في معجم الشعراء : ٣٧٨ .
تخريجها : أمالي الزجاجي : ١٦ ، نسبها إلى رجل من عبد شمس ، وهذا يوافق نسبة
الشاعر المذكور ، معجم الشعراء : ٣٧٨ ، المجتبى : ٨٠ .

(٣)

وَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدٍ :

(الطويل)

- ١- فَأُفْسِمُ مَا أَدَّتْنِي كَفِّي لِرَبِّتِ
وَلَا حَمَلْتَنِي نَحْوَ فَاحِشَةٍ رِجْلِي
- ٢- وَلَا قَادَتِي سَمْعِي وَلَا بَصْرِي لَهَا
وَلَا دَلَّتْنِي رَأْيِي عَلَيْهَا وَلَا عَقْلِي
- ٣- وَأَعْلَمُ أَنِّي لَمْ تُصِيبْنِي مُصِيبَةٌ
مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا قَدْ أَصَابَتْ فَتَى مِثْلِي

* * *

(٤)

وَقَالَ آخَرُ :

(المنسرح)

- ١- مَا لِيِنْ دَعَانِي الْهَوَى لِفَاحِشَةٍ
إِلَّا نَهَانِي الْحَيَاءُ وَالْكَرَمُ

-
- (٢) المعجم : « نائبة تعدي » .
(٣) المعجم : « إذا المرء ذو البلوى وذو الفصن أجحفت » . الزجاجي : « إذا المرء
ذو القربى وذو الود أجحفت . . . سلت مصيبتة » ، أجحفت به : أذهبت ماله وأفقرته .

* * *

(٣)

تخريجها : ديوانه : ١٠٦ ، تهذيب ابن عساكر : ٢٢/٣ .

* * *

(٤)

تخريجها : المستطرف : ١٨٤/٢ ، بهجة المجالس : ٥٩٠/١ ، تزيين الأسواق :
١٩/١ ، شرح النهج : ٢٣٦/٢٠ ، ولم يميزها أحد من المصادر .

* * *

٢- فَلَا إِلَهَ إِلَّا مَحْرَمٌ مَدَدَتْ يَدِي
وَلَا مَشَتْ بِي لِرَبِّبَةٍ قَدَمُ

* * *

(٥)

وَقَالَ الْمُعَذَّلُ بْنُ غَيْلَانَ :

(الطويل)

١- إِلَهِي اللَّهُ أَشْكُو، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
أَرَى صَالِحَ الْأَعْمَالِ لَا أَسْتَطِيعُهَا

٢- أَرَى خُلَّةً فِي إِخْوَةٍ وَأَقَارِبٍ
وَذِي رَحِمٍ مَا كَانَ مِثْلِي يُضِيعُهَا

٣- فَالَوْ سَاعَدْتَنِي فِي الْمَكَارِمِ قُدْرَةٌ
لَفَاضَ عَلَيْهِمُ بِالنَّوَالِ رَبِّعُهَا

* * *

(٥)

ترجمته : هو المعذل بن غيلان بن الحكم بن أعين العبدي من عبد القيس ، يكنى أبا عمرو ، كان أديباً شاعراً ، وكان له من الولد أحد عشر ابناً ، وكلهم أديب وشاعر ، ومن أهل الكوفة ، قدم البصرة مع عيسى بن المنصور ، وأقام بها . معجم الشعراء : ٣٨٨ ، المرتضى : ١٧٩/١ ، السمط : ٣٢٥/١ ، الاشتقاق : ٣٢٧ ، المعاهد : ٣٨٠/١ .
تخريجها : الأغاني : ٢٢٧/١٣ ، المعاهد : ١٨٦/٢ ، معجم الشعراء : ٣٨٨ ، المحاضرات : ٢٤٣/١ نسبها إلى المتنبي .

(٢) المعاهد : « وقراءة » .

* * *

(٦)

وَقَالَ أَيْضاً : (الطويل)

١- وَلَسْتُ بِمِيَّالٍ لِمَلَى جَانِبِ الْغِنَى
إِذَا كَانَتْ الْعَلِيَاءُ فِي جَانِبِ الْفَقْرِ

٢- وَلَإِنِّي لَصَبَّارٌ عَلَى مَا يَنْوِبُنِي
وَحَسْبُكَ أَنَّ اللَّهَ أَثْنَى عَلَى الصَّبْرِ

* * *

(٧)

وَقَالَ أَبُو حَيَّةَ التَّمِيمِيُّ :

١- لَإِنِّي رَأَيْتُ ، وَفِي الْأَيَّامِ تَجَرِبَةً
لِلصَّبْرِ عَاقِبَةً مَحْمُودَةً الْأَثَرِ

(٦)

تخرجهما : المعاهد : ٣٧٩/١ ، المرتضى : ١٨٦/٢ ، طبقات ابن المعتز : ٢٩٣ ،
نسبها إلى أبي يعقوب الخريمي ، الزهرة : ١٣٨ نسبها إلى أبي سعد ، عيون الأخبار : ٢٤٧/١ ،
الأغاني : ٢٢٧/١٣ ، نسبها إلى الحارث بن الطفيل ، البيان : ٣٠٧/٢ ، نسبها إلى أعرابي
من طيء ، الصناعتين : ٦٢ ، شعر أبي سعد المخزومي « عيسى بن خالد بن الوليد » : ٣٨ .
(١) المرتضى :

إذا كان باب الذل من جانب الغنى سموت إلى العلياء من جانب الفقر
صبرت وكان الصبر مني سجية وحسبك أن الله أثنى على الصبر
ابن المعتز والصناعتين وشعر أبي سعد : « ولست بنظار » .

* * *

(٧)

تخرجهما : غير موجودين في ديوانه ! المستطرف : ٦٩/٢ ، المقد : ٢٤١/١ ،
شرح النهج : ٣١٣/١ .

* * *

٢- وَقَلَّ مَنْ جَدَّ فِي أَمْرِ يُحَاوِلُهُ
وَأَسْتَنْصَحَ الصَّبْرَ إِلَّا فَازَ بِالظَّفَرِ

* * *

(٨)

وَقَالَ آخِرُ :
(الكامل)

- ١- خُلِقَانِ لَا أَرْضَاهُمَا لِفَتَى
تَيْنِهِ الْغِنَى وَمَذَلَّةُ الْفَقْرِ
- ٢- فَلِذَا غَنِيْتَ فَلَا تَكُنْ بِطِرًا
وَلِذَا افْتَقَرْتَ ، فَتَيْهِ عَالَى الدَّهْرِ

* * *

(٩)

وَقَالَ سَعِيَّةُ (*) بَنُ غَرِيضٍ أَخُو السَّمُوءِ لِبْنِ عَادِيَاءَ :
(السريع)

- ١- إِنِنَّا إِذَا مَالَتْ دَاوَعِي الْهَوَى
وَأَنْصَتَ السَّامِعُ لِلْقَائِلِ

(٨)

تخرجهما : عيون الأخبار : ٢٣٨/١ دون عزو ، شرح النهج : ١١٥/١٦ .
(١) العيون : « لا أرضى اختلاهما »

* * *

(٩)

ترجمته : هو سعية بن العريض بن عادياة اليهودي ، من بني هذيل ، شاعر متقدم مجيد ،
أخو السموءل المشهور بالوفاء ، لم يدرك الإسلام ، ولكن أدركه ولداه : « ثعلبة وأسد » ،
وأسلما وحسن إسلامهما ، وتوفيا في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢- لَا نَجْعَلُ الْبَاطِلَ حَقًّا وَلَا
نَسْلُطُ دُونَ الْحَقِّ بِالْبَاطِلِ

٣- نَخَافُ أَنْ تَسْفَهَ أَحْلَامُنَا
فَنُخْمَلَ الدَّهْرَ مَعَ الْخَامِلِ

* * *

(١٠)

وَقَالَ ضَابِيءُ الْبُرْجُمِيِّ :

(الطويل)

١- وَرُبَّ أُمُورٍ لَا تَضِيرُكَ ضَيْرَةٌ
وَلِلْقَلْبِ مِنْ مَخْشَاتِيهِنَّ وَجِيبُ

٢- وَمَا عَاجِلَاتُ الطَّيْرِ تُدْنِي مِنَ الْفَتَى
نَجَاحًا ، وَلَا عَنْ رَيْثِيهِنَّ يَخِيبُ

وفي التراجم آخر يشبه هذا ، وهو ابن أخيه وهو : سعية بن السموءل بن العريض بن عادياء ، كان مسلماً وعمراً طويلاً ، ومات في آخر خلافة معاوية . الأغاني : ١٢٢/٢٢ ، السمط : ٥٩٥ ، الخزانة : ٥٩٥/٣ ، الاشتقاق : ٢٥٩ ، المعاهد : ٥٩١/١ ، شرح شواهد المغني : ٣١١/٤ ، المؤتلف : ١٤٣ ، الجمحي : ١٠٩ .
(*) في الأصل المخطوط : « سعيد » وهذا تحريف بين .
تخريجها : الجمحي : ١١٠ ، الأغاني : ١٢٣/٢٢ ، المعاهد : ٣٩١/١ ، نسب قريش : ٤٣ .

* * *

(١٠)

ترجمته : هو ضابيء بن الحارث بن أرطاة ، من بني غالب بن حنظلة ، من البراجم ، وأدرك النبي (ص) ، وكان قد استعار كلباً من بني جردل بن نهشل ، فطال مكثه عنده فطالبوه به فامتنع ، فعرضوا له فأخذوه منه ، فغضب ورمى أمهم به في هجاء شنيع ، فحبسه عثمان رضي الله عنه ثم استعرضه ، فأخذ سكيناً فجعلها في أسفل نعله ، فأعلم عثمان بذلك فضربه

- ٣- ولا خَيْرَ فَيُئْمَنُ لَا يُؤْطَنُ نَفْسَهُ
عَلَى نَائِبَاتِ الدَّهْرِ حِينَ تَنْوُبُ
- ٤- وفي الشَّكِّ تَفْرِيطٌ، وفي الحَزْمِ فَتْرَةٌ
وَيُخْطِئُ في الحَدْسِ الْفَتَى وَيُصِيبُ
- ٥- وَلَسْتُ بِمُسْتَبْقٍ صَدِيقًا وَلَا أَخًا
إِذَا لَمْ تُعَدَّ الشَّيْءَ وَهَوَ مُرِيبُ

* * *

ورده إلى الحبس فلم يزل فيه حتى مات . الشعر والشعراء : ٣٥٠ ، الخزانة : ٨١/٤ ،
المعاهد : ١٨٧/١ ، الجمعي : ١٧١ ، الاشتقاق : ٢١٨ ، ابن خلكان : ٣٤/٢ ،
ابن حزم : ٢٢٣ ، الحيوان : ٣٦٩/٢ ، شرح شواهد المغني : ٨٦٧ .
تخریجها : الأصمعيات : ١٨٤ ، الشعر والشعراء : ٣٥٨ ، التذكرة السعدية :
٣٦٨/١ ، المرتضى : ١٠٤/٢ ، الكامل : ٣٢٠/١ ، البصرية : ٥٧/٢ ، المعاهد :
٦٦/١ ، الخزانة : ٣٢٣/٤ ، زهر الآداب : ٢٢٥/٢ ، البيان : ١٨٦/٢ ، بلوغ
الأرب : ٣١٩/٣ .

(١) ضاره الأمر : ضره ، المخشاة : مصدر ميمي بمعنى الخشية والخوف ، الوجيب :
الخفقان ، الكامل : « ريهن » .

(٢) الأصمعيات : « رشاداً » ، الطير : هي التي يزجرونها ، فإن عجلت كان محموداً
وإن أبطأت كان مذموماً .

(٤) الأصمعيات والبصرية : « قوة » .

(٥) لم تعد : لم تعد أي لم تتجاوز .

* * *

(١١)

وَقَالَ بَشَارُ بْنُ بُرْدٍ : (الطويل)

- ١ - إِذَا كُنْتَ فِي كُلِّ الْأُمُورِ مُعَاتِبًا
صَدِيقَكَ ، لَمْ تَلْقَ الَّذِي لَا تُعَاتِبُهُ
- ٢ - فَعِشْ وَاحِدًا ، أَوْصِلْ أَخَاكَ فَلِمَنْ
مُقَارِفُ ذَنْبٍ مَرَّةً وَمُجَانِبُهُ
- ٣ - إِذَا أَنْتَ لَمْ تَشْرَبْ مَرَارًا عَلَى الْقَدَى
ظَلَمْتَ ، وَآيُ النَّاسِ تَصْفُو مَشَارِبُهُ

* * *

(١٢)

وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُطَيْرٍ : (الطويل)

- ١ - لَعُمْرُكَ لَلْبَيْتِ الَّذِي لَا نَطُورُهُ
أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ بِلَادِ نَطُورِهَا

(١١)

تخریجها : دیوانه : ٣٠٩/١ ، الأغاني : ٢٣٧/٣ ، طبقات ابن المعتز : ٢٧ ،
تاریخ بغداد : ١١٥/٧ ، الصداقة : ١٣٥ ، دیوان المعاني : ١٩٦/٢ ، البصرية : ٣٥/٢ ،
الوحشيات : ١٧٧ ، العمدة : ١٦٧/٢ ، بهجة المجالس : ٧٢٨/١ ، المستطرف :
١٢٠/١ ، حماسة البحري : ٧٢ ، المحاضرات : ٤/٢ .
(١) الديوان : « الذنوب » .

* * *

(١٢)

تخریجها : الحماسة الشجرية : ٥٦٢/٢ ، المرتضى : ٤٣٣/١ ، الأغاني : ٢١/١٦ ،
الأمالي : ٢١/٣ ، الحماسة البصرية : ١٤/٢ ، دیوان المعاني : ٤١/٢ ، ٢٤٨/١ ،

- ٢ - تَقَلَّبْتُ فِي الْإِخْوَانِ حَتَّى عَرَفْتُهُمْ
وَلَا يَعْرِفُ الْإِخْوَانُ إِلَّا خَيْرُهَا
- ٣ - فَلَا أَصْرِمُ الْخُلَّانَ حَتَّى يُصَارَمُوا
وَحَتَّى يَسِيرُوا سِيرَةً لَا أُسِيرُهَا
- ٤ - فَلَمَّا نَكَ بَعْدَ الْبَيْشْرِ، مَا أَنْتَ وَاجِدٌ
خَلِيلًا مُدِيمًا شِيمَةً لَا يُدِيرُهَا
- ٥ - وَإِنَّكَ فِي عَيْنِ الْأَخْيَلَاءِ عَالِمٌ
بَيَانَ الَّذِي يَخْفَى عَلَيْكَ ضَمِيرُهَا
- ٦ - فَلَا تَكُ مَغْرُورًا بِمَسْحَةِ صَاحِبِ
مِنَ الْوَدِّ لَا تَدْرِي عِلَامَ مَصِيرُهَا
- ٧ - وَمَا الْجُودُ عَنْ فَقْرِ الرِّجَالِ وَلَا الْغِنَى
وَلَكِنَّهُ خَيْمُ الرِّجَالِ وَخَيْرُهَا
- ٨ - وَقَدْ تَغْدُرُ الدُّنْيَا فَيُضْحِي غَنِيَّتُهَا
فَقِيرًا، وَيَغْنَى بَعْدَ بُؤْسٍ فَقِيرُهَا

الخزائن : ٤٨٦/٢ ، ابن عساكر : ٤٠٧/٤ ، المحاسن والمساوي : ١٢٦/٢ ، المختار :
٣٢٤/٢ ، اللسان : « كدر » ، بهجة المجالس : ٦٢٧/١ ، فوات الوفيات : ٣٨٨/١ .

(١) بطورها : نقرها .

(٤) المرتقى : « بعد الشر » ، يديرها : يقلبها مرة ههنا ومرة ههنا .

(٦) المسحة : الأثر الظاهر ؛ هذا رجل عليه مسحة جمال ومسحة عتق وكرم ، ولا يقال ذلك إلا في المدح .

(٨) الأغاني : « فقير كما ، غنياً » ، البصرية : « تخدع . . بعد عسر » .

٩- وَكَائِنْ تَرَى مِنْ حَالِ دُنْيَا تَغْيَّرَتْ
وَحَالِ صَفَا بَعْدَ اكْدِرَارِ غَدِيرُهَا

١٠- وَمِنْ طَامِعٍ فِي حَاجَةٍ لَنْ يَنَالَهَا
وَمِنْ يَأْتِسُ مِنْهَا أَتَاهُ بِشِيرُهَا

١١- وَمَنْ يَتَّبِعْ مَا يُعْجِبُ النَّفْسَ لَمْ يَزَلْ
مُطِيعًا لَهَا فِي فِعْلٍ شَيْءٍ يَضِيرُهَا

١٢- فَتَنَفْسَكَ أَكْرِمْ عَنْ أُمُورٍ كَثِيرَةٍ
فَمَا لَكَ نَفْسٌ بَعْدَهَا تَسْتَعِيرُهَا

* * *

(١٣)

وَقَالَ أَبُو الْعَطَاءِ السَّنْدِيُّ :

(الطويل)

١- إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَطْلُبْ مَعَاشًا لِنَفْسِهِ
شَكَا الْفَقْرَ أَوْ لَامَ الصَّدِيقَ فَأَكْثَرَا

(٩) الأغاني والمحاسن : « وكم قد رأينا من تغير عيشة . . وأخرى صفاء » ، المختار :
« تندر » ، الشجرية : « تكدرت . . . » .

* * *

(١٣)

تخريجها : ديوان عروة بن الورد : ٤٤ ، ديوان ربيعة الرقي : ٢٨ ، الأغاني : ١٧/
٣٢٦ نسبها إلى أبي العطاء ، والمختار : ٤٠٨/١ ، التذكرة السعدية : ٣٤١ ، نسبها إلى
ربيعة ، الزهرة : ٣٣٥ نسبها إلى ربيعة ، المقد : ٣١١/٣ ، الحماسة البصرية : ١٠٩/١
نسبها إلى عروة ، حماسة البحري : ١٧٨ نسبها إلى أبي العطاء ، عيون الأخبار : ٢٤٣/١
دون عزو ، لباب الآداب : ٢٦ .

- ٢- وَصَارَ عَلَى الْأَدْنَيْنِ كَلَاً وَأَوْشَكْتَ
صِلَاتُ ذَوِي الْقُرْبَى لَهُ أَنْ تَنْكَرَا
- ٣- فَسِيرَ فِي بِلَادِ اللَّهِ وَالتَّمِيسِ الْغِنَى
تَعِيشَ ذَا يَسَارٍ أَوْ تَمُوتَ فَتُعْذَرَا
- ٤- وَلَا تَرْضَ مِنْ عَيْشٍ يَدُونُ وَلَا تَنْمُ
وَكَيفَ يَنَامُ اللَّيْلَ مَنْ كَانَ مُعْسِرَا

* * *

(١٤)

- وَقَالَ الْأَخْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ : (الطويل)
- ١- وَمَوْلَى سَخِيفِ الرَّأْيِ رَخْوُ تَزِيدُهُ
أَنَاتِي ، وَغُفْرِي جَهَاهُ عِنْدَهُ ذَمًّا
- ٢- دَمَلْتُ ، وَلَوْ لَا غَيْرُهُ لَأَصْبَتُهُ
بِشَنْعَاءَ بَاقٍ عَارُهَا تَغِيرُ الْعَظْمَا

(٢) ديوان ربيعة : « حلل ذوي القربى له أن تتبرا » .

(٤) ديوان ربيعة : « مقترأ » .

* * *

(١٤)

- تخریجها : شعر الأخوص : ١٩٢ ، المرتضى : ٦٠/٢ ، البحري : ٢٤٠ ، العمدة : ٤٨/١ ، الأغاني : ٢٦٣/٤ ، ١١٧/٢١ .
- (١) البحري : « ومولى ضعيف الرأي زحف ، وغفوي ذنبه » ، ولا وجه لـ « زحف » هنا ، المرتضى : « وغفوي » .
- (٢) المرتضى : « تقرر » ، البحري : « تفرع » ، دمل الرجل وأدمله : داراه .

- ٣- طَوَى حَسَدًا ضَعْفًا عَنَّا ، كَأَنَّمَا
أَدَاوِي بِهِ فِي كُلِّ مَجْمَعَةٍ كَأَنَّمَا
- ٤- وَيَجْهَلُ أَحْيَانًا ، فَلَا يَسْتَخْفِنِي
وَلَا أَجْهَلُ الْعُتْبَى إِذَا رَاجَعَ الْحِلْمَا
- ٥- يَصُدُّ وَيَنْشَأُ فِي الرَّخَاءِ بِوَدِّهِ
وَيَدْنُو وَيَسُدُّ عُونِي إِذَا خَشِيَ الْهَضْمَا
- ٦- فَيُفْرَجُ عَنْهُ إِرْبَةً الْخَصْمِ مَشْهَدِي
وَأَدْفَعُ عَنْهُ عِنْدَ عَثْرَتِهِ الظُّلْمَا
- ٧- وَكُنْتُ أَمْرًا عَوْدَ الْفَعَالِ تَهْزُنِي
مَأْثِرُ مَجْدٍ تَالِدٍ لَمْ تَكُنْ زَعْمَا
- ٨- وَلَكُنْتُ بِلَاقٍ سَيِّدًا سَادَ مَالِكَا
فَتَنْسِبُهُ إِلَّا أَبَا لِي أَوْ عَمَّا
- ٩- وَكُنْتُ وَشْتَمِي فِي أَرْوَمَةِ مَالِكِ
بِسَبِّي لَهُ كَالْكَلْبِ إِذْ يَنْبَحُ النَّجْمَا

ليصلح ما بينه وبينه ، ويقال : « أدمل القوم » ، أي طواهم على ما فيهم ، وشنءاء :
صفة للقصيدة ، تقرر العظم ، تصدعه وتكسره ، وغر فلان : امتلأ غيظاً وحقدًا .

(٣) المجمع والجمع ، حيث يجتمع الناس .

(٦) الإربة : الدهاء ، والعقدة ، البحري :

« ويفرج عنه سطوة الخصم مشهدي وأرفع منه عند عثرته الشلما »

(٧) عود الفعال : جليله وعظيمه .

(٩) الأغاني والعمدة :

« تمشى بشتمي في أكاريس مالِك تشيد به كالكلب إذ ينبح النجما »

أكاريس : جمع الجمع لكرس : وهو هنا الجماعة من الناس .

١٠ - سَتَعْلَمُ إِنَّهُ عَادِثْتُني فَقَعَ قَرْقَرٌ
أَمْسَالاً أَفِيدَتْ لَا أَبَا لَكَ أَوْ غُرْمَا

١١ - لَقَدْ أَبْقَتِ الْإِيَّامُ مِنِّي وَحَرَسُهَا
لَا عُدَائِنَا تُكْنَلَا وَحُسَّادِنَا رَغْمَا

١٢ - وَكَانَتْ عُرُوقُ السُّوءِ أَزْرَتْ وَقَصَّرَتْ
بِهِ أَنْ يَنَالَ الْحَمْدَ فَالْتَمَسَ الدَّمَ

* * *

(١٥)

وَقَالَ آخِرُ : (الطويل)

١ - عَدِمْتُ ابْنَ عَمٍّ ، لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ
وَلَمِنْ لَمْ أَتِرْهُ مُنْطَوِي عَلَى وَتَرٍ

٢ - يُعِينُ عَائِي الدَّهْرُ ، وَالدَّهْرُ مُكْتَفٍ
وَلَمِنْ أَسْتَعِينَهُ لَا يُعِينِي عَلَى الدَّهْرِ

* * *

(١٠) الديوان والمرتضى : « عدماً » ، فقَعَ : الفقع وهو ضرب من أردأ الكمأة ، القرقر : الأرض الخالية ، والعرب تشبه الرجل الذليل بالفقع ، يقال : « أذل من فقَعَ بقرقر » .
(١١) الحرس : الدهر ، ذكر محقق شعر الأحوص بعد البيت الثاني هذا البيت ، وقد أخذ بروايه البحري وهي أحسن ، وترك رواية المرتضى الذي جاء به بعد البيت الأخير ولا مكان له هناك .

* * *

(١٥)

تخريجهما : المرتضى : ١١٩/١ دون عزو .

* * *

(١٦)

وَقَالَ آخَرُ : (المتقارب)

١ - وَلَسْتُ بِذِي نَيْرَبٍ فِي الصَّدِيقِ
خَوْوُنَ الْعَشِيرَةِ سَبَابَهَا

٢ - وَلَا مَنْ إِذَا كَانَ فِي مَجْلِسٍ
أَضَاعَ الْعَشِيرَةَ وَأَغْتَابَهَا

٣ - وَلَكِنْ أَبْجَلُ سَادَاتِهَا
وَلَا أُنْعَلَمُ الْقَابَهَا

* * *

(١٧)

وَقَالَ ثَابِتُ قُطْنَةَ : (الطويل)

١ - نَعَفَقْتُ عَنْ شَتَمِ الْعَشِيرَةِ ، إِنِّي
وَجَدْتُ أَبِي قَدْ كَفَّ عَنْ شَتَمِهَا قَبْلِي

٢ - حَلِيمًا إِذَا مَا كَانَ حَلَمِي مُرُوءَةً
وَأَجْهَلُ أَحْيَانًا ، إِنْ التَّمَسُّوا جَهْلِي

* * *

(١٦)

تخریجها : شرح النهج : ٦٥/٩ ، نسبها إلى بعض الشعراء .
(١) النيرب : العداوة .

* * *

(١٧)

ترجمته : هو ثابت بن كعب ، وقيل : ابن عبد الرحمن بن كعب ، ويكنى أبا العلاء ، ولقبه :
قطنة ؛ لأن سهماً أصابه في إحدى عينيه فذهب بها ، فكان يجعل عليها قطنة ، وهو شاعر

وَقَالَ آخِرُ : (الطويل)

- ١- وَلَسْتُ بِمِفْرَاحٍ إِذَا الدَّهْرُ سَرَّني
ولا جَازِعٍ مِنْ صَرْفِهِ الْمُتَقَلِّبِ
- ٢- وَلَا أَتَمَنَّى الشَّرَّ ، وَالشَّرُّ تَارِكِي
ولَكِنْ مَتَى أُحْمَلْ عَلَى الشَّرِّ أَرْكَبِ

* * *

فارس شجاع من شعراء الدولة الأموية ، وكان في صحابة يزيد بن المهلب ، وكان يوليه أعمالاً من أعمال الثغور ، فيجد فيها مكانه لكفايته وشجاعته . الشعر والشعراء : ٦٣٠ ، الأغاني : ٢٦٣/١٤ ، الخزائن : ١٨٥/٤ ، الاشتقاق : ٤٨٣ ، ابن خلكان : ٣٠٨/٦ ، شرح شواهد المفني : ٩٠ ، المزهري : ٣٣/٢ ، المختار : ١٤٠/٢ ، ألقاب الشعراء : ٣٢٤ .

تخرجهما : شعر ثابت : ٥٣ ، الأغاني : ٢٨١/١٤ ، لباب الآداب : ٣٨٢ ، المختار : ١٤٩/٢ .
(٢) المختار : « حليم » .

* * *

تخرجهما : ديوان تأبط شرأ : ١٢١ ، عيون الأخبار : ٢٨١/١ نسبها إلى تأبط شرأ ، والوساطة : ٢١٣ ، شعر هذبة بن الحشرم العذري : ٦٨ ، ونسبها إلى هذبة الشعر والشعراء : ٦٩٤ ، وقال : أخذ من تأبط شرأ ، وروايته فيه هي :

ولست بمفراح إذا الدهر سرفي ولا جازع من صرفه المتحول
والوحشيات : ١٩١ ، ومعجم الشعراء : ٤٦١ ، الحماسة البصرية : ١١٥/١ ، مجاز القرآن : ١١١/٢ ، العقد : ٧٩/١ ، ٣٢٢/٢ ، ٤٨/٣ ، عيون الأخبار : ٢٧٦/١ ، بلوغ الأرب : ١٤٩/٣ نسبها إلى زياد بن مزيد العذري ، وهي في الطبري : ١٨٥/٦ ، الكامل : ٨٦/٤ ، حماسة الظرفاء : ٥٠/١ .
(١) الوحشيات : « ولست بباغي الشر . . »

* * *

(١٩)

وَقَالَ بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ : (الطويل)

- ١ - خُلِقْتُ عَلَى مَا فِيَّ غَيْرَ مُخَيَّرٍ
وَلَوْ أَنَّنِي خَيْرْتُ كُنْتُ الْمُهْدَبَا
- ٢ - بَغِضٌ لِي الشَّرُّ ، حَتَّى إِذَا أَتَى
وَحَلَّ بِيَابِي ، قُلْتُ لِلشَّرِّ : مَرْحَبَا

* * *

(٢٠)

وَقَالَ مِسْكِينُ الدَّارِمِيِّ : (الطويل)

- ١ - وَلَسْتُ إِذَا مَا سَرَنِي الدَّهْرُ ضَاحِكًا
وَلَا خَاشِعًا مَا عِشْتُ مِنْ حَادِثِ الدَّهْرِ
- ٢ - وَلَا جَاعِلًا عِرْضِي لِمَالِي رِقَابَةً
وَلَكِنْ أَقْبَى عِرْضِي ، فَيُحْرِزُهُ وَقْرِي
- ٣ - أَعْفُ لَدَى عُسْرِي ، وَأُبْذِي تَجَمُّلاً
وَلَا خَيْرَ فَيَمْنٍ لَا يَعْفُ لَدَى الْعُسْرِ

(١٩)

تخریجها : دیوانه ؛ ٢٤٦/١ ، المرتضى : ١٣٩/٢ ، الأغاني : ٢٢٧/٣ ،
المختار : ٥٨/٢ ، حماسة الظرفاء : ٥٠/١ .
(١) المرتضى والأغاني : « طبعت . . . هوای ولو خیرت كنت . . . » .

* * *

(٢٠)

تخریجها : دیوانه : ٤٠ ، معجم الأدباء : ١٢٩/١١ ، المرتضى : ٤٧٢/١ ، السمت :
١٨٦ ، تهذيب ابن عساكر : ٣٠١/٥ .

- ٤ - وَلِإِنِّي لَأَسْتَحْيِي إِذَا كُنْتُ مُعْسِراً
صَدِيقِي ، وَلِإِخْوَانِي ، بِأَنْ يَعْلَمُوا فَقْرِي
- ٥ - وَأَقْطَعُ إِخْوَانِي وَمَا حَالَ عَهْدُهُمْ
حَيَاءً وَلِإِغْضَاءٍ ، وَمَا بِي مِنْ كِبَرٍ
- ٦ - فَلِإِنْ يَكُ عَاراً مَا أَتَيْتُ ، فَتَرْبَمَا
أَتَى الْمَرْءَ يَوْمُ السُّوءِ مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرِي

* * *

(٢١)

وَقَالَ آخِرُ : (البسيط)

- ١ - أَسْنُ يُدْرِكُ الْمَجْدَ أَقْوَامٌ ، وَإِنْ كَرُمُوا
حَتَّى يَذِلُّوا ، وَلِإِنْ عَزُّوا ، لَأَقْوَامٌ
- ٢ - وَيُسْتَمُوا فَتَرَى الْأَلْسَانَ مُسْفِرَةً
لَا صَفْحَ ذُلٍّ ، وَلَكِنْ صَفْحَ أَحْلَامٍ

* * *

(٤) المرتضى : « إعرافاً » .

* * *

(٢١)

- تخرجهما : الوحشيات : ١٧٠ دون عزو ، الأمالي : ٤١/٣ ، الفاضل : ٥٨٩ ،
الحماسة البصرية : ٤/٢ نسبها إلى عبيد الله بن زياد الحارثي ، لباب الآداب : ٣٢٤ ،
عيون الأخبار : ٢٨٧/١ ، ديوان المعاني : ١٣٤/١ ، ذيل السمط : ٣٢ ، عزاه إلى
عبيد الله ، العقد : ٣٧٩/٢ .
- (١) البصرية : « لا يبلغ » .
- (٢) العيون : « مشرقة » ، العقد : « كاسفة » ، لا ذل عز ولكن ذل . . . ، الأمالي
والبصرية : « لا عفو » ، ولكن عفو

* * *

(٢٢)

- وَقَالَ هِلَالُ بْنُ خُثْعَمَ* :
(الطويل)
١- وَلِئَنِّي لَعَفْتُ عَنْ زِيَارَةِ جَارَتِي
وَلِئَنِّي لَمَشْنُوهُ إِلَيَّ اغْتِيَابُهَا
٢- إِذَا غَابَ عَنْهَا بَعْلُهَا لَمْ أَكُنْ لَهَا
زُؤُورًا ، وَلَمْ تَنْبَحْ عَلَيَّ كِلَابُهَا
٣- وَمَا أَنَا بِالْدَّارِي أَحَادِيثَ بَيْتِهَا
وَلَا عَالِمٍ مِنْ أَيِّ حَوْكِ ثِيَابُهَا
٤- فَلَمِنْ قِرَابِ الْبَطْنِ يَكْنِفُكَ مَلُوهُ
وَيَكْنِفُكَ سَوَاءَاتِ الْأُمُورِ اجْتِنَابُهَا

* * *

(٢٢)

- ترجمته : هو هلال بن خثعم المازني ، شاعر مجيد ، لعله من أبناء المئة الأولى للهجرة .
السمط : ٣٨٦ ، المرتضى : ٣٧٩/١ ، الحيوان : ٣٨٢/١ .
* في الأصل المخطوط «جمعش» وهو تصحيف .
تخریجها : المرتضى : ٢٧٩/١ ، عزاه إلى هلال بن خثعم ، الحماسة البصرية : ١٢/٢ ،
حماسة البحري : ٢٤٢ ، وقد نسب بيتاً منها وهو :
إذا سد باب عنك من دون حاجة فذرهما لأخرى لين لك بابها
إلى زياد بن منقذ التميمي ، وهو موجود مع الأبيات الأربعة في : عيون الأخبار : ٣/
١٨٣ ، وقد نسبها إلى بشار بن بشر ، الحيوان : ٣٨٢/٣ ، البخلاء : ٢٠٢ ، الحماسة
الشجرية : ٤٦٧ نسبها إلى بشار بن بشر المجاشعي ، وشرح النهج : ٤١/٥ ، ٢٣٤/٢٠ .
(٢) الشجرية : « لم تأنس إلي » .
(٣) شرح النهج والعيون : « ولم أك طلا باً أحاديث سرها » .
(٤) المرتضى : « عورات » ، الحيوان : « إني » .

* * *

(٢٣)

وَقَالَ سُوَيْدُ بْنُ عَمِيرٍ الْمُصْطَلِقِيُّ : (البسيط)

١ - لَا تَأْمَنَنَّ وَلَئِنْ أَمْسَيْتَ فِي حَرَمٍ
إِنَّ الْمَنَايَا بِجَنَبِي كُلِّ إِنْسَانٍ

٢ - فَكُلْ ذِي صَاحِبٍ يَوْمًا مُفَارِقُهُ
وَكُلْ زَادٍ ، وَلَئِنْ أَبْقَيْتَهُ ، فَإِنَّ

٣ - وَالْخَيْرُ وَالشَّرُّ مَقْرُونَانِ فِي قَرْنٍ
بِكُلِّ ذَلِكَ يَتَأْتِيكَ الْجَدِيدَانِ

* * *

(٢٣)

ترجمته : هو سويد بن عامر من بني المصطلق ، وهم بطن من خزاعة من الأزد .
بلوغ الأرب : ٢٥٩/٢ ، غاية الأرب : ٧٢ .

تخريجها : الأغاني : ٣٠٣/٧ ، المرتضى : ٣٦٨/١ ، اللسان : « منى » ، الخزانة :
٥٣٧/٤ ، المقد : ٢٧٥/٥ ، ديوان الهذليين : ٣٦/٣ نسبها إلى أبي قلادة الهذلي ، الروض
الأنف : ١٣٢/١ ، نسبها إلى أبي قلادة وهو الحارث بن لحيان من أقدم شعراء بني هذيل ،
بلوغ الأرب : ٢٥٩/٢ .

(١) المرتضى : « بكفي كل . . » ، اللسان :

لا تأمن الموت في حل ولا حرم إن المنايا توافي كل إنسان

(٢) المرتضى : « لا يفارقه » .

(٣) اللسان : « فالخير » ، وقيل : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما أنشد
هذه الأبيات : « لو أدركته لأسلم » ، لأن الأبيات تنبئ أنه كان يعيل إلى الخنيفية .

* * *

(٢٤)

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيْثَةَ :
(الطويل)

- ١ - رَمَتْنِي بَنَاتُ الدَّهْرِ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى
فَكَيْفَ بِيَمَنْ يُرْمَى وَلَيْسَ بِرَّامٍ
- ٢ - فَلَوْ أَنَّهَا نَبَلٌ إِذَا لَا تَقْبِيْتُهَا
وَلَكِنِّي أُرْمَى بِغَيْرِ سِهَامٍ
- ٣ - وَأَهْلَكَنِي تَأْمِيلُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
وَتَأْمِيلُ عَامٍ ، بَعْدَ ذَاكَ وَعَسَامٍ

* * *

(٢٤)

ترجمته : هو عمرو بن قميثة بن ذريح من بني بكر بن وائل ، وهو من قدماء الشعراء في الجاهلية ، ويقال : إنه أول من قال الشعر من نزار ، وهو صاحب امرئ القيس .
الأغاني : ١٣٩/١٨ ، الشعر والشعراء : ٣٧٦/١ ، المؤتلف : ١٦٨ ، المعمرين : ١١٢ ، الخزانة : ٤١١/٤ ، الجنحي : ١٦٠ ، الموشح : ١١٥ ، الحيوان : ٣٥٦/٦ ، ابن حزم : ٣٢٠ .

تخریجها : الأغاني : ١٤٢/١٨ ، المرتضى : ٤٥/١ ، البحري : ٢٠٠ ، الخزانة : ٣٣٨/١ ، ابن عساكر : ٥/٧ ، المعمرين : ١١٣ ، العصا : ٤٠٧ ، الشعر والشعراء : ٣٧٧ ، تزيين الأسواق : ٢٧٩ ، العقد : ٥٦/٣ وقد نسبها إلى زهير وهذا خطأ ، جمهرة أشعار العرب : ٨٩ نسبها إلى ليبد .

(٢) الأغاني : « فلو أن ما أرمى بنبل رميتها » ، الجمهرة والعقد والشعر والشعراء :
« لو أنني أرمى بسهم رأيتها » .

(٣) الشعر والشعراء : « تأميل ما ليس مدركاً » .

* * *

وَقَالَ آخِرُ : (مجزوء الكامل)

- ١- أَخِ الْكِرَامَ لِنِ اسْتَطَعْتَ
بَتَ إِلَى إِخَائِهِمْ سَيِّئًا
- ٢- وَأَشْرَبَ بِكَأْسِهِمْ ، وَلَانَ
شَرِبُوا بِهَا السَّمَّ الثَّمِينِ - لا

* * *

- وَقَالَ عَبِيدُ اللَّهِ بَنُ عَبِيدِ اللَّهِ بَنُ عُثْبَةَ : (الطويل)
- ١- إِذَا كَانَ لِي سِرٌّ فَحَدَّثْتُهُ الْعِدَا
وَضَاقَ بِهِ صَدْرِي ، فَلَنَاسُ أَعْذَرُ
 - ٢- وَسِرُّكَ مَا اسْتَوْدَعْتُهُ وَكُتْمَتُهُ
وَلَيْسَ بِسِرٍّ حِينَ يَفْشُو وَيَظْهَرُ

* * *

- ترجمته : هو شريح بن عمران اليهودي . حماسة البحري : ٥٧ ، الجمحي : ٢٨٤ .
تخرجهما : حماسة البحري : ٥٧ ، الأغاني : ٩٩/٢ ، الجمحي : ٢٨٤ .
(١) البحري : « إذا وجدت . . » .
(٢) السم المثلث والثمال : السم المنقع ، وقال محقق طبقات فحول الشعراء :
« ولم أجد السم الثميل ، وهي عربية جيدة » .

* * *

- تخرجهما : الأغاني : ١٤٦/٩ ، المرتضى : ٣٩٩/١ .
(٢) المرتضى : « هو السر » .

* * *

(٢٧)

وَقَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرِيٍّ :

(الطويل)

- ١- أَرَى كُلَّ عُوْدٍ نَابِتًا فِي أَرْوَمَةِ
أَبَى نَسَبُ الْعَيْدَانِ أَنْ يَتَغَيَّرَا
- ٢- بَنُو الصَّالِحِينَ الصَّالِحُونَ وَمَنْ يَكُنْ
لِوَالِدٍ سَوْءٍ يَأْتِقَهُ حَيْثُ سَیَّرَا

* * *

(٢٨)

وَقَالَ آخَرُ :

(البسيط)

- ١- أَوْلَى الْبَرِيَّةِ طُرّاً أَنْ تُوَاسِيَهُ
عِنْدَ السُّرُورِ الَّذِي وَاسَاكَ فِي الْحَزَنِ
- ٢- إِنْ الْكِرَامَ إِذَا مَا أَسْهَأُوا ذَكَّرُوا
مَنْ كَانَ يَأْتِفُهُمْ فِي الْمَنْزِلِ الْحَشَنِ

* * *

(٢٧)

تخريجهما : المرتضى : ٥٦٨/١ ، الأغاني : ٣٣٧/٢ ، حماسة البحرى : ٢٢٠ ،
شرح التبريزي : ١٦٥/١ عزاها إلى جميل ، ديوان جميل : ١١٣ ، المختار من شعر
بشار : ٤٤ .

- (١) الأغاني : « فما العود إلا نابت » ، أبى شجر . . .» .
- (٢) الأغاني : « لأباء سود يلقهم حيث . . » ، سير : ذكر سير الأوائل .

* * *

(٢٨)

تخريجهما : ديوان إبراهيم بن العباس : ٧٧ ، ابن خلكان : ٤٦/١ ، مرآة الجنان :
١٤٤/٢ ، مروج الذهب : ١٠٩/٤ ، عيون الأخبار : ٢٠/٣ نسبها إلى دعبيل ، الحماسة

(٢٩)

وَقَالَ آخِرُ : (الطويل)

- ١- إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَتْرُكْ طَعَاماً يُحِبُّهُ
وَلَمْ يَنْهَ قَاتِباً غَاوِياً حَيْثُ يَمَّمَا
- ٢- قَضَى وَطَرًا مِنْهُ يُسِيرًا ، وَأَصْحَتْ
إِذَا ذُكِرَتْ أَمْثَالُهُ تَمَلُّا الْقَمَا

* * *

(٣٠)

وَقَالَ النَّجَاشِيُّ :

- ١- لَا تَحْمَدَنَّ امْرَأً حَتَّى تُجَرِّبَهُ
وَلَا تَذُمَّنَّ مَنْ لَمْ يَبْأَهُ الْخَبَرُ

البصرية : ٣/٢ ، الشعر والشعراء : ٨٥٦ ، ديوان دعل الخزاعي : ٣٥٧ ، العقد :
١٦٨/٢ ، معجم الأدياء : ١٩٢/١ ، المحاضرات : ٦/٢ نسبها إلى أبي تمام .
(١) البصرية : « عند المسرة من آسك . . » ، ديوان الصولي : « وإن أولى البرايا . . » .
(٢) البصرية : « الموطن الخشن » ، المروج : « أيسروا . . » .

* * *

(٢٩)

تخرجهما : الأمالي : ١١٨/٢ ، دون عزو ، روضة المحبين : ٣٩٢ ، المحاضرات :
٢٥٤/١ .

(١) الأمالي : « فلا بد أن تلقى له الدهر سبته . . » . الروضة : « منه وغادر سبة ..
أمثالها » .

* * *

(٣٠)

تخرجهما : عيون الأخبار : ١٧٠/٣ ، حماسة البحري : ٢٣٣ ، وقعة صفين : ٤٢٤ ،

٢- إِنِّي امْرُؤٌ قَلْبًا أَتْنِي عَلَى أَحَدٍ
حَتَّى أَرَى بَعْضَ مَا يَأْتِي وَمَا يَذَرُ

* * *

(٣١)

وَقَالَ آخِرُ : (الطويل)

١- تَزِيدُ حُسَا الْكَأْسِ السَّفِيهَ سَفَاهَةً
وَتَتَرُكُ أَخْلَاقَ الْكَرِيمِ كَمَا هِيَ

٢- رَأَيْتُ أَقْلَ النَّاسِ عَقْلًا إِذَا انْتَشَى
أَقْلَهُهُمْ عَقْلًا إِذَا كَانَ صَاحِبًا

* * *

(٣٢)

وَقَالَ آخِرُ : (البسيط)

١- لَا تَتَأَمِّسْ مِنْ مَسَاوِي النَّاسِ مَا سَتَرُوا
فَيَكْشِفُ اللَّهُ سِتْرًا مِنْ مَسَاوِيكَ

البصائر والذخائر : ٤٧١/١ ، الشعر والشعراء : ٣٣٢ ، أنوار الربيع : ٨١/٢ ، شرح
النهج : ٤٩/٧ ، بلوغ الأرب : ١٤٦/٣ .
(١) بلوغ الأرب : « لا تملحن . . »

* * *

(٣١)

تخریجها : العمدة : ١٦٢/١ .

* * *

(٣٢)

تخریجها : بهجة المجالس : ٢٥٦/٢ نسبها إلى محمود الوراق ، عيون الأخبار : ٢/
١٨ ، العقد : ٣٣٥/٢ .

٢ - وَأَذْكُرْ مَحَاسِنَ مَا فِيهِمْ إِذَا ذُكِرُوا
وَلَا تُعِيبْ أَحَدًا مِنْهُمْ بِمَا فِيكَ

* * *

(٣٣)

وَقَالَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ الْعَبَادِيّ :

١ - أَيُّهَا الشَّامِتُ الْمُعَيَّرُ بِالدَّهْدِ
- أَأَنْتَ الْمُبِيرُ الْمَوْفُورُ

٢ - أَمْ لَدَيْكَ الْعَهْدُ الْوَثِيقُ مِنَ الْآيَةِ
- سَامٍ ، بَلْ أَنْتَ جَاهِلٌ مَغْرُورٌ ؟

٣ - مَنْ رَأَيْتَ الْمَنُونِ جَاوِزَهُ أَمْ مَنْ
ذَا عَالِيهِ مِنْ أَنْ يُضَامَ خَفِيرٌ ؟

(١) العقد : « لا تهتك . . فيهلك الله . . »

* * *

(٣٣)

ترجمته : هو عدي بن زيد بن حماد بن زيد بن أيوب بن محروق بن عامر بن عصىة بن امرئ القيس بن زيد مائة بن تميم ، شاعر فصيح من شعراء الجاهلية ، كان نصرانياً ، وليس ممن يعد في الفحول ، وهو قروي . الأغاني : ٩٧/٢ ، الخزانة : ١٨٤/١ ، الشعر والشعراء : ٢٢٥ ، الجمحي : ١٣٦ ، الاشتقاق : ٢١٧ ، السمط : ٢٢١ ، المعاهد : ٣١٥/١ ، الموشح : ١٠٢ ، المختار : ٤٢٣/٤ .

تخريجها : ديوانه : ٨٧ ، وانظر بقية تخريجها في ديوانه .

(١) المبرأ الموفور : الذي لم تصبه نوائب الدهر .

(٣) الديوان والأغاني والبصرية : « خلدن » ، الأمازي الشجرية : « عرين » .

٤- أَيْنَ كِسْرَى ، كِسْرَى الْمُلُوكِ أَنْتُوشِر
وَأَنَّ ، أَمْ أَيْنَ قَبْلَهُ سَابُورُ ؟

٥- وَبَنُو الْأَصْفَرِ الْكِرَامُ مُلُوكُ الْ-
رَّومِ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ مَذْكُورُ !

٦- وَأَخُو الْحَضِرِ إِذْ بَنَاهُ ، وَإِذْ دَجَّ
لَهُ تُجْبَى إِلَيْهِ وَالْحَابُورُ

٧- شَادَهُ مَرْمَرًا ، وَجَاءَ لَهُ كِلْسُ
سَاءَ ، فَلِلطَّيْرِ فِي ذُرَاهُ وَكُورُ

٨- لَمْ يَهَبْهُ رَيْبُ الْمَنُونِ فَبَادَ الْ-
مُلْكُ عَنْهُ ، فَبَابَهُ مَهْجُورُ

٩- وَتَذَكَّرَ رَبَّ الْخَوَرَنْقِ إِذْ أَشْهُ
رَفَ يَوْمًا ، وَلِإِهْدَى تَفْكِيرُ

١٠- سَرَّهُ مَالُهُ وَكَثْرَةُ مَا يَمُتُ
لِكَ ، وَالْبَحْرُ مُعْرِضًا وَالسَّيْدِيرُ

(٤) أنوشروان : هو كسرى الأول ؛ أنوشروان بن قاذ (٥٣١-٥٧٩ م) .
سابور : اسم لعدة ملوك من الفرس ، والمراد هنا : سابور الثاني ذو الأكتاف : (٣١٠-
٣٧٩ م)

(٥) بنو الأصفر : الروم .

(٦) الحضير : بقايا مدينة الحضير تقع في منخفض من بادية ما بين نهر دجلة والفرات .

(٧) الديوان : « خلله » .

(٩) الديوان : « تأمل » ، الخورنق : قصر النعمان بظهر الحيرة .

(١٠) الأمالي الشجرية : « ملكه وكثرة ما يحويه » ، البحر : هو نهر الفرات ،

معرضاً : متسعاً ، ومنه أعرض الثوب : اتسع ، السدير : أحد قصور النعمان في الحيرة .

- ١١ - فَأَرْغَوِي قَلْبَهُ ، فَقَالَ وَمَا غِبُّ
 طَةً حَتَّى إِلَى الْمَنَاتِ يَصِيرُ ؟
 ١٢ - ثُمَّ بَعْدَ الْفَلَاحِ وَالْمُلْكَ وَالْإِمَّةِ
 عِةٍ وَأَرْتَهُمْ هُنَاكَ الْقُبُورُ
 ١٣ - ثُمَّ صَارُوا كَأَنَّهُمْ وَرَقٌ جَدَّ
 فَاَلْتَوَتْ بِهِ الصَّبَا وَالْدَّبُورُ

* * *

(٣٤)

- وَقَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَّةَ :
 (المديد)
 ١ - إِنْ دَارَا نَحْنُ فِيهَا لَدَارُ
 لَيْسَ فِيهَا لِمُقِيمٍ قَرَارُ
 ٢ - كَمْ وَكَمْ قَدْ حَلَّهَا مِنْ أَنْاسٍ
 ذَهَبَ اللَّيْلُ بِهِمْ وَالنَّهَارُ
 ٣ - فَهُمْ الرِّكْبُ أَصَابُوا مُنَاخَا
 فَاسْتَرَاخُوا سَاعَةً ثُمَّ سَارُوا

(١٢) الإمة : النعمة .

(١٣) الديوان وعيون الأخبار : « أضحوا » .

* * *

(٣٤)

ترجمته : هو إسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان ، مولى عترة ، ويكنى أبا
 إسحاق ، منشؤه الكوفة ، وكان في أول أمره يتخنث ، ثم كان يبيع الفخار ، ثم قال الشعر
 فبرع فيه وتقدم ثم زهد . الأغاني : ١/٤ ، اللسان : « عته » ، الشعر والشعراء : ٧٩١ ، ابن

٤- وَكَذَٰلِكَ الدُّنْيَا عَالِي مَارَآئِنَا
يَذْهَبُ النَّاسُ وَتَخْلُو الدِّيَارُ

* * *

(٣٥)

وَقَالَ ابْنُ مُنَافِرٍ : (الخفيف)

- ١- وَأَرَانَا كَالزَّرْعِ يَحْصُدُنَا الدَّهْرُ
رُ ، فَمِنْ بَيْنِ قَائِمٍ وَحَاصِدٍ
- ٢- وَكَأَنَّا لِلْمُوتِ رَكْبٌ مُخِيبُو
نَ سِرَاعٍ لِمَنْهَلٍ مَوْزُودٍ

* * *

خلكان : ٢١٩/١ ، الموشح : ٣٩٠ ، طبقات ابن المعتز : ٢٢٨ ، الشذرات : ٢٥/٢ ،
المعاهد : ٢٨٥/٢ ، السمت : ٥٥١ ، تاريخ بغداد : ٢٥٠/٦ .
تخریجها : ديوانه : ١٥٥ ، شرح النهج : ٥٣/٢ .

* * *

(٣٥)

تخریجها : الكامل : ٦٣/٤ ، الأغاني : ٢٠٠/١٨ ، المختار : ١٧٥/٧ .

* * *

الباب السابع

في العتاب

(١)

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّبِيرِ الْأَسَدِيُّ : (الطويل)

- ١ - عَطَاؤُكُمْ لِبِضَارِبِينَ رِقَابِكُمْ
وَتُدْعَى إِذَا مَا كَانَ حَزُّ الْكَرَاكِرِ
- ٢ - أَنَحْنُ أَخُوكُمْ فِي الْمَضِيقِ وَسَهْمُنَا
إِذَا مَا قَسَمْتُمْ فِي الْخِطَاءِ الْأَصَاغِرِ
- ٣ - وَتَدْيُكُمُ الْأَدْنَى إِذَا مَا سَأَلْتُمْ
وَتُلْفَى بِشَدِّي حِينَ نَسْأَلُ بِأَسِيرِ
- ٤ - فَلَمِنْ كَانَ فِينَا الذَّنْبُ فِي النَّاسِ مِثْلُهُ
أُخِذْنَا بِهِ مِنْ قَبْلِ نَاهٍ وَأَمِيرِ
- ٥ - وَإِنْ جَاءَكُمْ مِنْ غَرِيبٍ بِأَرْضِكُمْ
لَوَيْتُمْ لَهُ لَوْماً جُنُوبَ الْمَخَاخِرِ

(١)

تخریجها : دیوانه : ٨٨ ، المرتضى : ٣٨٦/١ ، يعاتب معاوية ومروان وأهل بيته.

(١) الكراكر : جمع كركرة ؛ وهي صدر البعير .

(٢) الخطاء : السهام الصغار .

(٣) باسر : قليل اللبن .

(٤) في المرتضى : « وإن » .

(٥) في المرتضى : « يوماً » .

— فَهَلْ يَفْعَلُ الْأَعْدَاءُ إِلَّا كَفَعَالِكُمْ
هَوَانَ السُّرَاةِ وَابْتِغَاءَ الْعَوَائِرِ

٧— وَغَيَّرَ نَفْسِي عَنْكُمْ مَا فَعَلْتُمْ
وَذِكْرُ هَوَانٍ مِنْكُمْ مُتَّظَاهِرٌ

٨— جَفَاؤُكُمْ مَنْ عَالَجَ الْحَرْبَ عَنْكُمْ
وَأَعْدَاؤُكُمْ مِنْ بَيْنِ جَابٍ وَعَاشِرٍ

٩— فَلَا تَسْأَلُونِي عَنْ هَوَايَ وَوُدِّكُمْ
وَقُلْ فِي فُؤَادٍ قَدْ تَوَجَّهَ نَافِرٍ

* * *

(٢)

وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرِ الْغُدَانِيِّ :

١— أَهَانُ وَأَقْصَى ثُمَّ يَنْتَصِحُونَنِي
وَأَيُّ امْرِئٍ يُعْطِي نَصِيحَتَهُ قَسْرًا

(٨) جاب : الذي يأخذ الجباية ، العاشر : الذي يأخذ العشر .

(٩) أي : توجه إلى غيركم ونفر عنكم .

* * *

(٢)

تخریجها : شعراء أمويون : ٣٤٨ ، حماسة البحرى : ٢٤ ، الأغاني ٣٨٦/٨ ، ٣٨٨/٨ وقد نسبها إلى أنس بن زعيم الليثي ، شرح النهج : ٢٥٦/٣ ، المرتضى : ٣٨٦/١ ، المحاضرات : ٦١/١ ، المختار : ٤٧٧/٢ ، يعاقب في الأبيات عبيد الله بن زياد لما تغير عليه بعد اختصاصه بأبيه .

(١) شعراء أمويون : « ومن ذا الذي . . »

- ٢- رَأَيْتُ أَكُفَّ الْمُضْلِمِينَ عَائِيكُمْ
مِلَاءً وَكَفَّيَّ مِنْ عَطَائِكُمْ صِفْرًا
- ٣- وَلَمْ نَبِ مَعَ السَّاعِي لِإِيكُمْ بِسَيْفِهِ
إِذَا أَحْدَثَ الْآيَامُ فِي عَظْمِكُمْ كَسْرًا
- ٤- مَتَى تَسْأَلُونِي مَاعَلِي وَتَمْنَعُوا اللَّهَ
لِذِي لِي ، لَا أَسْطِيعُ عَلَى ذَلِكَمُ صَبْرًا

* * *

(٣)

- وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ الزُّبَيْدِي :
(الطويل)
- ١- إِذَا قُتِلْنَا وَلَا يَبْكِي لَنَا أَحَدٌ
قَالَتْ قُرَيْشٌ : أَلَا تِلْكَ الْمُقَادِيرُ
- ٢- نُعْطَى السَّوِيَّةَ مَنْ طَعَنَ لَهُ نُفْدٌ
وَلَا سَوِيَّةَ إِذْ تُعْطَى الدَّنَانِيرُ

* * *

(٣) الأغاني : « عظيمكم يوماً رأيت به كسرا » .

* * *

(٣)

ترجمته : هو عمرو بن معد يكرب بن ربيعة بن عبد الله بن عمرو بن عصم بن زبيد ابن منبه بن صعب بن سعد العشيرة بن مذحج بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ، ويكنى أبا الثور ، كان فارس اليمن ، أسلم ثم ارتد حتى كانت غزوة تبوك فأسلم . توفي سنة إحدى وعشرين للهجرة . الأغاني : ٥٠ / ٢١٣ ، الخزائن : ٤٢٥ / ١ ، المؤلف : ١٥٦ ، الشعر والشعراء : ٣٧٢ ، السمط : ٦٤ ،

(٤)

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ حُجَيَّةَ : (الطويل)

- ١ - أَبْلَغُ زِيَادًا أَنَّنِي قَدْ كَفَيْتُهُ
أُمُورِي وَخَلَّيْتُ السَّيِّئَ هُوَ عَاتِبُهُ
- ٢ - وَبَابٌ شَدِيدٌ مُوثِقٌ قَدْ فَتَحْتُهُ
عَلَيْكَ وَقَدْ أَعَيْتُ عَلَيْكَ مَذَاهِبُهُ
- ٣ - هُبِلْتُ أَمَّا تَرْجُو غَنَائِي وَمَشْهَدِي
إِذَا الْخَصْمُ لَمْ يَوْجَدْ لَهُ مَنْ يُذَاهِبُهُ
- ٤ - فَأَقْسِمُ لَوْلَا أَنَّ أَمَّاكَ أُمْنًا
وَأَنَّاكَ مَوْلَى مَا طَفِقْتُ أَعَاتِبُهُ

العيني : ٣٣٩/١ ، الاشتقاق : ٣٠٤ ، معجم الشعراء : ٢٠٨ ، المعاهد : ٢٤٠/١ ،
الأمالى : ١٤٤/٣ .
تخريجهما : ديوانه : ١٠٢ ، الأغاني : ١٥ / ٢٤٣ ، المقد : ٦٦/٢ ، المعاهد :
٢٤٧/٢ المختار : ٢١٦/٥ .

* * *

(٤)

ترجمته : هو يزيد بن حجة التيمي . البيان : ١٩٢/٢ ، أنساب الأشراف :
٤٥/٥ .
تخريجها : البيان : ٢٩٢/٢ .
(١) البيان : « غلبه »
(٢) البيان : « شديد داؤه قد فتحته »
(٣) البيان :
« هبلت فما ترجو غنائي ومشهدي إذا كان يوم لا توارى كواكبه » .

* * *

٥ - وَأَفْسِمُ لَوْ أَدْرَكَتْنِي مَا رَدَدْتَنِي
كَلَانًا قَدْ اصْطَفَيْتُ إِلَيْهِ حَلَائِبُهُ

* * *

(٥)

وَقَالَ عِمْرَانُ بْنُ عِصَامٍ الْعَنْزِي : (الوافر)

١ - عَذِيرِي مِنْ أَخٍ لِي أَدْنُ شَيْبَرًا
يَزِدُّنِي مِنْ تَبَاعُدِهِ ذِرَاعًا

٢ - أَبَتُ نَفْسِي لَهُ إِلَّا وَصَالًا
وَتَأَبَى نَفْسُهُ إِلَّا انْقِطَاعًا

* * *

(٦)

وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ الضَّحَّاكِ : (الطويل)

١ - إِذَا خُنْتُمْ بِالْغَيْبِ عَهْدِي فَمَا لَكُمْ
تَدُلُّونَ لِدُلَالِ الْمُقِيمِ عَلَى الْعَهْدِ

(٥)

ترجمته : هو عمران بن عصام العنزى ، من بني عترة من أسد ، كان خطيباً شاعراً شجاعاً ، وكان فيمن قتله الحجاج ؛ لأنه اتهم بأنه من أصحاب ابن الأشعث . الحيوان : ٣٨٢/١ ، الاشتقاق : ٣٢٣ ، البيان : ٤٨/١ .

تخرجهما : ديوان أبي الأسود الدؤلى : ١٧١ ، الأغاني : ٣٢٤/١٢ ، الخزانة : ١٣٨/١ ، وقد نسب البيتين إلى أبي الأسود .

(١) الأغاني والخزانة : « بليت بصاحب إن . . . يزدي في . . . » .

(٢) الأغاني والخزانة : « إلا تباعاً ، وتأبى نفسه إلا انقطاعاً » .

٢- صَاوُوا وَأَفْعَلُوا فِعْلَ الْمُدِلِّ بِوَصْلِهِ
وَالْإِلَّا فَصُدُّوا وَأَفْعَلُوا فِعْلَ ذِي صَدِّ

* * *

(٧)

وَقَالَ دِعْبِلُ الْخُزَاعِيُّ* : (الطويل)

١- غَشَشْتَ الْهَوَى حَتَّى تَدَاعَتْ أُصُولُهُ
بِنَا وَابْتَدَلْتَ الْوَصْلَ حَتَّى تَقْطَعَا

٢- وَأَنْزَلْتَ مَا بَيْنَ الْجَوَانِحِ وَالْحَشَا
ذَخِيرَةً وَدُّ طَالَمَا قَدْ تَمَنَّعَا

٣- فَلَا تَعْدُلْنِي لَيْسَ لِي فِيكَ مَطْمَعٌ
تَخَرَّقْتَ حَتَّى لَمْ أَجِدْ لَكَ مَرْفَعَا

٤- فَهَبَكَ يَمِينِي اسْتَأْكَرْتُ فَقَطَعْتُهَا
وَصَبَّرْتُ قَلْبِي بَعْدَهَا فَتَشَجَّعَا

* * *

(٦)

تخرجهما : الأغاني : ١٩٤/٧ ، شرح التهج : ١١٠/١٦ ، المختار : ٤٧٢/٢ .

* * *

(٧)

تخرجهما : ديوانه : ١٤٤ ، الأغاني : ١٥٨/٢٠ ، عيون الأخبار : ٨٢/٣ ، الشذرات :

٣٥/٢ ، ابن خلكان : ٣٤/٢

(*) كتب إلى مسلم بن الوليد يعاتبه .

* * *

(٨)

وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَخْنَفِ : (الطويل)

- ١- إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْطِفْكَ إِلَّا شَفَاعَةٌ
فَلَا خَيْرَ فِي وَدٍّ يَكُونُ بِشَافِعٍ
- ٢- فَأَقْسِمُ مَا تَرَكِي عِتَابَكَ عَنْ قَلْبِي
وَلَكِنْ لِعِلْمِي أَنَّهُ غَيْرُ نَافِعٍ
- ٣- وَلِمَنْ لِي إِذَا لَمْ أَلْزَمْ الصَّبْرَ طَائِعًا
فَلَا بُدَّ مِنْهُ مُكْرَهًا غَيْرَ طَائِعٍ

* * *

(٩)

وَقَالَ عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ : (الطويل)

- ١- لِمَ لِي كَمْ يَكُونُ الْعَتَبُ فِي كُلِّ سَاعَةٍ
وَكَمْ لَا تَمْلِكُنِ الْقَطِيعَةَ وَالْهَجْرَانِ ؟

(٨)

تخریجها : دیوانه : ١٧٥ ، الأمالي : ١٢٨/٢ ، ابن خلكان : ٣٠٧/١ ، الصداقة
والصديق : ٨٢ ، المعاهد : ٥٦/١ ، روضة المحبين : ٤١٧ ، نسبها إلى علي بن قريش
الهرجاني .

* * *

(٩)

- تخریجها : المرتضي : ١١٩/١ ، الزهرة : ١٢٩ ، زهر الآداب : ٦٠٤/٢ .
- (١) زهر الآداب : « يكون الصد . . . » ، وكم لا تمن
 - (٢) زهر الآداب : « فانتظر الدهرا » .

* * *

٢- رُوَيْدَكَ ! إِنَّ الدَّهْرَ فِيهِ كِفَايَةٌ
لِتَفْرِيقِ ذَاتِ الْبَيْنِ فَارْتَقِبِي الدَّهْرَ

* * *

(١٠)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَكَمِ ، أَخُو مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ :
(الطويل)

١- أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي عَزُوفٌ عَنِ الْهَوَى
إِذَا صَاحِبِي مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ تَغَضَّبَا

٢- فَبَيِّنِي ، فَلِمَ لَا أَبَايَ وَأَيُّقِنِي
أَصْعَدَ بَاقِي حُبِّكُمْ أَمْ نَصَوْبَا

• • •

(١٠)

ترجمته : هو عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص بن أمية ، أمه : آمنه بنت صفوان بن أمية ، ويكنى أبا مطرف ، شاعر إسلامي متوسط الحال ، وكان يهاجي عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ، فيقاومه ويتصنف كل واحد منهما من صاحبه ، وأخوه مروان أمير المدينة وعاملها من قبل معاوية . الأغاني : ٢٥٦/١٣ ، ١١١/١٥ ، التنبية : ٢٣ ، المختار : ١٤٨/٥ .

تخرجهما : الأغاني : ٣٤٩/٣ .

(١) عزوف عن الشيء عزوفاً : انصرف عنه ، وزهد فيه ، فهو وهي عزوف .

(٢) تصوب : انحدر ، صعد : رقي .

* * *

(١١)

- وَقَالَ الْأَحْوَصُ ، يُخَاطِبُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ
حِينَ اسْتُخْلِفَ ، وَكَانَ الْأَحْوَصُ خَالَ عُمَرَ : (الطويل)
- ١- وَكَيْفَ تَرَى لِلنَّوْمِ طَعْمًا وَكَسَدَةً
وَخَالَكَ أَمْسَى مُوثِقًا فِي الْحَبَائِلِ
- ٢- فَمَنْ يَكُ أَمْسَى سَائِلًا عَنْ شِمَاتِهِ
لَيْشِمَتْ بِي ، أَوْ شَامِتًا غَيْرَ سَائِلِ
- ٣- فَقَدْ عَجِمْتَ مِنِّْي الْخَوَادِثُ مَجْدًا
صَبُورًا عَلَى غَمَاءِ تِلْكَ التَّلَائِلِ
- ٤- إِذَا سُرَّ لَمْ يَفْرَحْ ، وَلَيْسَ لِنَكْبَةٍ
أَلَمَّتْ بِهِ بِالْخَاشِعِ الْمُتَضَائِلِ

* * *

(١١)

تخريجها : شعر الأحوص : ١٨٠ ، المرتضى : ٦٥/٢ ، الأغاني : ٢٤٦/٤ ،
الخرافة : ١٤/٢ ، معجم الأدباء : ٧٥/٦ ، ١٤ / ٦٩ نسبها إلى علي بن عيسى الجراح ،
الحماسة الشجرية : ٣٥٣ ، العقد : ٣٥٦/٢ نسبها إلى عبد العزيز بن زرارمة الكلابي ،
المختار : ٥٢٩/٤ .

- (١) ديوانه : « فكيف ترى للعيش طيباً ولذة » .
(٢) معجم الأدباء : « فمن يك عني سائلاً .. لما نابني .. » ، ديوانه : « بما حل بي أو .. » .
(٣) ديوانه : « المواجم .. على عضات تلك التلا تل » ، العقد : « لقد عجمت منه
اليالي لأنه .. » ، المرتضى : « البلايل » ، معجم الأدباء :
فقد أبرزت مني الخطوب ابن حسرة صبوراً على عضات تلك الزلازل
التلا تل : الشدائد ، عجمته التجارب : خبرته .
(٤) معجم الأدباء : « إذا سر لم يبطر .. » ، ديوانه : « إذا فال .. إذا حدثت
بالخاضع .. » .

* * *

(١٢)

وَقَالَ جَارِثَةُ بْنُ بَدْرِ يُعَاتِبُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ زَيْنَادٍ :
(الطويل)

١- وَكَمْ مِنْ أَمِيرٍ قَدْ تَجَسَّرَ بَعْدَمَا
مَرَّيْتُ لَهُ الدُّنْيَا بِسَيْفِي فَدَرَّتْ

٢- إِذَا زَبَنَتْهُ عَنْ فُوقٍ أَتَتْ بِهِ
دَعَانِي وَلَا أُدْعَى إِذَا مَا أَقَرَّتْ

٣- إِذَا مَا هِيَ أَحَلَّوْتْ مَحَاقٍ مَقْسَمِي
وَيُقْسِمُ لِي مِنْهَا إِذَا مَا أَمَرَّتْ

* * *

(١٣)

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَبَّاسِ : (المديد)

١- يَا أَخَا لَمْ أَرِ فِي النَّاسِ خِلاً
مِثْلَهُ ، أَسْرَعَ هَجْراً وَوَصْلاً

(١٢)

تخریجها : شعراء أمويون : ٣٣٨ ، الوحشيات : ٩١ ، الأغاني : ٣٨٦/٨ ، المختار :
٤٧٧/٢ ، المرتضى : ٣٨٦/١ .

(١) مري : مرياً : استخرج ، ومري الريح السحاب : أنزلت منه المطر ، وأمرت
الناقة : در لبنها .

(٢) الوحشيات : « عن فوق بذرة » ، الأغاني : « يریده دعيت » . زبنته : دفعته عن
أن يحلبها ، الفواق : اجتماع اللبن في الضرع بين الحلبتين . أقرت : تركته يحلبها .
(٣) الوحشيات : « نقى خط مقسمي » ، الأغاني : « نقى » .

* * *

١ - كُنْتُ لِي فِي صَدْرِي يَوْمِي صَدِيقًا
فَعَلَى عَهْدِكَ أَمْسَيْتَ أَمْ لَا ؟

* * *

(١٤)

وَقَالَ آخِرُ : (الطويل)

١ - وَلَمْ تَكْ لِي إِذْ أَطْمَعْتَنِي فِيكَ بِالرِّضَا
وَأَيْسَتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ بِالْغَضَبِ
٢ - كَمْ مَكِينَةٍ مِنْ ضَرَعِهَا كَفَّ حَالِبُ
وَمُهْرِيْقَةٍ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ مَا حَالِبُ

* * *

(١٣)

تخرجهما : ديوانه : ١٦٤ ، الصداقة والصديق : ١٤٥ ، الصناعتين : ٢٨٦
(٢) الديوان : « أول يومي » .

* * *

(١٤)

ترجمته : هو إبراهيم بن علي بن سلمة بن عامر بن هرمة القرشي ، أحد بني قيس بن
الحارث بن فهر ، حجازي سكن المدينة ، ويكنى أبا اسحاق . قال الأصمعي : « ختم الشعر
بابن هرمة ، فإنه مدح ملوك بني مروان وبقي إلى آخر أيام المنصور » . الأغاني : ١٠٢/٤ ،
الشعر والشعراء : ٧٥٢/٢ ، تهذيب ابن عساكر : ٢٣٤/٢ ، الخزائن : ٢٠٤/١ ، كنى
الشعراء : ٢٩٢ ، نسب قریش : ٤٤٦ ، الاشتقاق : ٤١٠ ، ابن حزم : ١٧٧ ،
السمط : ٣٩٨ ، العقد : ٣٠٢/٦ ، طبقات ابن المعتز : ٢٠ .

تخرجهما : ديوان إبراهيم بن هرمة : ٦٤ ، الأغاني : ٤٣/٩ ، المختار : ١١١/١ .
(١) الأغاني والمختار : « وأيسيتني »
(٢) الأغاني : « ودافقة » .

* * *

الصابح والشمس
في الأوطان

(١)

- وَقَالَ جَابِرُ بْنُ رَأْلَانَ :
١ - يَا لَهْفَ نَفْسِي كَلَّمَا التَّحْتُ لَوْحَةً
إِلَى شَرْبَةٍ مِنْ مَاءٍ أَحْوَاضٍ قَسَارِبِ
٢ - بَقَايَا نِطَافٍ أَوْدَعَ الْغَيْمُ صَفْوَهَا
مُصْقَلَةً الْأَرْجَاءِ زُرْقِ الْجَوَانِبِ
٣ - تَرَقَّرَقَ دَمْعُ الْمُزْنِ فِيهِنَّ وَالتَّوَتَ
عَايِنِهِنَّ أَنْفَاسُ الرِّيحِ الْجَوَانِبِ

* * *

(١)

- ترجمته : هو جابر بن رالان (ويهمز) فيقال : رألان ، ويروى كذلك بالذال ، وهو من بني سبنس ، أحد رجال طيء . التاج : (رأل) ، شرح التبريزي : ٢٣٠/١ ، الحماسة البصرية : ٣٥٢/٢ ، الفاخر : ٩٠ . وقد جاء في المخطوط محرفاً : « والان » .
تخريجها : الحماسة البصرية : ٣٥٢/٢ ، ثمار القلوب : ٥٦٠ ، زهر الآداب : ٢٢٩/١ ، مجموعة المعاني : ١٨٧ ، يصف الماء .
(١) زهر الآداب والبصرية : « أيا لهف . . أحواض مأرب » ، التحت : عطشت ، من قولهم : لاحه العطش ، ولوحه ؛ إذا غيره ، وهو ملتاح ، وبه لوح شديد ، وبغير ملواح ، وإبل ملاويح : سريمة العطش .
(٢) البصرية وزهر الآداب : « زرق المشارب » .
(٣) البصرية وزهر الآداب : « الغرائب » .

* * *

(٢)

وَقَالَ آخِرَ : (البسيط)

- ١ - يَا صَاحِبِيَّ فَدَتْ نَفْسِي نَفُوسَكُمَا
عُوجًا عَاتِيَّ صَدُورَ الْأَبْغُلِ الشُّتْنِ
- ٢ - ثُمَّ أَرْفَعَا الطَّرْفَ نَنْظُرُ صُبْحِ خَامِسَةٍ
بِقَرَقَرَى ، يَا عَنَاءَ النَّفْسِ بِالْوَطَنِ !
- ٣ - يَا لَيْتَ شِعْرِي ! وَالْإِنْسَانُ ذُو أَمَلٍ
وَالْعَيْنُ تَذَرُفُ أَحْيَانًا مِنَ الْحَزَنِ
- ٤ - هَلْ أَجْعَلَنَّ يَدِي لِلْخُدِّ مِرْفَقَةً
عَلَى شَعْبَعَبٍ بَيْنَ الْحَوْضِ وَالْعَطَنِ ؟ !

* * *

(٢)

ترجمته : هو يحيى بن طالب الحنفي ، شاعر من أهل اليمامة ، ثم من بني حنيفة ، وهو من شعراء الدولة العباسية مقل ، وكان فصيحاً شاعراً غزلاً فارساً وأديباً كريماً . الأغاني : ١٣٦/٢٤ ، السمط : ٣٤٩ ، العيني : ٣٠٥/١ ، المنازل : ٢٢٨ ، المختار : ٢٢٨ .
تخريجها : الأغاني : ١٣٧/٢٤ ، المختار : ٤٢٧/٨ ، المنازل والديار : ٢٢٨ ، معجم البلدان : « شعيب » نسبها إلى الصمة القشيري .
(١) الأغاني والمنازل : « السنن » ، البلدان : « أطال الله رشدكما . السنن » ، الشن : الغلاظ ، والسنن : الخيول التي تلح في العدو ، من استن الخيل في عدوه : إذا مضى على وجهه .
(٢) الأغاني : « لقرقرى » ، المنازل : « ما عناه » ، البلدان : « هل نبدو لنا ظعن . بجائل ، يا عناه النفس من ظعن » ، قرقرى : أرض باليمن فيها قرى وزروع ونخيل كثيرة .
(٣) البلدان : « والأقدار غالبية » .
(٤) شعيب : ماء قشير باليمامة ، العطن : مبرك الإبل حول الحوض .

* * *

(٣)

وَقَالَ هِلَالُ بْنُ الْأَسْعَرِ :

(الطويل)

- ١ - أَقُولُ وَقَدْ جَاوَزْتُ نَعْمَى وَتَأَقَّتِي
تَحِينَ لِي جَنْبِي فَلْيَجْ مَعَ الْفَجْرِ
- ٢ - سَقَى اللَّهَ يَا نَاقَ الْبِلَادِ الَّتِي بِهَا
هَوَاكِ - وَإِنْ عَنَّا نَأَتْ - سَبَلَ الْقَطْرِ
- ٣ - فَمَا عَنْ قِلَى مِنَّا لَهَا خَفَّتِ النَّوَى
بِنَا عَنْ مَرَاعِيهَا وَكُثْبَانِهَا الْعُفْرِ
- ٤ - وَلَكِنْ صَرَفَ الدَّهْرَ فَرَّقَ بَيْنَنَا
وَبَيْنَ الْأَدَانِي وَالْفَتَى غَرَضُ الدَّهْرِ
- ٥ - فَسَقِيًّا لِصَحْرَاءِ الْإِهَالَةِ مَرْبَعًا
وَلِلْوَقْبَى مِنْ مَرْبَعٍ دَمِثٍ مُشْرِ
- ٦ - وَسَقِيًّا وَرَعِيًّا حَيْثُ حَلَّتْ لِمَازِنِ
وَأَيَّامِهَا الْغُرَّ الْمُحْجَاةِ الزُّهْرِ

* * *

(٣)

تخریجها : الأغاني : ٦٤/٣ ، المنازل والديار : ٢٥٠ ، معجم البلدان : (إهالة) ،
(فليج) ، قالها وهو بأرض اليمن .

(١) المنازل : « نقي » ، فليج : موضع قريب من الأحقار لبني مازن .

(٢) السبل : المطر النازل من السحاب قبل أن يصل إلى الأرض .

(٥) الوقبي : ماء لبني مالك بن مازن لهم به حصن ، وكانت لهم أيام ووقائع ، دمث :

سهل لين ، مثر : خصب كثير الثرى ، الإهالة : موضع .

* * *

(٤)

وَقَالَ آخِرُ : (الوافر)

- ١- أَلَا حَبَّذَا جَنَبَاتُ سُلْمَى
وَجَادَ بِأَرْضِهَا جَوْنُ السَّحَابِ
- ٢- خَلَعْتُ بِهَا الْعِذَارَ وَتَلْتُ فِيهَا
مُنَايَ بِطَاعَةٍ أَوْ بِاِغْتِصَابِ
- ٣- أَسُومُ بِبِطَاطِلِي طَلِبَاتِ لَهْوِي
وَيَعْنِدُنِي بِهِ عَصْرُ الشَّبَابِ

* * *

(٥)

وَقَالَ آخِرُ : (الوافر)

- ١- أَحِينُ إِذَا رَأَيْتُ جِمَالَ قَوْمِي
وَأَبْكِي إِنْ سَمِعْتُ لَهَا حَنِينًا
- ٢- سَقَى الْغَيْثُ الْمُجِدُّ بِلَادَ قَوْمِي
وَلِنْ خَلَّتِ الدِّيَارُ وَلِنْ بَلَيْنَا

(٤)

تخریجها : المرتضى : ١٥٢/٢ دون عزو .
(١) المرتضى : « رياضها » .

* * *

(٥)

تخریجها : ديوان مجنون ليلى : ٢٨٤ .
(٢) الديوان : « المجيد » .

* * *

٣- عَلَى نَجْدٍ وَسَاكِينِ أَرْضِ نَجْدٍ
تَحِيَّاتٌ يَرْحُمَنَ وَيَعْتَدِينَا

* * *

(٦)

وَقَالَ آخَرُ : (الطويل)

١- سَقَى اللَّهُ أَيَّاماً بِنَاحِيَةِ الْحِمَى
وَمَنْزِلَ أَحَبَّابِي وَرَبْعَ صِحَابِيَا

٢- مَنَازِلَ لَوْ مَرَّتْ عَلَيْهَا جَنَازَتِي
لَقَالَ الصَّدَى: يَا حَامِلِيَّ انْزِلَا بِيَا

* * *

(٧)

وَقَالَ أَبُو قُطَيْبَةَ :

١- لَيْتَ شِعْرِي ! وَأَيْنَ مِنِّي لَيْتَ
أَعْلَى الْعَهْدِ يَأْبَنُ فَبَرَامُ ؟

(٦)

تخرجهما: الحماسة البصرية : ١٣٣/٢ ، نسبها إلى مرار بن هباش الطائي ، وتروى
للصمة القشيري ، العيني : ٢٤/٤ نسبها إلى مرار أيضاً ، معجم الشعراء : ٤٧٢ ، المنازل
والديار : ١١١ نسبها إلى محمد بن بشير الخارجي .

* * *

(٧)

ترجمته : هو عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط الأموي ، ويكنى أبا الوليد ، وأبو
قطيفة لقب غلب عليه ، يكثر القول في الحنين إلى وطنه بالمدينة ، لما أخرجه ابن الزبير عنها ،

- ٢ - أَمْ كَعَهْدِي الْعَقِيْقُ أَمْ غَيْرَتْنَاهُ
بَعْدِي الْحَادِثَاتُ وَالْأَيَّامُ
- ٣ - وَبِأَهْلِي بُدِّلْتُ عَكًّا وَلَخْمًا
وَجِذَامًا ، وَأَيْنَ مِنِّي جِذَامُ ؟
- ٤ - وَتَبَدَّلْتُ مِنْ مَسَاكِينِ قَوْمِي
وَالْقُصُورِ النَّتِي بِهَا الْآطَامُ
- ٥ - كُلَّ قَصْرٍ مُشَيَّدٍ ذِي أَوَاسٍ
يَتَغَنَّى عَلَى ذُرَاهُ الْحَمَامُ
- ٦ - أَقْرَمَنِي السَّلَامَ ، إِنْ جِئْتَ قَوْمِي
وَقَلِيلٌ لَهُمْ لَدَيَّ السَّلَامُ

* * *

مع من أخرج من بني أمية ونفاهم إلى الشام . الأغاني : ١٢/١ ، معجم الشعراء : ٢٤٠ ، ابن
حزم : ١١٥ ، الأعلام : ٢٦٢/٥ ، ألقاب الشعراء : ٢٩٩
تخريجها : الأغاني : ٢٨/١ ، معجم البلدان : (يلبن) ، و (بقيق الفرقد) . قيل :
إن الزبير لما بلغه شعر أبي قطفة ، قال : حن والله أبو قطفة وعليه السلام ورحمة الله ،
من لقيه فليخبره أنه آمن ، فليرجع ، فأخبر بذلك فانكفا إلى المدينة راجعا ، فلم يصل إليها
حتى مات .

- (١) يلبن : جبل قرب المدينة ، برام : جبل في بلاد بني سليم .
(٢) العقيق : واد ناحية المدينة فيه عيون ونخل .
(٤) الآطام : جمع أطم ؛ وهي القصور والحصون ، وقال الأصمعي : الآطام :
الدور المسطحة السقوف .

(٥) في رواية ابن عمار : « ذي أواش ، كأنه أراد به أن هذه القصور موشية أي
منقوشة ، ورواه إسحاق : « ذي أواش » ، وقال : واحدها آسي ، وهو الأصل ، قال :
ويقال : فلان في آسيه أي في أصله ، والآسي والأساس واحد » الأغاني : ٢٨/١ .

* * *

(٨)

وَقَالَ سَوَّارُ بْنُ الْمُضَرَّبِ :
(الوافر)

- ١ - سَقَى اللَّهُ الْيَمَامَةَ مِنْ بِلَادِ
نَوَافِحِهَا كَأَرْوَاحِ الْغَوَانِي
- ٢ - وَجَوَّ زَاهِرٍ لِاسْرِيجٍ فِيهِ
نَسِيمٌ لَا يَرْوَعُ الثَّرْبَ ، وَإِنْ
- ٣ - بِهَا سُقْتُ الشَّبَابَ إِلَى مَشِيبِ
يُقَبِّحُ عِنْدَنَا حُسْنَ الزَّمَانِ

* * *

(٨)

ترجمته : هو سوار بن المضرب السعدي ، أحد بني ربيعة بن زيد مائة بن تيم الشاعر .
المؤتلف : ١٨٣ .

تخریجها : الحماسة البصرية : ١٣٢/٢ ، المرتضى : ١٥١/٢ .
(٢) لا يروغ الترب : أي لا يرفع فيغير ، فكأن هبوبها يسلم الترب ، ولا يخيفه
بأن يرفعه .

(٣) البصرية : « فقيح » .

* * *

(٩)

وَقَالَ كُرَيْبُ بْنُ سَامَةَ الْجُعْفِيِّ : (الطويل)

١ - إِذَا نَحْنُ جَاوَزْنَا دِمَشْقَ وَوُجِّهَتْ
صُدُورُ الْمَطَايَا لِلْعِرَاقِ الْمَشْرِقِ

٢ - فَأَحْبَبَ بِهِ دَاراً إِلَيْنَا وَمَنْزِلاً
إِذَا نَحْنُ جَاوَزْنَا بِلَادَ الْخَوَرَنَقِ

* * *

(١٠)

وَقَالَ وَرْدُ بْنُ وَرْدٍ : (الطويل)

١ - أَلَا أَيُّهَا الصَّمَدُ الَّذِي كُنْتَ مَرَّةً
نَحْلُكَ سَقَيْتَ الْأَهَاضِيبَ مِنْ صَمَدٍ

٢ - وَمِنْ وَطَنٍ لَمْ تَسْكُنِ النَّفْسُ بَعْدَهُ
إِلَى وَطَنٍ فِي قُرْبِ عَهْدٍ وَفِي بُعْدٍ

* * *

(٩)

ترجمته : هو كريب بن سلمة بن يزيد الجعفي . معجم الشعراء : ٣٥٥ .
تخریجهما : معجم الشعراء : ٣٥٥ ، قالها حين أقبل من الشام يريد العراق .
(٢) معجم الشعراء : « بها داراً . . وأهلها » .

* * *

(١٠)

ترجمته : هو ورد بن ورد الجعدي ، وقيل : هو ورد بن عمرو بن ربيعة بن جعد
شاعر جاهلي . شرح المرزوقي : ١٣٣/٤ ، الحماسة البصرية : ١٨٣/٢ .

(١١)

وَقَالَ آخِرُ : (الطويل)

- ١ - خَلِيلِي هَلْ يَشْفِي مِنَ الشَّوْقِ وَالْجَوَى
بُدُو ذَوِي الْأَوْطَانِ لَا بَلْ يَشَوْقُهَا
- ٢ - وَتَزْدَادُ فِي قُرْبٍ إِلَيْهَا صَبَابَةً
وَيَبْعُدُ مِنْ فَرْطِ اشْتِيَاقٍ طَرِيقُهَا
- ٣ - وَمَا يَنْفَعُ الْحَرَّانَ ذَا اللَّوْحِ أَنْ يَرَى
حِيَاضَ الْقَرَى مَمْلُوءَةً لَا يَذُوقُهَا

* * *

تخريجهما : الحماسة البصرية : ١٨٣/٢ ، معجم البلدان : (واسط) ، قال بعض الأعراب .

(١) البلدان : « نخل » ، الصمد : الصلب من الأرض الفليضة ، الأهاصيب جمع الأهضوبة : وهي المطرة الدائمة العظيمة القطر .

* * *

(١١)

تخريجهما : المرتضى : ١٥٠/٢ ، عزاه إلى بعض الأعراب .

(١) المرتضى : « النفوس من الجوى » .

(٣) اللوح : المعش .

* * *

(١٢)

وَقَالَ آخِرُ : (الحفيف)

- ١ - حَيٍّ نَجْدًا وَمَنْ بَا كُنَّافٍ نَجْدٍ
وَالْحَيَّامَ التِّي بِهِا طَالَ عَهْدِي
- ٢ - لَيْتَ شِعْرِي ! هَلِ الْحَيَّامُ كَمَا كُـ
نَّ عَلَى الْعَهْدِ أَمْ تَغَيَّرْنَ بَعْدِي

* * *

(١٣)

وَقَالَ آخِرُ : (الطويل)

- ١ - أَلَا قُلْ لِدَارٍ بَيْنَ أَكْثِبَةِ اللّوَى
وَذَاتِ الْغَضَا : جَادَتْ عَلَيْكَ الْهَوَاضِبُ
- ٢ - أَجِيدُكَ لَا أَنَّكَ إِلَّا تَقَلَّتْ
دُمُوعُ أَضَاعَتْ مَا حَفِظْتُ سَوَاكِبُ
- ٣ - دِيَارُ تَنَاسَمْتُ الْهَوَاءَ بِجَوِّهَا
وَطَاوَعَنِي فِيهَا الْهَوَى وَالْحَبَائِبُ

(١٣)

- تخریجها : المرتضى : ١٥٠/٢ دون عزو ، الكشكول : ٨٢ عزاها إلى بعض القدماء .
(١) المرتضى : « الحمى » ، الكشكول : « الحمى وذات الهوى » ، « الهواضب :
يقال هضبت السماء ؛ دام مطرها أياماً لا يقلع .
(٢) المرتضى : « آتيك ، تقلبت » ، الكشكول : « لا آتيك » .
(٣) الكشكول : « ديار تقاسمت » .

* * *

٤ - لَيْسَالِي لَا الْهَجْرَانُ مُحْتَكِمٌ بِهَا
عَلَى وَصَلٍ مَنْ أَهْوَى وَلَا الظَّنُّ كَاذِبٌ

* * *

(١٤)

وَقَالَ آخِرُ : (الطويل)

١ - أَحَقًّا عِبَادَ اللَّهِ أَنْ قِيلَ : دَارُهُمْ
تَدَانَتْ وَأَنَّ الْمُلتَقَى مُتَقَارِبٌ

٢ - فَقَدْ وَجَدَتْ نَفْسِي ارْتِيَا حَا وَهِيَّةً
كَمَا اهْتَزَّ مِنْ صِرْفِ الْمُدَامَةِ شَارِبٌ

* * *

(١٥)

وَقَالَ آخِرُ : (الطويل)

١ - أَلَا لَيْتَ شِعْرِي ! هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَةً
بِأَسْنَادٍ نَجْدٍ ، وَهِيَ خُضْرٌ مُتَوْنُهَا !

٢ - وَهَلْ أَشْرَبَنَ الدَّهْرَ مِنْ مَاءٍ مُزْنَةٍ
بِحَرَّةٍ لَيْلَى حَيْثُ فَاضَ مَعِينُهَا ؟

(١٥)

تخريجها : المرتضى : ١٥١/٢ ، أنشد لأعرابي .

(١) الأستاذ : جمع سند ؛ وهو الجبل .

(٢) حرة ليل : موضع لبني مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان .

* * *

٣- بِلَادُ بِهَا كُنَّا نَحُلُّ فَأَصْبَحَتْ
خَلَاءَ تَرَعَاهَا مَعَ الْأُدْمِ عَيْنُهَا

٤- تَفَيَّاتُ فِيهَا بِالشَّبَابِ وَبِالصَّبَا
مُمِئِلٌ بِمَا أَهْوَى عَاسِي غُصُونُهَا

* * *

(١٦)

وَقَالَ صَدَقَةُ بْنُ نَافِعٍ الْغَنَوِيُّ : (الطويل)

١- أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَحْنَنُ نَاقَتِي
بِبَيْضَاءٍ نَجْدٍ حَيْثُ كَانَ مَسِيرُهَا

٢- فَتِلْكَ بِلَادُ حَبَّبِ اللَّهِ أَهْلُهَا
إِلَيْكَ ، وَإِنْ لَمْ يُعْطِ نَصْفًا أَمِيرُهَا

٣- بِلَادُ بِهَا أَنْضِيتُ رَاحِيَةَ الصَّبَا
وَلَأَنْتَ لَنَا أَيَّامُهَا وَشُهُورُهَا

٤- فَقَدْنَا بِهَا الْهَمَّ الْمُكَدَّ شَرِبُهُ
وَدَارَ عَالَيْنَا بِالنَّعِيمِ سُورُهَا

* * *

(١٦)

ترجمته : ذكر اسمه في المنازل والديار : ٢٤٧ ، والمرقضى : ١٥١/٢ ، ولم يترجم له أحدهما .

تخريجها : المرقضى : ١٥١/٢ ، المنازل والديار : ٢٤٧ .

(١) بيضاء نجد : موضع ، المنازل : « أسير ناقتي » .

(٤) المنازل : « المضل وشربه »

* * *

(١٧)

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ :
(الطويل)

- ١- وَحَبَبَ أَوْطَانَ الرَّجَالِ إِلَيْهِمْ
مَسَارِبُ قَضَائِمِ الشَّبَابِ هُنَالِكَ
- ٢- إِذَا ذَكَرُوا أَوْطَانَهُمْ ذَكَرْنَهُمْ
عُهُودَ الصَّبَا فِيهَا فَحَنُّوا لِذَلِكَ

* * *

(١٨)

وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ :
(البسيط)

- ١- قَالُوا : خُرَّاسَانُ أَقْصَى مَا يُرَادُ بِنَا
ثُمَّ الْقُفُولُ ، فَقَدْ جِئْنَا خُرَّاسَانَا
- ٢- مَا أَقْدَرَ اللَّهَ أَنْ يُدْنِي عَلَيَّ شَحَطَ
سُكَّانِ دَجَلَةَ مِنْ سُكَّانِ جَيْحَانَا

(١٧)

ترجمته : هو أبو الحسن علي بن العباس بن جريج ، مولى عبيد الله بن عيسى ، وهو
الشاعر المشهور . ابن خلكان : ٣/٣٥٨ ، تاريخ بغداد : ١٢/٢٣ ، معجم الشعراء :
٢٨٩ ، مروج الذهب : ٤/٢٨٣ ، المعاهد : ١/١٨ ، الموشح : ٥٤٥ ، السمط : ١٦٠ ،
ابن حزم : ٥٨ .
تخریجها : ديوانه : ٥/١٨٢٦ ، المنازل والديار : ٢٢٢ ، المرتضى : ٢/١٥٢ ،
طراز المجالس : ٢٤٥ ، شرح النهج : ٢٠/٩٢ ، ديوان المماني : ٢/١٨٩ .

* * *

(١٨)

تخریجها : ديوانه : ٢٧٩ ، الأغاني : ٨/٣٧٢ ، دلائل الإعجاز : ٦٨ ، مصارع
المشاق : ٩٩ .

٣- مَتَى الَّذِي كُنْتُ أَرْجُوهُ وَأَمْلُهُ
أَمَّا الَّذِي كُنْتُ أَخْشَاهُ فَقَدْ كَانَا

١- عَيْنُ الزَّمانِ أَصَابَتْنَا، فَلَا نَظَرَتْ
وَعُذِّبَتْ بِصُوفِ الهَجْرِ أَلوانا

* * *

(١٩)

وَقَالَ الصَّمَّةُ الْقُشَيْرِيُّ عِنْدَ مَوْتِهِ بِطَبْرِسْتَانَ ، وَكَانَ خَرَجَ
فِي غَزْوٍ إِلَى الدَّيْلَمِ * :

١- تَعَزَّزَ بِصَبْرِ لَا وَرَبِّكَ لَا تَسْرِ
سَنَامَ الحِمَى أُخْرَى اللَّيَالِي الْغَوَابِرِ

٢- كَأَنَّ فُؤَادِي مِنْ تَذَكُّرِهِ الحِمَى
وَأَهْلَ الحِمَى يَهْفُؤُ بِهِ رَيْشُ طَائِرِ

* * *

(٢) جيعان : اسم نهر بالمصيصة بالثغر الشامي .

* * *

(١٩)

تخرجهما : الأغاني : ٤/٦ .

(*) الديلم : جبل سمي أهله به ، جنوب بحر قزوين .

(١) الأغاني : « وجدك ، بشام » .

* * *

(٢٠)

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ عِنْدَ مَوْتِهِ بِخُرَّاسَانَ :
(الطويل)

- ١ - أَيَا صَاحِبِي رَحَلِي : دَنَا الْمَوْتُ فَاَنْزِلَا
بِرَابِيَّةٍ لِنَيْي مُقِيمٌ لِيَالِيَا
- ٢ - وَخُطَّأَ بِأَطْرَافِ الْأَسِنَّةِ مَضْجَعِي
وَرُدَّأَ عَلَيَّ عَيْنِي فَضَلَ رِدَائِيَا
- ٣ - وَلَا تَحْسُدْ أُنِي ، بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمَا
مِنَ الْأَرْضِ ذَاتِ الْعَرَضِ أَنْ تُوسِعَا لِيَا
- ٤ - لَعَمْرِي لَنْ غَالَتْ خُرَّاسَانُ هَامَتِي
لَقَدْ كُنْتُ عَنْ بَانِي خُرَّاسَانَ نَائِيَا !

* * *

(٢٠)

- تخریجها : شعراء أمويون : ٤٤ ، الأغاني : ٢٨٥/٢٢ ، جمهرة أشعار العرب :
٨٦٣/٢ ، الأمالي : ١٣٦/٣ ، الحماسة البصرية : ٢٧٩/١ ، الخزائن : ٣١٧/١ ،
الشعر والشعراء : ٣٦١ ، العقد : ٢٤٦/٣ ، المختار : ٢٥٧/٧ .
- (١) الجمهرة والبصرية والشعراء والأمالي : « فيا »
(٢) الشعراء : « فاحفرا » .

* * *

(٢١)

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْجَنِّهِمْ عِنْدَ مَوْتِهِ بِحَالَبَ :
(المُجْتَبَى)

- ١- أَرِيدَ فِي اللَّيْلِ لَيْلُ
أَمْ سَالَ بِالصُّبْحِ سَيْلُ
- ٢- ذَكَرْتُ أَهْلَ دُجَيْلٍ
وَأَيْنَ مِثِّي دُجَيْلُ !

* * *

(٢١)

ترجمته : هو علي بن الجهم بن بدر بن الجهم من بني لؤي بن غالب القرشي ، وهو شاعر فصيح مطبوع ، وخص بالمتوكل حتى صار من جلسائه ، وكان ينحو نحو مروان بن أبي حفصة في هجاء آل أبي طالب وذمهم وهجاء الشيعة ، توفي سنة تسع وأربعين ومئتين للهجرة . الأغاني : ٢٠٣/١٠ ، ابن خلكان : ٣٥٥/٣ ، معجم الشعراء : ٢٨٦ ، طبقات ابن المعتز : ٣١٩ ، السمت : ٥٢٦ ، الموشح : ٥٢٧ ، شرح النهج : ١٥٢/٣ ، المختار : ٥١/٥ .

تخرجهما : تكملة ديوانه : ١٧٠ ، الأغاني : ٢٣٤/١٠ ، ابن خلكان : ٣٥٦/٣ ، الزهرة : ٢٨٦ ، الطبري : ٢٦٤/٩ ، تاريخ بغداد : ٣٦٩/١١ ، مروج الذهب : ١١١/٤ .

(٢) الديوان : « يا إخواني بدجيل » .

* * *

الباب التاسع

في الصفات

(١)

قَالَ بَعْضُهُمْ يَصِفُ أَحَدَبَ :

(الكامل)

- ١- قَصُرَتْ أَخَادِعُهُ وَغَابَ قَدَالُهُ
فَكَأَنَّه مُتَرَقِّبٌ أَنْ يُصْفَعَا
- ٢- وَكَأَنَّه قَدْ ذَاقَ أَوَّلَ صَفْعَةٍ
وَأَحْسَنَ ثَانِيَةَ لَهَا فَتَجَمَّعَا

* * *

(٢)

وَقَالَ آخَرُ يَصِفُ حِصْنًا :

(الطويل)

- ١- مُحَلَّقَةٌ دُونَ السَّمَاءِ كَأَنَّهَا
سَحَابَةٌ صَيْفٍ زَلَّ عَنْهَا سَحَابُهَا

(١)

تخريجهما : ديوان ابن الرومي : ١٤٦ .
(١) الديوان : « و طال .. متربص » ، الأخادع : عروق العنق ، القذال : مؤخر الرأس .

* * *

(٢)

* هو كعب الأشقري .
تخريجها : شعراء أمويون : ٣٩٠ ، البصائر والذخائر : ٢٧٣/١ ، الحماسة البصرية :
٣٤٥/٢ ، حماسة الخالدين : ٢٦٤/٢ ، مجموعة المعاني : ١٩٤ ، ابن الأثير : ٤٨٨/٤ .
(١) البصرية : « غمامة » .

٢- فما تَبْلُغُ الأَرَوَى شَدَارِيخَهَا العُلا
ولا الطَّيْسُ إِلَّا نَسْرُهَا وَعُقَابُهَا

٣- وَمَا خُوفَتِ بالدُّثْبِ وَلِدَانُ أَهْلِهَا
ولا نَبَحَتِ إِلَّا النُّجُومَ كِلَابُهَا

* * *

(٣)

وقال أبو حَيَّةَ النُّمَيْرِيُّ في وَصْفِ المِسْوَكَ : (الطويل)

١- لَقَدْ طَالَ مَا عَتَيْتُ رَاحِلَةَ الصَّبَا
وَعَلَّلتُ شَيْطَانَ الغَوِيِّ المُشَوِّقِ

٢- وَدَاوَيْتُ قَرَحَ القَلْبِ مِنْهُمْ بِالْمُنَى
وَبِاللَّحْظِ، لَوْ يَبْدِلُنَّهُ، المُتَسَرِّقِ

٣- وَسَاقَيْنِي كَأْسَ الهَوَى وَسَقَيْتُهَا
رِقَاقَ الشَّيَا يَا عَذْبَةَ المُتَرَيِّقِ

٤- وَخَمَصَانَةَ تَفَسَّرَتْ عَنْ مُتَنَضِّدٍ
كَنُورِ الأَقَاحِي طَيِّبِ المُتَذَوِّقِ

(٢) البصرية : « فما تلحق . . الأولى » ، الأروى : ضرب من الغزلان الجبلية .

(٣) البصرية : « روعت » .

* * *

(٣)

تخریجها : ديوانه : ١٥٨ ، المرتضى : ٤٤٨/١ ، زهر الآداب : ٢٧٢/١ ، المختار
من شعر بشار : ٢٣٨ .

(٣) زهر الآداب : « سقتني بكأس . . عذبة المترنق » .

(٤) زهر الآداب : « متشق » ، المتذوق : هو الرقيق ؛ لأنك تلهذ تلوقه ، خمصانة :

ضامرة البطن .

- ٥- إِذَا مَضَعْتَ بَعْدَ امْتِنَاعٍ مِّنَ الضُّحَى
أَنَابَيْبَ مَنْ عُوذِ الْأَرَكَ الْمُخَلَّقِ
- ٦- سَقَتْ شَعَتَ الْمِسْوَاكِ مَاءُ غَمَامَةٍ
فَضِيضاً بِخُرْطُومِ الْمُدَامِ الْمُرَوَّقِ
- ٧- وَإِنْ ذُقْتُ فَأَها بَعْدَ مَا سَقَطَ النَّدى
بِعِطْفِي بِخَنْدَاةٍ رَدَّاحِ الْمُنْطَقِ
- ٨- شَمَمْتُ الْعَرَارَ الطَّلَّ غَبَّ هَدِيمَةٍ
وَتَوَّرُ الْخَزَامَى فِي النَّدى الْمُسْتَرْقِرِ

* * *

(٤)

وَقَالَ كَثِيرٌ فِي وَصْفِ الْأَثْنَانِي :
(الطويل)

- ١- أَمِنْ آلِ قَيْلَةٍ بِالْدَّخُولِ رُسُومُ
وَيَحْوُمَلِ طَلَلٌ يَلُوحُ قَدِيمُ

-
- (٥) امتناع الضحى : ارتفاعه وطوله ، المخلوق : الذي علق به الخلق والطيب من يدها .
(٦) الديوان : « بخرطوم العراق المصفق » ، الخرطوم : سلاف الخمر ، زهر
الآداب : « شعب المسواك » .
(٧) بخنداة : ضخمة ، الرداح : العظيمة الأرداف .
(٨) العرار : بهار البر .

* * *

(٤)

تخريجها : ديوانه : ١٢٨ ، المرتضى : ٣٣/٢ ، الموازنة : ٤٨٥ .

٢- لَعِبَ الرِّيحُ بِرَسْمِهِ ، فَأَجَدَهُ
جُونٌ عَوَاكِفُ فِي الرَّمَادِ جُثُومُ

٣- سَفَعُ الْخُلُودِ كَأَنَّهُنَّ ، وَقَدْ مَضَتْ
حِجَجٌ ، عَوَائِدُ بَيْنَهُنَّ سَقِيمُ

* * *

(٥)

وَقَالَ ابْنُ يَامِينَ الْبَصْرِيُّ، يَصِفُ الصَّمَصَامَةَ ، وَهُوَ سَيْفٌ
عَمَرُو بْنُ مُعَدٍ يَكْرِبُ الزُّبَيْدِيَّ ، وَكَانَ قَدْ اشْتَرَاهُ مُوسَى
الْهَادِي بَعْدَ وَفَاةِ الْمَهْدِيِّ :

١- حَاَزَ صَمَصَامَةَ السُّبَيْدِيَّ مِنْ بَيْتِ
نِ جَمِيعِ الْأَنْبَاءِ مُوسَى الْأَمِينُ

٢- سَيْفٌ عَمَرُو ، وَكَانَ فِيمَا سَمِعْنَا
خَيْرَ مَا أُغْمِدَتْ عَلَيْهِ الْخُفُونُ

-
- (١) الدخول : اسم واد بأرض اليمامة ، حومل : موضع بين إمرة وأسود العين .
(٢) الجون : الأبيض والأسود .

* * *

(٥)

ترجمته : ذكر اسمه في مصادر التخریج ولم يترجم له أحد منها ، أما أبو الهول الذي
نسبت الأبيات إليه أيضاً ، فهو عامر بن عبد الرحمن ، شاعر مقل ، مدح المهدي والهادي
والرشيد والأمين ، وكان خبيث اللسان ، هجا خلقاً كثيراً . تاريخ بغداد : ٢٢٧/١٢ ،
البيان : ٣٥١/٣ ، العملة : ٤٠/٢ ، الفهرست : ١٦٣ .
تخریجها : العقد : ١٨٠/١ ، مروج الذهب : ٣٤٥/٣ ، تاريخ بغداد : ٢٣٧/٢ ،
السمط : ٦٠٤ ، فوات الوفيات : ٢٠٤/٢ ، ابن خلكان : ١٥٩/٥ ، الحيوان :
٨٣٦/٥ نسبها إلى أبي الهول الحميري ، والوحشيات : ٢٨٠ ، وديوان المعاني : ٥٢/٢ ،

- ٣- أَخْضَرُ اللَّوْنِ بَيْنَ حَدَيْهِ بِرْدٌ
مِنْ ذَبَاحٍ تَمِيْسُ فِيهِ الْمَنُونُ
- ٤- أَوْقَدَتْ فَوْقَهُ الصَّوَاعِقُ نَاراً
ثُمَّ شَابَتْ فِيهِ الذُّعَافُ الْقِيُونُ
- ٥- فَلَمَّا مَا سَلَلَتْهُ بِهِرَ الشَّمْسِ
سَ ضِيَاءٌ ، فَالَمُ تَكْدُ تَسْتَبِينُ
- ٦- مَا يُبَالِي مَنْ انْتَضَاهُ لِيُضْرَبُ
أَشِمَالٌ سَطَّتْ بِهِ أُمٌ يَمِينُ؟

الحماسة الشجرية : ٧٩٦ ، إعجاز القرآن : ٢٤٥ ، سرح العيون : ٤٤٥ ، امرأة الجنان : ٣٣/٢ ، مروج الذهب : ٣٤٥/٣ ، ثمار القلوب : ٦٢٢ وقال الثعالبي في الشمار : « وذكر أبو هفان أن صاحب هذه القصيدة ابن يامين البصري » .

(١) الصمصامة : سيف عمرو بن معد يكرب الزبيدي ، وكان حسن الاستعمال له في الجاهلية ، كثير العناية به في الإسلام ، وقد وهبها عمرو لسعيد بن العاص عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم على اليمن ، فلم يزل في آل سعيد إلى أيام هشام بن عبد الملك فاشتراه خالد القسري بمال خطير ، وأنفذه إلى هشام ، وكان قد كتب إليه فيه ، فلم يزل عند بني مروان حتى زال الأمر عنهم ، ثم طلبه السفاح والمنصور والمهدي فلم يجدوه ، وجد الهادي في طلبه حتى ظفر به ، فجرده ودعا بمكث من دنانير ، وقال لحاجبه : ائذن لمن بالباب من الشعراء ، فلما دخلوا أمرهم أن يقولوا فيه ، فقالوا وأطالوا ، ولم يأتوا بطائل ، فقال أبو الهول (أو ابن يامين) وأنشد قصيدته ، فقال الهادي : السيف لك والمكث ! فأخذهما الحيوان ٨٧/٥ ، ابن خلكان : ١٥٩/٥ .

(٢) الحيوان والإعجاز : « أطبقت » ، الحفون جمع جفن ؛ وهو قراب السيف .

(٣) العتد : « حديه نور » ، قال الجاحظ : « يزعم كثير من الناس أن بعض السيوف من نيران الصواعق ، وذلك شائع على أفواه الأعراب » .

(٤) الذعاف : السم القاتل ؛ والموت السريع ، والذعاف والزعاف بمعنى . القيون جمع مفردة القين ؛ وهو الحداد والصانع والعبد أيضاً .

(٦) الوحشيات : « إذا انتحاه » ، زهر الآداب : « الحرب » .

- ٧ - يَسْتَطِيرُ الْأَبْصَارَ كَالْقَبَسِ الْمَشْتَعِلِ مَا تَسْتَقِرُّ فِيهِ الْعُيُونُ
- ٨ - وَكَأَنَّ الْفِرْنَادَ وَالْجَوْهَرَ الْجَاوِي فِي صَفْحَتَيْهِ مَاءٌ مُعِينٌ
- ٩ - نِعَمَ مِخْرَاقُ ذِي الْحَقِيقَةِ فِي الْهَيْئَةِ جَاءَ يَعْصِي بِهِ ، وَنِعَمَ الْقَسْرَيْنِ

* * *

(٦)

- وَقَالَ بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ يَصِفُ مُغَنِّيَةً :
- ١ - وَصَفَرَاءَ مِثْلِ الْخَيْزُرَانَةِ لَمْ تَعِشْ بِبُؤْسٍ ، وَلَمْ تَرْكَبْ مَطِيَّةَ رَاعٍ
- ٢ - جَرَى السُّؤْلُ الْمَكْنُونُ فَوْقَ لِسَانِهَا لِيَزُورَهَا مِنْ مِزْهَرٍ وَيَرَاعٍ
- ٣ - إِذَا قَالَتْ أَطْرَافُهَا الْعُودَ زَلْزَلَتْ قُلُوبًا دَعَاهَا لِئَوْسَاوِسٍ دَاعٍ

(٨) الوحشيات : « والرونق الجاري » .

* * *

(٦)

- تخریجها : دیوانه : ٩٨/٤ ، المرتضى : ١٣٩/٢ ، المختار من شعر بشار : ٢٦٠ .
- (٢) المزهري : العود ، اليراع : القصب ؛ وأراد به المزمار .
- (٣) الديوان : « إذا قلبت أطرافها . . للصبابة داع » .

- ٤ - كَأَتْهُمْ فِي جَنَّةٍ قَدْ تَلَا حَقَّتْ
مَحَاسِنُهَا مِنْ رَوْضَةٍ وَيَقَاعِ
٥ - يَرُوحُونَ مِنْ تَغْرِيدِهَا وَحَدِيثِهَا
نَشَاوَى وَمَا تَسْقِيهِمْ بِصُوعِ

* * *

(٧)

- وَقَالَ أَيْضًا يَصِفُ مُغْنِيَةً :
(الطويل)
١ - وَرَائِحَةَ الْبَعِثِ فِيهَا مَخِيلَةٌ
إِذَا بَرَقَتْ لَمْ تَسْقِ بَطْنِ صَعِيدِ
٢ - مِنَ الْمُسْتَهْلَاتِ الْهُمُومِ عَلَى الْفَتَى
خَفَا بَرَقُهَا فِي عُصْفُرٍ وَعُقُودِ
٣ - حَسَدَتْ عَلَيْهَا كُلَّ شَيْءٍ يَمَسُّهَا
وَمَا كُنْتُ لَوْلَا حُبُّهَا بِحَسُودِ

-
- (٤) اليفاع : المرتفع من الأرض .
(٥) الصواع : المكيال ، يقول : إذا غنت شربوا جزافاً بلا كيل ولا مقدار من
حسن ما يسمعون .

* * *

(٧)

- تخریجها : ديوانه : ١٥٧/٢ ، الأغاني : ١٨٩/٣ ، المرتضى : ١٣٨/٢ ، المختار
من شعر بشار : ٢٥٥ .
(١) الرائحة : السحابة تروح ، المخيلة : علامة المطر .
(٢) الأغاني : « عبقر وعود » ، استهل السحاب : إذا مطر ، وخفي البرق : ظهر
ولم ؛ وأراد بالعصفر : الثياب المصفرة .

٤- وَأَصْفَرَ مِثْلَ الزَّعْفَرَانِ شَرِبْتُهُ
عَلَى صَوْتِ صَفَرَاءِ التَّرَائِبِ رُودِ

٥- كَأَنَّ أَمِيرًا جَنَالِسًا فِي ثِيَابِهَا
تُؤَمِّلُ رُؤْيَاهُ عِيُونُ وَفُؤُودِ

٦- مِنَ الْبَيْضِ لَمْ تُسْرِخْ عَلَى أَهْلِ ثَلَّةٍ
سَوَامًا ، وَلَمْ تَرْفَعْ حِدَاجَ قَعُودِ

٧- تَمِيتُ بِهِ أَلْبَابَنَا وَقُلُوبَنَا
مِرَارًا ، وَتُحْيِيهِنَّ بَعْدَ هُمُودِ

٨- إِذَا نَطَقْتَ صِحْنًا وَصَاحَ لَنَا الصَّدَى
صِيَاحَ جُنُودٍ وَجْهَتَ لِحُجُودِ

٩- ظَلَكُنَا بِذَلِكَ الدَّيْدَنِ الْيَوْمَ كُأَهْ
كَأَنَّا مِنَ الْفِرْدَوْسِ تَحْتَ خُأُودِ

١٠- وَلَا بَأْسَ إِلَّا أَنَّنَا عِنْدَ أَهْلِهَا
شُهُودٌ وَمَا أَلْبَابُنَا بِشُهُودِ

* * *

-
- (٤) رُود : ناعمة .
(٦) الثلة : قطعة من الغنم ، الحداج : جمع حدج ؛ وهو مركب من مراكب النساء .
الديوان : « غنة » .
(٨) في الأصل المخطوط : « وجهت » والتصحيح من المرتضى .

* * *

(٨)

وَقَالَ سَلَمُ الْخَاسِرُ يَصِفُ مُغْنِيَّةً : (الطويل)

١- وَيَوْمَ ظَلَلْنَا عِنْدَ أُمِّ مُحَلَّمٍ
نَشَاوَى ، وَلَمْ نَشْرَبْ طِلَاءً وَلَا خَمْرًا

٢- إِذَا صَمَتَتْ عَنَّا ضَجِرْنَا لِصَمَتِهَا
وَإِنْ نَطَقَتْ هَاجَتْ لِأَلْبَابِنَا سُكْرًا

* * *

(٩)

وَقَالَ الْأُقَيْشِيرُ ، وَأَسْنُهُ الْمُغِيرَةُ ، يَصِفُ مُغْنِيَّةً :
(البسيط)

١- إِنْ كَانَتِ الْخَمْرُ قَدْ عَزَّتْ وَقَدْ مُنِعَتْ
وَحَالَ مِنْ دُونِهَا الْإِسْلَامُ وَالْحَرَجُ

(٨)

تخرجهما : حماسة الخالدين : ٢٠٢/١ ، المستطرف : ١٩/٢ .
(١) الخالدين : « ظللنا بيوم » ، المستطرف : « ظللنا فبتنا عند أم محمد ، بيوم ولم
نشرب . . . »
(٢) المستطرف : « ذكرنا » ، الخالدين : « أذينا » .

* * *

(٩)

ترجمته : هو المغيرة بن عبد الله بن معرض بن عمرو بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن
إلياس بن مضر بن نزار ، ويكنى أبا معرض ، والأقشير لقب غلب عليه ، لأنه أحمر الوجه
أقشر ، عمر عمرأ طويلا ، ونشأ في أول الإسلام ، وقال ابن سلام : « كان الأقشير كوفياً
جليلاً ماجناً مدمناً لشرب الخمر ، توفي سنة ثمانين للهجرة . الشعر والشعراء : ٥٥٩ ،
الأغاني : ٢٥١/١١ ، الخزانة : ٢٨٠/٢ ، المؤتلف : ٥٦ ، معجم الشعراء : ٣٦٩ ،

- ٢- فَقَدْ أَبَا كِرْهَا صِرْفاً وَأَشْرَبُهَا
أَشْنَفِي بِهَا غُلَّتِي صِرْفاً وَأَمْتَزَجُ
- ٣- وَقَدْ تَقُومُ عَلَى رَأْسِي مُغْنِيَّةُ
لَهَا إِذَا رَجَعْتَ فِي صَوْتِهَا غَنَجُ
- ٤- وَتَرْفَعُ الصَّوْتَ أَحْيَاناً وَتَخْفِضُهُ
كَمَا يَطْنُ ذُبَابُ الرَّوْضَةِ الْهَزَجُ

* * *

(١٠)

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ يَصِفُ يَوْماً شَدِيدَ الْحَرِّ :
(الطويل)

١- وَيَوْمَ كَتَنُورِ الطَّوَاهِي سَجَرَتَهُ
وَالْقَيْنَ فِيهِ الْجَزَلَ حَتَّى تَضَرَّ مَا

السمط : ٢٦١ ، التنبيه : ٣٨ ، العيني : ٣٧٧/١ ، المعاهد : ٢٤٣/٢ ، المغتالون : ٢٤٩ ،
الموشح : ٣٤٥ ، ألقاب الشعراء : ٣٠١ ، المختار : ٣/٧ ، شرح شواهد المعنى : ٨٩١ .
تخریجها : الأغاني : ٢٧٣/١١ ، العقد : ٣٥٠/٦ نسبها إلى أبي محجن الثقفي ، وقال
أبو الفرج : « هكذا ذكر إسماعيل بن يونس بن عمر بن شبة في هذا الخبر أن الأبيات
للأقيشر ، ووجدتها في شعر أبي محجن الثقفي له لما تاب من الشراب » ديوان أبي محجن : ٤١ .
(٤) العقد : « فتحفض . . . وترفعه »

* * *

(١٠)

تخریجها : ديوانه : ٢٠٧ (من المنسوب) ، زهر الآداب : ٢٥٨/٢ ، اللسان
« أجم » نسبهما إلى عبيد بن أيوب العبدي .
(١) اللسان : « الإماء سجرنه .. حملن عليه الجزل حتى تأجما » ، زهر الآداب :
« وأوقدت فيه » .

٢ - قَذَفْتُ بِنَفْسِي فِي أَجِينَجٍ سَمُومِهِ
وَبِالْعَنْسِ حَتَّى ابْتَلَّ مِشْقُورُهَا دَمًا

* * *

(١١)

وَقَالَ الشَّنْفَرَى :

١ - وَيَوْمٍ مِنَ الشَّعْرَى يَذُوبُ لُعَابُهُ
أَفْعَائِيهِ فِي رَمَضَائِهِ تَتَمَلَّمُ
٢ - نَصَبْتُ لَهُ وَجْهِي ، وَلَا كِنَ دُونَهُ
وَلَا سِتْرَ إِلَّا الْأَتْحَمِيَّ الْمُرْعَبَلُ

* * *

(٢) اللسان : « وبالعيس حتى جاش منسما دما » ، العنس : الناقة القوية ، والصخرة في الماء .

* * *

(١١)

ترجمته : هو الشنفرى ، وقيل : هو لقب غلب عليه ، بمعنى الغليظ الشفتين ، وهو من بني الحارث بن ربيعة بن الأواس بن الحجر بن الهنء بن الأزد ، شاعر جاهلي وأحد صماليك العرب وقتاكمهم ، يضرب به المثل في العدو ، كان يغير على رجله على الأزد ، ولا سيما على بني سلامان بن مفرج ، الذين سبوه صغيراً ، وقتلوه كبيراً ، وقيل : إن أباه كان في موضع من أهله ، ولكنه كان في قلة ، وإن أمه سبية . الأغاني : ١٧٩/٢١ ، الخزانة : ١٦/٢ ، أعجب العجب : ٥ ، السمط : ٤١٤ ، العيني : ١١٧/٢ ، ديوانه في الطرائف : ٢٧ . تخريجهما : أعجب العجب : ٢٦ ، ١١٢ ، المرتضى : ٥٨٧/١ ، شروح سقط الزند : ١٣٢٦/٣ .

(١) العجب : « لوابه » ، الشعرى : الكوكب الذي يطلع في الجوزاء ، وطلوعه في شدة الحر .

(٢) المرتضى : « ولكن » ، الأتحى : ضرب من البرود ، المرعبل : الممزق والمقطع .

* * *

(١٢)

وَقَالَ مَرْرَانُ بْنُ أَبِي حَنْصَةَ :

(الطويل)

- ١- وَيَوْمَ عَسُولِ الْآلِ حَامٍ كَأَنَّمَا
لَطَى شَمْسِهِ مَشْبُوبُ نَارٍ تَلَهَّبُ
- ٢- نَصَبْنَا لَهُ مِنَّا الْوُجُوهَ وَكِنُهَا
عَصَائِبُ أَسْمَالٍ بِهَا نَتَعَصَّبُ

* * *

(١٣)

وَقَالَ آخِرُ يَصِفُ لَيْلَةً بَارِدَةً :

(البسيط)

- ١- وَلَيْلَةٌ يَصْطَلِي بِالْفَرَثِ جَازِرُهَا
يَخْصُصُ بِالنَّقَرَى الْمُثْرِينَ دَاعِيَهَا

(١٢)

تخریجهما : ديوانه : ١٦ ، المرتضى : ٥٨٧/١ .

- (١) عسول الآل : سريع السراب ، اللطى : اللهب الخالص .
- (٢) الكن : وقاء كل شيء وستره ، الأسمال : جمع سمل ؛ وهو الخلق من الثياب .

* * *

(١٣)

تخریجهما : الحماسة البصرية : ٣٥٢/٢ ، نسبها إلى أبي ذؤيب الهذلي ، ديوان
الهذليين : ١٢٦/٣ نسبها إلى جنوب بنت العجلان الكاهلي أخت عمرو ذو الكلب ، المرتضى :
٣٥٤/١ نسبها إلى بعض هذيل ، البغلاء : ٣٠٢ ، الحماسة الشجرية : ١٨٨ نسبها إلى
عمرو بن الأهمم السعدي ، اللسان : (عفف) ، الحيوان : ٣٨٨/١ ، ٧٥/٥ نسبها إلى
الهذلي ، مجموعة المعاني : ١٩٠ .

(١) النقري : أن يدعو واحداً واحداً ، المثرون : أهل الثروة والغنى ، جزر الشاة
جزراً وجزراً : نحرها ؛ يريد أنه يدخل يديه ورجليه في الكرش من شدة البرد .

٢- لَا يَنْبَحُ الْكَأْبُ فِيهَا غَيْرَ وَاحِدَةٍ
عِنْدَ الصَّبَاحِ وَلَا تَسْرِي أَفَاعِيْهَا

* * *

(١٤)

وَقَالَ مِسْكِينٌ الدَّارِمِيُّ ، يَصِفَ هَاجِرَةً شَدِيدَةَ الْحَرِّ :
(الطويل)

- ١- وَهَاجِرَةٌ ظَلَّتْ كَأَنَّ ظِبَاءَهَا
لِذَا مَا اتَّقَتْهَا بِالْقُرُونِ سُجُودُ
- ٢- تَلُوذُ بِشُؤْبٍ مِنَ الشَّمْسِ فَوْقَهَا
كَمَا لَازَ مِنْ وَخَزِ السَّنَانِ طَرِيدُ

* * *

(٢) الحيوان : « من الشتاء ولا تسري . . » .

* * *

(١٤)

- تخريجهما : ديوانه : ٣٢ ، الحيوان : ٨٠٥ ، المعاهد : ١١٩/٢ .
- (١) أي أن الظباء تنقي حر الهاجرة بقرونها تحكي فعل الساجد .
- (٢) الحيوان : « من حر السنان » ، تلجأ إلى الظلال لما أصابها من شآبيب الشمس ، وأصل الشآبيب للمطر ؛ وهي الدفعات منه .

* * *

الباب العاشر

في النخسر

(١)

قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ :
(المنسرح)

- ١- اضْدَعْ نَجِيَّ الْهُمُومِ بِالطَّرَبِ
وَأَنْعَمْ عَلَى الدَّهْرِ بِإِنْسَةِ الْعِزِّبِ
- ٢- وَاسْتَقْبِلِ الْعَيْشَ فِي غَضَارَتِهِ
لَا تَقِفْ مِنْهُ أَثَارَ مُعْتَقِبِ
- ٣- مِنْ قَهْوَةٍ زَانَهَا تَقَادُمُهَا
فَهْنِي عَجُوزٌ تَعْلُو عَلَى الْحُقْبِ
- ٤- أَشْهَى إِلَى الشَّرْبِ يَوْمَ جَلَوْتِهَا
مِنْ الْفَتَاةِ الْكَرِيمَةِ النَّسَبِ
- ٥- فَقَدْ تَجَلَّاتِ وَرَقَ جَوْهَرُهَا
حَتَّى تَبَدَّتْ فِي مَنْظَرٍ عَجِيبِ
- ٦- فَهْنِي بَغَايِرِ الْمَزَاجِ مِنْ شَرَرِ
وَهْنِي لَدَى الْمَزْجِ سَائِلُ الدَّهَبِ

(١)

تخریجها : دیوانه : ١٧ ، الأغاني : ١٩/٧ .

* * *

٧- كَأَنَّهَا فِي زُجَاجِهَا قَبَسٌ
تَذْكُو ضِيَاءَ فِي عَيْنٍ مُرْتَقِبٍ

٨- فِي فِتْيَةٍ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ أَهْمٌ
لِلْمَجْدِ وَالْمَأْتَلَاتِ وَالْحَسَبِ

٩- مَا فِي الْوَرَى مِثْلُهُمْ وَلَا بِهِمْ
مِثْلِي وَلَا مُنْتَمٍ لِمِثْلِ أَبِي

* * *

(٢)

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَيِّحَانَ :
(البيسط)

١- بَاتَ الْوَلِيدُ يُعَاطِيَنِي مُشْعَشَعَةً
حَتَّى هَوَيْتُ صَرِيحاً بَيْنَ أَصْحَابِي

٢- لَا أَسْتَطِيعُ نَهْوضاً إِنْ هَمَمْتُ بِهِ
وَمَا أَنَّهُنَّهُ مِنْ حَسَنٍ وَتَشْرَابِ

٣- حَتَّى إِذَا الصُّبْحَ لَاحَتْ لِي جَوَانِبُهُ
وَكَلَيْتُ أَسْحَبُ نَحْوَ الْقَوْمِ أَثْوَابِي

(٢)

ترجمته : هو عبد الرحمن بن سيحان بن أرطاة بن سيحان من بني جسر بن معارب ،
وآل سيحان حلفاء حرب بن أمية بن عبد شمس ، وكان عبد الرحمن شاعراً مقلداً لإسلامياً ،
ليس من الفحول المشهورين ، ولكنه كان يقول في الشراب والغزل والفخر ومدح أحلافه
من بني أمية ، وهو أحد المعاقرين للشراب . الأغاني : ٢٤٤/٢ .
تخریجها : الأغاني : ٢٥٨/٢ .

* * *

٤ - كَأَنَّنِي مِنْ حُمَيَّا كَأَسِهِ جَمَلُ
صَحَّتْ قَوَائِمُهُ مِنْ بَعْدِ أَوْصَابِ

* * *

(٣)

وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

(البسيط)

- ١ - تَرَى الرَّجَا جَ وَلَمْ يُطْمِثْ يُطَافِ بِهِ
كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ الْأَجْوَافِ مُخْتَضِبُ
- ٢ - حَتَّى إِذَا افْتَضَّ مَاءُ الْمُزْنِ عُدْرَتَهَا
رَاحَ الرَّجَا جُ ، وَفِي أَلْوَانِهِ صَهَبُ
- ٣ - تَنْزُو إِذَا شَجَّهَا بِالمَاءِ مَا زَجَّهَا
نَزَوَ الْجَنَادِبِ فِي رَمَضَاءَ تَلْتَهَبُ
- ٤ - رَاحُوا وَهُمْ يَحْسِبُونَ الْأَرْضَ فِي فَلَاكِ
لِنْ صُرْعُوا وَقَتِ الرَّاحَاتِ وَالرُّكْبِ

* * *

(٣)

تخریجها : ذیل دیوانه : ٣٧٨ ، الأغاني : ١٧١/٥ ، الصناعتین : ٩٧ .

* * *

(٤)

وَقَالَ أَيْضاً : (الوافر)

- ١- وَكَأَنَّ مِثْلَ عَيْنِ الدَّيْكِ صِرْفِ
تُنَسِّي الشَّارِبِينَ لَهَا الْعُقُولَا
- ٢- إِذَا شَرِبَ الْفَتَى مِنْهَا ثَلَاثاً
بِغَيْرِ الْمَاءِ حَاوَلَ أَنْ يَطُولا
- ٣- مَشَى قُرْشِيَّةً لَا شَكَّ فِيهَا
وَأَرْخَى مِنْ مَآزِرِهِ الْفُضُولَا

* * *

(٥)

وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ الضَّحَّاكِ : (مجزوء الوافر)

- ١- إِذَا مَا الْمَاءُ أَمَكَّنَنِي
وَصَفَنُو سُلَاقَةَ الْعِنَبِ
- ٢- صَبَبْتُ الْمِضَّةَ الْبَيْضَا
فَوْقَ قُرَاضَةِ الذَّهَبِ

* * *

(٤)

تخریجها : ذیل دیوانه : ٣٧١ ، الأغاني (ليدن) : ١٧٦/٧ .

* * *

(٥)

تخریجها : الأغاني (ليدن) : ١٨٥/٦ ، المختار : ٤٦٠/٢ .

* * *

(٦)

وَقَالَ آخِرُ : (الكامل)

- ١- أَبْصَرْتُهُ وَالْكَأْسُ بَيْنَ فَمٍ
مِنْهُ وَبَيْنَ أَنْامِلِ خَمْسِ
- ٢- فَكَأَنَّهُمَا وَكَأَنَّ شَارِبَهُمَا
قَمَرٌ يُقْبِلُ عَارِضَ الشَّمْسِ

* * *

(٧)

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَسْمَاءَ بْنِ خَارِجَةَ : (الطويل)

- ١- وَتَدْمَانُ صِدْقٍ ، قَالَ لِي بَعْدَ هَذِهِ
مِنَ اللَّيْلِ ، قُمْ نَشْرَبْ ، فَقُلْتُ لَهُ : مَهْلًا

(٦)

تخرجهما : المرتضى : ١٢٦/٢ دون عزو . ويروى : « فكأنه والكَأْسُ في يده » .

* * *

(٧)

ترجمته : هو مالك بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري ، يكنى أبا الحسن ، وأبواه أحد بطلي حرب داحس والغبراء ، وكان مالك شاعراً غزلاً ظريفاً ، ولله الحجاج بعد أن تزوج أخته هنداً أصهبان ، بعد حبس طويل في خيابة ظهرت عليه ، ثم خلاه الأغاني : ٢٣٠/١٧ ، الشعر والشعراء : ٧٨٢ ، السمط : ١٥ ، معجم الشعراء : ٣٦٤ ، الموشح : ٣٤٤ ، العقد : ٢٩٤/١ ، المختار : ١٥٦/٧ .
تخرجهما : الأغاني : ٢٣٨/١٧ ، المختار : ١٦٠/٧ .
(٢) تزدحف العقل : تذهب به وتستخفه ، وازدهف عنه : أعرض ، والشئ : انحراف ومال .

* * *

- ٢ - فَقَالَ : أَبْخُلًا يَا بَنَ أَسْمَاءَ هَاكُنْهَا
كُمَيْتًا كَرِيحِ الْمِسْكِ تَزْدَهِفُ الْعَقْلَا
٣ - فَتَابَعْتُهُ فِيمَا أَرَادَ ، وَلَمْ أَكُنْ
بَخِيلًا عَلَى النَّدْمَانِ أَوْ شَكِيسًا وَغُلَا
٤ - وَلَكِنِّي جَانِدُ الْقُوَى أَبْذُلُ النَّدَى
وَأَشْرَبُ مَا أُعْطِيَ وَلَا أَقْبِلُ الْعَذْلَا
٥ - ضَحُوكُ إِذَا مَا دَبَّتِ الْكَأْسُ فِي الْفَتَى
وَعَيْرُهُ سُكْرٌ ، وَقَدْ أَكْثَرَ الْجَهْلَا

* * *

(٨)

- وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ الْمُزَنِيِّ :
(الوافر)
١ - وَقَدْ أَغْدُو عَلَى شَرْبِ كِرَامِ
نَشَاوَى وَاجِدِينَ لِمَا نَشَاءُ
٢ - لَهُمْ رَاحٌ وَرَاوُوقٌ وَمِنْكَ
تَعْلُ بِهِ جُلُودُهُمْ وَمَاءُ

(٨)

تخریجها : دیوانه : ٧٢ .

- (١) الشرب : شارب وشرب مثل تاجر وتاجر ، وراكب وركب .
(٢) الراووق : الذي يروق فيه ويصفى ، تعل : مرة بعد مرة من العلل : أول الشرب
أي تدلك جلودهم مرة بعد مرة . الراح : الخمر ؛ سميت بذلك لأن القلب يراح إليها أي
يهش ويرتاح .

- ٣- أَمْشَى بَيْنَ قَتْلَى قَدْ أَصِيبَتْ
دِمَاؤُهُمْ ، وَلَمْ تَقْطُرْ دِمَاءُ
٤- يَجْرُونَ الْبُرُودَ ، وَقَدْ تَمَشَّتْ
حُمَيَّا الْكَأْسِ فِيهِمْ وَالْغِنَاءُ

* * *

(٩)

وَتَهَى أَعْرَابِيٌّ ابْنَهُ عَنْ شَرْبِ النَّبِيدِ ، فَاسَمَ يَنْتَهَ ، وَقَالَ :
(الطويل)

- ١- أَمِنْ شُرْبَةٍ مِنْ مَاءٍ كَرَّمِ شَرِبْتُهَا
غَضِبْتَ عَلَيَّ الْآنَ طَابَتْ لِيَ الْخَمْرُ
٢- سَأَشْرَبُ فَاسْخَطُ لَارِضِينَ كِلَاهُمَا
حَبِيبٌ إِلَى قَلْبِي عُقُوقُكَ وَالسُّكْرُ

* * *

(١٠)

وَقَالَ الْأُقَيْشِيرُ ، وَاسْمُهُ الْمُغِيرَةُ :
(البسيط)

- ١- أَقُولُ وَالْكَأْسُ فِي كَفِّي أَقَابُهَا
أَخَاطِبُ الصَّيْدَ أَبْنَاءَ الْعَمَالِيقِ

(٣) الديوان : « نفوسهم ، ولم تقطر دماء » .
(٤) الحميا : حميا كل شيء : شدته وحدته ، والحميا : من الشباب : أوله ونشاطه ،
والحميا من الخمر : شدتها وسورتها ، والخمر نفسها .

* * *

٢- لِنَسِي بُذْكَرُنِي هِنْدَا وَجَارَتَهَا
بِالطَّافِ صَوْتُ حَمَامَاتٍ عَسَى نِيَقِ

٣- أَفْنَى تِلَادِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ نَشَبٍ
قَرَعُ الْقَوَاقِيزِ أَفْوَاهَ الْأَبَارِيْقِ

٤- كَأَنَّهُنَّ ، وَأَيْدِي الشَّرْبِ مُعَلِّمَةٌ
إِذَا تَلَّالَانَ فِي أَيْدِي الْغَرَائِيْقِ

٥- بَنَاتُ مَاءٍ مَعًا ، بِيْضٌ جَاجِيْهَا
حُمْرٌ مَنَاقِرُهَا ، صُفْرُ الْحَمَالِيْقِ

٦- أَيْدِي سُقَاةٍ تَهْزُ الدَّهْرَ مُعَلِّمَةٌ
كَأَنَّمَا أَوْنُهَا رَجْعُ الْمَخَارِيْقِ

(١٠)

تخريجها : الأغاني : ٢٧٦/١١ ، شرح شواهد المغني : ٨٩١ ، العيني : ٥٠٨/٣ ،
الحماسة البصرية : ٧٥/٢ ، الخزانة : ٢٨٢/٢ ، ٥٠٩/٣ ، المؤلف : ٥٦ ، الشعر
والشعراء : ٥٦١ ، معجم البلدان : « الطف » ، الحلل : ١٥٩ ، اللسان : « قشر » .
(٢) النيق : حرف من حروف الجبل ، وأرفع موضع فيه ، الطف : موضع بناحية
الكوفة ، كان فيها مقتل الحسين .

(٣) القواقيز : جمع قاقوزة ؛ وهي إناء يشرب فيه الخمر ، النشب : الضياع
والبساتين ، أو هو المال الأصيل من الناطق والصامت .

(٤) الشعر والشعراء : « وأيدي القوم معلمة » ، الغرائيق جمع غرنوق وغرنيق ؛
وهو الشاب الأبيض الناعم الجميل .

(٥) الشعر والشعراء : « جناجها ، حمر مناقيرها » ، الجاجيء : جمع جوجؤ
وهو الصدر ، الحماليق جمع الحلاق ؛ وهو ما غطته الجفون من بياض المقلة .

(٦) الأون : الخاصرة .

- ٧- تِلْكَ اللَّذَازَةُ ، مَا لَمْ تَلَأَتْ فِاحِشَةً
أَوْ تَرَمَ فِيهَا بَيْسَهُمْ سَاقِطِ الْفُوقِ
٨- عَلَيْكَ كُلَّ فَتَى سَمَّحٍ خَلَّائِقُهُ
مَحْضِ الْعُرُوقِ كَرِيمٍ غَيْرِ مَمْدُوقِ
٩- وَلَا تُصَاحِبْ أَثِيمًا فِيهِ مَقْرَفَةٌ
وَلَا تَزُورَنَّ أَصْحَابَ الدَّوَانِيقِ
١٠- لَا تَشْرَبَنَّ أَبَدًا رَاحًا مُسَارِقَةً
إِلَّا مَعَ الْغُرِّ أَبْنَاءِ الْبَطَارِيقِ

* * *

(١١)

وَقَالَ أَيْضًا:
(الطويل)

- ١- وَمَقْعَدِ قَوْمٍ قَدْ مَشَى مِنْ شَرَابِنَا
وَأَعْسَى سَقَيْنَاهُ ثَلَاثًا فَأَبْصَرَا

- (٧) الشعر والشعراء : « وهي اللذازة ، منقصة » ، الفوق : شق رأس السهم حيث يقع الوتر .
(٨) ممدوق : ملول .
(٩) الدائق : سدس الدرهم ، جمعه دوانق ودوانيق .
(١٠) شرح شواهد المغني : « مسرقة » ؛ ولعلها مسردة أي متوالية ، الأغاني : « لا أشربن » ، الغر : السادة الأشراف ، البطاريق : جمع بطريق ؛ وهو القائد أو العظيم .

* * *

(١١)

- تخرجهما : الحماسة البصرية : ٣٩١/٢ .
(١) البصرية : « قد سعى » .

٢- شَرَاباً كَرِيحَ الْعَنْبَرِ الْوَرْدِ رِيحُهُ
وَمَسْحُوقِ هِنْدِيٍّ مِنْ الْمِسْكِ أَذْفَرَا

* * *

(١٢)

وَقَالَ أَبُو نُوَّاسٍ : (الكامل)

- ١- ثَقَلْتُ زُجَاجَاتٍ أَتْتَنَّا فُرْعَا
حَتَّى إِذَا مَلِيتُ بِصِرْفِ السَّرَّاحِ
- ٢- خَفَّتْ عَلَى أَيْدِي السُّقَاةِ جُسُومُهَا
وَكَذَا الْجُسُومُ تَخِفُّ بِالْأَرْوَاحِ

* * *

(٢) البصرية : « شرب كريح . . . »

* * *

(١٢)

ترجمته : هو أبو علي الحسن بن هانيء بن عبد الأول بن الصباح الحكمي ، كان جده
مولي الجراح بن عبد الله الحكمي والي خراسان . الشعر والشعراء : ٧٩٦ ، ابن خلكان :
٩٥/٢ ، الأغاني : ٦٠/٢٠ ، تاريخ بغداد : ٤٣٦/٧ ، تهذيب ابن عساكر : ٢٠٤/٤ ،
طبقات ابن المعتز : ١٩٣ ، المعاهد : ٨٣/١ ، الموشح : ٤٠٧ ، الخزائن : ١٦٨/١ ،
العيني : ٥١٢/١ ، الاشتقاق : ٧٦ .

تخرجهما : غير موجودين في ديوانه ، الكشكول : ١٥٩ ، جواهر الكنز : ١٩٤ .

(٢) الكشكول : « خفت وكادت أن تطير بما حوت » .

* * *

(١٣)

وَقَالَ أَيْمَنُ بْنُ خُرَيْمٍ : (الطويل)

- ١- وَصَهْبَاءَ جُرْجَانِيَّةٍ لَسَمَ يَطْفُفُ بِهَا
حَنِيفٌ ، وَلَمْ تَنْغَرُ بِهَا سَاعَةً قِيدَرُ
- ٢- وَلَمْ يَشْهَدْ الْقَسُّ الْمُهَيِّنِمُ نَارَهَا
طُرُوقًا ، وَلَا صَلَّى عَلَى طَبْخِهَا حَبْرُ
- ٣- أَتَانِي بِهَا يَحْنِي ، وَقَدْ نِمْتُ نَوْمَةً
وَقَدْ غَابَتْ الْجَوَازُءُ ، وَانْحَدَرَ النَّسْرُ
- ٤- فَقُلْتُ : اصْطَحِبْنَهَا أَوْ لِيغَيِّرِي سَقَهَا
فَمَا أَنَا بَعْدَ الشَّيْبِ ، وَيَنْحَكْ ، وَالْخَمْرُ

(١٣)

- ترجمته : هو أيمن بن خريم بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن فاتك الأسدي ،
لأبيه صلبة ورواية ، وكان أيمن يتشيع ، وكان فارساً شجاعاً . الأغاني : ٣٠٧/٢٠ ،
الشعر والشعراء : ٥٤١ ، تهذيب ابن عساكر : ١٩٠/٣ ، التنبيه : ٣٨ ، السمط : ٢٦٢ ،
الكامل : ٣٩/٢ ، الموشح : ٢٤٦ ، ابن حزم : ١٩٠ ، المختار : ٤٤٨/١ .
- تخريجها : الأغاني : ٢٣٨/١٧ ، الأمالي : ٧٨/١ ، السمط : ٢٦١ ، البيان : ٦/٤ ،
البصائر والذخائر : ٩٥/٤ ، المختار : ٢٦١/٧ ، تهذيب ابن عساكر : ١٩٢/٣ ، الشعر
والشعراء : ٥٦٢ نسبها إلى الأقيشر ، والعقد : ٣٦٥/٦ ، والتنبيه : ٣٧ ، والحماسة
البصرية : ٧٣/٢ نسبها إلى مالك بن أسماء بن خارجة ، وقال : « وتروى لأبي دهل الجمحي
والأول أكثر ، وتروى كذلك لحسين بن خريم ! » . الوحشيات : ١٧٢ نسبها إلى أعرابي
نزل ببيحيى بن جبريل ، معجم البلدان : (جرجان) نسبها إلى الأقيشر .
- (١) نفرت القدر : غلت .
- (٢) الأمالي : « يحضر القس » ، الوحشيات : « القس المهين » .
- (٣) الشعراء : « الشعرى وقد خفق النسْر » ، الوحشيات : « انغمس » ، التنبيه :
« جنح » .

٥- إِذَا الْمَرْءُ وَقَفَى الْأَرْبَعِينَ وَلَمْ يَكُنْ
لَهُ دُونَ مَا يَأْتِي حِجَابٌ وَلَا سِتْرٌ

٦- فَدَعَهُ ، وَلَا تَنْفِسْ عَلَيْهِ الَّذِي أَتَى
وَلَوْ مَدَّ أَسْبَابَ الْحَيَاةِ لَهُ الْعُمُرُ

* * *

تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى فِي قَرْيَةِ « جُبْع » ، بقلم الحفير المذنب
البحاني عباس القرشي النجفي ، وقد وافق الفراغ منه غرة ذي الحجة ،
سنة (١٢٨٦) ، ست وثمانين ومائتين بعد الألف من الهجرة النبوية
صلى الله على مهاجرها وآله وأصحابه وسلم .

* * *

(٤) الشراء :

« فقلت : اغتبتها أو لغيري فاهدا فما أنا بعد الشيب وبك والحر » .

(٦) العقد : « ولا تنكر عليه وإن جر أرسان الحياة له الدهر » . الأمالي : « وإن
جر أسباب » ، المختار : « فدعه وما يأتي فلا تعدلنه . . . وإن مد . . . » . الوحشيات :
« الذي ارتأى » ، وإن جر أسباب . . . » .

* ويقال : جباع ، وهي قرية في جنوب لبنان في قضاء النبطية .

* * *

الفهارس

الصفحة	الموضوع
٤٨١	— فهرس شعراء الحماسة
٤٨٥	— فهرس القوافي
٤٩٩	— فهرس الأعلام
٥٠٣	— فهرس القبائل والطوائف ونحوها
٥٠٥	— فهرس البلدان والمواضع ونحوها

فهرس شعراء الحماسة

- إبراهيم بن العباس الصولي : ٢٥٦ ، ٣٦٣ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٤٢٨
 الأبيرد الرياحي : ٢٢٧
 إthal بن الدقعاء : ٣٤٤
 الأجدع الهمداني : ١٣٧
 الأحوص : ٢٦٠ ، ٢٧١ ، ٣١٢ ، ٣٦١ ، ٣٩٩ ، ٤٢٧
 الأخطل : ١٢١ ، ٢٦٢ ، ٤٦٩
 أرطاة بن سهية : ٢٢٦
 الأزدية : ٣٦٨
 أبو الأسد : ٣٧١
 إسماعيل بن يسار : ٢٣٦
 الأسود بن يعفر النهشلي : ٢٢٣
 أشجع السلمي : ١٥٤ ، ٣٣٦ ، ٣٦٩
 أعشى باهلة : ٢١٤
 أعشى تغلب : ٣٦٥
 الأعور بن يزيد الكلابي : ١٠٠
 الأفوه الأودي : ٩٤
 الأقيشر : ٤٥٩ ، ٤٧٣
 امرؤ القيس : ٢٥١
 امرأة من بني عامر : ١٧٣
 أوس بن حجر : ٢٣٢
 أيمن بن خريم : ٤٧٧
 * * *
 بشينة : ١٦٢
 بشار بن برد : ١١٢ ، ١٢٧ ، ٣٩٦
- ٤٠٤ ، ٤٥٦ .
 * * *
 ثابت بن قطنة : ٤٠٢
 * * *
 جابر بن رألان : ٤٣٣
 جيهاء الأشجعي : ٢٩٦
 جرّان العود : ٢٧٣
 جرير : ١٩٥ ، ٢٦٢
 جميل : ٢٧٩
 أبو الجويرية العياشي : ٣٢٦
 * * *
 حاتم الطائي : ١٢٠
 حاجز الأزدي : ٣٠٧
 الحارث بن خالد المحزومي : ٢٩٤
 حاوثة بن بدر الغداني : ١٣٠ ، ٤٢٠ ، ٤٢٨
 الحارث بن وعلّة الجرمي : ١٢٥
 الحزّين الكناني : ٣٥٥ ، ٣٨٤
 حسان بن ثابت : ٣٧٣
 الحسين بن الضحاك : ١٠٩ ، ٢٠٣ ، ٢٥٩ ، ٤٢٣
 الحسين بن مطير : ٢٧٥ ، ٣٥٩ ، ٣٩٦ ، ٤٧٠
 الخطيئة : ٢٠٤ ، ٣٢١ ، ٣٦٢
 الحكم بن عبد الرحمن المرواني : ٩٨
 الحكم بن عبدل : ٣٣١

زياد الأعجم : ٣٨٠
أبو زياد الأعرابي الكلابي : ٣٦٨
زيد الخليل الطائي : ١٠٥
زيد بن علي : ١٦٧
زيد بن علي : ١٣٤

سبيع التيمي : ٣٢٤
سعدة بنت فريد : ١٥٧
أبو سعيد إبراهيم : ١٥٩
سعية بن عريض : ٣٩٣
سلم الخاسر : ٣٧٤ ، ٤٥٩
ابن أبي السمط : ٣٢٣
أبو السمط : ٣٦٥
سوار بن المضرب : ٤٣٩
سويد بن عامر المصطلق : ٤٠٧
سويد بن كراع : ٣١٠

شبيب بن البرصاء : ١٢٢
الشداخ بن يعمر : ٨٨
شريح بن عمران : ٤٠٩
الشنفري : ٤٦١

صالح بن جناح اللخمي : ١٠٢
أبو صخر الهذلي : ١٣٢
صدقة بن نافع الغنوي : ٤٤٤
الصمة القشيري : ٢٨٠ ، ٤٤٦

ضابئ البرجمي : ٣٩٤
ضاحية الهلالية : ٢٦٦
ضرار بن نهشل : ١٧١

الحكم بن عمرو بن الساري : ٢٦٤
أم حكيم الكنانية : ٢٢٢
حماد هجر : ٣٥٨
أبو حية النميري : ٢٥٧ ، ٢٨١ ، ٣١٢
٤٥٢ ، ٣٩٢

خالد بن يزيد بن معاوية : ٣٠٨
الخشعمي : ٢٧٤
الخرنق بنت بدر بن هفان : ٣٦٧
الخرمي : ٣٤٣
ابنة الخس : ٢٦٥
خفاف بن ثدبة : ٢٤٠
الخنساء : ١٥٥ ، ١٦٧ ، ٢٠٧

داوود بن سلم : ٣٤٧
أبو دؤاد الإيادي : ٢٤١
دريد بن الصمة : ٩٣ ، ١٢٨ ، ١٤٢
٢٧٨ ، ٣٤٥ ، ٣٦٠
دعل الخزاعي : ١١٣ ، ٤٢٤
الدهان بن جندل : ١٣٨
أبو دهبيل الجمحي : ١٨١ ، ٢٤٦

ذو الأصبع العدواني : ١١٠ ، ١٤٥
ذو الرمة : ٢٨١

ربيعة الرقي : ٢٨٨
ابن الرومي : ٤٤٥ ، ٤٥١

الزبير بن عبد المطلب : ٩١
زفر بن الحارث : ١٣٥
زهير بن أبي سلمى : ٣٧٢ ، ٤٧٢
زهير السكب التيمي : ٣٥٢

عمارة بن الوليد : ١٠٧
 عمران بن حطان : ١٨٢
 عمران بن عصام العنزي : ٤٢٣
 عمر بن أبي ربيعة : ٢٣٥ ، ٢٦٣ ، ٤٦٠
 عمرو بن الإطنابة الأنصاري : ١٤٨
 عمرو بن براءة الهمداني : ٨٧ ، ١٠١
 عمرو بن الحصين العنبري : ١٨٥
 عمرو بن شأس : ٢٦٩ ، ٣٠٣
 عمرو بن قميتة : ٤٠٨
 عمرو بن معد يكرب الزبيدي : ٤٢١
 عمرو بن هند النهدي : ٣٣٢
 بنت عمرو بن يثربي : ١٦١
 عوف بن محلم الخزاعي : ٣٦٤
 أبو العيال الهذلي : ٢٣٠
 عيسى بن فاتك الخطي : ١٨٣
 أبو العيص بن حزام المازني : ١٧٤
 * * *
 غيلان بن سلمة الثقفي : ٢٢٨
 * * *
 الفارعة بنت طريف : ٢١٠
 الفارعة المرية : ٢٢٠
 الفرزدق : ٣٢٥ ، ٣٤٦ ، ٣٥٦ ، ٣٦٣ ، ٣٨٠
 الفضل بن العباس : ١٠٣
 * * *
 القاسم بن حنبل المري : ٣٢٢
 قبيصة بن جابر الأسدي : ١٤١
 القتال الكلابي : ٣٠٦
 القطامي : ٣٠٠
 قطري بن الفجاءة : ١٤٥
 أبو قطيفة : ٤٣٧
 قيس بن الأسلت : ١١٤
 قيس بن زهير : ٢٣٤

أبو طالب : ١٦٥ ، ٢٠٣
 الطرماح : ٩٦ ، ٣٧٩
 طريح بن إسماعيل : ٣٤٢
 طريف بن تميم العنبري : ١١٥
 أبو الطفيل : ١٣٩
 طفيل الغنوي : ٣٣٤
 أبو الطمحان القيني : ١١١
 * * *
 العباس بن الأحنف : ٢٤٤ ، ٢٥٨ ، ٢٨٩ ، ٤١٥ ، ٤٢٥ ، ٤٤٥
 أبو العباس الأعمى : ٢٠٥
 عبد الرحمن بن الحكم : ٤٢٦
 عبد الرحمن بن سيحان : ٤٦٨
 عبد الله بن أيوب التيمي : ١٨٠
 عبد الله بن الزبير الأسدي : ١٨٠ ، ٣٢٧ ، ٤١٩
 عبيد الله بن زياد : ٣٣٠
 عبيدة بن هلال الخارجي : ١٨٤
 عبيد الله بن طاهر : ٢٤٤ ، ٤٢٥
 عبيد الله بن عتبة : ١٣١ ، ٢٧٤ ، ٢٩٥ ، ٤٠٩
 أبو العتاهية : ٤١٥
 عتبة بن الحباب الأنصاري : ٢٧٢
 عدي بن زيد المبادي : ٤١٣
 العرجي : ٢٦٠ ، ٢٩٢
 عروة بن أذينة : ٢٠٠ ، ٢٥٢
 عروة بن حزام : ٢٧٦
 أبو العطاء السندي : ٢٣٩ ، ٣٩٨
 عقيل بن علفه المري : ١١٧
 المكوك : ٣٣٥
 غلبة الحارثي : ١٧٢
 علفه بن عقيل : ٣١٥
 علي بن الجهم : ٤٤٨

منصور النمري : ٣٣٦
المهاجر بن عبد الله : ١١٠
المهلل : ١٩٣
موسى بن حكيم العشمي : ٣٨٩
ابن ميادة : ٩٠ ، ١٤٣
* * *
النايفة الجعدي : ١٤٤ ، ١٧٩ ، ٢٧٤
٣٨٣
النجاشي : ٣٢٩ ، ٣٦٦ ، ٤١١
فصيب بن رباح : ١٩٦ ، ٢٥٢ ، ٢٩١
٣٠٠ ، ٣٥٧
نهار بن توسعة : ١٧٣
نهل بن حري : ١٧٦ ، ٤١٠
أبو نواس : ٤٧٦
* * *
ابن هرمة : ٤٢٩
هلال بن الأسعر : ١٩٧ ، ٤٣٥
هلال بن خثعم : ٤٠٦
هلال بن معاوية الثعلبي : ٩٩
أبو الهيثم : ١٦٨
* * *
ورد بن ورد : ٤٤٠
الوليد بن يزيد : ٨٥ ، ٩٨ ، ٢٠١
٣٩٠ ، ٤٦٧
وهب بن الحارث : ٨٩
* * *
ابن يامين البصري : ٤٥٤
يحيى بن طالب الحنفي : ٤٣٤
يزيد بن حجية : ٤٢٢
يزيد بن الحكم : ٢٩٨
يزيد بن الطورية : ٨٥ ، ٢٨٦ ، ٣١٣
يزيد بن مفرغ الحميري : ١٢٦ ، ٣٧١
* * *

قيس بن فهدان الكندي : ١٣٣
* * *
كثير : ٣١٨ ، ٤٥٣
كعب الأشقري : ٣٨٤ ، ٤٥١
كعب بن مالك الأنصاري : ١٠٤
كريب بن سلمة الجعفي : ٤٤٠
* * *
لقيط الإيادي : ٣٥٤
ليلي الأخيلية : ١٥٣ ، ٢٠٩
* * *
مالك بن أسماء الخارجي : ٤٧١
مالك بن الربيع : ١٢٣ ، ٣٨٢ ، ٤٤٧
متمم بن نويرة : ١٧٧
المتمنية : ٢٦٧
المتنخل الهذلي : ٣٣٢
المجنون : ٢٧٧ ، ٣٠١
محمد بن الأشعث القرشي : ٢٩٧
محمد بن أبي العباس : ٢٩٧
محمد بن بشير الخارجي : ٢٤٣
محمد بن منذر : ١٥٥ ، ٤١٦
مروان بن أبي حفصة : ١٩٩ ، ٣٣٩
٤٦٢
المساور بن هند : ٣٨٢
مسكين الدارمي : ١١٨ ، ٤٠٤ ، ٤٦٣
مسلم بن الوليد : ١٥٠ ، ٢٩٠ ، ٣٠٤
٣٣٧ ، ٣٧٥ ، ٣٨٥
المسيب بن علس : ٣٢٢
مطروذ الخزاعي : ١٦٣
مطيع بن أبياس : ١٦٩
معتق السدوسي : ١٣٣
المعذل بن غيلان : ٣٩١
معية بن الحمام : ٢٢٩
المغيرة بن حبناء : ٣٥١

فهرس القوافي

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية
١٥٩	أبو سعيد إبراهيم	المتقارب	كرأ
٣٥٠	آخر	المتقارب	الحبا
٢٢٢	أم حكيم الكنانية	مجزوء الوافر	الثكلى
٣٢٢	آخر (القاسم بن حنبل)	الوافر	الفناء
٣٢٨	عبد الله بن الزبير	الوافر	السماء
٤٧٢	زهير بن أبي سلمى	الوافر	نشأ
* * *			
٤٢٩	آخر (ابن هرة)	الطويل	بالغضب
٤٠٢	آخر	المتقارب	سبابها
٤٠٤	بشار بن برد	الطويل	المهذبا
٤٢٦	عبد الرحمن بن الحكم	الطويل	تغضبا
٢٤٧	آخر	الكامل	سببا
٢٨٦	يزيد بن الطثرية	الطويل	تعببا
٣٠٨	خالد بن يزيد	الطويل	نقبا
١٤٣	ابن ميادة	الطويل	ذبابها
١٧٤	أبو العيص بن حزام	الوافر	الحبيب
٢٣٠	أبو العيال الهذلي	مجزوء الوافر	رهبوا
٢٥٢	عروة بن أذينة	الطويل	ثيابها
٢٨٠	الصمة القشيري	الكامل	هبوبها
٢٨١	ذو الرمة	الطويل	هبوبها
٣١٢	أبو حية النميري	الطويل	أُتجنب
٣١٦	العباس بن الأحنف	المتقارب	يعتب
٣٢٢	المسيب بن علس	المتقارب	تعتب

٣٢٣	ابن أبي السمط	الطويل	حاجب
٣٤٢	مروان بن أبي حفصة	البيسط	يختب
٣٥٧	نصيب	الطويل	قارب
٣٦٥	أبو السمط	البيسط	مستلب
٣٩٤	ضابىء البرجمي	الطويل	وجيب
٣٩٦	بشار بن برد	الطويل	تعاثه
٤٠٦	هلال بن خثعم	الطويل	اغتيابها
٤٢٢	يزيد بن حجية	الطويل	عاقبه
٤٤٣	آخر	الطويل	الهواضب
٤٥١	آخر (كعب الأشقرى)	الطويل	سحابها
٤٤٣	آخر	الطويل	تتقارب
٤٦٢	مروان بن أبي حفصة	الطويل	تلهب
٤٦٩	الأخطل	البيسط	مختضب
٩٣	دريد بن الصمة	الطويل	الذئاب
١٣٧	آخر	الطويل	الكراب
١٤٢	دريد بن الصمة	الوافر	شيب
١٧٣	نهار بن تومة	الطويل	المهلب
٢٦٠	آخر	الطويل	شارب
٢٧١	الأحوص	الكامل	قلبي
٢٧٨	دريد بن الصمة	الكامل	حبي
٣٠١	المجنون	الطويل	المحصب
٣٠٥	آخر	البيسط	عرب
٣٠٧	حاجز الأزدي	الطويل	القرائب
٣٤٦	الفرزدق	الطويل	بالعصائب
٣٨٤	كعب الأشقرى	البيسط	النوب
٤٠٣	آخر	الطويل	المتقلب
٤٣٣	جابر بن رألان	الطويل	قارب
٤٣٦	آخر	الوافر	السحاب
٢٦٧	الوليد بن يزيد	المنسرح	العنب
٤٦٨	عبد الرحمن بن سحان	البيسط	أصحاني
٤٧٠	الحسين بن الضحاك	مجزوء الوافر	العنب

* * *

٩١	الزبير بن عبد المطلب	الوافر	يموتوا
٩٨	الوليد بن يزيد	الكامل	لدائي
١٦٣	مطروود الخزاعي	البيسط	الملمات
٢٦١	آخر	الطويل	استقرت
٢٩٠	آخر	الطويل	ظنت
٣٠٣	عمرو بن شأس	الطويل	فتخلت
٣٠٤	آخر	الطويل	المشتت
٣٠٨	آخر	الطويل	حلت
٣٣٢	عمرو بن هند النهدي	الطويل	صلت
٣٣٤	طفيل الغنوي	الطويل	فزلت
٤٢٨	حارثة بن بدر	الطويل	فدرت

* * *

١٣٣	دعبل الخزاعي	الرمل	فمرج
١١٨	مسكين الدارمي	البيسط	ودجا
١٠١	آخر (صالح بن جناح)	الكامل	أحوج
٤٥٩	الأقشير	البيسط	الخرج
٢٦٧	امراة من أهل المدينة	البيسط	حجاج
٢٩٢	المرجي	السريع	تجرجي

* * *

٣٤٥	دريد بن الصمة	المتقارب	متدح
٣٤٧	داود بن مسلم	المتقارب	النجاح
١٥٤	أشجع السلمي	الخفيف	صحيح
١٧١	ضرار بن نهشل	الطويل	الروائح
٢٧٤	عبيد الله بن عبد الله بن عتبة	الطويل	أليح
٢٨٥	آخر	الطويل	طماح
٣٢٦	أبو الحويرية العبيدي	الطويل	يتطوح
١٤٨	آخر (عمرو بن الأطنابة)	الوافر	الريبع
٣٧٤	سلم الخاسر	الكامل	الإصباح
٤٧٦	أبو نواس	الكامل	الراح

* * *

١٣٩	أبو الطفيل	المتقارب	أسد
-----	------------	----------	-----

١٤١	قبيصة بن جابر	الرجز	أحد
٨٦	يزيد بن الطثوية	الكامل	وحيدا
١٢٦	يزيد بن مفرغ	الخفيف	يزيدا
٢٠٨	الخنساء	المتقارب	الندي
٢٢٩	معية بن الحمام	الوافر	يزيدا
٢٩١	نصيب	الطويل	بعدا
٢٩٨	يزيد بن الحكم	البسيط	عيدا
٣٤٢	طريح بن إسماعيل	المتقارب	عادا
٣٦١	الأحوص	الطويل	أمردا
١٠٣	الفضل بن العباس	البسيط	ويد
١٤٥	قطري بن الفجاءة	البسيط	تحتلدا
١٨٠	آخر (عبد الله بن أيوب)	الوافر	خدود
٢٥٤	عروة بن أذينة	البسيط	أبترد
٢٥٨	العباس بن الأحنف	الطويل	سعد
٢٥٨	العباس بن الأحنف	البسيط	رقدوا
٢٦٨	آخر	الطويل	بعيدها
٣٥٩	الحسين بن مطير	البسيط	معبود
٣٦٢	الخطبة	الطويل	الجد
٤٦٣	مسكين الدارمي	الطويل	سجود
٩٩	هلال بن معاوية	المتقارب	الصعاد
١١٠	المهاجر بن عبد الله	الطويل	عمد
١٢٧	آخر	الطويل	السرد
١٢٩	دريد بن الصمة	الوافر	المنادي
١٥٥	محمد بن مناذر	الخفيف	بالمهدود
١٦١	أبو سعيد إبراهيم	الطويل	أكمد
١٧٠	مطيع بن إياس	المديد	الأعادي
٢١٤	الفارعة بنت طريف	الخفيف	بالوليد
٢٢٠	الفارعة المرية	البسيط	باد
٢٢٣	الأسود بن يعفر	الكامل	إياد
٢٥٥	آخر	الطويل	المتزود
٢٨٨	ربيعة الرقي	البسيط	الومد
٢٩٧	محمد بن الأشعث القرشي	البسيط	الأيدي
٣٠٠	القطامي	البسيط	باد

٣٣٠	عبد الله بن زياد	الوافر	زناد
٣٥١	المغيرة بن حبناء	الطويل	الموارد
٣٧١	أبو الأسد	البيسط	يدي
٣٧٩	الطرماح	البيسط	لم ترد
٣٨٩	موسى بن حكيم	الطويل	بعدي
٤١٦	ابن مئاذر	الخفيف	حصيد
٤٢٣	الحسين بن الضحاك	الطويل	العهد
٤٤٠	وزد بن ورد	الطويل	صمد
٤٤٣	آخر	الخفيف	عهدي
٤٥٧	بشار بن برد	الطويل	صعيد

* * *

١٣٤	آخر	الرجز	عور
١٣٣	قيس بن فهدان	الطويل	شزرا
١٤٤	النايفة الجمدي	الطويل	تنفرا
١٦٨	أبو الهيثام	الطويل	الوترا
١٧٩	النايفة الجمدي	الطويل	يتذكرا
٢٦٣	آخر (عمر بن أبي ربيعة)	الخفيف	السمارا
٢٨١	أبو حية النميري	المتقارب	القصارا
٣٤١	مروان بن أبي حفصة	البيسط	القندرا
٣٢٦	آخر	الوافر	ذمارا
٣٨١	زياد الأعجم	المتقارب	يسيرا
٣٨٤	الحزین الديلي	الطويل	عمرا
٣٨٩	بعضهم	الطويل	ذكرا
٣٩٨	أبو العطاء السندي	الطويل	فأكثرا
٤١٠	نهل بن حري	الطويل	يتغيرا
٤٢٠	حارثة بن بدر	الطويل	قسرا
٤٢٥	عبيد الله بن طاهر	الطويل	الهجرا
٤٥٩	سلم الخاسر	الطويل	خمرا
٤٧٥	الأقيشر	الطويل	فأبصرا
٨٩	وهب بن الحارث	البيسط	الحمر
٩٨	بعض الأموية (الحكم بن عبد الرحمن)	الطويل	الدوائر
١٠٧	عمارة بن الوليد	المديد	الأزر

١٠٩	آخر (الحسين بن الضحاك)	الهزج	صبر
١٢٠	حاتم الطائي	الطويل	عقورها
١٢٨	دريد بن للصمة	البيسط	المذاكير
١٣٤	زيد بن علي	البيسط	وزر
١٥٦	آخر	الطويل	القفر
١٥٨	آخر	الوافر	بمير
١٩٩	مروان بن أبي حفصة	الطويل	المقابر
٢٠٢	أبو طالب	الطويل	المقابر
٢١٤	أعشى باهلة	البيسط	سمخر
٢٤٥	آخر	البيسط	النضر
٢٥٥	آخر	الطويل	فأطير
٢٥٦	إبراهيم بن العباس	الطويل	مزارها
٢٥٩	الحسين بن الضحاك	الخفيف	الضمير
٢٦٠	الأحوص	الطويل	المقابر
٢٧٦	آخر	الطويل	الهجر
٣٠٠	نصيب	الوافر	الصغار
٣٠٤	آخر	الطويل	باكر
٣١٧	العباس بن الأحنف	المتقارب	أنظر
٣١٨	كثير	الطويل	البوادر
٣٣١	آخر (الحكم بن عبدل)	الطويل	ستر
٣٤٩	داود بن سلم	الكامل	معمّر
٣٥٦	الفرزدق	الطويل	الأخضر
٣٦٨	الأزدية	الكامل	زجر
٣٩٦	الحسين بن مطير	الطويل	نطورها
٤٠٩	عبيد الله بن عتبة	الطويل	أعذر
٤١١	النجاشي	البيسط	الخبير
٤١٣	زيد بن عدي	الخفيف	الموفور
٤١٥	أبو العتاهية	المديد	قرار
٤٢١	عمرو بن معد يكرب	الطويل	المقادير
٤٤٤	صدقة بن نافع	الطويل	مسيرها
٤٧٣	أعرابي	الطويل	الخمر
٤٧٧	أيمن بن خريم	الطويل	قدر
١٠٦	زيد الخيل	السريع	يفسجر

١١١	أبو الطمحات القيني	البيسط	نصاري
١١٤	قيس بن الأسلت	البيسط	عوار
١٢٥	الحارث بن ولة	الطويل	القسر
١٥٥	الخنساء	الطويل	صخر
١٧٣	امراة من بني عامر	الطويل	عامر
١٧٨	متمم بن نويرة	الكامل	المتنور
١٧٩	آخر	الطويل	الدهر
١٨٤	عبيدة الخارجي	الكامل	الخطار
١٨٥	عمرو بن الحصين	الكامل	يجري
٢٠٠	عروة بن أذينة	الوافر	قتر
٢٠٩	ليل الأخيلية	الطويل	عامر
٢٣٦	إسماعيل بن يسار	الكامل	بكر
٢٣٩	أبو العطاء السندي	البيسط	سيار
٢٥٤	عروة بن أذينة	البيسط	فاستر
٢٦٢	الأخطل	الطويل	الوكر
٢٧٢	عتبة بن الحباب	الكامل	الصدر
٣٠٦	القتال الكلابي	البيسط	بصر
٣١٦	العباس بن الأخنف	البيسط	البصر
٣٢٤	سبيع التميمي	البيسط	مغمور
٣٣٦	منصور النمري	السريع	بر
٣٦٧	الخرنق بنت بدر	الكامل	الجذر
٣٨٠	الفرزدق	البيسط	عمار
٣٨٢	مالك بن الريب	الطويل	جعفر
٣٨٢	المساور بن هند	البيسط	النار
٣٩٢	المعدل بن غيلان	الطويل	الفقر
٣٩٢	أبو حية النميري	البيسط	الأثر
٣٩٣	آخر	الطويل	الفقر
٤٠١	آخر	الطويل	وتر
٤٠٤	مسكين الدارمي	الطويل	الدهر
٤١٩	عبد الله بن الزبير	الطويل	الكرامر
٤٣٥	هلال بن الأسعر	الطويل	الفجر

الخوابر	الطويل	الصمة القشيري	٤٤٦
		* * *	
المتعبس	الطويل	شبيب بن البرصاء	١٢٢
الآس	السريع	آخر	١٠٨
فرس	البسيط	آخر	١٠٨
شمس	الوافر	الحنساء	١٦٧
بمرداس	البسيط	عمران بن حطان	١٨٢
أنسي	الخفيف	أبو العباس الأعمى	٢٠٦
المزبس	المتقارب	خفاف بن ندبة	٢٤٠
قونس	الطويل	دريد بن الصمة	٣٦٠
خمس	الكامل	آخر	٤٧١
		* * *	
مهبضا	الخفيف	أبو سعيد إبراهيم	١٦٠
منمض	الطويل	الحسين بن مطير	٢٧٥
		* * *	
تقطما	الطويل	دعبل الخزاعي	٤٢٤
يتصدعا	الطويل	متمم بن نويرة	١٧٧
مدما	الطويل	الأيرد الرياحي	٢٢٧
وقما	المنسرح	أوس بن حجر	٢٣٣
أتلما	الطويل	امرؤ القيس	٢٥١
مدما	مجزوء الخفيف	الحسين بن الضحاك	٢٥٩
وجما	البسيط	الحكم بن عمرو الساري	٢٦٤
صنما	البسيط	آخر	٢٧٠
خشما	البسيط	لقيط الإيادي	٣٥٤
القنعا	الوافر	آخر (أبو زياد الكلابي)	٣٦٨
ذراعا	الوافر	عمران بن عصام العنزي	٤٢٤
يصفما	الكامل	بعضهم (ابن الرومي)	٤٥١
أجمع	الطويل	ذو الإصبع العدواني	١١٠
واسعه	الطويل	عبد الله بن عتبة	١٣١
الجنوع	الوافر	عيسى بن غاتك	١٨٣
المضاجع	الطويل	آخر	٣٠٢

٣٦٣	الفرزدق	الطويل	فيطيعها
٣٧٠	أشجع السلمي	المقارب	يصنع
٣٧٣	حسان بن ثابت	البيسط	نفعوا
٣٩١	المعدل بن غيلان	الطويل	أستطيعها
٤٢٥	العباس بن الأحنف	الطويل	بشافع
٤٥٦	بشار بن برد	الطويل	راع
	* * *		
٢٧٣	جران العود	الطويل	ينطف
٩٦	الطرماع	الطويل	المقاذف
٢١٠	الفارعة بنت طريف	الطويل	منيف
٣٦٩	أشجع السلمي	الخفيف	مناف
	* * *		
٢٢٤	الأسود بن يعفر	البيسط	مسروقا
٢٨٩	العباس بن الأحنف	البيسط	فرقا
٣١٠	سويد بن كراع	الطويل	برقا
٢٥٢	نصيب	الطويل	غابق
٣٦٤	آخر (عوف بن محلم)	المقارب	تفرق
٤٤١	آخر	الطويل	يشوقها
١٠٤	كعب بن مالك	الكامل	المحرق
١٧٦	نهشل بن حري	الوافر	اشتياقي
١٨٥	بعض الخوارج	الكامل	الأزرق
٢٩٦	جبهاء الأشجعي	الطويل	توافق
٣١٤	آخر	البيسط	الفرق
٣٢١	الحطيئة	الطويل	بالعواتق
٣٧١	يزيد بن مفرغ	الكامل	الأسواق
٣٨٠	زياد الأعجم	الطويل	الفرزدق
٤٤٠	كريب بن سلم الجعفي	الطويل	المشرق
٤٥٢	أبو حية النيمري	الطويل	المشوق
٤٧٣	الأقيشر	البيسط	العماليق
	* * *		
٣٨٥	إبراهيم بن العباس	البيسط	أبوكلكا

٤٤٥	ابن الرومي	الطويل	هنا لك
٤١٢	آخر (محمود الوراق)	البسيط	مساويكا
* * *			
١٠٥	زيد الخيل الطائي	الرملي	الذليل
٣٦٤	إبراهيم بن العباس	مجزوء المتقارب	المثل
٩٤	الأفوه الأودي	الطويل	حجلا
١٢١	الأخطل	الطويل	العذلا
٢٩٣	المرجي	الطويل	مهلهلا
٢٩٤	الحارث بن خالد	الخفيف	خبلا
٣٢٥	الفرزدق	الوافر	غالا
٣٨٦	إبراهيم بن العباس	المتقارب	شمالا
٤٠٩	آخر (شريح بن عمران)	مجزوء الكامل	سبلا
٤٢٨	إبراهيم بن العباس	المديد	وصلا
٤٧٠	الأخطل	الوافر	المعقولا
٤٧١	مالك بن أسماء	الطويل	مهلا
١٣٠	حارثة بن بدر الغداني	الطويل	عواذله
١٣٦	آخر	الطويل	مجال
١٥٩	آخر	الطويل	يصول
١٩٦	نصيب	المنسرح	قبل
٢٠٤	الخطيئة	الطويل	الحياثل
٢٦٦	ضاحية الهلالية	الطويل	فأميل
٢٧٩	جميل	الطويل	بلا بله
٢٨٧	يزيد بن الطثرية	الطويل	جمالها
٢٨٧	يزيد بن الطثرية	الطويل	أنامله
٣١٢	الأحوص	الكامل	موكل
٣١٥	علفة بن عقيل	الطويل	قبل
٣٣٩	مروان بن أبي حفصة	الطويل	أشبل
٣٢٧	آخر	الطويل	صياقله
٣٧٢	زهير بن أبي سلمى	الطويل	فواضله
٣٧٥	مسلم بن الوليد	الطويل	الجهل
٣٨٥	مسلم بن الوليد	الكامل	مجهول
٤٤٨	علي بن الجهم	المجثث	سيل

٤٦١	الشنفرى	الطويل	ثململ
١٣٣	معتق السدوسي	الكامل	الأجبال
١٣٧	الأجدع انهمداني	الطويل	خفول
١٥٧	سعدة بنت فريد	الطويل	ونائل
١٧٢	علبة الحارثي	الطويل	أقاتل
١٩٥	جرير	البسيط	العالي
٢٠١	الوليد بن يزيد	مجزوء الكامل	همول
٢٣٢	أوس بن حجر	البسيط	العالي
٢٩٠	مسلم بن الوليد	البسيط	الجهل
٣٠٣	آخر	الطويل	الرواحل
٣١١	آخر	البسيط	القال
٣٢٧	عبد الله بن الزبير	الطويل	واثل
٣٣٧	مسلم بن الوليد	البسيط	ميل
٣٥٢	زهير السكب التميمي	المتقارب	حنبل
٣٥٥	الحزبن الكناني	الطويل	النوابل
٣٤٤	اثال بن الدعاء	الوافر	الموالي
٣٦٥	آخر (أعشى تغلب)	البسيط	النهل
٣٧٣	حسان بن ثابت	الكامل	المفضل
٣٩٠	الوليد بن يزيد	الطويل	رجلي
٣٩٣	سعية بن عريض	السريع	للقاتل
٤٠٢	ثابت بن قطنة	الطويل	قبلي
٤٢٧	الأحوص	الطويل	الحبائل

* * *

١٢٧	بشار بن برد	المتقارب	العلم
٣٤٣	الحريبي	المتقارب	الكرم
٣٤٨	داوود بن سلم	السريع	قثم
٣٦٣	إبراهيم بن العباس	المتقارب	العدم
٨٨	آخر (الشداخ)	الطويل	المقوما
١١٢	بشار بن برد	الطويل	قطرت دما
٢٠٧	الخنساء	مجزوء الكامل	مذراهما
٢٣٥	عمر بن أبي ربيعة	الكامل	زماما
٣٩٩	الأحوص	الطويل	دما

٤١١	آخر	الطويل	يمما
٤٦٠	عمر بن أبي ربيعة	الطويل	تضرما
٨٧	عمرو بن براءة	الطويل	صارم
٩٠	ابن ميادة	الطويل	الأعاجم
١٠٠	آخر (الأعور بن يزيد)	الوافر	السنام
١٠١	آخر (عمرو بن براءة)	الطويل	ظالم
١٠٢	آخر	الطويل	الدهم
١١٥	طريف بن تميم	الكامل	يتوسم
١٨١	أبو دهبل الجمحي	الطويل	حميمها
٢٠٤	الحسين بن الضحاك	الوافر	الحسام
٢٠٥	أبو العباس الأعشى	الكامل	أيتام
٢٤١	أبو دؤاد الإيادي	الخفيف	الإعدام
٢٦٢	جرير	الوافر	الشام
٢٧٤	النايفة الجعدي	الطويل	خيماها
٢٩٥	عبيد الله بن عتبة	الطويل	طعيم
٣١٥	العباس بن الأحنف	الطويل	ظالم
٣٢٩	النجاثي	الخفيف	صميم
٣٣٥	العكوك	مجزوء الرمل	الجسام
٣٣٦	أشجع السلمي	الكامل	غمام
٣٥٦	آخر	مجزوء الكامل	يرام
٣٩٠	آخر	المنسرح	الكرم
٤٣٧	أبو قطيفة	الخفيف	فيرام
٤٥٣	كثير	الطويل	قديم
٨٥	الوليد بن يزيد	البيسط	إقدامي
١٢٣	مالك بن الريب	الطويل	الجزائم
١٥٣	ليلي الأنخيلية	البيسط	البهم
١٦٦	آخر (زيد بن عدي)	الطويل	مجمجم
١٦٩	مطيع بن إياس	المنسرح	البهم
٢٣٤	قيس بن زهير	الطويل	ظالم
٢٤٦	أبو دهبل الجمحي	البيسط	للكرم
٢٨٣	أبو حية النعميري	الطويل	المحارم
٢٩٧	محمد بن أبي العباس	المتقارب	المفرم

٣٦٦	النجاشي	الطويل	عاصم
٣٨٣	الناطقة الجمدي	الوافر	ميم
٤٠٥	آخر	البيسط	لأقوام
٤٠٨	عمرو بن قمينة	الطويل	برام
	* * *		
١٣٨	الدهان بن جندل	البيسط	شيانا
٢٢٦	أرطاة بن سهية	الوافر	تنغمينا
٣١٣	يزيد بن الطثرية	الطويل	أعيننا
٣٥٨	حماد عجرد	البيسط	عيدانا
٤٣٦	آخر	الوافر	حيننا
٤٤٥	العباس بن الأحنف	البيسط	خراسانا
١٢٠	آخر	الطويل	جنونها
١٦٢	بثينة	الطويل	حينها
١٦٥	أبو طالب	الخفيف	المحزون
٢٠٣	الحسين بن الضحاك	الخفيف	يكون
٢٤٣	محمد بن بشير الخارجي	الطويل	حينها
٢٤٤	عبيد الله بن طاهر	مخلع البيسط	الخصون
٢٤٥	العباس بن الأحنف	البيسط	الزبن
٢٨٨	يزيد بن الطثرية	الطويل	حينتها
٤٤٣	آخر	الطويل	متونها
٤٥٤	ابن يامين البصري	الخفيف	الأمين
٩٣	الزبير بن عبد المطلب	البيسط	تنماني
١١٧	عقيل بن علفة	الكامل	الأضغان
١٤٥	ذو الإصبع العدواني	البيسط	بممنون
١٥٠	مسلم بن الوليد	الكامل	مكان
١٦١	بنت عمرو بن يثري	الكامل	الأقران
١٨٠	عبد الله بن الزبير	الطويل	الذجن
٢٢٨	غيلان بن سلمة	الكامل	تغشاني
٢٤٧	الخثعمي	الطويل	الخلجان
٢٥٣	عروة بن أذينة	البيسط	يشفيني
٢٧٦	عروة بن حزام	الطويل	الخللقان
٢٨٩	العباس بن الأحنف	الرمل	فنته

٣٤١	مروان بن أبي حفصة	الكامل	شيبان
٤٠٧	سويد بن عامر	البيسط	إنسان
٤١٠	آخر	البيسط	الخنز
٤٣٤	آخر (يحيى بن طالب)	البيسط	الشتن
٤٣٩	سوار بن المضرب	الوافر	الغواني

* * *

٣٣٢	المتنخل الهذلي	المتقارب	قواه
-----	----------------	----------	------

* * *

١٣٢	أبو صخر الهذلي	الطويل	اليمايا
١٣٥	آخر (زفر بن الحارث)	الطويل	تماديا
١٤٧	قطري بن الفجاءة	الطويل	حماميا
٢٥٧	آخر (أبو حية النيمري)	الطويل	صافيا
٢٦٥	ابنة الخس	الطويل	مايا
٢٦٩	آخر (عمرو بن شأس)	الطويل	هاديا
٢٧٧	آخر (المجنون)	الطويل	الثمانيا
٤١٢	آخر	الطويل	كماها
٤٣٧	آخر	الطويل	صحابيا
٤٤٧	مالك بن الريب	الطويل	لياليا
١٩٣	المهل	البيسط	يخليها
٣٠٥	آخر	البيسط	حيها
٣١١	آخر	البيسط	واديها
٤٦٢	آخر	البيسط	داعيها

* * *

فهرس الأعلام *

تماضر : ٢٧٨ : ٣٧ × ١	أبرهة : ١٩١ : ٣٨ × ٤١
توبة بن الحمير : ١٥٣ : ١ × ١	أبرهة الكندي : ١٣٢ : ٤٩ × ٢
٢٠٩ : ٥٤ × ٥	ابن أخضر : ٣٥٧ : ٤٠ × ٢
* * *	ابن الأزرق : ٢٤٦ : ٧٩ × ١
جذيمة : ١٧٧ : ٢٧ × ١	أسد : ١٣٩ : ٥٩ × ١
أبو جعدة : ٣٢٩ : ١٢ × -	أبو الأسد : ٣٧١ : ٥٩ × ٢
جعفر : ١٧٢ : ٢٢ × ٢	أسماء : ٢٧٥ : ٣٣ × ١
١٧٤ : ٢٤ × ٢	٢٩٨ : ٦١ × ١
جعفر بن منصور : ٣٦٩ : ٥٧ × ١	أسماء بن خارجة : ٣٢٨ : ١١ × ١
جعفر بن يحيى : ٣٧٠ : ٥٨ × ١	ابن أسماء : ٤٧٢ : ٢٧ × ٢
بنت جعفر : ٣٨٢ : ٥ × ١	أسيد : ١١٥ : ٣٣ × ٤
جميل : ١٦٢ : ١٣ × ١	أبو أمية : ٢٠٢ : ٤٦ × ٤
أبو جهضم : ٣٨١ : ٤ × ١	أميمة : ١٢٠ : ٣٦ × ١
* * *	الأمين : ٢٠٣ : ٤٧ × ٣
حاتم : ٩٩ : ١٤ × ٤	أنو شروان : ٤١٦ : ٣٣ × ٤
الحارث بن ظالم : ٢٣٤ : ٦٩ × ١	أيل : ٢٩٤ : ٥٦ × ١
حرب بن خالد : ٣٤٧ : ٣١ × ١	* * *
حسان : ١٣٦ : ٥٤ × ٣	بشينة : ٢٧٩ : ٣٨ × ١
أم حسان : ٣٠٣ : ٦٧ × ١	ابن بدر : ١٨٥ : ٣٧ × ١
الحسين : ١٨١ : ٣٣ × -	بريد : ٢٢٧ : ٦٣ × ١
ابن الحسين : ٣٦٤ : ٥ × ١	بسطام : ٣٧١ : ٥٩ × ١
ابن الحصين : ١٩٠ : ٣٨ × ٣٢	بشر بن مروان : ٣٣١ : ١٤ × ٢
الحصين بن الحمام : ٢٢٩ : ٦٥ × -	بكر : ٢٠٠ : ٤٤ × ٤
حضير الكتائب : ٢٤٠ : ٧٣ × ٢	أبو بكر : ٢٣٦ : ٧١ × ١
أبو حمزة : ١٣٢ : ٤٩ × ١	بلج : ١٩٠ : ٣٨ × ٣٧
	* * *

* لم أدرج هنا أعلام شعراء الحماسة ؛ لإفرادها فيما قبل بفهرس خاص ، والأرقام هنا هي أرقام الصفحات ثم القصائد أو المقطعات ثم الأبيات .

سعد : ٢٥٨ : ١١ × ١
 أبو سعيد : ٣٤٤ : ٢٨ × ١
 سعيد بن العاص : ٣٢٥ : ٦ × ٢
 سلامة الزرقاء : ٢٩٧ : ٥٩ × ١
 سلمى : ٤٣٦ : ٤ × ١
 ابن سلمى : ٢٢٥ : ٦١ × ٧
 سلولي : ٣٦٦ : ٥٣ × ٢
 سليمي : ٢٦٢ : ١٩ × ١
 ٣٠٥ : ٧١ × ٢
 سليمان بن عبد الملك : ٣٥٧ : ٤١ × ٢
 سودة : ١٩٥ : ٤٠ × ١
 سويد بن منجوف : ٣٢٧ : ١٠ × ١
 * * *
 شوق : ٣٠٣ : ٦٦ × ١
 * * *
 صخر بن الشريد : ٣٥٦ : ٣٩ × -
 صخر : ١٥٥ : ٣ × ١
 ١٦٧ : ١٧ × ١
 ٢٠٧ : ٥٢ × -
 ٢٠٨ : ٥٣ × ١
 ٣٥٦ : ٣٩ × ١
 * * *
 طلحة الطلحات الخزاعي : ٣٥١ : ٣٥ × -
 * * *
 ظالم : ٩٠ : ٦ × ١ ، ٢ ، ٣
 * * *
 عاتكة : ٣١٢ : ٨ × ١
 عباد بن الحصين الحطبي : ٣٨١ : ٤ × ١
 أبو العباس : ١٨٥ : ١ × ١
 عباس القرشي النخفي : ٤٧٨
 عبد الحميد : ١٥٥ : ٤ × ١
 عبد بن زهرة : ٢٣١ : ٦٦ × ٨
 عبد السلام : ٣٠٦ : ٧١ × ١

حميد : ٣٣٥ : ١٨ × ١
 * * *
 خنساس : ٢٧٨ : ٣٧ × ٢
 * * *
 داود : ١٨٣ : ٣٥ × ١
 ٢٥٥ : ٧ × ٣
 دعبل الخزاعي : ٢١٢ : ١١ × -
 أبو دليجة : ٢٣٢ : ٦٧ × ٢ ، ٣
 ابن دهمان : ١٢٧ : ٤٣ × ١
 * * *
 ذؤاب بن أسماء : ٩٣ : ٩ × ٢
 * * *
 ربيعة : ٢٨٨ : ٤٨ × ١ ، ٢
 الرشيد : ٣٣٦ : ١٩ × ١
 رملة : ٣٠٩ : ٧٥ × ٣
 ريا : ٢٩٦ : ٥٨ × ١
 * * *
 الزبيدي : ٤٥٤ : ٥ × ١
 الزبير : ٣٣٢ : ١٥ × ١
 بنت الزبير : ٣٠٨ : ٧٥ × ١
 أبو زرارة : ٢٢١ : ٥٨ × ٩
 زياد : ٤٢٢ : ٤ × ١
 زيد : ٩٩ : ١٤ × ٤
 ٣٤٣ : ٢٧ × ١
 زيد بن الحسن : ٢٤٣ : ٧٥ × ٤
 زيد الفوارس : ٣٢٤ : ٥ × ١
 زيد بن علي بن الحسين : ٣٥٥ : ٣٨ × ١
 زينب : ٢٩٧ : ٦٠ × ٣
 * * *
 سابور : ٤١٦ : ٣٣ × ٤
 سعد بن نوفل : ٣٨٤ : ٨ × ١
 سعدى : ٢٥٣ : ٣ × ٣
 ٢٦٨ : ٢٥ × ١

الفردق : ٣٨٠ : ١ × ٣

فضالة بن كلدة : ٢٣٢ : ١ × ٦٧

فضل بن سهل : ٣٦٤ : ١ × ٤٩

* * *

القاسم بن الطويل : ٢٠١ : ٣ × ٤٥

قثم بن العباس : ٣٤٨ : ١ × ٣٢

قرشية : ٤٧٠ : ٢ × ٤

قيصر : ١٧٩ : ٣ × ٣٠

* * *

كسرى : ٩٠ : ٢ × ٦

١٧٧ : ١ × ٢٧

٤١٤ : ٤ × ٣٣

ابن كعب : ١٤٢ : ٧ × ٦١

كليب : ١٩٣ : ٢ × ٣٩

الكهيت بن زيد : ١٥٧ : ٣ × ٦

الكناني : ٢٣٩ : ٧ × ٧٢

* * *

ليلي : ٢٥٦ : ٢ × ٩

٢٧٧ : ١ × ٣٦

٢٩١ : ٣ × ٥٢

٣٠٢ : ١ × ٦٢

ابن مارية : ٣٧٣ : ١ × ٦٢

مازن : ١١٥ : ٤ × ٣٣

مالك : ١٧٧ : ٣ × ٢٧

أبو مالك : ١٧١ : ١ × ١٦

أم مالك : ٢٦٩ : ٤ × ٢٦

٣٠٢ : ٤ × ٦٤

أم ملحمة : ٤٥٩ : ١ × ٨

محمد : ١٥٩ : ١ × ٨

٢٠٤ : ١ × ٤٨

ابن عم محمد : ٣٣٦ : ٢ × ٢٠

محمد بن أبي العباس : ٣٥٨ : ١ × ٤٢

محمد بن يسار : ٢٣٦ : ١ × ٧١

عبد الله : ٩٣ : ١ × ٩

١٣١ : ٣ × ٤٨

عبد العزيز بن مروان : ١٩٦ : ١٩٦ × -

عبيد : ١٣٢ : ١ × ٤٩

عبيد الله : ٣٣٠ : ٢ × ١٣

عبيد الله بن زياد : ٤٢٨ : ١ × ١٢

عتبة : ١٣١ : ٣ × ٤٨

عثمة : ٢٧٤ : ١ × ٣٢

عدي : ٣٢١ : ١ × ١

عزة : ٣١٨ : ١ × ٨٩

عفراء : ٢٧٦ : ١ × ٣٥

عقيلية : ٢٧٤ : ١ × ٣١

علي : ١٤٠ : ١٢ × ٥٩

أم علي : ٣١٠ : ٤ × ٧٦

ابن عمار : ٢٠٧ : ٥٢ × -

عمر : ٢٠٧ : ١ × ٥٢

عمر بن عبد العزيز : ٤٢٧ : ١١ × -

عمر بن عبید الله بن معمر : ٣٢٤ : ١ × ٣٣

عمرة : ٣٠٦ : ٤ × ٧٢

عمرو : ١٦٤ : ٨ × ١٤

١٨٠ : ١ × ٣١

١٨٧ : ١ × ٣٨

٣٨٤ : ١ × ٨

٤٥٤ : ١ × ٥

عمرو بن عامر : ١٧٣ : ١ × ٢٤

عمرو بن يثربي : ١٦١ : ٢ × ١٢

علقمة بن علاثة : ٢٠٤ : ٤٩ × -

العواتك : ٣٦٩ : ١ × ٥٧

عوف : ٣٨٩ : ١ × ٢

عباض بن ناشب : ٩٤ : ٣ × ٩

* * *

غالب : ٣٤٦ : ٣ × ٣٠

* * *

نصيب : ٣٠٠ : ٦٢ × ١
أبو النصر : ٣٤٥ : ٢٩ × ٥
نوح : ٩٩ : ٢٤ × ٢

* * *

هارون : ١٧٣ : ١٩ × ١
أم هانئ : ٣٢٩ : ١٢ × ١
هلال : ٣٦٠ : ٤٤ × ١
هلال بن عامر : ٢٧٤ : ٣١ × ١
الهلائي : ٢٦٥ : ٢٢ × ٣
هند : ١٨٥ : ٣٨ × ١
٢٩١ : ٥٣ × ١
٤٧٤ : ١٠ × ٢

هند بن عاصم : ٣٦٦ : ٥٣ × ١

* * *

الوليد : ٨٥ : ١ × ١
٢١٤ : ٥٦ × ١
٤٦٨ : ٢ × ١
الوليد بن طريف : ٢١٠ : ٥٥ × ٣
أم وهب : ٢٠٢ : ٤٦ × ٢

* * *

يحيى : ١٧٠ : ٢٠ × ١
٤٧٧ : ١٣ × ٣
يحيى بن زياد : ١٦٩ : ١٩ × ٣
يزيد : ١٢٦ : ٤٢ × ١
٢١٤ : ٥٦ × ٢
أبو يزيد : ٢٢٩ : ٦٥ × ١
يزيد بن عبد المدان : ٣٤٥ : ٢٩ × ١
يزيد بن مزيد : ١٨٠ : ٣٢ × ٢
٢١٣ : ٥٥ × ١٧

٣٣٧ : ٢١ × ١
يزيد بن معاوية : ٣٣٠ : ١٣ × ١
يزيد بن نهشل : ١٧١ : ٢١ × ١

المختار : ١٨٩ : ٣٨ × ٢٩
ابن مر أبو حنبل : ١٠٠ : ٤ × ٣
المرار الفقعي : ٣٨٢ : ٦ × ١

مرداس : ١٨٢ : ٣٤ : ١ × ٣
مروان : ١٣٢ : ٤٩ × ٣
٣٨٢ : ٥ × ١

مروان بن الحكم : ٤٢٦ : ١٠ × -
ابنة المري : ٣١٥ : ٨٣ × ١
مسافر بن أبي عمرو : ١٦٥ : ١٥ × ١
٢٠٢ : ٤٦ × -

مسروق بن المنذر بن سلمى : ٢٢٤ : ٦١ × ٧
مسعود بن شداد : ٢٢٠ : ٥٨ × ١
مسيب : ١٩٢ : ٣٨ × ٤٤

معاوية : ٢٠٧ : ٥٢ × -
معم : ٣٢٤ : ٣٣ × ١
معن بن زائدة : ٣٣٩ : ٢٢ × ١

٣٤١ : ٢٣ × ١
٣٤١ : ٢٤ × ١
المغيرة : ١٩٧ : ٤٢ × ٤٤

المنشور بن وهب الباهلي : ٢١٤ : ٥٧ × ٣٢
المنذر بن محرق : ١٧٩ : ٣٠ × ٢
المهدي : ١٩٩ : ٤٣ × -
٣٥٩ : ٤٣ × ١

٤٥٤ : ٥ × ١
المهلب : ١٧٣ : ٢٣ × ١
موسى الهادي : ٤٥٤ : ٥ × ١
مياس : ٣٨٥ : ١١ × ١
مي : ٢٨١ : ٤٠ × ١

* * *

نافع : ٢٢٨ : ٦٤ × ٤٤
نافع بن الأزرق : ١٨٥ : ٣٧ × ١
نصر بن حجاج : ٢٦٧ : ٢٤ × ١
نصر بن سيار : ٢٣٩ : ٧٢ × ١

* * *

فهرس القبائل والطوائف ونحوها *

آل جعفر : ٢٠٤ : ١ × ٤٩	الأخضر : ١٩٠ : ١ × ٤٠
جفنة : ٢٧٣ : ١ × ٦٢	الأزد : ١٦٢ : ٣ × ١٢
* * *	١ × ١٣ : ٣٣٠
بنو الحارث : ٢٩٢ : ٢ × ٥٤	١ × ١ : ٣٧٩
بنو حنبل : ٣٢٥ : ١ × ٣٦	أسد : ١٣٩ : ١ × ٥٩
بنو خلف : ٣٥١ : ١ × ٣٥	بنو الأسد : ١٤١ : ١ × ٦٠
* * *	٣٧٩ : ٤ × ١
الديلم : ٤٤٦ : ١٩ × -	٣٨٢ : ١ × ٦
* * *	بنو الأصفر : ٤١٤ : ٥ × ٣٣
ذهل بن شيان : ١٣٨ : ١ × ٥٨	بنو أمية : ١٥٩ : ٩ × -
* * *	١٨١ : ١ × ٣٣
بنو رباب : ١٤٢ : ٥ × ٦١	٢٠٥ : ١ × ٥٠
ربيعة : ١٨١ : ٣ × ٣٢	٢٠٦ : ٢ × ٥١
ريسان : ٢٠٢ : ٢ × ٤٦	٤٦٨ : ٨ × ١
* * *	إياد : ٢٢٣ : ١ × ٦٠
بنو زياد : ٣٣٠ : ٢ × ١٣	* * *
* * *	بكر بن وائل : ١٦٦ : ١ × ١٦
بنو سعد : ١٥٣ : ٢ × ١	٣٥٧ : ١ × ١٠
بنو سنان : ٣٢٢ : ١ × ٢	بهثة بن سليم : ٣٦٩ : ٤ × ٥٧
* * *	* * *
بنو شيان : ٩٧ : ٦ × ١١	تبع : ١٧٧ : ٢ × ٢٧
٣٣٧ : ٢ × ٢١	تميم : ١٣٩ : ١ × ٥٩
٣٤١ : ١ × ٢٣	٣٧٩ : ١ × ١ : ٣٦
* * *	* * *
بنو الصيلاء : ١٠٥ : ١ × ٢١	جذام : ٢٤٢ : ٢ × ٧٤
١٠٦ : ١ × ٢٢	٤٣٨ : ٣ × ٧

* الأرقام هنا هي أرقام الصفحات ثم القصائد أو المقطعات ثم الأبيات .

لحم : ٤٣٨ : ٣ × ٧
بنو ليل : ٢٧٧ : ٢ × ٣٦
لؤي : ٣٢٩ : ١ × ١٢

مازن : ٤٣٥ : ٦ × ٣
آل محرق : ٢٣٣ : ١ × ٦٠
مذبح : ٢٩٢ : ١ × ٥٤
٣٤٥ : ٥ × ٢٩
بنو مروان : ٩٨ : ١ × ١٢
مضر : ٢١٥ : ٤ × ٥٧
٢٣٩ : ٥ × ٧٢
بنو مطر : ٣٣٧ : ١ × ٢١
٣٣٩ : ١ × ٢٢
معد : ١٣٩ : ٦ × ٥٩
١٤١ : ٣ × ٦٠
٣٠٤ : ١ × ٦٨
٣٢٩ : ١ × ١٢
آل المهلب : ٣٢٦ : ٧ × -

بنو نصر : ١٤٢ : ١ × ٦١
نقيل : ٢٢٠ : ٣٠ × ٥٧

بنو هاشم : ١٦٣ : ٦ × ١٤
٣٣٩ : ١١ × ٢١
٣٦٩ : ١ × ٥٧
الهجيم : ١١٥ : ٤ × ٣٣
همدان : ١٠١ : ١ × ٥٦
هوازن : ١٣٩ : ٢ × ٥٩

بنو وائل : ٢١٤ : ٣ × ٥٦

يحابر : ٢٠٢ : ٢ × ٤٦

الصقالبة : ٣٣١ : ٢ × ١٤
ضب : ١٦١ : ٢ × ١٢
طي : ١٦٦ : ٣ × ١٦

عاد : ٩٩ : ٣ × ١٤
بنو عامر : ١٢٧ : ٣ × ٤٤
١٧٣ : ١ × ٢٤
عبد شمس : ٢٠٦ : ٢ × ٥١
بنو عيس : ٩٣ : ١ × ٩
بنو عدنان : ١٦١ : ٢ × ١٢
عك : ٤٣٨ : ٤ × ٧
بنو العوام : ٣٠٩ : ٤ × ٧٥
آل عوف بن عامر : ٢٠٩ : ١ × ٥٤
العماليق : ٤٧٣ : ١ × ١٠

بنو غزية : ١٢٨ : ٤ × ٤٥

بنو فالج : ٣٦٩ : ٣ × ٥٧
٣٢٦ : ١ × ٨

قريش : ١٢٧ : ٣ × ٤٤

٣٣٢ : ١ × ١٥

٣٦١ : ١ × ٤٥

٤٢١ : ١ × ٣

قصي : ٣٦٩ : ٣ × ٥٧

قيس : ١٤٣ : ٣ × ٦٢

آل قيلة : ٤٥٣ : ١ × ٤

كعب : ١٦٣ : ٥ × ١٤

كلب : ١٣٦ : ٢ × ٥٤

٣٠٩ : ٤ × ٧٤

كنانة : ١٣٩ : ١ × ٥٩

فهرس البلدان والمواضع ونحوها .

٢ × ٦٨ : ٣٠٤ : نهلان	٣ × ٢٦ : ١٧٦ : أباق
***	٢ × ٧٢ : ٣٠٦ : الأبلق
جبع : ٤٧٨	٢ × ٦٠ : ١٤١ : أحد
الهند : ١٣٩ : ٤ × ٥٩	الأخشين : ٢٣٧ : ١٠ × ٧١
جيحان : ٤٤٥ : ٢ × ١٨	الأرطى : ٩٤ : ٣ × ٩
حرة ليل : ٤٤٣ : ٢ × ١٥	الأعرس : ٢٤١ : ٤ × ٧٣
حضر : ٢٢٠ : ٣١ × ٥٧	أقرنة العناق : ١٧٦ : ٢ × ٢٦
الحضر : ٤١٤ : ٢ × ٣٣	الإهالة : ٤٣٥ : ٥ × ٣
حضر موت : ٢١٠ : ٤ × ٥٩	***
حلب : ٤٤٨ : - × ٢١	بارق : ٢٢٣ : ٢ × ٦٠
حوران : ٢٠٤ : ١ × ٤٩	برام : ٤٣٧ : ١ × ٧
حومل : ٤٥٣ : ١ × ٤	بصرى : ٣٠٣ : ٢ × ٦٦
***	١ × ١ : ٣٢٨
الحابور : ٢١٠ : ٣ × ٥٥	البقيع : ٢٣٥ : ٢ × ٧٠
٤١٤ : ٦ × ٣٣	بنات قين : ٢٢٦ : - × ٦٢
خراسان : ٤٤٥ : ١ × ١٨	بيشه : ٣٧٤ : ٥ × ٦٣
خضم : ١١٦ : ٤ × ٣٣	البيت : ٢٨١ : ١ × ٤٢
خفان : ١٥٣ : ٢ × ٥٤	***
٣٣٩ : ١ × ٢٢	تثليث : ٢١٥ : ٣ × ٥٧
خفية : ٣٤٩ : ٢ × ٣٣	٢١٦ : ٥ × ٥٧
الهندق : ١٠٤ : ٢ × ٢٠	٢٢٠ : ٣١ × ٥٧
الخورتق : ٢٢٣ : ٢ × ٦٠	تل نهاكى : ٢١٠ : ١ × ٥٥
٤١٤ : ٩ × ٣٣	تهامة : ٣٠٨ : ١ × ٧٥
٤٤٠ : ٢ × ٩	***
خيف منى : ٣٠١ : - × ٥٤	ثبير : ١٤٢ : ٢ × ٦٠

* الأرقام هنا هي أرقام الصفحات ثم القصائد أو المقطعات ثم الإبيات .

الصمد : ٤٤٠ : ١٠ × ١

طبرستان : ٤٤٦ : ١٩ × -

الطف : ١٨١ : ٣٣ × ١

٤٧٤ : ١٠ × ٢

طورى : ١٥٧ : ٦ × ١

عاصم : ٣٠٦ : ٧٢ × ٣

عاقل : ٣٠٣ : ٦٦ × ٢

العراق : ٤٤٠ : ٩ × ١

عرفات : ٢٩٤ : ٥٦ × ٣

عطالة : ٣١٠ : ٧٦ × ١

عكاظ : ١١٥ : ٣٣ × ١

العقيق : ٤٣٨ : ٧ × ٢

عليب : ٢٤٦ : ٧٩ × ١

عمان : ١٦٢ : ١٢ × ٣

فحلين : ٣٠٦ : ٧٢ × ٣

فليج : ٤٣٥ : ٣ × ١

فيحا : ٣٠٣ : ٦٦ × ٢

قبا : ٢٩١ : ٥٣ × ١

قرقرى : ٤٣٤ : ٢ × ٢

الكديد : ٢٧١ : ٢٨ × ١

كرام : ١٥٩ : ٩ × ١

الوى : ٢٥٦ : ٩ × ٢

٤٤٢ : ١٣ × ١

مازن : ١١٦ : ٣٣ × ٤

المحبص : ٣٠١ : ٦٤ × ١

المدينة : ٢٣٥ : ٧٠ × ١

دجلة : ٤١٤ : ٣٣ × ٦

٤٤٥ : ١٨ × ٢

دجيل : ٤٤٨ : ٢١ × ٢

الدخول : ٤٥٣ : ٤ × ١

دمشق : ٤٤٠ : ٩ × ١

الديرين : ١٩٥ : ٤٠ × ٣

٢٦٩ : ٢٦ × ٣

ذابل المران : ١٦٢ : ١٢ × ٥

ذات النضا : ٤٤٢ : ١٣ × ١

الذئاب : ٩٣ : ٩ × ١

ذو بقر : ٢٩٨ : ٦١ × ٢

٣٠٦ : ٧٢ × ٣

ذو الرمث : ٩٤ : ٩ × ٣

٢٧٤ : ٣١ × ١

ذي الهيشر : ١٠٦ : ٢٢ × ٤

راهط : ١٣٦ : ٥٤ × ٣

رعوان : ٢٢٠ : ٥٧ × ٣١

سرو : ٢٠٢ : ٤٦ × ١

السدير : ٢٢٣ : ٦٠ × ٣

٤١٤ : ٣٣ × ١٠

سكر : ١٩٦ : ٤١ × ١

سلع : ٢٤١ : ٧٣ × ٤

سنداد : ٢٢٣ : ٦٠ × ٢

شمعب : ٤٣٤ : ٢ × ٤

الصعيد : ١٩٦ : ٤١ × ١

صفين : ١٣٣ : ٥١ × ١

١٣٩ : ٥٩ × -

نقب : ٣٠٨ : ١ × ٧٥
 * * *
 هبالة : ١٦٥ : ٥ × ١٥
 * * *
 وادي المنار : ٢٧٤ : ١ × ٣١
 وادن : ٣٥٧ : ٢ × ٤١
 الوقبي : ٤٣٥ : ٥ × ٣
 * * *
 يبرين : ٣١٠ : ١ × ٧٦
 يلبن : ٤٣٣ : ١ × ٧
 اليمامة : ٤٣٩ : ١ × ٨
 * * *

المذاد : ١٠٤ : ٢ × ٢٠
 مرو الرو : ١٧٣ : ٢ × ٢٣
 مكة : ٢٧١ : ١ × ٢٨
 منسر : ١٠٦ : ٢ × ٢٢
 منى : ٢٩٢ : ٤ × ٥٤
 نجد : ٢٩١ : ٢ × ٥٢
 ٤٣٧ : ٣ × ٥
 ٤٤٢ : ١ × ١٢
 ٤٤٣ : ١ × ١٥
 ٤٤٤ : ١ × ١٦
 * * *

* * *

1. The first part of the report
 2. The second part of the report
 3. The third part of the report
 4. The fourth part of the report
 5. The fifth part of the report
 6. The sixth part of the report
 7. The seventh part of the report
 8. The eighth part of the report
 9. The ninth part of the report
 10. The tenth part of the report

1. The first part of the report
 2. The second part of the report
 3. The third part of the report
 4. The fourth part of the report
 5. The fifth part of the report
 6. The sixth part of the report
 7. The seventh part of the report
 8. The eighth part of the report
 9. The ninth part of the report
 10. The tenth part of the report

مصادر التحقيق ومراجعته

الإبل : عبد الملك بن قريش الأصمعي ، ضمن الكنز اللغوي - طبعة أوغست هفتر - بيروت ١٩٠٣ .

الاختيارين : الأخفش الأصغر - تحقيق د. فخر الدين قباوة مطبعة محمد هاشم الكتبي ، مطبوعات مجمع اللغة العربية - دمشق .

أدب الكتاب : أبو بكر الصولي - تحقيق محمد بهجة الأثري - دار الكتب العلمية - بيروت ١٣٤١ هـ .

الأزمة والأمكنة : أبو علي المرزوقي الأصفهاني - مطبعة مجلس دائرة المعارف بالهند - ١٣٣٢ هـ
الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية والمخضرمين : للخالدين أبو بكر محمد وأبو
عثمان سعيد أبي هشام ، تحقيق السيد محمود يوسف ، مطبعة لجنة
التأليف والترجمة والنشر - ١٩٥٨ .

الاشتقاق : ابن دريد الأزدي ، تحقيق : عبد السلام هارون ، مكتبة المثنى - بغداد - ١٩٧٩
أشعار النساء : أبو عبيد المرزباني ، تحقيق : د. سامي مكّي العاني وهلال ناجي - دار
الرسالة بغداد ١٩٧٦ .

إصلاح المنطق : ابن السكيت - تحقيق : أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون - دار
المعارف القاهرة - ١٩٤٩ .

الأصمعيات : أبو سعيد عبد الملك بن قريش الأصمعي - تحقيق : أحمد شاكر وعبد السلام
هارون - دار المعارف بمصر - ١٩٧٦ .

إعجاز القرآن : أبو بكر الباقلاني - تحقيق : أحمد صقر - دار المعارف بمصر - ١٩٠٤ .
أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام : عمر رضا كخالة - مؤسسة الرسالة بيروت
الطبعة الثالثة - ١٩٧٧ .

الأغاني : أبو الفرج الأصبهاني - علي بن الحسين ، مؤسسة جمال للطباعة والنشر بيروت
مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية .

الاقتضاب في شرح أدب الكتاب : ابن السيد البطليوسي ، عناية : عبد الله البستاني - نشر
المكتبة الكلية ١٩٠١

الأفعال : سعيد بن محمد المعافري تحقيق د . حسين محمد شرف - القاهرة - الهيئة العامة
لشؤون المطابع الأميرية - ١٩٨٠ .

إنباه الرواة على أنباء النحاة : جمال الدين القفطي ، تحقيق : أبو الفضل إبراهيم - دار
الكتب المصرية - ١٩٥٤

أنوار الربيع في أنواع البديع : علي صدر الدين بن معصوم - تحقيق شاكِر هادي . مطبعة
النعمان - النجف - ١٩٦٩ .

الأمالي : أبو علي إسماعيل بن القاسم القالي - المكتب التجاري بيروت .

الأمالي : أبو عبد الله محمد بن العباس اليزيدي - عالم الكتب بيروت - نشره عبد الله العلوي
الحضرمي - حيدر آباد الركن - الهند - ١٣٦٩ هـ .

أمالي الزجاج : عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي - مطبعة السعادة - ١٣٢٤ هـ .

الأمالي الشجرية : ضياء الدين أبي السعادات هبة الله بن حمزة العلوي الحسيني - دار المعرفة-
بيروت .

أمالي المرتضى : للشريف المرتضى - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار إحياء الكتب
العربية - الطبعة الأولى - مصر ١٩٥٤

الإيضاح في علوم البلاغة : الخطيب القزويني - دار النهضة - مصر

* * *

البصائر والذخائر : أبو حيان التوحيدي ، تحقيق د . إبراهيم الكيلاني ، مطبعة الإنشاء
دمشق ١٩٦٦

بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب : محمد شكري الألوسي - تحقيق محمد بهجة الأثري -
الطبعة الثانية المطبعة الرحمانية - مصر ١٩٢٤

بهجة المجالس وأنس المجالس : أبو بكر النمري ، تحقيق د . عبد القادر القط ومحمد مرسي
الحوالي ، دار الكاتِب العربي - بيروت

البيان والتبيين : الجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر -
القاهرة - ١٩٤٨ .

* * *

تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي - دار الكتاب العربي - بيروت

تاريخ الطبري : محمد بن جرير الطبري - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار المعارف
بمصر ١٩٦٤

التذكرة السعدية في الأشعار العربية من رجال القرن الثامن الهجري - محمد عبد الرحمن
العبيدي - مطبعة النعمان النجف - ١٩٧٢

تزوين الأسواق في أخبار العشاق : داوود الأنطاكي - دار حمد ١٩٧٢ .
التلخيص في معرفة أسماء الأشياء: أبو هلال العسكري - تحقيق عزت حسن طه مطبعة دمشق - ١٩٦٩ .
التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه : أبو عبد عبيد الله البكري - انظر : أما لي القالي .
التنبيه على حدوث التصحيف : حمزة بن الحسن الأصفهاني - تحقيق محمد أسعد أطللس مطبوعات
مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٦٨ .

تهذيب تاريخ دمشق الكبير : أبو القاسم علي بن الحسين الشافعي - هذب : الشيخ عبد القادر
بدران - دار الميرة بيروت - ١٩٧٩ .
التيجان في ملوك حمير : وهب بن منبه - مطبعة دائرة المعارف العثمانية بالهند ،
الطبعة الأولى - ١٣٤٧ هـ

* * *

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب : الثعالبي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار
النهضة مصر - ١٩٦٥ .

* * *

جمهرة أنساب العرب: أبو محمد علي بن الحزم ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار المعارف
بمصر : ١٩٧١ .

جمهرة اللغة : ابن دريد الأزدي - مطبعة دائرة المعارف بالهند - ١٣٣٤ هـ
جوهر الكثر : نجم الدين بن الأثير الحلبي - تحقيق د. محمد زغلول سلام . منشأة المعارف -
الاسكندرية

* * *

الخلل في شرح أبيات الجمل : ابن السيد البطوسي ، تحقيق د. مصطفى إمام ، مطبعة دار
الكتب المصرية ١٩٧٩

الحماسة : أبو عبادة البحرري ، تحقيق لويس شيخو ، دار الكتاب العربي - بيروت - الطبعة
الثانية ١٩٦٧

حماسة أبي تمام وشروحها : د. عبد الله عسيلان ، دار اللواء ، الرياض ١٩٧٩
الحماسة البصرية : صدر الدين بن أبي الفرج البصري، مطبعة دائرة المعارف، حيدر آباد،
الدكن ١٩٦٤

الحماسة الشجرية : هبة الله بن حمزة العلوي ، تحقيق عبد المعين الملوحى وأسماء الحمصي ،
وزارة الثقافة دمشق ١٩٧٠

حماسة الظرفاء من أشعار المحدثين والقديماء : أبو محمد عبد الله العبدلكاني ، تحقيق محمد
جبار ١٩٧١

الحيوان : الجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون ، الطبعة الثانية ، مطبعة البابي مصر ١٩٥٠ .

* * *

خزافة الأدب ولب لباب لسان العرب : عبد القادر بن عمر البغدادي ، المطبعة الميرية، بولاق

* * *

الدر المنثور في طبقات ربات الخدور: زينب بنت يوسف العاملي - نسخة مصورة عن طبعة
بولاق ١٣١٢ ، دار المعرفة بيروت .

دراسة في حماسة أبي تمام : علي النجدي ناصف، مكتبة نهضة مصر الطبعة الثانية ١٩٥٩
دلائل الإعجاز : عبد القاهر الجرجاني ، دار المعرفة بيروت ١٩٧٨

ديوان أشجع السلمي : تحقيق د. خليل الحسون ، دار المسيرة بيروت - ١٩٨١
ديوان أوس بن حجر : محمد يوسف نجم ، دار صادر ، بيروت ، الطبعة الثالثة ١٩٧٩
ديوان امرئ القيس : تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم الطبعة الثالثة دار المعارف بمصر ١٩٦٩
ديوان بشار بن برد : تحقيق محمد الظاهر عاشور ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر
القاهرة ١٩٥٠ .

ديوان جرير : بشرح محمد بن حبيب ، تحقيق د. نعمان أمين طه ، دار المعارف بمصر ١٩٧٠
ديوان جميل : تحقيق د. حسين نصار ، مطبعة دار مصر - الطبعة الثانية القاهرة ١٩٦٧
ديوان حاتم الطائي : دار صادر ، بيروت

ديوان حسان بن ثابت : تحقيق د. سيد حنفي حسنين ، الهيئة المصرية العامة - ١٩٧٤
ديوان الحطيئة : تحقيق : نعمان أمين طه ، مطبعة البابي ١٩٥٨

ديوان الخرنق : تحقيق د - حسين نصار - مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٦٩

ديوان الحريري : جمع وتحقيق علي جواد الطاهر ومحمد جبار - دار الكتاب الجديد
بيروت ١٩٧٠

ديوان دعبل الخزاعي : جمع وتحقيق د. عبد الكريم الأشتر - مطبوعات المجمع
العلمي بدمشق - ١٩٧٤

ديوان ذي الرمة : تحقيق د. عبد القدوس أبو صالح ، مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٤

ديوان ابن الرومي : تحقيق د. حسين نصار ، مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٧٩

ديوان الطفيل النوني : تحقيق محمد عبد القادر أحمد ، دار الكتاب الجديد ١٩٦٨

ديوان العرجي : تحقيق خضر الطائي ورشيد المبيدي - الشركة الإسلامية للطباعة بغداد ١٩٥١

ديوان عمرو بن معد يكرب : تحقيق مطاع الطرابشي مجمع اللغة العربية
بدمشق ١٩٧٤

ديوان الفرزدق : دار صادر بيروت ١٩٦٦

ديوان القطامي : تحقيق د. ابراهيم السامرائي وأحمد مطلوب دار الثقافة ، بيروت ١٩٦٠

ديوان كثير : جمع وتحقيق د. إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ١٩٧١

ديوان كعب بن مالك : تحقيق سامي مكّي العاني ، مكتبة النهضة بغداد ١٩٦٦

ديوان لقيط بن يعمر : تحقيق د. عبد المعين خان ، دار الأمانة ومؤسسة الرسالة

ديوان لقيط : تحقيق خليل إبراهيم العطية ، وزارة الإعلام بغداد

ديوان ليلى الأخيلىة : تحقيق خليل وجيل العطية ، دار الجمهورية ١٩٦٧

ديوان أبي محجن الثقفي : تحقيق د. صلاح الدين المنجد ، دار الكتاب الجديد بيروت ١٩٧٠

ديوان مسكين الدارمي : جمع وتحقيق : خليل العطية وعبد الله الجبوري مطبعة دار البصري
بغداد ١٩٧٠

ديوان المعاني : أبو هلال العسكري ، مكتبة القدسي القاهرة ١٣٥٢

ديوان معن بن أوس المزني : تحقيق د. نوري القيسي وحاتم الضامن ١٩٧٧ مطبعة دار
الناظر بغداد .

ديوان المفضليات : شرح الأنباري - مطبعة الآباء اليسوعيين ، بيروت ١٩٢٠ نسخة مصورة
في مكتبة المثنى بغداد .

ديوان النابغة الجعدي : منشورات المكتب الإسلامي بدمشق ١٩٦٤
ديوان الهذليين : نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية ، الدار القومية للطباعة والنشر
القاهرة ١٩٦٥ .

* * *

الذريعة إلى تصانيف الشيعة : محمد محسن آغا الطهراني ، مطبعة الآداب النجف ١٩٦١ .

* * *

ربيع الأبرار وخصوص الأخبار : الزمخشري د . سليم النعيمي مطبعة العاني ببغداد .
رسالة الصاهل والشاحج : أبو العلاء المعري ، تحقيق د . عائشة عبد الرحمن ، دار المعارف
بمصر ١٩٧٥

رسالة الغفران : أبو العلاء المعري ، تحقيق د . عائشة عبد الرحمن ، الطبعة الخامسة ، دار
المعارف بمصر ١٩٦٩

روضة المحبين ونزهة المشتاقين : ابن قيم الجوزية ، نشر أحمد عبيد . مطبعة السعادة مصر ١٩٥٦

* * *

زهر الآداب وثمر الألباب : أبو إسحاق إبراهيم الحصري القيرواني ، تحقيق علي محمد
البجاوي دار إحياء الكتب العربية ، مصر ١٩٥٣

الزهرة : أبو بكر محمد بن أبي سلمى الأصفهاني ، عناية : د . لويس البوهيمي ، مطبعة
الآباء اليسوعيين بيروت .

* * *

شرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون : ابن نباتة المصري ، مطبعة المدني القاهرة ١٩٦٤
سمط اللآلي في شرح أمالي القاضي : أبو عبد الله البكري الأونبي ، تحقيق عبد العزيز اليميني ،
مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، مصر ١٩٣٦ .

* * *

شاعرات العرب : جمع وتحقيق عبد البديع صقر ، المكتب الإسلامي دمشق ١٩٦٧
شذرات الذهب في أخبار من ذهب : أبو الفلاح عبد الحلي بن العماد الحنبلي ، المكتب التجاري
للطباعة والنشر ، بيروت .

شرح اختيارات المفصل الضري : يحيى علي الخطيب التبريزي ، تحقيق فخر الدين قباوة ،
مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٦٨

شرح ديوان الحماسة : الخطيب التبريزي ، تحقيق محمد محيي الدين عبد المجيد ، مطبعة
حجازي - القاهرة .

شرح ديوان الحماسة : المرزوقي - نشر أحمد أمين عبد السلام - مطبعة لجنة التأليف والترجمة
والنشر ، الطبعة الثانية .

شرح ديوان أشعار الهذليين : الحسن السكري ، تحقيق عبد الستار فراج مطبعة المدني القاهرة

شرح ديوان حسان بن ثابت : عبد الرحمن البرقوقي - دار الأندلس بيروت ١٩٧٨

شرح ديوان ذي الرمة : د . عبد القدوس أبو صالح . مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٤

شرح الشواهد الكبرى - المقاصد النحوية - العيني بهامش خزانة الأدب بولاق ١٣٤٧ هـ

شرح شواهد المغني : جلال الدين السيوطي - لجنة التراث العربي

شرح ديوان صريع الفواني : تحقيق د. سامي الدهان ، دار المعارف بمصر .

شرح نهج البلاغة : ابن أبي حديد ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب

العربية - ١٩٥٩

شروح سقط الزند : مطبعة دار الكتب المصرية القاهرة ١٩٤٥

شعر إبراهيم بن هرمة : تحقيق محمد نفاع وحسين عطوان ، مطبعة مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٦٩

شعر الأحوص الأنصاري : تحقيق عادل سليمان جمال ، الهيئة المصرية العامة القاهرة ١٩٧٠

شعر الأخطل : عني به : انطوان اليسوعي - دار المشرق بيروت الطبعة الثانية .

شعر الأسود بن يعفر : تحقيق د . نوري القيسي ، المطبعة الحيدية ، بغداد ١٩٧٠

شعر ثابت بن قطنه العتكي : جمع وتحقيق : ماجد السامرائي ، وزارة الثقافة بغداد ١٩٦٨

شعر الحارث بن خالد : تحقيق د . يحيى الجبوري ، مكتبة الأندلس بغداد ١٩٧٢

شعر أبي حبة النميري : تحقيق د . يحيى الجبوري ، وزارة الثقافة دمشق ١٩٧٥

شعر خفاف بن ثذبة : جمع وتحقيق د . نوري القيسي ، مطبعة المعارف بغداد ١٩٦٧

شعر أبي سعد المخزومي : تحقيق د . رزوق فرج ، مطبعة الإيمان بغداد ١٩٧١
شعر عبد الله بن الزبير الأسدي : تحقيق د . يحيى الجبوري ، دار الحرية بغداد ١٩٧٤ .
شعر عروة بن أذينة : تحقيق د . يحيى الجبوري ، المطبعة التعاونية بيروت
شعر علي بن جبلة : تحقيق د . حسين عطوان . دار المعارف بمصر .
شعر عمرو بن شأس : تحقيق د . يحيى الجبوري ، مطبعة الآداب النجف ١٩٧٦ .
شعر قيس بن زهير : تحقيق : عادل جاسم البياي ، مطبعة الآداب النجف ١٩٧٢
شعر ابن مفرغ الحميري : تحقيق : داود سلوم ، مطبعة الايمان بغداد ١٩٦٨
شعر منصور النمري : تحقيق : الطيب العشاش - مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨١
شعر النابغة الجعدي : المكتب الإسلامي - دمشق - ١٩٦٤
شعر نصيب بن رباح : تحقيق د . داود سلوم مطبعة الإرشاد بغداد ١٩٦٨
شعر هدية بن الحشرم العذري : جمع وتحقيق د . يحيى الجبوري وزارة الثقافة دمشق ١٩٧٦
الشعر والشعراء : ابن قتيبة ، تحقيق أحمد شاكر ، دار المعارف بمصر ١٩٦٦
شعر الوليد بن يزيد : جمع وتحقيق : حسين عطوان ، المطبعة الاقتصادية عمان ١٩٧٩
شعراء أمويون : دراسة وتحقيق د . نوري القيسي ، جامعة بغداد ١٩٧٦
شعراء عباسيون : جمع : غوستاف غربناوم ، ترجمة د . محمد يوسف نجم مؤسسة فرانكلين
نيويورك ١٩٥٩

شعراء الغري والنجفيات : علي الخاقاني ، المطبعة الحيدرية النجف ١٩٥٤
شعراء النصرانية قبل الإسلام : لويس شيخو الطبعة الثانية ، دار المشرق بيروت

* * *

صفة جزيرة العرب : الحسن الهمداني ، نشر محمد عبد الله النجدي ، مطبعة السعادة مصر ١٩٥٣
صفة الصفوة : ابن الجوزي ، دار المعرفة بيروت - الطبعة الثانية ١٣٩٩ هـ
الصناعتين : أبو هلال العسكري - تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم دار
إحياء الكتب العربية مصر ١٩٥٢ .
طبقات أعلام الشيعة : القسم الثاني من الجزء الثاني ، محمد محسن الطهراني - مطبعة الآداب
النجف .

طبقات الشعراء : ابن المعتز ، تحقيق عبد الستار فراج ، دار المعارف بمصر
طبقات فحول الشعراء : ابن سلام الجهمي ، تحقيق محمود شاكر ، مطبعة المدني القاهرة
طراز المجالس : شهاب الدين الخفاجي ، عني بنشره محمد عارف المطبعة الوهية ١٣٨٤ هـ
الطرائف الأدبية : جمع وتحقيق عبد العزيز الميمني ، دار الكتب العلمية بيروت ١٩٣٧

* * *

المصا : أسامة بن منقذ ، تحقيق عباس حسن ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٨
العقد الفريد : ابن عبد ربه ، تحقيق أحمد أمين وأحمد الزين وإبراهيم الأبياري ، مطبعة لجنة
التأليف والترجمة والنشر ، الطبعة الثانية - ١٩٤٠ .
عيون الأخبار : ابن قتيبة ، مطبعة دار الكتب المصرية مصر ١٩٢٥

* * *

غاية الأرب في معرفة أنساب العرب : القلقشندي ، تحقيق إبراهيم الأبياري ، مطبعة مصر ١٩٥٩
غريب الحديث : ابن سلام الهروي ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن
الهند

* * *

الفاخر : أبو طالب المفضل بن عاصم ، تحقيق عبد العظيم الطحاوي ومحمد علي النجار ، دار
إحياء الكتب العربية ١٩٦٠
الفصول والغايات : أبو العلاء المعري ، تحقيق محمود زناقي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب
١٩٧٧

الفهرست : ابن النديم ؛ المكتبة التجارية الكبرى ، المطبعة الرحمانية مصر ١٣٤٨ هـ
فوات الوفيات : محمد شاكر الكتبي ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة
مصر .

* * *

قواعد الشعر : أبو العباس أحمد ثعلب ، تحقيق محمد عبد المنعم خفاجي مطبعة الباني ١٩٤٨

* * *

الكامل : المنبذ ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم والسيد شحاته ، دار نهضة مصر
الكشكول لخاتمة الأدباء وكعبة الظرفاء : محمد بهاء الدين العاملي ، المطبعة الكبرى الإبراهيمية

مصر ١٣٨٨ هـ

* * *

لباب الآداب : أسامة بن منقذ أحمد شاكر المطبعة الرحمانية ١٩٣٥
اللسة الشاعرة : محمود العقاد ، مطبعة الاستقلال الكبرى القاهرة .

* * *

ماضي النجف وحاضرها : جعفر مخبوبة - مطبعة العرفان صيدا ١٣٥٣ هـ
المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر : ابن الأثير ، تحقيق د. أحمد الخولي مطبعة نهضة مصر
الطبعة الأولى ١٩٥٩ .

مجالس ثعلب : أبو العباس أحمد ثعلب ، تحقيق عبد السلام هارون .
مجمع الأمثال : أبو الفضل أحمد الميداني ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة
بمصر ، الطبعة الثانية ١٩٥٩

المحاسن والمساوىء : إبراهيم البيهقي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة نهضة مصر
محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء : الراغب الأصبهاني ، عني به حسن الفيومي مطبعة العامر
الشرقية ، مصر

المحبر : أبو جعفر محمد بن حبيب ، بعناية د. ايلزة شتير ، المكتب التجاري بيروت
المحمدون من الشعراء : أبو الحسن علي القفطي ، تحقيق محمد عبد المعين خان ، مطبعة مجلس
دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن ، الهند ١٣٨٥ هـ

مختار الأغاني : ابن منظور المصري ، الطبعة الأولى ١٩٦٤

المختار من شعر بشار : اختيار الخالدين ، شرح إسماعيل البرقي ، مطبعة الاعتماد ، مصر
مرآة الجنان وعبرة اليقظان : ابن عفيف اليافعي ، مطبعة دائرة المعارف حيدر آباد الدكن
الهند ١٣٣٨ هـ

مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع : صفي الدين بن عبد الحق البغدادي ، تحقيق
محمد علي الجاوي ، دار إحياء الكتب العربية
مصر ١٩٥٤

مروج الذهب ومعادن الجوهر في التاريخ : المسعودي ، المطبعة البهية المصرية ١٣٤٦ هـ
المزهر في علوم اللغة وأنواعها : عبد الرحمن السيوطي ، تحقيق محمد أحمد جاد المولى ، وعلي
الجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، إحياء الكتب
العربية مصر

المستطرف في كل فن مستظرف : شهاب الدين الأبشيهي ، مطبعة البابي مصر ١٩٥٢
مصارع العشاق : أبو محمد جعفر السراج ، دار صادر بيروت
المصون في الأدب : الحسن العسكري ، تحقيق عبد السلام هارون ، دائرة المطبوعات والنشر
الكويت ١٩٦٠

المعاني الكبير : ابن قتيبة ، مطبعة مجلس دائرة المعارف حيدر آباد الهند ١٩٤٦
معاهد التنصيص على شواهد التلخيص : عبد الرحيم العباسي ، تحقيق محمد محيي الدين عبد
الحميد ، عالم الكتب بيروت ١٩٤٧

معجم الأدباء : ياقوت الحموي ، دار المأمون مصر تحقيق د. أحمد رفاعي ١٩٣٦ نسخة
مصورة في دار إحياء التراث العربي بيروت

معجم أعلام الفكر والأدب في النجف : عبد الهادي الأميني
معجم البلدان : ياقوت الحموي - دار صادر . ودار بيروت ١٩٥٥

معجم الشعراء ومعهم المؤلف والمختلف : المرزباني ، مكتبة الأقصى د. ف. كرنكو ١٣٥٤ هـ
معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع : أبو عبد الله بن العزيز البكري ، تحقيق مصطفى
السقا ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٥١

معجم المطبوعات العربية والمعرية : جمع يوسف سركيس ، مطبعة سركيس مصر ١٣٤٦

معجم المؤلفين : عمر رضا كحالة ، مطبعة الترقى ، دمشق ١٣٧٧

المعمرون والوصايا : أبو حاتم السجستاني ، تحقيق عبد المنعم عامر ، دار إحياء الكتب العربية ١٩٦١

المقتالون من الأشراف في الجاهلية والإسلام ، وأسماء من قتل من الشعراء : ابن حبيب البغدادي تحقيق عبد السلام هارون ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٥٤
المفضليات : المفضل الضبي ، تحقيق أحمد شاکر وعبد السلام هارون دار المعارف بمصر الطبعة الرابعة .

مقاتل الطالبين : أبو فرج الأصفهاني ، المكتبة الحيدرية النجف ١٩٦٥
المقتضب : المبرد ، تحقيق محمد عبد الخالق ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية مصر ١٣٨٨ هـ
المنازل والديار : أسامة بن منقذ ، تحقيق مصطفى حجازي ، لجنة إحياء التراث الإسلامي القاهرة ١٣٨٧ هـ

المنصف : شرح ابن جني لكتاب التصريف للمازني ، تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين مذهب الروضة الفيحاء في تواريخ النساء : ياسين العمري ، تحقيق رجاء السامرائي ، دار الجمهورية

الموازنة : الآمدي ، تحقيق أحمد صقر ، دار المعارف بمصر ١٩٧٢
الموشح : أبو عبيد الله المرزباني ، تحقيق علي محمد البجاوي ، دار نهضة مصر ١٩٦٥
المؤتلف والمختلف : الحسن بن بشر الآمدي ، تحقيق عبد الستار فراج ، دار إحياء الكتب العربية القاهرة - ١٩٦١

* * *

نسب قریش : أبو عبد الله المصعب بن عبد الله الزبيري ، تحقيق : إ. ليفي برونفسال، دار المعارف بمصر .

نصرة الثائر على المثل السائر : صلاح الدين أيلک الصفدي ، تحقيق محمد علي سلطاني ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق..

نظام الغريب : عيسى الربيعي ، نشره بولس برونله ، مطبعة هندية بالموסקي بمصر .

نفحة اليمن فيما يزول بذكره الشجن : أحمد الأنصاري ، مطبعة الحلبي مصر ١٣٥٦

نقد الشعر : قدامة بن جعفر ، تحقيق كمال مصطفى، مطابع الرجوي، القاهرة ١٩٧٨

نوادير المخطوطات : تحقيق عبد السلام هارون، الطبعة الثانية ١٣٩٣ ، مطبعة الياسي وتشمل
(أسماء المفتالين - أسماء من قتل من الشعراء - كنى الشعراء - ألقاب
الشعراء ومن يعرف منهم بأمه)

النوادر : أبو مسحل الأعراي ، تحقيق د . عزة حسن دمشق ١٩٦١

* * *

هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين : إسماعيل البغدادي، مكتبة المثنى بيروت ١٩٥٥

* * *

الوحشيات : أبو تمام ، تحقيق عبد العزيز الميمى ، دار المعارف بمصر ١٩٦٣ .
الوساطة بين المتنبي وخصومه : علي الجرجاني، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي البجاوي،
دار إحياء الكتب العربية

وقعة صفين : نصر بن مزاحم المنقري ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار إحياء الكتب
العربية القاهرة ١٣٦٥

* * *

1. The first step is to identify the problem. In this case, the problem is that the company is not making enough profit. The second step is to identify the causes of the problem. The third step is to develop a plan to solve the problem. The fourth step is to implement the plan. The fifth step is to evaluate the results of the plan.

2. The first step is to identify the problem. In this case, the problem is that the company is not making enough profit. The second step is to identify the causes of the problem. The third step is to develop a plan to solve the problem. The fourth step is to implement the plan. The fifth step is to evaluate the results of the plan.

3. The first step is to identify the problem.

4. The first step is to identify the problem. In this case, the problem is that the company is not making enough profit. The second step is to identify the causes of the problem. The third step is to develop a plan to solve the problem. The fourth step is to implement the plan. The fifth step is to evaluate the results of the plan.

5. The first step is to identify the problem.

6. The first step is to identify the problem. In this case, the problem is that the company is not making enough profit. The second step is to identify the causes of the problem. The third step is to develop a plan to solve the problem. The fourth step is to implement the plan. The fifth step is to evaluate the results of the plan.

7. The first step is to identify the problem. In this case, the problem is that the company is not making enough profit. The second step is to identify the causes of the problem. The third step is to develop a plan to solve the problem. The fourth step is to implement the plan. The fifth step is to evaluate the results of the plan.

8. The first step is to identify the problem. In this case, the problem is that the company is not making enough profit. The second step is to identify the causes of the problem. The third step is to develop a plan to solve the problem. The fourth step is to implement the plan. The fifth step is to evaluate the results of the plan.

9. The first step is to identify the problem.

10. The first step is to identify the problem.

محتويات الكتاب

٥	— المقدمة
١٣	— الملحق ١ : (صاحب الحماسة)
١٥	— اسمه ونسبه
١٧	— ولادته
١٧	— حياته
٢٠	— شخصيته
٢٤	— ثقافته
٢٥	— وفاته
٢٦	— شاعريته
٣٤	— مؤلفاته
٣٩	٢ — (الحماسة)
٤١	— تمهيد
٤٣	— تسميه الكتاب

٤٥	— موضوع الكتاب وأبوابه
٥٢	— شعراء الحماسة
٥٤	— نسبة الأشعار
٥٥	— البحور الشعرية
٥٦	— معايير الاختيار
٥٧	— مصادر الكتاب
٦٤	— قيمة الكتاب ومكانته بين الحماسات الأخرى
	— الكتاب : حماسة القرشي
٧٩	المقدمة
٨٣	الباب الأول : في الفخر والحماسة
١٥١	الباب الثاني : في المراثي
٢٤٩	الباب الثالث : في النسب
٣١٩	الباب الرابع : في المديح
٣٧٧	الباب الخامس : في الهجاء
٣٨٧	الباب السادس : في الأدب
٤١٧	الباب السابع : في العتاب
٤٣١	الباب الثامن : في الأوطان
٤٤٩	الباب التاسع : في الصفات

٤٦٥	الباب العاشر : في الخمر
٤٧٨	الخاتمة
٤٧٩	— فهرس الحماسة
٤٨١	١ — فهرس شعراء الحماسة
٤٨٥	٢ — فهرس القوافي
٤٩٩	٣ — فهرس الأعلام
٥٠٣	٤ — فهرس القبائل والطوائف ونحوها
٥٠٥	٥ — فهرس البلدان والمواضع ونحوها
٥٠٩	— مصادر التحقيق ومراجعته

* * *

۱۹۹۵/۱۱/۱۷ ۳...